

مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية

طبقات القراء

تأليف

شمس الدين أبي عبد الله
محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي
(٦٨٣ - ٧٤٨هـ)

تحقيق

الدكتور أحمد خان

الجزء الثاني

تحقيق التراث (٨)

طَبَقَات القُرَّاء

تأليف

شمس الدين أبي عبد الله

محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

(٦٨٣ - ٧٤٨هـ)

تحقيق

الدكتور أحمد خان

الجزء الثاني

تحقيق التراث ﴿ ٨ ﴾

ح مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، ١٤٢٦هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
طبقات القراء / محمد بن أحمد الذهبي؛ أحمد خان .- الرياض، ١٤٢٦هـ.
٥٩٠ ص؛ ١٩×٢٧ سم (تحقيق التراث؛ ٨)
ردمك: ٩٩٦٠-٨٩٠-٤٩-x
١ - طبقات القراء أ - خان، أحمد (محقق) ب - العنوان ج - السلسلة
ديوي ٩٢٢,٣ ١٤٢٦/٧٥٣٤

رقم الإيداع: ١٤٢٦/٧٥٣٤
ردمك: ٩٩٦٠-٨٩٠-٤٩-x

الطبعة الثانية
١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م

مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية
ص . ب ٥١٠٤٩ الرياض ١١٥٤٣
هاتف: ٤٦٥٢٢٥٥ فاكس ٤٦٥٩٩٩٣

الطبقة الثانية عشرة
وفي أوائلها جماعة، لولا تأخر موتهم لقُدِّموا
ومجموعهم مائة وستة عشر مقرئاً
رحمهم الله تعالى

[٥٩٧] [١] ابنُ الخَشَّاب

يحيَى بن علي بن الفرج، الأستاذ أبو الحُسَين المصري المقرئ، المعروف بابن الخَشّاب، مقرئ الديار المصرية في وقته.

قرأ القراءات على أبي العبّاس أحمد بن نفيس، وأبي الطاهر إسماعيل بن خلف، ومحمد بن أحمد القَزْويني، ونصر بن عبدالعزيز الفارسي، وغيرهم.

قرأ عليه جماعةٌ؛ منهم: أبُو الفتوح ناصر بن الحسَن الزيدي الخطيب. وكان أخذه عن الفارسي في سنة سبع وأربعين وأربعمائة.

مات سنة أربع وخمسمائة.

[٥٩٨] [٢] ابنُ قِيْرَاط

سُبَيْع بن المُسلَّم بن علي بن هارُون، أبو الوَحْش الدِّمَشْقِي المقرئ الضرير، المعروف بابن قِيرَاط.

قرأ القرآن على أبي علي الأهوازي، ورشأ بن نظيف، وسمع منهما، ومن عبدالوهّاب ابن بُرهان الغزّال، وأبي القاسم السُّميسَاطي، وجَماعة. وانتهت إليه المشيخة في القراءة ببلده.

قرأ عليه جماعةٌ. وكان يقرئ النّاس تلقيناً وتجويداً من المسبّح إلى قريب الظهر، وأقعد، فكان يُحمَل إلى الجامع.

روى عنه علي بن الحسن الكِلابي ابن الماسح، والصائن بن عسَاكر، وأخوه الحافظ أبو القاسم، وأبو البركات بن عبدالحارثي. وقرأ عليه للسَّبعة جماعة؛ منهم إسماعيل ابن علي بن بركات الغسّاني شيخ عبدالوهَاب بن بزعش.

قال أبو القاسم الحافظ: كان ثقة.

ولد سنة تسع عشرة وأربعمائة. وتوفي في شهر شعبان سنة ثمان وخمسمائة. [٨٩ ظ]:

### [٥٩٩]		[٣] الحُلْوَانيُّ

أحمد بن علي بن بَدْرَان أبو بكر الحُلْوَاني، ثم البغداديّ المقرئ المعروف بابن خَالوه.

كان شيخاً صالحاً خيّراً، مقرئاً، محدّثاً، عالي الإسناد، بعيدَ الصِّيْت.

قرأ بالروايات على الحسَن بن غالب، وعلي بن محمد بن فارس الحَنَّاط الخَيَّاط.

وسمع من محمد بن علي بن شبانة(١) الدينوري، وأبي الطيّب الطَّبري، وأبي الحسَن الماوردي، وأبي محمد الجَوْهَري.

قرأ عليه أبو الكرم الشّهرَزُوري، وأبو محمد سبط الخيّاط، وعبدالوهّاب بن محمد الصابُوني، وجماعة.

وخرج له الحُمَيْدي، وخرّج هو لنفسه.

حدّث عنه السّلفي، وأبو طالب بن خُضَيْر، وخطيب الموصل، وعبدالمنعم بن كُلَيْب، وخُلق.

قال ابن ناصر: شيخ صالح، ضعيف لا يُحتَج به، لم يكن له معرفة بالحديث. وقال السّلَفي: كان ثقة زاهداً.

وقال غيره: ولد سنة عشرين وأربعمائة، ومات في جمادى الآخرة سنة سبع وخمسمائة.

قال سبط الخيّاط: قرأت عليه بما في كتاب «الجامع» لأبي الحسَن الخيّاط، وقرأ بما فيه على المصنِّف.

### [٦٠٠]		[٤] ابنُ قُوطَة

سَعْد بن محمد بن سعِيد، أبو الحسن بن قُوطَة الجمحي الأندلسي الفرجي، من أهل مدينة الفَرج.

قرأ بمصر على عبدالباقي بن فارس، وغيره، وأخذ أيضا عن أبي عمرو الداني، وأقرأ الناس ببلده.

مات سنة ثمان أو تسع وخمسائة(١).

وكان من ثقات أصحاب الدّاني.

[٦٠١] [٥] الحَسَنُ

ابن أحمد بن علي بن فتحان بن منصُور بن عبدالله بن دُلف بن الأمير أبي دُلف العجلي، الإمام المقرئ أبو منصور بن الشهرزوري العطّار، والد شيخ القراء أبي الكرم.

ذكره ابن النجّار في «تاريخه»، فقال: كان من ساكني خَرابة ابن جَرْدَة.

قرأ القرآن على أبي نصر أحمد بن مسرور الخبّاز. وسمع الحديث من أحمد بن علي التوّزي، وغيره، وأبي علي بن المذهب.

تلا عليه ولده، وحدّث عنه ولده، والسِّلَفي.

توفي سنة تسع وتسعين وأربعمائة، في جمادى الآخرة.

[٦٠٢] [٦] القَــزَّازُ

محمد بن عبدالواحد، أبو غالب الشَّيْبَاني البغداديّ القزّاز المقرئ، من كبار القراء.

قرأ على أبي علي الشَّرْمَقَاني، وأبي الفتح بن شِيْطَا، وأبي الحسَن الخيَّاط. وسمع من أبي إسحاق البَرْمَكِيّ، وأبي محمد الجَوْهَري، وجماعة.

وكان ثقة، جليلاً، عالماً، نسَخ الكثير، وأسمع ولدَه أبا منصور «تاريخ بغداد» للخطيب منه.

روى عنه يحيى بن موهُوب بن السَّدَنك، وسَعد الله بن الدقاق، وحفيدُه نصرالله القزّاز.

توفي في رابع شوال سنة ثمان وخمسمائة. وكان مولده في سنة ثلاثين وأربعمائة.

[٦٠٣] [٧] الغَسَّــالُ

المبارك بن الحسين، أبو الخير البغدادي المقرئ الغسّال الشافعي الأديب.

قرأ على أبي القَاسِم الغوري، وأبي علي غُلام الهرّاس، وأبي بكر محمد بن علي الخيّاط، والحسن بن غالِب، وطائفة.

وعُني بالقراءات عناية كليّة، وتقدّم فيها. وطال عمره، وعلا سندُه، وقصده الطلبة لحذقه، وبصره بالفن.

حدّث عن أبي محمد الخلاّل، والقاضي أبي يعلَى، وابن المُسْلِمَة.

روى عنه أبو طاهر محمد بن محمد السِّنْجِي، وعلي بن أحمد المَحْمودِي، وسعدالله بن محمد، وعبدالمنعم بن كُلَيب، وعدّة.

توفي في جمادى الأولى سنة عشر وخمسمائة.

قال ابن النجّار: هو سبط جعفر بن محمد الخلدي.

قرأ على غلام الهرّاس، ويوسُف بن محمد الغوري، وأبي بكر الخيّاط، وأحمد بن عبدالعزيز بن الأطروش، وأحمد بن الحسَن اللحياني، وأبي علي بن البنّاء.

وسمع من الخلاّل، والقاضي أبي الطيّب، والقاضي أبي الحسَن الماوردي.

قرأ عليه الجمّ الغفير، وسمع منه الكبار، والحفاظ.

وكان ذا معرفة وفهم، ودراية وإتقان وتجويد، وحفظ لاختلاف القراء، ووجوه القراءات وكان متديناً، صالحاً.

قال ابن ناصر: كان ضعيفاً في الرواية، ليّناً. وقيل: ولد في أول سنة تسع وعشرين وأربعمائة.

قلت: ما سمّى مَن تلا عليه(*).

[٦٠٤] [٨] الخَزْرَجِــــيّ

أحمد بن عبدالرحمن بن عبدالخالق(١)، الشيخ أبو جعفر الخَزْرجي القرطُبي المقرئ.

قرأ على مكّي بن أبي طالِب أحزاباً [٩٠ و] من القرآن، ثم أخذ القراءات عن أبي القاسم عبدالرحمن الخزرجي، وأبي عبدالله المطرَفي.

وتصدّر للإقراء مدة طويلة جداً، وأكمل التسعين. مات في ربيع الأول سنة إحدى عشرة وخمسمائة.

قرأ عليه محمد بن أبي سمرة.

[٦٠٥] [٩] ابنُ النَّخَّاس

خلف بن إبراهيم بن خلف بن سعيد، العلاّمة أبو القاسم بن النّخَّاس القرطُبي الحَصَّار المقرئ خطيب قرطبة.

قرأ على عبدالرحمن بن الحسَن الأستاذ في سنة خمس وأربعين. ثم رحل، وحجّ، وقرأ القراءات بمكّة على أبي معشر عبدالكريم الطَّبري؛ وبمصر على نصر بن عبدالعزيز الشّيْرازِي وجماعة.

وروى عن أبي القاسم بن عبدالوهّاب المقرئ، ومحمد بن عابد، وحاتم بن محمد، وكريمة المروزية، وعدّة.

وطال عُمره، وبعُدَ صيتُه. وكان مدار الإقراء بقُرطُبة عليه.

قرأ عليه أبو عبدالمنعم يحيى بن الخلوف الغرناطي، وأبو جعفر أحمد بن البَاذش، ويحيى بن سعدُون القرطبي، وجماعة.

قال ابن بشكوال: كان ثقة، صدوقاً، بليغاً واعظاً، فصيح اللسان، حسن البيان، جميل المنظر والملبس، فَكِهَ المجلس. سمعتُ خُطَبَه في الأعياد والجُمَع.

ولد سنة سبع وعشرين وأربعمائة. ومات في صفر سنة إحدى عشرة وخمسمائة، رحمه الله تعالى.

[٦٠٦] [١٠] ابنُ الفَصِيح

أبو بكر بن الفصيح، اسمُه عُمر بن أحمد بن رِزق التُّجِيْبيّ المُرِيِّيّ.

سمع من أبي عَمْرٍو الدَّاني، وقرأ عليه. وحمل الناسُ عنه.

وثقه ابن بَشْكُوال، وقال: مات سنة سبع وخمسمائة.

قرأ عليه أبو بكر بن نُمارة، وغيره. وأخذ عنه أبو العبّاس بن العَرِيف، وقرأ عليه القرآن، إن شاء الله تعالى(١).

[٦٠٧] [١١] المرِّيّ

خَلف بن محمد بن خلف، أبو القاسم الأنصاري المرّيّ، ويعرف بابن العُرَيْبيّ.

ذكر أنه أخذ يسيراً عن أبي عمرو الدّاني. وأخذ عن أحمد بن عمر العُذَري، وجماعة.

وكان معنياً بالآثار، جامعاً لها، كتب الكثير.

قرأ عليه أبو بكر بن نُمَارَة وغيره.

ولد سنة إحدى وعشرين وأربعمائة. ومات سنة ثمان وخمسمائة.

[٦٠٨] [١٢] القَيْرَوانيّ

محمد بن أبي بكر عتيق بن محمد بن أبي نصر، العلامة أبو عبدالله التميمي القَيْرواني المقرئ المتكلم الأشعري، ويُعرف بابن أبي كُدَيّة.

أخذ علم الكلام بالقَيروَان عن صاحب ابن البَاقِلاّني، وهو أبو عبدالله الحسَين بن حاتم الأزدي الأصولي.

وقرأ القراءات بمصر علي أبي العبّاس بن نفيس. وسمع من أبي عبدالله القُضَاعِي، وأبي عمر بن عبدالبّر، وجماعة.

وقدم دمشق، فأخذ عنه الأصول أبو الفتح نصرالله المِصِّيْصِيّ.

وأقرأ علم الكلام والقراءات بالنظامية ببغداد مدة. وسمع بها من أصحاب المخلص.

قرأ عليه أبو الكرم الشهرزوري، وحدّث عنه أبو الحُسَين عبدالحق اليوسُفي.

قال ابن عقيل: ذاكرتُه، فرأيته مملوءاً علماً وحفظاً.

وقال السِّلَفِي: كان يشار إليه في علم الكلام. قال لي: أنا أدرِّس علم الكلام من سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة. وكان مقدّماً على نظرائه، مُبَجَّلاً عند من ينتحِلُ مذهبه، مجانباً عند مخالفيه. جرت بينه وبين الحنابلة فتن، وأوذِي غاية الأذى. أنشدني من شعر صديقه الحسن بن رشيق.

قلتُ: توفي ببغداد في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وخمسمائة، وقد خانق التسعين. وكانت قراءته على ابن نفيس في سنة اثنتين وأربعمائة.

**[٦٠٩]		[١٣] أبُو ياسـر**

محمد بن علي بن محمد، أبو ياسِر الحمّامي البغداديّ المقرئ، أحدُ الحذّاق.

قرأ القراءات الكثيرة على أبي علي غلام الهرّاس، وأبي بكر بن موسى الخيّاط، وجماعة. وسمع من الحسّن بن محمد الخَلاّل، وأبي جعفر بن المُسْلِمَة، وجماعة.

وكتب الكثير بخطه، وعني بالقراءات. وصنّف في القراءات «كتاب الإيجاز». قرأ عليه به أبو بكر المِزْرَفِي. قال أبُوالحَسَن بن الجَمِيزِي: قرأت هذا الكتاب على شيخنا ابن أبي عصرون، وقرأ به على المِزْرَفي.

توفي في المحرم سنة تسع وثمانين وأربعمائة، كهلاً.

وممن قرأ عليه أبُو نصر أحمد بن محمد بن بَغْرَاج. [٩٠ ظ].

[٦١٠] [١٤] عَونُ اللّه

ابن محمد بن عبدالرحمن بن عَون الله، أبو الحسَن مقرئ جامع قُرطُبة، ونائب خطابتها.

قرأ بالروايات على أبي عبدالله محمد بن أحمد الطرَفي صاحب مكّي القَيْسِي قديماً، واعتمد عليه.

قرأ عليه بالروايات عُبَيْد بن عمر الحضرمي وغيره.

قال ابن بشكوال: توفي سنة عشر وخمسمائة.

وآخر من قرأ عليه موتاً محمد بن أحمد بن عراق(١) الغافقي.

[٦١١] [١٥] المُحارِبيّ

يحيَي بن سَعيد بن حبيب، الإمام أبو زكريا المُحَارِبي المقرئ، من أهل جَيَّان.

قرأ للسبعة على محمد بن أحمد الفراء الزاهد.

وتصدّر للإقراء بقرطبة، ثم وُلي قضاء جَيّان، ثم عُزِل، ووُلّي خطابة جَيّان.

مات سنة عشر وخمسمائة، وله ثمانون سنة.

قرأ عليه عبدالملك بن بشكوال.

[٦١٢] [١٦] ابنُ مُزَاحم

محمد بن يحيى بن مُزاحم، أبو عبدالله الأنصاري الخزرجي الأشَبونِي ثم الطُلَيطلِي المقرئ، مصنّف كتاب «الناهج» في القراءات.

كان غاية في علم العربية. له رحلة إلى مصر، لقي فيها القاضي القُضَاعي وطبقته. وتلا على ابن نفيس.

أخذ عنه أبو الحسَن العَبْسِيّ، مع تقدّمه، وغير واحد.

توفي في أوّل سنة اثنتين وخمسمائة.

وممّن قرأ عليه أبو العبّاس بن حَرب المَسِيلي، عن قراءته على أبي عمرو الدّاني. وقرأ عليه أبو بكر بن محمود.

[٦١٣] [١٧] ابنُ عَقِيل

علي بن عقيل الإمام العلاّمة أبو الوفاء البغْدادي الظَّفَرِي الحنبلي المقرئ الأصولي، شيخ الحنابلة، وصاحب «كتاب الفنون» الذي بلغ أربعمائة مجلد وسبعين مجلداً.

ولد سنة ثلاثين وأربعمائة.

وقرأ القراءات على أبي الفتح بن شِيْطَا. وسمع من أبي محمد الجَوْهَري، وغيره. وتفقّه على القاضي أبي يعلي. وأخذ علم الكلام عن أبي علي بن الوليد، وأبي القاسم ابن التَّبَّان صاحبَيْ شيخ المعتزلة أبي الحُسَين البصري. ومن ثم انحرف عن طريقة السلف إلى الاعتزال، نسأل الله تعالى العافية.

وقد كان الرجل إماماً مبرزاً، متبحراً في العلومُ، يتوقد ذكاءً. وكان أنظر أهل زمانه، وأوسعهم علماً، وأسرعهم فهماً.

قال الحافظ السِّلَفِي - مع كثرة من شاهد من الأئمة -: ما رأتْ عينيّ مثلَه؛ ما كان أحد يقدر أن يتكلّم معه لغزارة علمه، وبلاغته، وحسن إيراده، وقوّة حجته.

قلت: سقتُ جملة من أخباره في تاريخي الكبير(١). وكانت وفاته في جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة وخمسمائة.

[٦١٤] [١٨] ابنُ بَلِّيمَة

الحسَن بن خَلف بن عبدالله بن بَلِّيمَة، الأستاذ أبو علي القَيروَاني المقرئ، نزيل الإسكندرية، مصنّف كتاب «تلخيص العبارات في القراءات».

ولد سنة سبع أو ثمان وعشرين وأربعمائة.

وعُنى بالقراءات، وتقدّم فيها، فتلا بالقَيروَان على أبي بكر القَصْري إمام جامع القيروان، والحسن بن على الجلَولي، وعبدالحق الجَلاّد، وأبي العالية البَنْدُونِي، وعثمان ابن بلال، وعبدالملك بن داود القَسْطَلاَّني. وتلا بمصر على أبي العباس بن نفيس، ومحمد بن أحمد بن علي القزويني، وعبدالباقي بن فارس، وبمكة على أبي معشر الطبري.

وتصدّر للإقراء زماناً.

قرأ عليه أبو العبّاس أحمد بن الحطيئة، وعبدالرحمن بن خَلف الله بن عطية، وأبو الحسن ابن عَظِيمة محمد بن عبدالرحمن الإشبيلي، ويحيى بن سعدُون القرطبي، وجماعة.

مات بالإسكندرية في ثالث عشر رجب سنة أربع عشرة وخمسمائة.

وقع لنا إسناد كتاب الله تعالى من طريقه عالياً.

[٦١٥] [١٩] ابنُ شَفِيع

عبدُالعزيز بن عبدالملك بن شفيع، الأستاذ أبو الحسَن الأندلُسي الـمَرِّيّي المقرئ.

أخذ القراءات عن أبي محمد عبدالله بن سَهل، وتلمذ له، وحدّث عن أبي عُمر بن عبدالبّر، وخلف بن إبراهيم الطُلَيطلي، وأبي تمام القطِيعي.

وأقرأ الناس بجامع المريّة، فقرأ عليه أبو عبدالله محمد بن الحسَن بن غُلام الفرس، ومحمد بن عبدالله بن الأَشْقَر الدآني مقرئ سبتة، وإبراهيم بن الحاج الغرْنَاطي المقرئ، وطائفة.

قال أبو القاسم بن بشكوال: كان شيخاً مقرئاً، مجوّداً، حسنَ الصوت بالقرآن. سمعتُ صاحبنا أبا عبدالله القطّان يُثني عليه، ويصحح سماعه من ابن عبدالبّر. وقد أخذ عنه بعض أصحابنا، وتكلّم بعضهم فيه، فأنكر سماعه من ابن عبدالبرّ.

مولده قبل الثلاثين وأربعمائة. وتوفي بالمريّة في شعبان سنة أربع عشرة وخمسمائة.

وطرقه في «إجازات الشاطبي» عن ابن أبي العاص النفزي، عن ابن غلام الفرس، عنه.

[٦١٦] [٢٠] الحَضْرَمِيّ

محمد بن منصور بن محمد بن الفَضل المقرئ، أبو عبدالله الحضرمي الإسكندراني.

قرأ بمصر على أبي العباس بن نفيس وغيره.

قرأ عليه لورش أبو العبّاس بن الحطيئة، وهو جدّ القاضي محمد بن عبدالرحمن الحضرمي.

أرخ وفاته الحافظ ابن المفضل في سنة عشر وخمسمائة. وقال: حدّثنا عنه العثمانيان.

[٦١٧] [٢١] ابنُ أبي الوَفَاء

عبدُالله بن أبي الوَفَاء القَيْسِي الصقلّي، الإمام أبو محمد المقرئ.

قرأ على أبي معشر الطَّبَري.

قرأ عليه الشريف أبو الفتوح الخطيب، بمصر.

[٦١٨]		[٢٢] ابنُ نفِيس الصَّغير

أحمد بن عبدالعزيز بن نفيس، الإمام أبو العبّاس المغربي المقرئ الزاهد.

قرأ بتونس على فتّاح بن أبي محمد صاحب علي بن حجاج التونسي. وحجّ، فقرأ بمكة على أبي عبدالله الكارزيني، وأحمد بن محمد القَنْطَري.

وطال عمرُه.

وقرأ عليه أبو العبّاس أحمد بن عمر البَاجِي النحوي شيخ أبي محمد المنكمش. قال أحمد الباجي: سمعتُ شيخنا أحمد بن نفيس الضرير يقول: قرأت عند قبر النبي ﷺ ألف ختمة. رواها عن هذا الباجي الحافظُ أبو طاهر السِّلَفِي.

[٦١٩]		[٢٣] إبراهيم

ابن علي أبو إسحاق القَشْتَولي، نزيل الثَّغر.

زعم محمد بن الفرج البَطَلْيَوسي أنه أخذ عنه القراءات، وأنّه من بقايا أصحاب أبي عمرو الدَّاني.

[٦٢٠]		[٢٤] الحَدَّاد

الحسَن بن أحمد بن الحسَن، الإمام أبو علي الأصبهاني الحدّاد المقرئ، شيخ أصبهان في عصره، ومسند الدنيا في وقته.

ولد سنة تسع عشرة وأربعمائة.

أول سماعه في سنة أربع وعشرين وأربعمائة، فسمع الكثير جداً من أبي نعيم الحافظ، ومن أبي بكر محمد بن علي بن مصعب التاجر، وأبي الحسين بن فاذشاه، وأبي سعد عبدالرحمن بن أحمد الصفّار، وخلق كثير.

وخرّج لنفسه معجماً كبير سمعناه.

وقرأ القراءات على جماعة، منهم أبو القاسم عبدالله بن محمد العطّار، وأبو الفَضْل عبدالرحمن بن أحمد العِجلي الرازي، وأحمد بن يزدة المِلَنْجي [٩١ و] وروى الكثير.

وعُمِّر دهراً.

قرأ عليه بالروايات أبُو العلاء الحسن بن أحمد الهمذاني العطّار، وجماعة.

وحدّث عنه أبُو طاهر السِّلَفي، وأبو موسى المديني، وخطيب الموصل أبو الفضل الطُّوسي، ويحيى الثقفي، ومسعود الجمّال، وخليل بن بدر الداراني(١)، وأبو المكارم اللبّان، ومحمد بن أبي زيد الكرَّاني، وآخرون.

قال أبو سعد السمعاني: كان ثقة عالماً صدوقاً، من أهل العلم والقرآن والدين والصلاح.

سمع «مسند أحمد بن حنبل»، و «مسند الحارث»، و «مسند الطيَالسِي»، و «سنن الكُجِّي»، و «الحِلية» و «المستخرجين على الصحيحين»، وغير ذلك على أبي نعيم .

توفي في شهر ذي الحجة سنة خمس عشرة وخمسمائة، وله سبع وتسعون سنة.

[٦٢١] [٢٥] ابنُ الطَّيُورِيّ

أحمد بن عبدالجبار، الشيخ أبو سَعْد الصَّيْرفي ابن الطيُوري المقرئ.

أخو محدّث بغداد أبي الحُسَين المبارك.

كان مقرئاً مجوّداً، يتجر في الكُتب.

قرأ بالروايات على أبي بكر محمد بن على الخيّاط، وأبي علي الحسن بن أحمد بن البنّاء، وأجاز له أبو علي الأهوازي، وطائفة. وسمع من أبي طالب محمد بن محمد بن غَيْلاَن، والحافظ أبي محمد الخلاّل.

روى عنه أبُو طاهر السِّلَفي، وذاكِر بن كامل، ويحيى بن بوش، وجماعة. وآخر من روى عنه بالإجازة عفيفة الفارخانية.

توفي في رجب سنة سبع عشرة وخمسمائة، وله ثلاث وثمانون سنة.

[٦٢٢] [٢٦] ابنُ خَطَّــاب

الإمام المقرئ أبو غالب عبدُالله بن منصور بن أحمد بن خطّاب البغداديّ.

تلا بالروايات على أبي الخَطَّاب أحمد بن علي الصُّوفي. وسمع من عبدالصمد بن المأمون، وأبي جعفر بن المُسْلِمَة. وجاور بمكة، فتلا بالروايات على أبي معشر الطَّبَري.

وكتب كثيراً من العلم .

وكان صدوقاً خيراً.

قرأ عليه جماعة القرآن. وروى عنه عمر بن ظفر، وغيره.

عاش ثلاثاً وسبعين سنة. مات في ربيع الأول سنة خمس عشرة وخمسمائة.

[٦٢٣] [٢٧] ابنُ الفَحَّام

عبدُالرحمن بن أبي بكر عَتِيق بن خَلف، العلاّمة الأستاذ أبو القاسم القرشي الصقلّي المقرئ المعروف بابن الفحّام، نزيل الإسكندرية، وصاحب كتاب «التجريد في السبع»(١).

قرأ بالروايات على أبي العبّاس بن نفيس المصري، وأبي الحُسَين نصر بن عبدالعزيز الفارسي، وعبدالباقي بن فارس، وإبراهيم بن إسماعيل المالكي، صاحب مصنف «الروضة».

انتهت إليه رياسة الإقراء بالإسكندرية علّواً ومعرفة.

قرأ عليه أبو العبّاس بن الحطيئة، وأبو طاهر السلفي، وشيخ الموصل يحيى بن سعدُون الأزدي، وعبدالرحمن بن خلف الله بن عطيّة، شيخ الصَّفْرَاوِي، والهَمداني.

وأعلى ما تلوتُ كتابَ الله تعالى فمن طريقه.

وكان بصيراً بالعربية، أخذها عن ابن بابشاذ، و«شرح مقدّمته».

قال سليمان بن عبدالعزيز الأندلسي: ما رأيت أحداً أعلم بالقراءات منه، لا بالمشرق ولا بالمغرب.

وثقه السِّلَفي، وعليّ بن المفضل.

كان يتردد في مولده: هل هو في سنة اثنتين وعشرين، أو في سنة خمس وعشرين وأربعمائة. توفي في شهر ذي القعدة سنة ست عشرة وخمسمائة.

قال السِّلفي: سألت ابن الفحام عن مولده، فقال: ولدتُ سنة اثنتين وعشرين بصقلية، وقرأت بمصر على ابن هاشم، وابن نفيس، وابن بكّار، يعني الحسين بن أحمد بن بكّار الكندي الصفّار تلميذ الحمّامي، وعبدالباقي، ونصر، وبمكة لورش إلى سورة سبأ على أبي معشر. وتعبتُ ـ والله ـ في حفظ القراءة وعلم القرآن. وحصلتُ الكتب الكثيرة، ولكن ذهبتْ لما استولى الكفارُ على صقلية؛ قال: وقرأت بمصر في سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة، وبعدها.

[٦٢٤] [٢٨] القَزْوِيْنِي

الإمام أبو منصُور محمد بن علي بن منصُور بن عبدالملك بن الفرّاء القَزوِيني.

تلا بالروايات على أبي بكر بن مُوسى الخيّاط، وغيره.

وسمع من أبيه، وابن غَيْلاَن، وأبي إسحاق البرمكي، وأبي محمد الجَوْهَري، وعدّة.

روى عنه أبو القاسم بن السَّمَرْقَندي، وأبو العلاء الهمذاني، وتلا عليه بالروايات، ويحيى بن بَوْش، وآخرون.

أثنى عليه عبدالوهّاب الأنماطي، ووصَفه بالخيريّة.

وروى عنه السِّلَفي، وقال: كان من أعيان الشيوخ.

وقال المُبارك بن كامِل: مات في شوال سنة ست عشرة وخمسمائة. [٩١ ظ]:

[٦٢٥] [٢٩] اليَحْصُبِيُّ

عبدالعظيم بن سَعِيد، الإمام أبو محمد اليحصبيُّ الداني المقرئ.

أخذ القراءات عن عبدالله بن سَهْل المقرئ، وحَمل عن أبي الوليد البَاجي، وأبي الحسَن بن الخشّاب، وغيرهم.

وأقرأ الناس بدانية، مدة.

توفي قبل العشرين وخمسمائة.

[٦٢٦] [٣٠] القَلاَنِسِيُّ

محمدُ بن الحُسَين بن بُندَار، الأستاذ أبو العزّ الواسطي القلانسي المقرئ، صاحب التصانيف، ومقرئ العراق.

قرأ بالروايات المشهورة والشّاذة على أبي علي غلام الهرّاس، ولازمه مدة، وحمل تلاوة أيضاً عن أبي القاسم الهُذلي، ومحمد بن أبي العبّاس الأوَاني، تلميذ الكتّاني.

وسمع من أبي جعفر بن المُسْلِمَة، وعبدالصمد بن المأمُون، وأبي الحُسَين بن المهتدي بالله، وطائفة.

وتصدّر للإقراء دهرا بواسط، وببغداد.

تلا عليه أبو محمد سبط الخيّاط، وأبو الفتح المبارك بن زُرَيق الحدّاد، وعلي بن عساكر بن المرجب البطائحي، والحافظ أبو العلاء الهمذاني العطّار، والقاضي أبو المفضل هبة الله بن قَسَّام، وأبو النجم هلال بن أبي الهَيْجَاء الخطيب، وعلي بن المظفر خطيب

شافيا، وسعد الله بن محمد، وعبدالكافي ابن توكّل الجِيْلِيّ، وخاتمه أصحابه أبو بكر عبدالله بن منصور بن البَاقلاَّني.

وكان بصيراً بالقراءات وعللها، وغوامضها، عارفاً بطرقها، عالي الإسناد فيها.

أخبرنا محمد بن أبي الحرم، قال: أنا المرجَّى بن شُقَيْرَة، قال: أنا أبو طالب محمد بن علي الكتّاني لفظاً، قال: أنا أبو العزّ القلانسي سنة اثنتين وخمسمائة، قال: أنا أبو محمد الحُسَين بن أحمد الغُنْدَجَاني، قال: حدثنا الحسن بن الحسين النوبختي، قال: حدثنا علي بن عبدالله بن مبشر، قال: حدثنا إبراهيم بن شبيب، قال: حدثنا أبو داود، حدّثنا شعبة، عن منصو، قال سمعت إبراهيم عن الأسود، عن عائشة رضي الله تعالى عنها، قالت: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «ما مِن مسلم يُشَاك شوكة إلاّ رفع اللهُ له بها درجة، وحطّ عنه بها خطيئة».

قال أبو سعد السمعاني: سمعت عبدالوهاب الأنماطي ينسب أبا العزّ إلى الرفض. وأساء الثناء عليه.

قال السمعاني: ثم وجدتُ لأبي العزّ أبياتاً في فضيلة الجماعة، رضي الله تعالى عنهم، فأنشدنا سعد الله المقرئ، قال: أنشدني أبو العزّ القلانسي لنفسه:

إنّ مَنْ لَمْ يُقَدِّمِ الصِّدِّيقا
لَمْ يَكُنْ لي حتّى المَماتِ صديقا
والذي لايقُولُ قَوْلي في الفارو
ق أنوي لشخصه تفريقا
ولِنار الجَحيم باغِضُ عُثْمَا
نَ، ويَهْوي منهَا مكاناً سَحِيْقا
مَن يُوَالي عندي عَليْاً، وعادا
هُمُ طُرّا عددتُه زِنْدِيقا

قال الحافظ ابنُ ناصر: ألحقَ أبُوالعزّ سماعه في جزء من كتاب «هاءات الكناية»، لعبد الواحد بن أبي هاشم من أبي علي بن البناء، بعد أن لم يكن سماعه فيه.

قلت: بعض الناس يترخّص في هذا ونحوه، إذا تيقن سماعه للجزء من ذلك الشيخ، وقد كثر هذا في زماننا.

قال أبو سعد: سمعتُ المبارك بن غالب المفيد يقول: قرأ ابن ميمُون ـ صبي كان يسمع معنا ـ على أبي العزّ القلانسي، وما كان يُحسِن أن يقرأ، فكتب له: قرأ عليَّ فلان، وجوّد، فقلنا له: كيف جوّد القراءة؟ قال: جوّد الذهب.

قال ابن النجار في «تاريخه»: سمعتُ أبا العباس أحمد بن البَنْدَنيْجِي يقول: سألتُ شيخنا أبا جعفر أحمد بن أحمد بن القاص: هل قرأت على أبي العزّ القلانسي؟ فقال: لما قدم بغداد أردتُ أن أقرأ عليه، فطلب مني ذهباً. فقلت له: والله إني قادر على ما طلبت منّي، ولكن لا أُعطيك على القرآن أجراً، فلم أقرأ عليه.

قال السِّلَفي: سألتُ خميساً الحوزي عن أبي العزّ، فقال: هو أحد الأئمة الأعيان في علوم القرآن. برع في القراءات، وسمع من جماعة. وهو جيد النقل، ذو فهم فيما يقوله.

وقال أبو الفرج بن الجوزي: ولد سنة خمس وثلاثين وأربعمائة. وتوفي في شوال سنة إحدى وعشرين وخمسمائة، بواسط، رحمه الله تعالى. [٩٣ و]:

[٦٢٧] [٣١] ابنُ أبِي الغُبَار

الإمام المقرئ عبدُالباقي بن محمد بن عبدالباقي، أبو الفوارس البغداديّ الأديب.

قال ابن النجّار: تلا بالروايات على أبي علي غلام الهرّاس. وسمع من عبدالصَّمَد بن المأمون، ومحمد بن وشاح الزَّينَبيّ، وجماعة.

روى عنه أبو المعمّر الأنصاري، وظفر بن إبراهيم الأرْمَنيّ.

مات في شهر رمضان سنة تسع وعشرين وخمسمائة.

[٦٢٨] [٣٢] مَكِّـيّ

ابن أحمد بن محمد بن مظفّر الأستاذ أبو بكر البغداديّ الحنبلي المقرئ.

ارتحل إلى واسط، وقرأ على غُلام الهَرَّاس في سنة خمس وخمسين وأربعمائة بالروايات.

وقرأ ببغداد على ابن مُوسَى الخَيَّاط، وأبي علي بن البناء.

طال عمره.

وأقرأ الناس؛ قرأ عليه أحمد بن محمد بن شَنيف. وحدّث عنه أبو طالب بن خَضَيْر، وغيره.

توفي في رمضان سنة أربع عشرة وخمسمائة، وله بضع وثمانون سنة.

[٦٢٩] [٣٣] الفِضِّـي

محمد بن عبدالله بن مسبّح بن عبدالرحمن، الإمام أبو عبدالله الفِضِّي المصري المقرئ.

قرأ القرآن على أبي العبّاس بن نفيس، وغيره.

قرأ عليه يحيى بن الخلُوف الغِرناطي، ووصفه بالزهْد، والشريف أبو الفتوح الخطيب وغيرهما.

وقد روى كتاب «الروضة»، لأبي علي البغدادي، عن الشيخين: أبي الحسَن علي بن محمد بن حميد الواعظ، ويعرف بابن الصَّوَّاف، وأبي إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن غالب المالكي، سماعاً بسماعهما من المصنّف، وتلاوتهما عليه. وقيل: إنه تلا بالكتاب على الشيخين المذكورين، فيحرّر هذا. ولم أدر متى كانت وفاته.

وقد تلا أيضاً على عبدالباقي بن فارس، وعلى أبي معشر الطَّبري بمكة بكتابه المسمى: «سَوْق العروس».

وقد قرأ عليه أيضًا زيدُ بنُ شافِع اللَّخْمِي، وسُلطَانُ بن صخر، في سنة أربع وخمسمائة. وتلا عليه يحيى بن سَعدُون القرطُبي، في سنة أربع عشرة وخمسمائة.

ذكر وفاته ابن المُفضّل: سنة تسع عشرة وخمسمائة.

[٦٣٠] [٣٤] السَّرَقُسْطِـي

محمد بن عبدالرحمن، الشيخ أبُو عبدالله الأندلُسي السَّرَقُسْطِي المقرئ.

أخذ القراءات عن أبي عبدالله بن شُرَيح، وأبي عبدالله بن مُهلّب.

أخذ عنه القراءات أبو بكر بن العربي، وكان يُقرئ الناس بإشبيلية.

مات سنة خمسمائة.

[٦٣١] [٣٥] **ابنُ نعم الخلف**

محمد بن إبراهيم بن نعم الخلف الرُّعَيني، أبُو عبدالله الأندلُسي المقرئ.

حجّ، وقرأ بالسبع على أبي مَعْشَر الطَّبَري.

وكان ثقة، خياراً.

مات سنة سبع وخمسمائة.

[٦٣٢] [٣٦] **ابنُ شيْرَان**

علي بن علي بن جَعْفر بن شِيْرَان، الشيخ أبُو القاسم الوَاسطي المقرئ.

قرأ بالروايات على أبي علي غُلام الهرَّاس.

وكان ضريراً عارفاً بالقراءات، مجوّداً.

حدّث عن الحسَن بن أحمد الغُنْدَجَاني، وغيره.

قرأ عليه أبُوالفتح نصرالله بن الكَيَّال، وأبو بكر عبدالله بن البَاقِلاّني، وغيرهما.
وحدّث عنه علي بن أحمد اليَزدي.

قال أبو سعد السَّمعاني: سمعتُ سعدالله بن محمد الدَّقَّاق يقول: كان ابن شِيران يميل إلى الاعتزال.

قلت: وقد حدّث ببغداد بعد الخمسمائة، وبقي إلى بعد سنة عشرين وخمسمائة.

قال ابن النجّار: كان يعرف مذهب أبي حنيفة.

قال السِّلَفي: قال لي ابنُ شِيران، قرأت على غُلام الهَراس بثلاثين رواية القراءات العشر، وخطُّه عندي. وسمعتُ من ابن مخلد، وأبي غالب بِشْرَان: ولد سنة إحدى وأربعين وأربعمائة.

قلت: توفي في ذي الحجة سنة أربع وعشرين وخمسمائة.

[٦٣٣] [٣٧] **ابن شروان**

فأما علي بن علي بن شِرْوَان الخَيّاط، أبُو الحسَن فمقرئ متأخر.

أقرأ القراءات، وسمع من ابن كُلَيب.

توفي سنة تسع عشرة وستمائة، كهلاً.

ذكرتُه للتمييز.

[٦٣٤] [٣٨] البَـــارِعُ

الحُسَين بن محمد بن عبدالوهّاب بن أحمد بن محمد بن حُسَين بن عبدالله بن الوزير القاسم بن عُبَيد الله بن سُليمان، الإمام أبو عبدالله البغداديّ الدَّبَّاس المقرئ الأديب الشاعر الملقَّب بالبَارِع.

له مصنّفات، وديوان نظم، وشعره في الذّروة. [٩٢ ظ] وله كتاب «الشمس المنيرة في القراءات التسع الشهيرة».

قرأ القراءات على أبي بكر بن مُوسى الخيّاط، وأبي علي بن البنّاء، وجماعة.

قرأ عليه بالروايات أبُوجعفر عبدالله بن أحمد الواسطي الضرير، وأبُو المُظَفّر أحمد ابن أحمد بن حَمْدي، والحُسَين بن علي بن مُهْجِل البَاقَّدَاري(١) الضرير، وعلي بن المرجّب البَطَائِحي، وأبو العلاء الهمذاني، وأبو الفتح نصرالله بن علي ابن الكيّال، ويعقوب بن يوسُف الحربي، وعوض المَرَاتِبي، وأبو بكر محمد بن خالد بن بَخْتيار، وآخرون.

وقد تلا أيضاً على أبي بكر أحمد بن الحسَن اللِّحياني، وأبي القاسم يوسُف ابن الغُوري، والحُسَين بن الحسَن الإسكاف، وأبي الخطّاب أحمد بن علي الصوفي، وأبي الفضل محمد بن محمد بن علب الحُوزراني البصير.

وتكاثر عليه التالون بالروايات.

وقد حدّث عن الحسَن بن غالب، وأبي جعفر بن المُسْلِمَة. وأخذ الأدب واللُّغَات عن جماعة.

وهو أخو العلاّمة أبي الكرم بن فَاخِر النحوي المشهور لأمّه.

حدّث عنه أبُو القاسم بن عساكر، وأبو الفرج بن الجوزي، وأبو بكر بن الباقلاّني المقرئ، وأبو الفتح بن المندائي، وإبراهيم بن حَمْديَّه، وغيرهم.

ذكره العمادُ الكاتب، فقال: من أهل السُّؤدُد، كريم المحتد، نحوي زمانه، عديم النظير في أوانه.

وسئل ابن عساكر عنه، فقال: ما كان به بأس.

ومن شعر البارع:

ذكَرَ الأحبابَ والوطنا
والصِّبَى والأهلَ والسكنا
فبَكَى شجواً، وحُقَّ لهُ
مُدنَفٌ بالشوق حِلفُ ضنا
مَن لمشتاقٍ تميِّله
ذاتُ سجع مَيَّلتْ فَننا
لك يا ورَقاء أسوةُ مَنْ
لم تُذيقي طرفه الوسنا
أينَ قلبي ما صنَعْتِ بهِ
ماأرى صدري له سكنا
كانَ يوم النفرِ وهو معي
فأبَى أنْ يصحَبَ البَدَنا

وُلد البارع في سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة، وَمَات في جمادى الآخرة سنة أربع وعشرين وخمسمائة.

[٦٣٥] [٣٩] أبُو المُطَرّف الفَهْمِي

عبدُالرحمن بن سَعيد بن هارُون، الإمام أبُو المُطرّف الفَهْمِي السَّرَقُسْطِي، أحد الحذّاق بالقراءات، ويعرف بابن الورَّاق.

أخذ عن أبي عبدالله المَغَامي، والحسَن بن مبَشِّر، وأبي داود، وسمع من القاضي أبي الوليد الباجي، وغيره.

وتصدّر للاقراء بجامع قرطبة، وأمّ به، وكان ثقة محققاً.

قرأ عليه أبو محمد عبدُالله بن سعدون الوَشْقي، وأبُو مَروان عبدالملك بن الصَّيْقل، وعلي بن محمد بن أبي العَيْش، وإبراهيم بن الحاج الغِرْناطي، وعلي بن عبدالله الغفَّاري السَّرقُسطي، وآخرون.

وعمِّر ثمانين عاماً. توفي سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة.

[٦٣٦] [٤٠] ابنُ الحَذَّاء

عمر بن يوسُف بن محمد، الإمام القُدْوَة أبو حَفص بن الحذّاء القيسي الصّقلّي المقرئ الزاهد، نزيل الإسكندرية.

ذكره السِّلفي في «معجم السفر»، فقال: كان من مشاهير الزُّهاد، وأعيان العُبّاد، له محل كبير عند أهل صقلية. كان غير متعرّف في الدنيا طول زمنه. لم يقرأ عليه أحد غيري، كان يتمنع، وجرى بيني وبينه في ذلك أمور حتى وقفَتُ على سماعه من أبي بكر عتيق بن علي بن داود السَّمَنْطَاري بصقلّية. قال لي: مولدي في رمضان سنة ثلاثين وأربعمائة.

وقرأ بصقلّية على محمد بن عبدالله القنّاد، وأبي محمد عبدالله بن فرح[١]، والفقيه عبدالحق بن محمد بن هارُون، وأبي بكر محمد بن عبدالله بن يونس، وعتيق السَّمَنْطَاري، وعبدالحميد بن محمد القيرواني الصائغ، وأبي القاسم عبدالرحمن بن محمد الخِرقي، وعلي بن محمد بن أبي القاسم المَعْلُوف.

وقرأ بسفاقس على علي بن أبي بكر الربعي.

ثم حجّ سنة إحدى وخمسين وأربعمائة، فجاور ثلاثة أعوام، ثم رجع إلى بلده، ثم تحوّل إلى الإسكندرية سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة، فسكنها.

قلت: ما علمتُ أحداً تلا على ابن الحذّاء، وإنما كتبتُه لسنّه وجَلالَته.

قال السِّلَفي: مات في المحرم سنة ست وعشرين وخمسمائة.

[٦٣٧] [٤١] ابن النمو

المقرئ الصّادِق أبُو غَالب عبدُالله بن منصور بن أحمد بن خطّاب البغداديّ.

تلا بالروايات على أبي الخطّاب الصّوفي، وأبي مَعْشَر الطَّبَري. وحدّث عن عمر أبي جعفر بن المسلّمة، وطبقته.

وكان ذا صدق ودِين.

قرأ عليه جماعة، وسمع منه عُمر بن ظفر، وغيره.

وعاش ثلاثاً وسبعين سنة.

توفي في ربيع الأول سنة خمس عشرة وخمسمائة. [٩٣ و]:

[٦٣٨] [٤٢] جَعْفَـــرٌ

ابنُ مصنف «العنوان» أبي الطاهر إسماعيل بن خلف، الإمام أبو الفضل الأنصاري الصقلّي ثم المصري المقرئ النحوي.

قرأ على والده، وحدّث عن أبي العبّاس بن نفيس، وعبدالله بن الوليد المالكي، وجماعة.

روى عنه أبو طاهر السِّلَفي، وأبو محمد العثماني، وغيرهما.

توفي في سنة ست عشرة وخمسمائة.

قال السِّلَفي: سمعتهُ يقول: سمعت أبي بمصر يقول: سمعت الواعظ أبا الحسين يحيى بن نجاح الأندلسي بمكة يقول: إذا ذكرت شيئاً، فخذوه بقبول واضبطوه[١]، فإني لا أعود أذكره إلا إن سئلت عنه.

وقيل: مرّ داعي الدعاة الباطني، الذي كان من جهة بني عُبيد أصحاب مصر، بأبي الفضل جعفر، وهو يقرئ، فنادى: ﴿**يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ**﴾[٢]، فتلا أبو الفضل، وقيل بل كان أبوه أبو طاهر، فتلا: ﴿**يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكُرٍ**﴾[٣].

[٦٣٩] [٤٣] التِّكَكِـيُّ

عبدُالكريم بن الحسَن بن المحسن بن سوّار، شيخ القراء أبو علي المصري التكَكي المقرئ النحوي.

قرأ القراءات على علي بن حميد الواعظ. وسمع أبا إسحاق الحَبَّال، وطائفة.

أثنى عليه أبو طاهر السِّلَفِي، وقال: قرأت عليه كتاب «معاني القراءات» لأبي جعفر النحاس[١] بسماعه من الخِلَعي.

وكانت له حلقة اقراء بمصر.

توفي في ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وخمسمائة، وقد قارب السبعين.

برع في القراءات وعللها، وفي التفسير ووجُوهه، وفي العربية.

[٦٤٠] [٤٤] عبدُالجليل

ابن عبدالعزيز بن محمد بن عبدالله، الإمام أبو الحسَن القرطبي الأموي المقرئ، أحد الحذّاق.

أخذ عن أبي داود، وأبي الحسين بن البيّاز، وعلي بن خلف العَبْسِيّ، وطائفة.

رأس في القراءات، وعِللها، وشارك في علم الحديث، ومعرفة اللُّغة والآداب. وأقرأ بجامع قرطبة، مدّة.

تلا عليه بالروايات علي بن محمد بن ناصر القرطبي، وغيره.

توفي في المحرّم سنة ست وعشرين وخمسمائة.

[٦٤١]		[٤٥] اللاَّردِيّ

محمد بن أحمد بن عمّار، الشيخ أبو عبدالله التُّجيبي اللاَّردِيّ.

ارتحل إلى بلنسية، وهو ابن ثمان عشر عاماً، فقرأ ختمة بالسبع على أبي داود بن نجاح في سنة خمس وتسعين، وقرأ عليه كتاب «جَامِع البَيان»، وأشياء.

تصدّر للإقراء بلارْدَة، ثم تحوّل إلى مُرسية، فأقرأ بها.

أخذ عنه زيادُ بن الصفّار القراءات.

وكان مشاركاً في عدة علوم. صنف كتاباً في «معَاني القِراءَات».

أخذ عنه أيضاً أبو القاسم بن فتحُون، وأبو عبدالله بن مُعطٍ، وغيرهما.

توفي سنة تسع عشرة وخمسمائة.

[٦٤٢]		[٤٦] القَلعِيّ

يحيى بن محمد بن حسّان، أبو زكريا القلعي، من أهل قلعة أيوب بالمغرب.

حمل القراءات عن عبدالوهاب بن حكم(١). وارتحل إلى المهديّة، فأخذ عن أبي عبدالله بن الحدّاد الأقطع.

تصدّر مدة، فقرأ عليه عُثمان بن يوسف، وغيره.

وكان يسرُد الصوم.

توفي في حدود سنة اثنتي عشرة وخمسمائة.

[٦٤٣]		[٤٧] ابنُ بَغْرَاج

أحمد بن محمد بن عبدالعزيز بن بَغْرَاج، الأستاذ أبو نَصر البغداديّ الحَرِيمي الطاهِري المقرئ الدلاّل.

قرأ القراءات على أبي الخطاب الصُّوفي، وأبي ياسر محمد بن علي الحّمامي.

وسمع من أبي الحسَن القزوِيني، والحسَن بن المقتدر، وأبي إسحاق البَرْمَكِي، وابن المذهب، وغيرهم.

قرأ عليه يوسُف بن إبراهيم الضرير. وروى عنه ابنُ ناصر، وأبو طالب بن خُضَيْر.

توفي في المحرم سنة ثمان وخمسمائة.

[٦٤٤] [٤٨] ابنُ كُــرز

علي بن أحمد بن كُرز، الإمام أبو الحسَن الأنصارِيّ الغرناطي المقرئ.

أخذ القراءات عن أبي القاسم عبدالوهاب بن محمد بن عبدالوهاب القرطُبي صاحب أبي علي الأهوازي. وحمل أيضاً عن غانم بن وليد، وأبي عبدالله محمد بن عتَّاب.

وعُني بالروايات، وكان ثقة، فاضلاً.

مات سنة إحدى عشرة وخمسمائة.

[٦٤٥] [٤٩] ابنُ الخَــيِّر

منصُور بن الخيْر بن يَمْلِي المَغْرَاوِي، الإمام أبو علي المالقي الأحدب المقرئ، أحد الأعلام.

أخذ القراءات عن أبي عبدالله بن شُرَيْح صاحب «الكافي»، وأبي معشر الطبري صاحب «التلخيص» بمكة. وجالس أبا الوليد البَاجي.

وصنّف كتباً [٩٣ ظ] في القراءات، وقصدَهُ النّاسُ.

قال ابن بشكوال: سمعتُ بعض شيوخنا يضعفه.

قلت: قرأ عليه خلق، منهم: محمد بن أبي العيش الطرطُوشي، ومحمد بن عُبَيدالله ابن العَوِيص، واليسع بن حزم.

ذكر أحمد بن ثعبان، قال: انصرفتُ مِن مكة، فلقيني منصُور بن الخير بن يَمْلِي المغراوي، فقال: ما فعل أبُو معشر؟ قلتُ: توفّي. فلما حج رجع إلى الأندلس، وقال: قرأتُ على أبي مَعشر.

توفي في شوال سنة ست وعشرين وخمسمائة.

تلا عليه بالسبع عبدالحق بن بُويَه، وفتح بن محمد الإشبيلي أبو نصر الأسود.

[٦٤٦] [٥٠] الغَافقـي

عِيسَى بن حَزم بن اليسَع، الإمام أبو الأصبَغ الغافقي الأندلُسي، نزيل المريّة.

أخذ القراءات عن ابن البيّاز، وأبي داود، وأبي الحسَن ابن الدوش.

وتصدّر للإقراء.

وكان مجوّداً محققاً.

أخذ عنه أبُو القاسِم بن حُبَيْش، وأبو العبّاس البَرَاذِعِي، وولداه: أبو محمد اليسع بن عيسى، وأبو عبدالله بن عُبادة.

وكان حيّاً في سنة خمس وعشرين وخمسمائة. وقال ابن الزبير: كان حيّاً في سنة ثلاثين وخمسمائة.

وكان إماماً خطيباً مشاوَراً. رحمه الله تعالى.

[٦٤٧] [٥١] السَّالِمي

علي بن يوسُف، الإمام أبو الحسَن السَّالِمي القَيْسِي، من أهل مدينة سَالِم ـ من جزيرة الأندلس(١). مقرئ معمَّر، مصدر، كبير القدر، نزل جيّان.

أخذ القراءات عن محمد بن أحمد الفرّاء، تلميذ مكّي.

أخذ عنه أبو الحسَن بن الباذش، وأبُو عبدالله بن عَبادة، وأبو القاسم بن أبي رجاء.

ذكره الأبار بلا وفاة.

[٦٤٨] [٥٢] فَضْـلُ اللّه

ابن محمد بن وَهب، الشيخ أبو القَاسِم الأنصاري القرطُبي.

أخذ القراءات عن ابن شُعَيْب صاحب مكّي، وعن أبي عبدالله محمد بن شُرَيح.

وسمع من أبي محمد بن خزرج، ومولى ابن الطَلاّع.

وتصدّر للإقراء بمسجده، قرأ عليه علي بن محمد بن خلف، وغيره.

مات سنة أربع وعشرين وخمسمائة، وعمرُه سبعون سنة.

[٦٤٩] [٥٣] البَطَلْيَوْسِيّ

عيّاش بن الخَلف بن عيّاش، الإمام أبو بكر البَطَلْيَوسِيّ المقرئ، تلميذ أبي عبدالله

المَغَامِي، نزل أشبيلية.

قال ابن بشكوال: كان من حذّاق أصحابه. تصدّر، وأخذ الناسُ عنه القراءات.

مات سنة عشر وخمسمائة.

[٦٥٠] [٥٤] ابنُ فَنْجَلَة

الإمام المقرئ أبو علي الحسَن بن أحمد بن الحسَن البغداديّ النَّسَّاج.

تلا بالروايات على أبي بكر محمد بن علي الخَيَّاط، وسمع منه، ومن ابن هزار مَرد الصَّرِيْفِيني، وجماعة.

وقد ذكره ابن النجّار، وما عيّن أحداً ممن تلا عليه.

روى عنه المبارك بنُ كامِل، والحافظُ ابنُ عَسَاكر.

مات في المحرم سنة سبع وعشرين وخمسمائة.

[٦٥١] [٥٥] ابنُ العَالِـمَـة

أحمد بن الحسَن بن هبة الله، الإمام أبو الفضل البغداديّ الإسكاف المقرئ، ويعرف بابن العَالِـمَة.

قرأ القراءات على عبدالسيد بن عتّاب، وأبي الوفاء بن القَوَّاس. وتلقّن القرآن على أبي منصور الخيّاط.

وسمع من أبي الحسين بن النَّقُّور، وابن هَزَار مَرد الصريفيني.

وأقرأ القراءات مدّة.

روى عنه أبو الفرج بن الجوزي، وغيره.

وكان مقرئاً، إماماً، مجوّداً، فقيهاً، صالحاً، متعففاً.

توفي سنة ثلاثين وخمسمائة، عن إحدى وسَبْعِين سنة.

[٦٥٢] [٥٦] اليَـابُري

شُعَيْب بن عِيسَى بن علي بن جابر، الأستاذ أبو محمد الأشْجَعِي الأندلسي اليَابُري، نزيل إشبيلية، ومقرئها.

أخذ القراءات عن خاله خَلف بن شُعَيب صاحب مكّي، وعن أبي بكر محمد بن المفرج البطَلْيَوسي، وعن أبي بكر عيّاش بن مخراش، وعبدالله بن طَلْحَة.

وأجاز له أبو الوليد البـاجِي، وغيره.

وكان بصيراً بِعلَل القراءات، غوّاصاً على المعاني، عاليَ السند، عارفاً بالأدب، له مصنّفات في القراءات.

أخذ عنه أبو بكر بن خير، وهشَام بن أبان، ونجبَة بن يحيى، وشُعَيب بن عامر سبطه.

توفي بعيد سنة ثلاثين وخمسمائة.

قال ابن الزبير: كان مقرئاً، محدثاً، حافظاً.

له عدّة تواليف [٩٤ و] فيما يرجع إلى القراءات، والضبط.

روى عن أبي الوليد الباجي، والحافظ أبي بكر عبدالله بن طلحة.

[٦٥٣] [٥٧] ابنُ عَيْسُون

أحمد بن خلف بن عَيْسون بن خيار، الأستاذ أبو العباس الجُذَامِيّ الإشبيلي.

أخذ القراءات عن أبي عبدالله محمد بن شريح، وأبي الحسن العبسي، وأبي عبدالله السَّرَقُسْطي، ومحمد بن يحيى العَبْدَري.

وتصدّر للإقراء في أيام أبي داود سُلَيْمَان بن نجاح. وطال عمره، أخذ عنه أبو جعفر ابن الباذش، ونَجَبَة بن يحيى، وأبو بكر بن خير، وآخرون.

وكان يلقب بالمجوّد لحسن أدائه.

له مصنّف في الناسخ والمنسوخ.

توفي في رجب سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة، وعاش سبعاً وسبعين سنة، رحمه الله تعالى.

عيسون، بمهملة، قيّده أبو حيّان (١).

[٦٥٤] [٥٨] المِزْرَفِيُّ

محمد بن الحُسَين بن علي، الإمام أبو بكر المِزْرَفِيّ ـ ومِزْرَفَة قرية بين بغداد وعُكْبَرا ـ المقرئ الفَرَضي المعروف أيضاً بالحاجي.

ولد سنة تسع وثلاثين وأربعمائة ببغداد.

وقرأ القراءات، وجوّدها على جماعة من أصحاب الحمّامي، فتلا على أبي بكر بن موسَى الخيَّاط، وطاهر بن الحُسَين القَوَّاس، وأبي ياسر محمد بن علي الحمّامي، والحُسَين ابن الحسَن بن غريب الخَوْلاني الموصلي، وسمع من أبي جعفر بن المُسْلِمَة، وعبدالصَّمد ابن المأمون، والصَّريفيني، وطائفة.

روى عنه أبُو القاسم بن عسَاكر، وأبو سَعْد بن أبي عصرون، وتلا عليه بالعشرة، وأبُوموسى المديني، وأبو الفرج بن الجَوزِي(١).

وكان من ثقات العلماء.

مات ساجداً في أول سنة سبع وعشرين وخمسمائة.

قرأ عليه أيضاً يعقوب الحَربي، وعلي بن عساكر البطَائحِي، وعوض المَرَاتِبي، وآخر من حدّث عنه أبو الفتح المَنْدَائي.

وكان وحيد وقته في طيب صوته، وكان صالحاً، ثقة، ديناً.

[٦٥٥] [٥٩] ابنُ الطَّبَر

هبةُ اللّه بن أحمد بن عُمر، الشيخ أبو القاسم البغداديّ الحَريري المقرئ، المعروف بابن الطَّبَر، خال الحافظ عبدالوهّاب الأنماطي.

ولد سنة خمس وثلاثين وأربعمائة.

وقرأ بالروايات على أبي بكر محمد بن علي بن موسى الخيّاط، وأحمد بن عبدالعزيز ابن الأطرُوش صاحب الحمّامي، وأبي البركات ابن الوكيل، فكانت قراءته على ابن الأطرُوش في سنة ست وخمسين وأربعمائة، وفيها قرأ على أبي موسى الخياط، وفي سنة ثمان وخمسين، وقرأ على غيرهما.

وسمع من أبي إسحاق البرمكي، وأبي طالب العُشَارِي، ومحمد بن عبدالواحد بن زوج الحرّة، وغيرهم.

قرأ عليه العلامة أبو اليُمْن الكندي ست روايات، فكان آخر من قرأ في الدنيا عليه، بل وآخر من حدّث عنه. وممن قرأ عليه أبو المجد محمود بن نصر الشَّعَّار.

وحدّث عنه أبُو القاسِم بن عسَاكر، وأبو موسى المديني، والحسَن بن عبدالرحمن

الفارسي، وعبدالله ابن الطويلة، وأبو الفتح المندائي، وعمر بن طَبَرْزَد.

قال أبو الفرج بن الجوزي: كان صحيح السماع، قويَّ التديُّن، ثبتاً، كثير الذكر، دائم التلاوة. وهو آخر من روى عن ابن زوج الحُرَّة. سمعت عليه الكثير، وقرأت عليه. وكنتُ أجيء إليه في الحرّ، فيقول: نصعد إلى سطح المسجد، فيسبقني في الدرج.

ومُتِّعَ بسمعه وبصره وجوارحه إلى أن توفي في جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة.

وقال أبو مُوسَى: كان قد عَمِي، ثم عاد بصيراً.

قلت: عاش ستاً وتسعين سنة.

[٦٥٦] [٦٠] ابنُ الكَعْكي

الإمام أبو الحسَن علي بن عبدالكريم بن محمد البغدادي المقرئ.

قال ابن النجّار: قرأ بالروايات على أبي الفَضل بن خَيْرَون، ورزق الله التميمي، وحميد بن أحمد الأصبهاني الحدّاد. وسمع منهم، ومن مالك البَانِيَاسِي، وعدّة.

وأقرأ القراءات. روى عنه السَّمْعَاني، وابن عسَاكر، وابن سكينة.

وكان مقرئاً، مجوّداً، لكنه اشتغل بأعمال الدَّولة. وكان من كِبار الشافعية، تفقَّه على الشَّاشِيِّ.

ولد سنة ثمان وستين وأربعمائة. ومات في ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وخمسمائة.

[٦٥٧] [٩٤ ظ] [٦١] أَبُو زَيْد الخَزرَجي

عبدالرحمن بن علي بن عبدالرحمن، الإمام أبو زيد الخَزرَجي القرطُبي.

أخذ القراءات عن أبي الأصبغ عيسى بن خيرة صاحب مكّي، وعن أحمد بن عبدالرحمن الخزرجي.

وكان من جِلّة المقرئين المحققين.

روى عنه عبدالحق بن محمد الخزرجي، وأبو الحسَن الشَّقُوري.

توفي في حدود الأربعين [وخمسمائة].

[٦٥٨] [٦٢] ابن البَـاذَش

علي بن أحمد بن خلف، الأستاذ الشهير أبو الحسن بن الباذَش الأنصاري الغرنَاطي.

ولد سنة أربع وأربعين وأربعمائة.

وأخذ القراءات عن أبي داود، وغير واحد.

وروى عن محمد بن هِشَام المُصْحَفِي، وأبي علي الغسّاني، ومحمد بن سابق الصقلّي، وأبي الأصبغ بن سَهْل، وطائفة.

روى عنه ولده أبو جعفر أحمد بن علي، وخلق كثير.

وكان من المحققين لضروب القراءات، البصراء بهذا الشأن، عارفاً بالحديث ورجاله، ذا ورع، وديانة، وإتقان، وشهرة.

أقرأ الناس القراءات والنحو بغرناطة، وأكثروا عنه.

مات في المحرم سنة ثمان وعشرين وخمسمائة، وهو ابن بضع وثمانين سنة، رحمه الله تعالى.

وقرأ أيضاً بالروايات على الحسَن بن عبيدالله الحَضْرَمي صاحب عبدالرحمن بن الحسَن الخزرجي.

تلا عليه أبو خالد بن رفاعة شَيخ الكوَّاب، وتلا ولده عليه في سنة ثمان وتسعين وأربعمائة، وهو صبيّ.

وكذا قرأ أبو الحسَن لنافع، وهو ابن عشر سنين على نِعْم الخلف بن محمد الأنصاري.

وممن قرأ عليه أيضاً أبو المجد محمُود.

[٦٥٩] [٦٣] ابن تَوبَـة

محمد بن أحمد بن توبة، الشيخ أبو الحسَن الأسدي العُكْبَرِي المقرئ.

ولد سنة خمس وخمسين وأربعمائة.

قرأ بالروايات على أصحاب الحمّامي.

وكان حسَن التلاوة، له سمت ووقار.

تفقه على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي.

وسمع كتاب «السبعة» لابن مجاهد على أبي محمد الصريفيني. وسمع من أبي جعفر بن المُسْلِمَة، والحافظ أبي بكر الخطيب، وجماعة.

قال ابن السَّمْعَاني: شيخ صالح خيِّر.

قرأ بالروايات، وكان حسَن الأخذ. وكنتُ أقدم السماع عليه على غيره.

قلت: روى عنه الحافظ ابن عساكر، وابن سُكَيْنَة، وحمزة بن القبيْطِي، وأبو اليُمن الكندي وجماعة. سمعتُ «سبعة» ابن مجاهد من طريقه.

توفي في صفر سنة خمس وثلاثين وخمسمائة.

[٦٦٠] [٦٤] ابنُ العَرْجَاء

الحسَن بن عبدالله بن عمر بن العرجاء، الإمام أبو علي القَيروَاني، ثم المكي المقرئ.

قرأ على والده تلميذ أبي معشر الطَّبَري. وأجاز له أبو معشر. وقيل: إنه قرأ على أبي معشر نفسه، وذلك خطأ.

طال عمره، وقصده القراء، قرأ عليه محمد بن أحمد بن مُعطٍ الأوريُولي، وأبُوالحسَن ابن كوثر المحاربي، وأبو القاسم محمد بن وضّاح خطيب شُقَر، وآخرون.

وكان أبو ه قد لحق عند مجيئه من المغرب أبا العبّاس بن نفيس المصري، وأخذ عنه، كما قدَّمنا.

عاش أبو علي إلى حدود الأربعين وخمسمائة. وقد ارتحل إليه أبو عبدالله بن غُلام الفرس بولده إبراهيم، وقرَءا عليه بالروايات الكثيرة. وقيل: إنه عاش إلى سنة سبع وأربعين وخمسمائة.

تفقّه على أبيه للشافعي.

وانتهت إليه رياسة الإقراء بمكّة.

وكان مفتياً، وسمع من أبي سعد السَّاوِي، وطريف الجيري(١).

قال السِّلَفِي: كتب عن أبي الأصبغ الأندلُسي في فوائد.

[٦٦١] [٦٥] ابنُ طَاووس

هِبةُ الله بن أحمد بن عبدالله بن علي بن طاووس، الإمام أبو محمد البغداديّ، ثم الدمشقي المقرئ، إمام جامع دمشق.

قرأ القراءات، وأتقنها على والده أبي البركات. وسمع الكثير من أبي القاسِم بن أبي العلاء، وعدة.

وسار إلى العراق مع أبيه في رسالة السلطان تاج الدولة تُتُش إلى السلطان ملكشاه.

فسمع ببغداد من البَانيَاسي، وعاصم بن الحسَن، ورزق الله التميمي؛ وبأصبهان من أبي منصور محمد بن علي بن شكروَيه(١)، وسُلَيمان بن إبراهيم الحافظ، وطائفة.

أدّب مدة في مسجد سُوق الأحد، ثم تركه لما وُلّي إمامة الجامع.

تصدّر للإقراء، وختم عليه خلقٌ.

وكان ثقة محققاً، حسن السيرة، يفهم الحديث والقراءات.

وله كتاب «الهداية» في العشرة، عامَّتها عن أبيه.

وقد قرأ لابن عامر على أبي الوَحْش سُبَيْع صاحب الأهوازي.

ولد في صفر سنة إحدى وستين وأربعمائة. ومات في المحرم سنة ست وثلاثين وخمسمائة.

روى عنه الحافظان: ابن عساكر، والسِّلَفِي، وأبو القاسم بن الحرستاني، وأبو المحاسن ابن أبي لُقمة، وآخرون.

[٦٦٢] [٦٦] ابنُ الغَزَال

علي بن أحمد بن محمد، الأستاذ أبو الحسَن النَيْسَابُوري المعروف بابن الغَزَال المقرئ.

شيخ القراء بخُرَاسَان، وزاهد عصره.

كان عارفاً بفنون القراءات، مبرزاً في العربية.

أخذ عن أبي نصر محمد بن هُمَيْمَاء الرامشي المقرئ. وسمع من أبي سعد أحمد بن إبراهيم المقرئ، وأحمد بن منصور المغربي(١).

[٦٦٣] [٦٧] النَّوَالشِيُّ

محمد بن علي بن أحمد، الأستاذ أبُو عبدالله التُّجِيبي الغرناطي النّوَالشِي المقرئ، أحد الأئمة.

أخذ القراءات وجوّدها على أبي داود بن نجاح، وأبي الحسَين بن البَيّاز، وابن الدُّوش، وأبي الحسَن العَبْسِيّ، وخازم بن محمد القرطبي.

قال الأبار في «تاريخه»: تصدّر النوالشي للإقراء، وبعُد صيتُه لإتقانه وصلاحه. وأخذ الناس عنه، وحدّث. سماع عبدالمنعم بن الخلوف الغرناطي منه على كتاب «الرعاية» لمكّي في سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة.

ومن تلامذته ابن الخلُوف، وأبُو عبدالله بن عروس، وعبدالوهاب بن غياث، وغيرهم. [٩٥ و]:

[٦٦٤] [٦٨] الجُوَيْمي

محمد بن عبدالجبّار بن محمد، الإمام المجوّد، أبو سَعْد الجُوَيْمِي الفارسي الشيرازي، من كِبار القراء. اشتغل بجمع القراءات، وأقرأ بها، ورحل إلى البلاد في طلبها. وصنّف التصانيف.

قرأ على جماعة بفارس وأصبهان. قال ابن النجّار: تلا ببغداد على أبي طاهر بن سوَار، وأبي الخطاب بن الجرّاح، وعلي بن الحسين بن زكريا الطُّريثيثِي. وتلا بتُسْتَر على هبة الله بن عِرَاك المغربي، تاجر قدم عليهم من أصحاب الأهوَازي، وأبي عمرو الداني. إلى أن قال: وسمع من طراد الزَّيْنَبِي، وطبقته.

وسكن بغداد.

تلا عليه المُبارك بن كاملٍ، وهبة الله بن بدر العجان في سنة إحدى عشرة وخمسمائة.

وروى عنه معمّر بن الفاخر.

ومِن شيوخه أبو بكر محمد بن عبدالكريم الفِرغَاني، قرأ عليه بالأهواز.

[٦٦٥] [٦٩] ابنُ المُهتدي بالله

محمد بن عبدالله بن أحمد، الشريف أبو الفَضْل الهاشِمي العبّاسي المقرئ ابن المهتدي بالله البغدادي الخطيب.

قرأ بخمس روايات على أبي الخطّاب أحمد بن علي الصوفي صاحب الحمامي. وحدّث عن أبي الحُسَين بن النَقّور، وجدّه لأمه طاهر بن الحُسَين القوّاس، وأبي القاسم ابن البُسري(١)، وجماعة.

وكان خطيب جامع القَصر، ثقة، صالحاً، خيّراً، سَرَد الصوم نيفاً وخمسين سنة.

قرأ عليه بالروايات التاج الكِندي، وغيره. وحدّث عنه ابن عسَاكر، وأبو حفص بن طَبَرْزَد.

توفي في جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين وخمسمائة.

[٦٦٦] [٧٠] **عَتِيْــق**

ابن أسَد بن عبدالرحمن بن أسد، الإمام أبو بكر الأنصاري الأندلسي المُرسي.

أخذ القراءات عن أبي الحُسَين بن البَيَّاز. وأكثر مِن السَّماع على أبي علي ابن سكرة(١) وتفقه بأبي محمد بن جعفر.

وبرع في مذهب مالك، وولي قضاء شاطبة ودانية، وتفنَّن في العلوم.

روى عنه أبو بكر بن مفوز بن طاهر، وأبو محمد بن سُفيان، وغير واحد.

توفي في جمادى الآخرة سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة.

[٦٦٧] [٧١] **المُحوّلــي**

محمد بن الخضر بن إبراهيم المحوّلي، الإمام أبو بكر البغداديّ الخطيب، أحد الحذّاق، ومن يُضرب به المثل في التجويد والإقراء.

قرأ على رزق الله التميمي، وأبي طاهر بن سَوار، وأحمد بن الفتح الموصِلي، وغيرهم. وكان أجلّ أصحاب ابن سوار، لزمه خمس عشرة سنة.

قرأ عليه القراءات أبو اليُمن الكِندي، وغيره.

وولي خطابة المحوّل. وكان من أحسن الناس خطابة مع الخشوع وحضور القلب.

مات في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة.

[٦٦٨] [٧٢] **ابنُ أبي تَلِيد**

عبدالله بن محمد بن عبدالله بن خَلف، الأستاذ أبو محمد بن أبي تليد الخَوْلاني الشّاطبي المقرئ.

أخذ القراءات عن أبي الحسَن بن الدوش.

وتصدّر للإقراء ببلده.

وكان كبير القدر، مجاب الدعوة.

أخذ عنه أبو عمر بن عيّاد، وغيره.

مات سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة، وقد شاخ رحمه الله تعالى.

[٦٦٩] [٧٣] المَسِيْلِيُّ

أحمد بن محمد بن سَعيد بن حَرب، الأستاذ أبو العباس المسِيْلي المقرئ.

أخذ القراءات عن أبي داود سُلَيمان بن نجاح، وحازم[١] بن محمد، وأبي الحسَن العَبْسي، ومحمد بن مزاحم.

وكان من أهل الحذق، والتجويد.

صنّف كتاب «التقريب» في السبع.

وتصدّر للإقراء بإشبيلية. أخذ عنه نَجَبَة بن يحيى، وعبدالعزيز السُّماتي، وأبو بكر ابن خير.

توفي في حدود الأربعين وخمسمائة[٢].

وأسند عنه القراءات المذكورون، وأجاز في سنة تسع وثلاثين.

[٦٧٠] [٧٤] ابنُ أختِ غَانِم

محمد بن سُليمان بن أحمد، العلاّمة أبو عبدالله النَفْزي[١] المالقي المقرئ النحوي صاحب التصانيف، ويعرف بابن أخت غانم بن وليد.

قرأ على خاله بالروايات عن قراءته على أبي العبّاس المهدَوِيّ، وتوفي خاله سنة سبعين وأربعمائة. وأخذ أيضاً عن أبي المُطَرف الشعبي، وأبي بكر بن صاحب الأحبَاس، وأبي العبّاس بن دِلْهَاث العُذري.

[٩٥ ظ] قال أبو القاسم بن بشكوال: قدم قرطُبة، وأخذنا عنه. وكانت عنده كتب كثيرة، وآداب جمّة. وكان ذاكراً لها، مشهوراً بحفظها.

قلت: أخذ عنه القراءات أبو الحسَن ابن النعمة، واليسَع بن حزم، وقال فيه: كان من بحر أدب لا يُعلم قعره، وجبل عِلم لا يُرتقى وعرُه، آيةً في اللغة والغريب.

وله كتاب «تعليل القراءات العشر»، وكتاب «شرح البيان لأبي حنيفة الدينوري»[٢]، يكون ثلاثين مجلدة.

قلت: عاش ثمانياً وثمانين سنة.

قال ابن بشكوال: توفي سنة خمس وعشرين وخمسمائة. وكان ضعيف الخط.

[٦٧١] [٧٥] ابنُ شمول

أحمد بن محمد بن الحسَن بن شَمول، أبو الحُسَين المصري المقرئ.

تصدّر بمصر للإقراء.

وكان قد تلا بالسبع على المقرئ أبي محمد الحسَن بن علي بن عمّار الأوسي صاحب أبي علي الأهوَازي.

قرأ عليه أبو الجيُوش عسَاكر بن علي.

[٦٧٢] [٧٦] شُرَيْح

ابن محمد بن شُرَيح بن أحمد، الإمام أبو الحسَن الرُّعَيْني الإشبيلي المقرئ الأستاذ، ابن مصنف «الكافي».

قرأ القراءات على والده، وأكثر عنه. وروى أيضاً عن أبي عبدالله بن منظور، وعلي ابن محمد الباجي، وأبي محمد بن خزرج. وأجاز له أبو محمد بن حزم صاحب التصانيف.

قال الحافظ خَلف بن بشكوال: كان من جلّة المقرئين، معدودا في الأدباء، والمحدثين، خطيباً، بليغاً، حافظاً، مُحسناً، مليحَ الخط، واسع الحلق، رحلوا إليه، لقيتُه في سنة ست عشرة وخمسمائة فأخذتُ عنه، وقال لي: ولدت في سنة إحدى وخمسين وأربعمائة.

قرأ عليه عدد كثير، وسمعوا منه.

قلتُ: فمن أصحابه محمد بن عبدالله بن الغاسِل، ومحمد بن يُوسف بن مفرج، ومحمد بن علي بن حَسْنُون الكُتَامِي، وأحمد بن محمد بن مقلد الرُّعيني، وقرؤوا عليه بالروايات.

وحدّث عنه محمد بن خلف بن صاف، ومحمد بن جعفر بن حَميد بن مأمون، وأبو بكر بن الجدّ الحافظ، وخلق آخرهم موتاً عبدُالرحمن بن علي الزهري.

بقي إلى سنة ثلاث عشرة وستمائة.

وآخر من روى عنه بالإجازة القاضي أبو القاسم بن بَقِيٍّ، المتوفى سنة خمس وعشرين وستمائة.

توفي أبو الحسَن شريح في سنة تسع(١) وثلاثين وخمسمائة.

[٦٧٣] [٧٧] **إسمَاعيلُ**

ابنُ فَضَائل، الإمام أبو محمد البَدْلِيْسِيّ الشافعي.

خطيب جامع دمشق، بقي بجامع دمشق نيفاً وثلاثين سنة.

وكان متوقياً متصوّناً، عالماً، حافظاً للروايات، ملازماً لبيته، ثم عزل بالشيخ أبي محمد بن طاووس في سنة ثمان وعشرين وخمسمائة.

توفي بمُقْرَى ببُستانه في سنة خمس وثلاثين وخمسمائة.

[٦٧٤] [٧٨] **ابنُ جَابر**

الإمام أبو عمر أحمد بن عبدالله بن جابر الأزدي الإشبيلي المقرئ العابد.

أمّ وأقرأ بمسجده ستين عاماً، وجاوَر بالمسجد، لا يخرج إلاّ لحاجة أو الجمعة.

وكان من كِبار الصالحين.

سمع «صحيح البخاري» من أبي عبدالله بن منظور.

وعاش تسعين عاماً [و] عشر عام. توفي سنة ست وثلاثين وخمسائة.

[٦٧٥] [٧٩] **الوَشْقِيّ**

عبدُالله بن سَعْدُون بن مَجِيب، أبو محمد الوَشقي التمِيميّ المقرئ الضرير، نزيل بلنسية.

أخذ القراءات عن أبي المُطَرِّف بن الورّاق، وعبدالوهّاب بن حكم، وخلف بن أفلح، وابن الدوش، وأبي داود.

تصدّر للإقراء زماناً.

وكان محققاً مجوّداً، بصيراً بالفن، عارفاً بالعربية.

أخذ عنه أبو الربيع بن حَوط الله، وأبو العطاء بن نذير، وأبو الوليد اللاَّردي(١)، وطائفة.

قال الأبار: مات قبل الأربعين وخمسائة.

[٦٧٦]　　[٨٠] ابنُ ثَابت

علي بن عبدالله بن ثَابِت الإمام أبو الحسَن الأنصاري الخزرجي العُبَادي المقرئ المجوّد.

قرأ القراءات على أبي الحسَن بن كُرز، وأبي داود، وأبي الحسَن بن الدوش، وأبي الحُسَين بن البيّاز. وعُني بهذا الشأن أتمّ عناية. وحجّ، فسمع من أبي مكتوم عيسى بن أبي ذرّ تسع ورقات من «صحيح البخاري». وسمع من الحسين بن علي الطبري.

وولي خطابة غرناطة، وكان موصوفًا بالحذق [٩٦ و] والإتقان والفَضْل والصلاح.

أخذ عنه أبو بكر بن رزق، وأبو عبدالله بن حميد، وعبدالصمد بن يعيش، وأبو جعفر بن حكم.

توفي بغرناطة في ذي الحجة سنة تسع وثلاثين وخمسمائة، رحمه الله تعالى.

[٦٧٧]　　[٨١] الطَبَّــالُ

الإمام المجوّد أبو منصُور عبدالبَاقي بن عُمر بن عثمان الأزجي، نقيب الطبّالين بدار الخلافة.

قرأ بالروايات على يحيى بن أحمد السِّيبي، والشريف عبدالقاهر العبّاسي، وسمع من عبدالواحد بن فهد العلاّف، وطائفة.

تلا عليه أبُو محمد بن الخَشّاب.

وسمع منه أبُو القاسم بن عسَاكر، ويحيى بن بُوش.

مات في سلخ سنة ثمان وعشرين وخمسمائة.

[٦٧٨]　　[٨٢] ابنُ خَيْـرُون

محمد بن عبدالملك بن حسن بن خَيْرُون، الأستاذ الإمام أبُو منصُور البغداديّ المقرئ الدبّاس، مصنف كتاب «المفتاح» في القراءات.

أجاز له أبو محمد الجَوهْرَي صاحب أبي بكر القطِيعي، فكان آخر من روى في الدنيا عنه. وسمع من أبي جعفر بن المُسْلِمَة، وأبي بكر الخطيب، وعبدالصمد بن المأمون، وجماعة فأكثر.

وقرأ بالروايات على عبدالسيد بن عتّاب، وعلى جدّه لأمه أبي البركات عبدالملك بن أحمد، وعمه أبي الفضل بن خَيْرُون.

قرأ عليه أبو اليُمن الكندي بكتاب «المفتاح»، ويحيى بن الحُسَين الأواني، وأبومحمد الحسن بن عُبيدَة.

وكان ثقة صالحاً، رأساً في القراءات، مليح النسخ، ملازماً للإقراء.

حدّث عنه الحفاظ: السِّلَفي، وابن عساكر، وأبو سَعد السَّمعاني، وأبو موسى المديني، وأبو الفرج بن الجوزي، وعُمر بن طَبَرْزَد، وعلي بن محمد المَوصلي، والكِندي، وآخرون.

روى عنه بالإجازة أبو منصُور بن عُفَيْجَة(١).

مات في رجب سنة تسع وثلاثين وخمسمائة، عن بضع وثمانين سنة.

[٦٧٩] [٨٣] القَصْبِيّ

أحمد بن عبدالرحمن بن أحمد بن الحُسَين بن عاصِم، الإمام أبو العبَاس الثقفي الأندلسي القَصْبِي المقرئ.

أخذ القراءات عن أبي عمران مُوسى بن سُلَيمان. وسمع من أبي داود بن الدّوش، وأبي خالد يزيد مولى المُعْتَصِم بن صُمَادِح، وأبي الحُسَين بن أبي زيد.

أخذ عنه القراءات أبُو بكر بن رزق، وأبو القاسم بن حُبَيْش، وأبو يحيى اليسع بن حزم، وغيرهم.

قال الأبار: توفي في حدود سنة أربعين وخمسمائة.

[٦٨٠] [٨٤] سِبْطُ الخيَّاط

عبدالله بن علي بن أحمد، الأستاذ البارع أبو محمد شيخ العراق أبو محمد البغدادي المقرئ النحوي سبط الشيخ أبي منصور الخيّاط.

ولد سنة أربع وستين وأربعمائة.

وسمع من أبي الحُسَين بن النَّقُور، وأبي منصُور محمد بن محمد بن أحمد العُكْبَرِي، وطراد بن محمد الزينبي، وطائفة.

وقرأ بالروايات الكثيرة على الشريف عبدالقاهر العبّاسي، وأبي طاهر بن سوَار، وثابت بن بُندار، وأبي الخطّاب بن الجراح، وأبي البركات محمد بن الوكيل، ويحيى بن أحمد السِّيبي صاحب الحمّامي، وهو أكبر شيخ له، وعلى جدّه الزاهد أبي منصور

محمد بن أحمد، وأبي الحسن بن الفَاعُوس، وأبي الغنائم محمد بن علي النَّرسي الكوفي، وأبي العزّ القَلاَنسي، وغيرهم.

وأخذ العربية عن أبي الكرم بن فاخر.

أقرأ الناسَ بمسجد ابن جردة، وأمّ به دهراً.

وكان رئيس المقرئين في عصره، ختم عليه خلق كثير، وعرض عليه القراءات طائفة.

وكان إماماً محققاً، واسع العلم، متين الديانة، قليل المثل، بصيراً بالعربية. وكان أطيب أهل زمانه صوتاً بالقرآن على كبر السن.

صنّف التصانيف المليحة في القراءات، مثل «المبهج»، و«الكناية»، و«القصيدة المنجدة» و«كتاب الروضة»، و«كتاب إرادة الطالب في علوم القراءات»، و«كتاب الإيجاز في السبع»، و«كتاب المؤيدة في السبع»، و«كتاب الموضّحة في العشر» و«كتاب الاختيار»، و«كتاب التبصرة»، وغير ذلك .

قرأ «كتاب سيبويه» على ابن فاخر، وتصانيف ابن جنّي.

قرأ عليه بالروايات أبو أحمد عبدالوهّاب بن سُكَينة، والشّهاب محمد بن يوسف الغزنوي، وعبدالواحد بن سُلطان، وأبو الفتح نصرالله بن الكيّال، ومحمد بن محمد ابن هارون الحِلّي ابن الكَال، والمبارك بن المبارك بن زريق الحدّاد، وصالح بن علي الصرصري، وحمزة بن علي القبيطي، وزاهر بن رستم المجاور، وتاج الدين أبو اليُمن الكِندي، وخلق سواهم.

وحدثوا عنه هُم وإسماعيل بن إبراهيم بن فارس، وعبدالعزيز بن منينا، وعبدالله بن مبارك بن سكِّينة، ومحمود بن الداريج، وآخرون.

قال أبو سَعد السمعاني: كان شيخاً متواضعاً، متودداً، حسن القراءة في المحراب، ولا سيّما ليالي رمضان. كان يحضر عنده الناس لاستماع قراءته. له تصانيف في القراءات، خولف في بعضها، وشنَّعوا عليه. وسمعت أنه رجع عن ذلك، والله تعالى يغفر لنا وله. كتبتُ عنه، وعلقت عنه من شعره.

قال أحمد بن صالح الجيلي: سار ذكره في الأغوار والأنجاد، ورأس أصحاب الإمام

أحمد، وصار أوحد وقته، ونسيج وحده. لم أسمع في جميع عُمري مَن يقرأ الفاتحة أحسَن، ولا أصحّ منه. كان جمال العراق بأسره، وكان ظريفاً، كريماً، لم يخلف مثله في أكثر فنونه.

قلتُ: وكان أيضاً من كبار أئمة العربية. قرأتُ كتابه «المبهج» بكماله على الشيخ أبي حفص عمر بن غدير القوّاس، عن الكندي، إجازة، عن المؤلف سماعاً وتلاوة.

ومن شعره:

أيُّها الزائرونَ بَعْدَ وَفَاتي
جَدَثاً ضَمَّني، ولحداً عَمِيْقَا
سَتَرَوْنَ الّذي رأيتُ مِنَ المَو
تِ عيَاناً، وتسلُكَون الطَّرِيْقَا

توفي سبط الخيّاط في شهر ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين وخمسمائة، وصلّى عليه الشيخ عبدالقادر الجيلي.

قال عبدالله [٩٦ ظ] بن جرير القرشي الناسخ: دفن عند جدّه أبي منصور الخيّاط على دكّة الإمام أحمد، وكان الجمع يفوتُ الإحصاء، غلق أكثر البلد ذلك اليوم. وقال ابن الجوزي: ما رأيت جمعاً أكثر من جمع جنازته، رحمه الله تعالى.

[٦٨١] [٨٥] المَقْدسيُّ

الإمام أبُو عبدالله الحُسَين بن الحسَن المقدسي المقرئ الحنفي.

قدم بغداد شاباً سنة سبعين، فقرأ على أبي الخطاب أحمد بن علي الصوفي. وسمع من أبي القاسِم بن البسري، وعدة. وتفقّه على أبي عبدالله الدَامغَاني.

وكان إماماً بمشهد أبي حنيفة، وكان ثقة صالحاً عالماً خيّراً.

حدّث وأقرأ، حدّث عنه يوسُف بن اللّمغاني، وعمر بن طَبَرْزَد.

مات سنة أربعين وخمسمائة.

[٦٨٢] [٨٦] ابنُ الخَبَّازة

نَصرُ بن الحُسَين، الإمام أبو القاسِم البغدادِي المقرئ، المعروف بابن الخَبَّازة الحنبلي.

قرأ بالروايات على يحيى بن أحمد السِّيبي صاحب الحمّامي، وعلى الشريف عبدالقاهر العبّاسي، وسمع من أبي الفَوَارس طراد بن محمد الزَّيْنَبي، وغيره.

وتصدّر للإقراء، حدّث عنه معمر بن الفاخِر، وأبو الفرج بن الجوزي.

توفي في سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة.

[٦٨٣] [٨٧] ابنُ غَـتَّـال

جعفر بن يحيى بن غَتَّال، العلاّمة أبو الحكم الدَّاني المقرئ.

أخذ القراءات عن أبي داود بن نجاح، وسمع منه، ومن أبي علي بن سكّرة.

قال أبو عبدالله الأبار: كان أديباً شاعراً منشئاً، له خطب مليحة. أقرأ الناس العربية.

روى عنه أبو الحسَن بن هُذَيل، وأبو عبدالله المِكْنَاسِي، وأبو محمد بن سُفيان.

مات في السجن من جهة الدولة في سنة تسع وثلاثين وخمسمائة.

[٦٨٤] [٨٨] الزُّهَيْرِيُّ

عبدُالله بن محمد بن يحيى بن فرج، الإمام أبو محمد العَبْدَرِي الزُّهَيْرِي المَرِيّيّ.

أخذ القراءات عن أبي داود.

وتصدّر للإقراء بقلعة حمّاد زماناً.

ثم سَكن بجَايَة، وبها توفي سنة أربعين وخمسمائة.

[٦٨٥] [٨٩] الآمِـدِيُّ

محمد بن علي بن سَلاَمة بن صالِح، الإمام أبو بكر الدَّارمي الآمِدِيّ المقرئ.

أحدُ مَن عُني بهذا الفنّ. تلا بالسَّبع على القاضي سعيد بن أحمد الجزري في سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة.

وتصدّر للإقراء، فقرأ عليه «بالموجز» لأبي علي الأهوازي، أبُو جعفر أحمد بن أحمد ابن القاصّ شيخ عبدالعزيز بن دلف.

[٦٨٦] [٩٠] المَغَازِلِيّ

عُمر بن ظفر، أبو حَفص البغداديّ المَغَازلي المقرئ المحدّث المشهور.

ولد في سنة إحدى وستين وأربعمائة. وسمع من أبي القاسِم علي بن البسري،

ومالك البَانيَاسي، وطراد الزَّينبي، وطبقتهم.

وقرأ بالسبع على أحمد بن أبي الأشعث السمَّرقندي بطرق كتاب «الموجز» للأهوازي.

قرأ عليه القراءات يحيى بن أحمد الأوَاني، وغيره. وحدّث عنه أبو القاسِم بن عساكر، وابن الجوزي، والتاج الكندي.

وقد طلب الحديثَ بنفسه، ونسخ الكثير.

وختم عليه في مسجده خلق. وكان من أهل العلم والعمل.

توفي في شعبان سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة.

[٦٨٧] [٩١] ابنُ سِوَار

الإمام المقرئ أبو الفوارس هبة الله ابن شيخ القراء أبي طاهر أحمد بن عبيدالله بن عمر بن سِوَار البغدادِي الوكيل.

تلا بالروايات على والده، وسمع من مالِك البَانياسي، وعاصم بن الحسَن، وجماعة. وكان وكيلاً في المحاكمات.

روى عنه يوسُف بن كامل.

توفي في شوال سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة، وله خمس وستون سنة.

قال أحمد بن صالح الجِيلي: كان ثقة أميناً، متوحداً في علمِ الأقارِير والسِّجِلاَّت، معتمَداً عليه، سليماً من إدغال الوكلاء.

[٦٨٨] [٩٢] ابنُ الخلُوف

يحيى بن خَلف بن نفيس، الأستاذ أبو بكر المعرُوف بابن الخلُوف الغرِناطي المقرئ، أحد الحُذاق.

ولد في أوّل سنة ست وستين وأربعمائة.

وعُني بالقراءات حتى برع فيها.

لقي من كِبار القراء أبا الحسَن العَبْسِي، وإبراهيم بن علي، نزيل الإسكندرية، تلميذ أبي عمرو الدَّاني، ولا أعرفه، وأبا بكر محمد بن المفرج البَطَلْيَوسي، وخازم بن محمد صاحب مكّي، وأبا القاسم بن النخاس الخطيب، وعيّاش ابن خلف.

وذكر أنه لقي ببغداد الإمام أبا طاهر بن سِوار.

وسمع من الفقيه نصر المقدسي، وأبي علي الغسّاني [٩٧و] الحافظ، ومحمد بن فرج ابن الطلاّع، وأبي مروان بن سراج. وسمع «صحيح مسلم» بمكة من أبي عبدالله الطَّبري.

تصدّر للإقراء بجامع غِرناطة.

وطال عمره، وشاع ذكرُه. وكان رأساً في القراءات، عارفاً بالتفسير، كبير التفنن، ذا جلالة، ووقار.

ذكره الأبار في «تاريخه» فبالغ في وصفه.

روى عنه ابنُه عبدُالمنعم المقرئ، وأبو عبدالله النُمَيري، وأبو بكر بن رزق وأبو الحسَن ابن الضحاك، وعبدالمنعم بن محمد بن عبدالرحيم بن الفرس، ووالده أبو عبدالله، وأبومحمد بن عُبَيد الله الحَجْري، وعبدالصمد بن يعيش الغسّاني، وأبو عبدالله بن عروس، وآخرون.

توفي في آخر عام أحد وأربعين وخمسمائة.

وقد ذكر ابن عيسى في إجازته للشيخ زين الدين الزَّوَاوي: أن ابن الخلوف قرأ بكتاب «سوق العروس» على مؤلفه أبي معشر، وهذا خطأ، لم يلحق أبا معشر.

قال ابن الزبير: أخذ في رحلته عن الحسَن بن علي الطَّبَري، ونصر بن إبراهيم المقدسي.

وكان موصوفاً بالتقدّم في الحفظ، وبالمعرفة، والزهد، والخير.

آخر من حدّث عنه بالسماع أبُو القاسم بن سمجُون.

[٦٨٩] [٩٣] ابنُ سَحْنُون

أحمد بن علي بن رزقُون ـ بتقديم الراء ـ بن سحنُون، العلاّمة أبو العبّاس المُرسي المقرئ الفقيه المالكي.

أخذ القراءات عن أبي داود، وأبي الحسَن ابن الدُّوش، وابن البَيَّاز؛ وبرع فيها.

وسمع من أبي علي الغسّاني الحافظ، ومحمد بن فرح الطلاّعي.

وقرأ لورش على أبي الحسَن الجزّار صاحب مكّي.

تصدّر للإقراء بمدينة الجزيرة الخضراء.

وكان فقيهاً مشاوراً، ومحدّثاً، حافظاً، ونحوياً مفسّراً.

روى عنه ابنه الطيّبُ، وأبو حفص بن عذرة، وأبو بكر بن خير، وأبو الحسَن بن مؤمن، وجماعة، وآخر من تبقّى من أصحابه محمد بن فطيس الطبيب.

توفي في ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة، وقيل في سنة خمس وأربعين.

[٦٩٠]　[٩٤] البَكِّي

أحمد بن تُعْبَان بن أبي سَعيد بن خُزَز، الإمام أبو جعفر الكلبي الأندلسي المقرئ المعروف بالبكِّي. وإنّما شهر بذلك لكثرة مقامه بمكة، ثم رجع بعدُ إلى إشبيلية.

صحب أبا معشر الطَّبري بمكّة زماناً، وأخذ عنه كتابه «التلخيص»، وتلا عليه به.

تصدّر للإقراء، وعمّر دهراً طويلاً، وكثر النفع به، حمل عنه ابن رزق، وابن خير، وأبو عبدالله بن حميد، وطائفة سواهم.

قال الأبار: توفي بعد الأربعين وخمسمائة.

وقال رضي الدين الشاطبي صاحب اللُّغة: سمعتُ كتاب «التلخيص» من أبي الربيع ابن سَالم الكُلاَعي بسماعه من محمد بن جعفر بن حَميد، مرتين بسماعه من ابن تُعبان، قال: قرأتُه على مصنّفه بمكة في سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة.

قال ابن الزبير: أخذ القراءاتِ عن أبي معشر، وتواليفَه. استقر بإشبيلية، وعلت روايته، ورحل الناس إليه. وآخر من حدّث عنه عبدالله بن خَلف المُكتب.

مات بعد الأربعين.

[٦٩١]　[٩٥] دَعْوَان

ابن علي بن حمّاد بن صدقة، الإمام أبو محمد الجُبي البغداديّ المقرئ الضرير.

ولد سنة ثلاث وستين وأربعمائة، بقرية جُبَة من عمل السواد. وتحوّل في صباه إلى بغداد، فسمع من رزق الله التميمي، وجماعة.

وقرأ القراءات على يحيى بن أحمد السِّيبي، وثابت بن بُندار، وابن الجرّاح الشريف عبدالقاهر المكّي، وأبي طاهر بن سِوَار. وتفقّه على أبي سعد المَخَرِّمي الحنبلي، فأحكم الفقه، وأعاد لشيخه.

وكان ذكياً حافظاً، متصوفاً على طريقة السلف.

قرأ عليه طائفة كثيرة؛ منهم: منصُور بن أحمد الحُمَيْلي، ومحمد بن محمد بن الكال الحِلِّي، ومحمد بن خالد الأزجي.

قال عبدالله بن أبي الحسَن الجُبائي: رأيت دَعْوَان بن علي في النوم، فقال: عُرضتُ على الله تعالى خمسين مرّة، وقال لي: أيشٍ عملتَ؟ قلت: قرأتُ القرآن، وأقرأتُه، فقال لي: أنا أتولاك، أنا أتولاك.

توفي دعوان، رحمه الله تعالى، في ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة.

[٩٧ ظ]:

[٦٩٢] [٩٢] ابنُ نَجَاح

عُبيدُ اللّه بن نجاح بن يَسَار، أبو مَروان الشاطبي المقرئ.

أخذ القراءات عن أبي الحسَن بن الدَّوش.

وأقرأ الناس، أخذ عنه القراءات هارُون بن عَات.

توفي سنة بضع وأربعين وخمسمائة.

[٦٩٣] [٩٧] ابنُ الفَرس

عبدُالرّحيم بن محمد بن الفرج، أبو القاسم الأنصاري الغِرناطي المقرئ المحقق المعروف بابن الفرس، قرأ بالروايات على جماعة، ثم ارتحل، فتلا على أبي داود أبي الحسَن بن الدّوش. وسمع من جماعة، وتفقّه.

وأقرأ الناس دهراً، بجامع المرّية، ودرّس وأفتى، ورحل إليه القراء لمعرفته وإتقانه، وإمامته.

قال ابن الزبير: يقال: إنه لم يكن في عصره أقرأ لكتاب اللّه، ولا أحسن نغمة منه.

ولي القضاء بالمُنَكَّب، ولحقه حفيده القاضي عبدُالمنعم.

وروى عنه ابنُه أبو عبدالله محمد بن عبدالرحيم، وحفيده عبدالمنعم، وأبو القاسم القَنْطَري، وأبو العبّاس بن اليتيم، وأبو جعفر بن حكم، وأبو الحجاج الثغري، وجماعة.

ولما وقعت الفتنة بغرناطة عند زوال دولة لَمْتُونَة سنة تسع وثلاثين وخمسمائة، نزح

إلى مدينة المنكّب، فأقرأ بها إلى أن مات في شعبان سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة. عاش سبعين سنة، رحمه الله تعالى.

[٦٩٤] [٩٨] ابنُ العَرِيْف

أحمد بن محمد بن موسى بن عطاء الله الإمام أبو العباس ابن العَرِيْف الصِّنْهَاجِي الأندلُسي المَرِيّي الزاهد المقرئ صاحب المقامات والأحوال.

صحب أبا علي بن سكرّة، وأبا الحسَن بن شفيع، وخلف بن محمد العُرَيْبِيّ، وأبا بكر بن الفصيح، وعبدالقادر بن محمد الصدفي القروي، وطائفة. وتلا بالسبع على بعضهم.

وكان ذا عناية بالقراءات، واهتمام بطرقها وتعلّمها. وكان رأساً في التألُّه، والعبادة، له أصحاب وأتباع.

قرأ على اثنين من أصحاب أبي عَمرو الداني، وقرأ القرآن على الشيخ عبدالباقي بن محمد بن بريال الحِجَارِي(١) الزاهد.

خاتمة من قرأ على أبي عمر الطلَمنكي، وصحبه، ولبس منه الخرقة.

ولما اشتهر سعوا به إلى السلطان، وخوفوه من عاقبة أمره أن يؤول أمره إلى الثورة كابن تومرت، فغُرِّب إلى مراكش.

فيقال: إنه سُمّ، وتوفي شهيداً في رمضان سنة ست وثلاثين وخمسمائة في أوائل سن الشيخوخة.

[٦٩٥] [٩٩] النَقَّــاشُ

محمد بن أحمد بن محمد بن سَهْل، الإمام المجوّد أبو عبدالله الأموي الطُلَيطلي، المعروف بالنَّقَّاش.

قرأ بالروايات على المُغَامي، وأبي داود صاحبَيْ أبي عمرو الحافظ. وسمع في الرحلة من مهدي بن يوسُف الورّاق، ومحمد بن بركات السعيدي.

تصدّر للإقراء بالجامع العتيق بمصر، فأخذ عنه جماعة؛ منهم أبو زكريا بن سيد بُونة، وأبو عبدالله بن سعيد الداني، وأبو العبّاس السرقُسطي، وأبو الحسَن موسى بن قاسم

الشلبي. وقرأ عليه مشرف بن مسلم المقرئ بحرف نافع.

قيل: مات سنة تسع وعشرين وخمسمائة، بمصر.

وأما الأبار، فذكر أن السرقُسطي سمع منه في ذي القعدة سنة ثلاثين وخمسمائة.

لخَصتُ ترجمته من تاريخ الحافظ عبدالكريم.

[٦٩٦] [١٠٠] القُرَشِيّ

يُوسف بن أحمد الإمام أبو الحجاج الأندلسي، نزيل فاس، ومقرئها.

ذكر ابن الزبير، فقال: أخذ القراءات عن أبي الحسَن العَبْسي، وابن المفرَّج البَطَلْيوسي، وخلف بن إبراهيم بن الحصّار.

روى عنه المقرئ أبو العبّاس أحمد بن محمد بن خُلوصي الفاسي(١).

قلت: مات بعد الأربعين وخمسمائة.

[٦٩٧] [١٠١] أبُو عليّ الحَاجي

سَهْل بن محمد بن أحمد بن الحُسَين بن طاهِر، الأستاذ أبو علي الأصبهاني الحَاجي، بقية القراء بأصبهان.

سمع أبا القاسم يُوسُف بن علي الهذلي المقرئ مصنف «الكامل»، وإسماعيل بن مَسْعَدة الإسماعيلي، ومحمد بن أحمد بن ماجه الأبْهَري، وجماعة.

ولد بعد سنة خمسين وأربعمائة.

روى عنه أبو سعد السَّمْعَاني، وأبُو موسى المديني.

وكان مؤدِّباً، صالحاً خيِّراً.

توفي في نصف شعبان سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة.

وكان آخر من روى عن الهُذَلي.

[٦٩٨] [١٠٢] صَافِي

ابن عبدالله المقرئ، أبو الفَضل البغدادِيّ مولى ابن الخِرَقي، مقرئ، مجوّد، عالي الإسناد، كثير التعبّد والأوراد.

قرأ على رزق الله التميمي، ويحيى بن أحمد السِّيبي صاحبَي الحمّامي.

وسمع من مالك البانيَاسي، وغيره.

توفي في غالب الظّن سنة ست وأربعين وخمسمائة.

ومن كلامه: سَلُوا القُلُوبَ عَن المودّات، فإنها لا تَقبل الرّشَا(١).

[٦٩٩] [١٠٣] ابنُ عظيمة

محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن بن الطُفَيل، الأستاذ أبو الحسن بن عظيمة العَبْدِيّ(١) الإشبيلي المقرئ.

عُني بالقراءات، وأخذ عن أبي عبدالله السرقُسطي، وحازم بن محمد، وأبي داود.

وحجّ فأخذ بالإسكندرية عن أبي علي بن بلِّيمة، وأبي القاسم بن الفحّام.

وسمع من محمد بن الفرج الطلاّعي، وأبي علي الغسّاني.

واشتهر بالصدق والإتقان.

وحمل الناس عنه. ومن جِلّة أصحابه أبو بكر بن خير، وابنه طفيل بن عظيمة. وله «أرجوزة في القراءات».

بقي إلى حدود الأربعين وخمسمائة.

وقد ذكره أبو العبّاس بن فرتُون في «تاريخه»، فسمّى جدّه أحمد، وذكر أنه أخذ القراءات أيضاً عن أبي الحُسَين بن الخشّاب بمصر. إلى أن قال: وأخذ عنه ولده عيّاش، وهو مصنف كتاب «الغُنية». حدثنا عنه أبو مروان الباجي، ويروي أيضاً عن أبي الحسن العبسي وجماعة كثيرة.

توفي رحمه الله تعالى في مجيئه إشبيلية في صفر سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة.

[٧٠٠] [١٠٤] ابنُ رضَا

علي بن خَلف بن رضا، أبو الحسَن الأنصاري البلَنْسِي المقرئ الضرير.

أخذ عن أبي داود بن نَجَاح.

وحجّ فأقرأ بمكّة، وهناك تلا عليه أبو الحسَن بن كوثر، في سنة أربع وأر[بعين] وخمسمائة.

[٧٠١] [١٠٥] اليَابُري

عيَاش بن عبدالملك، أبو بكر اللاّردي اليَابُري، نزيل قرطبة.

أخذ القراءات عن أبي خازم بن محمد، وأبي [. . .] النخاس، وعيّاش بن خلف.

روى عنه طائفة.

وكان مُتقِناً للقراءات والنحو، متين الديانة.

توفي في حدود سنة أربعين وخمسمائة.

وقال ابن الزُّبير: هو عيّاش بن فرج بن عبدالملك الأزدي. كان خيِّراً، مجوّداً مُتْقناً. روى عنه أبو عبدالله بن حَفص، وأبو جعفر بن يحيى، وابن مؤمن. وكان يؤمّ بمسجد أمّ هِشَام، ويقرئ بالجامع.

[٧٠٢] [١٠٦] ابنُ رضَا (آخر)

عبدُالرحمن بن أحمد بن خلف، الإمام أبو القَاسِم بن رضا، خطيب قرطبة.

أخذ القراءات عن أبي القاسم بن مُدير.

وسمع من ابن الطلاّع، وأبي علي الغسّاني، وأبي الحسن العبسي.

وبرع في العربية، وفي الفقه. وكان كبير الشأن.

قرأ عليه بالروايات أبو بكر بن سمحُون، وعبدالرحمن بن الشرَّاط، وحسَن بن علي ابن خلف، وعبدالله بن الصَّيْقل، وغيرهم.

مات في جمادى الآخرة سنة خمس وأربعين وخمسمائة، رحمه الله تعالى.

[٧٠٣] [١٠٧] ابنُ غُلاَم الفَرَس

محمد بن الحسَن بن محمد بن سَعيد، الأستاذ أبو عبدالله الدَّاني الأندلُسي المقرئ النحوي، المعروف بابن غُلاَم الفَرَس، وذلك لقب لتاجر.

قرأ بالروايات على أبي داود، وأبي الحُسَين بن البَيَّاز، وابنَ الدوش، وابن شفيع، وغيرهم.

وقرأ اللغة [٩٨ و] على مالك العُتبِي، وابن العوّاد.

وارتحل بابنه إبراهيم سنة بضع وعشرين وخمسمائة، فأخذ عن السِّلَفِي، وأخذ

السّلفي عنه. وقرأ بمكّة على أبي علي ابن العرجاء. وقرأ أيضاً على أبي عمران موسى ابن سُلَيمان اللَّخمي صاحب ابن أبي الربيع.

ورجع، فتصدّر للإقراء والتحديث وعلم العربية. قرأ عليه أبو عبدالله محمد بن أبي العاص النَّفْزي، وأبو جعفر أحمد بن علي بن عون الله الحصّار، وأبو جعفر أحمد بن محمد بن أبي العاص النَّفَزيّ، ولد المذكور، وعبدالله بن يحيى ابن صاحب الصلاة، وأبو الحجاج يوسُف بن عبدالله الفهري، ويوسف بن سُلَيمان البَلَنْسي، فجمع عليه ختمة بالسبع.

وأخذ عنه أبو القاسم بن بشكوال، وأبو العبّاس الأُقْلِيشي، وأبو عبدالله بن سَعَادة، وهو آخر مَن روى عنه، وآخرون.

قال الأبار في «تاريخه»: كان صاحب ضبط وإتقان، مشاركاً في علوم جمّة يتحقق بها.

وكان حسَن الخط، أنيق الوراقة. كانوا يرحلون إليه للسَّماع والقراءة.

وجدُّ أبيه سعيد هو مملوك التاجر غلام الفرس الدّاني.

ولد أبو عبدالله سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة. ومات بدانية في ثالث عشر المحرم سنة سبع وأربعين وخمسمائة. وكان أصابه خَدر وفالج قبل موته بسنة. وكان ذا حظ من علم الحديث، ومعرفة رجاله. ولي خطابة دانية في أواخر عمره.

[٧٠٤] [١٠٨] الشَّهْرَزُوريُّ

المبارك بن الحسَن بن أحمد بن علي بن فتحان بن منصُور، الأستاذ أبو الكرم ابن الشهرزوري البغداديّ المقرئ، مصنف كتاب «المصباح الزاهر في العشرة البَوَاهِر».

قرأ بالروايات على رزق الله التميمي، ويحيى بن أحمد السِّيبي، وأبي طاهر بن سِوَار، وعبدالسيد بن عَتَّاب، والنقيب عبدالقاهر العبّاسي، ومحمد بن أبي بكر القُيرواني، وأبي نصر حمد بن علي الهبّاري، وأبي سعد أحمد بن المبارك الأكفاني صاحب الحمّامي، وأبي البركات محمد بن عبدالله بن الوكيل، وثابت بن بُندار، وابن بدران الحلواني، والحسَن بن محمد بن الفضل الكرماني الزاهد شيخ.

قرأ بدمشق على الحُسَين بن علي الرُّهَاوِي، وعلي بن الفرج المقرئ الدينوري، وأبي الخَطَّاب علي بن الجرّاح، وأبي الحُسَين أحمد بن عبدالقادر بن يوسُف، وطائفة سواهم.

وأجاز له أبو الغَنَائم عبدُالصمد بن المأمون، وأبو الحُسَين بن المهتدي بالله، وأبومحمد بن هَزَارمَرد الصَّريفيني، وابن النَّقُّور، وعدّة.

وسمع من إسماعيل بن مَسْعَدة الإسماعيلي، ورزق الله التميمي، وأبي الفضل بن خيرون، وطرادٍ الزَّينَبِي، وجماعة.

انتهت إليه مشيخة الإقراء بالعراق، مع سبط الخيّاط.

قرأ عليه عددٌ كثير؛ منهم: عمر بن بَكْرون، ومحمد بن محمد بن هارُون ابن الكال، وعبدالواحد بن سُلطَان، ويحيى بن الحسن الأواني، وصالح بن علي الصرصري، وأبو يعلى حمزة بن القُبَّيْطِي، وأحمد بن الحسَن العاقُولي، وزاهرُ بن رُستم، وعبدالعزيز ابن الناقد، ومُشرف بن علي الخالصي، وعلي بن أحمد الدّباس، وأبو العباس محمد بن عبدالله الرَّشيدي الضرير.

وحدّث عنه محمد بن أبي المعالي ابن البنّاء الصُّوفي، وأسعد بن صَعْلُوك، والفتح بن عبدالسَّلام، وآخرون.

قال أبو سعد السمعاني: هو شيخ صالح، ديّن، خيّر، قيّم بكتاب الله تعالى، عارف باختلاف الروايات والقراءات، حسن السيرة، جيد الأخذ على الطُّلاَّب، له روايات عالية، كتبت عنه.

ومولده في ربيع الآخر سنة اثنتين وستين وأربعمائة.

ومات في ذي الحجة سنة خمسين وخمسمائة، رحمه الله تعالى.

قال ابن النجار: كان عالماً فاضلاً، ديّناً، أديباً، حسَن الطريقة، ذا دنيا، ومروءة، وصورة لأهله. كانت له دنيا واسعة، فأنفقها كلّها على أهل الخير. قرأ القرآن بالروايات على جماعة، فسمّاهم. وسمع من رزق الله التميمي. إلى أن قال: وخلق يطول ذكرهم.

قلت: كان والده الإمام:

[٧٠٥] [١٠٩] **أبو منصُــور**

الحسَن بن أحمد بن علي بن فتحان بن منصور بن عبدالله بن دَلَف ابن ملك الكرج أبي دلف العِجلي.

قد تلا على أبي نصر [٩٨ ظ] بن مسرُور. وسمع من أبي علي بن المذهب، وجماعة.

قرأ عليه ابنه أبو الكرم، وحدّث عنه السِّلَفِي.

ومات قبل سنة خمسمائة.

[٧٠٦] [١١٠] **أبُو دَاوُد الصَّغِير**

سُلَيمان بن يحيى بن سعيد الإمام، أبو دَاود المَعافِري القرطبي المقرئ الأستاذ.

قال الأبار: أخذ عن أبي داود، وابن الدُّوش، وابن البَيَّاز، وأبي الحسَن الحُصري، وأبي عبدالله بن المفرج.

تصدّر للإقراء، والعربية، بقرطبة.

وكان مقرئاً ماهراً محققاً، يعرف بأبي داود الصغير.

أخذ عنه أبُو بكر بن خير، والحسَن بن الضحّاك، وأبو القاسم القُنْطَرِي، وأبو زيد السُّهَيْلي.

توفي بعد الأربعين وخمسمائة.

[٧٠٧] [١١١] **عَتيــق**

ابن علي بن منصور، الأستاذ أبو بكر المَرْوَزِيّ.

صدْر القراء بمرو في زمانه.

روى عنه أبو سَعد السَّمْعَاني، وقال: كان فاضلاً، عارفاً بالقراءات واللغة والأدب والحساب.

صنّف في القراءات، وغيرها.

وكان متواضعاً، عابداً، صوّاماً، كثير التلاوة، مستعملاً للسنن.

انتفع به الناسُ، وقرؤوا عليه.

سمع من جدّي أبي المظفّر، وأبي القاسِم عبدالرحمن بن محمد الخِرَقي، وكامكار الأديب.

ولد سنة سبع وسبعين وأربعمائة. وتوفي بمَرو في شوال سنة خمس وأربعين وخمسمائة.

[٧٠٨]		[١١٢] الإسْكَافِي

الإمام أبو محمد الحسَن بن على بن عبدالملك الإسكَافي المقرئ.

تلا بالروايات على أبي منصُور الخيّاط الزاهد.

وروى عن محمد بن عبدالسَّلاَم الأنصارِي.

حدّث عنه ابن الأخضر.

وعاش ثمانين سنة. مات في ربيع الآخر سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة.

[٧٠٩]		[١١٣] ابنُ التَّارِيخ

الإمام أبُوالكَرم مَحفُوظ بنُ عبدالبَّاقِي بن الحُسَين الوَاسطي.

تلا بالروايات على أبي العزّ القَلاَنسي، وببغداد على أبي بكر بن بَدْرَان الحُلْوَاني.

تصدّر بجامع واسط.

وصنّف «ياءات القرآن»، سمعه منه العلامة أبُو الحسن بن الخلّ، مع تقدّمه، ومظفّر ابن علي بن وهب.

مات بواسط في جمادى الأولى سنة خمس وأربعين وخمسمائة.

[٧١٠]		[١١٤] البَيَّاسِيُّ

عبدُالله بن خَلف بن بقي، الأستاذ أبو محمد القَيْسِي القرطبي البَيَّاسي المقرئ.

أخذ القراءات بمُرسية عن أبي الحُسَين بن البَيَّاز، وبشاطبة عن أبي الحسَن بن الدُّوش.

وسمع من أبي بَحر سُفيان بن العَاص، وعبدالعزيز بن عبَادة الجيَّاني.

وحجّ، فقرأ على ابن الفَحَّام، وأبي بكر بن عبدالجليل، وأبي محمد عبدالله بن عمر ابن العرجَاء، إمام المقام - وكان ابن العرجاء من أصحاب ابن نفيس - وعبدالباقي بن فارس.

برع البَيَّاسي في القراءات، ورأس فيها، مع الصلاح والزهد والجهاد.

وقرأ عليه أبو بكر بن حسنُون البيّاسي، واسمه محمد؛ وآخر أصحابه وفاة هو المعمّر

محمد بن أحمد بن محمد بن يوسُف ابن صاحب الأحكام، تلا على البيّاسي ختمة، وعاش إلى سنة أربع عشرة وستمائة.

توفي البيّاسي بعد الأربعين والخمسمائة، وقد شاخ.

وقيل: لم يتلُ على ابن الدُّوش، بل أجاز له.

[٧١١] [١١٥] الحَربِيُّ

عُمر بن عبدالله، أبُو حفص الحَربي المقرئ، الرجل الصالح.

سمع من طِرَادٍ الزينبي، وابن طَلْحَة النّعَالِي. وقرأ بالروايات على طبقة عالية (١).

قرأ عليه رَيْحَان بن تَيْكَان الضرير، وعبدالعزيز بن النَّاقِد، وطائفة.

وحدّث عنه عمر ابن طَبَرْزَد، وأبو المَنْجَى بن اللَّتِّي.

توفي سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة.

وكان صدُوقاً معمّراً.

[٧١٢] [١١٦] القَصْرِيُّ

محمد بن منصُور، الإمام أبو بكر المفسّر، من أهل الحربية.

قرأ بالروايات على أبي طاهرِ بن سوار، وثابت بن بُندار، وسمع منهما.

قرأ عليه جماعة.

قال ابن النجّار: كان حافظاً للتفسير، عالماً بالقراءات، له حلقة بجامع المنصور يُورد فيها التفسير كلّ جمعة. وكان طويل اللحية جداً.

حدّثنا عنه عبدالرحمن بن عبد السيد اليُورَاني، قال ابن الخَشَّاب: مَن سمع بالسَّلف(١)، ورأى الشيخ أبا بكر القصري، فكأنه قد رآهم.

ولد القَصري سنة سبع وسبعين. ومات في شعبان سنة سبع وأربعين وخمسمائة.

قرأ عليه أبو بكر محمد بن علي بن اللَّتي(*) [٩٩ و]:

* * *

الطبقة الثالثة عشرة

وعدّتهم مائة وسبعة وعشرون مقرئاً

[٧١٣] [١] ابنُ هذَيْــل

علي بن محمد بن علي بن هذيل، الإمام أبو الحسن البلَنْسي المقرئ الزاهد، أحدُ الأعلام.

لازم أبا داود سُلَيمان بن أبي القاسِم مدّة سنين بدانية وببلنسية. ونشأ في حجره، لأنه كان زوجَ أمّه، فقرأ عليه بالروايات، وسمع منه شيئاً كثيراً، وهو أجل أصحاب أبي داود، وأثبتهم، وآخرهم موتاً.

سارت إليه أصول أبي داود العتيقة.

وأجاز له أبو الحسين بن البَيَّاز، وخازم بن محمد، وطائفة.

وسمع «صحيح البخاري» من أبي محمد الرَّكلي. وسمع «مختصر الطليطلي» في الفقه من أبي عبدالله بن عيسى. وسمع «صحيح مسلم» من طارق بن يعيش.

انتهت إليه رئاسة الإقراء في زمانه.

قرأ عليه خلائق؛ منهم القاسم بن فيرة الشاطبي، ومحمد بن خلف بن نسع البلنسي، ومحمد بن سعيد المرادي، ومحمد بن أيوب بن نوح الغافقي، وأحمد بن علي أبو جعفر الحصّار، ومحمد بن فتوح الشاطبي، وولده أبو عامر بن هذيل، ومحمد بن عبدالعزيز ابن سَعادة، وعتيق بن أحمد المخزومي، وأبو عمر بن عيّاد، ومحمد بن أحمد بن مسعود ابن صاحب الصلاة، وخلق، آخرهم موتاً الحسن بن عبدالعزيز قُشْتُليوني(١).

قال الأبار: كان منقطع القرين في الفضل، والدين، والورع، والزهد، مع العدالة والتواضع والإعراض عن الدنيا، والتقلّل منها، صوّاماً، قوّاماً، كثير الصدقة.

كانت له ضيعة يخرج لتفقدها فيصحبه الطلبة، فمن سامع ومن قارئ، وهو منشرح لذلك، طويل الاحتمال على فرط ملازمتهم له ليلاً ونهاراً.

أسنّ وعُمّر، وانتهتْ إليه رياسة الإقراء عامة عمره، لعلو روايته وإمامته في التجويد

والإتقان.

حدّث عن جلّة لا يحصون، وروى العلم نحواً من ستين سنة.

ولد سنة سبعين أو إحدى وسبعين وأربعمائة، وتوفي فحضره السُّلطان أبو الحجاج يوسُف بن سعد، وتزاحم الخلقُ على نعشه، ورثاه ابن وَاجِب بقوله:

لَمْ أنْسَ يَوْمَ تَهَادِي نَعْشَهِ أسَفاً
أيدِي الوَرَى، وتَرَامِيهَا عَلَى الكَفَنِ
كَزَهْرَةٍ تَتَهَادَاهَا الأكُفُّ فَلا
تُقِيمُ فِي رَاحَةٍ إلاَّ عَلَى ظَعَنِ

ثم قال الأبار: قال لنا محمد بن أحمد بن سَلمُون: وهذا صحيح، كان الناس يتعلقون بالنُّطق وبالسُّقف ليدركوا النعش بأيديهم ثم يمسحُون بها على وجوهِهم.

وكان يتصدّق على الأرامل واليتَامَى، فقالت له زوجتُه: إنك لتسعى بهذا في فقر أولادك، فقال لها: لا والله، بل أنا شيخ طمّاع، أسعى في غناهم.

توفي ابنُ هذيل في يوم الخميس سابع عشر رجب سنة أربع وستين وخمسمائة، وصُلّي عليه من الغد، فأمّ الناس، في الصلاة عليه، أبو الحسَن بن النعمة، فرحمه الله تعالى، ورضي عنه.

[٧١٤] [٢] ابنُ الحُصَيْن

مسعُود بن عبدالواحد بن الحُصَيْن، الإمام أبُو منصُور الشَّيْبَانِي البغداديّ المقرئ الكاتب.

ولد سنة سبع وستين وأربعمائة.

وسمع من أبي الحسَن علي بن محمد بن محمد الأنباري، ورزق الله التميمي، وطِرَادٍ الزينبي، والنِّعالي. وطلب بعد ذلك وكتب.

وقرأ على المشايخ، وبالغ في الحديث. وتلا بالروايات على أبي منصور الخيّاط، وغيره.

تلا عليه بالسبع أبُو الفتوح نصر بن الحُصرِي، وغيره، وحدّث عنه عبدُالعزيز بن

الأخضر، وأحمد بن صَدقة، وداود بن يونس الأنصاري، وعبدالرحمن بن عمر الغزّال، وعدّة.

قال ابن شافع: كان مديمًا للتلاوة. قرأ بالروايات العالية، وسمع ما لا يدخل تحت الحصر، إلاّ أنّ أكثره على كبر السنّ، وتفقه وتميز، وهو من بيت الكتابة والحديث. وما أظن أن أحداً من أهل بيته مثله، زهادة، وخيراً، وديناً. وكان ثقة فهماً، رحمه الله تعالى.

مات في ذي الحجة سنة خمس وخمسين وخمسمائة. [٩٩ظ].

[٧١٥] [٣] **اللُّرِيِيُّ**

محمد بن يحيى بن محمد الإمام أبو عبدالله الأنصاري اللُّرِيِيّ المقرئ - ولُرِيّة قرية من أعمال بلنسية - شيخ مقرئ كبير.

ارتحل عن وطنه إلى جَيَّان في سنة ثمان وثمانين وأربعمائة، فأقام بها سبعة أعوام.

وأخذ القراءات عن أبي بكر بن الصنَّاع، ثم قصد أبا داود ليعرض عليه، فوجده مريضاً مرضَ الموت. وسمع من أبي محمد البطَلْيَوسي.

وتصدّر للإقراء، وكان بصيراً بالتجويد.

روى عنه أبو عبدالله بن نوح الغافقي، وأبو عبدالله بن الحُسَين الأُنْدِي.

قال ابن الأبار: مات في شوال سنة سبع وأربعين وخمسمائة.

[٧١٦] [٤] **عُبَيْد**

عبيدُالله بن عمرو بن هشام، الإمام أبو مَروان الحضرمي الإشبيلي المقرئ، المعروف بعُبيَد.

أخذ القراءات عن أبي القاسِم بن النخّاس، وأبي الحسَن بن عون الله وغيرهما. وسمع من أبي محمد بن عتّاب.

برع في العربية وقول الشعر الرائق.

وتصدّر بمراكش للإقراء والتعليم، ثم نزل بمدينة مُرسية، وخطب بها.

وله تصانيف مفيدة، منها: «الإفصاح في شرح المصباح»(١) و«شرح مقصورة ابن دريد». وألّف كتاب «قراءة نافع».

حدث عنه أبو ذرّ الخشني. وأخذ القراءات عنه أبو عمر بن عيّاد، وولده أبو عبدالله ابن عيّاد.

وكان شيخه عون الله من تلامذة أبي عبدالله الطرفي.

ولد بقرطبة سنة تسع وثمانين وأربعمائة، وعاش إلى سنة خمسين وخمسمائة.

[٧١٧] [٥] الوَشْقيّ

عبدُالله بن سَعدُون بن مُجيب بن سَعدون بن مُؤمن، الإمام المجوّد أبو محمد التميمي الوَشْقِي الضرير.

روى عن أبي داود، وأبي الحسن بن الدُّش، وخلف بن أفلح المقرئين، وغيرهم من أصحاب أبي عمرو الدَّاني.

قال ابن الزبير: كان من أهل الأداء المشهورين بالمعرفة والتبريز في علم القراءات، وإتقانها، وحفظ علَلها.

روى عنه القراءات أبو العطاء وهب بن نذير مسند القراءات عنه، ووصفه بالضبط والإتقان؛ وأبو داود بن حوط الله والد المحدثين.

توفي في حدود سنة ستين وخمسمائة أو قبل ذلك بيسير.

وممن أخذ عنه القراءات الإمام أبُو محمد عبدالله بن محمد بن عبدالسّلام المتوفى سنة أربع وسبعين وخمسمائة.

[٧١٨] [٦] الخَبَّازُ

الإمام المقرئ أبو السَّعَادات المبارك بن علي بن محمد بن غنيمة الكرخي الوكيل الخبّاز ثم الشرُوطي.

قال ابن النَّجَّار: كان مقرئاً مجوّداً جيد الأخذ. قرأ بالروايات على ثابت بن بُندار، وأبي البركات الوكيل، وأبي الخطّاب بن الجرّاح، وأبي الخير الغَسَّال.

وسمع من ابن بيان، وأُبيّ النَّرْسِيّ، إلى أن قال: قرأ عليه جماعة القرآن.

وروى عنه لنا ابنُ الأخضر، وابنُ البَنْدَنيجيّ.

قال عمر بن علي القُرشي: كتبتُ عنه، وكان ثقة صالحاً متحرياً. قال لي: ولدتُ في

شوال سنة تسع وثمانين وأربعمائة.

وقال ابنُ مَشِّق: توفي في ربيع الأوّل سنة أربع وستين وخمسمائة.

[٧١٩] [٧] البَلَوِيُّ

عبدُالرحمن بن أبي رَجَاء، الإمام المقرئ أبو القاسِم البلَوي الأندلُسي البلنسِيّ.

أخذ القراءات بغرناطة عن أبي الحسَن بن كُرز، وجماعة. وحجّ سنة سبع وتسعين، فأخذ القراءات على أبي محمد عبدالله بن العَرجاء.

وسمع من أبي حامد الغَزالي، فيما قيل، وما أظنه لقيه، فإن أبا حامد كان في هذا التاريخ ببلاده طُوس. وأخذ أبو القاسِم بالمهدية عن علي بن ثابت الخولاَني الأقطع.

وكان عالماً زاهداً مجابَ الدعوة.

ولي خطابة المريّة.

وحمل عنه ابنُه عبدُالصَّمَد، فكان آخر من روى عنه، وأبو القاسم بن بشكوال، وأبوالقاسِم بن حَبْش.

ثم إنه نزح عن المريّة عام أحد وأربعين وخمسمائة، وذلك قبل تغلب الروم - لعنهم الله تعالى - عليها بسنة(*) فنزل مدينة وادي آش. [١٠٠و] :

توفي سنة خمس وأربعين وخمسمائة، وله ثمان وسبعون سنة.

وقد نقل أبو القاسِم الصفراوي أنه تلا على أبي داود، فأحسبه واهماً في هذا.

ولما أن مات البلوي كان عمر ولده عبدالصمد عشر سنين.

وممّن تلا عليه بالسبع أبو يحيى اليسَع بن حزم. وذكر أيضاً أنه تلا بها على أبي داود. فالله تعالى أعلم.

وقد روى الإمام أبو حيّان «التيسير» سماعاً من أبي جعفر أحمد بن سعد الأنصاري القزّاز لسماعه وتلاوته به على أبي محمد عبدالصمد، قال: أنا أبي تلاوةً وسماعاً، قال: أنا أبو بكر محمد بن المفرج البَطَلْيَوْسِيّ، كذلك. قال: أنا المؤلِّف كذلك.

[٧٢٠] [٨] الصّابُونيُ

عبدُالوهّاب بن محمد بن حُسَين الإمام أبو الفتح المالكي المولد البغداديّ الدار،

الحنبلي المقرئ، المعروف بالصَّابُوني.

ولد سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة.

وقرأ بالروايات على أبي بكر بن بَدران الحُلوَاني، وأبي العزّ القلانسي، وغيرهما. وسمع من أبي طلحة النِّعَالي، وابن البَطِر، وجماعة.

قال أبو سعد السَّمعاني: كتبت عنه، وهو شيخ صالح صدوق، قيّم بكتاب الله، يأكل من كدِّه.

توفي في صفر سنة ست وخمسين وخمسمائة.

وحدّث عنه عُمر بن كرم، وبالإجازة ابن المُقيّر.

قال ابن النَّجار: أصله من المالكية: قرية على الفرات. وكان له مكان يبيع فيها خفاف النساء. قرأ بالروايات الكثيرة. وكان قيّماً بمعرفتها وطرقها، ثبتاً صالحاً.

قرأ عليه والد تقي الدين ابن ماسويه، وأحمد بن باتانة الخُزَيمي، وطائفة.

[٧٢١] [٩] ابنُ المَاسِح

علي بن الحسَن بن الحسَن، الإمام أبو القاسِم بن الماسِح الكِلاَبي الدّمشقي الشّافعي المقرئ النحوي الفرضي، المعروف بجمال الأئمة.

ولد سنة ثمان وثمانين وأربعمائة.

وقرأ بالروايات على جماعة؛ منهم: أبو الوَحْش سُبَيْع صاحبُ الأهوازي. وتفقّه على جمال الإسلام أبي الحسَن السُّلَمِي. وسمع من جماعة.

وحدّث بكتاب «الوجيز» للأهوازي عن أبي الوَحْشَ، وكان عليه الاعتمادُ في الفتوى.

وكانت له حلقة بجامع دِمَشق للإقراء والفقه والنحو.

درس بالمجاهدية، وأعاد بالأمينية لجمال الإسلام.

روى عنه أبو القاسِم بن عسَاكر، وَولده القاسِم، وأبو المواهب بن صصرى، وطائفة.

توفي في ذي الحجة سنة اثنتين وستين وخمسمائة.

[٧٢٢] [١٠] ابنُ شُنَيْف

أحمد بن محمد بن شُنَيْف، أبو الفَضل الدَّارقَزِّي المقرئ.

كان أسند من بَقي في القراءات.

قرأ بالروايات على أبي طاهر بن سِوَار، وثابت بن بُندار، وأبي منصُور الخيّاط. وسمع منهم وحدّث وأقرأ، وعُمِّر دهراً. عاش ستاً وتسعين سنة.

توفي في المحرم سنة ثمان وستين وخمسمائة.

قرأ عليه أحمد بن سَلْمَان الحربي السُّكَّر، وأبو بكر محمد بن أبي البير، وعبدالوهّاب بن بَزْغُش، وأبو البركات محمد بن حُسَين الدارقزي.

وكان يدري طرفاً صالحاً من مذهب أحمد.

وسمع من أبي علي بن نَبْهان، ويحيى ابن مَندَة الحافظ.

قال ابن النجّار: كان صدوقاً، فاضلاً، متديناً.

[٧٢٣] [١١] ابنُ أبي سَمُرة

محمد بن أبي سَمُرَة فَرح بن جعفر، الإمام أبُو عبدالله القَيْسي المقرئ.

أقرأ بغرناطة عن ابن عبدالحق الخزرجي، وأبي القاسِم بن النخّاس، وكان من أئمة القراء.

مات قبل الأربعين وخمسمائة.

[٧٢٤] [١٢] الشَّريفُ الخَطيب

نَاصر بن الحسَن بن إسماعيل، الشريف أبُو الفتُوح الزَّيْدِي الخطيب، مقرئ الديار المصرية.

قرأ بالروايات على أبي الحسَن علي بن أحمد الأبهري صاحب الأهوازي، وأبي الحُسَين يحيى بن الفرج الخَشَّاب، وغيرهما.

وسمع من أبي الحسَن محمد بن عبدالله بن أبي داود الفارسي ثم المصري، صاحب ابن نظيف الفرّاء، ومن ابن القَطَّاع اللُّغَوي وغير واحد.

انتهت إليه رياسة الإقراء بالديار المصرية. وكان من جِلّة العلماء في زمانه.

قرأ عليه بالروايات أبُو الجود [١٠٠ظ] غياث بن فارس، وعبدالصَّمَد بن سُلطان بن قَرَاقيْش، وعبدُالسَّلام بن عبدالناصر بن عُدَيْسَة، وأبو الجيوشُ عسَاكر بن علي، وآخرون.

وآخر من روى عنه بالسماع أبُو الكرم أسعَد بن قادُوس المتوفى في حدود أربعين وستمائة.

توفي أبو الفتُوح في يوم عيد الفطر سنة ثلاث وستين وخمسمائة وله إحدى وثمانون سنة.

[٧٢٥] [١٣] ابنُ البَجَاوِي

إسماعيل بن علي بن بركات، الأستاذ أبو الفضل الغسّاني الدمشقي، المقرئ المعروف بابن البَجَاوِي.

قرأ بالروايات على أبي الوَحْش سُبَيْع صاحب الأهوازي. وسمع من الشريف النَّسِيب، وأبي طاهر الحِنائي، وتحوّل إلى بغداد، وأسمع ولده من أبي الوقت السِّجْزِي.

قرأ عليه القراءات أبُو العباس أحمد بن باتانة، وعبدالوهاب بن بُزغُش.

قال ابن النجار: كان عالماً بالقراءات، ووجوهها، صدوقاً، موثقاً.

قلت: الظاهر أنه توفي قبل الستين وخمسمائة.

[٧٢٦] [١٤] ابنُ الحُطَيْئَة

أحمد بن عبدالله بن هِشام الإمام أبو العبّاس اللَّخْمِي المغربي الفاسي المقرئ، الناسخ، العبد الصالح.

ولد بفاس سنة ثمان وسبعين وأربعمائة.

وقدم الإسكندرية، فقرأ بها بالروايات على أبي القاسِم بن الفحّام الصِّقِلِّي، وأبي علي بن بلِّيمة، وتلا بكتاب «التلخيص» لأبي معشر على محمد بن إبراهيم الحضرمي، عن علي بن عُمر الطّبري، عن مؤلفه. وسمع من أبي الحسَن بن المشرّف، وأبي عبدالله الحضرمي، وجماعة.

وأتقن الفقه والعربية. وسكن مصر، وتصدّر للإقراء بها، ونسخ الكثير، وتزوج امرأة،

فعلّمها الخطَ حتى كتبت مثله، ثم جاءتْه بنت فعلّمها حتى تشابه خط الثلاثة، وكتابته مرغوب فيها لإتقانه، ثم كان هو وأهلُه وبنتُه ينسخون الكتاب الكبير يتقاسمُونه، فلا يكاد يفرق الناظر بين خطوطهم. وهذا من عجيب الاتّفاق.

وكان صالحاً، عابداً، كبير القدر، متعفّفاً، واسع العلم.

يقال: حصل بمصر قحط، فاحتاج، وكان لا يقبل لأحد صلة، فتحيّل عليه رجُل حتى زوجه بالبنت، فطلب منه أمها لتؤنسها، فأجابه، وخفّ ظهر أبي العباس رحمة الله تعالى عليه.

ويقال: إن الناس بقُوا بمصر ثلاثة أشهر بلا قاضٍ في سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة، فوقع اختيارُ الدولة على أبي العبّاس، فاشترط عليهم شروطاً صعبة؛ منها: أنه لا يقضي بمذهبهم - وهو الرفض - فلم يجيبوه إلى ذلك إلاّ أن يحكم على مذهب الإمامية.

قرأ عليه بالروايات أبو الحسَن شُجاع بن محمد بن سيدهم المُدْلجِي، وأبو الطاهِر محمد بن محمد بن بُنان الأنباري ثم المصري.

وحدّث عنه السِّلَفي في «معجم السَّفَر»، فأثنى عليه (١). وقال: كان رأساً في القراءات. وروى عنه صنيعة الملك هبة الله بن حيدرة، والأمير إسماعيل بن أحمد اللمطي، والقاضي نفيس الدين أسعد بن قَادُوس، فكان آخر من حدّث عنه موتاً.

وقبر ابنُ الحطيئة بالقَرَافَة، معروف يُزار.

قرأتُ بخط أبي الطاهِر بن الأنماطِي: قال لي شيخُنا شُجاع بن محمد: كان الشيخ أبوالعبّاس قد أخذ نفسه بتقليل الأكل، بحيث بلغ في ذلك إلى الغاية. وكان يتعجّب ممن يأكل ثلاثين لقمة، ويقول: لو أكل الناس من الضَّار ما آكلُ أنا من النافع ما اعتلوا.

وحكى لنا شُجاع أن أبا العبّاس ولدتْ له بنت، فلما كبرت، أقرأها بالسبع، وقرأت عليه الصحيحين وغير ذلك، وكتبت الكثير، وتعلّمت عليه كثيراً من العلم، ولم ينظر إليها قط. فسألت شجاعاً: أكان ذلك عن قصد؟ فقال: كان في أول العمر اتفاقاً؛ لأنه كان يشتغل بالإقراء إلى المغرب، ثم يدخل إلى بيته، وهي في مهدها، وتمادى الحال إلى أن كبرت فصارت عادة، وزوّجها، ودخلت بيتها، والأمرُ على ذلك، ولم ينظر إليها قَطُّ.

قلتُ: لا يُمدح الإنسان بهذا الفعل؛ لأن السُّنَة في خلافه.

توفي ابن الحُطيئة في المحرم سنة ستين وخمسمائة.

[٧٢٧] [١٥] ابنُ نُمــارَة

محمد بن أحمد بن عمران بن نُمارة، الأستاذ أبو بكر الحَجَري(١) ـ من ولد أوس بن حَجَر التميمي الشاعر الجاهلي ـ شيخ القراء، الأندلسي البلنسي.

نزح به أبوه منها عند غلبة العدوّ المخذول عليها في عام سبعة وثمانين وأربعمائة، فنشأ بالمريّة.

وقرأ على أبي الحسَن البُرْجي، ورحل فقرأ [١٠١ و] بقُرطُبة على أبي القاسِم بن النخاس. وسمع من أبي علي بن سُكّرة. وقرأ أيضًا على خلف بن محمد الأنصاري، وأبي بكر عمر بن الفصيح عن أحدهما عن أبي عمرو الداني. وسمع أيضاً من عبّاد بن سَرْحَان، وأبي بَحر بن العاص. وأجاز له أبو عبدالله أحمد بن محمد الخَوْلاني. وصحب الزاهد أبا العبّاس بن العريف.

وأحكم العربية على أبي محمد البطليُوسي، وتفقّه على أبي القاسِم بن الأنْقَر السَّرقسطي.

تصدّر للإقراء، ولنشر العلم، وصنّف شرحاً لمقدّمة ابن بابشاذ.

قرأ عليه محمد بن يوسف بن الجيّار، ومحمد بن هاجر البلنسي، وعبدالله بن محمد بن خلف ابن سَعَادَة الدّاني، ومحمد بن مُشَلْيُون الكبير، وطائفة.

عاش ثمانين سنة، وكانت جنازته مشهودة.

توفي سنة ثلاث وستين وخمسمائة.

[٧٢٨] [١٦] ابنُ عُبَــادَة

محمد بن عبدالرحمن بن عَبادة، الإمام أبو عبدالله الأنصاري الجَيَّاني المقرئ.

ولد سنة ثمانين وأربعمائة.

وقرأ القراءات على أبي القاسِم بن النخَّاس، ومنصُور بن الخير، وأبي الحسَن شريح. وسمع من أبي محمد بن عَتَّاب، وجماعة. وتفقّه بأبي الوليد بن رُشد، وأبي عبدالله ابن الحاج.

وأقرأ الناسَ بجيّان، ثم بشَاطبة.

قال الأبار: كان مُقرئاً ماهراً. توفي بشاطبة سنة أربع وستين وخمسمائة. أخذ عنه شيخنا أبُو عبدالله بن سَعَادَة، وغيره.

[٧٢٩] [١٧] ابن الخَلِيْـفَة

إبراهيم بن محمد بن خَلِيفة، أبو إسحاق النَّفْزي الداني المقرئ.

أخذ القراءات عن أبي الحسَن بن الدّوش. وأخذ قراءة وَرش عن عبدالعزيز بن شفيع، وسمع من ابن تليد، وأبي بكر بن الخيّاط.

قال الأبار: تصدّر للإقراء، وحملوا عنه، وكان متحقّقاً بالقراءات، معروفاً بالضبط، والتجويد، أديباً، مفّوهاً.

عمِّر وأسَنّ. توفي سنة أربع وستين، وله تسعون سنة إلاّ سنة.

قلت: آخر من سمع منه «التَّيْسِيْر» أبُو بكر بن منخل الشَّاطبي المتوفى سنة ثلاث وعشرين وستمائة.

[٧٣٠] [١٨] ابنُ مُعَـاذ

محمد بن محمد بن عبدالله بن مُعَاذ، الأستاذ أبو بكر اللخمي الإشبيلي المقرئ، ويعرف بالقُليْقِيّ(١).

أخذ القراءات عن شُرَيح بن محمد، وصحبه مدّة. ورحل إلى قلعة حَمَّاد، فقرأ بها على عتيق بن محمد صاحب أبي العبّاس بن نفيس.

وروى عن ابن الأخضر، وأبي محمد [بن] عتّاب، وأبي مَروان البَاجي، وطائفة.

قال الأبار: كان إماماً في صناعة الإقراء، مشاركاً في العربية، مليحَ الخط.

له كتاب في القراءات سماه «كتاب الإيماء».

أخذ عنه أبو الحسَن نجبَة بن يحيى، وأبو ذرّ الخُشَني، وأبو محمد بن عُبَيدالله. نزل فاس، فأقرأ بها إلى أن مات في المحرم سنة ثلاث وستين وخمسمائة.

آخر من قرأ عليه موتاً الشيخ أبُوعبدالله محمد بن الفتُوت الفاسي.

[٧٣١] [١٩] ابـنُ أبي شَيْبَة

يوسُف بن المبارك بن محمد بن أبي شَيْبَة، الشيخ أبو القاسِم البغدادِيّ المقرئ الخيّاط الوكيل.

قرأ بالروايات على أبي الخطّاب علي بن عبدالرحمن بن الخطّاب بن الجرّاح، وأبي العزّ القلانسي. وادّعى أنه قرأ على أبي طاهر بن سوار، وتبيّن كذبه.

قرأ عليه جماعة. وحدّث عن أبي عثمان بن مَلّة.

حدّث عنه عبدُالعزيز بن الأخضر. وقرأ عليه علي بن أحمد الدَّبَّاس، احتاج في الآخر، فصار وكيلاً بأبواب القضاة.

ذكره ابن الدُّبَيْثي، وقال: توفي في شهر رجب سنة سبعين وخمسمائة.

[٧٣٢] [٢٠] ابنُ مَحْمَوَيْه

علي بن أحمد بن الحسين بن مَحْمَوَيْه، الإمام أبو الحُسَين اليَزْدِي المقرئ الفقيه الشافعي.

سمع من الحسين بن جَوَانْشِيْر، وأبي المكارم محمد بن علي الفَسَوِي، وأحمد بن محمد بن أبي بكر أحمد بن موسى بن مَردَوَيه، وعبدالرحمن بن حمد الدُّوني، وأبي الحسَن العلاّف، وأبي القاسم الرَّبَعِي، وطبقتهم.

وقرأ بأصبهان بالروايات على أبي سعد المُطَرِّز، وأبي الفتح أحمد بن محمد الحدّاد.

وتفقّه على الإمام أبي بكر الشاشي، وقاضي واسط أبي علي الفارقي، وبرع في المذهب، وصنّف التصانيف.

وأقرأ بالروايات، والفقه.

وكان صالحاً، زاهداً، عابداً، ممن جمع بين العلم والعمل، مع الثقة والجلالة.

روى عنه أبو أحمد بن سُكَيْنَة، وابن الأخضر، والدَّولَعِي.

وقرأ عليه جماعة، منهم حمزة بن القُبَّيْطِي، وأبو الحسَن بن الدبّاس، وعبدالعزيز بن أحمد بن الناقد.

وعاش ثمانياً وسبعين سنة.

مات في جمادى الآخر سنة إحدى وخمسين وخمسمائة، ببغداد.

[٧٣٣] [٢١] ابنُ عبدِالسَّمِيْع

الإمام المقرئ العابد أبو المظفّر عبدالسّميع بن أبي تمّام عبدالله بن عبدالسَّمِيع بن علي

ابن القاسم بن الفَضل بن أحمد بن جعفر بن سُليمان بن علي بن عبدالله بن عبّاس الهاشمي العبّاسي الواسطي.

قرأ على حميه القاضي أبي الحسَن المبارك بن محمد بن الدبّاس، والقلانسي، وأحمد ابن العُكْبَري، وببغداد على أبي الخطّاب بن الجرّاح، وثابت بن بُندار، وأبي منصور الخيّاط.

وسمع من طائفة يسيراً.

تلا عليه لأبي عمرو، وأبو أحمد بن سُكَينة في سنة ثمان وثلاثين ببغداد.

ثم عاد إلى واسط يحدّث ويُقرئ.

قال السَّمعاني: ديّن، حسَن السيرة، كثير العِبَادَة. حسَن التلاوة والإقراء والأخذ. رأيته يديم الصوم والتلاوة. قال لي: ولدتُ سنة ست وستين وأربعمائة.

وقال أبو طالب عبدالرحمن بن محمد بن عبدالسّميع: توفي جدّي في ذي القعدة سنة إحدى وخمسين وخمسمائة.

وكان من المتعبّدين.

[٧٣٤] [٢٢] ابنُ الدَّجاجِي

سعدالله بن نصر بن سعيد، الإمام أبو الحسن بن الدجاجي البغدادي المقرئ الواعظ.

قرأ على أبي الخطّاب بن الجرّاح، والزاهد أبي مَنصُور الخيّاط، وسمع منهما، ومن جماعة.

أقرأ، ووعظ، وحدّث، وكان من كبار الوُعَّاظ.

روى عنه ابنُه محمد، وعبدالعزيز بن الأخضر، وأبو محمد بن قدّامة، ومحمد بن عماد الحرّاني، والأنجب الحمّامي.

مات في شعبان سنة أربع وستين وخمسمائة، وله أربع وثمانون سنة.

وممن قرأ عليه بالروايات أحمد بن باتانة.

[٧٣٥] [٢٣] الأمَوِي

سالم بن إبراهيم بن خلف، الإمام أبو الغَنَائم الأموي الإسكندري المقرئ.

ذكره ابن المفضل الحافظ، فقال: قرأ على أبي القاسِم بن الفحّام، وهو شيخ صالح، ثقة. مولده سنة خمس وثمانين وأربعمائة.

وتوفي في جمادى الآخرة سنة أربع وستين وخمسمائة.

[٧٣٦]　　　　[٢٤] ابنُ أبي كُبَّـة

فتح بن يُوسُف، أبو نصر البلَنْسِي المقرئ، المعروف بابن أبي كُبَّة المؤدب.

قرأ القراءات على أبي دَاود صاحب أبي عمرو.

وعُمِّر دهراً.

أخذ عنه طائفة، منهم أبُوعبدالله محمد بن علي الشارّي، الذي بقي إلى سنة أربع وعشرين وستمائة.

وكان يُقرئ بمَرسية.

قال ابن الزبير: بَقي إلى حدود سنة ستين وخمسمائة.

[٧٣٧]　　　　[٢٥] فَتْــح

ابن خَلف المقرئ أبو نصر البَلَنْسـي.

أخذ عن أبي داود بن نجاح، وطبقته.

[٧٣٨]　　　　[٢٦] فَتْــح

ابن محمد أبو نصر المقرئ الجزيري، من أهل الجزيرة الخضراء.

قال ابن الزبير: ارتحل وأخذ بثغر الإسكندرية عن أبي القاسِم بن الفحّام، وقرأ عليه كتاب «التجريد» له.

روى عنه أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عبدالله الهمداني.

كان حياً في حدود سنة أربعين وخمسمائة.

* * *

فأما أبو نصر فتح بن محمد بن فتح القصار فشيخٌ، توفي سنة ستمائة، مِن أصحابِ ابن بَشْكَوَال.

وسيأتي فتح بن محمد الأسود قريباً.

[٧٣٩] [٢٧] ابنُ الصَّيْقَل

عبدُ الملك بن سَلمة أبو مَروان بن الصَّيْقَل الأمويّ، مولاهم الأندلُسي الوَشْقي المقرئ، أحد الحذّاق.

أخذ القراءات عن أبي القاسِم بن النخّاس [١٠١ ظ]، وأبي الحسَن بن شفيع، وأبي المُطَرّف بن الوراق، وأبي زيد بن حَيْوَة.

وسمع من أبي محمد بن عتّاب، وطائفة.

وتصدّر للإقراء زماناً ببلَنْسية.

قال الأبار: كان من أهل الضبط والفصاحة والذكاء.

روى عنه أبو عمر بن عَبّاد، وأبُو عبدالله بن نُوح الغافقي، وجماعة.

توفي سنة أربعين وخمسمائة.

[٧٤٠] [٢٧] ابنُ صَافٍ

محمد بن جعفر بن عبدالرحمن بن صَاف، الشيخ أبو بكر اللَّخْمِي الجيَّاني، ثم القرطُبي المقرئ.

أخذ القراءات عَن عبدالرحمن بن شُعَيب، وخازم بن محمد.

وحدّث عَن عبدالرحمن بن محمد بن عَتَّاب، وجماعة.

تصدّر للإقراء بقرطُبة، ثم بغرنَاطة وببلنسية.

وكان صالحاً، زاهداً، حمل الناسُ عنه.

قال الأبار: توفي بوهران، وقد قارب الثمانين.

[٧٤١] [٢٩] سَعْـــد

ابن خَلف، الإمام أبو الحسَن القرطُبي المقرئ.

أخذ القراءات عن أبي القاسم خلف بن النخّاس. وسمع من محمد بن الفرح مولى ابن الطلاّع، وأبي علي الغساني، وجماعة.

وتصدّر للإقراء والنحو. أخذ عنه أبو علي القُرطبي.

وقرأ عليه بالروايات إبراهيم بن يُوسُف المعافري.

توفي سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة.

[٧٤٢] [٣٠] فَتْــحٌ

ابن محمد بن فتح، الإمام أبو نصر الأنصاري الإشبيلي المقرئ الأسود.

أخذ القراءات بمالقة عن منصُور بن الخير، وبالمرية عن ابن القصبي. وأخذ قراءة نافع وأبي عمرو عن ابن شفيع.

أقرأ الناسَ بقرطُبة، وبشِلْب، ثم انتقل إلى فاس، فأخذ عنه جماعة سمّاهم أبو عبدالله الأبار.

روى عنه «التيسير» للداني محمد بن عمر المعافري، فأخطأ عليه في إسناده، زعم أنه يرويه عنه عن أبي الحسَن بن الدُوش، وأبي داود؛ وما أدركهما.

قال الأبار: مات في رجب سنة أربع وسبعين وخمسمائة.

قلت: روى عنه عبدالرحمن بن الملجُوم، وتميم بن أحمد بن تميم الفَاسِيَّان، والأستاذ أبو القاسِم عبدالرحمن بن إسماعيل بن الحدّاد التونسي.

[٧٤٣] [٣١] ابنُ أبي العَيش

علي بن محمد بن أبي العَيْش، الأستاذ أبو الحسَن الطَّرطُوشِي المقرئ نزيل شاطبة.

قرأ بالروايات على أبي الحسَن بن الدُّوش، وأبي مُطَرِّف ابن الوَرّاق، وأبي محمد بن جَوْشَن.

وتصدّر للإقراء.

قال الأبار: كان من أهل الصلاح والفضل، مع التقدم في صناعة القراءات.

أخذ عنه أبو بكر مُفوّز بن طاهر، وأخوه أبو محمد عبدالله، والزاهد أبو الحُسَين بن جُبَير، وغيرهم.

توفي بعد الستين وخمسمائة.

ومات شيخه ابن جَوْشَن سنة أربع عشر وخمسمائة شاباً.

[٧٤٤] [٣٢] ابنُ سَعْدُون

يحيى بن سعدُون بن تمّام، العلاّمة أبو بكر الأزدي القرطبي المقرئ النحوي، الشيخ صائن الدين نزيل الموصِل.

وُلد بقُرطبة سنة ست وثمانين وأربعمائة. وأخذ القراءات بها عن أبي القاسِم خَلف ابن النخّاس.

وسمع من أبي محمد بن عَتَّاب، وأبي جعفر أحمد بن عبدالحق. وارتحل فأخذ بالمهديّة من المغرب عن أبي بكر محمد بن سعيد المقرئ الضرير. وبالإسكندرية عن أبي بكر الطَّرطُوشي.

وقرأ بالسبع على أبي القاسم بن الفحّام، وغيره. وسمع بمصر «صحيح البخاري» سنة خمس عشرة، من أبي صادق مُرشد المَديني. وسمع من محمد بن بركات السَّعيْديّ، وعلي بن عُمر الفرّاء، وعلي بن صَولَة، وأبي عبدالله محمد بن أحمد الرازي، والمحدّث رَزين العَبْدَري.

ودخل إلى البلاد القَاصية، وأخذ العربية عَن أبي القاسم الزمخشري بخوارزم، وبرع في العربية. وسمع ببغداد من هِبة الله بن الحُصَين، وأبي العزّ بن كادش. وبدمشق من جمال الإسلام السُّلَمي.

وكان ثقة، محققا واسعَ العلم.

روى عنه الحافظان: ابن عسَاكر وابن السَّمعاني، وأبو الحسَن القَطِيْعِي، وعبدالله بن الحسين الموصلي، وطائفة.

وتلا عليه بالقراءات الفخر محمد بن أبي الفرج الموصلي، والعزّ محمد بن عبدالكريم البَوَازيجي(١)، والقاضي بهاء الدين يوسُف بن شدّاد، ومحمد بن محمد الحِلّي ابن الكَال، وأبو جعفر القرطبي نزيل دمشق، وآخرون.

وكان ذا دين ونسك ووقار وورع.

توفي بالموصل يوم عيد الفطر سنة سبع وستين وخمسمائة.

[٧٤٥] [٣٣] السِّلَفِيُّ

الإمام شيخ الإسلام أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الأصبهاني الحافظ، أحد مَن عُني بالقراءات، لكن غطى حفظه للآثار على علومه.

انتهى إليه علوّ الإسناد.

سمع الرئيس الثَّقفي، ونصر بن البَطِر، وأبا مطيع الصَّحَّاف، وأبا بكر الطَّرَابيْشي، وخلائق.

وعمل «الأربعين البلدانية»، وكتب ما لا يُوصَف كثرةً، وعُمِّر، وارتحل إليه المحدثون إلى الإسكندرية.

أفردتُ سيرته في جزء(١).

تلا لأبي عمرو على أبي الخطاب بن الجَرّاح. وتلا لعاصم على أبي البركَات الوكيل. وتلا لأبي عمرو على أبي منصُور الخياط. وتلا لقالون على نصر بن محمد الشيرازي بأصبهان عن أخذه عن أبي الفضل بن بُندار. وتلا لابن كثير على أبي القاسِم عبدالله ابن أحمد الخِرَقي عن أحمد بن زنجويه. وتلا لعاصم على أبي سعد المُطَرِّز. وتلا لحمزة على محمد بن أبي نصر صاحب المَلَنْجِي.

وروى الحروف عن أبي طاهر بن سِوَار.

ما علمتُه أقرأ أحداً.

وآخر أصحابه بالسّماع سبطه أبو القاسِم عبدالرحمن بن مكّي.

توفي في سنة ست وسبعين وخمسمائة، عن مائة سنة ونيف، رحمه الله تعالى.

[٧٤٦] [٣٤] الحِلِّـي

مسعود بن الحسن بن هِبة الله الإمام أبو المظفّر الشَّيباني الحِلّي المقرئ الضرير، أحد الحذاق بالعراق. [١٠٢ و]:

قرأ بالروايات على أبي العزّ القلانسي، وأبي عبدالله البارع.

وسمع، لما قدم بغدادَ في سنة ست وخمسمائة، من أبي القاسِم بن بَيَان، وأبي عثمان بن مَلّة، وجماعة. زعم أنه قرأ على أبي طاهر بن سوار، فافتُضِح.

قال عُمر بن علي القُرَشي: سألته: متى قرأت على ابن سِوار، فقال: في سن ست، فقلت له: إن ابن سوار مات قبل هذا بعشر سنين.

قال ابن النجار في «تاريخه»: سمعتُ أحمد بن أحمد البنْدنيجي يقول: كان ابن هُبيرة الوزير قد قرأ بالروايات على مسعود الحلّي، وأسندها عنه في كتاب «الإفصاح» عن قراءته على ابن سوار، ثم جمع الناس لسماع الكتاب، وكان القارئ ابن شافع، فقال

لي شيخنا أبو الحسن البَطَائِحي الضرير: خذ بيدي واحمِلْني إلى هناك، ففعلتُ، وكان مجلساً حفلاً، ولم يكن البطائحي يومئذ مشهوراً، ولا له ما يتجمّل به. فأقعدته في غمار الناس وقعدتُ معه. فلما قال ابنُ شافع: وأما رواية عاصم، فإنك قرأت بها على مسعود بن الحُسَين، قال: قرأت بها على ابن سوار. وثب البطائحي، وقال: هذا كذب، ورفع صوته، ثم قال: قم بنا، فأخذت بيده وخرجتُ، فتكلّم الناسُ، ووصل الحديث إلى الوزير، فطلب البطائحي. قال: فأتينا دارَ الوزير والبطائحي خائف نادم على كلمته، فأدخلوه مِن باب النساء، وجلست أنتظره، فطلب مسعود فأُحضر وعليه الطَّرْحَةُ فوق عمامته. قال: ثم خرج إليَّ البطائحي، فأعطاني مفتاح منزله، وأمرني بإحضار نسخته لكتاب «المُسْتَنِير»، وهي بخط أبي طاهر بن سوار المؤلف، فأتيتُه بها فدخل بها، ثم خرج مسعود بعد ساعة، وهو مشوش الطرحة يسوق نفسه سَوقاً. ثم خرج البطائحي بعده، وعليه خُلعة، وجاء الناس يهنئونه، فسأله ابنُ شافع: ما جرى في ذلك عند الوزير؟ فقال: قال لي: ما الكلام الذي قلته؟ قلت: يا مولانا، إن مسعوداً لم يلقَ ابن سوار، والخط الذي بيده مزوّر بخط ابن رويج الكاتب، وكان خطه شبيهاً بخطّ ابن سوار، وكان يكتب للناس بالأجرة، وأحضرتُ «المستنير» بخط مؤلفه، فقابل الوزير بين الخطين، فبان الفرق. فأمر بإحضار مسعود، وسأله: متى دخلت بغداد؟ فذكر أنه في سنة كذا وكذا، فقلتُ: هذا بعد موت ابن سوار بكثير، فقال له الوزير: لا جزاك الله خيراً، يا شيخ السوء تكذب في القرآن؛ والله لولا أنك شيخ لنَكَّلْتُ بك. وأمر بإخراجه، ومنعه من الصلاة بالناس.

قال ابن البَنْدَنِيجِي: ثم قرأ الوزير على شيخنا البطائحي، وأسند عنه القراءات، وعلا قدره.

قال الحِلّي: ولدتُ سنة خمس وسبعين وأربعمائة.

وقال صدقة الحدّاد: مات مسعود الحِلّي في رجب سنة أربع وستين وخمسمائة.

[٧٤٧] [٣٥] مُقَاتِـــل

ابن عبدالعزيز بن يعقُوب الشيخ أبو محمد البرقي، ثم الإسكندراني المقرئ المؤدب.

قرأ القراءات على أبي القاسِم بن الفحّام، وسمع منه، ومن جَعفر بن إسماعيل بن خلف، وعلي بن المشرّف الأنماطي، وأبي الحجّاج يوسُف بن عبدالعزيز، وجماعة.

روى عنه المقرئ أبُو القاسِم بن عيسى، وعبدُالوهّاب بن رواج، ومحمد بن عبدالرحمن التُّجيبي، وبالإجازة الشيخ عبدالهادي القَيْسِي.

مولده سنة خمسمائة. ومات بالثغر في سادس رمضان(١) سنة تسع وسبعين وخمسمائة.

وهو آخر من قال: إنه قرأ على ابن الفحّام، موتاً.

**[٧٤٨]		[٣٦] ابنُ سَمْحُون**

أبو بكر بن سُلَيْمَان بن سَمْحُون الأنصَاري الأندلُسي المقرئ.

أخذت القراءات عن أبي القاسم بن رضا، والعربية عن أبي الحسَن بن الطَّرَاوَة.

وسمع من أبي محمد بن عتّاب.

أخذ عنه أبُو جعفر بن مضا، وعبد الحق الخزرجي، والقاضي أبُو القاسِم بن بَقِيّ، وعبيدُالله بن أبي المطّرف، وطائفة.

مات بقرطبة في سنة ثلاث أو أربع وستين وخمسمائة(١).

**[٧٤٩]		[٣٧] ابنُ النِّعْمَة**

علي بن عبدالله بن خَلَف الإمام أبو الحسَن بن النِّعْمَة الأنصارِي البلنْسي.

أخذ عن أبي الحسَن بن شفيع، وموسى [١٠٢ ظ] بن خميس الضرير، وابن باسة، وأتقن القراءات. وحدّث عن أبي محمد بن عَتّاب، وابن مُغِيث، وخلق. وسمع أيضاً من أبي علي بن سُكرة.

وبرع في العلوم، وتلا بالسبع على الحسَن بن محمد بن فاتح الشغار.

قال أبو عبدالله الأبار: كان عالماً، متقناً، حافظاً للفقه والتفاسير، ومعاني الآثار والسنن، متقدماً في علم اللسان، فصيحاً، مفوهاً، ورعاً، معظماً عند الخاصة والعامة.

ولي خطابة بَلَنْسِية.

وانتهت إليه رئاسةُ الإقراء والفتوى.

وله تفسير كبير في عدة مجلدات(١). وصنّف كتاب «الإمعان في شرح سنن النسائي». وقال: هو خاتمة العلماء بشرق الأندلس.

قلتُ: أخذ عنه أيضًا القراءات أبُو جعفر بن عون الله الحَصَّار، وأبُو جعفر أحمد بن الزبير القُضَاعي، وطائفة.

توفي سنة سبع وستين وخمسمائة، وهو في عشر الثمانين.

[٧٥٠] [٣٨] ابنُ مَاشَاذَة

محمد بن أحمد بن أبي الفرج، الشيخ أبو بكر بن ماشاذة الأصبهاني، من أئمة القرّاء المجوّدين.

انتهى إليه علو الإسناد في الحديث بأصبهان، فكان خاتمة من سمع سُلَيمان بن إبراهيم الحافظ. وسمع أيضاً من الرئيس الثقفي، ومكّي السَّلاَّر(١).

روى عنه عبدُالقادر الرَّهَاوِي، وعبدُ الأعلى بن محمد بن محمد الرُّسْتُمِي، وطائفة.

وأجاز لكريمة القُرَشيّة.

لا أدري على مَن قرأ.

مات سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة، وهو في عشر المائة.

[٧٥١] [٣٩] كَـارم

الإمام أبو الخطّاب مَحفُوظ بن حسَن الجِيْلِي الضرير.

قرأ بالروايات على ابن شيَران بواسط، وعلى أبي الكرم الشهرزُوري.

وأقرأ، قال ابن النجّار: قرأ عليه شيخُنا محمد بن أحمد بن نصر الأصبهاني ببغداد. وروى عنه المبارك بن كامل.

توفي في جمادى الآخرة سنة ثمان وستين وخمسمائة.

[٧٥٢] [٤٠] ابنُ زُرَيْـق

المُبَارك بن أحمد بن زُرَيْق، الإمام أبُو الفتح الواسطي الحَدّاد، إمام جامع واسط.

قرأ القراءات على أبي العز القلانسي، وأبي محمد سبط الخيّاط.

وسمع من أبي نُعَيم الجُمَّاري، والحافظ خميس الحَوْزي.

وصنّف في القراءات، ورأس فيها.

وأخذ عنه ولدُه المبارك بن المبارك، وإبراهيم بن البَنَّاء، وغيرهما.

توفي في سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة.

### [٧٥٣]		[٤١] ابنُ عَطِيَّة

عبدُالرحمن بن خَلف الله بن عَطِيَّة، الإمام أبو القاسِم القُرَشي الإسكندراني المالكي المقرئ المؤذن.

قرأ القراءات على أبي القاسِم بن الفحّام، وأبي علي بن بَلِّيمة، وغيرهما.

وحدّث عن أبي عبدالله الرَّازي وغيره.

أقرأ الناسَ مّدة على صدق واستقامة.

قرأ عليه بالروايات أبو القاسم بن الصَّفْرَاوِي، وأبو الفَضْل جعفر الهَمْدَاني.

وحدّث عنه أبو الحسَن المقدسي الحافظ، وعبدُالغني بن عبدالواحد المقدسي الحافظ، وعبدالقادر الرُّهَاوي الحافظ. وقد قرأ «صحيح البخاري» على شيخه ابن بلّيمة بسماعه من كريمة المَرْوَزِيّة بقراءته.

قال ابن الصَّفْرَاوِي: كان شيخُنا ابن خلف الله ذا مكانة عند القاضي أبي علي الحسَن بن حديد، قاضي الإسكندرية.

قلتُ: توفي قريباً من سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة.

لم أر ابن المُفضّل قيَّد وفاته. ثم قرأتُ بخط المفيد عبدالعزيز بن عيسى، قال: توفي بقُوص طالبًا للحج في شهور سنة إحدى وسبعين. وسألتُه عن مولده فقال: في ذي القعدة سنة تسع وثمانين وأربعمائة، بالثغر.

### [٧٥٤]		[٤٢] ابن حَمُّود

محمد بن محمد بن حَمُّود، الشيخ أبو الأزهر الواسطي المقرئ الصَّوفي.

قرأ للعشرة على أبي العزّ القلانسي، وسمع من أبي نُعَيم الجُمَّاري، وأبي غالِب بن البنّاء البغدادي.

أقرأ الناسَ مدّة، وقرأ عليه جماعة.

وسمع منه عُمر بن علي القُرَشي، وعمر بن محمد الدِّينَوَرِي.

توفي ببغداد في رجب سنة إحدى وسبعين وخمسمائة.

### [٧٥٥]		[٤٣] الدَّانيّ

عبدُالله بن محمد بن خَلف، الإمام أبو محمد الدّاني الأَصْبَحِيّ المقرئ.

أخذ عن أبي بكر بن نُمارة، وجماعة.

ووزنُه أن يكون من طبقة أبي الجود اللّخمي، لكنه تقدم موته، ومات قبل الكهولة، فإن اشتغاله كان في حدود الستين وخمسمائة، ثم رحل [١٠٣ و] فسمع الكثير من أبي طاهرِ السِّلَفي، وأبي طاهر بن عُوف، وجماعة.

وكان مقرئاً محدّثاً فاضلاً. فلما رجع من الرحلة غرق في البحر سنة بضع وسبعين وخمسمائة.

حمّله أبو القاسم عيسىَ بن الوجيه عبدالعزيز بن عيسى الرواية عن قوم لم يَرَهُم، بل ولا وجودَ لهم. وكان ابن عيسى في أوائل أمره لم يقتحم هذه العظائم.

قال أبُو عبدالله القّصاع: رأيت بخط الإمام أبي عبدالله الفاسي في إجازة كتبها لبعض مَن قرأ عليه أنه قرأ القرآن بما تضمنه كتاب «التيسير»، على أبي القاسم بن عيسى، وأن ابن عيسى قرأ على أبي محمد عبدالله بن محمد بن خَلف بن سَعَادة الدَّاني، وأن الدَّاني قرأ على أبي بكر بن نُمارة، قال: قرأت على أبي بكر بن الفصيح، وأبي القاسِم خَلف بن العربي، قالا: قرأنا على أبي عَمْرو الدَّاني.

قلت: هذا جيّد، ولكن ابن عيسى بعد هذا زعم أن الدّاني هذا روى «التيسير» عن عبدالله بن عبدالقدوس، عن المصنّف. وهذا باطل واختلاق.

### [٧٥٦]		[٤٤] البَطَائِحِي

علي بن عسَاكر بن المُرجّب بن العوَّام، الإمام أبو الحسَن البَطَائِحِي، المقرئ، الضرير، أحد أئمة العراق.

قرأ على أبي العزّ القلانسي، وأبي عبدالله البارع، وأبي بكر المزْرَفِي، وعمر بن إبراهيم الزَّيْدِي الكوفي، بالكوفة. وسمع من أبي طالِب بن يُوسف، وأبي القاسِم بن الحُسَين، وطائفة من هذه الطبقة.

تصدر للإقراء زماناً.

وصنف كتاباً في القراءات.

وكان ثقة، عارفاً بالعربية.

قرأ عليه القراءات خلق؛ منهم: عبدالعزيز بن دُلف، وأبو الحسَن علي بن هبة الله بن الجُمَّيْزي. وحدّث عنه الحافظان: عبدُالغني المقدسي، وابن الأخضر، والشِّهَاب بن راجح، والشيخ مُوَفَّق الدين بن قُدَامة، والحافظ عبدُالقادر الرُّهَاوي، وابن بَاقَا.

وقد ذكرنا أخذ ابن هبيرة عنه في ترجمة الحلّي، وأنه أكرمه، وأخلع عليه، ونوه باسمه(١).

توفي في شعبان سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة.

[٧٥٧] [٤٥] ابنُ يَقْطِيْنَة

الإمام أبو الأزهر مَظَفَّر بن القاسِم بن عُبيد الله الواسطّي الصيدَلاني، عرف بابن يَقْطِينَة.

تلا بالروايات على أبي العزّ القلانسي، وسمع منه، ومن أبي علي الفارقي، وهبة الله ابن الحُصَين، وأبي عبدالله البارع. ثم قدم بغداد، وقد شاخ.

قال ابن النجّار: قرأ عليه جماعة مِن أهل بغداد بالروايات، ثم عاد إلى واسط، وبها توفي في سنة تسع وستين وخمسمائة.

[٧٥٨] [٤٦] الهَمذَانيّ

الحسَن بن أحمد بن الحسَن بن أحمد بن محمد، الأستاذ الحافظ، شيخ الإسلام أبو العلاء الهمَذانِي العَطّار، شيخ أهل هَمَدان.

ولد سنة ثمان وثمانين وأربعمائة.

وارتحل إلى أصبهان، فقرأ بها القراءات، والحديث الكثير على أبي علي الحدّاد، وسمع من خلق، ثم ارتحل إلى بغداد، فسمع بها من أبي القاسم بن بَيَان، وأبي علي بن نَبْهَان، وأبي علي بن المهديّ، وخلق.

وقرأ على أبي بكر المزْرَفي. وقرأ بواسط على أبي العزّ القلانسي، وتلا أيضاً على أبي الوفاء علي بن زيد بن شهريار تلميذ البَاطَرقاني، وعلى أبي منصُور يحيَى بن خطّاب النهرواني البزَاز، وأبي منصُور محمد بن علي بن منصور بن عبدالملك، وأبي غالب

عبدالله بن منصور البغداديّ، صاحب أبي الخطّاب الصُّوفي، وأبي عبدالله محمد بن إبراهيم الأزجاهي صاحب أبي مَعْشَر الطبري، وأبي غالب أحمد بن عُبَيدالله النهرواني المُعَيِّر، بياء مثناة.

آخر من تبقّى من أصحابِ عبدالله بن محمد بن مكّي السواق، وأبي الفتح إسماعيل بن الإخشيد السراج.

وحدّث أيضاً عن عبدالرحمن بن حمد الدوني، راوي «سنن النسائي».

حدّث عنه أبُوالمواهب بن صَصْرى، وعبدالقادر الرَّهاوي، والمبارك بن أبي الأزهر، وطائفة.

وآخر من روى عنه في الدنيا أبو الحسن بن المُقَيِّر بالإجازة.

وتلا عليه بالروايات خلق؛ منهم: أبو أحمد بن سُكَيْنَة، ومحمد بن محمد بن الكال، وأبو الحسن علي بن الدبّاس، وعدد كثير.

أثنى عليه الحافظ عبدالقادر.

وانتهت إليه رياسةُ العلم بالعجم.

قال عبدُالقادر: تعذَّر(١) وُجُود مِثلِه في أعصارٍ كثيرة، أربى على أهل زمانه في كثرة المسموعات، مع تحصيل أصول ما سمع، وجَودة النُّسَخِ، وإتقان ما كتب. ما كان يكتب شيئاً إلاّ معرباً منقوطاً.

وبرع على الحفّاظ. جاءته فتوى في أمر عثمان رضي الله تعالى عنه، فكتب فيها من حفظه [١٠٣ ظ] ونحن جلوس، درجاً كبيراً.

وله تصانيف في الحديث والزهد والرقائق. صنف كتاب «زاد المسافر» في خمسين مجلداً، وصنف في «القراءات العشر»، وفي «الوقف والابتداء»، و«التجويد»، و«معرفة القرّاء وأخبارهم». وهو كتاب كبير. إلى أن قال: وكان إماماً في النحو واللّغة. سمعتُ أنه حفظ كتاب «الجمهرة»، وكان من أبناء التجّار، فأنفق في طلب العلم جميع ما ورثه، حتى سافر إلى بغداد وأصبهان مرّات ماشياً يحملُ كتبَه على ظهره. قال لي: كنتُ أبيتُ ببغداد في المساجد، وآكل خبز الدخل(٢)، إلى أن قال: ثم عَظُمَ شأنه حتى كان

يمرّ بالبلد، فلا يبقى أحدٌ رآه إلاّ قام ودعا له حتى الصِّبيان واليهود. وكان يُقرئ القرآن نصف نهاره، ويقرئ العلم. وكان نصف نهاره الآخر لرواية الحديث.

وكان لا يخشى السلاطين، ولا يأخذه في الله لومة لائم.

كانت السُّنَّة شعاره ودِثَارهُ اعتقاداً وفِعْلاً، ولا يمسّ الجزء إلاّ على وضوءٍ.

توفي في تاسع عشر جمادى الأولى سنة تسع وستين وخمسمائة، رحمه الله تعالى.

[٧٥٩] [٤٧] ابنُ سَالِم

الإمام المجوّد أبو العبّاس أحمد بن أبي الفَضْل بن سَالِم بن أحمد البغدادِي الشَّحْمِي الأزجِي.

قرأ بالروايات على البارع، وأبي بكر المَزْرَفي، وسِبط الخيّاط.

وحدّث عن أبي طالب بن يُوسف.

سمع منه إبراهيم الشّعار، وعبدُالله بن أحمد الخَبَّاز.

قال ابن النجّار: كان صالحاً، ورعاً، متديّناً. ختم القرآن عليه خلق. وصنّف كتاباً كبيراً في «متشابه القرآن».

مات في المحرم سنة تسع وستين وخمسمائة.

[٧٦٠] [٤٨] ابنُ حَـزْم

إليَسع بن عيسَى بن حَزْم، الإمام أبو يحيى الغافقِي الأندلُسي الجَيَّاني الكاتب.

أخذ القراءات عن والده أبي الأصْبَغ، وكان أبُوه من جلّة المقرئين الذين حملوا عن أبي داود وابن الدُّش، وابن البيّاز(١). وأخذ أبو يحيى أيضاً عن أبي العباس القَصبِي، وأبي الحسَن شُريح، وأبي القاسِم بن أبي رجاء، وطائفة.

وسمع منهم ومن أبي عبدالله ابن زُغَيْبَة، وطائفة.

وأجاز له أبُو محمد بن عتّاب، وغيره.

ورحل، فسكن الإسكندرية، وأقرأ بها مدة، ثم رحل إلى مصر، فاشتمل عليه السلطان صلاحُ الدين، ورتّب له معلوماً.

وتصدّر للإقراء.

قال أبُو عبدالله الأبار: كان صلاحُ الدين يكرمه ويشفِّعه في مطالب النَّاس؛ لأنّه كان أوّل من خطب على منابر العُبَيْديّة عند نقل الدعوة العبّاسية، تجاسَر على ذلك حين تهيّبه سواه.

وكان فقيهاً مشاوراً، مقرئاً، محدّثاً، حافظاً، نسّابة، من أبدع الناس خطّاً ونثراً ونظماً. وله تجاريح(٢) في محاسن المغرب، وهو متّهم في تأليف ذلك.

قلت: روى عنه أبُوعبدالله التُّجيبي، والحافظ ابن المُفَضّل.

وقرأ عليه بالسبع أبو القاسم بن الصَّفْرَاوِي، وابن عيسَى، وجعفر الهَمَذَاني، وأبو الجُود اللَّخمي، وشكر بن صبرة العَوْفي مقرئ الإسكندرية، وآخرون.

وذكر أيضاً أنه قرأ القراءات بكُتب على منصُور بن الخير المَغْرَاوِي الأحدَب صاحب مؤلف «الكافي».

مات في رجب سنة خمس وسبعين وخمسمائة.

قال ابن الزبير: أخذ عن أبيه المشاور الخطيب أبي الأصْبَغ، وأبي عبدالله بن الفرّاء. وأبي الحسَن بن موهب، وأبي الفَضْل بن شَرف، وغيرهم بالمريّة. وأخذ بقرطُبة عن ابن عَتَّاب، وأبي الوليد بن رشد، وأبي بَحْر بن العَاص.

وروى أيضاً عن ابن أختِ غَانِم، وأبي عمران بن أبي تليد، إلى أن قال: وتاريخه المسمّى «بالمُغْرب عن محاسن أهل المغرب» وقفتُ على بعضه، وهو من أنبه التواريخ، أجاد فيه كلّ الإجادة.

أقرأ بأماكن. وكان ورعاً، زاهداً، أديباً، عالماً، فصيحاً، متفنّناً.

قال: وابنه أبو الحسَن علي بن إليسع مقرئ تونس أخذ عن أبيه، وجماعة. كان من جلّة المقرئين، وعِلْيَة الأستَاذينَ.

أخذ عنه أبُو القاسِم الحدّاد التونسي.

وبقي إلى سنة بضع وثمانين وخمسمائة.

[٧٦١] [٤٩] ابنُ البَاذش

أحمد بن علي بن أحمد بن خَلف، الإمام الأستاذ، أبُو جعفر ابن الإمام أبي الحسَن ابن البَاذش الأنصاري الغرناطي المقرئ.

أخذ عن أبيه، وأبي علي بن سُكَّرة، وجماعة.

وتفنّن في ضرُوب العلم. وكان عارفا بالحديث، وبالقراءات. ولي خطابة غرناطة.

وصنف كتاب «الإِقْنَاع فِي القراءات».

تلا عليه بالروايات أبو جعفر أحمد بن علي بن حكم(١) الغرناطي، وأبو محمد بن عُبيد الله الحَجري وغيرهما، وأبو خالد بن رفاعة.

وكان رأساً في العربية.

مات كهلاً؛ قيل: مات في سنة أربعين. وقيل: في سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة.

طوّل ابن الزبير ترجمته، وقال: إمام في المقرئين، ومتقدم في جهابَذة المَهرة الأستاذِين. أخذ القراءة عرْضاً عن الخطيب خلف بن إبراهيم النَخَاس، وشارك فيها أباه. ثم قرّظه ابن الزبير، ونعته بالتقدم في معرفة الأسانيد وتحريرها. وأنه ألّف كتاباً في القراءات، فيه ثلاثمائة طريق.

مولده سنة إحدى وتسعين وأربعمائة في ربيع الأوّل، ومات في ثاني جمادى الآخرة سنة اثنتين وأربعين.

روى عنه ابن عُبَيد الله، وأبو خالد بن رفَاعَة، وأبو جعفر بن حكم، وأبو محمد بن عبدالمنعم، وهو آخر من حدث عنه.

[٧٦٢] [٥٠] الكِنَانِـيُّ

علي بن أحمد بن حُنين الإمام، أبو الحسَن الكِنَاني القرطُبي المقرئ الفقيه، نزيل مدينة فاس.

ولد سنة ست وسبعين وأربعمائة.

وقرأ القراءات على أبي الحسَن العَبْسِي صاحب ابن نفيس.

وسمع «الموطأ» من محمد بن فرج الطَّلاَّعِي. وأخذ أيضاً عن خازم بن محمد، وأبي الحسَن بن شفيع.

وقرأ بجيَّان على أبي عامر محمد بن حبيب.

وحج سنة خمسمائة.

قال الأبار: لقي أبا حامد الغزالي، وصحبه.

وسمع منه أكثر «موطأ» يحيى بن بُكَيْر، وأقام تسعة أشهر يُقرئ القرآن ببيت المَقْدس.

طال عمره، وتصدّر للإقراء. روى عنه من شيوخنا أبُو القاسم بن بَقِيٍّ، وأبو زكريا التادلّي، أنا التادلّي بكتاب «الشهاب» للقُضَاعي سماعاً، قال: حدّثنا ابن حُنين، قال: حدّثنا أبو الحسن العَبْسِي، قال: حدثنا المصنّف.

توفي سنة تسع وستين وخمسمائة.

[٧٦٣] [٥١] ابنُ أبي العَاصِ

محمد بن علي بن محمد بن أبي العَاص النَّفْزِي، الإمام أبو عبدالله بن اللايُهْ الشَّاطبي المقرئ.

أخذ القراءات وجوّدها عن أبي عبدالله بن سعيد الدَّاني ابن غُلام الفَرَس.

وكان ديِّناً، خيّراً، بصيراً بالروايات.

أخذ عنه أبُوعبدالله بن سَعَادة، وأبو القاسِم بن فِيرُّة الرُّعيني، وغيرهما.

وهو قديم الوفاة، أظنه توفي قبل أبي الحسَن بن هذيل.

وكان ابنه أحمد من أعيَانِ المُقرئين.

قرأ أيضاً على أبي عبدالله بن غُلام الفَرَس.

[٧٦٤] [٥٢] ابن العَقْـــل

عَقِيل بن محمد بن أحمد، الإمام أبو الحسَن الخوْلاني البَاجِي المقرئ، المعروف بابن العَقْل، خطيب شِلب ومقرئها.

أخذ عن أبي العبّاس بن حاطِب، وأبي جعفر صاحبِ الصلاة، وأبي الحسَن بن مَغيث.

قرأ عليه بالروايات يَعيش بن القَدِيم، وغيره.

لا أعلم متى مات.

[٧٦٥] [٥٣] ابنُ الأشْقَــر

محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن، الشيخ أبُو عبدالله بن الأشْقَر الأموي الدَّاني المقرئ نزيل سبتة. أخذ القراءات عن أبي الحسَن بن شفيع، وأبي محمد بن إدريس.

قال الأبار: أقرأ القرآن، وكان عاليَ الرواية، فاضلاً، مجابَ الدعوة. أخذ عنه أبُو الصبر أيوب بن عبدالله، وقال: توفي في جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين وخمسمائة.

[٧٦٦] [٥٤] السُّمَاتِيّ

عبدالعزيز بن علي بن محمد بن حميد بن سَلَمه، الأستاذ المجوِّد أبو حميد وأبوالأصْبَغ السُّمَاتِيُّ الإشبيلي المقرئ، ويعرف في بلده أيضاً بابن الطَّحَّان.

ولد سنة ثمان وتسعين وأربعمائة.

أخذ القراءات عن أبي العبّاس بن عَيْسُون، وشَريح بن محمد. وروى عنهما، وعن أبي عبدالله بن عبدالرزّاق الكلبي، ويحيى بن سَعَادة. وروى «مصنف» النسائي عن أبي مروان بن مسرّة.

تصدّر للإقراء مدّة، ثم انتقل إلى فاس، ثم حجّ ودخل العراق، وقرأ بواسط القراءات، واقرأها هناك. وكان بارعاً في معرفتها وعِلَلِها. وصنّف كتاباً في «الوقف والابتداء». دخل أيضاً الشام، واشتهر ذكرُه.

قال الأبار: سُمع منه وجلّ قدره، وصنّف تصانيف، وكان أستاذاً، ماهراً في القراءات. روى عنه عبدالحق الإشبيلي الحافظ، وعلي بن يونس. وأجاز لشيخنا أبي القاسِم بن بقي.

قال الدُّبَيْثي: سمعت غير واحد يقول: ليس بالمغرب أعلم بالقراءات من ابن الطحّان.

قرأ عليه الأثير أبو الحسَن محمد بن أبي العلاء، وأبو طالب بن عبدالسَّميع، وأبوبكر محمد بن طاهر العَبْسي الإشبيلي، وعبدالله بن محمد بن مُسْلِمَة القرطبي، ونعمة الله ابن أحمد بن أبي الهِنْدَبَا.

توفي بحَلَب بعد سنة ستين وخمسمائة.

قال أبو محمد الأسيري: ليس بالمغرب أحدٌ أعلم بالقراءات من ابن الطحّان. هذا، وقيل: بل ولد سنة ثمان وخمسمائة.

وقال أبو طالِب بن عبدالسَّميع في ذكر شيوخه: ومنهم إمام التجويد الأفضل، وعالم القرآن الأنبل [١٠٤ و] أبو حميد السُّماتي. قدم علينا هو وابنُه عليّ. ثم بالغ في وصفه بالعلم والعمل. خرج من واسط في أواخر سنة ستين.

[٧٦٧] [٥٥] المَنْتَانْجِشِي

محمد بن أحمد بن مُحرز، الإمام أبو بكر البطليوسي المقرئ، المعروف بالمنتَانْجِشِي، نزيل إشبيلية.

أخذ القراءات عن أبي القاسِم خَلَف بن النّخّاس، وأبي عبدالله محمد بن يحيى بن مُزاحم، وابن طريف وسمع من أبيه، وأبي الوليد العُتبي، وأبي محمد عَتّاب، وطائفة.

وأخذ العربية عن أبي عبدالله بن أبي العَافية.

قال الأبار: كان فقيهاً مشاورًا، حافظاً، أديباً حافلاً كاتباً. روى عنه أبو بكر بن خير، وأبو عمر بن عياد، وشيخنا أبو الخطّاب بن واجب.

توفي في آخر سنة تسع وستين وخمسمائة.

[٧٦٨] [٥٦] ابنُ خَلف

علي بن خلف، الإمام أبو الحسَن الغَرناطي المقرئ.

أخذ القراءات عن منصُور بن الخَيْر المغراوِي.

وحدّث عن أبي القاسِم بن النخّاس، وأبي الحسَن بن الباذش، وأبي بكر بن الخلُوف.

سكن مَيُورَقَة، وأقرأ القراءات، وكان عارفاً بها، سخيّاً، جواداً.

روى عنه أبُو عمر بن عيّاد. وأجاز لأبي الخطّاب بن واجب، وعَتيق بن علي.

توفي في حدود السَّبْعِين وخمسمائة.

[٧٦٩] [٥٧] ابنُ القَاص

أحمد بن أحمد بن عبدالعزيز، الإمام أبو جعفر بن القاص البغداديّ القَطُفْتِي(١) المقرئ الزاهد.

قرأ بالروايات على ابن بدران الحلواني، وأبي الخير المبارك الغسال، وسمع أبا القاسم ابن بيان، وغيره.

وأقرأ الناسَ، وحدّث. روى عنه أبو القَاسِم بن صَصْرى، وجماعة.

وقد تلا أيضاً على أبي بكر محمد بن سَلاَمة الآمدي.

تلا عليه بالسبع عبدالعزيز بن دُلف، وعبدالله بن أحمد الخبّاز، وغيرهما.

مات في سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة.

وكان من العُبّاد.

[٧٧٠] [٥٨] أبُو الأَزْهَـر

محمد بن محمد بن محمد بن حمود الواسطي البجلي المقرئ.

تلا على أبي العزّ القلانسي.

وعلّم بالقراءات، وسكن بغداد. وكان من الصُّوفِية برباط الأَرْجُوَانيَـة.

وكان ورعاً، صالحاً، تقياً، قانعاً باليسير.

حدّث عن أبي نُعَيم الجُمّازي.

روى عنه عُمر بن محمد بن حامد، ومحمد بن أحمد بن إسماعيل القَزْوِيني.

ومات في رجب سنة إحدى وسبعين وخمسمائة.

[٧٧١] [٥٩] عَلِـيّ

ابن محمد بن ناصِر، أبو الحسَن الأنْصَارِي القُرطُبي، من كِبار القرّاء.

أخذ عن أبي عبدالله بن صافٍ، وعبدالجليل بن عبدالعزيز.

وكان عارفاً بالعربية.

تلا عليه محمد بن علي الشَّرِيشِيُّ.

[٧٧٢] [٦٠] ابنُ هَـذَّاب

الإمام أبُو عبدالله الحُسَين بن هَذّاب بن محمد بن ثابت النُوري الضرير، مِن قرية النُّورِية، من أعمال الحِلّة.

كان نحوياً لغوياً عالماً بالقراءات.

تلا على أبي العزّ القلانسي، وأبي بكر المِزْرَفِي.

ذكره ابن النجّار، فقال: قرأ عليه جماعة القرآن. وحدَث بالوقف والابتداء عن المِزْرَفي.

وكان ديّناً، كثير العبادة. يقرئ بمسجده بدرب القُرتُعليين.

حَكى مَن يوثق به أن هذا النُّوري حضر عند الوزير ابن هَبيرة، فقال له: ياشيخ

حُسَين، قيل: إنك أشعري، قال: نعم يامولانا. فسكتَ الوزير. ثم إن النُّوري رتّب لإقراء أولاد المستنجد.

مات في رجب سنة اثنتين وستين وخمسمائة، رحمة الله تعالى عليه.

[٧٧٣] [٦١] السَّجَاوَنْدِي

محمد بن طَيْفُور، الإمام أبو عبدالله الغزْنَوي السَّجَاوَندي المقرئ المفسِّر النحوي صاحب التصانيف. لم تبلغْني أخباره كما أريد.

ذكره القفطي مختصراً، فقال: كان في وسط المائة السادسة، وله تفسير حسَن للقرآن، وكتاب «علل القراءات» في عدّة مجلدات، وكتاب «الوقف والابتداء» الكبير، وآخر صغير.

وكان من كبار المحقّقين.

[٧٧٤] [٦٢] الغَرْنَاطِي

إبراهيم بن أحمد بن عبدالرحمن بن عثمان، أبو إسحاق الأنصاري الغَرْنَاطِي.

قرأ بالروايات على أبي المُطَرِّف بن الورّاق، وأبي الحسَن بن شفيع، ومنصُور بن الخير. وسمع من أبي محمد بن عتّاب، وأبي غالب بن عطيّة، وطائفة.

وكان إماماً كاملاً متقناً.

مات في عشر التسعين. توفي سنة تسع وسبعين وخمسمائة.

[٧٧٥] [٦٣] ابنُ دَحْمَان

القاسم بن عبدالرحمن بن قاسم بن دَحّمَان، الإمام أبو محمد الأنصاري المالكي.

أخذ القراءات عن منصُور بن الخير، وأبي عبدالله محمد بن أختِ غانم، وأبي الحسَن ابن الطَّرَاوَة. وأجاز له أبو بَحْر الأسدِي، وطائفة. وأخذ كتاب «سيبويه» عن ابن الطَّرَاوَة.

وناظر على أبي محمد بن الوحيدي في كتاب «المدونة».

واشتهر ذكره، وبرع في القراءات، والعربية. وتصدّر مدة للإقراء.

أخذ عنه السُّهيلي، وابن خروف. وآخر من تلا عليه بالروايات وفاةً ابنُ أخيه عبدالرحمن بن دَحْمان.

عاش أزيد من ثمانين سنة. توفي سنة خمس وسبعين وخمسمائة.

[٧٧٦] [٦٤] الثَّغْـرِيُّ

يوسف بن إبراهيم بن عُثمان، الإمام أبو الحجّاج العَبْدَرِي الغرناطي المقرئ الحافظ، المعرُوف بالثَّغْرِي.

ذكره الأبار، فقال: أخذ القراءات عن عبدالرحيم بن الفَرَس الغَرناطِي، وأبي الحسَن شُريح، ويحيى بن الخلُوف، وأبي الحسَن بن البَاذش. وسمع منهم، ومن أبي الحسَن بن مُغيث، والقاضي أبي بكر بن العربي، وأبي مروَان الباجي، وخلق سواهم.

وأجاز له أبو علي الصدفي، وأبو بكر الطرطُوشِي.

أحكم العربية على أبي بكر بن مسعود النحوي.

قال: وكان حافظاً، محدثاً، فقيهاً، مقرئاً، راوية، ضابطاً، مفسّراً، أديباً، نزل في الفتنة قَلْيَوشَة، وولي خطاباتها، وأقرأ بها.

أكثر عنه أُبوعبدالله التُّجِيبي، وقال: لم أرَ أفضل، ولا أزهدَ منه، ولا أحفظَ لحديث وتفسير منه.

وروى عنه أبو عمر بن عيّاد، وأبو سُلَيمان بن حَوطِ الله، وأبو العبّاس بن عَميْرَة.

مات في شوال سنة تسع وسبعين وخمسمائة.

وذكره ابنُ الزبير.

[٧٧٧] [٦٥] الأَزجـي

محمد بن خالد بن بَخْتَيَار، الإمام أبو بكر الأزجي الرزّاز المقرئ الضرير النحوي.

قرأ بالروايات على أبي عبدالله البارع، وأبي محمد سبط الخيّاط، ودَعْوَان بن علي.

أقرأ الناسَ مدّة، وكان عارفاً بوجوه القراءات.

تخرّج به جماعة في العربية.

توفي سنة ثمانين وخمسمائة، في المحرّم.

تلا عليه بالسبع أبو المظفّر المبارك بن أحمد بن الكشوط، وهِبة الله بن الحسَن الأشقر، وغيرهما. وحدّث عنه محمد بن أحمد القطِيْعِي.

[٧٧٨]		[٦٦] أَبُو الجُيُوش

عسَاكر بن علي بن إسماعيل، الإمام أبو الجيُوش المصري المقرئ النحوي الشافعي المعدَّل.

ولد سنة تسعين وأربعمائة.

وقرأ القراءات على أحمد بن محمد بن شَمُول، وعلي بن عبدالرحمن الحضرمي، ونِفْطَويَه، وإبراهيم بن أغلب النحوي، والشريف الخطيب. وتفقّه على قاضي القضاة مُجلِّي بن جُمَيْع، وقرأ العربية.

وتصدّر للإقراء بدار العلم، وبالجامع الظّافري، وانتفع به الناسُ.

وكان ذا صلاح ودين.

تلا [١٠٤ ظ] عليه الشيخ علَمُ الدين السَّخاوي، والحسَنُ بن سَيف المصري، والعفيف بن الرماح.

وقد تلوت القرآن على النظام التبريزي، وأخبرني أنه تلا على ابن الرماح لأبي عمرو(١).

[٧٧٩]		[٦٧] الآمِـدي

العلاّمة ظهير الدين أبُو إسحاق إبراهيم بن علي.

تلا ببعض السَّبع على البَارِع.

[٧٨٠]		[٦٨] ابنُ عَبِيْدَة

الحسَن بن علي بن عَبِيَدة، الإمام أبو محمد الكرَخي المقرئ النحوي.

قرأ بالروايات على سبط الخيّاط، وأبي منصور بن خيرُون، وأبي البركات عُمر بن إبراهيم الكوفي.

وسمع من قاضي المرستان، وأخذ العربية عن أبي السَّعَادات ابن الشَّجَري. وأحكم الفرائض، والحساب.

وأقرأ الناسَ مدّة.

وكان رأساً في القراءات. قرأ عليه السَّيْف الآمدي المتكلم. ومن شعره:

وَمَــا شَنـآنُ الشَّــيْبِ مِن أجْلِ لَونـه
وَلـكِنّه حَـــادٍ إِلى الموتِ مُـــسْــرِعُ
إذا مــا بـدت منـه الطليــعــةُ آذنـت
بـأنّ المنَـايَا بَـعْــــــدَهـا تـتـطَـلَّـعُ
فـإنْ قَصَّـها المقـراضُ جاءَتْ بأختـهـا
وَتَـطْـلُـعُ يـتـلُـوهَـــا ثـلاثٌ وأرْبَـعُ
وإنْ خُـضِـبَتْ حَـالَ الخِـضَـابُ لأنّه
يُـغــــالِـبُ صُنْعَ اللّهِ، واللّـهُ أصنَعُ

توفي ابن عبيدة في شوال سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة.

[٧٨١]   [٦٩] المَرْوَانيُّ

يزيد بن عبدالجبّار الإمام أبو خالد الأموي المروَاني القرطُبي المقرئ، من أولاد ملوك الأندلُس.

أخذ عن أبي محمد بن عَتَّاب، والمقرئ عبدالجليل بن عبدالجبّار.

وكان بصيراً بالقراءات والعربية.

له كتاب في «قراءة نافع».

أخذ عنه أبو جعفر بن يحيى، وأبو القاسم أحمد بن بَقي، وجماعة.

[٧٨٣]   [٧٠] ابنُ صَافٍ

محمد بن خلف بن محمد بن عبدالله بن صَافٍ، الإمام أبو بكر الإشبيلي المقرئ النحوي، أحدُ الحذّاق.

قرأ على أبي الحسَن شُريح، وهو أجلّ أصحابه. وأخذ العربية عن أبي القاسِم بن الرمَاك.

وأجاز له أبو الحسَن بن مُغيث، وغيره.

شرح «كتاب الفصيح»، وشرح «الأشعار الستة».

وأقرأ الناسَ نحواً من خمسين سنة. أخذ عنه القراءات إمام الكلاسة أبو جعفر القرطبي، وعلي بن محمد البلوي البلَنْسِي، وطائفة من أهل بلده، وعاش بضعاً وسبعين سنة. توفي سنة خمس وثمانين وخمسمائة.

[٧٨٣] [٧١] الغَافقيُّ

أحمد بن جعفر بن أحمد بن إدريس، الإمام أبو القاسِم الغافِقي المقرئ الخطيب. ولد سنة خمسمائة.

وتلا بالروايات على أبي البركات محمد بن عبدالله بن عُمر المقرئ صاحب أبي مَعْشر الطّبري.

قرأ عليه شكر بن صبرة العوفي، وأبو القاسِم بن الصَّفْرَاوِي، وجماعة.

قال ابن المُفَضّل: توفي سنة تسع وستين وخمسمائة، بالإسكندرية.

[٧٨٤] [٧٢] ابنُ عَرِيْب

الحُسَين بن محمد بن الحُسَين بن علي بن عَريب، الإمام أبو علي الأنصارى الطَّرطُوشِي المقرئ الفقيه.

مولده سنة سبع وسبعين وأربعمائة.

وقرأ القراءات على القاضي أبي علي بن سُكرّة، وابن مؤمن الطَّرطُوشِي، وابن الورّاق السرقُسطِي. وتفقّه بأبي العباس بن مَسْعَدة القاضي. وحدّث عن أبي الحسَن بن نافع، وجماعة.

وقرأ كتاب «أدب الكاتب» على أبي العرب الصِّقلِّي. قال انا أبو بكر بن البّر، قال: أنا النَّجيرمي، قال: أنا المهلّبي، عن أبي جعفر بن قتيبة، عن أبيه المؤلّف.

تصدّر للإقراء بجامع مُرسية، ووَلِي خطابتها. وكان رأساً في الإقراء. له حلقة عظيمة، وكان ذا صلاح، ولطف، ولِيْن.

روى عنه أبو الخطّاب بن واجب، وأبو محمد بن غلبُون.

توفي بمُرسية في ذي القعدة سنة ثلاث وستين وخمسمائة. وكانت جنازته مشهودة.

[٧٨٥] [٧٣] **ابن عَيَّـــاد**

يوسُف بن عبدالله بن سَعيد بن عيّاد، الحافظ أبو عُمر اللّريُّ، المقرئ.

أخذ القراءات عن أبي عبدالله بن أبي إسحاق، إلاّ أنّه غلب عليه علمُ الحديث والرجال، وكتب العالي والنازل.

وصنّف التصانيف.

واشتهر اسمُه، وبعُدَ صيته، سُقنا أخباره في التاريخ الكبير(١).

عاش سبعين سنة. مات سنة خمس وسبعين وخمسمائة بالأندلس.

[٧٨٦] [٧٤] **ابنُ قَسَّام**

هبة الله بن علي بن محمد بن قَسَّام القاضي الإمام أبو الفَضْل الواسطي.

تلا بالعشر على أبي العزّ القلانسي، وغيره.

[١٠٥ و] قرأ عليه بالروايات أبو العزّ عبدُالسّميع بن غَلاَّب، وقاضي حرّان أبو بكر ابن نصر، وأبو الحسَن علي بن مسعود بن هُيَّاب(١)، شيخ ابن دِلَة.

وقد سمع من خَمِيس الحُوزِي، ومحمد بن أحمد بن العجمي البزّاز، وحدّث.

توفي في رجب سنة خمس وسبعين وخمسمائة.

[٧٨٧] [٧٥] **ابنُ عَـــرَّاق**

محمد بن أحمد بن محمد بن عرَّاق، أبو عبدالله الغافِقي القرطبي المقرئ.

تلا بروايات أربعة: نافع، وابن كثير، وأبي عمرو، وابن عامر، على أبي القاسم بن النخّاس خطيب قرطبة، فكان خاتمة مَن قرأ عليه.

وسمع أبا محمد بن عَتَّاب، وغيره.

وتصدّر للإقراء والتسميع. أخذ عنه أبُو الخطّاب بن دِحْيَة، وغيره.

مات في رجب سنة تسع وسبعين وخمسمائة، وله تسعون إلاّ سنة.

[٧٨٨] [٧٦] **ابنُ الخلُـوف**

عبـدُالمُنعِم بن الأستاذ أبي بكر يحيَى بن خَلف بن نفيس بن الخلُوف، الإمام أبوالطيّب الحِمْيَري الغَرناطي المقرئ المُكْتِب.

أخذ القراءات عن والده، وعن أبي الحسَن شُريح، وأبي عبدالله النوالشي، وأبي الحسَن بن ثابت، وأبي داود الصغير، وأبي العبّاس بن حَرب المَسِيلي، وعبدالرحيم بن قاسِم الحجازي، وابن هُذَيل.

وحدّث عن أبي بكر بن العربي، والقاضي عياض، وأبي الحسن بن موهب الجُذَامي، وجماعة.

نزل مراكش، فأقرأ بها مدّة، ثم قدم الإسكندرية. فزعم أبو القاسم بن عيسى أنه قرأ عليه بالروايات.

وسمع منه أبو الحسَن بن المُفَضّل، وأبو البركات محمد بن محمد البَلَوي، وأبوالحسَن بن خيرة.

قال أبو عبدالله الأبار: أُخِذ عنه، ولم يكن بالضابط لأسماء شيوخه مع رداءة خطه.

وكان له حظ من العربية، ثم إنّه حج. وتجوّل في بلاد المشرق.

توفي في ربيع الأول سنة ست وثمانين وخمسمائة.

قلت: تلا الشيخ زين الدين الزَّوَاوِي على ابن عيسى بالسَّبع، فأسند له عن ابن الخلُوف هذا.

وسمع منه ابنا حَوطِ الله، وأبو العبّاس العَزْفِي.

[٧٩٨] [٧٧] ابنُ اليَتيم

أحمد بن محمد بن عبدالله الإمام أبو العبّاس بن اليتيم الأنصاري الأندَرْشِيُّ المقرئ.

أخذ القراءات عن أبي الحسَن بن مَوهب، وأبي علي بن عَرِيب، وأبي العبّاس ابن العَرِيف الزاهد، وأبي إسحاق بن صالح. لقيهم بالمريّة، وسمع منهم.

وأجاز له أبو علي بن سُكّرة، وغيره.

تصدّر للإقراء بمالقة، فروى عنه ولده أبُوعبدالله بن اليتيم، وأبو القاسم بن بَقي، وأبوالخطّاب بن دِحية، وآخرون.

توفي بالمريّة في رمضان سنة إحدى وثمانين وخمسمائة.

قال ابن الزبير: روى عن القاضيين: أبي علي الصدفي، ومحمد بن يحيى ابن الفرّاء،

وهو آخر من حدّث عن ابن الفرّاء، وتكلّم فيه بلا حجة لروايته عن هذين، ولعله ظفر بروايته عنهما بأخرة.

[٧٩٠] [٧٨] ابنُ مُعْطٍ

محمد بن أحمد بن مُعْطٍ، الإمام أبو أحمد التُّجِيبي الأُوريُولي المقرئ.

أخذ القراءات عن ابن عمّار، وحجّ، فقرأ على أبي علي بن العرجاء.

وكان صالحاً، ورعاً، محققاً.

أخذ عنه القراءات بسبتة أبُو عبدالله التُّجيبي في سنة خمس وستين وخمسمائة.

[٧٩١] [٧٩] ابنُ خَيْــر

محمد بن خير بن عُمر، الإمام الحافظ أبو بكر اللَّمْتَونِي الإشبيلي المقرئ.

برع في القراءات على أبي الحسَن شُريح. وسمع من القاضي ابن العربي، وأبي القاسم ابن بقي الكبير، وابن مُغيث، وخلق كثير.

وكان مكثراً إلى الغاية، محدّثاً، عارفاً.

تصدّر بإشبيلية، للإقراء، والتسميع.

وكان قائماً على الصناعتين ، مبرزاً في العلمَيْن، نحوياً، لغوياً، ثقة، رضىً، شهيراً، إليه المنتهى في التحرير وإتقان الأصول.

ولي إمامة جامع قرطبة.

قال الأبار: أكثر عنه شيخُنا ابنُ واجب.

ومات في ربيع الأول سنة خمس وسبعين وخمسمائة، وله ثلاث وسبعون سنة.

قلتُ: آخر من روى عنه، وتلا عليه بأربع روايات ابنُ أخته محدّث تونس أبو الحسين ابن السراج، فقال: قرأت عليه بقراءة نافع، وابن كثير، وأبي عمرو، وعاصم. وسمعتُ منه «التفسير» للنَّسائي، و«خصائص علي»، وكتاب «إصلاح ما صحّفه إسحاق الدَّبري في كُتب عبدالرزّاق» لأبي عبدالله ابن مفرّج.

[٧٩٢] [٨٠] الظَّفــريّ

الإمام أبو منصُور المبارك بن عبدالله بن محمد البغدادي الظَّفْرِي.

قرأ بالروايات على أبي بكر المِزرفي، وأبي عبدالله البارع، وسبط الخيّاط. وسمع الكثير وتعب.

وروى عن ابن الحُصَيْن، وزاهر.

وكان صدوقاً، ديِّناً، كيِّساً، قليلَ العلم، فقيراً، قانعاً.

روى عنه أحمد بن البَنْدَنيجِي.

مات سنة ست وسبعين وخمسمائة. [١٠٥ ظ]:

[٧٩٣] [٨١] **مُحَمَّـــد**

ابن مالك الإمام أبُو بكر الميريلي، نزيل إشبيلية.

أخذ القراءات عن شُريح، وبرع فيها، وفي علم العربية.

وكان عبداً صالحاً، مجابَ الدعوة.

أجاز لإنسان في سنة ثمان وسبعين وخمسمائة.

[٧٩٤] [٨٢] **مُحَمَّـــد**

ابن خالد بن بَخْتَيَار، أبو بكر بن الرَّزاز البغدادي الضرير المقرئ النحوي إمام مسجد دَعْوَان الجُبَائي.

مقرئ مجوّد محقّق. تلا بالروايات على أبي عبدالله البارع، ودَعْوَان بن علي، وسبط الخيّاط.

وسمع من قاضي المرستان.

روى عنه أبو الحسَن بن القَطِيْعِي.

مات في المحرم سنة ثمانين وخمسمائة.

[٧٩٥] [٨٣] **ابنُ حَمِيـــد**

محمد بن جعفر بن حميد بن مأمون، الإمام أبو عبدالله الأموي البلَنْسِي المقرئ.

أخذ القراءات بإشبيلية عن أبي الحسَن شُريح بعد أن تلاَ بغرناطة على الخطيب أبي الحسَن بن ثابت، وأبي عبدالله بن أبي سَمرُة.

وسمع من أبي جعفر بن ثُعْبَان، وأبي محمد بن عطّية.

وأجاز له ابن مُغيث، وطائفة.

سمع منه الإمام الشاطبي كتاب «الكافي»، لابن شريح.

وبرع في علم النحو، وولي قضاء بلَنْسية، فحُمدتْ أحكامهُ، ثم استوطن مُرسية.

أخذ عنه الحافظ أبو الربيع بن سالِم الكَلاعِي، وغيره. وتلا عليه بالسَّبع أبو زكريا يحيى بن الجعيدي.

توفي في جمادى الأولى سنة ست وثمانين وخمسمائة، وله ثلاث وسبعون سنة.

[٧٩٦] [٨٤] ابنُ الكَيَّال

نصرُاللّه بن علي بن منصُور، الإمام أبو الفَتح بن الكيّال الواسطي المقرئ الفقيه الحنفي، شيخ القراء بواسط.

قرأ على علي بن علي بن شِيْرَان الوَاسطي. وتلا ببغداد على أبي عبدالله البارع، وتفقّه على أبي علي الفارقي، ثم على الحسَن بن سَلاَمة المَنْبِجي. وقرأ علم الخلاف، وناظر، وأفتى.

وسمع من هبة الله بن الحُصَين.

ولي قضاء البصرة ثم قضاء واسط.

قال أبو عبدالله محمد بن سعِيد بن الدُّبَيْثِي: كان شيخاً ثقة، قرأت عليه بالروايات، وسمعتُ منه الكثير.

قلت: وقرأ عليه بالروايات محمد بن محمود الأزَجي، والمُرَجّا بن شقيرة، وأبو طالب ابن عبدالسميع، ومنتجب بن مصدّق، وعمر بن عبدالواحد، وعلي بن هيّاب، وطائفة.

وحدّث عنه أبو الحسَن القطيعي، وعبدالوهّاب بن بُزغُش، وغير واحد.

وهو مصنف كتاب «المفيد في القراءات العشر». تلا به، وسمعه الشيخ عبدالصمد ابن أبي الجيش على ابن الدُبيثي والأزَجي عن المصنّف.

مات بواسط في جمادى الأخرة سنة ست وثمانين وخمسمائة، وهو في عشر التسعين، رحمه الله تعالى.

وله نظم رائق، وفضائل.

[٧٩٧] [٨٥] الحَربِيُّ

يعقوب بن يوسُف بن عُمر، الإمام أبو محمد الحَربي المقرئ.

قرأ بالروايات على الحُسَين بن محمد البارع، ومحمد بن الحُسَين المزْرَفي. وسمع من هبة الله بن الحصَين، وأبي العزّ بن كادش، وجماعة.

وأقرأ الناس مدّة.

وكان ثقة، عارفاً، مبرزاً في الأداء، واختلاف القرّاء.

قرأ عليه أحمد بن سُلَيمان السُّكر، وعبدالعزيز بن دُلف.

وحدّث عنه البهاءُ عبدالرحمن، وأبو عبدالله بن الدُبَيْثي، وعبدالرحمن بن الكلِّ، وطائفة.

وأجاز للشيخ أبي العبّاس بن عبدالدائم.

توفي في شوال سنة سبع وثمانين وخمسمائة. ناطح التسعين.

قال ابن النجار: كان صالحاً، من أعيان القراء المجودين الضابطين. وكان قد يسّر الله تعالى عليه التلاوة، وإذا دخل المسجد، ركع تحيته، فتلا فيهما سبعاً، أسرع من قراءة غيره لجزء. قرأ عليه خلق بالروايات. وكان صدوقاً.

[٧٩٨] [٨٦] العِراقــي

أحمد بن الحُسَين الفقيه أبو العبّاس العِراقي المقرئ، الملقّن تحت قُبّة النسر بدمشق.

قرأ بالروايات على أبي محمد سِبط الخيّاط. وسمع من محمد بن عبدالله بن سهلُون، وأبي الفتح الكَرُوخي(١)، وجماعة.

أقرأ بدمشق بضعا وثلاثين سنة.

وكان عارفاً بمذهب أحمد، داعية إلى السُّنَّة والأثر.

شرح «عبادات مختصر الخِرَقي» بالشعر. وكان مجموعَ الفضائل.

روى عنه الشيخ موفق الدين، والبهاء عبدالرحمن، ومحمد بن طرخان، وأبو الحجّاج يوسُف بن خليل، وعدّة.

توفي سنة ثمان وثمانين وخمسمائة.

وهو والد الرشيد إسماعيل.

[٧٩٩] [٨٧] **طَـــارِق**

ابن مُوسَى بن طارِق الشيخ أبو جَعفر المعافري البلَنْسِي.

أخذ القراءات بعد العشرين وخمسمائة عن أبي الحسَن بن هُذيل، ثم ارتحل فأخذ عن شُريح، وعن طائفة. برع في القراءات وفنونها.

وأقرأ الناس مدّة.

وولي الحِسبَة والمواريث.

حمل عنه أبو بكر بن زُلاَل، وابن خِيَرة.

توفي سنة ست وستين وخمسمائة. [١٠٦ و]:

[٨٠٠] [٨٨] **ابن حُبَيْـــش**

عبدالرحمن بن محمد بن عُبَيدالله، القاضي العلاّمة أبو القاسم بن حُبَيْش الأنصاري الأندلُسي المرِيّيّ، وحُبَيْش هو خاله، فنسب إليه.

مولده سنة أربع وخمسمائة.

وقرأ بالروايات على أحمد بن عبدالرحمن القَصَبِي، وأبي القاسم بن أبي رجاء البلوي، وابن اليسع، وغيرهم. وتفقه بأبي القاسم بن ورد، وأبي الحسَن بن نافع. وسمع من أبي الحسَن بن موهب الجُذَامي، وطبقته.

وارتحل إلى قرطبة فسمع من يُونس بن مغيث، ومن أبي بكر بن العربي، والكبار. وبرع في العلوم، لا سيّما علم الحديث والتاريخ.

قال أبو سُلَيمان بن حَوطِ الله: سمعتُه يقول: إنه مرّ عليه وقت يذكر فيه تاريخ أحمد ابن أبي خَيْثَمة أو أكثره.

صنّف «كتاب المغازي» في مجلّدات (١).

روى عنه محمد بن وَهب الفِهْري، ومحمد بن محمد بن أبي السّداد، وأبو الخطّاب ابن دِحية، وعلي بن أبي العافية القُسطي، وآخرون.

قال الأبار: مات بمُرسية في صفر سنة أربع وثمانين وخمسمائة. وكاد الناس أن يهلكوا من الزحام على نعشه، رحمه الله تعالى.

قلت: له ترجمة طويلة في تاريخي الكبير (٢).

[٨٠١] [٨٩] ابنُ اللِّحْيَانِي

عُبَيدُ اللّه بن محمد، الإمام أبو الحُسَين التميمي الإشبيلي، المعروف بابن اللِّحْيَاني.

أخذ القراءات عن أبي الحسَن شُريح، وأبي العبّاس بن عَيْسُون.

تصدّر للإقراء، فأخذ عنه أبو الحسَن بن أبي هارون، وجماعة.

بقي إلى حدود الثمانين وخمسمائة.

[٨٠٢] [٩٠] السُّهَيْليُّ

عبدالرحمن بن عبدالله بن أحمد بن أصْبَغ، الإمام أبو القاسم، وأبو زيد الخَثْعَمِي المالقي السُّهَيلي الضرير، صاحب التصانيف.

أخذ القراءات عن أبي داود سُلَيمان بن يحيى، ومنصور بن الخير. وسمع من أبي بكر ابن العربي، وطبقته.

قرأ عليه بالروايات عمر بن عبدالمجيد الرُّندي، وغير واحد من علماء الأندلُس.

وكان من بحور العلم لا سيّما في اللُّغة والنسب والمعاني. كان يتوقد ذكاءً، أضرّ، وهو ابن سبع عشرة سنة. وهو مِن بيت علم، وخطابة.

طُلِب إلى مراكش ليأخذوا عنه، فمات بها في شهر شعبان سنة إحدى وثمانين وخمسمائة، وله بضع وسبعون سنة.

وسُهَيْل: قرية من عمل مالقة، لا يُرى سُهيل النجم في جميع الأندلس إلاّ من جبلها.

[٨٠٣] [٩١] الجُذَامِي

عبدالرحمن بن علي، أبُو القاسم الجذامي الأندلسي المقرئ نزيل سبتة.

قرأ على شُريح بن محمد، وأبي القاسِم بن رضا.

وحدّث عن ابن مُغيث، وجماعة.

وتصدّر للإقراء، أخذ عنه جماعة.

ومات سنة إحدى وثمانين وخمسمائة.

[٨٠٤] [٩٢] اللَّخْمِيُّ

سليمان [بن] أحمد، أبو الحُسَين اللَّخْمِي الإشبيلي المقرئ.

أخذ السَّبع عن شُريح. وسمع «صحيح مسلم» من أبي بكر بن العربي.

وكان مقرئاً، مجوداً، نحوياً، عالماً.

أخذ عنه ابنا حَوط الله، وأبو الحكم عبدالسَّلام سبط ابن بُرَّجَان، وتلا عليه بالروايات.

بقي إلى قريب الثمانين وخمسمائة.

[٨٠٥] [٩٣] خطيبُ المُنكَّب

عبدُالصَّمد بن محمد بن يعيش، الإمام أبو محمد الغَسَّاني الأندلُسي المنكَّبيُّ، خطيبُ المُنكَّب.

أخذ القراءات عن أبي الحسَن بن ثابت، وأبي بكر بن الخلوف، وحدّث عنهما، وعن شُريح بن محمد، وأبي الحسَن بن مُغيث، وطائفة.

تصدّر للأداء مدّة. أخذ عنه أبو القاسم المَلاحِي، وأبو محمد بن حوط الله. وأجاز للإمام أبي الحسَن بن قُطرال، في سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة.

وقال ابن الزبير: توفي، بمنكَّب سنة ثمان وثمانين وخمسمائة.

[٨٠٦] [٩٤] البَلْجِيْطِيُّ

عُثمان بن يوسُف بن عبدالبرّ، الإمام أبو عَمرو الأنصارِي السَّرَقُسطي المقرئ، يُعرف بالبَلْجيطِي.

أخذ القراءات عن أبي زيد الورّاق، ويحيى بن محمد القلعي[١] المتوفى سنة اثنتي عشرة وخمسمائة.

صاحب عبدالوهاب بن حَكم. وأخذ قراءة نافع عن أبي زيد بن حَيْوة. وسمع «التيسير» في سنة إحدى وعشرين وخمسمائة من ابن هُذَيل.

وسكن لُريّة، ثم ولي القضاء.

وكان بارعاً في القراءات. أخذ عنه أبو عُمر بن عباد، مع تقدّمه، وأبو الربيع بن سَالِم.

مات سنة تسع وسبعين وخمسمائة. وقد كمل تسعين عاماً.

[٨٠٧]	[٩٥] ابنُ مُهْجَــل

الإمام أبُو عبدالله حُسَين بن علي بن مُهْجل البَاقَدَارِي الضرير، ويُلَقّب بالأب.

تلا بالروايات على أبي عبدالله البارع. وسمع من ابن الحُصَين، وجماعة.

روى عنه أبُوعبدالله بن الدُّبَيْثي.

وُلد في حدود سنة خمسمائة. ومات في ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة.

ما عرفت أحداً تلا عليه.

ذكره ابن النجّار. [١٠٦ ظ]:

[٨٠٨]	[٩٦] ابنُ أبي عَصْرُون

عبدُالله بن محمد بن هبة اللّه بن المطهّر بن علي بن أبي عصرُون، شيخ الإسلام، قاضي القضاة شرف الدين أبُو سَعْد التميمي المَوْصِلِي الشافعي المقرئ.

ولد سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة.

وتفقّه على أبي علي الفارقي، وغيره.

وتلا بالروايات على أبي عبدالله البارع، وأبي بكر المزْرَفي، ودَعْوَان، وسِبط الخيّاط.

وتفقه بواسط على الفارقي. وسمع من أبي الحسَن بن طَوْق، وأبي القاسِم بن الحُصَين، وعدّة.

وصنّف التصانيف.

قرأ عليه بالعشر الشيخُ بهاء الدين بن الجُميزي.

وله مدرسة كبيرة بَحلب، وأخرى بدمشق، وهو مدفون بها.

وأخباره مستوفاة في «تاريخ الإسلام»(١).

مات في شهر رمضان سنة خمس وثمانين وخمسمائة.

ذكر ابن النجار أنه قرأ بواسط أيضاً على أبي العزّ القَلاَنسي.

[٨٠٩]	[٩٧] الطُلَيْطَلِيُّ

علي بن أحمد بن علي، الإمام أبو الحسَن الطُلَيْطَلِي المقرئ.

أخذ القراءات عن شُريح. وحدّث عن أبي جعفر البَطْرُوجِي، وأبي عبدالله بن مكّي، وطائفة.

تصدّر للإقراء والتحديث. روى عنه يعيش بن القديم، وأبو الحسَن بن القطّان الحافظ.

وكان حيّاً في سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة.

[٨١٠] [٩٨] ابنُ لَبَّال

علي بن أحمد بن علي، الإمام أبو الحسَن الشَّرِيشيّ المقرئ، ويُعرَف بابن لَبَّال.

أخذ القراءات عن شُريح(١)، وسمع منه «الصحيح»، ومن أبي بكر بن العربي «الموطأ».

وولي قضاء شَرِيش.

وله تصنيف في «شرح مقامات الحريري».

قال الأبار: حدّث عنه جماعة من شيوخنا. ومات سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة.

[٨١١] [٩٩] ابنُ مُحَارِب

إبراهيم بن الحُسَين بن يوسُف بن مُحَارِب، الإمام أبو إسحاق القَيْسِي البَلَنْسِي.

أخذ القراءات عن أبي عبدالله بن سعيد الدّاني.

وكان إماماً حاذقاً، مجوّداً.

أقرأ مدّة، أخذ عنه أبُوعبدالله بن واجب، وأبو الحجّاج بن أيّوب، وأبو الحسَن بن خيرة، وأبو جَعفر بن عَون اللّه، وعلي بن يوسُف بن الشَّرِيك.

توفي سنة ثمانين وخمسمائة، أو في السَّنة التي تليها.

[٨١٢] [١٠٠] ابنُ حمدي

شيخ القراء الإمام أبو المظفر أحمد بن أحمد بن محمد بن علي حمدي البغداديّ الشاهد.

قرأ بالروايات على أبي عبدالله البارع، وأبي بكر المِزْرَفي، وسبط الخيّاط. وسمع من أبي سعد بن الطيوري، وابن الحُصَين، وزاهر الشّحامي، وجماعة.

وله معرفة بالحديث، نسخ كثيراً. وكان يؤمّ بمسجد ابن جَرْدَة. وكان موصوفاً بجودة الأداء(١)، ثقة، صدوقاً.

ولي نظر ديوان الجزية مدّة، ثم اعتقل، ومات في اعتقاله.

روى عنه الشيخُ المُوفق البهاء عبدالرحمن، ومحمد بن مقبل بن المَنيّ.

مات في جمادى الأولى سنة ست وسبعين وخمسمائة.

قال ابن النجّار: قرأت مولده بخطه في رجب سنة عشر وخمسمائة.

قلتُ: إن صحت قراءته على البارع، فيكون كان صبياً.

[٨١٣] [١٠١] ابنُ المُرَابِط

علي بن محمد بن فتُوح ،الإمام أبو الأصْبَغ بن المُرابِط الهاشِمي، نزيل بلنسية.

أخذ القراءات عن أبي زيد الورّاق، وأبي بكر الهُدْهد، وغيرهما.

وبرع في الأداء، وتصدّر للإقراء. وسمع من أبي علي الصدفي.

وأخذ عنه القراءات أبُو عبدالله بن الخبَّاز. وحدّث عنه أبو عبدالله بن سَعَادة.

مات قديماً في سنة اثنتين [وخمسين](١) وخمسمائة، وقد نيَّف على السَّبْعِين.

[٨١٤] [١٠٢] ابنُ الحَـاج

عبدالرحمن بن عيسى بن عبدالرحمن بن الحاج، الإمام أبو الحسَن القرطُبي. شيخ قديم الوفاة.

أخذ القراءات عن أبي القاسِم خلف بن النخّاس.

وولي قضاء رُنْدَة.

قرأ عليه ولده أبو العبّاس يحيى بن الحاج.

مات سنة إحدى وأربعين وخمسمائة.

[٨١٥] [١٠٣] فَتْــح

فتح بن محمد بن فتح، الإمام أبو نصر الأنصاري الإشبيلي المقرئ.

أخذ القراءات بمالقة عن منصور بن الخير، وبالمريّة عن أبي العبّاس بن القَصَبي، وعيسى بن حزم. وأخذ عن أبي الأصْبَغ بن شفيع قراءة نافع، وأبي عمرو.

أقرأ بقرطبة مدّة، ثم بمدينة شِلْب، ثم بمدينة فاس، فأخذ عنه أبو القاسِم بن المَلْحُوم، وعبدالجليل بن مُوسى، ومفرّج الضرير، وعقيل بن طلحة، وآخرون.

مات سنة أربع وسبعين وخمسمائة.

[٨١٦] [١٠٤] الزّقَّاق

القاسم بن محمد بن المبارك، أبو محمد بن الحاج الأموي الأندلُسي الزّقّاق.

أخذ القراءات عن شَريح، ومنصُور بن الخير. وحدّث عن أبي عبدالله أحمد بن محمد الخَوْلاني.

وسكن مدينة فاس، وتصدّر بها للإقراء. أخذ عنه ابن خرُوف، وهُذَيل بن محمد، وأبو الصبر أيّوب بن عبدالله، وأبو عبدالله بن الفتُوت، ومحمد بن عبدالرحمن بن إدريس المقرئ الأموِي.

وحدّث بسبتة، وبسَلا في حدود الستين وخمسمائة.

عاش إلى حدّ الثمانين، ويعرف بابن يُونّش. وقيل له: الزَّقَّاق لعظم بطنه.

وكان ابنه أبو الحسَن علي قد تلا عليه، وأتقن العربية، وانتقل إلى الشام، وتصدّر للإقراء بحلب.

وكان كثير الدعاوي.

بقي إلى حدود سنة خمس وستمائة.

[٨١٧] [١٠٥] قاسم

ابن علي، الإمام أبو محمد الأنصارِي الدَّاني.

أخذ القراءات عن أبي العبّاس القَصَبِي، وأبي العبّاس بن العَرِيف، وأبي عبدالله بن غُلام الفَرسَ. [١٠٧ و]

تصدّر للإقراء مدّة. أخذ عنه أسَامة بن سُلَيمان، وغيره.

وكان باقياً في سنة ستّ وسبعين وخمسمائة.

[٨١٨] [١٠٦] ابنُ عَات

هارُون بن أحمد بن جَعْفر بن عَات، الإمام أبو محمد النَّفْزِي الشَّاطبي المقرئ.

أخذ القراءات عن أبي مروَان عُبَيد الله بن بشّار(١)، صاحب أبي الحسَن بن الدُّوش.

وتفقّه على أبي جعفر الخُشَني، ولازمه مدّة، وعرض عليه «المدونة»، وبرع في المذهب.

وصنّف تصانيف، وولي قضاء شاطبة.

أخذ عنه ابنُه أبُو عمر بن عات، وأبو عبدالله بن سعادة، وغير واحد.

مات سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة، وله سبعون سنة.

[٨١٩] [١٠٧] **ابنُ رِفَاعَـة**

يزيد بن محمد بن يزيد، الإمام أبو خالد بن رِفَاعَة اللّخمي الغرناطي المقرئ.

أخذ القراءات عن أبي الحسَن بن البَاذش. وأجاز له أبو محمد بن عَتَّاب، وجماعة. وسمع من القاضي أبي بكر بن العربي، وطائفة.

وكان بصيراً بالقراءات وعِلَلها.

توفي سنة خمس وثمانين وخمسمائة، وله أربع وسبعون سنة.

آخر مَن تلا عليه وفاة أبو محمد عبدُالله الكَوّاب، خطيبُ غرناطة.

[٨٢٠] [١٠٨] **ابنُ العُكْبَري**

سُلَيمان بن محمد بن حسَن، الإمام أبو طالب بن العُكبَري الواسطي.

قرأ على علي بن شِيْرَان، وأبي بكر المِزْرَفي، وسبط الخيَّاط، والشَّهْرزُوري.

قرأ عليه بالعشرة أبُو عبدالله بن الدُّبَيْثي، وعلي بن منصور البَرْسَفي، وغيرهما.

مات سنة ست وسبعين وخمسمائة، بواسط.

[٨٢١] [١٠٩] **ابنُ الشَّرَاط**

عبدُالرحمن بن محمد بن غَالِب، الإمام أبو القاسِم بن الشَّراط الأنصارِي، شيخ القراء بقرطُبة.

قرأ على أبي القاسم الحِجَازي، وأبي الحسَن شَريح، وأبي القاسِم بن رضا.

وكان مقرئاً محققاً، كبير القدر، زاهداً، عابداً.

أقرأ دهراً، فقرأ عليه ابنُه غالِب، وسبطُه عيّاش بن محمد بن أحمد بن خلف بن عيّاش، وابنُ أخيه محمد بن أحمد.

توفي ابنُه غالب سنة ستمائة، وتوفي هو سنة ست وثمانين وخمسمائة.

وكان رأساً في التجّويد، بصيراً بالنحو، يُقريه أيضاً. وكان متبتلاً صاحب ليل، كبير الشأن.

[٨٢٢] [١١٠] ابنُ كَوثــر

علي بن أحمد بن محمد بن كَوثر الإمام أبو الحسَن المحاربي الغَرنَاطي المقرئ الأستاذ.

رحل به أبَوه، فأخذ القراءات بمكة عن أبي علي بن العرجاء القَيرواني، وأبي الحسَن ابن رضا البلنسي الضرير. وقرأ بمصر على أبي العبّاس أحمد بن الحطيئة، وأبي الفتوح الخطيب. وسمع «جامع الترمذي» من أبي الفتح الكرُوخِي، وأكثر بالثغر عن أبي طاهر السِّلَفي. وعاد إلى بلده بعلم جمٍّ، وإسناد عال.

فتصدّر للإقراء والرواية. وصنف في القراءات وبعُد صيتُه، وحمل الناسُ عنه.

توفي سنة تسع وثمانين وخمسمائة، في ربيع الآخر، وقد جاوز الستين.

رحلوا إليه في جامع أبي عيسى، أخذ عنه الحافظ أبُو محمد القرطبي، وأبو علي الرُّنْدي، وابنا حَوط الله، وأبو الربيع بن سَالِم، وسعد بن محمد الحفّار.

وآخر من روى عنه بالإجازة أبو يحيى بن الفرس.

[٨٢٣] [١١١] أبُو جَعْفَر الضَّرير

عبدالله بن أحمد بن جعفر، الإمام أبُو جعفر الواسطي المقرئ الضرير.

قرأ على أبي عبدالله البارع، وأظنه آخر من بقي من أصحابه.

وحدّث عن أبي القاسِم بن الحُصين، وأبي الحسَن بن الزَّاغُوني الفقيه، وجماعة.

وكان يسكُن بباب الأزج من بغداد.

روى عنه أبو عبدالله الدُّبَيْثِي، ويوسُف بن خليل، وأحمد بن طلحة، شيخ لابن النجّار.

وقال ابن النجّار: قرأ أبو جعفر القراءات على أبي عبدالله البارع، وسِبط الخيّاط.

توفي يوم عرفة سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة، وقد جاوز التسعين. وقال الدُّبَيْثِي: توفي يوم عرفة عام أحد وتسعين، وله ثمان وثمانون سنة.

[٨٢٤] [١١٢] جَابِــــر

ابن محمد بن نَام بن سُلَيْمَان، أبُو الوليد الحَضرمِي الإشبيلي المقرئ النحوي.

أخذ القراءات وغيرها عن أبي الحسَن شُرَيح، وأكثر عنه. وأخذ العربية عن أبي القاسِم بن الرَّمَاك.

روى عنه ابنا حَوطِ الله، ووصفاه بالعلم والجلاَلَة، وقرءا عليه «الموطأ» في رجب سنة اثنتين وتسعين. وروى عنه أبو علي الشَّلوْبِين، وأبو عُمر بن حَوط الله، وهو آخر من روى عنه.

[٨٢٥] [١١٣] نَجَبَــة

ابن يحيى بن خَلف بن نَجَبَة، الشيخ أبو الحسَن الرُعَيْني الإشبيلي المُقرئ النحوي.

ولد بعد العشرين وخمسمائة.

أخذ [١٠٧ ظ] القراءات عن أبي الحسَن شُريح، وأبي محمد بن شُعَيْب اليابُري، وأبي جعفر بن عَيْسُون، وأبي العباس بن حَرب المَسِيلي.

وسمع من أبي بكر بن العربي، وأبي مروان عبدالملك بن البَاجي، وطائفة.

وأجاز له عتيق بن محمد، وغيره.

وتصدّر للإقراء، ولتعليم العربية ببلده.

قال الأبار: كان إماماً، مقدّماً مع الصلاح والتواضع. استوطن مراكش مدّة، وأقرأ بها، وبإفريقية، وكان مقرئاً محققاً، ونحوياً، حافظاً. روى عنه أبو الرَّبيع ابن سَالِم، وجماعة، من شيوخنا.

توفي بشَريش في جمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين، وله سَبْعُون سنة.

[٨٢٦] [١١٤] عَــوْض

ابن إبراهيم بن علي، الإمام أبو أحمد البغدادي المَراتبي المقرئ.

قرأ القراءات على أبي عبدالله البارع. وأبي بكر محمد بن الحُسَين المِزْرَفي.

أخذ عنه ابن الدُّبَيْثي وغيره.

توفي في شهر رجب سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة، ببغداد.

[٨٢٧] [١١٥] ابنُ الباقِلاَّنــي

عبدالله بن منصُور بن عمران بن ربيعة، الأستاذ أبو بكر الرَّبَعِي الواسطي، المعروف بابن الباقلاّني، مقرئ العراق، ومسند الآفاق.

ولد في أول سنة خمسمائة.

وقرأ بالروايات على أبي العزّ القَلاَنِسي، وعلي بن علي بن شِيران، وأبي الكتائب بن مَلاهِي الخبّاز، وسبط الخيّاط.

وسمع منهم، ومن أبي علي الحسن بن إبراهيم الفارقي الفقيه، وخميس الحوزي، وأبي عبدالله البارع ـ وأحسبه تلا عليه ـ، وأبي القاسِم بن الحُصين، وأبي العزّ بن كادش، ونصرالله بن الجَلَخْت، وجماعة.

ونظر في الفقه والعربية، وقال الشعر الجيّد.

قدم دمشق، وسمع بها، وانتهى إليه علوُّ الإسناد، ورحل إليه الطلبة، وطال ذكره، وبعُد صوته، وكان بصيراً بالقراءات وعللها، ماهراً فيها.

روى عنه من شعره أبو سَعد السَّمْعَاني، وأبو القاسِم بن عَسَاكر، وماتا قبله بدهر.

وقرأ عليه بالروايات الإمام أبو الفرج بن الجوزي، وابنه يوسُف، وأبو عبدالله محمد ابن سعيد الدبيثي، والتقي علي بن باسويه، والحسن بن أبي الحسن بن ثابت، والمرَجَّى ابن شقيرَة، ومحمد بن عمر بن الداعي الرشيدي، وطائفة سواهم.

ودار عليه إسناد العراق.

ذكره ابنُ عساكر في «تاريخه»، فقال: شابٌّ قدم دمشق، وأقرأ بها. قرأ عليّ كتاب «الغاية» لابن مهران، و«تفسير» الواحدي الوسيط، ومدح بدمشق بعض الناس بقصيدة يقول فيها:

بأيِّ حُكم دمُ العُشّاق مطلُولُ
فَلَيْسَ يُودَى لَهُم فِي الشَّرعِ مقتُولُ
لَيْتَ البَنَانَ الّتي فيها رأيتُ دَمِي
يُرى بِها لِيَ تَقْلِيبٌ وتَقْبِيلُ

قال ابن نقطة: حدّث ابن الباقلاّني «بسنن» أبي داود، وقد سمعه سنة ثماني عشرة وخمسمائة.

وحدّثني محمد بن أحمد بن الحسَن ابن أخت بن عبدالسميع ـ وكان ثقة صالحاً ـ قال: سمعتُ من ابن الباقلاني «السنن»، وسماعه فيه صحيح. قال: وكان قد قرأ على القَلاَنِسِي بكتاب «الإرشاد»، وقراءته به صحيحة، وما سوى ذلك، فإنه كان يُزوّره.

وقال ابن نقطة: قال لي أبو طالب بن عبدالسميع، كان ابن الباقلاني يُسمِّعُ كتاب «مناقب عليّ» رضي الله تعالى عنه، عن مؤلفه أبي عبدالله بن الجُلاّبي، فذكر أن سماعه في نسخة ليست موجودة بواسط. فقلت له: إن النسخ بها مختلفة تزيد وتنقص، فلم يزل يُسمِّعها من أي نسخة كانت.

قال ابن الدُبَيْثي: انفرد أبو بكر في وقته برواية العشرة عن أبي العزّ، وادّعى رواية شيء آخر من الشواذ عن أبي العزّ، فتكلم الناسُ فيه، ووقفوا في ذلك، واستمرّ هو على روايته للمشهور والشاذّ شرهًا منه. وكان عارفاً بوجوه القراءات، حسَن التلاوة.

قلتُ: يحتمل أنه روى ذلك الشاذّ عن أبي العز بالإجازة، ودلَّس الأمر فيه.

قال: وأقرأ الناسُ أكثر من أربعين سنة.

وتوفي في سلْخ ربيع الآخر سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة.

قال ابن الدُبَيْثي: سمعت أبا طالب عبدالمحسن بن العميد الصُّوفي يقول: رأيت في النوم بعد وفاة ابن الباقلاّني رحمه الله تعالى كأن شخصاً يقول لي: صلّى عليه سبعون ولياً لله تعالى.

وقال ابن النجّار: سمعتُ محمد بن سَعيد الحافظ الواسطي يقول: سمعتُ ابن الباقلاّني يقول: ولدتُ يوم رابع عشر المحرم سنة خمسمائة. قال: وتوفي في سَلْخ ربيع الآخر. قرأنا عليه بالعشر، وسمعنا منه الكثير على شرهٍ كان فيه في الرواية، وادّعاء ما لم يقرأ به، ورواية ما لم يسمعه، فوضع من نفسه. وأطلق الألسُن بالطعن فيه، والتحذير من الأخذ عنه، إلاّ ما صحت قراءته به على القَلاَنسي، وهو كتاب «الإرشاد»، وما عداه لم يصح قراءته به، ولا روايتُه له.

كتب إليّ أحمد بن غزال المقرئ، وحدّثني عنه أبو محمد بن عبدالمؤمن، قال: سمعتُ الشريف الداعي يقول: كان شيخُنا ابن الباقلاّني في كل جمعة يزور قبر شيخه أبي العزّ ويأخذني يتكّئ عليّ فأسرعتُ المشي، وأنا شاب، فلما وصل رمى بنفسه، وأنشدني:

بَعْـــدَ الثَّـــمـــــانِينَ لَيسَ قُــوَّهْ
لَهْـــفِي عَلَى قُـــوَّةِ الصَّـــبُـوَّهْ
اســتــعـــمِلُوا لِي عَـصـاً يَقـينِي
إلاَّ، فَـــمَـــا هَـــذِهِ مُـــرُوَّه
كَـــأنّنِي ـ وَالعَـــصَـــا بِكَفِّي ـ
مُـــوسَـــى، وَلَكِـــنْ بَـــلاَ نُبُـــوَّهْ

[٨٢٨] [١١٦] ابنُ الحَـدَّاد

المُبارك بن أبي الفتح المُبارك بن أحمد بن زُرَيق، الأستاذ أبُو جَعْفر بن الحدّاد الواسطي المقرئ.

وُلد سنة تسع وخمسمائة.

وقرأ القراءات على والده، وعلى أبي محمد سِبط الخَيَّاط.

وكان رأساً في معرفة الفن.

وقد سمع من علي بن علي بن شِيران، وأبي علي الفارقي، ونصر الله بن الجَلَخْت، وأبي عبدالله بن الجُلاَّبي، والمُبَارك بن نَغُوبَا، وعلي بن عبدالسَّلام الكاتِب.

وأجاز له خميس الحَوْزي، وأبو طالِب بن يُوسف، وعبدُالله بن السَّمرقندي، والحافظ رَزِين العَبْدَرِي.

أقرأ الناسَ زماناً، وأمّهم.

ذُكره الدُّبَيْثِي، فقال: كان صدوقاً، قرأتُ عليه القراءات. ومات في رمضان سنة ست وتسعين وخمسمائة.

قلت: حدّث عنه يوسُف بن خليل وغيره، وتلا عليه بالروايات الشّريف الدَّاعي.

[٨٢٩] [١١٧] ابنُ الكَـال

محمد بن محمد بن هَارُون بن محمد بن كوكَب، الأستاذ أبو عبدالله الحِلِّي، ثم البغدادي المقرئ، المعروف بابن الكَال.

ولد سنة خمس عشر وخمسمائة.

وعُني بالقراءات المشهورة والعربية عناية كليّة. وقرأ القراءات على أبي محمد سِبط الخيَاط، وأبي الكرم الشَّهـرُزُورِي، ودَعْـوَان بن علي، والحافظ أبي العلاء الهَـمَـذانِي، ويحيى بن سعدُون القُرطبي.

أقرأ الناس بالحِلَّة مدّة.

قال أبو عبدالله الدُّبَيْثِي: قرأت عليه بالروايات العَشر، وسمعت منه بالحِلَّة المزيدية، وله بها حَانُوت. وبها توفي في حادي عشر ذي الحجة سنة سبع وتسعين وخمسمائة.

قلت: وممن قرأ عليه القراءات الدَّاعي الرَّشيدي.

[٨٣٠] [١١٨] ابنُ المَقْــرُون

محمد بن أبي محمد بن أبي المعالي، الشيخ أبو شُجَاع بن المَقْرُون البغداديّ المقرئ، من أهل محلّة اللَّوْزِيَّة.

شيخ صالح عابد مقرئ مجوّد محقق، بصير بالقراءات.

تصدّر للإقراء، وللتّلقين ستين عاماً، حتى لقَّن الآباء والأبناء والأحفاد، احتساباً لله تعالى. كان لا يأخذ من أحد شيئاً، ويأكل من كسب يمينه.

قـرأ بالروايات على سـبط الخـيَّاط، وأبي الكرم الشـهْـرزُورِي. وسـمع من علي بن الصبَّاغ، وأبي الفتح عبدالله بن البَيْضَاوِي، وأبي الحسن بن عبدالسَّلام، وجماعة.

وكان كبير القدر، كثير الخير، أمّاراً بالمعـروف، قـوّالاً بالحـق.

قال أبو عبدالله بن النجّار: لقَّن خلقاً لا يحصُون.

ومات في ربيع الآخر سنة سبع وتسعين وخمسمائة. وحُمِلَتْ جنازتُه على الرؤوس، ما رأيتُ جمعاً أكثر من جمع جنازته. وكان وقوراً مستجاب الدعوة.

وقال الدُّبَيْثِي: قرأنا عليه بالروايات، وسمعنا منه، ونعم الشيخ كَانَ. ودفن بصُفَّة بِشْر الحَافي.

قلت: روى عنه الضـيـاء المقـدسي، وابن خليل، والتـقي اليـلداني، والنجـيب عبداللطيف، والزين بن عبدالدايم، وآخرون. وقرأ عليه «بكتاب المبهج» إبراهيم بن الخير.

[٨٣١] [١١٩] هِبَـةُ اللّٰه

ابن رمضان بن شُبَيْباء المقرئ، أبو القاسم الهيتي، ثم البغدادي.

قال ابن النجار: قرأ بالروايات على أبي عبدالله البارع، وسبط الخيّاط. وسمع من ابن الحُصَين، وأبي غالب الماوردي.

سمع منه أصحابنا.

ولد سنة عشر وخمسمائة. ومات في ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة.

[٨٣٢] [١٢٠] ابنُ عـرُوس

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن سعيد بن عروس، الأستاذ أبو عبدالله السلمي الغرناطي المقرئ.

تلا بالروايات على يحيى بن الخلوف الغرناطي عن محمد بن عبدالله بن مسبح الفضي، وغيره. وأخذ أيضاً عن أبي الحسن بن الباذش، وأبي عبدالله النوالشي، وأبي بكر بن العربي.

وولي خطابة غرناطة.

أقرأ وحدّث، وشاع ذكره، مع العلم والعمل.

تلا عليه الخطيب أبو محمد الكوّاب، وأبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالسلام الغساني شيخ ابن مسدي، وأبو عبدالله محمد بن صَلتان الساسي، وعدة. وسمع منه خلق كثير.

ذكره [١٠٨ و] الأبار وأثنى عليه، وقال: ولد سنة سبع وخمسمائة.

وقيل ولد سنة اثنتي عشرة، وتوفي في نصف شهر رجب سنة تسعين وخمسمائة.

[٨٣٣] [١٢١] مفـوز

ابن طاهر بن حيدرة بن مفوز، الإمام أبو بكر المعافري الشاطبي، قاضي شاطبة.

سمع أباه، وابن الدباغ، وأبا عامر بن حبيب.

وقرأ بالروايات على علي بن أبي العيش، وأبي عبدالله بن اللاية النفزي. وتفقه بأبي محمد بن عاشر.

وكان فصيحاً مشاوراً مسمتاً.

عاش ثلاثاً وسبعين سنة. توفي سنة تسعين وخمسمائة.

[٨٣٤] [١٢٢] ابنُ غُصـن

يوسف بن عبدالرحمن بن غصن، أبو الحجاج الإشبيلي المقرئ، أحد الحذّاق.

أخذ القراءات عن أبي الحسن شريح، وأبي العباس بن حرب المسِيلي، وأبي العباس أحمد بن عيسُون، وحدث عن أبي بكر بن العربي، وطائفة.

وحدّث دهراً طويلاً، وتصدّر للإقراء بإشبيلية.

وتفرد بعلوّ الإسناد. بقي إلى حدود سنة سبع وتسعين وخمسمائة.

ورحل إليه الناسُ. كتب خطه بالإجازة لأبي عمر بن حوط الله.

وقال ابن فرتون: توفي سنة ثمان وتسعين وخمسمائة.

[٨٣٥] [١٢٣] ابنُ وضّـاح

محمد بن إبراهيم بن محمد بن وضّاح، الإمام أبو القاسم اللخمي الغرناطي المقرئ.

أخذ القراءات بمكة عن أبي علي الحسن بن عبدالله بن العرجاء في سنة سبع وأربعين وخمسمائة، قاله الأبار. وأخذ أيضاً عن ابن هذيل.

ودخل بغداد، سكن جزيرة شقر خطيباً ومقرئاً.

وكان إماماً صالحاً زاهداً مُشاراً إليه بإجابة الدعوة.

أخذ عنه ابنه أبو بكر محمد بن محمد بن وضّاح، وأبو عبدالله بن سعادة.

توفي سنة سبع وثمانين وخمسمائة.

[٨٣٦] [١٢٤] السَّعْـدِيُّ

الحسن بن عبدالله، الإمام أبو علي السعدي الأندلسي المقرئ صاحب التجويد وتلميذ أبي جعفر بن الباذش.

تلا عليه بالروايات أبو جعفر أحمد بن بشير، وأحمد بن زكريا القَبْذَاقِيُّ، وهما من شيوخ الحافظ ابن مسدي.

[٨٣٧] [١٢٥] أبو عمرو بن عظيمة الكبير

عياش بن محمد بن عبدالرحمن بن الطفيل، الأستاذ الماهر أبو عمرو بن عظيمة العبدري(١) الإشبيلي المقرئ.

أخذ القراءات عن أبيه الإمام أبي الحسن، وعن أبي الحسن شريح.

تصدر للإقراء، وخلف أباه، وكان رأساً في التجويد، ثقة، رضىً، عذب الصوت. له استدراك وزيادة على والده في كتاب «الإفادة».

أخذ عنه القراءات ولده أبو الحسن بن عظيمة، وأبو علي الشلوبين، وطائفة. وآخر من تلا عليه لنافع وفاةً محمد بن أحمد بن أبي القاسم الشريشي، شيخ معمّر بقي إلى قريب الستين والستمائة. وبقي ولده أبو الحسن محمد بن عياش إلى حدود بضع وستمائة. وهم من بيت علم وقراءات بمدينة أشبيلية.

توفي أبو عمرو سنة خمس وثمانين وخمسمائة.

وما كان أحد يدانيه في التجويد، وتحرير التلفظ، وضبط القراءات.

[٨٣٨] [١٢٦] الدَّاهِـرِيُّ

عبدالله بن أحمد بن بكران، الشيخ أبو محمد الدَّاهِرِيُّ البغدادي المقرئ الضرير، أحدُ الحذّاق، من أعيان تلامذة أبي محمد سبط الخيّاط.

أقرأ القراءات وحج، وحدث عن أبي غالب بن البناء، وغيره.

توفي بالمدينة سنة خمس وسبعين وخمسمائة.

والداهرية قرية من قرى نهر عيسى.

وهو والد عبدالسلام الداهري المحدث.

[٨٣٩] [١٢٧] خطيب شافيا

علي بن عباس بن أحمد بن مظفر، الأستاذ أبو الحسن الواسطي المقرئ، خطيب قرية شافيا، وشيخ القراء.

تلا بالروايات على أبي العزّ القلانسي.

وطال عمرُه، واشتهر ذكره.

قرأ عليه للعشرة تقي الدين ابن باسوَيْه، وعلي بن خطاب المحدثي، وغيرهما.

بقي إلى قريب سنة تسعين وخمسمائة(*).

الطبقة الرابعة عشرة
وعدّتهم مائة وثمانية وأربعون مقرئاً*

[٨٤٠] [١] الشّاطبي

القَاسِم بن فِيرُّه بن خلف بن أحمد، الإمام أبو محمد وأبو القاسم الرعَيْني الأندلسي الشّاطبي المقرئ الضرير، أحد الأعلام.

وكان السخاوي يسميه أبا القاسم، وكذلك أملى عليهم الشاطبي، فقال: يقول أبو القاسم الرُعيني: سمع منّي «التيسير» أبو الحسن السخاوي، وأبو عمرو بن الحاجب في ثلاثة مجالس سنة سبع وثمانين وخمسمائة عن ابن هذيل، وابن أبي العاص [١٠٨ ظ] النَّفْزِي بسندهما.

ولد في آخر سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة.

وقرأ بشاطبة القراءات، فأتقنها على أبي عبدالله محمد بن أبي العاص النَّفْزي. ثم ارتحل إلى بلنسية، وهي قريبة من شاطبة، فعرض بها القراءات و«التيسير» من حفظه على أبي الحسَن بن هُذَيل، وسمع الحديث منه، ومن أبي الحسَن بن النعمة، وأبي عبدالله بن سعادة، وأبي محمد بن عاشر، وأبي عبدالله بن عبدالرحيم، وعليم بن عبدالعزيز، وأبي عبدالله بن حَميد ـ سمع منه «الكافي» لابن شُريح.

وقال ابن فرتون في «تاريخه»: قاسم بن فيرُّه الرُعيني أبو محمد سمع كتاب «طبقات القراء»، لأبي عمرو على ابن هذيل عن أبي داود، عن مؤلفه.

قلت: وارتحل للحج، فسمع من أبي طاهر السِّلفي، وغيره، ثم استوطن مصر، وتصدّر للإقراء بها. اشتهر اسمُه، وبعُد صيته، وقصده الطلبة من النواحي.

وكان إماماً، علاّمة، ذكياً، كثير الفنون، منقطع القرين، رأساً في القراءات، حافظاً للحديث، بصيراً بالعربية، واسع العلم.

---

* هكذا في المخطوطة، وعدد المترجم لهم في هذه الطبقة مائة وخمسون.

وقد سارت الركبان بقصيدتيه: «حرز الأماني»، و«عقيلة أتراب القصائد» اللّتَين في السبع، والرسم، وحفظهما خلقٌ لا يحصون، وخضع لهما فحول الشعراء، وكبار البلغاء، وحذّاق القراء. فلقد أبدع وأوجز، وسهّل الصعب، وأخلص النية.

روى عنه أبو الحسن بن خيرة، ووصفه من قوة الحفظ بأمر معجب.

وقرأ عليه بالروايات عدد كثير، منهم أبُوموسى عيسى بن يوسُف المَقْدِسِي، وأبوالقاسم عبدالرحمن بن سَعد الشافعي، شيخا الإمام أبي عبدالله الفاسي، وأبو عبدالله محمد بن عمر بن يُوسُف القرطبي، والزين أبو عبدالله الكُردي، والإمام أبو الحسَن علي ابن محمد السخاوي، والسديد عيسى بن أبي الحرم العامري، والكمال علي بن شجاع العبّاسي، ويوسُف بن أبي معز الأنصاري.

وحدّث عنه ابن الأزرق، قارئ مصحف الذهب، ومحمد بن يحيى الجَنْجَالِي، وبهاء الدين ابن الجميزي، وكان آخر أصحابه وفاةً العينُ ابن عبدالوارث الأنصاري، سمع منه «الشاطبية»، ورواها بقوله عنه، وسمعها منه قاضي القضاة ابن جماعة.

قال أبو عبدالله الأبار في «تاريخه»: تصدّر الشاطبي للإقراء. ثم قال: وقفتُ على نسخة من إجازته لشخص حدّث فيها بالقراءات عن أبي عبدالله ابن اللأيه، يعني النَّفْزِي عن أبي عبدالله بن سعيد الدّاني، ولم يحدّث فيها عن ابن هُذَيل. قال: وتوفي بمصر في الثامن والعشرين من جمادى الأخرة سنة تسعين وخمسمائة.

قلت: وكان موصوفاً أيضاً بالزُهد والعبادة والانقطاع. تصدّر للإقراء بالمدرسة الفاضلية. ومن شعره :

قُلْ لِلأمِيْرِ نَصِيْحَةً
لا تَركَنَنّ إلى فَقِيْه
إنّ الفَقِيْهَ إذَا أتىَ
أبوابَكُم لا خَيْرَ فيَه

عاش الشاطبي اثنتين وخمسين سنة. وخلف أولاداً، منهم: أبو عبدالله محمد، يروى عن أبيه، وعن البُوصِيري، وعاش قريباً من ثمانين سنة، توفي سنة خمس

وخمسين وستمائة. ومنهم زوجة الشيخ كمال الدين الضرير.

قال الإمام أبو شَامَة: سمعتُ شيخنَا السخاوي يحكي عن الشاطبي مراراً أنه قال ما معناه: لو كان في أصحابي بركة أو خير، لاستنبطوا من هذه القصيدة معاني لم تخطر لي. ثم قال أبو شَامة: فرأيت الشَاطبي في النوم، فسألته عن هذا، فقال: «نعم».

كتب إلينا العلامة أبو إسحاق الجعبري شيخنا من نظمه:

إِذَا مَا رُمتَ نَقل السَّبْعَةِ الْزَمْ
لِتَظفَرَ بالمُنَى حِرز الأمَانِي
جزى اللهُ المُصَنِّفَ كلَّ خَيْرٍ
بمَا أسدَاه في وَجْهِ التَّهَانِي
بألفاظٍ حَكَتْ دُرّاً نَضِيْداً
وَقَدْ نَادَت فلبّتْها المعَانِي
طما آذيُّهُ عذباً وأروَتْ
جَداولُه، فكلٌّ عنه ثاني
حَلاَ فيها المديدُ فَلَذّ سمعاً
فعدّ عَن المثَالث وَالمثاني

أنبأني جماعة سمعوا أبا الحسن السخاوي يقول: كان شيخنا عالماً بكتاب الله، قراءاته وتفسيره، عالماً بالحديث، مبرزاً فيه؛ إذا قرئ عليه «الصحيحان» و«الموطأ» يصحح النسخ من حفظه [١٠٩ و] ويملي النكت على المواضع المحتاج إليها. أخبرني أنه نظم في «كتاب التمهيد»، لابن عبدالبّر قصيدة دالية خمسمائة بيت، مَنْ حفظها أحاط علماً بالكتاب. وكان مبرزاً في علم النحو، عارفاً بعلم الرؤيا، حسن المقاصد، مخلصاً فيما يقول ويفعل.

قال رحمه الله تعالى: لا يقرأ أحد قصيدتي هذه إلاّ وينفعه الله تعالى بها، لأنني نظمتها لله.

وكان يتجنّب فضول القول، ولا يتكلّم في سائر أوقاته إلاّ بما تدعو إليه الضرورة، ولا يجلس للإقراء إلاّ على طهارة في هيئة حسنة وخضوع واستكانة. ويمنع جلساءه من الخوض إلاّ في العلم والقرآن.

وكان يعتّل العلّة الشديدة، فلا يشتكي، ولا يتأوّه. قلتُ له يوماً: قد قيل: إن جامع مصر يُسمع فيه الأذان من غير المؤذنين، ولا ندري ما هو؟ قال: قد سمعتُه مراراً لا أحصيها عند الزوال.

وقال لي يوماً: جَرت بيني وبين الشيطان مخاطبة، فقال لي: فعلت كذا، فسأهلكك، فقلت: والله ما أبالي بك.

قال لي يوماً: كنت في طريق وتخلّف عنّي مَن معي، وأنا على الدابة، فأقبل اثنان، فسبّني أحدهما سبّاً قبيحاً، وأقبلتُ على الاستعاذة، وبقي كذلك ما شاء الله، فقال له الآخر: دعه. وفي تلك الحال لحقني مَن كان معي، فأخبرتُه بذلك، فطلب يميناً وشمالاً، فلم نر أحداً.

وكان رحمه الله تعالى يعدل أصحابه في السرّ على أشياء لا يعلمها إلاّ الله عز وجلّ.

وكان يجلس إليه من لا يعرفه، فلا يرتاب في أنه يبصر؛ لأنه لذكائه لا يظهر منه ما يظهر من الأعمى في حركاته.

أخبرنا محمد بن عبدالكريم المقرئ، قال: أنشدنا أبو الحسَن السخاوي، قال: أنشدنا الشاطبي لنفسه، قال كان ابن السَّمّاك كثيراً ما ينشد:

ألاَ خَلا في القبُور ذو خطرٍ
فزره يوماً وانظر إلى خطره
أبرزه الموت مِن مساكنه
ومن مقاصِيره ومن حجرهْ

فقلتُ:

إلى ديار البِلىَ فحلَّ بهَا
ياليتَ شعرِي مَا كان من خبرهْ

لـم يُـغـنِ عـنـه مـــــالٌ ولا ولدُ
ولا حـــمـــيـمٌ يُعَـــدّ مِن نـفـــره
ولـم يـجـــدْ في ظلام حُـــفـــرتـه
نوراً ســوى مـا أنار فِي عـــمـــرِهْ
من لـم يكـن بالقـبـور مُـتّـعـظاً(١)
أخـــفـق في وِرده وَفِي صَـــدَرِه

[٨٤١]	[٢] المُدلجي

شجاع بن محمد بن سيّدهم بن عمرو بن جديد بن عسكر، الإمام أبو الحسَن المُدْلجي المصري المقرئ المالِكي.

ولد سنة ثمان وعشرين وخمسمائة.

وتلا بالقراءات على أبي العبّاس أحمد بن الحطيئة. وسمع من ابن الحطيئة، وعبدالله ابن رفاعة السَّعْدِي، وعبدالمنعم بن موهُوب الواعظ، وأبي طاهر السِّلفي.

وأخذ العربية عن أبي بكر بن السّراج، والفقه عن أبي القاسم عبدالرحمن بن الحُسَين ابن الحُباب، وعمر بن محمد الذهبي.

تصدّر للإقراء مدّة بجامع مصر، وانتفع به الجماعة. تلا عليه الكمال علي بن شجاع الضرير، وغيرهم. وحدّث عنه الحافظ ابن الأنماطي، فقال: فيما قرأتُ بخطه: كان شيخنا شجاع من خيار عباد الله. قلّ مَن رأيت من شيوخنا المصريين مثله.

توفي في ربيع الآخر سنة إحدى وتسعين وخمسمائة.

[٨٤٢]	[٣] ابنُ أبي جَمرة

محمد بن أحمد بن عبدالملك بن مُوسى بن أبي جمرة، العلاّمة أبو بكر الأموي، مولاهم المُرسي.

وهو من عداد الطبقة الماضية، لكن أخرّناه لتأخر موته.

سمع كتاب «التيسير» من والده أبي القاسم، سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة بإجازته من مصنّفه أبي عمرو الداني. وهو آخر من روى عن أبيه موتاً، كما أن أباه

خاتمة أصحاب الدَّاني.

وقد عرض على والده «المُدَوَّنَة»، وله إجازة من ابن رُشد، وأبي بحر سفيان بن العاص.

أفتى وله نيف وعشرون سنة.

وولي قضاء مُرسية، وأماكن. وصنّف، وحدّث.

روى عنه الكِبارُ، وسمع منه «التيسير» محمد بن عبدالرحمن بن جوبر شيخ الحافظ أبي جعفر بن الزبير.

توفي في المحرم سنة تسع وتسعين وخمسمائة، وله إحدى وثمانون سنة.

[٨٤٣] [٤] أبُو جَعْفر القُرطُبي

أحمد بن علي بن عتيق بن إسماعيل الإمام أبو جعفر القرطبي الفَنَكِي الشافعي المقرئ، نزيل دمشق، وإمام [١٠٩ ظ] الكَلاَّسَة.

ولد بقرطُبة سنة ثمان وعشرين وخمسمائة.

وسمع من أبي الوليد يُوسف بن الدّباغ الحافظ، بقراءة أبيه المحدّث علي بن عتيق. ثم حج وجاور، فقرأ بالعشر على عبدالكافي بن تَوكل الجيلي صاحب أبي العزّ القلانسي.

وكان قرأ القراءات بالأندلس على أبي بكر محمد بن خلف بن صاف صاحب شُريح. ثم إنه ارتحل إلى الموصل، فتلا بها على يحيى بن سَعدُون القرطُبي، وقدم دمشق، فأكثر بها عن الحافظ أبي القاسم بن عساكر، وعن ولده القاسِم، وأبي نصر عبدالرحيم ابن يوسف، وخلق.

وعني بالحديث والقراءات. وكتب الكثير، وخطه حلوٌ معروف.

وكان عالماً، صالحاً، قانتاً لِلّه، كبير القدر.

وفَنَك: قلعةٌ من أعمال قرطبة.

أقرأ القراءات، روى عنه ولداه: تاج الدين محمد المحدّث، وإسماعيل، والشهّاب القوصي، ويُوسف بن خليل، وبالإجازة شيخنا أحمد بن أبي الخير سلامة الحدّاد.

توفي في شهر رمضان سنة ست وتسعين وخمسمائة.

وحدث عنه «بالتيسير» ولده تاج الدين بسماعه من أبي العبّاس أحمد بن محمد

ابن علي الرّصافي، قال: أنا أبو عبدالله محمد بن عيسى بن فرج المُغَامي، وأبو داود بن نجاح عن المصنّف، وبسماعه من يحيى بن سعدُون القرطُبي، قال: أنا أبو علي بن بَلِّيمة، فسمعه من التاج، ومن السخاوي بقراءة ابن شعيب ابن أخته أبو المحاسن بن الخِرَقِي، وشمس الدين محمد بن عبدالعزيز بن أبي عبدالله الدّمياطي، وأحمد بن إبراهيم بن سباع الفَزَاري، وعبدالرحمن بن محمد بن محمد الإسفرائني، والصدر محمد بن حسن بن يوسُف الأرموي، في سنة إحدى وأربعين وستمائة.

[٨٤٤] [٥] عَلِـــيّ

ابن عَتِيق بن عِيسَي بن أحمد بن مؤمن، أبو الحسَن الأنصاري الخزرجي القرطبي المقرئ.

قال الأبار: أخذ القراءات عن أبي القاسم عبدالرحيم بن الفَرَس، وأبي العبّاس بن زرقَون، وأبي جعفر البِطْرُوجِي.

وحدّث عن أبي محمد الرُّشَاطِي، وأبي الحسَن بن مُغيث، وأبي القاسِم بن بقي، وأبي بكر بن العربي، وطائفة.

وحج، فسمع من أبي طاهر السِّلَفي، وغيره.

وعنى بالحديث، وكان بصيراً بالقراءات، شارك في علم الطب، ونظم الشعر. ألّف في الطبّ والأصول.

سمع منه أبو الحسَن بن المُفَضّل المقدسي، وشيوخُنا أبو عبدالله التجيبي، وأبو الربيع ابن سالم، وأبو الحسن بن خيرة.

توفي سنة ثمان وتسعين وخمسمائة.

وذكره ابن الزبير، وقال: في خطه أوهام، وفيه غفلة مُخلة. روى عنه أبو الحسَن بن القطّان، وآخرون، خاتمتهم شيخنا أبو الحسَن الغافقي.

وكان مولده بعد العشرين وخمسمائة.

[٨٤٥] [٦] عَبْدُالجَبَّار

ابن أبي الفَضل بن أبي الفرج، الإمام المحقّق أبُو محمد الحُصري الأزَجِي المقرئ.

تلا بالروايات على أبي الكرَم الشّهرزُوري، وسمع منه الكثير، ومن أبي الوَقت السّجزي، وابن الزاغُوني، واعتنى بالحديث.

قال ابن النجّار: كان محققاً، متقناً، مجوّداً للقراءات واختلافها.

قرأ عليه جماعة القرآن بالموصل، وغيرها.

مات منحدراً في الماء بقرب تكْرِيت، في المحرم سنة سبع وتسعين وخمسمائة.

[٨٤٦] [٧] **يَعِيْش**

ابن صَدقَة بن علي، العلاّمة أبو القاسِم الفُراتي الضَّرير، شيخ الشافعية ببغداد.

تلا بالروايات على عُمر بن إبراهيم الزَّنْدي، بالكوفة. وسمع إسماعيل بن السَّمرقندي، ويحيى بن الطراح، وتفقّه على أبي الحسَن بن الخلّ.

روى عنه ابن بَاسوَيه، وابن خليل، واليلداني، وطائفة.

وأجاز لشيخنا أحمد بن سَلاَمة الحدّاد.

مات في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة.

[٨٤٧] [٨] **مُوسَى**

ابن سُلْطَان، الإمام أبو الفَضْل البَابُوني.

وبَابُونيَا من قرى نهر الملك.

قرأ بالسّبع على أبي الكرم الشهرزوري، وغيره. وروى عن أبي الوَقْت.

وأمّ بمسجد، وكان صدوقاً، صالحاً.

توفي في ربيع الأول سنة تسع وتسعين [وخمسمائة].

روى عنه ابن النجّار.

[٨٤٨] [٩] **طُفَيْل**

ابن أبي الحسَن محمد بن عبدالرحمن بن طُفيل بن عظيمة، الإمام أبو نصر العبدري(١) الإشبيلي المقرئ.

قال الأبار: أخذ القراءات عن أبيه، وأبي الحسَن شريح.

وكان مجوّداً، ضابطاً، عارفاً. أدب بالقرآن، وطال عمره. أخذ عنه الآباء والأبناء.

روى عنه أبو علي الشَّلوبين النحوي، وغيره، وهو أخو عيّاش المذكور.

مات أبو نصر في سنة تسع وتسعين أو سنة ستمائة (*). [١١٠ و]:

[٨٤٩] [١٠] ابنُ مَضاء

أحمد بن عبدالرحمن بن محمد بن سعيد بن حريث بن مضاء، قاضي الجماعة، بقية العلماء، أبو جعفر اللّخمي القرطبي.

سمع أباجعفر البِطْرُوجي، وجماعة. وأخذ القراءات، وبرع في علم العربية، وصنّف فيه.

تلا بالسبع على أبي القاسم بن رضا. وارتحل إلى إشبيلية، فتلا على شُرَيح بن محمد بروايتَيْ: نافع وابن كثير.

ولي قضاء فاس، ثم قضاء القضاة بمراكش. عاش قريباً من ثمانين سنة.

روى عنه أبو الخطّاب بن دِحية، وغيره.

توفي سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة.

[٨٥٠] [١١] ابنُ بَاتَانَة

أحمد بن عبدالملك بن محمد بن بَاتَانَة الإمام أبو العبّاس البغدادي الحريمي المقرئ.

قرأ بالروايات على أبيه وأبي الكرم الشهْرزُوري، وعبدالوهّاب الخفّاف، وسعد الله بن الدَّجاجي. وسمع من أبي بكر قاضي المارستان.

وكان مجوّداً للقراءات، خيراً صالحاً. أضرّ بأخره.

مات سنة اثنتين وستمائة، وقد أشرف على الثمانين.

[٨٥١] [١٢] ابنُ عَلُّوش

عبدالله بن أحمد بن محمد علُّوش، الإمام أبو محمد الإشبيلي المقرئ، نزيل مراكش.

أخذ القراءات عن أبي الحسَن شُريح. وسمع من جدّه محمد بن علي، وأبي بكر بن العربي.

أدب بمراكش أولاد المنصور يعقوب بن يوسُف.

وكان عالماً، محققاً، مهيباً، مجوّداً للقراءات، مشاركاً في العربية.

توفي، رحمه الله تعالى، قبل الستمائة.

[٨٥٢] [١٣] التّلمسَانِي

الفتح بن عبدالله، الشيخ أبو نصر المرادِي التلمسَانِي.

من جِلّة المقرئين بالمغرب.

رحل إلى الأندلس، وقرأ بالروايات على أبي الحسَن بن هُذَيل، وطائفة. وسمع الكثير.

قرأ عليه القراءات أبو الحسَن علي بن عبدالكريم التّلمَسَانِي.

شيخ القراء ببلده، وغيره.

قاله لي أبُو القاسِم بن عِمران السَّبْتِي.

[٨٥٣] [١٤] ابنُ الجيار

محمد بن يوسُف بن مفرّج، الإمام أبو عبدالله بن الجيار البنَاني البلَنْسِي.

أخذ القراءات عن أبي الأصبغ بن المُرَابط، وأبي بكر بن نُمارَة. وسمع من ابن هُذَيل، وطائفة.

أخذ عنه أبو الربيع بن سَالم، وأبو الحسَن بن خيرة.

مات في رجب سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة، وهو في عشر الثمانين. شيّعه خلائق.

[٨٥٤] [١٥] الغَزْنَوي

محمد بن يوسُف بن علي، الإمام شهاب الدين أبو الفَضْل الغَزْنَوي المقرئ الحنفي الفقيه، نزيل القاهرة.

ولد سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة.

وسمع في صغره من قاضي المارستان أبي بكر(١)، وأبي منصور بن خيرُون، وجماعة. وقرأ القراءات على أبي محمد سبط الخيّاط.

وحدّث ببغداد، والشام، ومصر.

وتصدّر للإقراء. قرأ عليه الإمامان: علَم الدين السخاوي، وجمال الدين أبو عمرو بن الحاجب بكتاب «المبهج». وحدّث عنه ابن خليل، وضياء الدين المقدسي، والكمال الضرير، والرشيد العطّار، والمعين أحمد بن زين الدين الدمشقي.

درس المذهب بمسجد الغزنوي المعروف به.

ومات بالقاهرة في نصف ربيع الأوّل سنة تسع وتسعين وخمسمائة.

[٨٥٥] [١٦] ابنُ سَعَادَة

محمد بن يوسُف بن مفرج بن سَعَادة، الإمام أبو بكر وأبو عبدالله الإشبيلي المقرئ نزيل تِلمسَان.

قال أبو عبدالله الأبار: أخذ القراءات عن أبي الحسَن شُريح، وأبي العبّاس بن حرب المَسِيليّ. وسمع منهما، ومن أبي بكر بن العربي، وأبي بكر بن مُدير.

وكان مقرئاً، فاضلاً ومحدّثاً ضابطاً. أخذ الناسُ عنه. عمر وأسنّ.

توفي سنة ستمائة.

[٨٥٦] [١٧] السُّكَّــرُ

أحمد بن سَلْمان بن أحمد بن أبي شريك، أبو العبّاس الحربي المقرئ المحدّث، المعروف بالسّكّر.

قرأ بالروايات على أبي الفَضل أحمد بن محمد بن شُنَيْف، ويعقُوب بن يوسف الحربي، وأبي بكر بن الباقلاّني. وسمع من سعيد بن البناء، فمَن بعده.

وكان مفيد أهل الحديث في زمانه ببغداد، مع الخير والعبادة والتلاوة.

توفي سنة إحدى وستمائة.

روى عنه المحدّثان: الضياء، وابنُ خليل.

[٨٥٧] [١٨] المَرِينــي

محمد بن عبدالرحمن بن إقبال، الشيخ أبو عبدالله المرِيني المغربي المقرئ.

شيخ معمّر، نزل مدينة قُوص، فأقرأ بها القرآن.

قال الشهاب القُوصِي في «معجمه»: قرأت على ابن إقبال هذا القرآن، وسمعت منه كتاب «التيسير». وبلغ مائة سنة. وهو تلميذ أبي عمرو الخضر بن عبدالرحمن القيسي.

توفي بقُوص سنة إحدى وستمائة.

وكان مولده في سنة تسع وتسعين وأربعمائة.

[٨٥٨] [١٩] ابنُ هَاجِر

محمد بن عبدالله بن سُلَيْمَان بن هَاجر، الإمام أبو عبدالله الأنصاري البلنسي.

أخذ القراءات عن أبي بكر بن نُمارَة، وغيره. وسمع بالثغر من أبي طاهر السِّلَفي. وسمع بمكة «صحيح البخاري» من علي بن عمّار الطرابُلسي.

أخذ عنه أبُوالربيع بن سَالم، وجماعة.

توفي بمَرسية سنة ثمان وتسعين وخمسمائة، رحمه الله تعالى.

[٨٥٩] [٢٠] ابنُ نِسع

محمد بن خلف بن مَروان بن مرزوق بن أبي الأحوص، الإمام أبُو عبدالله الزَّنَّاتِي البلَنْسِي المقرئ، المعروف بابن نِسْع.

قرأ بالروايات على أبي الحسَن بن هُذَيل، واختصّ به، ولازمه. وسمع «السيرة» من طارق بن يَعِيش بنزول. وكثيراً ما كانت تسمع منه حتى كاد أن يحفظها.

روى عنه أبو محمد عبدالله بن أبي بكر الأبار، وأبو الحسَن بن خيرة، وأبو الربيع بن سالم، وأبو بكر بن محرز، وعدّة.

توفي في شعبان سنة تسع وتسعين وخمسمائة، وله تسعون سنة.

وشيّعه أمم لا يحصون. وكان موصُوفاً بالزهد والصلاح، رحمة الله تعالى عليه.

[٨٦٠] [٢١] ابن القُبَّيْطي

حمزة بن علي بن فارس، الأستاذ أبو يعلى الحرّاني، ثم البغدادي، المقرئ، المعروف بابن القُبَّيْطي، أحدُ القراء المحقّقين، والعلماء المسندين.

قرأ القراءات على أبي محمد سبط الخيّاط، وأبي الكرم الشهرزُوري، وعلي بن أحمد الأزدي.

وسمع منهم، ومن أبي عبدالله بن السَّلاَّل، وأبي الحسَن بن تَوبة، وأبي الفَضْل الأرموي، وأبي سعد بن البغدادي الحافظ.

وكان ثقة، صدوقاً، حسن الأخلاق.

روى عنه أبو عبدالله الدُّبَيْثي، والضياء محمد، وابن خليل، والنجيب عبداللطيف، وطائفة.

توفي في ذي الحجة سنة اثنتين وستمائة. وقد قارب الثمانين.

وتلا عليه بالروايات ابن أخيه عبدالعزيز بن محمد.

[٨٦١] [٢٢] ابنُ سُكَيْنَـة

عبدالوهّاب بن الأمين علي بن علي بن عُبَيدالله بن سُكَيْنَة، الإمام أبو أحمد البغدادي المقرئ الصوفي، شيخ العراق في عصره.

ولد سنة تسع عشرة وخمسمائة.

وأسمعه الحافظ ابن ناصر من هبة الله بن الحُصَين، وزاهر بن طاهر، وأبي بكر قاضي المارستان، وأبي غالب بن البناء، وأبي غالب الماوَردي، ومحمد بن حمويْه الجُوَيني الزاهد، وعمر بن إبراهيم الزيد الكوفي.

وسمع بعد ذلك بنفسه من أبيه، وخلق كثير.

وكان يصحب في السّماع الحافظين: ابن عساكر وأبا سعد السمعاني.

قرأ بالروايات الكثيرة على أبي محمد سبط الخيّاط، وأبي العلاء الهَمَذَاني، وأبي الحسَن علي بن محمويْه الأزدي. وتفقّه في مذهب الشافعي، وفي الخلاف على سَعيد ابن الرزاز.

وقرأ العربية على ابن الخشّاب.

ولبس الخرقة من جدّه لأمه أبي البركات النيسابوري، وصحبه، ولازم ابن ناصر، فقرأ عليه الكثير، وعلى ابن الطَّلاية. وهذه الطبقة.

وطال عمره، وانتهت إليه مشيخه العلم.

وكان إماماً صالحاً، قدوة، وقوراً، مقرئاً، مجوّداً، كثير المحاسن.

ذكره ابن النجّار، فقال: عمّر، حتى حدّث بجميع مروياته مراراً. وقصده الطلبة من البلاد. وكانت أوقاته محفوظة، فلا تمضي له ساعة إلاّ في قراءة أو ذكر أو تهجد أو تسميع. وكان كثير الحج والمجاورة والوضوء. لا يخرج من داره إلاّ لحضور جمعة أو عيد أو جنازة. ولا يأتي الرؤساء، ويديم الصوم غالباً. ويستعمل السنّة في أموره. إلى أن قال: وكان يتواضع لجميع الناس، وكان ظاهر الخشوع، غزير الدَّمعة، قد أُلبس رداءً من

البهاء، وحُسْن الخلقة، وقبول الصُّورة، وجلالة العبادة، وكانت له في القلوب منزلة عظيمة. صحبتُه قريباً من عشرين سنة، وطفت البلاد فما رأيت أكمل منه ولا أكثر عبادة، ولا أحسن سمتاً. قرأت عليه بالروايات. وكان ثقة حجة.

قال يحيى بن القاسم مدرس النظامية: كان ابن سُكينة عالماً، عاملاً، دائم التكرار لكتاب «التنبيه»، كثير الاشتغال بـ«المهذب»، و«الوسيط». لا يضيع شيئاً من وقته.

قلت: حدّث عنه الشيخ موفق الدين بن قدامة، والحافظ ابن الصَّلاح [١١٠-ظ] والضياء، وابن خليل، والنجيب عبداللطيف وابن الدبيثي، وعدّة.

توفي في ربيع الآخر سنة سبع وستمائة.

[٨٦٢] [٢٣] ابن سُلْطان

عبدُالواحد بن عبدالسَّلاَم بن سُلْطَان، الإمام أبو الفضل الأَزجي المقرئ البَيِّع المُعدّل.

قرأ القراءات الكثيرة على أبي محمد سبط الخيّاط، وأبي الكَرم الشَّهرزُوري، وسمع منهما، ومن جماعة.

وتصدّر للإقراء، قرأ عليه جماعة، منهم: الشيخ مجد الدين ابن تيمية «بالمُبهج».

وحدّث عنه أبو الحجاج بن خليل، والضياء محمد، والنجيب الحرّاني.

وكان صالحاً، خيّراً، بصيراً بعلم الأداء، عالي الإسناد.

توفي في ربيع الأول سنة أربع وستمائة، وله ثلاث وثمانون سنة. ودفن بمقبرة باب حَرب.

قال ابن النجّار: قرأ عليه الناس بالروايات، فأكثروا، وقصدوه من الأماكن لذلك. قال: وكان صدوقاً، أميناً، نزهاً، عفيفاً، متديّناً، حسن الطريقة. سمعتُ منه كثيراً.

[٨٦٣] [٢٤] ابنُ حَسْنُون

محمد بن علي بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز(١) ابن حسنُون، الإمام أبو بكر الحِمْيَري البَيَّاسِي المقرئ، قاضي بيّاسة، وخطيبها، ومفتيها.

عُمِّر دهراً، حتى الحق الصغار بالكبار.

تلا بالسبع على والده، عن أخذه عن أبي علي المَغراوي الأحْدَب، وعلى أبي الحسَن

شريح بن محمد.

وسمع من أبي بكر بن العربي، وأبي القاسم أحمد بن وَرْد، وجماعة.

وتفرّد في الدنيا.

مولده بعد سنة عشر وخمسمائة بقليل.

وسماعه في سنة أربع وثلاثين، وبعدها.

روى عنه الحافظ أبو بكر بن مسدي بالإجازة، وترجمه، فقال: مات سنة ثمان وستمائة، وقد قارب المائة، رحمه الله تعالى.

وأما الأبار، فقال: مات في رمضان سنة أربع وستمائة، عن نحو التسعين.

وقيل: بل مولده في سنة أربع وعشرين. قال: وكان مقرئاً، جليلاً، ماهراً. عُمِّر، وأسنّ، وضعُف.

* * *

وقيل: بل هو محمد بن محمد بن علي بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن زكريا الخطيب أبو بكر بن حسنُون الكُتَامِي الأندلُسي البَيَّاسي(٢).

وأخذ القراءات ـ أيضاً ـ عن عبدالله بن خَلف، صاحب ابن الدُّش.

تصدّر للإقراء، والتحديث.

وكان حاذقاً بصناعة الأداء، مجوّداً، ماهراً.

فممن قرأ عليه بالسَّبع: أبو الوليد إسماعيل العطّار، شيخ ابن الزبير، وأبو عبدالله محمد بن صَلْتَان الأنصاري، وأبو محمد الكوّاب.

قلتُ: الأصح وفاته في رمضان سنة أربع وستمائة.

[٨٦٤] [٢٥] ابنُ مِقْدَام

أحمد بن محمد بن أحمد بن مِقدَام، الإمام أبو العبّاس الرُّعَيْني الإشبيلي المقرئ.

أخذ القراءات عن أبي الحسَن شُريح، وسمع منه، ومن ابن العربي، وأبي عمر بن صالح، وجماعة.

وكان عارفاً بالقراءات، أديباً، بارعاً، زاهداً، ديِّناً.

تفرد بالتلاوة على شُرَيح.

أخذ الناسُ عنه كثيراً.

وعاش ثمانياً وثمانين سنة.

تلا عليه أبو زكريا بن أبي الغُصن، وأبو الخطّاب بن خليل، وأبو الحكم بن حجاج، وأبو إسحاق بن وثيق الأموي.

توفي بين العيدين في سنة أربع وستمائة.

[٨٦٥] [٢٦] ابنُ الصَّحَّاف

الإمام بقية السَّلف أبو الحسَن علي بن إبراهيم بن علي التُّجيبي الغَرْنَاطي، ابن الصَّحَّاف.

أخذ القراءات عن أبي جعفر بن الباذَش، وأبي بكر بن النفيس، ولازمه مدّة.

قال ابن الزبير: كان من أهل الثروة، والمروءة، والبرّ.

مات في شهر رجب سنة أربع وستمائة، وله تسعون عاماً.

قلت: هذا آخر أصحاب ابن الباذش، فيما أظن، وابن الخلُوف.

[٨٦٦] [٢٧] ابنُ حَجَّــاج

عبدالرحمن بن محمد بن عمرو بن حجّاج الإمام أبو الحكم اللَّخْمِي الإشبيلي المقرئ.

روى عن جدّه عمرو بن حجّاج، وأبي مروان الباجِي، وأبي الحسَن شُريح. وتلا على شريح بالروايات.

وخطب بإشبيلية مدّة، ثم تزهد، وترك، وأقبل على شأنه.

أخذ عنه أبو القاسم الملاَّحي، وابن الطَّيْلَسَان، وأبو الحسَن بن خيرة، وأبو إسحق بن وَثيق، وتلا عليه بالسَّبع.

مولده سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة. وتوفي في صفر سنة إحدى وستمائة.

[٨٦٧] [٢٨] ابنُ حَبِيــب

حَبِيب بن محمد بن حبيب، الإمام أبو الحسَن الحِمْيَرِي الإشبيلي المقرئ.

أخذ القراءات عن جدّه لأمِّه شُريح بن محمد.

وتصدّر للإقراء، تلا عليه أبو إسحق بن وثيق، وغيره.

قال الأبار: مات في سنة ثمان وتسعين وخمسمائة.

[٨٦٨] [٢٩] ابنُ التـرَاب

خَالِص الإمام أبو الحسَن ابن التَّرَاب الإشبيلي المقرئ.

تلا بالروايات على أبي الحسَن شريح.

ذكر ابن وثيق: أنه قرأ عليه، وعلى جماعة من أصحاب شُريح، في سنة بضع وتسعين وخمسمائة.

[٨٦٩] [٣٠] المعَاجري

يوسُف بن إبراهيم بن يوسُف الأستاذ أبو إسحاق اللّخمي القرطبي المقرئ المعروف بالمعاجري.

تلا على سعد بن خلف صاحب أبي القاسم بن النخاس بالروايات.

وكان أحد الحُذّاق، ذا سمت ووقار.

قال ابن الطَّيْلَسَان: صحبتُه زماناً. ومات سنة ثلاث وستمائة. [١١١و]:

[٨٧٠] [٣١] عُبَيْدُ اللّه

ابن عبدالله بن خَلف، الإمام أبو مروان الإشبيلي.

أخذ القراءات عن شُريح بن محمد، وأبي الحسَن بن عظيمة.

مات بعد الستمائة.

[٨٧١] [٣٢] الكِنْديُّ

زيد بن الحسَن بن زيد بن الحسَن بن زيد بن الحسَن بن الحسَن بن سعِيد بن عصمة ابن حميد، الإمام العلاّمة تاج الدين أبو اليُمن الكِندي البغدادي المقرئ النحوي الحنفي التاجر، شيخ القراء والنحاة في زمانه بدمشق.

ولد في شعبان سنة عشرين وخمسمائة.

وتلقّن القرآن من أبي محمد سِبط الخيّاط، وله نحو من سبع سنين. وهذا أمر نادر، وأندر منه أنه قرأ بالروايات العشر، وهو ابنُ عشرَة أعوام. وما علمتُ هذا اتفق لأحد، وأعجب من ذلك أنه عُمِّر الدهر الطويل. وانفرد في الدنيا بعلوّ الإسناد في القراءات.

وعاش بعد أن قرأها بعدّة كتب ثلاثاً وثمانين سنة.

وهذا شيء لا نظير له في الإسلام.

وعداده في أهل الطبقة الماضية؛ وإنما أخّره إلى هنا تأخّر وفاته.

تلا بستّ روايات على الشيخ هبة الله بن أحمد بن الطبر الحريري، وسمع منه، فكان آخر من رآه، وتلا بالعشر على سِبط الخيّاط، وأبي منصور بن خَيرُون، وأبي بكر محمد بن إبراهيم المُحوِّلي، وأبي الفضل بن المهتدي بالله، فتلا على أبي الفضل هذا بخمس روايات، تلقاها من أبي الخطّاب الصوفي صاحب الحمّامي.

وسمع من القاضي أبي بكر محمد بن عبدالباقي الأنصاري، وأبي منصور الشَّيْبَاني، وأبي القاسم بن السمَّرقندي، وأبي الحسَن بن توبة، وطائفة سواهم. تفرّد عن أكابرهم.

وأخذ العربية عن سبط الخيّاط، وعن أبي السَّعَادَات هبة الله بن الشَّجَري. وأخذ العربية واللغة عن أبي منصور بن الجَوَالِيقي، وبرع فيها. وتفقّه في مذهب أحمد، وقال الشعر الجيّد. وتعانى في شبيبته التجارة والأسفار. مدح بالشعر نائبَ دمشق فروخشاه فأكرمه، ونوّه بذكره، وأقبل عليه، فتصدّر بدمشق للإشغال زماناً، ونال جاهاً، ودنيا عريضة، واتخذ المماليك وداراً كبيرة بدرب العَجَم. فكان الملك المعظّم ابن السلطان ينزل إليه، ويقرأ عليه.

انتقل إلى مذهب أبي حنيفة لأجل الدُّنيا والدَّولة. وكان حسن الأخلاق، طيّب المزاح، مكرماً للغرباء، حجة في النقل، متبحراً في عدّة علوم.

خرّج له عدة أصحاب، تلا عليه بالروايات الشيخ علم الدين السَّخاوي، ولم يسندها عنه، وعلم الدين القاسِم بن أحمد الأندلُسي، ومنتجب الدين الهَمْدَاني، وشيخ الشيوخ شرف الدين الحموي، وكمال الدين أبو إسحاق بن فَارس، وطائفة.

وسمع منه خلق لا يحصون.

حدّث عنه الحافظُ عبدالغني، وأولاده، وابن الأنماطي، والضياء المقدسي، وأبو الغنائم ابن علاّن، وابن أبي عمرو الفخر علي، ومحمد بن مؤمن، ويوسُف بن المجاور.

وسمعنا بإجازته من عمر بن القوّاس، وعمر بن العَقِيمي.

رأيتُ نقل إجازة الكِنْدي بالقراءات، فمما فيها أنه تلا بما في كتاب «الكامل» للهذلي على شيخه أبي محمد، وكتب له خطه، وقال: أخبرتُه أنني قرأت بما فيه على

أبي العزّ القلانسيّ، بواسط في سنة ست وخمسمائة، وقرأ بما فيها على أبي القاسم الهُذَلي. قال: وقرأ عليّ أبو اليُمن الكندي بكتاب «الاتضاح»، وكتاب «الإيضاح» كلاهما لأبي علي الأهوازي، وبكتاب «الوجيز»، له، وبكتاب «الإقناع»، له. وتلوتُ بذلك كلّه على أبي العزّ بواسط عن تلاوته على شيخه غلام الهرّاس، عن المؤلف.

وللشيخ علم الدين السخاوي:

لَمْ يَكُنْ فِي عَصْرِ عَمْرو مِثْلُه
وكَذَا الكِنْدِيُّ فِي آخِرِ عَصْرِ
فهُمَا زيدٌ وعَمْروٌ إنَّمَا
بُني النَّحوُ علَى زَيْدٍ وَعَمْرِو

يُريد بعمرو سيبويه.

توفي التاج الكِندي في شوال سنة ثلاث عشرة وستمائة، ودفن بسفح قاسيون.

[٨٧٢] [٣٣] المَنْدَائيُّ

محمد بن أحمد بن بختيار القاضي الإمام أبو الفتح المَندَائي الواسطي المقرئ المعدَّل.

ولد سنة سبع عشرة وخمسمائة.

وأخذ القراءات سماعاً من أبي عبدالله البَارِع. وتلا بواسط على أحمد بن عُبَيدالله الآمدي سبط الأغلاقي، والرئيس أبي يَعْلَى محمد بن سَعد بن تُركان.

وسمع من أبي القاسم بن الحُصَيْن، وهبة الله بن الطبر، وأبي السعود أحمد بن علي المُجلي، وأبي الحسَن عُبَيدالله بن محمد بن البَيْهَقِي، وأبي بكر محمد بن الحُسَين المِزْرَفي، وعمر بن إبراهيم العلوي الزيدي، وأبي عبدالله الجُلاّبي، وأبي عامر محمد بن سعدُون العَبْدَري [١١١ ظ] الحافظ، وطائفة سواهم.

وكان مسند العراقي في زمانه.

قال أبو عبدالله الدُّبَيْثي: كان حسن المعرفة، جيّد الأصول، صحيح النقل، متيقظاً.

روى الكثير، وصار أسند أهل زمانه، وقُصِدَ من الآفاق، ونعم الشيخ كان عقلاً، وخلقاً، ومودةً.

توفي في شعبان سنة خمس وستمائة.

قلتُ: روى عنه أبو الطاهر إسماعيل بن الأنماطي، والخطيرُ فتوح الخويي، والزَّين أحمد بن عبدالدائم، وخلق. وأجاز للقاضي شمس الدين عبدالواسع الأبدي، ولجماعة.

[٨٧٣]		[٣٤] أبُو الجُود

غيَاث بن فارس بن مكيّ، الأستاذ شيخ القراء أبو الجُود اللّخمي المُنْذري المصري المقرئ الفرضي النحوي العَرُوضي الضرير.

قرأ القراءات على الشريف أبي الفتُوح الخطيب، وسمع من عبدالله بن رفاعة السعدي، وغيره.

تصدّر للإقراء من شبيبته. وقد تلا «بالتيسير» وطرقه على أبي يحيى اليسع بن عيسى بن حزم الغافِقِي الأندلُسي. وأخبره به تلاوة بما فيه عن والده، وعن أحمد بن عبدالرحمن الثقفي، عن أبي داود وغيره. وروى أبو يحيى «التيسير» إجازة عن أحمد ابن محمد الخَوْلاني، عن المصنِّف.

كذلك اشتهر أبو الجُود، وتلا عليه خلقٌ كثير، منهم: الشيخ علم الدين السخاوي، وعبدالطاهر بن نشوان، والمنتجب الهمداني، والفقيه زيادة، وأبو عمرو بن الحاجب، والعلم أبو محمد القاسم اللّورَقي، والكمال علي بن شجاع الضرير، وأبو علي منصور ابن عبدالله الأنصاري الضرير، والتقي عبدالرحمن بن مرهف النَّاشري، وأبُو الفتح عبدالهادي بن عبدالكريم خطيب جامع المقياس، وخلق، آخرُهم وفاة أبو الطاهر إسماعيل بن هِبة الله الملَنْجِي(١).

ذكره الحافظ أبو محمد المنذري في «الوفيات» له، فقال: أقرأ الناس دهراً. ورحل إليه وأكثر المتصدّرين للإقراء بمصر، أصحابه وأصحاب أصحابه. سمعت منه، وقرأت القراءات في حياته على أصحابه، ولم يتيسّر لي القراءة عليه. مولده في سنة ثماني عشرة وخمسمائة. قال: وكان ديِّناً، فاضلاً، بارعاً في الأدب، حسَن الأداء، لفّاظاً، متواضعاً، كثير المروءة. لا يُطلب منه قصدُ أحدٍ في حاجة إلاّ يجيب، وربما اعتذر إليه المشفوعُ إليه، ولم يُجبه، فيُطلَب منه العود إليه فيعود إليه.

تصدّر بالجامع العتيق بمصر، وبمسجد الأمير مُوسك، بالقاهرة، وبالمدرسة الفاضلية إلى أن توفى في تاسع شهر رمضان سنة خمس وستمائة، رحمه الله تعالى.

[٨٧٤] [٣٥] الخَطِيبُ

الحسَن بن علي بن خَلف الإمام أبو علي القرطُبي الأموي المقرئ المعروف بالخطيب. نزيل إشبيلية.

تلا بالروايات بقرطبة على أبي القاسِم بن رضا، ومحمد بن صاف، وعبدالرحيم الحجَازِي.

وسمع من يونُس بن مغيث، وأبي بكر بن العربي. وأجاز له أبُو الوليد بن رشد وغيره.

وله كتاب «روضة الأزهار في الأدب»، وكتاب «اللؤلؤ المنظوم في معرفة الأوقات والنجوم» وكتاب «تهافت الشعراء».

وكان بارعاً في الأدب.

عاش ثمانياً وثمانين سنة.

مات بإشبيلية سنة اثنتين وستمائة.

[٨٧٥] [٣٦] الحَسَنُ

ابن أبي الحسَن بن محمد، الإمام أبو علي البغدادِي المقرئ الضرير، زعيم الأضرّاء، وصدر القراء.

أخذ الفن عن ابن المرحب البَطَائِحي. وسمع الحديث من أبي الفتح بن البَطي، وطبقته.

وكان يصلي التراويح، فيزدحم الخلق خلفه لطيب صوته، وصحة أدائه.

قال ابن النجّار: لم أسمع قارئاً أطيب صوتاً منه، ولا أحسَن تجويداً. كان يدخل دار الخلافة، ويقرئ الجهات. وكان ذا نعمة واسعة.

وتحمل من علماء الحنابلة.

مات في رمضان سنة سبع وتسعين وخمسمائة، في أوّل سن الشيخوخة.

[٨٧٦] [٣٧] **المَالقِـي**

محمد بن أحمد بن خَلف أبو عبدالله الأنصاري المالقي المقرئ.

أخذ القراءات عن شُريح، وأبي العبّاس بن حرب المَسِيلي.

وعاش نيفاً وثمانين سنة.

مات في شهر شوال سنة ثمان وتسعين وخمسمائة.

[٨٧٧] [٣٨] **ابنُ أبي هَارُون**

أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي هَارُون، الإمام أبو القاسِم التمِيمي الإشبيلي.

أخذ القراءات عن أبي الحكَم بن حجّاج، وأبي إسحاق بن طلحة، وعُبَيدالله بن اللِّحيَاني(١)، وأبي الحكم بن بطّال. وأجاز له أبو الحسَن شُريح.

تصدّر للإقراء.

وبعُد صيته، وكان ورعاً، زاهداً، عالماً.

تلا عليه بالروايات عبدالسَّلام حفيد ابن برّجان. وقد كتب الإجازة لرجُل في سنة خمس وستمائة. [١١٢ و]:

[٨٧٨] [٣٩] **الأوَانِـيُّ**

يحيى بن الحُسَين بن أحمد، الأستاذ أبو زكريا الأوَاني العراقي المقرئ الضرير.

ولد سنة بضع عشرة وخمسمائة.

وقرأ بالروايات على أبي الكرم الشهرزُوري، ودَعْوَان بن علي، وغيرهما.

وذكر أنه قرأ على سبط الخيّاط، فتُكلِّم فيه لذلك، ولكنّه كان صدوقاً. وقد كان معه خط أبي محمد، فضاع منه، وشهِد له بأنه رآه بعد شيخه أبو الكرم، وغيره.

وكان عارفاً بهذا الشأن، عالي الإسناد، لكنّه ليس بالمُتقن، وفيه تساهُل في الأخذ وفي الرواية.

وقد قرأ بواسط على محفوظ بن عبدالباقي.

قال ابن النجّار: لم يزل في التجويد، والتحقيق، وضبط القراءات، حتى صار أحد مَن يُشار إليه بحسن الأداء، وضبط القراءات، ومعرفة وجوهها، وعِلَلِها. قرأ عليه خلق

كثير، وجمّ غفير. وقرأتُ عليه.

تلا بالروايات على عمر بن ظفر، والشهرَزُوري. وقرأ بواسط على أبي الكرم محفوظ ابن الحُسَين بن عبدالباقي بن التاريخ، وأبي محمد عبدالله بن وفاء بن أبي العزّ البزّاز. وسمع من أبي الفضل الأرموي، وعدّة.

ولم يكن ثقة، ولا مرضياً في دينه، ولا في روايته. فإنه كان مرتكباً للفواحش والمنكرات في المساجد. رأيتُه مراراً يبول في بَلُّوعَة المسجد، ويُخِلُّ بالصلوات. ورماه ابن النجار بالعظائم، ثم قال: وثب على إجازة محمد بن عبدالحميد من أوَانَا، وأمر من قشط اسم صاحبها وكتب اسمه عوضه.

وكان في كتبه من الكشط والتبديل والخلط أشياء كثيرة. وكان يدَّعي أنه قرأ [على] سبط الخيّاط بجميع ما عنده. ومَن أعطاه شيئاً كتب له إجازة.

روى عنه ابن الدُّبَيْثي، والضياء المقدسي، وابن خليل والنجيب عبداللطيف وآخرون.

وكان يقال له: ابن حُمَيلة، بحاء مضمومة مهملة.

توفي في صفر سنة ستّ وستمائة. وُجد في المسجد ميتاً، وقد جاوز التسعين، رحمه الله تعالى، وعفا عنه المسكين.

وقيل: ولد سنة خمس عشرة، وقيل: سنة اثنتي عشرة وخمسمائة.

[٨٧٩] [٤٠] الحَصَّـــارُ

أحمد بن علي بن يحيى بن عَون الله المقرئ، الأستاذ أبو جعفر الدَّاني الحَصَّار، نزيل مُرسية.

ولد في حدود سنة ثلاثين وخمسمائة.

وذكر أنه قرأ على أبي عبدالله بن سعيد الدَّاني. وأخذ عن أبي إسحاق بن مُحَارب تلميذ ابن سعيد الدّاني. ورحل، فقرأ بالسَّبع على أبي الحسَن بن هُذيل، وأكثر من السّماع عليه، وعلى ابن النعمة، وابن سَعَادة.

تصدّر للإقراء، فرأس أهل عصره بالأندلس. ورحل إليه الناسُ، ذكره الأبار، فقال: لم يكن أحد يُدَانيه في الضبط والتجويد والإتقان. تصدّر في حياة شيوخه، وأخذ عنه

الآباء والأبناء، ثم أنه اضطرب بأخرة في روايته فأسند عن جماعة أدركهم. وكان بعض شيوخنا ينكر ذلك عليه مع صحة روايته عن المذكورين قبلُ وإكثارهُ عنهم.

قلت: ما ذكر الأبار فيهم أبا عبدالله بن سعيد الدّاني، المعروف بابن غلام الفرس، فهو أحد من أسند في آخر أمره عنه، فتكلّم فيه.

قال: وأخذ والدي عنه القراءات، ثم أخذتُها أنا بعد مدّة عن الحصّار، وسمعتُ منه جملة.

قلت: وأخذ عنه القراءات الشيخ علَم الدين القاسم نزيل دمشق، ومحمد بن إبراهيم ابن جَوْبَر، وأبو بكر محمد بن محمد بن مُشْلِيُون، وخلقٌ.

فحدّثني أبُوالقاسِم بن عمران السَّبتي، قال: حدثنا أبو إسحاق الغافِقي عن ابن مُشليُون، قال: كان شيخنا ابن عون الله كثيراً ما ينسخ كتاب «التيسير» في الأسبوع، ويبيعُه ويقتات بثمنه. وكان ورعاً، رحمه الله تعالى، وكانوا يرغبون في خطه لإتقانه.

قلت: وممن قرأ عليه: الخطيبُ عبدالله بن عبدالأعلى الشُبَارْتِي.

قال الأبار: توفي في ثالث صفر سنة تسع وستمائة، قبل الكائنة العظمى على المسلمين بوقعة العقَاب من ناحية جَيَّان بأيام، وقد قارب الثمانين.

وذكره ابن مُسَدِّي.فقال: سمعتُ أبا الربيع بن سالم يطعن عليه.

وقال ابن الزبير في صغره على القاضي الإمام أبي الوليد بن الدبّاغ، وسمع جميع القراءات السبع في ختمة واحدة على أبي عبدالله بن سَعِيد المقرئ الملقّب بغُلاَم الفرس. قال: ولم ألق أتقنَ منه. قال: وكان جاري بدانية، وبها ولدتُ، وثَمَّ منه تعلّمتُ. قال ابن الزبير: نقلت هذا من خطه (١). [١١٢ ظ]:

### [٨٨٠]		[٤١] المُـــرَادِيُّ

محمد بن سَعيد بن محمد، الإمام أبو عبدالله المُرادي المُرسي المُقرئ.

أخذ القراءات عن أبي الحسَن بن هُذَيل، وأبي علي بن عَرِيب. وسمع منهما، ومن ابن سَعَادة أبي عبدالله، ومن أبي محمد بن عاشر.

تلا عليه «بالتيسير» علَم الدين القاسِم بن أحمد وغيره.

قال الأبار: كان خيّراً، فاضلاً، أخذ الناسُ عنه الكثير. وتوفي بمُرسية ليلة الجمعة الحادي والعشرين من رمضان سنة ست وستمائة، وله أربع وستون سنة.

[٨٨١] [٤٢] ابنُ نُـوح

محمد بن أيُّوب بن محمد بن وَهب بن محمد بن نُوح، القاضي الإمام أبو عبدالله الغافقِي البلنسي المقرئ.

أخذ القراءات عن ابن هُذَيل، وسمع من أبيه، وأبي عبدالله بن سَعَادة، وأبي الحسَن ابن النعمة، وجماعة.

وتفقّه بأبي بكر يحيى بن محمد بن عقال صاحب أبي جعفر البِطْرَوجِي، واستظهر عليه «المدوّنة»، وأخذ النحو عن ابن النِّعْمَة. وكتب إليه بالإجازة أبو مروَان بن قُزمان، وأبو طاهر السِّلَفِي.

وكان جمّ الفضائل، لم يكن في زمانه بشرق الأندلس له نظير، تفنُّناً واستبحاراً. كان من الراسخين في العلم، صدراً في المشاورين.

قد برع في علم القراءات والفقه والفُتيا. وأما عقد الشروط، فإليه انتهت الرياسة فيه. وكان إليه المنتهى.

وكان كريم الأخلاق، عظيم القدر، سمحاً، جواداً، سريّاً. خطب بجامع بلنسية، وكانت فيه دُعابة، فوجد بعض الناس سبيلاً إلى التكلّم فيه.

أقرأ القراءات، ودرس الفقه وعلم النحو، ورحل إليه الطلبةُ، وطال عمره وبَعُد صيتُه. قرأ عليه بالروايات العلامة أبو عبدالله محمد بن عبدالله الأبّار، وأبو إسحاق إبراهيم بن عبدالله الجريري، والعلامة أبو محمد القاسم بن أحمد اللُّورقِي.

ولد سنة ثلاثين وخمسمائة. ومات في شوال سنة ثمان وستمائة، أرّخه الأبّار.

[٨٨٢] [٤٣] ابنُ الدَّبَّاس

علي بن أحمد بن سَعيد، الأستاذ أبو الحسَن بن الدبّاس الواسطي المقرئ المُعدَّل(١).

ولد بواسط سنة ثمان وعشرين وخمسمائة، وقرأ بها القراءات على الشيخ عبدالرحمن ابن حسين بن الدّجاجي، وأبي الفتح المبارك بن أحمد بن زُرَيق الحدّاد، وأبي الكرم

محفوظ بن عبدالباقي بن التاريخ. ثم رحل إلى همدان، وقرأ على الحافظ أبي العلاء. وقرأ ببغداد، كما زعم، على أبي الكرم الشهرزُوري ـ وهو أكبر شيوخه ـ، وعلى عبدالوهّاب الصابُوني، وعلي بن أحمد بن محمُويه، ويوسف بن المبارك بن أبي شيبة الخيّاط. وقرأ بالموصل على يحيى بن سعدُون القرطُبي.

أقرأ الناس دهراً. وكان رأساً في معرفة هذا الشأن، بصيراً بالعلل والعربية، حسن التواضع. انتفع به خلق عظيم.

قال الحافظ عبدالعظيم: ذكر أبو الحسَن بن الدبَّاس أنه قرأ على أبي الكرم الشهرزوري، فأنكر عليه، وروى عن أبي طالب الكتّاني ما لا يُعرف عنه.

قال ابن النجار في «تاريخه»: ذكر لي محمد بن سعيد الحافظ أن أبا الحسَن بن الدّباس حدّث بكتاب «الحُجّة» لأبي علي الفارسي، قال: أنا أبو الفضل بن خيرون، إجازة، وما علمنا له من ابن خيرون إجازة، يعني الكتّاني، ولم نشاهد ابن الدبّاس عند الكتّاني قَطُّ.

وقال الدُّبَيثي في «تاريخه». قال لي عبدالعزيز بن عبدالملك الشَّيْبَاني: وقفتُ على رقعة فيها خطّ مزوّر على خط أبي الكرم الشهرزوري، بقراءة ابن الدّبّاس عليه.

وقال ابن النجّار: سألت ابن الدّبّاس عن مولده، فقال: سنة سبع وعشرين وخمسمائة، ودخلتُ بغداد سنة تسع وأربعين. قال: وكان عالماً بالقراءات وعِلَلِها، قيّماً، يحفظ الأسانيد لها.

توفي ببغداد في سابع وعشرين رجب من سنة سبع وستمائة.

[٨٨٣]　　　[٤٤] الكُتَامـيُّ

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن يَحْيَى الخطيب، أبُو جعفر بن يَحْيَى الكُتَامي الحِمْيَرِي القرطبي المقرئ، خطيب قرطُبة ومقرئها ومحدثها ونحويها.

ولد في حدود العشرين وخمسمائة.

وأخذ القراءات عن أبي بكر عبّاس بن فَرح ـ ولم أعرف عبّاساً ـ، وعن عبدالرحيم الحجازي. وتفرّد بالسّماع من جعفر بن محمد بن مكيّ، وجماعة.

مات سنة عشر وستّمائة.

[٨٨٤]　　　[٤٥] الأَجَمِـــي

علي بن أبي الأزهر، الشيخ أبو الحسَن الأجَمِي المقرئ.

كان لا يلحقه أحدٌ في سُرعة القراءات. ولقد قرأ في يوم واحد بمحضر جماعة من القراء ـ أُخذتْ خطوطهم ـ بتلاوة أربع ختمات إلاّ سُبْع. وهذا أمر عجيب.

توفي في رمضان سنة سبع وستمائة، ببغداد. [١١٣ و].

[٨٨٥]　　　[٤٦] الصُوَيْتِـيُّ

عبدُالصَّمَد بن سُلطان بن أحمد بن الفرج، أبو محمد الجُذَامِي الصُّوَيتي المصري المقرئ النحوي، المعروف بالمعتمد بن قَرَاقيش.

ولد سنة أربعين وخمسمائة.

وقرأ القرآن على الشريف أبي الفُتوح الخطيب.

وكان متقناً للعربية، رأساً في الطبّ.

قال المُنذري: توفي في جمادى الآخرة سنة ثمان وستمائة.

[٨٨٦]　　　[٤٧] العَاقُولِيُّ

أحمد بن الحسَن بن أبي البقاء، الإمام أبو العبّاس العَاقُولِي، ثم البغدادي، المقرئ.

قرأ بالروايات على أبي الكَرم الشهرزُوري.

وتصدّر للإقراء.

وحدّث عن أبي منصور القزّاز الشَّيبَاني، وأبي منصور بن خيرُون، وجماعة كثيرة بإفادة أخيه.

روى عنه الضياء المقدسِي، وابن خليل، والنجيب عبداللّطيف، وابن عبدالدّائم.

توفي يومَ التروية سنة ثمان وستمائة، وله ثلاث وثمانون سنة.

[٨٨٧]　　　[٤٨] زَاهِــر

ابنُ رُسْتُم، الشيخ أبو شُجَاع الأصبَهاني، ثم البغدادي المقرئ الفقيه الشافعي.

ولد سنة ست وعشرين.

وقرأ بالروايات على أبي محمد سِبط الخيّاط، وأبي الكرم الشهرزُوري. وسمع

منهما، ومن أبي الفتح الكَرُوخي، وطبقتهم.

وصحب الصوفية، ثم جاور، وأمّ بالمقام بمكّة، وروى الكثير.

قال ابنُ نقطة: كان صحيح السّماع، والقراءات.

توفي في ذي القعدة سنة تسع وستمائة.

روى عنه الزكي البِرْزَالِي، والضياء المقدسي، وابن خليل والنجيب عبداللّطيف.

[٨٨٨] [٤٩] ابنُ الصَّيْقل

عبيدُالله بن عبدالرحمن بن عُبيد الله، الأستاذ أبو مروَان الأنصاري القرطُبي، المعروف بابن الصَّيْقل المقرئ.

أخذ القراءات عن أبي القاسِم عبدالرحمن بن رِضَا، ومحمد بن علي الأزدي الأفْطَس.

وسمع من أبي محمد بن عتّاب، على مقالٍ فيه. وصحب أبا مروان بن مسَرّة. فأكثر عنه.

وعلّم بالقرآن ولقن خلائق.

وكان زاهداً متواضعاً، عُمرَ حتى قارب المائة.

قال الأبار: سماعه من ابن عتّاب عندي فيه نظر، وإذا صح فهو آخر من حدّث عنه.

توفي بقرطبة سنة إحدى وستمائة.

[٨٨٩] [٥٠] المَذْحِجيُّ

عُبَيد اللّه بن محمد بن عُبَيد الله، أبو الحُسَين المِذْحَجِي، نزيل قُرطُبة.

قرأ القراءات على أبيه، وعلى جماعة. وسمع الكثير، لكنه أقبل على الطب، وتفرّغ له، وكان أبوه وجدُّه أطباء.

مات سنة اثنتي عشرة وستمائة، عن أربع وثمانين سنة.

[٨٩٠] [٥١] عَبْدُ الحَقّ

ابن محمد بن عبدالحق بن أحمد، أبو محمد الخَزْرَجي القرطبي المقرئ.

أخذ القراءات عن قرابته عبدالرحمن بن علي، وعبدالرحيم بن قاسم الحجَاري. وأخذ حرف نافع عن أحمد بن صالح الضَّرير. وسمع من أبيه، وأبي مروَان بن مسَّرة. وأخذ العربية عن أبي القاسِم بن سَمْحون.

تصدّر بقرطبة مدّة.

وطال عمره، وكان حاذقاً بالقراءات، أخذ عنه جماعة.

توفي في شعبان سنة أربع وستمائة، وقد قارب الثمانين. ومات شيخه عبدالرحمن في سنة أربعين وخمسمائة تقريباً.

وروى عنه ابن الأبار في «الأربعين» له.

[٨٩١] [٥٢] الجُمحِـيُّ

عبدُالحقّ بن محمد بن عبدالعزيز، الإمامُ أبو محمد الجُمَحِي المُرسي، نزيل غرناطة.

أخذ القراءات عن أبي الحسَن شُريح. وروى عن أبي بكر بن العربي، وغيره.

حمل عنه أبو القاسِم المَلاَّحي، وأبو عبدالله بن الجلاءِ الغَرنَاطيَان.

عُمِّر دهراً، وعاش إلى حدود سنة خمس وستمائة، وهو خاتمة أصحاب شُريح في القراءات، لا بل توفي سنة إحدى وستمائة. أرّخه ابن الزبير، وقال: وهو مِن أهل نوالش. أتقن القراءات عن ابن الفَرَس، وأخذ معه عن أبي بكر ابن النفيس، وأبي عبدالله النوالشي، وأبي بكر بن العربي، وأبي الحسَن شُريح، وأبي عبدالله بن الحاج.

وكان معلِّما بكتاب الله تعالى من أهل الإتقان والمعرفة.

[٨٩٢] [٥٣] الآمُلـــيُّ

محمد بن يوسُف بن أبي بكر الإمام ضياء الدين أبو بكر الآمُلي الطَّبري المقرئ.

قدم الشام، وأمَّ بالسلطان صلاح الدين.

وحدّث عن مسعود الثقفي، وعبدالعزيز الآدمي.

وأخذ القراءات عن الحافظ أبي العَلاَء الهَمَذَاني، وغيره. واعتنى بسماع كتب القراءات، وروى كثيراً منها.

توفي سنة ستمائة.

[٨٩٣] [٥٤] ابنُ النقرَات

علي بن موسى بن علي، الإمام أبو الحسَن الأنصاري السَّالمي الجَيَّاني المقرئ الخطيب المعروف بابن النقرَات، نزيل مدينة فاس وخطيبُها.

أخذ القراءات عن أبي علي بن عَريب، وأبي العبّاس بن الحطيئة، وعبدالله بن محمد الفهري.

وحدّث عن أبي عبدالله بن الرِّمَاسة، وأبي الحسَن اللّوَاتِي.

تصدّر للإقراء والتسميع. أكثر عنه الحافظ أبو الحسَن بن القطّان، وسمع منه الشرف المُرسي كتاب «الموطأ»، قال: حدّثنا أبو الحسَن بن حنين الكِناني صاحب ابن الطلاّع.

قال الأبار: إليه ينسب الكتاب الموسوم «بشذور الذهب»، في الكيمياء. ذكره أبو عبدالله التُّجيبي، فأثنى عليه بالزهد والورع، وقال: سألتُه عن مولده، فقال سنة خمس عشرة وخمسمائة، وبقي إلى سنة ثلاث وتسعين.

قلت: هذا كبير، فلو حُوِّلَ إلى الطبقة الماضية.

[٨٩٤] [٥٥] شُعَيْب

ابن عامر، الإمام أبو محمد القَيْسي الإشبيلي المؤدِّب.

أخذ القراءات عن جدّه لأمّه شُعَيْب بن عيسىَ الأشجَعِي، وسمع منه كثيراً. وكان جدّه من أصحاب ابن شُعَيْب صاحب مكيٍّ.

مات شعيب في سنة ستمائة أو بعدها.

[٨٩٥] [٥٦] أبو المَجْد

هُذَيل بن محمد بن هُذَيل، الإمام أبو المَجْد الأنصاري الإشبيلي.

أخذ القراءات عن أبي الأصْبَغ السُّمَاتي، وأبي عبدالله بن معَاذ، وأبي بكر بن لؤي، ونَجَبَة بن يحيى.

تصدّر للإقراء، والعربية، وأخذ عنه جماعة.

بقي إلى سنة ستمائة، رحمه الله تعالى.

[٨٩٦] [٥٧] المَجْرِيطِيُ

يَحيى بن عبدالرحمن بن عيسىَ بن عبدالرحمن، الإمام أبو العبّاس ابن الحاج القرطُبي المقرئ المعروف بالمَجْرِيطي، أحدُ الأعلام.

ولد سنة تسع عشرة وخمسمائة.

وقرأ القراءات على والده، وعلى أبي زيد الخزرجي. وسمع من أبي جعفر أحمد بن البِطْرَوجِي، وأبي بكر بن العربي، وطائفة.

وولي قضاء مُرسية، وجَيَّان وغرناطة، ثم قضاء قرطبة بعد أبي الوليد بن رُشد.

أخذ عنه جماعة.

مات سنة ثمان وتسعين وخمسمائة.

[٨٩٧] [٥٨] **الفِهْـرِيُّ**

يوسُف بن عبدالله بن يُوسف بن أيّوب الإمام أبو الحجّاج الفهري الدّاني، نزيل بلنسية.

أخذ القراءات عن أبي عبدالله بن سعيد ابن غلام الفَرَس، وأبي عبدالله المِكْنَاسِي، وأخذ العربية عن أبي العبّاس بن عامر، وتفقّه، وأجاز له أبو محمد ابن [عتّاب](١).

وكان محدّثاً بارعاً في الشروط، كاتباً بليغاً، كتب للحكّام، وناب في القضاء.

مات في شعبان سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة، وهو في عشر الثمانين.

[٨٩٨] [٥٩] **البَلَنْسِـي**

يوسُف بن سُلَيمان بن يُوسف، أبو الحجّاج البلنسي، شيخ القراء.

قرأ ختمة بالسّبع على أبي عبدالله بن سَعيد الدّاني جمعًا في سنة سبع وثلاثين. وأخذ القراءات أيضاً من أبي الأصبَغْ بن فتُوح الهاشمي.

صحبه أبو الحسَن بن خيرة زماناً.

مات قبل السِّتّمائة.

[٨٩٩] [٦٠] **الهَوْزَنــيُّ**

يحيى بن محمد بن خَلف، الإمام أبو زكَريا الهَوْزَني الإشبيلي، من جلّة المقرئين.

أخذ عن أبي الأصْبَغ السَّمَاتي، وأبي الحكم عبدالرحمن بن حجّاج، وجماعة.

تصدّر للإقراء، بسبتة. قرأ عليه القراءات أبو الحسَن الشاري، وغيره.

قال الأبار: كان من أهل الضبط والتجويد، شهير الذكر، أضرّ بأخرة. وله «أرجوزة في غريب القرآن».

أخذ عنه أبو عبدالله بن هِشَام وجماعة.

توفي في رمضان سنة اثنتين وستمائة.

[٩٠٠] [٦١] ابنُ عُقَاب

عيسىَ بن محمد بن عُقاب، أبو الأصبَغ الغافقي القرطُبي.

أخذ القراءات عن أبيه، وأبي القاسم بن رضا.

وجلس للإقراء.

وروى الحديث عن أبي الوليد بن الدّباغ.

عاش أربعاً وسبعين سنة. ومات سنة ستمائة.

وقد مرّ ابن رضا في سنة خمس وأربعين وخمسمائة.

[٩٠١] [٦٢] ابنُ العَقــار

عَتِيق بن علي بن سَعِيد، الإمام أبو بكر العَبْدَرِي الطرسوسي، ثم البلَنْسِي.

قرأ القراءات على أبي الحسَن بن هُذَيل، وابن النِّعمة، وأبي بكر بن نُمَارَة.

[١١٣ ظ] وجلس للإقراء.

قال الأبار: كان من أهل التجويد، والتحقيق، والتقدّم في الإقراء، مع الفقه والبصر في الشروط.

ولي قضاء بلنسية، وخطابتها، وقتاً.

وكان في أحكامه شدّة، وفي أخلاقه حدّة.

أخذ الناس عنه القراءات والحديث.

مات سنة ستمائة، وله سبع وستون سنة.

[٩٠٣] [٦٣] ابنُ النَّاقِــد

الإمام المقرئ المسند، أبو محمد عبدالعزيز بن أبي الرِّضا أحمد بن مسعود بن النَّاقد البَغدادي الجَصَّاص.

تلا بالروايات على أبي الكَرم الشهرزُوري، وعمر بن عبدالله الحربي. وسمع من أبيه، وأبي الفضل الأُرْموي. وأبي سعد البغدادِي، وابن ناصِر.

وكان يؤم بمسجد ابن الفاعُوس.

تلا عليه بالعشر الشيخ عبدالصمد بن أبي الحسن، وغيره.

قال ابن النجّار: كان فاضلاً، صدوقاً، أميناً، صالحاً، سديدَ السيرة، حسَن الأخلاق.
قال لي: ولدتُ سنة ثلاثين وخمسمائة.

ومات في شوال سنة ست عشرة وستمائة.

قلت: وحدّث عنه الشيخ الضياء، والنجيب عبداللطيف.

[٩٠٣] [٦٤] ابنُ قَنْتَـرَال

عَتِيق بن علي بن خَلف، الإمام أبو بكر الأموي الأندلُسي المَرْبَيْطَري.

أخذ القراءات عن أبي الحسَن بن النعمة، وأبي محمد بن دَحْمَان.

وحجّ، فسمع من أبي طاهر السِّلَفي، وجماعة.

وتصدّر للإقراء، والتحديث بمالقة.

وعُمِّر دَهراً.

مات في رجب سنة اثنتي عشرة وستمائة، وهو في عشر التسعين.

طول ترجمته ابن الزبير، وقال: تلا على ابن هُذَيل.

[٩٠٤] [٦٥] ابنُ الرّبيـــع

يحيى بن الربيع، العلاّمة مجدالدين أبو علي الواسطي الشّافعي المقرئ.

ولد سنة ثمان وعشرين [وخمسمائة].

وتلا بالعشر على أبي يَعْلَى محمد بن سَعْد بن تُركان. وسمع من نصر الله بن الجَلَخْت، ومحمد بن علي الجلاّبي، وابن ناصر. وتفقّه بنيسابور على محمد بن يحيى صاحب الغزالي.

برع في المذهب، وفي الأصلين، والتفسير.

وولي تدريس النظامية ببغداد. وتخرج به الأصحاب.

توفي في ذي القعدة سنة ست وستمائة.

[٩٠٥] [٦٦] ابنُ غالــب

أُسَامَة بن سُلَيمان بن محمد بن غالِب، أبو بكر الدَّاني المقرئ.

قرأ بالروايات على أبي عبدالله بن غلام الفَرَس. وسمع من أبي الوليد بن الدّباغ، وأبي الحسَن بن عزّ الناس. وشارك في الفقه، وتقدم في عقد الشروط.

وكان منقطع القرين في الصلاّح والورع.

حمل الناسُ عنه.

توفي سنة ست وستمائة، عن سنّ عالية.

[٩٠٦] [٦٧] ابنُ مُوريـن

يحيى بن أحمد بن سُلَيْمَان بن مورين، الشيخ أبُو زكَريا الجُذامي الإشبيلي المقرئ.

أخذ القراءات عن أبي الحسَن شُريح، وأبي العبّاس بن عيشُون، وشُعَيب بن عيسى، وأبي العبّاس بن حَرب المَسِيلي. وأخذ العربية عن أبي الحسَن بن مُسلم.

تصدّر ببلده للإقراء.

وكان مجوّداً متقناً.

أسره العدوّ، وخلّصه الله تعالى، وتمت له في خلاصه عجائب.

أخذ عنه أبو العبّاس النَّبَاتِي، والحافظ أبو بكر بن سيد النّاس.

عُمّر وأسنّ، ومات وهو في عشر المائة.

وكان مسند القراء في عصره بالأندلس.

قال الأبار: توفي في شهر ذي القعدة سنة ست وستمائة. وكان مولده في سنة خمس عشرة وخمسمائة.

قلت: تفرد بالأخذ عن شُريح، وغيره.

[٩٠٧] [٦٨] الخَـــالِديّ

محمد بن محمد بن عُمر، الإمام شهاب الدّين أبو أحمد الخالدي الجُنْدِي(١) السَّمرقندي، صدر القراء بسمرقند.

كان عارفاً بالقراءات: مشهورها وشاذِّها. قرأ على والده بالروايات، ولا أدري والده على من قرأ.

روى عنه ولده أبُو المعَالي محمد، وأبو رشيد الغزال، وغيرهما.

وقد حدّث عن الحافظ أبي سَعد السمعاني.

مات في حدود سنة سبع وستمائة.

[٩٠٨] [٦٩] **ابنُ زُلاَل**

الحُسَين بن يوسُف بن أحمد بن يوسف بن فتُوح بن زُلال، الإمام العلاّمة أبو علي البلنسي المقرئ.

أخذ القراءات عن أبي الحسَن بن هُذَيل، وعن طارق بن مُوسَى تلميذ شُريح، وسمع منهما، ومن ابن النّعمة، وابن سعَادة الكثير. وأجاز له أبو طاهر السِّلَفي.

انتهى إليه أستاذية الإقراء لتجويده، وإتقانه، وتحقيقه للفنّ، وعلو إسناده، وتفنّنه، وذكائه.

وكان [١١٤ و] ضريراً.

قال الأبار: سمعت منه جُملةً، وتحوّل إلى مرسية، فأقرأ بها إلى أن مات في المحرم سنة ثلاث عشرة وستمائة، وله ست وستون سنة.

[٩٠٩] [٧٠] **ابنُ صَبـرَة**

شكر بن صَبرة بن سلامة، الإمام أبو الثناء العَوفي السُّلَمي الإسكندَري المقرئ.

قرأ بالروايات على إليسَع بن حَزْم الغافِقِي. وسمع من الحافظ السِّلَفي، وطائفة.

تصدّر للإقراء مدّة بالثغر.

وكان بارعاً في معرفة السبع، مجوّداً لها، نسّابةً.

مات في شهر ربيع الأول سنة ثمان وستمائة.

[٩١٠] [٧١] **العيَبـيّ**

عبدُالوهَاب بن بُزغُش بن عبدالله، الإمام أبو الفتح البغدادي العـيَبِيّ المقرئ.

قرأ بالروايات الكثيرة على أحمد بن محمد بن شُنَيْف، وعلي بن المرحّب البطائحي، وسعد الله بن الدجاجي، ومسعود بن الحسين الحلّي، وغيرهم.

وتفقه في مذهب أحمد، وقرأ الخلاف وغير ذلك.

وكان صدوقاً، نبيلاً، خيّراً، عفيفاً، قانعاً باليسير.

زوجه الإمام أبو الفرج بن الجوزي بابنته.

وقد حدث عن أبي الوقت السّجزي.

وتصدّر للإقراء.

توفي سنة اثنتي عشرة وستمائة، وله سبعون سنة.

قرأ عليه الشيخ نظام الدين محمد بن مُسلّم، نزيل القاهرة، وغيره.

[٩١١] [٧٢] ابنُ عَبدِالنّاصر

عبدُالسّلام بن عبدالناصر بن عبدالمُحْسن، الشيخ أبو محمد المصرِي، شيخ عالي الإسناد في القراءات، ويُعرَف بابن عُدَيْسَة.

قال الحافظ عبدالعظيم: قرأ القراءات على الشريف أبي الفتُوح الخطيب.

وتصدّر للإقراء بدمياط، مدة.

توفي سنة ثلاث عشرة وستمائة.

[٩١٢] [٧٣] غَلْبُون

ابن محمد بن عبدالعزيز بن فتحُون بن غلبُون، الإمام أبو محمد الأنصارِي المُرسي المقرئ.

أخذ القراءات عن ابن هُذَيل، وابن عَريب. وسمع منهما، ومن أبي عبدالله بن سَعَادة، وابن عَاشُور.

وتصدّر للإقراء بمُرسية، وشهر بذلك، وحمل الناسُ عنه. وشارك في العربية والأدب. وكان مُتقناً، جليل القدر.

روى عنه جماعة، منهم: أبو محمد عبدالله بن بُرْطُلهْ.

توفي سنة ثلاث عشرة وستمائة في ربيع الآخر، وقد قارب السبعين.

قرأ عليه ابن بُرْطُلُهْ مفرداً وجامعاً، وأكثر عنه جداً.

[٩١٣] [٧٤] ابنُ سَعَادَة

محمد بن أحمد بن عبدالعزيز بن سَعَادة، الإمام أبُو عبدالله الشَّاطبي المقرئ.

أخذ القراءات عن ابن هُذَيل، وأبي بكر بن نُمارة، وجماعة. وأخذ العربية عن أبي الحسَن بن النعمة، وأبي عبدالله بن حَمِيد. وسمع من أبي عبدالله بن سَعَادة، وابن عَاشور.

ذكره الأبار، فقال: كان مقرئاً، متصدّراً، نحوياً لغويّاً محقّقاً. لقيتُه وسمعت منه مسألة، وأجاز لي. وقد أخذ عنه جماعة.

توفي سنة أربع عشرة وستمائة.

[٩١٤] [٧٥] ابنُ سَعَادَة

محمد بن عبدالعزيز بن سَعَادة، هو عمّ الذي قبله، الإمام المعمّر أبو عبدالله الشّاطبي المقرئ.

ولد سنة ست عشرة وخمسمائة. وقيل: ولد سنة أربع عشرة وخمسمائة.

قال الأبار: أخذ القراءات عن ابن هُذَيل، وأبي بكر نُمَارَة. وأخذ بعض القراءات، وهي قراءة نافع عن أبي عبدالله بن غلام الفَرَس، وأبي الحسَن بن النِّعمة. وسمع منهم ومن جماعة.

وكان من أهل الصلاح والمعرفة بالقراءات، والإتقان لها.

وعُمِّر. وأخذ الناس عنه.

قدم بلنسية سنة عشر فأخذتُ عنه، وسمعت منه. وكان شيخنا أبو الخطّاب ابن واجب يُثْني عليه، ويوثقه.

توفي في تاسع شوال سنة أربع عشرة وستمائة، مات بشَّاطبة.

[٩١٥] [٧٦] ابنُ جُبَيْـر

محمد بن أحمد بن جُبَير، الإمام أبو الحُسَين الكِنَاني البلَنْسِي الوزير المقرئ.

أخذ القراءات عن أبي الحسَن بن أبي العَيْش. وأجاز له أبو الوليد بن الدبّاغ الحافظ. وسمع من أبيه، وأبي عبدالله الأصيليّ، وجماعة.

وعُني بالآداب عناية لا مزيد عليها.

قال الأبار: تقدم في صناعة النظم والنثر. ونال بذلك دنيا عريضة، ثم رفضها، وتزهّد، وصحب أبا جعفر بن حسّان للحج، فسمع من عمر الميانشي، وبدمشق من أبي طاهر الخشُوعي، ورجع فحدّث بالأندلُس. ودوّن شعره، ثم إنه ارتحل إلى المشرق ثانياً، وثالثاً، وحدّث هناك.

قلت: روى عنه الحافظ زكي الدين المنذري، وكمال الدين العبّاسي الضرير، وجماعة.

توفي بالإسكندرية في شعبان سنة أربع عشرة [وستمائة]، وله خمس وسبعون سنة.

[٩١٦]   [١١٤ ظ]   [٧٧] البَاجِي

عبدُالله بن عُبيدالله الشيخ أبو محمد اللَّخمي الباجي الزاهد.

صحب أبا عبدالله بن المجاهِد الزاهد.

وقرأ لنافع وأبي عَمرو على محمد بن محمد بن معاذ، عن قراءته على عتيق بن محمد صاحب ابن نفيس. وأخذ العربية عن أبي إسحاق بن مُلْكُون.

أسنّ وكُفَّ بصرُه.

وأقرأ القرآن.

مات سنة عشرين وستمائة في شعبان، وله ثمان وثمانون سنة.

[٩١٧]   [٧٨] ابنُ مُسَدِّي

مُوسَى بن يوسُف بن مُوسى بن يوسُف بن إبراهيم بن مُسَدِّي، الشيخ أبو محمد الأزدِي المُهلّبي الأندلُسي.

وهو منسوب إلى بني مُسَدّى من جهة أمّه.

ذكره حفيده الحافظ جمال الدين، فقال: كان عبداً صالحاً زاهداً. عمل الجُنْديّة بالأندلس مدّة. وتلا بالسَّبع على أبي عبدالله بن سَعيد الدّاني. وأقرأ، فتلا عليه أبو الحجاج بن بقاء.

قلت: روى عنه حفيدُه الحافظ أبو بكر محمد بن يوسُف، وقال: مات في شهر رمضان سنة أربع وستمائة.

وكان معمّراً من العبّاد. قد صحب أبا العبّاس بن العَرِيف الزاهِد، وسمع من والده يوسف، حدّثه عن الحافظ أبي علي الغُسَّاني.

[٩١٨] [٧٩] ابنُ هُذَيل

محمد ابن الأستاذ أبي الحسَن علي بن محمد بن علي بن هُذَيل، الإمام القُدْوَة أبو عامر البَلَنْسِي المقرئ.

قرأ بالروايات على والده، وسمع منه كثيراً، ومن طارق بن يَعِيش، وأبي عبدالله بن سَعَادة.

قال الأبار: كان من أهل الصّلاح والورع، شديد الانقباض عن الناس، مقتصراً على باديته(١)، معروفاً بالعبادة والزهد. أخذ عنه بعض الناس. لقيتُه، فهِبْتُ أن أستجيزَه لنفوره، واستجازه لي والدي.

توفي في ذي القعدة سنة أربع عشرة وستمائة، وقد نيّف على السّبعين، رحمه الله تعالى، ازدحمت العامّة على نعشه، وشهده السُّلطانُ.

[٩١٩] [٨٠] الخَالِصي

مشرّف بن علي بن أبي جَعفَر بن كامِل، الإمام أبو العزّ الخالِصي، ثم البغدادي المقرئ الضرير.

تلا بالروايات على أبي الكرم الشَّهْرزُوري، ومسعود بن الحُصَين، وعلي بن أبي الغَنَائم. وحدّث عن أبي الوقت، وجماعة.

وكان صادقاً صالحاً، من أعيان القراء المجوّدين، يؤم بمسجد دَربِ الدَّوَاب.

توفي في ربيع الآخر سنة ثمان عشرة وستمائة.

[٩٢٠] [٨١] لُبّ

ابنُ الحسَن بن أحمد، الإمام أبو عيسَى التُّجيبي البَلَنْسِي المقرئ.

أخذ القراءات عن أبي بكر بن نُمَارَة، وأبي الحسَن بن النّعمة. وتلا لنافع على ابن هُذَيل.

وأقرأ الناس. وكان من أعيان الصُّلَحَاء المُجَابي الدعوة.

أخذ عنه أبو بكر بن محرّز، وأبو محمد بن مطرُوح، وأبو القاسم بن الولي.

توفي ببدانية سنة عشر وستمائة، رحمه الله تعالى.

[٩٢١]		[٨٢] ابنُ وَاجِـب

القاضي الإمام أبو الخطّاب أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن واجب القَيْسي البَلَنْسِي.

نقلتُ من فهرسته أنه تلا «بالتيسير» على ابن هُذَيل، وأنه سمعه منه. قال: ولم أقرأ عليه بالإدغام الكبير، فإنه كان في ذلك الوقت لا يقرئ به. وقرأتُ عليه من كتب أبي عمرو الداني في القراءات: «التلخيص»، و«المفردات»، و«إيجاز البيان»، و«المحتوى»، و«المكتفى»، و«الايضاح»، و«الموضح» و«المفصح»، و«التهذيب»، و«التراجم». وسمعتُ عليه كتاب «جامع البيان»، و«الطبقات»، و«المقنع»، و«الاقتصاد»، و«الأرجوزة» وغير ذلك. حدّثني بجميع ذلك عن أبي داود، عن أبي عمرو.

ثم أخبر ابن واجب أنه قرأ كتباً على أبي عبدالله بن سَعَادة، وابن بُشكوال.

وأجاز له السِّلَفي.

أخذ عنه أبو بكر بن مُشْلُيون، وغيره.

ولد سنة تسع وثلاثين وخمسمائة. وتوفي في شوال سنة أربع عشرة وستمائة، وقيل: في سادس رجب، بمراكش.

وترجمته مطوّله في «تاريخ الإسلام».

وله إجازة أبي بكر بن العربي القاضي.

[٩٢٢]		[٨٣] الرَّشِيـديُّ

محمد بن عبدالله بن أحمد، الإمام أبو العباس الرشيدي المقرئ الضرير.

تلا بالروايات علي أبي الكرم الشهرزوري، وسمع منه، [١١٥ و] ومن أبي القاسم سعيد بن البناء، وأبي الوقت عبد الأول.

حدث عنه أبو عبدالله الدبيثي، وقال في نسبه إلى هارون الرشيد مقال، توفي سنة ثماني عشرة وستمائة.

[٩٢٣]		[٨٤] ابنُ الحُصري

نصر بن أبي الفرج محمد بن علي. الإمام الكبير أبو الفتُوح بَرهان الدين بن الحُصري

البغدادي الحافظ الفقيه الحنبلي المقرئ.

ولد سنة ست وثلاثين وخمسمائة.

وعُني بالقراءات في صغره، فقرأ على أبي الكرم الشَّهرزوري. فقال ابن النجّار: قرأ بالروايات الكثيرة على جماعة؛ كأبي بكر بن الزَّاغُواني، ومسعود بن الحُصَين، وأبي المعالي أحمد بن علي بن السَّمين، وسَعدالله بن الدّجاجي، وعلي بن أحمد بن محمُويه الأزدي، وعلي بن علي بن نصر.

وسمع من ابن الزَّاغُوني، والشريف أبي الطالب العلوي، وأبي محمد بن المادح، وخلق سماهم ابن النجّار، وقال: كان حافظاً حجة، جمّ الفضائل، كثير المحفوظ، من أعلام الدّين وأئمة المسلمين، كثير العبَادة، والتهجُّد، والصّيام.

قلت: جاور بمكة نحواً من عشرين سنة، وأخذ الناسُ عنه، وأمّ بالحطيم. أخذ عنه الزكي البرزَالي، والضياء المقدسي، والتاج بن القسطلاني، والنجيب ابن المقداد القَيْسي. ارتحل عن مكة في آخر عمره إلى اليمن، فأدركتْه المنيةُ بالمُهجَم في المحرم سنة تسع عشرة وستمائة.

أكثر عنه نجيب الدين القَيْسِي.

[٩٢٤] [٨٥] القُشَيرِيُّ

أحمد بن محمد بن أحمد بن خلف بن اليُسر، الإمام أبو جعفر القُشَيري الغَرناطي المقرئ الزاهد، بقية الأعلام.

أخذ القراءات عن والده تلميذ أبي عبدالله النَوَالشي، وأبي الحسَن بن ثابت.

تلا عليه لنافع أبو بكر بن مُسَدِّي، وأثنى عليه.

توفي سنة ست عشرة وستمائة، وقد شاخ.

[٩٢٥] [٨٦] المُلْهَمِي

داود بن أحمد بن يحيى الإمام أبو سُلَيمان المقرئ البغدادي الفقيه الظاهري الداودي الضرير.

قرأ القراءات على أبي الفضل أحمد بن محمد بن شُنَيف، وعلي بن المرحّب

البطائحي، والحسَن بن عَبيدة. وتأدب على ابن عَبيدة.

وكان يفهم مذهبَ داود.

توفي في المحرم سنة خمس عشرة وستمائة.

قال ابن النجّار: قرأ الأدب حتى برع فيه، ويحفظ كثيراً من شعر أبي العَلاَء المعرِّي. رموه بفساد العقيدة. وكنتُ أراه كثيراً يصلي في الجماعة.

[٩٢٦] [٨٧] الخَطيبُ

محمد بن أبي الحسَن بن أبي نصر بن غنيمة، الإمام أبو الفضل البغدادي المقرئ الضرير المعروف بالخطيب.

قرأ بالروايات على سَعد الله بن نصر بن الدَّجاجي، وعلي بن المرحّب البطائحي. وسمع من أبي الفتح بن البَطِّي، وجماعة.

أقرأ الناسَ إلى أن مات في المحرم سنة عشرين وستمائة.

قال ابن النجّار: قرأ عليه جماعة القرآن، وكان أحد الموصوفين بجَودة القراءة، وتحقيق الأداء، وضبط الحروف. كتبنا عنه.

[٩٢٧] [٨٨] ابنُ سَيدبُونَة

جعفر بن عبدالله بن سيدبُونة، الأستاذ أبو أحمد الخُزاعي الأندلُسي القُسْطَنْطَانِي المقرئ العَابد.

من أهل قرية قُسطَنْطَانية: من عمل دانية.

تلا بالسّبع على أبي الحسَن بن هُذَيل، وسمع منه، ومن ابن النِّعمة، وسماعه «للتيسير» من أبي الحسَن بن هذيل في سنة ستين وخمسمائة.

حجّ بعد السبعين.

قال الأبار: فرجع من الحج مائلاً إلى الزُّهد والتخلِّي. وكان شيخ الصوفية في وقته. علا ذكره، وبعُد صيتُه في العبادة، إلاَّ أنه كانت فيه غَفلة، قد رأيتُه.

وتوفي في ذي القعدة من سنة أربع وعشرين وستمائة، عن سن عالية تقارب المائة، وشيّعه خلق كثير، وانتاب الناسُ زيارة قبره.

وقال ابن الزبير: هو من أهل وادي لَشْت من نظر دانية، أحدُ الأعلام فَضْلاً وصلاحاً. قرأ وتفقَّه، وكان يحفظ نصف «المدوَّنة». أخذ القراءات عن ابن هُذَيل، وابن النِّعمة. ورحل فلقي أبا مدين الزاهد، وصحبه كثيراً، وارتوى من زُلاله عذباً نميراً، وغلبت عليه العبادةُ. ورحل إليه عالَم للتبرك بدعائه، وحظه من العلم موفور، وعلمه وعمله نور على نور. إلى أن قال: ولد في شوال سنة أربع وعشرين وخمسمائة، ومات في شوال سنة أربع أيضاً، وعمره مائة سنة. وكان آخر [١١٥ ظ] من حمل السبع تلاوة عن ابن هذيل.

[٩٢٨] [٨٩]* فأمّا: ابنُ سَيدبُونَة الأكبر

فهو يحيى بن أحمد بن يحيى بن سَيدبُونة، الإمام أبو زكريا الخُزَاعِي الدّاني القُسطَنطَانِي المقرئ.

فأخذ القراءات عن أبي عبدالله بن سعيد الدّاني. وروى عن أبي إسحاق بن جماعة.

وحجّ، فسمع بالإسكندرية.

ذكره الأبار، وذكر أن ابن عامر الدّاني سمع منه في سنة ثمان وسبعين وخمسمائة. وله ذكر في إجازات أبي عبدالله الواديّاشي.

أخذ عنه محمد بن محمد الأحدَب.

[٩٢٩] [٩٠] ابنُ فتُوح(١)

محمد بن أحمد بن عبيدالله بن فتوح، الإمام أبو عبدالله النَّفْزِي الشّاطبي.

أخذ القراءات عن أبي الحسَن بن هُذَيل. وتفقّه بابن عَاشور، وغيره.

وبرع في مذهب مَالِك.

توفي بعد سنة ست عشرة وستمائة.

[٩٣٠] [٩١] التُّجِيْبِيُّ

محمد بن عبدالرحمن بن علي، الإمام الحافظ أبو عبدالله التُّجِيبي المُرسي، نزيل تلمسان.

أخذ القراءات عن ابن مُعطٍ، وأجاز له في سنة خمس وستين. وأخذ عن أبي عبدالله ابن الفَرَس.

وحجّ، فأكثر عن السِّلَفي.

وبرع في الحديث. وصنّف أربعينات، ومعاجم.

وعاش سبعين سنة. مات سنة عشر وستمائة.

[٩٣١]　[٩٢] البَلَـوِيُّ

عبدُالصَّمَد بن عبدالرحمن بن أبي رجَاء. الإمام أبو محمد البَلَوِي الأندلُسي الآشي المقرئ.

ولد بُعيد الثلاثين وخمسمائة.

وحمل القراءات وغيرها، عن أبيه الأستاذ أبي القَاسِم، وأبي العبّاس الخَرُّوبي(١)، وأبي بكر بن رزق، وأبي الحسَن بن كوثر، وأبي القاسِم بن حُبَيْش، وأبي عبدالله بن حَمِيْد. وأخذ القراءات أيضاً عن طائفة، منهم.

وأجاز له أبو الحسَن بن حُنَين، وأبو طاهر السِّلَفي، وجماعة.

وكان راوية مكثراً، وواعظاً مذكراً، يتحقق بمعرفة القراءات والتفاسِير، ويشارك في الحديث والعربية. اعتمد في ذلك على أبيه، وعلى أبي العبّاس الخَرُّوبي(١).

تصدّر للإقراء ببلده، وللتحديث.

قال أبو حيّان النّحوي فيما كتب إليّ أن عبدالصّمد هذا روى عن أبيه القرآن تلاوة، وسماعاً منه لكتب عديدة. ومات أبوه، ولهذا نحو من عشر سنين، ومع ذلك روى عنه الناسُ، ووثقوه.

سألتُ أبا علي بن أبي الأحوص عنه، فوثقه.

روى عنه الحافظ أبو عبدالله محمد بن سَعيد الطرّاز الغَسَّاني، وشيخانا: أبو جعفر أحمد بن سعد بن بشير، وأبو جعفر أحمد بن عبدالرحمن بن عروس الغَسَّاني.

قال الأبار: توفي في رجب سنة تسع عشرة وستمائة.

قلتُ: قال أبوه: قرأت بالروايات بمكّة على أبي محمد بن العرجاء صاحب ابن نفيس. وقد كان أبوه أبُوالقاسِم رأس المقرئين في زمانه بالأندلس.

قال ابن مُسَدِّي: قرأتُ القرآن على أبي محمد البلوي اللَبسي، وسمعت منه كثيراً، قال: ومات في شعبان سنة ثماني عشرة وستمائة، كذا قال ابن مُسَدِّي، فالله تعالى أعلم.

ثم رأيت اسمه في «تاريخ»(٢) ابن الزبير، فقال: هو من أهل حصن لبسة من سَند وادي آشي. وأخذ بفاس عن أبي عبدالله بن الرمامة.

وكان يعظ الناسُ، ويقرئ، وينسب إلى الزهد.

قرأ السّبع على أبيه. فتكلّم فيه لذلك. وذكر أنه قرأ عليه كتباً شتّى، و«الموطأ». ومات أبُوه ولهذا عشرة أعوام. فاستبعد ناس قوله، والله تعالى أعلم بحاله.

توفي بغَرنَاطة سنة ثلاث وعشرين وستمائة، أو نحوها. ومات أبوه سنة خمس وأربعين وخمسمائة.

[٩٣٢] [٩٣] ابنُ الشَّرِيك

علي بن يُوسف بن الشّريك، الأسْتَاذ أبو الحسَن المُرسي المقرئ النحوي.

ولد سنة بضع وخمسين وخمسمائة.

وأخذ القراءات على أبي إسحاق بن مُحَارب، وأبي عبدالله بن حَميد، وبه تأدّب، وسمع منه، ومن أبي القاسِم بن حُبَيْش.

أخذ عنه أبو بكر بن مُسَدِّي الحافظ، وأثنى عليه، وقال: نظر عليه جماعة، فخلعتُ عليهم خلع البراعة. شهدتُ موته في شهر رجب سنة تسع عشرة وستمائة، رحمه الله تعالى.

[٩٣٣] [٩٤] ابنُ الفتُوت

محمد بن أحمد بن عبدالعزيز بن الفَتُوت، العلاّمة أبو عبدالله الفاسي المقرئ.

انتهت إليه رياسة الإقراء بفاس لسِنّه وسنده. وكانت الرحلة إليه.

أخذ السّبع عن محمد بن محمد بن معاذ الفَلَنْقِي، وعبدالعزيز بن علي السُّمَاتي، والقاسِم بن الزّقَاق، وأحمد بن خَلُوص.

تلا عليه بالسّبع أبو بكر بن مُسَدِّي.

ومن خطه نقلتُ ترجمته.

وكان آخر أصحاب ابن معاذ وفاةً.

قال أبو بكر: توفي [١١٦ و] سنة أربع عشرة وستمائة.

قلتُ: أحسبه عاش بضعة وثمانين عاماً، رحمه الله تعالى.

[٩٣٤] [٩٥] الجَبَّـــاسُ

محمد بن عبدالسّلام، الإمام أبو عبدالله القَيْسي التونسي الكتبي، المعروف بالجَبَّاس(١)، شيخ القراء بإفريقية.

أخذ القراءات عن عبدالله بن أبي القاسم المكمش، مقرئ إفريقية، تلميذ أحمد بن عمر الباجي. وأخذ القراءات أيضاً عن عامِر بن محمد بن عامر التميمي التونسي، ونَجَبَة بن يحيى، لما مرّ بتونس للحجّ.

قال ابن مُسَدّي: مولده في حدود الخمسين وخمسمائة. لقيتُه بتونس في رحلتي الثانية.

قلتُ: عاش أزيد من ثمانين سنة.

[٩٣٥] [٩٦] ابنُ أبي إلبير

المقرئ الإمام أبو بكر محمد بن نَزَار بن أبي سَعد بن أبي إلبير البغدادي.

قال ابنُ النجّار: قرأ بالروايات على أبي الفَضل بن شُنَيْف، وسَعد الله بن الدّجاجي، والمبارك بن علي بن الخبازة، وأبي جعفر أحمد بن القاصّ. وسمع من أحمد بن المقرب، والمبارك بن خضير. كتبت عنه، وكان حسن الأخلاق متودّداً.

مات في ذي الحجة سنة خمس عشرة وستمائة.

[٩٣٦] [٩٧] مَعْـرُوفٌ

ابن سعود بن علي، الإمام أبو محفُوظ البغداديّ.

تلا بالروايات على ابن المرحّب البطائحي، وعوض البردَاني.

وتفقّه للشافعي، وناظر.

وحدّث عن ابن البَطِّي.

وعكف على إقراء القرآن.

قال ابن النجّار: توفي سنة أربع عشرة وستمائة.

سمعتُ منه.

[٩٣٧] [٩٨] الزُّوَيْـلِيُّ

إبراهيم بن علي بن أغلب، الإمام العلاّمة أبو إسحاق الزُّوَيْلِيُّ الخَولاني الأندلسي المقرئ.

أخذ القراءات عن ابن هُذَيل، وابن سَعَادة، وابن النّعمة.

وآخر مَن سكن مالقة.

قال ابن مُسَدِّي: كان في القراءات إماماً، وفي علو إسنادها إماماً. وله في الحديث الروايةُ والدراية، وسمو الغاية. وأما الأدب فكان فيه بحراً يقذف دُرّاً، ويخلق(١) بحر الكلام نظماً ونثراً. سمعت منه بغَرنَاطة.

قال الأبار: مات بمراكش في آخر سنة ست عشر وستمائة، وله ست وسبعون سنة.

قلت: قوله «يخلق» إطلاق لا ينبغي، فإن الله تعالى يقول: ﴿**وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ**﴾، وقال تعالى: ﴿**هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ**﴾(٢) فالأولى أن يقال: كان يُنشئ، والله تعالى أعلم.

[٩٣٨] [٩٩] الرَّبَعــي

العلاّمة أبو محمد عبدالكريم بن أبي بكر عَتيق بن عبدالملك بن عبدالغفّار الربعي الإسكندرَاني المالكي، شيخ الإقراء ببلده.

ولد سنة إحدى وأربعين وخمسمائة.

وسمع الكثير من السِّلَفِي، وأبي محمد العُثْمَاني، وابن عُوف، وبدر الخَادِم. وتلا بالروايات، وهو شابٌ، على أصحاب ابن الفَحَّام، وغيره.

قال الحافظ المُنذري: سمعتُ منه.

وتصدّر للإقراء بالجامع، ونجُب عليه جماعة. وكان ماهراً في القراءات. قال: وتوفي في شوال سنة ست عشرة وستمائة.

قلتُ: لم يذكر على مَن قرأ(١).

[٩٣٩] [١٠٠] ابنُ هُيَــاب

علي بن مَسعُود بن هُيَاب، الإمام أبو الحسَن الواسطي، أحدُ الحُذَّاق.

قرأ بالروايات على هبة الله بن قَسّام، ونصر الله بن الكيّال، وغيرهما.

تصدّر للإقراء، فتلا عليه أبو العبّاس بن دِلّة. وغيره.

قال ابن نقطة: كان متساهلاً في الأخذ، وكان يبني الجماجم.

مات بواسط في جمادى الأولى سنة سبع عشرة وستمائة.

[٩٤٠] [١٠١] ابنُ غَلاَّب

عبدُالسَّميع بن عبدالعزيز بن غلاَّب الواسطي المقرئ الأستاذ.

سمع أبا طالب الكتّاني المحتسب، وتلا بالعشر على هبة الله بن قَسَّام صاحب أبي العزّ القلانسي.

تصدّر بواسط، فتلا عليه ابن دِلّة.

أرّخ ابن نقطة موته في رمضان سنة ثماني عشرة وستمائة. وقال: غلاّب، مُثَقّل.

[٩٤١] [١٠٢] ابنُ طَلْحَة

محمد بن طَلْحَة بن محمد بن حَزم، الإمام أبو بكر الأموي الإشبيلي المقرئ النحوي.

أخذ القراءات عن أبي بكر بن صَافٍ، وأخذ العربية عن أبي إسحاق بن مُلْكَون. وسمع «كتاب سيبويه» على ابن الجدّ.

قرأ عليه بالروايات ولده طَلْحَة.

قال الأبار: كان أستاذ حاضرة إشبيلية غير مُدَافع.

مات في صفر سنة ثمان عشرة وستمائة، عن ثلاث وسبعين سنة.

[٩٤٢] [١٠٣] ابن عبدالسَّميع

عبدالرحمن بن محمد بن عبدالسَّميع بن أبي تمّام عبدالله بن عبدالسّميع، الإمام أبو طالب القُرشي الهَاشِمي [١١٦ ظ] الواسطي المقرى المعدَّل.

ولد سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة.

وقرأ على أبي السَّعَادات أحمد بن علي بن خليفة. وأبي حَميد عبدالعزيز بن علي السُّمَاني، قدم عليهم، وسمع من جدِّه، ومِن محمد بن محمد بن أبي زنبقة، وأبي يَعْلىَ حَيْدَرة الرشيدي، وخلق بواسط. وسمع ببغداد من أبي المظفّر هِبة الله بن الشِّبلي، وسعد الله بن حَمدي، وأبي الفتح بن البطي، وطائفة.

ونسخ الكثير لنفسه ولغيره. وصنف أشياء حسنة.

وروى الكثير. وكان ثقة نبيلاً سَرِيّاً.

أجاز لشيخنا أبي المعَالي الأبرَقُوهي.

وسمع منه التقي بن الأنْمَاطي، وغيره.

توفي في المحرم سنة إحدى وعشرين وستمائة.

[٩٤٣] [١٠٤] الفَخر المَوصِلي

محمد بن أبي الفرج بن مَعَالي، الإمام فخر الدين أبو المعالي المَوْصِلي المقرئ الفقيه الشافعي.

ولد بالموصل سنة تسع وثلاثين وخمسمائة، وقرأ بها بالسبع على يحيى بن سعدُون القرطُبي، وسمع منه، ومن خطيب الموصل أبي الفَضْل الطوسي.

وقدم بغداد، ففقُه بها، وبرع في المذهب.

وقرأ العربية على الكمال عبدالرحمن بن محمد الأنباري.

أعاد بالمدرسة النظاميّة، وتصدّر للإقراء، فتلا عليه الشيخ عبدالصمد بن أبي الجَيْش، وعلي بن إسماعيل الفقيه، وأبو الحسن علي بن عثمان الوُجُوهي، والكمال عبدُالرحمن ابن المُكَبِّر، وغيرهم.

اتصلت القراءة من جهته في زماننا لشيوخنا: تقي الدين أبي بكر المِقصَّاتي، وأبي عبدالله بن خروف بن الورَّاق، وبرهان الدين الجَعْبَري شيخ بلد الخليل.

وكتب إليّ بمروياته أجمع الكمالُ بن المُكَبِّر.

قال ابن النجّار في «تاريخه»: كانت للفخر الموصلي معرفة تامة بوجوه القراءات، وعِلَلِها، وطرقها. له في ذلك مصنّفات، وكان حسَن الكلام في مسائل الخلاف والعربية، كيِّساً، متودِّداً، صدُوقاً.

توفي في سادس رمضان سنة إحدى وعشرين وستمائة، ببغداد.

قرأت بخط السَّيْف بن المجد: سمعتُ بعض أصحابنا يرمي الفخر برقة الدّين. قلتُ: لا يصح هذا.

[٩٤٤] [١٠٥] الأسَــدِيُّ

محمد بن علي بن إبراهيم، الإمام أبو عبدالله الأسَدِي السَّبتي المقرئ، شيخ القراء بغَرنَاطة. أخذ القراءات عن أبي القاسِم بن عيّاش بن الخزّاز، وعن قاسِم ابن الزقاق النحوي، وعليه كان يُعتَمد، تلا عليه قبل سنة ستين وخمسمائة.

ذكره ابن مسدّي في «معجمه»، فقال: تلوتُ عليه ختمة بالسّبع، وأنا أنه تلا بها على قاسِم، عن تلاوته على منصور بن الخير.

مات سنة عشرين وستمائة، وقد نيَّفَ على التسعين.

[٩٤٥] [١٠٦] ابنُ الجرّار

محمد بن يحيى بن يحيى، الشيخ أبُو عبدالله الأنصاري ابن الجرّار.

أحد أئمة القراء بسبتة.

أخذ القراءات عن نَجَبَة بن يَحيى، واختصّ به، وأخذ بعض الروايات عن محمد بن خير.

أخذ عنه ابن مُسَدِّي، وقال: بلغَني موته أنه سنة إحدى وعشرين وستمائة بسبتة، وقد نيَّفَ على السبعين.

[٩٤٦] [١٠٧] الشَّــارِّيُّ

محمد بن علي بن محمد بن يحيى، الإمام أبُوعبدالله الغافِقي المُرسي الشّارّيُّ المقرئ، نزيل سبتة. وشَارَّة قرية من عمل مُرسية.

أخذ القراءات عن أبي نصر فتح بن يوسُف صاحب أبي داود سُلَيْمان بن نَجاح. وتفقّه على أبي محمد بن عاشِر.

أخذ عنه ولده أبو الحسَن الشارّيّ.

وعاش سبعة وثمانين عاماً. توفي سنة أربع وعشرين وستمائة بسبتة.

[٩٤٧] [١٠٨] ابنُ القَدِيــم

يَعيش بن علي بن يَعيش بن مسعُود بن القديم، الإمام المعمَّر أبو البَقَاء الأنصاري الشِّلْبي، نزيل فاس، أحدُ العلماء الأعلام.

كتب بخطه خمسمائة مجلّد.

وأخذ القراءات عن عَقِيل بن العَقل الخَولاني، ومُوسى بن قاسِم، وهِشَام بن أبان الخطيب بشلب.

وتفرد بالرواية عن جماعة، ورُحِلَ إليه، وتفرد في زمانه. وقد أجاز لمن أدرك حياته.

قال الحافظ ابن مسدّي: قرأت عليه ختمة بالعشر. وتوفي ـ على ما بلغني ـ في سنة أربع وعشرين وستمائة، وقد نيف على المائة بنحو من سبع سنين.

وسمع بفاس من أبي عبدالله بن الرّمَاية، وأبي عبدالله بن خليل، وعلي بن الحسين اللَّوَاتِي.

صنّف كتاباً في فضائل مالك، وكتاباً في القراءات.

حدث عنه أبو الحسَن بن القطّان الحافظ، وأبو إسحاق بن الكماد الحافظ، وأبو عمرو ابن الحاج الفاسي، والحافظ أبو العبّاس النَّبَاتي، [١١٧ و] وأبو بكر بن غلبُون، وأبوالعبّاس بن فُرتُون، وطائفة.

قال ابن فَرتُون: عاش سبعاً وتسعين سنة.

قال ابن مُسدّي: ذكرتُ يوماً لشيخنا ابن القَديم إجازة الفقيه أبي الوليد بن رُشد لكلّ من شاء الرواية عنه، فقال: ذكّرتني، وأنا أحب الرواية عنه، أشهد على أني قد قبلتُ هذه الإجازة، فقلتُ له: فافعلْ أنتَ مثله، فقال: وأشهد على أني قد أجزتُ لكلّ من أحبّ الرواية عنّي، وكان هذا في رمضان سنة إحدى وعشرين وستمائة.

وقد وقفتُ على إجازة لشيخنا ابن القديم بالقراءات مؤرخة بسنة أربع وثلاثين وخمسمائة، فأخبرني أن مولده سنة سبع عشرة بشِلْب.

قال أبو عبدالله: مات سنة ست وعشرين وستمائة. وفيها أرخه ابن الزبير، وقال: ألّف في القراءات، وفي فضائل مالك، وغير ذلك.

وكان شيخاً مباركاً، مقدّماً، مقرئاً، معمّراً، ثقة، صالحاً.

تلا عليه أبو الحسَن بن اليُسر. وحدّث عنه أبو عبدالله الطراز.

[٩٤٨] [١٠٩] ابنُ سَحْنُون

عبدُالعزيز بن سَحْنُون بن عبدالله، الإمام أبو محمد الغماري المقرئ، شيخ العربية بمصر، وتلميذ ابن بَرِّي.

ولد بعد الخمسين وخمسمائة.

ولزم ابن بَرِّي مدّة. وسمع من التّاج المسعُودي. وتلا بالسبع على إليسع بن حزم الغافقي، وأبي الحُسَين يحيى بن إبراهيم بن الخيمي.

مات سنة أربع وعشرين وستمائة، بمصر.

[٩٤٩] [١١٠] ابنُ حَرْب

محمد بن الحُسَين بن حَرْب، الإمام أبو البركات الدّارقزي المقرئ.

قرأ بالسّبع على الإمام أبي الفَضَل بن شُنَيف.

طال عمره.

وأقرأ الناسَ، وكان مجوّداً. عالي الإسناد.

توفي سنة أربع وعشرين وستمائة.

[٩٥٠] [١١١] الكُومي

محمد بن عبدالحقّ بن سُلَيمان، العلامة أبو عبدالله الكُومِي المالكي المقرئ، قاضي تلمسان.

تفقّه بأبيه، وبأبي علي بن الخراز النحوي، وأخذ عنهما العربية. وأخذ القراءات في سنة إحدى وخمسين وخمسمائة عن ابن الجرار، وسمع من أبي الحسَن بن حُنَين، وأبي عبدالله بن خليل القَيْسي صاحبَي ابن الطَلاَّع، وجماعة.

وأجاز له أبو الحسَن بن هُذَيل، والسِّلَفي، وأبو الحسَن بن النّعمة، وعدّة.

وكان إماماً محقّقاً، متقناً، حَميدَ السيرة، مُعظَّماً في النفوس، كثير الكتب. صنّف كتاب «الجامع المختار بين المنتقى والاستذكار»(١)، في نحو من عشرين مجلداً.

حمل عنه ابن مُسَدّي، وجماعة.

مات سنة خمس وعشرين وستمائة، وقد قارب التسعين، رحمه الله تعالى.

[٩٥١] [١١٢] ابنُ صاحِب الصَّلاَة

محمد بن أحمد بن مسعود الشيخ أبو عبدالله الأزدي الشّاطبي المقرئ، المعروف بابن صاحبِ الصلاة.

قرأ برواية نافع على أبي الحسَن بن هُذَيل، وسمع منه عدّة كتب مِن تصانيف أبي عمرو الداني عام ثلاثة وستين، وقبلَها.

ونسخ بخطه علماً كثيراً.

وطال عمره، واحتيْجَ إليه.

قال الأبار: لم آخذ عنه لتسمُّحه في الإقراء والإسماع، سمح اللّه تعالى له.

قلتُ: وأنا رأيت له ما يدلُّ على تسمُّحه بخطه أن بعض القراء قرأ عليه في ليلة واحدة ختمة كاملة، برواية نافع.

مولده بشَاطبة في سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة.

تلا عليه أبو عبدالله محمد بن محمد الفصَّال، ورضي الدين محمد بن علي الشاطبي اللُّغوي، وأبو بكر بن مُسَدي الأزدي، فقال ابن مُسدي: مات سنة اثنتين وعشرين، قال: وحكى هو أنّه هو الذي لقّن ابن فِيرُّه الرعيني ناظم القصيد القرآن بحضرة والده، ومعه ارتحل إلى ابن هُذَيل.

قال الأبار: مات ببلنسية في سنة خمس وعشرين وستمائة. وممن قرأ عليه أبو بكر ابن مَشليُون، والمقرئ أبو عبدالله بن زكريا. وتلا عليه بحرف نافع في سنة إحدى وعشرين القاضي أبو العبّاس بن الغماز. آخر من مات في الدنيا من أصحابه. ثم قال في مشيخته إنه توفي في شوال سنة خمس وعشرين [وستمائة].

[٩٥٢] [١١٣] ابنُ سَلَمُون

محمد بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن سَلمُون، الإمام أبو الحسَن البلنسي العَطَّار.

قرأ لورش على ابن هُذَيل، وسمع منه «التيسير»، وأشياء سواه.

وكان ثقة، قليلَ العلم.

سمع منه قاضي تونس أبو العبّاس أحمد بن الغمّاز، ورضي الدين الشاطبي كتاب «التيسير» وسَلَمُون، بحركات.

مات في سنة أربع وعشرين وستمائة، في الثاني والعشرين من شهر ربيع الآخر.

قال ابن الغماز: أخذ عن ابن هُذَيل رواية ورش، وسمع منه «الموطأ»، و«صحيح البخاري» و«التيسير»، وغير ذلك. ومولده في النصف من سنة سبع وأربعين وخمسمائة.

[٩٥٣] [١١٤] قاضي حَـرَّان

عبدالله بن نصر بن أبي بكر، الإمام أبو بكر الحرّاني الحنبلي الفقيه، قاضي مدينة حرّان.

ارتحل وسمع من الكاتبة شهدة، وعبدالحق اليُوسفي، وجماعة. وانحدر إلى واسط فقرأ بها القراءات على أبي طالب الكتّاني، وأبي بكر بن الباقلاني، وابن قسّام.

وبرع في القراءات.

وأقرأ ببلده، وحكم بها. وحُمِدَتْ سيرته، وفي ذرّيته قضاة وفضلاء.

وله مصنّف في القراءات.

حدّثني عنه سبطُه أبُوالغنائم بن محاسن المهندس، وأبو المعَالي الأبَرْقُوهِي، فأخبراني قالا: أنا عبدالله بن نصر بحرّان سنة عشرين وستمائة، قال: أنا عيسى بن أحمد الهاشمي، قال: أنا الحُسَين بن علي، قال: أنا أبو محمد السكري، قال: أنا إسماعيل بن محمد، قال: حدثنا سَعدان بن نصر، قال: حدثنا ابن عُيينة عن أيّوب بن موسى، عن عطاء بن ميناء، عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه، قال سجد بنا النبي ﷺ في ﴿**إذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ**﴾، وفي ﴿**اقْرأْ باسْمِ ربِّكَ** ﴾(١).

أخرجه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن سفيان(٢).

توفي القاضي أبو بكر في سنة أربع وعشرين وستمائة.

أرخه [الضياء](٣). وعاش خمساً وسبعين سنة.

ومن شيوخه في القراءات هلال بن أبي الهيجاء، ومحمد بن خالد بن بختيار.

[٩٥٤] [١١٥] إليَـــاس

ابن محمد بن علي بن عبداللّه، الشيخ أبو البركات الأنصاري المقرئ.

ذكره أبو الفتح بن الحاجب الأميني في «معجمه»، فقال: هو أحدُ عدول دمشق، شيخ مطبوع، صاحب نوادر.

قرأ القراءات السَّبع على يحيى بن سعدُون القرطبي.

وكان يشهد تحت السَّاعات.

توفي في رجب سنة ستة وعشرين وستمائة.

[٩٥٥] [١١٦] ابنُ دَحْمَان

عبدالرحمن بن دَحْمَان بن عبدالرحمن بن قاسِم بن دحْمَان، الإمام أبو بكر الأنصارِي المالقي، شيخ القراء بمالقة.

قرأ بالروايات على والده أبي عامر وعلى عمِّه الأستاذ أبي محمد القاسِم بن دَحْمان، وهو آخر من حدّث أيضاً بالسّماع عنهما. وسمع من أبي زيد السُّهَيْلي، وأبي عبدالله ابن الفخار، وجماعة.

وتفقّه، وله إجازة من أبي مروَان بن قزمان.

أخذ عنه القراءات الأستاذ أبو بكر أحمد بن عبدالله الأنصاري، والحافظ ابن مُسَدّي، فقال: قرأتُ عليه بالثّمان، وكان خاتمة أئمة هذا الشأن.

وآخر أصحابه موتاً الإمام أبو جعفر أحمد بن الطبّاع.

مولده سنة خمسين وخمسمائة. ومات في شعبان سنة سبع وعشرين وستمائة.

[٩٥٦] [١١٧] القُشْتُلْيُونيُّ

الحسَن بن عبدالعزيز، الشيخ أبو علي التُّجيبي البَلَنْسي القُشْتُلْيُوني المقرئ.

وقُشْتُلْيُونَة(١) قرية معروفة.

ولد سنة ثمان وأربعين وخمسمائة.

قال أبو عبدالله الأبار: أخذ القراءات عن أبي الحسَن بن هُذَيل. وأجاز له في جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين.

وكان يكتبُ المصاحف، سكن تونس، وأقرأ بها القرآن. رأيتُ الأخذ عنه في شعبان سنة خمس وثلاثين وستمائة، ومات على إثر ذلك.

قلتُ: هذا خاتمة مَن تلا على ابن هُذَيل.

سمع منه العماد محمد بن محمد بن الفُصَّال كتاب «التيسير».

[٩٥٧] [١١٨] ابنُ الحدّاد

عبدالرحمن بن إسماعيل بن إسماعيل، الإمام الأوحد أبو القاسم الأزدي التونسي.

أخذ ببلده عن أبي يحيى بن اليسع، ونجبة بن يحيى لَمّا مرا بتونس، وعن حفص بن عبدالسيّد، وفتح بن محمد الإشبيلي الأسود، وعامر بن عامر التميمي، وابن مُشكان، أخذ عنهم القراءات.

[وحج] فلقي أبا الطاهر بن عوف، ومخلوف بن جبارة، وابن فِيرُّه الشّاطبي، وأبا عُبيدالله بسبتة، ودخل الأندلس، فأقام بمُرسية سنَة، وولي قضاء شِلب، ثم أقرأ بسبتة، وبتونس.

أخذ عنه أبُو عبدالله بن سعيد وغير واحد.

مات بتونس سنة بضع عشرة وستمائة أو بعدها.

وكان ممن تلا بالسبع بمصر على الشّاطبي.

وصنّف شرحاً للقصيد، وسمع من أبي محمد بن بري النحوي.

وكان مولده: سنة الخمسين وخمسمائة.

قال [ابن مُسَدّي]: سمعت منه بغرناطة. ومات في حدود سنة خمس وعشرين وستمائة.

[٩٥٨] [١١٩] الشَّعَّارُ

الحسَن بن محمد بن فاتح، أبو علي البَلَنْسي المقرئ الشَّعَّار.

أخذ القراءات عن أبي الحسَن بن النّعمة، وأيوب بن غالب صاحب ابن هُذَيل. وسمع «صحيح البخاري» [١١٧ ظ] من وهب بن نذير.

وحجّ، وتعانى التجارة.

وطال عمره، وجلس للإقراء.

مولده في سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة.

ولقيه أبُو عبدالله الأبار في آخر سنة خمس وثلاثين وستمائة، فأخذ عنه.

[٩٥٩] [١٢٠] ابنُ عِيْسَى

عِيسى بن عبدالعزيز بن عيسَى بن عبدالواحد بن سُلَيْمان الإمام شيخ القراء أبو القاسم ابن المحدث أبي محمد اللخمي الأندلُسي الشريشي الأصل، الإسكندراني الدار، المقرئ، أحد الضعفاء المتّهَمين.

أسمعه والده من أبي طاهر السِّلفي، وغيره كثيراً. وجود القراءات على أبي الطيّب عبدالمنعم بن الخلُوف الغَرناطي، وغيره. وعُني بهذا الشأن، ورأس فيه.

وتصدّر مدّة، تلا عليه الشيخ أبُو عبدالله الفاسي، وأبو بكر بن مُسَدّي، والشيخ زين الدين الزَّواوِي، وتقي الدين يعقُوب بن الجَرَائِدي، ورشيد الدين بن أبي الدُّرّ، وجماعة.

وحدث عنه الكمال الضرير، والحافظ ابن النجار، والحافظ عبدالعظيم، والشيخ حسن المالكي سِبط زيادة، وإسحاق بن أسد، وجماعة.

وآخر من كان له منه إجازة قاضي القضاة تقي الدين سُلَيمان.

أخبرنا الحسَن بن عبدالكريم الغماري، سنة خمس وتسعين وستمائة، بمنزله بمصر، قال: أنا عِيسَي بن الوجيه اللّخمي سنة ثمان وعشرين وستمائة، قال: أنا أبو طاهر السِّلَفي، قال: أنا أحمد بن علي الصوفي، قال: أنا الحسَن بن أبي بكر البزّاز، قال: حدّثنا أحمد بن سَلمان الفقيه، قال: حدّثنا أبو داود السّجستاني، قال: حدّثنا مسدد، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن ابن أبي عرُوبة، عن قتادة، عن الحسَن، عن حطّان بن عبدالله الرَّقاشي، عن عُبادة بن الصامت رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «خذوا عنّي قد جعل اللّه لهنّ سبيلاً: الثيّب بالثيّب جلد مائة، ورمياً بالحجارة، والبكر بالبكر جلد مائة، ونفيُ سَنَة».

رواه الجماعة سوى البخاري من حديث قتادة، وجماعة عن الحسن البصري(١).

قرأت بخط عمر بن الحاجب الحافظ، قال: كان ابن عيسى لو رأى ما رأى، قال: هذا سماعي، أو: لي من هذا الشيخ إجازة، وكان يقول: جمعتُ كتاباً في القراءات، فيه أربعة آلاف رواية.

ولم يكن أهل بلده يُثنون عليه.

وكان فاضلاً مقرئاً، كيّس الأخلاق، مكرماً لأهل العلم.

قلتُ: قرأ عليه الفاسي، والزوَاوِي، في حدود سنة ست عشرة، وهو بعد متماسك لم يجازف، فكتب للزَّواوِي الإجازة بالسّبع، فلم يسند له القراءات إلاّ عن ابن الحُلُوف: وقرأ عليه الفاسي، فأخبره في إجازته أنه قرأ على عبدالله بن خلف الداني، عن قراءته على أبي بكر بن نُمَارة، قال قرأتُ على ابن الفصيح، وابن العربي، وقرآ على أبي عَمرو الداني، فهذا إسناد مستقيم لم ننكره على ابن عيسى.

وذكر ابن مسدّي في «معجمه»: أن ابن عيسى قرأ أيضاً بالروايات على أبي القاسم عبدالرحمن بن خلف الله بن عطية، وأن الشريف أبا الفتوح الخطيب أجاز له. قال: وله كتاب «الجامع الأكبر والبحر الأزخر»، في اختلاف القراء، يحتوي على سبعة آلاف رواية، وطريق عن السبعة أئمة التحقيق، ثم قال: ومن هذا الكتاب وقع الناس فيه. ختمتُ عليه السبع من طريق التجريد، ومع هذا ففي أسانيده تخليط كثير، وأثره يسدّ عنه باب الصواب، وله أنواع من التركيب.

قلتُ: ثم بعد ذلك ادعى أشياء حتى افتضح وانكشف، فإن كان قرأ على ابن خلف الله صاحب ابن الفحّام فحسن، وذلك ممكن. وأما كتابه «الجامع الأكبر» فاسم لغير موجود، ولأمر مستحيل. وقد أتى بشيوخ لا يُعرفون، بل اختلقهم.

قال العلامة أبو حيّان: كان له اعتناء بالقراءات، وتصانيف عدّة، وكان فقيهاً، مفنناً، اعتنى به أبوه. وقرأ عليه الناسُ. قال: ووقفتُ على إجازة يعقُوب بن بدران الجرائدي منه بالقراءات، فذكر أنه أجازه الشريف أبو الفتوح ناصر الخطيب، وأسند فيها عن رجلين: عبدالله بن محمد بن خلف الداني، فذكر أنه [١١٨ و] قرأ عليه أربعة وثلاثين كتاباً، وتلا عليه بكلّهِنّ، منها:

«التيسير» و«الكافي»، و«تبصرة» مكّي، و«المحبَّر» لابن أشته، و«المفيد في الشواذ»، له، و«الهادي» لابن سُفيان، و«القراءات» لأبي عُبيد، و«الجامع» لابن مجاهد، و«التذكرة» لابن غَلبُون، و«الهداية» للمهدَوي، و«القراءات للأذفوي،

و«السبعة» للمظفر بن أحمد النحوي(٢)، وكتاب «القراءات» لابن عبدالبر، و«القراءات» لمحمد بن السِّيد البَطَلْيُوسي، و«السبعة» ليوسف بن خُلَيف بن سُفيان الغَساني الورّاق، و«القراءات» لأبي بكر يحيى بن سَعيد بن علي، و«القراءات» لخلف ابن جعفر، و«القراءات» لابن الأنباري، و«القراءات» لابن جرير الطبري، و«مختصر الروايات» لأبي جعفر النحاس، وكتاب «القراءات» للطلمنكي، وكتاب «القراءات» لابن قُتيبة، و«الموجز»، و«الوجيز»، و«الإيضاح»، و«الاتّضاح» للأهوازي، و«البيان» لأبي طاهر بن أبي هاشم، و«القراءات» لعبدالله بن محمد بن السِّيْد، و«المؤيد» في القراءات الثمان لمحمد بن علي بن أبي القاسم، و«القراءات» لمعمر بن المثنى، و«القراءات» لأبي القاسم عبدالرحمن بن محمد اللَّبيدي، و«القراءات» لعبدالله بن أبي زَمَنِيْن، و«القراءات» لأبي الحكم العاص بن خلف الإشبيلي.

قال ابن عيسى: وتلوتُ عليه أيضاً بكتاب «القراءات» لقاسم بن إبراهيم، و«القراءات» لحاتم بن محمد الطرابلسي. و«القراءات» للنقّاش، وكتاب «المنظم في القراءات» للمظفر بن أحمد الدينوري، وكتاب «القاصد» لعبدالرحمن بن حسن الخزرجي، وبكتاب «نهاية الاختصار» لأبي الحسن القَنْطَرِي، وبكتاب عبدالملك بن حبيب في «القراءات»، وبكتاب «مختصر القراءات» لأبي حفص الهوزني، وبكتاب «التنبيه والإرشاد إلى معرفة اختلاف القراء» لابن شفيع، وبكتاب «القراءات» لعبدالله ابن شهْدَة، وبكتاب «الهداية» في قراءة نافع، له، وبكتاب «القراءات» لأبي حاتم السجستاني، وبكتاب «القراءات» لمقاتل بن سُلَيمان، وبكتاب «القراءات» لابن فُورك، وبـ«القراءات» لأبي مروان عبيدالله بن مالك القرطُبي.

قال أبو حيّان: فصار المجموع تسعة وأربعين كتاباً(٣). ذكر أنه تلا بهنّ على الداني هذا، وسمى شيوخ الداني هذا، قال فمنهم: عبدُالملك بن عبدالقدوس، وأن عبدالملك قرأ على أبي عمرو الداني. قال: ومنهم: أبو الحسَن شريح بن محمد، ومنهم: سُلَيمان ابن عبدالله بن سليمان الأنصاري صاحب أبي معشر الطبري، ومنهم: رحمة بن موسى القرطُبي، عن مكّي بن أبي طالب، وأبي علي الأهوازي، ومنهم: محمد بن جامع

الأندلسي، عن يعقوب بن حامد عن مصنف «الهادي» محمد بن سُفيان، ومنهم: محمد بن عبدالرحمن، ويوسُف بن حمدان، وأبو عبدالله الخَولاني، وعبدالله بن محمد بن السِّيد البَطَلْيُوسي.

قال أبو حيّان: فأما رَحمة، وعبدالملك، وسُليمان، وابن جامع، وابن حمدان فمجَاهيل، أو لم يكونوا موجودين في الدنيا، بل هي أسماء موضوعة لغير موجود، ثم الذين أرخوا في علماء الأندلس، ذكروا ابن خلف الداني هذا، فلم يذكروا في شيوخه أحداً من التسعة، مع اطلاعهم على أهل بلادهم ومعرفتهم بأحوالهم، بل ذكره الأبار، وقال: حدّث عنه عيسى بن الوجيه عبدالعزيز، وحمله الرواية عن قوم لم يَرَهم، وبعضهم لا يُعرَف.

وأبو عبدالله الأبار متى عرض له في «تاريخه» ذكر ابن عيسى يحذر منه، حتى إنه ذكره في موضع، وقال: ما معناه: إنما أكرّر الكلام عليه ليُحذر، أو قريباً من هذا المعنى.

وأما الرجل الآخر الذي أسند عنه ابن عيسى القراءات، فهو مقاتل بن عبدالعزيز بن يعقُوب المقرئ، قال: قرأتُ عليه «التجريد» وبما تضمنه، وحدّثني به عن مؤلفه، وقرأتُ عليه بـ«العنوان»، وحدّثني به عن الحسَن بن خلف، إلى أن قال ابن عيسى: وتلوت بكتب كثيرة، لا تسع هذه الإجازة، وهي مذكورة في كتاب «التبيين». ومن هذه الكتب ومن غيرها خرجتُ سبعة آلاف رواية التي تلوتُ بها.

قال أبو حيّان: فمقاتل هذا لا يُعَرف إلاّ من جهة ابن عيسى.

قلت: هذا رجُل قليل الحياء، مكابر للحِسِّ، فأين السبعة [١١٨ ظ] آلاف رواية. فالقراء كلّهم الذين في التواريخ معروفهم ومشهورهم ومجهولهم ومن لم يُعرف له من يروي عنه، لا يبلغون ثلاثة آلاف رجل، فالله تعالى يسامحه المسكين.

مولده سنة خمسين وخمسمائة، ظنّاً.

وقد أقرأ بمصر.

قال ابن مُسدّي: وقد كتب إليه مجيزاً أبُو الفتوح الخطيب، وأبو الحسَن الأرتاحي، والحافظ أبو سعد السّمعاني، وقفتُ على أثباته، ودستور إجازاته، وما ذكرتُه، فمن

ذلك تلوت عليه بالسبع، وسمعت منه كثيراً، إلى أن قال: وولد سنة أربع وخمسين وخمسمائة.

وفي أسانيده أنواع من التراكيب.

وذكر الأبار أيضاً أنه نسب دواوين شعر لناس ما نظمُوا حرفاً قطُّ، وعلم ذلك.

قلتُ: آخر من قرأ في الدنيا على واحد من أصحاب الدّاني هو ابن هُذَيل بالأندلُس. وقد مات بها قبل أن يختم ابن عيسى القرآن، فكيف يدعي أنه تلا على رجُل أخذ عن صاحب أبي عمرو الداني، بل والله بالجهد أن يقرأ ابن خلف الداني على أبي الحسَن بن هُذَيل؛ فإن مولده سنة بضع وثلاثين وخمسمائة، وأكبر شيخ له في القراءات أبو بكر ابن نُمارَة المتوفى بعد أبي عمرو الداني بمائة وبضعة عشر عاماً. ولو كنتُ مداهناً في أمر أحدٍ لداهنتُ هنا، فما أنا ممن يتهم بالحط عليه، وذلك لأنني قرأت «التيسير» على سبط زيادة بسماعه من ابن عِيسَى، وزعم أنه سمعه من ابن خلف الداني، قال: أنا عبدالملك بن عبدالقدوس، قال: أنا المصنِّف.

فأما إجازته من أبي الفتوح الخطيب فصحيحة، إن شاء الله تعالى، قد شاهدها ابن مُسدي، وسمع بها الحافظ ابن النجّار، وغيره. وقرأت كتاب «العنوان» في القراءات على سبط زيادة بسماعه من ابن عيسى بإجازته من الخطيب، قال: أنا أبو الحُسَين الخشَّاب، قال: أنا مؤلِّفه.

توفي ابن عيسى في جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وستمائة.

وقيل: كتابه «الجامع الأكبر» في خمسين مجلداً.

[٩٦٠]　　　[١٢١] إسفنديار

ابن الموفق بن محمد بن يحيى، الإمام أبو الفَضل البُوشَنْجِي الأصل، الواسطي المولد، البغدادي الدار، الكاتب الواعظ المقرئ.

قرأ القراءات بواسط على أبي الفتح المبارك بن أحمد الحدّاد، وغيره، وبالموصل على يحيى بن سعدون الأزدي.

وقرأ العربية ببغداد على أبي محمد بن الخشَّاب، والكمال الأنباري.

وسمع من أبي الفتح بن البَطِّي، وجماعة.

وكان كثير الفضائل، والآداب، والنظم، والنثر.

وُلي ديوان الإنشاء، وكان شيعياً غالياً.

روى عنه أبو عبدالله الدُّبَيْثي، وظهير الدين الزنجَاني.

وتلا عليه بالسّبع نظام الدين محمد بن مُسلم شيخ الكمال المحلِّي، وهو جدّ الواعظ نجم الدين علي بن علي بن إسفنديار.

قال ابن النجّار: مولده في سنة أربع وأربعين ببغداد. وجوّد القرآن، وأحكم التفسير.

وقرأ الفقه على مذهب الشافعي، والأدب، حتى برع فيه. صحب صدقة بن وزير الواعظ، ووعظ ثم ترك ذلك، واشتغل بالإنشاء، وبالبلاغة، ثم رتب بالديوان العزيز سنة أربع وثمانين، ثم عزل بعد مدة. وكان يتشيّع. كتبتُ عنه، وكان ظريف الأخلاق، غزير الفضل، متواضعاً، عابداً، متهجداً، كثير التلاوة.

قال ابن الجوزي في «دُرّة الإكليل»: عُزل إسفنديار الواعظ من الإنشاء، حكى عنه بعض عدول بغداد أنه حضر مجلسه بالكوفة، فقال: لـمّا قال النبي ﷺ: مَن كنت مولاه فعليٌّ مولاه، تغيرّ وجه أبي بكر وعمر، فنزلت هذه الآية: ﴿**فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا**﴾(١). قال: ولما وُلّي لبس الحرير والذهب.

توفي في تاسع ربيع الأول سنة خمس وعشرين وستمائة، وكأنه تاب وأناب.

[٩٦١]		[١٢٢] **الخَبَّــازُ**

المقرئ المحدّث، أبو بكر عبدالله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن طلحة البغدادي.

قال ابن النجّار: قرأ بالروايات على أبي جعفر أحمد بن القاصّ، وأحمد بن سَالِم المنجّمي، والباقلاّني، وأبي السعادات أحمد بن علي بن الزّريرَاني.

وسمع الكثير من عبدالحي اليوسفي [١١٩ و] وأبي شاكر السُّقلاَطوني، وشهدة، حتى إنه كتب عن أصحاب أبي الوقت، وعمّن هو مثله، ودونه وجمع لنفسه مشيخة، ولم يكن له معرفة بما سمع، ولا يُعتَمد على قوله وخطه، لكثرة وهمه وقلّة معرفته، رأيت منه تسامحاً، وأشياء تضعفه، مع ديانة كانت فيه، وصلاح، وتعفّف مع فقر.

وأضرّ في آخر عمره.

ولد سنة إحدى وخمسين. ومات في ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين وستمائة.

[٩٦٢] [١٢٣] ابنُ شَدَّاد

يوسُف بن رافع بن تميم بن عتبة بن محمد بن عتَّاب، العلاّمة الأوحد، قاضي القضاة بهاء الدين أبو المحاسن، وأبو العزّ، المعروف بابن شدّاد الأسَدي الحَلبي.

ولد سنة تسع وثلاثين وخمسمائة.

ونشأ بالموصل، وحفظ القرآن، ولزم يحيى بن سعدُون القرطُبي، فأحكم عليه القراءات والعربية. وسمع من محمد بن أسعد العَطَّاري، وابن ياسِر الجَيَّاني، وأبي الفضل خطيب الموصل، وأخيه عبدالرحمن بن أحمد الطُّوسي، وطائفة كثيرة، وببغداد من شُهْدَة الكاتبة، وعدّة.

وتفنّن في العلوم، ورأس في مذهب الشافعي، ونال من الرياسة والحُرمة والجاه ما لا مزيد عليه.

حدّث بمصر، ودمشق، وحَلب. أخذ عنه أبو عبدالله الفاسي المقرئ، والزكي المنذري، والكمال العُقَيلي، وولده مجدُ الدين، والجمال بن الصابوني والشهاب القوصي، وأبو سعيد القَضائي وآخرون. وروى عنه بالإجازة القاضي تقي الدين سُلَيمان الحنبلي، وأبو نصر بن الشيرازي المزّي.

وكان، كما قال عمر بن الحاجب، ثقة، حجة، عارفاً بأمور الدين، اشتهر اسمه، وسار ذكرهُ، وكان ذا صلاح وعبادة.

وكان في زمانه كالقاضي أبي يوسف في زمانه، دبّر أمور المملكة بحلب، واجتمعت الألسُن على مدحه.

أنشأ دار حديث بحلب. وصنّف كتاب «دلائل الأحكام» في أربع مجلدات.

قال ابن خلكان في «تاريخه»: أعاد ببغداد، ثم رجع إلى الموصل، فدرَّس بها بمدرسة القاضي كمال الدين الشهرزُوري، وانتفع به جماعة. ثم حجّ، ووفد على السلطان صلاح الدين، فولاه قضاء العسكر، ثم ولي قضاء حلب. لم يرزق ولداً، ولا كان له أقارب. وكان ذا مال عظيم، فعمّر منه مدرسة ودار حديث. وعُمل له بينهما تربة.

توفي في صفر سنة اثنتين وثلاثين وستمائة بحلب.

وله عدة مصنّفات.

قلت: سمع منه «التجريد» لابن الفحّام، رشيدُ الدين بن أبي الدُّرّ، وغيره. وآخر من قال: إنه قرأ عليه القرآن شيخنا محيي الدين بن النحاس. حدثني عنه سُنقر الزيني والأبَرْقُوهي وابن شدّاد ـ هو جدّ لأمه ـ فاشتهر بالنسبة إليه.

أخبرنا أحمد بن إسحاق، قال: أنا يوسُف بن رافع سنة ثمان وعشرين وستمائة، قال: أنا أبو منصور محمد بن أسعد، قال: أنا مُحيي السنة أبو محمد البغوي، قال: أنا أحمد بن عبدالله الصَّالِحي (ح).

وأخبرنا إسماعيل بن عبدالرحمن المرادي، قال: أنا عبدالله بن أحمد الفقيه، قال: أنا محمد بن عبدالباقي، قال: أنا أبو الحسَن علي بن محمد الأنباري، قال: أنا أبو الحُسَين ابن بشرَان، قال: أنا إسماعيل الصفّار، قال: حدثنا أحمد بن منصور الرّمَادي، قال: حدّثنا عبدالرزاق، قال: أنا معمر، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي وائل، عن معاذ ابن جبل رضي الله تعالى عنه، قال: كنت مع رسول الله ﷺ في سفر يوماً قريباً منه، وهو يسير، فقلت: يارسول الله، أخبرني بعمل يدخلني الجنة، ويباعدني من النّار. قال: قد سألت عن عظيم، وإنه يسير على من يسّره الله عليه، تعبد الله ولا تشرك به شيئاً، وتُقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت. ثم قال: ألا أدلك على أبواب الخير: الصومُ جُنّة، والصدقة تطفئ الخطيئة، وصلاة الرجل في جوف الليل. ثم قرأ: ﴿ **تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ** ... حتى بلغ ... **جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ** ﴾(١). ثم قال: ألا أخبرك برأس الأمر: الإسلام، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهادُ. ثم قال: ألا أخبرك بملاك ذلك كلّه؟ [١١٩ ظ] قلتُ: بلى يا نبي الله. فأخذ بلسانه، فقال: اكفف عليك هذا. قلت: يارسول الله، وإنا لمؤاخذون ـ وقال الأنباري: لمأخوذون ـ بما نتكلم به. فقال: ثكلتك أمّك يا معاذ، وهل يكب الناس في النار على وجوههم ـ أو قال على مناخرهم ـ إلاّ حصائد ألسنتهم(٢).

هذا حديث صحيح غريب، وهو في الصحيحين من طريق أنس بن مالك، وعمرو بن ميمون، والأسود بن هلال عن معاذ رضي الله تعالى عنه.

قال لنا مسعود بن أحمد الحافظ: لازم ابن شدّاد يحيى بن سعدُون إحدى عشرة سنة.

أنبأنا أحمد بن عبدالله الفقيه أن القاضي يوسُف بن رافع حدثهم في سنة أربع وعشرين وستمائة، قال: رأيت النبي ﷺ في المنام، فقلت: يارسول الله، أين الوقف في قوله تعالى: ﴿ **وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلاَّ اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ** ﴾(٣)؟ فقال: على ﴿ **وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلاَّ اللَّهُ** ﴾، قلت: يارسول الله، أروي ذلك عنك؟ قال: نعم (٤).

[٩٦٣] [١٢٤] ابنُ بَاسَويه

علي بن المبارك بن الحسَن بن أحمد، الإمام تقي الدين أبو الحسَن بن بَاسَويه الوَاسطي البَرْجُوني الشافعي المقرئ.

تلا بالروايات على خطيب شافيا علي بن مظفّر، وأبي بكر بن الباقلاّني، وسمع من المحتسب أبي طالب الكتّاني، وابن شَاتِيل، ونصر الله القزّاز، وعبدالمنعم بن الفرَاوِي، وطائفة.

سكن دمشق، وتصدّر للإقراء، فقرأ عليه الشيخ علم الدين القاسم بن أحمد الأندلُسي، ورشيد الدين بن أبي الدُّرْ، وتقي الدين يعقوب بن الجَرَائدي، وعماد الدين الفَصَّال، وصفي الدين خليل المَراغي، وجماعة.

وحدّث عنه الضياء الحافظ، وابن الحَلْوَانية.

وثنا عنه أبو القاسم عبدالصمد بن الحَرَسْتَاني، ومحمد بن قايماز الدقيقي، ومحمد ابن مُشَرّف.

وكان ثقة، إماماً، عاش ستاً وسبعين سنة.

توفي في شعبان سنة اثنتين وثلاثين وستمائة.

وما أبعد أن يكون تلا على والده:

[٩٦٤] [١٢٥]* البَرْجُونـي

الإمام أبو الفتح البَرْجُوني.

وكان أبو الفتح قد تلا بالروايات على أبي يَعْلَي محمد بن تُركان، وأبي البركات محمد بن أحمد المزْرَفي، وأبي الفتح الحدّاد؛ وببغداد على عبدالوهّاب ابن الصَّابوني.

وسمع من أحمد بن المقرّب.

ومات في شعبان سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة، في عشر الثمانين.

[٩٦٥] [١٢٦] ابنُ مشليُون

الكبير.

مات سنة اثنتين وثلاثين وستمائة.

ذُكر في ترجمة ابنه.

[٩٦٦] [١٢٧] ابنُ خَطّاب

علي بن عبدالله بن يوسُف بن خطّاب، الإمام أبو الحسَن المَعافري الإشبيلي المقرئ.

حمل القراءات عن نَجَبَة بن يحيى صاحب شُرَيح. وسمع من أبي عبدالله بن زَرْقُون، والخطيب عبدالرحمن بن مُسلمة، وجماعة.

ذكره الأبار، فقال: كان فقيهاً محدّثاً يميل إلى الظاهر. له النظم والنثر. وعاش ثمانين سنة.

توفي سنة تسع وعشرين وستمائة.

[٩٦٧] [١٢٨] القَبِيْصِي

عبدالمُجير بن محمد بن عشائر الإمام كمال الدين أبو محمد القَبِيْصِي(١) العدل.

قرأ بالروايات على يحيى بن سَعْدُون بالموصل، وسمع منه، ومن الخطيب أبي الفَضْل الطُّوسي.

قال الحافظ المنذري: كان من القراء المجوّدين، والفقهاء الأعيان.

توفي في جمادى الأولي سنة إحدى وثلاثين وستمائة.

قلتُ: حدّث عنه مجدّ الدين العَديمي، وابن النجّار، وغيرهما. وروى عنه القراءات بالإجازة الشيخ عبدالصمد بن أبي الجيش. وتلا عليه النظام محمد بن مُسلّم.

[٩٦٨] [١٢٩] الآمِديُّ

علي بن أبي علي بن محمد بن سَالِم، العلاّمة شيخ المتكلِّمين السَّيْف الآمدي الحَنْبَلي ثم الشافعي، صاحب التصانيف.

ولد بعد الخمسين بآمد، وقرأ بها القراءات على الشيخ محمد الصفّار، والشيخ عمّار؛ وببغداد على ابن عبيدة. وسمع من أبي الفتح بن شَاتيل.

وبرع في علم الفلسفة والعقليات.

وتصدّر للإفادة بمصر، ثم بدمشق.

قاموا عليه، ونُسب إلى الانحلال، ورأي الأوائل.

قال القاضي ابن خلكان: وضعوا [فيه] خطوطهم بما يستباح به الدّم، فالتجأ إلى حماة، ثم قدم دمشق، ودرس بالعزيزية، ثم عُزل، ولزم بيته خاملاً.

توفي السَّيف الآمدي في صفر سنة إحدى وثلاثين وستمائة.

وكان تاركاً للصلاة معثراً(*) [١٢٠ و]:

[٩٦٩] [١٣٠] ابنُ الرّمَاح

علي بن عبدالصّمد بن محمد بن مفرّج، الشيخ عفيف الدين أبو الحسَن بن الرّماح المصري المقرئ الشافعي المعدَّل.

قرأ بالروايات على الشيخ أبي الجُيُوش عَساكر بن علي في سنة خمس وسبعين، ثم على أبي الجُود اللّخمي، وسمع منهما، ومن السِّلَفي. وقرأ العربية.

تصدّر للإقراء بالفَاضِليَّة، وانتفع به الناسُ.

ولد سنة سبع وخمسين وخمسمائة.

وكان خيّراً، حسَن السمت، مؤثراً للانقطاع، جيّد المعرفة.

تلا عليه بالسّبع الشيخ علي الدهان. وقرأ عليه ليعقوب رشيدُ الدين بن أبي الدُّرّ. وتلا عليه لأبي عَمرو شيخُنا النظام التّبريزي.

وحدّثنا عنه أبو المعَالي الأَبَرْقُوهي.

مات في جمادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين وستمائة.

[٩٧٠] [١٣١] ابنُ سَهْل

محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن سهل بن إدريس، الإمام أبو عبدالله الأموي السَّرَقُسْطِي، ثم السبتي المقرئ، أحد الأعلام، ويعرف بابن المعذور(١).

كان جدّهم عبدالله بن إدريس من كبار القراء، ومن أصحاب عبدالوهّاب بن حكم.

تلا أبو عبدالله بالروايات على خاله أحمد بن محمد اليافعي. نسبته عن تلاوته على والده، وعلى القاسم بن الزّقاق، وأبي بكر محمد بن قَبل، وعبدالله بن وهب القُضَاعي، والخطيب أبي محمد عبدالله بن محمد بن عُبيدالله.

قال الحافظ أبو بكر بن مُسَدّي: قرأت عليه ختمة بالسّبع، ذكره في «معجمه»، وما ورّخ وفاته.

[٩٧١] [١٣٢] ابنُ المُغَرْبَل

سُلَيْمَان بن أحمد بن علي الإمام أبو الرّبيع ابن المغَرْبَل السَّعْدي المصري الشَّارعي المقرئ.

أخذ القراءات عن أبي عبدالله محمد بن إبراهيم الكِيْزَاني، وسمع منه، فهو خاتمة أصحابه.

وقرأ القرآن أيضاً على الفقيه رسلان بن عبدالله. ثم حجّ، وسمع بمكّة من علي بن حميد بن عمّار. وذكر أنه سمع من أبي العبّاس بن الحطيئة.

حدّث عنه زكي الدين المُنذري. وحدّثنا عنه بالإجازة القاضي تقي الدين سُلَيْمَان الحنبلي.

مات في آخر سنة ثلاث وثلاثين وستمائة، وله تسعون سنة.

[٩٧٢] [١٣٣] ابنُ نَيْرَوز

عمر بن يوسُف بن نَيْرَوز(١) الإمام أبو حَفص البغدادي.

قرأ بالروايات على علي بن المرحّب البطائحي. وسمع من أبي الفتح بن البَطِّي، وجماعة.

قال الدُّبَيثي: كان ثقة، خيراً.

مات في جمادى الأولى سنة إحدى عشرة وستمائة.

[٩٧٣] [١٣٤] الرُّنْديُّ

عُمر بن عبدالمجيد الإمام أبو علي الأزدِي الرُّندي(١) المقرئ، نزيل مالقة.

قرأ بالروايات على العلاّمة أبي القاسم السُّهَيْلي، وأحكم عليه العربية، وسمع منه، ومن أبي إسحاق بن فرتون.

وكان إماماً في القراءات، ذا صلاح وتألّه.

عاش ثلاثاً وسبعين سنة. مات في ربيع الآخر سنة ست عشرة وستمائة.

قال ابن الزبير: لزم السُّهيلي، وإيّاه اعتَمد. وأخذ عن القاسِم بن دَحْمَان، ومحمد بن أحمد بن أبان. وتلا عليهم بالسبع، إلاّ ما فاته منها على ابن دَحمَان.

[٩٧٤] [١٣٥] الكـوّابُ

عبدالله بن محمد بن الحُسَين بن مجاهد الخطيب، شيخ القراء أبو محمد العَبْدَرِي الأندلُسي المقرئ الكوّاب، خطيب غرناطة.

تلا بالسّبع على أبي عبدالله بن عرُوس، وحدّث عن أبي خالد بن رفاعة، وابن كوثر.

وتلا أيضاً بالروايات على ابن رفاعة، عن تلاوته على أبي الحسَن بن البَاذش.

تصدّر للإقراء، بعُد صيته. وتلا عليه بالسّبع أئمة؛ منهم: محمد بن إبراهيم الطائي شيخ ابن الزبير، ومنهم أبو علي بن أبي الأحوص، وأبو جعفر بن الطبّاع، وآخرون.

وأخذ عنه أبو بكر بن مُسَدّي، وقال: لم ألقَ مثله تجويداً، وإتقاناً. كان أحد الأئمة. أخذ القراءات عن ابن كوثر، وابن رفاعة. وارتحل إلى بيّاسة، فتلا بالسّبع على الخطيب أبي بكر بن حسنُون.

قال ابن الزبير في «تاريخه»: كان [أهل زمانه](١) في تجويد الكتاب العزيز، وأبرعهم [في ذلك] وأنفعهم لمتعلم. وترك بعده جماعة إليهم في ذلك. وكان ذاكراً لاختيار[ات] المقرئين بعلل ما يحتاج إليه، رحل الناس إليه من كل مكان. وكان [ورعاً] جليلاً، فاضلاً، خطب بجامع غرناطة، وأمّ به إلى حين وفاته في سنة ثلاث وثلاثين.

قلت: وكان في شبيبته يعمل الأكواب، يعني الكِيْزَان. مات في سنة إحدى وثلاثين وستمائة، وله خمس وسبعون سنة، رحمه الله تعالى.

قال أبو حيّان في إجازة بالسّبع قرأتُ على ابن الطبّاع، وأخبرني أنه قرأ بالروايات على الإمام رئيس أهل التجويد غير مدافع، إمام جامع قرطبة أبي محمد العَبْدَرِي الكوّاب.

## [٩٧٥]		[١٣٦] ابنُ الصَّفْرَاوِي

عبدالرحمن بن عبدالمجيد بن إسماعيل بن عُثمان بن يوسُف بن حُسَين بن حَفص، الإمام العلاّمة جمال الدين أبُو القاسِم بن الصَّفْرَاوي الإسكندراني المقرئ الفقيه المالكي.

ولد في أوّل سنة أربع وأربعين وخمسمائة.

وقرأ بالروايات على صاحب ابن الفحّام أبي القاسم عبدالرحمن بن خلف الله، وأبي العبّاس أحمد بن جعفر الغَرنَاطي، وأبي يحيى اليَسع بن عيسى الغافقي، وأبي الطيّب عبدالمُنعم بن يحيى الغَرناطي، وهو آخر من تلا عليه بالسّبع، موتاً.

وتفقّه على أبي طالب صالح بن بنت مُعَافى، وسمع الكثير من أبي طاهر السِّلَفي، وأبي طاهر بن عوف، وغيرهما.

عُمِّر دهراً طويلاً، ودرس، وأفتى، وأقرأ القراءات، انتهت إليه رياسةُ العلم بالإسكندرية.

قرأ عليه القراءات الشيخ علي بن موسى الدهَّان، والرشيد بن أبي الدرّ، والمكين عبدالله الأسمر، وعبدالنصير المرِيُوطي، ويحيى بن أحمد الصوّاف خاتمة أصحابه، وأبوالقاسِم المالكي سحنون وعدّة.

وحدّث عنه يوسُف بن حسَن القابِسي، وأحمد بن هبة الله بن عطية، والضياء عيسى السَّبْتِي، وعمر بن الكدُّوف، وعدّة.

خرّج تخاريج من حديثه لم يُتقنها، وخرّج للملك الكامل أربعين حديثاً، وصنّف كتاب «الإعلان» في السّبع.

مات في ربيع الآخر سنة ست وثلاثين وستمائة.

أخبرنا يوسُف بن حسَن التميمي، وأحمد بن عبدالله بن عطية بقراءتي، أخبركما أبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالمجيد سنة ست وعشرين وستمائة، قال: أنا الحافظ أبو طاهر السِّلَفي، قال: أنا القاسم بن الفَضْل، قال: حدثنا محمد بن الفضل بمكّة، قال: حدّثنا عبدالله بن جعفر بن محمد بن الوَرْد بمصر، قال: حدّثنا يحيى بن أيوب العلاّف، قال: حدثنا يحيى بن بُكير، قال: حدثني اللّيْث عن خالد، عن سعيد بن أبي هلال عن أيوب بن مُوسى، أن عُبَيدالله بن عبيد بن عمير أخبره أن ثابتاً البُنَاني أخبره

أن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه أخبره، قال: قال رسول الله ﷺ: «لبيك بحجة وعمرة معًا»(١).

هذا حديث حسَن غريب جداً، أخرجه ابن ماجه من طريق الأوزاعي عن أيوب بن موسى.

[٩٧٦] [١٣٧] الهَمْداني

جعفر بن علي بن هبة الله بن جَعفر بن يحيى بن مُنير، الإمام أبو الفَضْل الهَمْداني الإسكندراني المقرئ المالكي المحدّث.

ولد سنة ست وأربعين وخمسمائة.

وقرأ القراءات على عبدالرحمن بن خلف الله القُرشي، وأحمد بن جعفر. وقرأ لنافع على اليسَع بن حزم. وسمع الكثير من أبي طاهر السِّلَفي، وأبي محمد العُثماني، وأبي طاهر بن عوف، وجماعة.

وقرأ العربية والفقه وكتب الكثير، وكان يؤمّ بمسجد النخلة، ويُقرئ به، ثم في أواخر عمره طُلب إلى دمشق، فقدمها، وروى الكثير.

وبمصر تلا عليه بالروايات الشيخ علي الدهّان، وعبدالنصير المِريُوطي، ورشيد الدين ابن أبي الدُّرّ.

وكان ثقة، خيّراً، مجموع الفضائل.

قال ابن مُسَدِّي: هو إمام في علم القرآن. صنّف في القراءات.

قلت: أخبرنا أبو الحُسَين علي بن محمد، وشُهْدَةُ بنت محمد العامرية، قالا: أنا جعفر ابن علي المقرئ، قال: أنا أبو طاهر بن سلفة، قال أخبرني القاضي أبو المحاسن بالريّ، قال: أنا أبو نصر البَلخي بغَرنة، قال: أنا أبو سُلَيمان الخطّابي، قال حدّثني عبدالله بن محمد المِسكي، قال: حدثني أبو بكر بن جابر خادم أبي داود، يعني السّجستاني، قال: كنتُ معه ببغداد [١٢٠ ظ] فصلّينا المغرب إذ قرع الباب ففتحته، فإذا خادم يقول: هذا الأمير أبو أحمد الموفق يستأذن، فدخلت إلى أبي داود، فأخبرتُه بمكانه، فأذن له، فدخل، وقعد ثم أقبل عليه أبو دَاود، وقال: ما جاء بالأمير في مثل

هذا الوقت؟ فقال: خلال ثلاث. قال: وماهي؟ قال: تَنتقلُ إلى البصرة فتتخذها وطناً، فيرحل إليك طلبة العلم من أقطار الأرض، فتُعمر بك فإنها قد خربت، وانقطع عنها الناسُ، لما جرى عليها من محن الزنج. فقال: هذه واحدة، هات الثانية. قال: وتروي لأولادي السُّنَن. فقال: نعم، هات الثالثة. قال: وتفرد لهم مجلساً للرواية، فإن أولاد الخلفاء لا يقعدون مع العامة. فقال: أما هذه فلا سبيل إليها؛ لأن الناس شريفهم ووضيعهم في العلم سواء. قال ابن جابر: فكانوا يحضرون، وبينهم وبين الناس ستر.

كان جَعفر الهمداني من ثقات الشيوخ.

حدّثنا عنه التقي ابن مؤمن، والعزّ بن العماد، وأبو القاسم بن عمر الهَوارِي، وعيسى المغاري، وعيسى السمسار، وعبدالرحمن بن جماعة الربعي، وزينب بنت شكر، والقاضي عزّ الدين عمر بن عَوض، وطائفة سواهم.

توفي بدمشق في صفر سنة ست وثلاثين وستمائة، وله تسعون سنة.

## [٩٧٧]		[١٣٨] ابنُ وَضّاح

محمد بن محمد بن وَضَّاح، الإمام أبو بكر اللّخمي الأندلُسي الشُّقري المقرئ.

خطيب مدينة شُقر الغرناطي الأصل.

سمع كتاب «التيسير» من أبي الحسن بن هذيل بقراءة والده عام وفاته. وتلا بالسّبع على والده أبي القاسم. وسمع من أبي إسحاق بن فتحُون. وحجّ عام ثمانين وخمسمائة، فسمع ببجاية من الحافظ عبدالحق الأزدِي. وأجاز له ابن هذيل أيضاً. وسمع «حرز الأماني» من الناظم، رحمه الله تعالى.

تصدّر وأفاد.

حكى ابن مُسَدّي أنه حكى له أن ابن هذيل اشترى له شيئاً، وألبسه إيّاه، قال: ففرحت به، فقال لأبي: هذا يذكّره العهد إذا كبر. قلت: سمع منه بعض «التيسير» ابن أبي الأحوص. جلس للإقراء ببلده، وكان رجُلاً صالحاً، عالماً.

وذكر ابن مُسَدّي أنه تلا أيضاً بالسّبع على أبي محمد الشّاطبي بمصر، سمعت منه «حرز الأماني».

وترجمه الأبار، وقال: مات في صفر سنة أربع وثلاثين وستمائة، وله خمس وسبعون سنة.

[٩٧٨] [١٣٩] المَعَافِري

محمد بن عمر بن مالك بن جَعْوَنَة، الإمام أبو عبدالله المَعَافري الفاسي المقرئ المؤدب، إمام ذاكر للقراءات، بصير بالروايات.

تلا بالسبع على القاسِم بن محمد بن الزّقاق، فكان خاتمة أصحابه. وسمع «الموطأ» بفاس من أبي عبدالله بن الرِّمَامَة، وسمع بالإسكندرية من أبي طاهر بن عَوف، وغيره.

ذكره ابن مُسَدِّي، وقال: ولد سنة تسع وأربعين وخمسمائة. سمعنا منه بالإسكندرية.

قلت: وسمع منه «التيسير» الشيخ زين الدين علي بن القلال الجزائري شيخ النور الشَّطْنُوفِي، وأخبره به المَعَافري عن أبي نصر فتح بن محمد عن أبي الحسن بن الدُّوش، وأبي دَاود، عن المؤلف.

فهذا وهم فاحش، فإن أبا نصر ما لحق أحداً من أصحاب الدَّاني.

وقال فيه الأبّار: إنه توفي سنة أربع وسبعين وخمسمائة، كما مرّ.

[٩٧٩] [١٤٠] ابنُ اليُسر

عبدالله بن محمد بن خلف بن اليُسر الإمام أبو محمد القُشَيري الغَرنَاطي المقرئ(١).

أحد مَن عُني بهذا الشأن. لزم أبا الحسَن بن كوثر، فأكثر عنه، واختصّ بأبي خالد ابن رفاعة، وأحكم القراءات.

مات بمراكش سنة عشرين وستمائة، وهو في عشر السبعين.

وهو قرابة الإمام المقرئ أبي جعفر أحمد بن محمد بن أحمد بن خلف بن اليُسر الزاهد.

أخذ القراءات عن أبيه.

قال ابن مُسَدّي: قرأتُ عليه لنافع تجويداً، وسمعتُ منه، ومات سنة عشرين وستمائة، وشيّعه خلائق.

وقال ابن الزبير: رَوى عنه ابنُه الكبير أبو الحُسَين اليُسر.

[٩٨٠]		[١٤١] العَطَّارُ

يوسف بن يحيى بن بقاء، الإمام أبو الحجاج اللّخمي الأندلُسي.

شيخ القراء بغرناطة، ورأس المجوّدين بعد الكوّاب.

أخذ بعض القراءات عن أبي الحسَن بن كوثر، وأخذها عن أبي خالد بن رفاعة، وأبي عبدالله بن عُروس، ويقال: إن أبا الحسَن بن هذيل أجاز له.

[١٢١ و] قال جمال الدين بن مُسَدِّي: قرأت عليه بالروايات، وسمعتُ منه الكثير. وكان فيه بعض تجوّز في الرواية، سامحه الله تعالى.

مات في صفر سنة تسع عشرة وستمائة، وله أربع وستون سنة.

قلت: وممن تأخرّ من أصحابه الذين تلوا عليه أبُو جعفر أحمد بن علي بن الطبّاع.

قال ابن الزبير: يوسُف بن يحيى بن عبدالله بن سُلَيمان بن بقا اللّخمي. أخذ القراءات عن ابن رفاعة، وابن عُروس، وعن ابن كوثر. وأجاز له أبو بكر بن الجدّ، وابن عُبَيدالله، وخلق؛ وسَمَّى في شيوخه أبا الحسَن بن هذيل، وداود بن يزيد. وتكلّم فيه من أجل هذين، فقال الملاّحي: كان يزعم أنه قرأ على ابن هُذَيل، وأبي سُلَيمان، قال: ولا يصح ذلك بوجه. وكذلك ذكر أنه قرأ على ابن كوثر بعض السّبع.

وكان يُعَرف بالعطّار لأنه تحرف بذلك مدّة، ثم تجرّد للإقراء.

مولده في نصف رمضان سنة خمس وخمسين وخمسمائة.

[٩٨١]		[١٤٢] الكلاَعِي

سُلَيْمَان بن مُوسى بن سَالم العلاّمة، أبو الربيع الكلاعي المقرئ، الحافظ خطيب بلنسية، وعالم أهل الأندلس في زمانه.

تلا بالسّبع على أصحاب ابن هُذَيل.

ولم يتصدّ للإقراء. له تصانيف نافعة، وبلاغة وفضائل.

عاش سبعين سنة.

وروى الكثير. قُتِل شهيداً مقبلاً غير مدبر في ذي الحجة سنة أربع وثلاثين وستمائة.

[٩٨٢]		[١٤٣] المُحْدَثي

علي بن خطّاب بن مُقَلَّد، الإمام موفق الدين أبو الحسَن الواسطي المُحْدَثي المقرئ الضرير.

كان رأساً في القراءات، عارفاً بمذهب الشافعي.

قرأ بالروايات العشر على أبي الحسَن علي بن عبّاس خطيب شافيا.

تلا عليه بكتاب «الإرشاد» الشيخ عبدالصمد بن أبي الحسن وغيره.

[٩٨٣]		[١٤٤] البُرْسَفي

علي بن منصور بن أبي بكر، الإمام أبو الحسَن البُرْسَفي(١) المقرئ.

قرأ بالروايات على أبي طالب سُلَيْمَان العكبري، تلميذ ابن شِيران.

قرأ عليه بالروايات الشيخ يُوسُف القَفصي(٢)، وغيره.

[٩٨٤]		[١٤٥] ابنُ سُكين

علي بن إسماعيل بن خَلف بن سُكَيْن، الإمام أبو الحسَن الجُذَامي الإسكندراني البيِّعُ.

تلا بالروايات على أبي القاسِم بن خلف الله، صاحب ابن الفحّام.

أخذ عنه ابن مُسَدِّي(١) وغيره.

[٩٨٥]		[١٤٦] ابنُ سَالِم

محمد بن أبي القاسِم بن أبي الفَضْل بن سَالِم، الإمام أبو عبدالله البغدادي المقرئ.

تلا بالعشر على أبي الحسَن علي بن عَسَاكر البطائحي.

وتصدّر للإقراء، تلا عليه عبدالصمد بن أبي الجيش، يوسُف بن جامع القفصِي، وغيرهما.

[٩٨٦]		[١٤٧] الغَزال

محمد بن علي بن موسى، الإمام أبو بكر الشّريشي الأنصاري، ويُعرف بالغزال، أحدُ أئمة القراءات.

ولد سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة.

وهو خاتمة تلامذة علي بن محمد بن ناصر.

ارتحل إليه ابن مُسَدّي، وسمع منه، أقعد أعواماً. قال: ومات في حدود سنة ثمان وعشرين وستمائة.

[٩٨٧] [١٤٨] ابنُ دُلَــف

عبدالعزيز بن دُلَف بن أبي طالب، الإمام الصالح أبو محمد البغدادي الناسخ المقرئ.

خازنُ كتب المدرسة المُستَنْصرية.

تلا بالروايات على ابن المرحّب البطائحي، وأبي الحارث أحمد بن سعيد العسكري ـ أحد الضعفاء ـ، ويعقوب بن يوسُف الحَربي. وسمع من أبي علي بن الرحبي، وخديجة بنت النهروَاني، وجماعة.

كتب الكثير. وعُني بالحديث. وكان شيخاً، صالحاً، عابداً، تام المروءة، كثير الصدقة، ظاهر المحاسن. ولي مشيخة رباط الحريم. وكان الخليفة المستنصر بالله قائلاً به.

توفي إلى رحمة الله تعالى في صفر سنة سبع وثلاثين وستمائة.

تلا عليه بالسّبع عبدُالصّمد بن أبي الجيش، وغيره.

ونقل ابن النجّار ما يدلُّ على أنه ولد سنة تسع وأربعين وخمسمائة.

[٩٨٨] [١٤٩] الدُّبَيْثــيُّ

محمد بن سَعيد بن يحيى بن علي بن الحجاج، الإمام أبو عبدالله بن الدُّبَيْثِي الواسطي المقرئ المحدّث الفقيه الشافعي المؤرخ المعدّل، أحدُ الحفاظ.

ولد سنة ثمان وخمسين وخمسمائة.

وقرأ القراءات الكثيرة على علي بن مظفّر الخطيب، ونصر الله بن الكتَّاني، وعوض ابن إبراهيم المراتبي، وأبي بكر بن الباقلاّني، وطائفة. وسمع من أبي طالب الكتّاني، وهبة الله بن قَسّام، وابن شَاتِيل، والقزّاز، وأبي العلاء بن عقِيل، وعبدالمنعم بن الفرَاوي، وخلق لا يحصون.

برع في القراءات، والحديث. وصنف تاريخاً لبغداد، وتاريخاً [١٢١ظ] لواسط.

وله خبرة تامّة بالعربية والشعر، وأيّام الناس.

تصدّى للإقراء والتحديث. روى عنه زكي الدين البِرْزَالِي، وأبو الحسَن علي بن محمد الكازرِيني، وعز الدين الفَارَوثي، وجمال الدين الشَّرِيشي، وتاج الدين علي الغرافي، وآخرون.

وأضرّ بأخرة.

تلا عليه للعشرة الشيخ عبدُالصّمد.

وتوفي ببغداد في ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين وستمائة.

[٩٨٩] [١٥٠] الأبَّـذِي

يوسُف بن عبدالعزيز، الإمام المقرئ، أبو الحجاج الأبَّذي، المعروف بالحاجّ الشّفّة.

أخذ القراءات عن أبي بكر بن حسنُون. وأخذ عن أبي جعفر بن شراحيل، وأبي القاسم بن سَمجُون. وحج، ولقي أبا الفرج بن الجوزي، وأخذ عنه، وأبا الفَضْل بن دليل، والحافظ عبدالحق الأزدي.

وقال ابن الزبير: كان ذاكراً للتفسير، عارفاً بالقراءات، ذاكراً لعللها.

مشارك في فنون، أقام بإشبيلية مدة، وأُخذ عنه، وبغَرناطة، وأقرأ بها.

توفي في ذي القعدة سنة خمس وعشرين [وستمائة].

قلت: جمع عليه إلى ﴿**وَمَن يَقْنُت**﴾ أبو جعفر بن الطّباع، وقال: قرأتُ على ابن حَسنون، ومحمد بن عبدالعزيز بن سَعَادة(*).

* * *

الطبقة الخامسة عشرة

وعددهم تسعة وثمانون

[٩٩٠] [١] السَّخَاوِي

علي بن محمد بن عبدالصّمد بن عبدالأحد بن عبد الغالب بن غطّاس الإمام العلاّمة شيخ القراء.

علَم الدين أبو الحسَن الهَمداني السَّخاوي المقرئ المفسّر النحوي، نزيل دمشق.

ولد سنة ثمان أو تسع وخمسين وخمسمائة.

ارتحل من سخا، وسمع من الحافظ السِّلَفي، وابن عوف الزُّهري، وسمع بمصر من أبي الجيُوش عَسَاكر بن علي، وهبة الله البُوصيري، وابن ياسين، وطائفة.

وأخذ القراءات عن أبي القاسِم بن فِيرُّه الشاطبي، وأبي الجُود اللخمي، والشهاب الغزنوي، وأبي اليمن الكندي، لكنه اقتصر على الشاطبي، وأبي الجُود في إسناد الروايات عنهما.

أقرأ الناس نيفاً وأربعين سنة، فتلا عليه خلق كثير بالسّبع؛ منهم الشيخ شهاب الدين أبو شامة، والشيخ شمس الدين أبو الفتح، المتصدّر للإقراء بعدَه بالتربة الصَالحيّة، والشيخ زين الدين عبدالسَّلام الزَّوَاوِي، ورشيد الدين أبو بكر بن أبي الدُّرّ، والشيخ حسَن الصقلّي، وتقي الدين الجرائدي، وجمال الدين الفاضلي، ورضي الدين جعفر بن دبوقا، وشهاب الدين بن مزهر، وشمس الدين بن الدمياطي.

وشاهدتُ جماعة من شيوخنا ممن تلا عليه، ثم تركوا؛ كالجمال عبدالواحد بن كَثِير، والشيخ رشيد الدين إسماعيل الحنفي، وشمس الدين محمد بن قايماز، والنّظام محمد التبريزي، والزين أحمد بن محمود العُقيلي.

وممن تلا عليه بثلاث روايات شيخُنا شرف الدين أحمد الفَزَارِي.

وحدّث عنه هؤلاء، والصدر إسماعيل بن مكتُوم، وإبراهيم بن صدقة المخرِّمي، وإبراهيم بن علي بن النّصير، وطائفة.

وكان إماماً كاملاً، ومقرئاً محققاً، ونحوياً، علامة مع بصره بمذهب الشافعي، ومعرفته بالأصول وإتقانه للغة، وبراعته في التفسير، وإحكامه لضروب الأدب، وفصاحته بالشعر، وطول باعه في الإنشاء، مع الدين والتواضع، والمروءة، واطراح التكلّف، وحسن الأخلاق، ووفور الحرمة، وظهور الجلالة، وكثرة التصانيف؛ فمنها: «شرح الشاطبية» في مجلدين، و«شرح الرائية» في مجلد، و«شرح المفصل» في أربعة أسفار. وله «جمال القراء» في مجلد، و«مُنير الدياجي في تفسير الأحاجي» في مجلد. وفسّر نصف الكتاب العزيز في أربع مجلدات، مات قبل إكماله.

قال القاضي في «وفيات الأعيان»: رأيته مراراً راكباً بهيمة إلى الجبل، وحوله اثنان وثلاثة يقرؤون عليه، دفعة واحدة في أماكن من القرآن مختلفة، وهو يردّ على الجميع.

قلتُ: ما علمتُ أحداً من المقرئين ترخَّص في إقراء اثنين فصاعداً إلاّ الشيخ علم الدين. وفي النفس من صحة تحمُّل الرواية على هذا الفعل شيء، فإن الله تعالى ما جعل لرجل من قلبين في جوفه.

ولا ريب في أن هذا العمل خلاف السُّنّة؛ لأن الله تعالى يقول: ﴿**وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنصِتُوا**﴾[1] فإذا كان هذا يتلو في سورة، وهذا في سورة، وهذا في سورة في آن واحد، ففيه جملة مفاسد:

أحدها: زوال بهجة القرآن [١٣٣ و] عند السَّامِعين.

وثانيها: أن كلّ واحد يُشوش على الآخر، مع كونه مأموراً بالإنصات.

وثالثها: أن القارئ منهم لا يجوز له أن يقول: قرأتُ على الشيخ علَم الدين، وهو يسمع، ويعي ما تلوته، كما لا يسوغ للشيخ أن يقول لكلّ فرد منهم: قرأ عليّ فلان القرآن جميعه وأنا منصت لقراءته. فما هذا في قوى البشر، بل هذا مقام الربوبية. كما قالت أمّ المؤمنين عائشة: «سبحان مَن وَسِعَ سمعه الأصوات»[2]. وإنّما يصحّح تحملهم، والحالة هذه إجازة الشيخ لهم، ولكن تصير الرواية بالتلاوة إجازة لا سماعًا، من كلّ وجه.

وقد كان الشيخ علَم الدين من أفراد العالَم، ومن أذكياء بني آدم، حلْو النادرة، مليح

المجاورة، ومن شعره:

قَــالُوا غَــداً نأتِي دِيَارَ الحِــمَى
وَيَــنــزِلُ الــركْــبُ بمَــغْــنَــاهُــمُ
وكلُّ مَن كــانَ مُطِيــعــاً لَهُم
أصــبَحَ مــســرُوراً بلُقْــيَــاهُمُ
قُلْتُ: فَلِي ذَنْبٌ فــمَــا حِــيْلَتِي
بـأيِّ وجـــــهٍ أتلَقّـــــاهُمُ
قِــيلَ: ألَيْسَ العــفُــو مِن شَــأنِهمْ
لا سِــيَّــمــا عَــمَّنْ تَرَجَّــاهُمُ

ومن غرائب الاتّفاق أن الشيخ علَم الدين مدح السلطان صلاح الدين وطائفة سواه، ومدح الأديب رشيد الدين الفارقي، وبين وفاة الممدُوحين مائة عام. ومطلع قصيدته في الفارقي:

فـاق الرشـيـدَ فـأمّت بحـرَه الأمَمُ
وصــدّ عَن جَــعْــفَــرٍ وِرْداً له أمَمُ
حـدِّثْ ولا حـرج عـمـا هواه ، فـمـا
عـساه يحوي من البحـر الوسيع فمُ
فـالنـشرُ مِـسْكٌ وعند النشر منك له
يُطوَى سِـوَاه فَــمَــا أن يُنْشِـر الرِّمَمُ
فــمــا يُقَــاس به قُسّ ولا حــسَنٌ
علمــاً، ولا أحنف حِلْمــاً ولا هَرِمُ
من أسـمـر الخط في يمناه مـحـتـقـر
لأسـمـر الخط ، إن سالت به البُــهَمُ
يجري على الطِّرس جَرْيَ الطرف مرّ وما
في أثر مَـجـراه إلاّ الروضُ يَبْـتَـسِمُ

ومنها:

إنـي لـيـحـسـبنـي إيّاه حِينَ غَـدا
يُعـيـرُني وَصـفَـه قـومٌ لهُـمْ قِـيَمُ
ومَن يفـضّلُ في تقـديمه عُـمَـرا
على عليّ فـمـا زلّتْ به القـدمُ

ومطلع قصيدة الفارقي التي في الشيخ علَم الدين، رحمهما الله تعالى:

لِشـيـخنا في البـقـاء السَّيْبُ والكرمُ
حَظّاً كـمـا لسـواه الشـيبُ والهَـرَمُ
وفي اسـمـه نسـبةٌ والنَّعتُ ناسَبَـهـا
واشـتُقَّ منهـا ، وفي أثنائهـا حِكَمُ
فـفِي العـلاءِ عليٌّ والسَّـخَـاءِ سَـخَـا
ويٌّ ، وفي عِلـمِـه بينَ الورى عَلَمُ

قال أبو شامة رحمه الله تعالى: توفي شيخُنا علَم الدين علاّمة زمانه، وشيخ أوانه بمنزله بالتربة الصالحية، ودُفن بسفح قاسيُون. وكانت على جنازته هَيبة وجلالَة وإخباتٌ. ومنه استفدتُ علوماً جمّة كالقراءات، والتفسير، وفنون العربية. صحبته من سنة أربع عشرة وستمائة. ومات، وهو عنّي راضٍ، في ثاني عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين وستمائة.

قلتُ: كان شيخ الإقراء بالتربة المذكورة، وهو أول من أقرأ بها. وكانت له حلقة إقراء بجامع دمشق، فكان يجلس عند المكان المسمى بقبر يحيى بن زكريا عليهما السلام.

وقد مات معه في هذه السنة بدمشق خلق لا يحصون، منهم الشيخ تقي الدين بن الصّلاح، والحافظ سيف الدين أحمد بن المجد، والمفتي تقي الدين أحمد بن العزّ، والصاحب مُعين الدين بن الشيخ، وربيعة أخت السّلطان صلاح الدين المدفونة بالصاحبية، وسيف الدين علي بن قليج المدفون بقبته بالقَلِيْجية، وخطيب الجبَل الشرف عبدالله بن أبي عمر، والفقيه أبو سُلَيمان ابن الحافظ عبدالغني، والعزّ النسّابة، والتاج بن أبي جعفر إمام الكلاّسة، والحافظ ضياء الدين المقدسي، والمنتجب الهمداني شارح «الشاطبية»،

وأمين الدين بن حمود صاحب الإنشاء، والضياء محاسن مفتي الحنابلة.

ومات فيها أيضاً ابن المقير مسند الديار المصرية، وابن الخازن مسند بغداد، والسراج ابن شحاتة محدّث حرّان، وابن النجّار مؤرخ بغداد، والأسعَد بن مقرّب محدّث الإسكندرية، وعبدالله بن الوليد محدّث بغداد، وموفق الدين بن يعيش نحوي حَلب.

فكان الحِصار على دمشق بالخوارزميّة مع ابن الشيخ مقدم جيش المقرئين. واشتدّ القحط بالبلد حتى أبيعت غِرَارَةُ القَمح بألف وستمائة درهم، نسأل الله تعالى الأمن والعافية.

[٩٩١] [٢] ابنُ بُرّجَان

عبدالسَّلام بن عبدالرحمن بن الأستاذ العَارف الشيخ أبي الحكم عبدالسّلام بن بُرّجَان، الإمام أبُوالحكم الإشبيلي.

أخذ القراءات [١٢٣ ظ] عن سُلَيمان بن أحمد، وأحمد بن أبي هَارون؛ واللّغة والعربية عن أبي إسحاق بن مَلْكُون، لزمه مدة.

وكان إليه المنتهى في حفظ اللُّغة، لا ينازع في ذلك.

وله مؤاخذات على ابن سيده في «محكمه».

وكان صالحاً زاهداً.

توفي سنة سبع وعشرين وستمائة.

[٩٩٢] [٣] ابنُ البَلاّن

علي بن علي بن عبدالله بن ياسين بن نجم، الإمام أبو الحسَن الكِنَاني العَسْقَلاَني، ثم التِّنِّيسي المصري المنشأ، المعروف بابن البلاّن، المقرئ النحوي.

ولد سنة بضع وخمسين وخمسمائة.

وقرأ القراءات قديماً على أبي الجُود اللّخمي. وحذق في العربية على أبي محمد بن بَرِّي، وسمع منه، ومن مشرّف بن علي الأنماطي.

تصدّر بالجامع العتيق بمصر، وأمّ بمسجد سُوق وَرْدَان، وسافر إلى العراق ودمشق.

وكان ثقة، خيّراً كثير التلاوة، والتحرّي.

عاش نحواً من ثمانين سنة. توفي في ذي القعدة سنة ست وثلاثين وستمائة.

[٩٩٣]		[٤] الفِهْرِيّ

نذير بن وَهب بن لُبّ بن عبدالملك، الإمام أبو عامر الفِهْري البَلَنْسي، المقرئ.

أخذ القراءات عن أبيه أبي العطاء، عن أخذه عن أبي محمد بن سَعْدُون الوَشْقي صاحب ابن الدُّوش، وغيره. وسمع الحديث من أبي القاسم بن حُبَيْش، وأبي عبدالله ابن حَميد. وأجاز له أبو الحسَن بن هُذَيل.

وبرع في الشروط، فلم يكن أحد يقاربه فيها. وكان يستحضر «الكامل» للمبرّد.

وولي قضاء دَانِيَة، وغيرها.

توفي في شعبان سنة ست وثلاثين وستمائة.

[٩٩٤]		[٥] الأشْقَرُ

الإمام المجوّد أبو القاسم هِبة الله بن حسَن بن أحمد البغدادي الخيّاط، المعروف بالأشْقَر.

قال ابن النجّار: كان من القرّاء المشهورين بجودة القراءة، وحسن الأداء، والمعرفة بوجوه القراءات، وعللها، وإعرابها.

تلا بالروايات علي أبي بكر محمد بن خالد الرَّزاز الضرير، وعبدالله بن عبدالله الجَوهْري، وعرفة بن علي بن البقلي. وقرأ النحو على الأسْعَد بن العَبْرتي. وسمع من مَسْعُود بن النَّادر، وعُمر بن التُبّان.

قرأ عليه جماعة.

وكان يؤم بالظاهر بأمر الله مدّة قبل خلافته، ثم أمّ بمسجد ابن جَرْدَة.

علقتُ عنه شعراً.

مات في صفر سنة أربع وثلاثين وستمائة، وقد جاوز الثمانين.

[٩٩٥]		[٦] ابنُ خيْـرَة

علي بن أحمد بن عبدالله بن خيرة الإمام أبو الحسَن البَلَنْسي، خطيبُ بَلَنْسِية، ومقرئها.

أخذ قراءة وَرش عن طارق بن موسى. وتلا بالسبع على(١) ابن عون الله الحصّار.

وحج في سنة ثمان وسبعين. وسمع من الحافظ عبدالحق الأزدي، وطائفة.

قرأ عليه القراءات أبو عبدالله الأبار، وغيره.

توفي في سنة أربع وثلاثين وستمائة.

وآخر من بقي من أصحابه القاضي أبو العبّاس بن الغمّاز.

[٩٩٦] [٧] العَطَّارُ

عُمر بن عبدالواحد بن علي، الإمام أوحد الدّين أبو حَفْص الواسطي العَطّار المقرئ.

أخذ القراءات عن أبي بكر بن البَاقلاّني.

تلا عليه الشيخ علي خريم الواسطيّ، وغيره. وأخذ عنه الحروف سماعاً الشيخ عز الدين الفاروثي.

ذكر لي ابنُ مؤمن أنه توفي في رمضان سنة تسع وعشرين وستمائة.

[٩٩٧] [٨] المُنتَجب

مُنْتَجب بن مصدّق بن مكّي، الإمام عَفِيف الدين أبو الفضل الواسطي المقرئ خطيب القَوْسَان.

تلا بالروايات على ابن الباقلاّني، وأبي جعفر المُبارك بن المُبارك الحدّاد.

تلا عليه الشيخ محمد بن غزال الواسطي وغيره.

بقي إلى حدود سنة خمسين وستمائة.

[٩٩٨] [٩] الشِّنْتِيَاليُّ

عيّاش بن محمد بن أحمد بن خَلف بن عيّاش، الإمام أبو بكر القرطُبي الأنصاري المقرئ، المعرُوف بالشِّنْتِيَالِي.

أخذ القراءات عن أبيه، وجدّه لأمّه أبي القاسِم عبدالرحمن بن الشّراط.

وولي خطابة قرطبة مدة.

مات في ربيع الأوّل سنة تسع وثلاثين وستمائة، بمالقة.

[٩٩٩] [١٠] الجَصَّاصُ

الإمام المقرئ أبو الحسن علي بن أنجب بن ماشاء الله البغدادي المأموني الحنبلي.

ولد سنة ست وستين وخمسمائة.

وتفقه على أبي الفتح ابن المنِّي، وقرأ الأدب، ورحل إلى واسط، فقرأ القرآن على ابن الباقلاّني. وسمع من ابن شاتيل، وجماعة. وذكر أنه سمع من شهدة.

روى عنه ابن النجّار.

وكان مجوّداً، فاضلاً.

مات في جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين وستمائة. [١٢٣و]:

[١٠٠٠] [١١] المُبَارك

ابن الفَضْل، الإمام أبو جَعْفر الوَاسطي المقرئ، أحد المشاهير.

قرأ بالروايات على ابن البَاقلاّني.

أخذ عنه: القراءات الشيخ علي خريم، وغيره(١).

[١٠٠١] [١٢] الحَفَّارُ

سَعد بن محمد بن محمد بن سَعد، الإمام أبو الحسَن الأنصاري الغَرناطي المقابري الحَفَّار المقرئ.

تلا بالسّبع على أبي الحسَن بن كوثر في سنة ثمانين وخمسمائة، وتفرّد بها عنه في زمانه؛ وسمع منه «جامع الترمذي».

قال ابن مُسَدّي: سمعتُ منه، وكان جاراً لنا. مولده على رأس سنة ستين وخمسمائة.

وقال أبو جعفر بن الزبير: أخذتُ عنه القراءات سماعاً. وكان صالحاً ثقة عدلاً. حدّث عنه شيوخنا أبُوعبدالله بن عياض، ومحمد بن إبراهيم الطائي، وحَمِيد القرطبي.

مات في صفر سنة ست وأربعين وستمائة.

وفي «صلة» ابن الزبير أنه عرض «التيسير» من حفظه على ابن كوثر، وسمع منه «تلخيص» أبي معشر، وتناول منه «سوق العروس» للطبري، وقرأ «الشمائل» للترمذي على أبي خالد يزيد بن رفاعة.

وكان، رحمه الله تعالى، زاهداً مقتصداً جداً في لباسه، وجميع شؤونه.

[١٠٠٢] [١٣] المَخْزُومي

عبدُالمحسن بن عبدالكريم بن علوان، الإمام محيي الدين أبو محمد المخزُومي الصَّعيدِي المقرئ، أحدُ المجوِّدين.

أخذ القراءات عن أبي الجُود، وغيره. وسمع من البُوصِيري.

وتصدّر للإقراء، تلا عليه شيخُنا موفق الدين النَّصِيبْي.

مات في شوال سنة أربع وأربعين وستمائة، وله سبعون سنة، أو أقل بيسير.

وكان من فقهاء المالكية.

وقال لنا الموفق: أخبرني أنه قرأ على أبي عبدالله القرطُبي، وعلى الشَّاطبي.

[١٠٠٣] [١٤] ابنُ أبي العَافيَة

علي بن محمد بن أبي العافية، الإمام أبو الحسَن المغربي السّبتي التاجر المقرئ.

أحد من عُني بالقراءات، وحج مرّات.

تلا بالسّبع على أبي محمد بن عُبَيدالله الحجْري، وبالعشر على أبي بكر محمد بن إبراهيم الزنجاني.

مات في حدود سنة ثلاثين وستمائة، وقد قارب التسعين.

تلا عليه بالعشر أو بعضها أبُو سَهل اليُسر بن عبدالله، أحد مشيخة أبي حيّان النحوي.

[١٠٠٤] [١٥] السخّان

مُوسى بن عبدالرحمن بن يحيى، الإمام أبو عمران الزناتي الغَرناطي المقرئ، المعروف بالسَّخَّان، بخاء معجمة.

كان إماماً متفنّناً، علاّمة.

أخذ القراءات عن أبي عبدالله بن الوَرْد صاحب أبي علي الأحدَب، ولزم السُّهَيلي زماناً.

مات سنة ثمان وعشرين وستمائة، وقد قارب الثمانين.

سمع منه أبُو جعفر بن الطبّاع.

[١٠٠٥] [١٦] **الفرِّيْشيُّ**

محمد بن محمد بن أحمد الإمام أبو عبدالله الفرِّيشي، ثم القرطُبي المقرئ الزاهد، المُجاب الدعوة.

قرأ بالسَّبع على أبي القاسِم بن غالب الشَّراط، وسمع من ابن بشكوال، وبمكة من يُونس الهاشمي.

استشهد عند استيلاء الروم ـ لعنهم الله تعالى ـ على قرطبة سنة ثلاث وثلاثين وستمائة في شوال.

أخذ عنه ابن مُسدِّي، وغيره.

[١٠٠٦] [١٧] **ابنُ صَـلْتَان**

محمد بن إبراهيم بن صُلْتَان، الشيخ أبو عبدالله الأنصارِي الجَيَّاني البَيَّاسِي النحوي المقرئ.

أخذ القراءات عن إبراهيم بن عبدالملك بن طلحَة القرطُبي، وأبي عبدالله بن حَميد شيخ مُرسية.

وأخذ بِبَيَّاسة عن قاضيها أبي بكر بن حَسنون.

مولده في سنة خمس وخمسين وخمسمائة.

قال ابن مُسَدِّي: رحلتُ إليه، وأكثرتُ عنه في سنة خمس وعشرين وستمائة.

وقال ابن الأبار: كان يحترف بالتجارة، وكان عدلاً مَرضياً.

مات سنة ثلاث وثلاثين أو بعدها. كذا قال الأبار(١).

[١٠٠٧] [١٨] **ابنُ بَـشير**

أحمد بن محمد بن أحمد بن بشير، الإمام أبو جعفر المقرئ، خطيبَ جَيَّان.

أخذ القراءات عن الحسَن بن عبدالله السَّعدِي، تلميذ أبي جعفر بن البَاذش.

مات سنة ثلاث وثلاثين وستمائة عن ست وستين سنة.

[١٠٠٨] [١٩] **أبو حُـجَّة**

أحمد بن محمد بن محمد بن الأمام أبو جعفر القَيْسِي القرطُبي. ويقال له أبو حجة.

أخذ القراءات عن أبي القاسِم بن غالب الشّراط.

وكان من العابدين.

مات في الأسر، في حدود سنة خمس وثلاثين وستمائة عن نيف وسبعين سنة، رحمة الله تعالى عليه ورضوانه.

[١٠٠٩] [٢٠] نَافِلةُ ابنُ البَاذِش

أحمد بن علي ابن العلاّمة أبي جعفر ابن الشيخ أبي الحسَن بن الباذش المقرئ، أبوجعفر الأنصاري الغَرناطي.

رُبِّي يتيماً، ثم تلا بالسبع على أبي الحسن بن كوثر.

قال ابن مُسَدِّي: عرضت عليه القرآن. ومات سنة بضع وثلاثين وستمائة.

[١٠١٠] [٢١] الطُّوْسِي

إسحاق بن إبراهيم بن عامر، الإمام أبو إبراهيم الهمداني الأندلُسي الطَوْسي، بفتح الطاء، أحدُ المسندين في عصره.

تفرّد بالإجازة من محمد بن عبدالله بن خليل القَيْسِي، وكان قد كتب له خطه في سنة موته سنة سبعين وخمسمائة.

وأخذ القراءات عن أبي الحسَن بن هِشَام الجُذَامي بمراكش. وسمع من أبي عبدالله بن زَرقُون، وأبي محمد بن عُبَيد الله، وطائفة. وأجاز له غير واحد.

روَى عنه أبو جعفر بن الزبير، وغيره.

قال ابن الزبير: مات في جمادى الأولى سنة خمسين وستمائة، وله خمس وثمانون سنة.

[١٠١١] [٢٢] الطِّيْبي

الحُسَين بن أبي الحسَن بن ثابت، الإمام أبو عبدالله الطِّيبي المقرئ الضرير.

أخذ القراءات عن ابن الباقلاّني، وأبي الفتح نصرالله بن الكيّال وغيرهما، وأبي جعفر بن زُرَيق الحدّاد.

تلا عليه بالعشر الشيخ عزّ الدين الفارُوثي، وغيره بواسط.

[١٠١٢] [٢٣] المُنتَجَبُ

مُنتَجَب(١) بن أبي العزّ بن رشيد الإمام العلاّمة مُنتَجَب الدين أبو يوسُف الهمداني المقرئ صاحب التصانيف.

كان رأساً في القراءات وعللها، والعربية ووجوهها، صالحاً، متواضعاً، صوفياً، متصاوناً.

قرأ القراءات على أبي الجُود غياث بن فارس في سنة ثمان وتسعين وخمسمائة. وسمع من أبي حفص بن طَبَرْزَد، وأبي اليُمن الكِندي، وتلا عليه بالروايات، سمع منه جماعة.

وتلا عليه بالروايات الصائن الضرير، نزيل قونية. وتلا عليه بأربع روايات شيخنا النظام محمد التبريزي.

وكان سُوقه بدمشق كاسِداً مع وجود السَّخَاوي.

قال الإمام أبو شامة: توفي المنتجب في سادس ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين وستمائة.

قال: وكان مقرئاً مجوّداً. وقرأ على أبي الجُود والكِندي. وانتفع شيخنا علم الدين في معرفة «قصيد» الشاطبي. ثم تعاطى «شرح القصيد» فخاض، ثم عجز عن سباحته، وجحد حق تعليم شيخنا له وإفادته، والله تعالى يعفو عنّا وعنه.

قلت: بل هو شرح كبير جمّ الفوائد واضح. وله كتاب «إعراب القرآن» كبير أيضاً. مفيد، وغير ذلك.

حدّثني عنه النّظام التبريزي بقراءة أبي عمرو، تلاوة، وقال: كنت أقرأ عليه سِرّاً وخفية عن شيخنا السخاوي. وكان أصحاب السخاوي لا يجسُرون أن يقرؤوا على المنتجب، فوشى بي إلى الشيخ بعضُ الجماعة، فقال علم الدين: هذا ما هو مثل غيره. هذا يقرأ ويذهبُ وما يكثر فضولاً.

قلتُ: وكان المنتجب متصدّراً بالزنجيليّة، رحمه الله تعالى. آذى السَّخاوِيّ في شرح أول بيت من الشاطبية بعبارة نكرة.

[١٠١٣] [٢٤] ابنُ الأحْدَب

محمد بن محمد بن عبدالملك الإمام المجود، أبو عبدالله بن الأحدب الشاطبي. أحد أئمة الأداء. تخرّج به خلق، لكنه كان [يطلب](١) ويسأل فيلحف.

أخذ القراءات عن يحيى بن أحمد بن سَيْدبُونة الخُزَاعِي، وعليه عوّل، وسمع كثيراً من كتب القراءات. وأخذ أيضاً عن جماعة من أصحاب ابن هُذَيل.

وكان شيخه الخزاعي قد تلا على أبي عبدالله بن سَعِيد الدَّاني.

مات، وهو في عشر السّبعين.

قال الأبار: مات في حدود سنة ثلاث وعشرين وستمائة.

[١٠١٤] [٢٥] ابنُ قَسُّوم

إبراهيم بن عبدالله بن إبراهيم بن قَسُّوم، الإمام أبو إسحاق اللّخمي الإشبيلي المقرئ.

ذكره أبو عبدالله الأبار، فقال: أخذ القراءات عن أبي عمرو بن عَظيمة صاحب شُريح. وروى عن أبي بكر بن الجدّ، وأبي عبدالله بن زرقُون، وأبي محمد عُبيدالله، ونجبَة بن يحيى.

وكان فقيهاً أصولياً ناسكاً صادعاً بالحق، كبير القدر، تغلب عليه العبادة.

توفي في شوال سنة اثنتين وأربعين وستمائة، عن سنّ عالية.

[١٠١٥] [٢٦] الكُـرْدِيّ

محمد بن عُمر بن حُسَين، الإمام شيخ القراء زين الدين الكُردي، المقرئ، نزيل دمشق.

أخذ القراءات عن أبي القاسِم الشّاطبي.

وتصدّر تحت قبة النسر. وقرأ عليه بالروايات الرشيد بن أبي الدُّر وغيره، والصَّفي المراغي بما في «القصيد»، سنة ثماني عشرة.

قال الإمام شهاب الدين صاحبُ الشامة: توفي الزَّيْن أبو عبدالله الكُردي في سنة ثمان وعشرين وستمائة. فأخذ مكانه في الجامع شيخُنا أبو عمرو بن الحاجب.

[١٠١٦] [٢٧] زِيَــادَةُ

ابن عِمران بن زيادة، الإمام الفقيه أبو النماء المصري المقرئ المالكي الضرير.

قرأ القراءات على أبي الجُود. وتفقّه على أبي المنصور ظَافر. وقرأ العربية.

وتصدّر للإقراء بمصر، وبالفَاضلية. أخذ عنه شيخُنا ابنُ بنتِه حسَن بن عبدالكريم [١٢٣ ظ]: والقدماء.

توفي، رحمه الله تعالى، في شعبان سنة تسع وعشرين وستمائة.

[١٠١٧] [٢٨] القُــرْطُبِي

محمد بن عمر بن يوسُف، الإمام القُدوة أبو عبدالله القرطُبي الأنصارِي المالكي الفقيه المقرئ الزاهد.

قرأ بالروايات على أبي محمد الشاطبي، وأخذ عنه قصيدته، وسمع من عبدالمنعم ابن عبدالله بن الفَرَاوي، ومحمد بن عبدالرحمن الحَضْرَمي، وأبي محمد بن عُبيد الله الحَجري شيخ سبتة، ويحيى بن محمد الهَوزني، وهِبة الله بن علي البُوصِيري، وعبدالرحمن بن علي الخزّاز، وغيرهم.

مولده سنة بضع وخمسين.

روى عنه الشيخ عبدالصمد بن أبي الجَيْش، والحافظ عبدالعظيم، ومجد الدين بن العديم، وشهاب الدين القُوصِي، وشيخانا رضي الدين أبو بكر القُسَنْطِيْني، وأبو محمد سبط زِيَادة. وكان سبط زيادة خاتمة أصحابه.

وكان قديماً يعرف بابن مُغَائظ. انتقل به والده إلى فاس، فنشأ بها، ثم حجّ، فأخذ بمكّة عن ابن الفُرَاوِي. وكان من أئمة العلم وعُبّادهم، بصيراً بالقراءات، حاذقاً بفنون العربية، طويل الباع في التفسير والفقه. نُوظِر عليه في «كتاب سيبويه»، وجاور مدّة بالمدينة، وشهر بالصلاح والورع، وأمّ بمسجد النبيّ ﷺ.

وحدّث وأقرأ بعد وفاة الشّاطبي.

ولما عرض عليه الشيخ عبدالصمد «حرز الأماني» خلع عليه عبدالصمد فَرَجيَّة(١).

قال المُنذري: كان له القبول التامّ من الخاصة والعامّة. وكان مثابراً على قضاء حوائج

الناس. سمعته يذكر ما يدّل على أن مولده سنة ثمان أو سبع وخمسين وخمسمائة.

وتوفي في أول صفر سنة إحدى وثلاثين وستمائة، بالمدينة.

وقد وهم ابن الطَّيْلَسَان، فذكر أنه توفي بمصر، ودُفن بقَرَافَتِها، رحمه الله تعالى.

[١٠١٨] [٢٩] الشَّاطبي

علي بن أبي بكر بن محمد بن مُوسى بن أحمد، العلاّمة جمال الدين أبو الحسَن التُّجِيبي الشاطبي المقرئ نزيل دمشق.

تلا بالسّبع على الإمام ابن فِيره الرُّعيني مُفرداً وجامعاً، وسمع منه قَصِيْدَتَيْه في سنة ثمان وثمانين وخمسمائة. وإجازته بالقراءات بخط السخاوي، رحمهما الله تعالى.

وسمع من ابن فيره «الموطأ». وسمع بدمشق من حنبل وطبقته.

ثم تصدّر للإقراء، سمع منه «الرائية» الإمام أبو عبدالله الفاسي.

وكان شيخ حلقة ابن طاووس. وله معرفة جيّدة بالقراءات والعربية. وهو والد الشيخ نجم الدين يحيى، وجدُّ شيخنا علاء الدين علي بن يحيى الشاهد.

قال أبو شامة: مات في رمضان سنة ست وعشرين وستمائة. قال: وكان كثير التعقّل.

[١٠١٨] [٣٠] ابنُ الشّراط الصَّغِير

محمد بن أحمد بن غالب، الإمام أبو عبدالله الأنصاري القرطبي المقرئ ابن الشَّراط.

أخذ القراءات عن عبدالرحمن بن الشّراط، وأبي ذَرّ الخُشَنِي.

وأقرأ بجامع قرطبة.

وكان محقّقاً، مُتقناً، نحوياً، محدثاً، ورعاً، زاهداً، كبير القدر.

أخذ عنه أبو القاسِم بن الطَّيْلَسَان، وغيره.

مات سنة ست عشرة وستمائة.

[١٠٢٠] [٣١] ابن الغَـزال

محمد بن علي بن موسى، الإمام أبو بكر بن الغزال الأنصاري الشَّريشِي المقرئ.

أخذ القراءات عن أبي الحسن بن ناصر، وأبي الحسن بن لبّالي(١)، وسمع منهما، ومن ابن الجدِّ.

أقرأ، ودرّس، حمل عنه ابنه يوسف وغيره.

بقي إلى سنة اثنتين وعشرين وستمائة(٢).

[١٠٢١] [٣٢] السُّلَيْمَانِي

يحيى بن مَنصُور الفقيه، أبو الحُسَين السُّلَيْمَانِي اليَمَانِي المقرئ الشَّافِعِي.

تلا بالسبع على أبي الجُود. وتفقّه على الشّهاب الطُّوسِي. ولازم درس المحدّث أبي الحسَن بن المُفَضَّل، مدّة.

توفي سنة إحدى وثلاثين وستمائة.

[١٠٢٢] [٣٣] ابنُ المَنِّي

الإمام أبُو عبدالله محمد بن مُقبل بن فِتيَان النهروَانِي الحنبلي.

تفقّه على عمّه أبي الفتح. وتلا بالروايات على المشائخ. ثم انحدر إلى واسط، فعرض على الباقلاّني، وسمع من شُهْدَة الكاتبة وجماعة.

روى عنه ابن النجّار، والشيخ محمد بن القزاز. [١٢٤و]:

[١٠٢٣] [٣٤] ابنُ القُبَّيطِي

عبدالعزيز ابن الإمام محمد بن علي بن حمزة بن فارس، الشيخ أبُو البركات ابن القُبَّيطِي(١) الحرّاني ثم البغدادي المقرئ.

ولد سنة ثلاث وستين وخمسمائة.

وقرأ بطريق «المُبْهِج» على عمّه أبي يَعْلَى حمزة بن علي. وسمع من الكاتبة فخر النساء شُهْدَة، وأبي الفتح بن شَاتِيل، وطائفة.

وكان من أعيان قرّاء بغداد في زمانه.

وكان جدّه علي بن حمزة ممن تلا بالروايات على أبي العزّ القلانسِي.

توفي أبُو البركات في شهر ربيع الأوّل سنة أربع وثلاثين وستمائة.

[١٠٢٤] [٣٥] ابنُ الأغْلاَقِي

عبدالكريم بن غازِي بن أحمد، الفقيه الإمام أبو نصر الواسطي المقرئ الضرير، المعروف بابن الأغْلاَقِي.

قدم مصر، وتلا بالروايات على أبي الجُود. وسمع من أبي القاسم البُوصِيري، وجماعة.

وكان موصوفاً بالذكاء. أضر في كبره. وهو والد شيخنا أبي العبّاس أحمد المحتسب.

توفي بالقاهرة في نصف رجب سنة أربعين وستمائة.

[١٠٢٥] [٣٦] ابنُ المُغَرْبَل

عبدُالقوي بن عبدالله بن إبراهيم، الإمام أبو محمد بن المُغَرْبَل السَّعْدِي المصري، الملقب بتقي الدين.

تلا بالروايات على أبي الجود اللخمي.

وتصدّر للإقراء. أخذ عنه بُرهان الدين الوزيري، ونورالدين ابن الكفتي، وغيرهما.

مات في شوال سنة ست وأربعين وستمائة.

[١٠٢٦] [٣٧] ابنُ عَزُّون

عبدُالقوى بن عزّون(١) بن دَاوُد بن منصُور، الإمام أبو محمد المصري المقرئ.

قرأ القراءات على أبي الجُود. وسمع من البُوصيري، وإسماعيل بن ياسِين؛ وبدمشق من أبي طاهر الخشُوعي؛ وبالإسكندرية من حمّاد الحرّاني؛ وبحلب والموصِل.

وكان من أهل الدِّيانة والصِّيَانَة.

عاش ثلاثاً وسبعين سنة. توفي سنة أربعين وستمائة.

[١٠٢٧] [٣٨] أبُو المنصُور

مَنصُور بن عبدالله بن جامع بن مُقَلّد، الإمام أبو علي وأبو المنصُور شرف الدين الدَّهشُورِي المقرئ الضرير.

قرأ القراءات على أبي الجُود، وأبي عبدالله محمد بن محمد بن عمر القرطُبي.

وقدم دمشق، فقرأ بطرق «المبهج» على التاج الكندي. وعرض أيضاً على السخاوي، وسمع من عمر بن طَبَرْزَد، وغيره.

أقرأ بالفيّوم، وأخذ عنه جماعة.

وكان بصيراً بهذا الشأن.

توفي سنة أربعين أو إحدى وأربعين وستمائة.

قرأ عليه بالروايات الرشيد بن أبي الدُّرّ الدمشقي، وغيره. وسمع منه «الشّاطبية». التقى الجرائدي، فلعلّه قرأ عليه.

[١٠٢٨] [٣٩] القَيْسِيُّ

أحمد بن محمد أبو جعفر القَيْسِي القرطُبي المقرئ النحوي.

أخذ عن أبي القاسم بن الشواط. وسمع من الحافظ ابن بشكوَال.

وتصدّر للإقراء، والعربية.

واختصر كتاب «التبصرة» لمكيّ في القراءات، وصنّف كتاباً في النحو. ولما أُخذت قرطبة سكن إشبيلية. ركب البحر فأسرتْه الروم، وعُذِّبَ، فتُوفي إلى رحمة الله تعالى بـمَيورقَة سنة ثلاث وأربعين وستمائة.

[١٠٢٩] [٤٠] النِّـظَامُ

محمد بن مُسَلّم بن نَبْهَان، الإمام نظام الدين التميمي الكوفي المقرئ.

تلا بالروايات الكثيرة على أبي الفَتح عبدالوهّاب بن بُزغُش، وعبدالعزيز بن النّاقِد، وأبي العزّ مشرّف الخالصي.

وتصدّر للإقراء بمصر، تلا عليه الشيخ علي الدّهّان، والكمال المَحَلّي وغيرهما. قال الشريف في «الوفيات»: تصدّر للإقراء بالفاضلية مدّة، وانتفع به جماعة.

مات في رجب سنة ست وأربعين وستمائة.

[١٠٣٠] [٤١] ابنُ الفَحَّام

أحمد بن علي بن محمد، الإمام أبو جعفر الأنصارِي، ابن الفَحَّام المالقي المقرئ، ويكنى أيضاً أبا العبّاس.

مولده سنة اثنتين وستين وخمسمائة.

سمع، وتلا ببَلَنْسِية على أبي جعفر الحصّار، وأبي عبدالله بن نُوح؛ وبغَرناطة سمع من أبي القاسِم بن سمجون. وأجاز له أبو عبدالله بن زرقون.

وكان رائقَ الخط، أنيق الورِاقَة، يعيش منها. ويدري العربية والقراءات.

تلا عليه بالسّبع أحمد بن محمد اللُّورقي. وسمع منه كتاب «التيسير» أبو محمد

ابن هَارُون، ومحمد بن يحيى بن ربيع المالقي.

قال الأبار: توفي في جمادى الأولى سنة خمس وأربعين وستمائة.

[١٠٣١] [٤٢] ابنُ الصَّفَّار

محمد بن عبدالله بن عمر، أبو عبدالله الأنصارِي الأوسي القرطُبي المقرئ، المعروف بابن الصَّفَّار.

أخذ القراءات [١٢٤ ظ] عن أبي القاسِم الشَّراط، وغيره. وسمع من ابن بَشكُوال، وابن الجدّ، وأبي(١) عبدالله بن زَرقُون.

أقرأ الناس، وتنقل في البلاد، ثم استقر بتونس.

قال الأبار: صحبتُه طويلاً، ورأيتُه ادعى الإكثار، فارتبتُ، وكان يقرئ العربية.

توفي سنة تسع وثلاثين وستمائة.

[١٠٣٢] [٤٣] عَلِـــيّ

ابن عبدالكريم، الإمام أبو الحسَن التّلمسَاني شيخ القراء.

مولده في حدود الثمانين وخمسمائة.

قرأ بالروايات على فتح بن عبدالله المُرادِي، صاحب ابن هُذَيل.

أخذ عنه القراءات الحافظ أبو الحسَن بن الحَصّار، وغيره.

لا أعلم متى تُوفّي.

[١٠٣٣] [٤٤] ابنُ مَطرُوح

عبدُالله بن محمد بن مطرُوح، أبو محمد التجيبي البَلَنْسِي.

تلا بالروايات على ابن نُوح الغافِقِي، ولازمه. وله إجازة من أبي بكر بن الجدِّ، ومن أبي الطاهر بن عوف، وطائفة.

وولي قضاء دَانية.

وعاش ستين سنة. مات في ذي القعدة سنة خمس وثلاثين وستمائة.

[١٠٣٤] [٤٥] ابنُ شَرِيك

علي بن يُوسَف بن شريك، الإمام أبو الحسَن الداني.

تلا بالسّبع على إبراهيم بن مُحَارب.

قرأ عليه أبو الحسَن علي بن محمد بن موسى الكِنَاني المُرسي شيخ أبي العبّاس أحمد ابن موسى البطرني.

[١٠٣٥] [٤٦] البَلَنْسِيّ

محمد بن عبدالله بن خلف، الإمام أبو عبدالله الأنصاري البَلَنْسِي المقرئ.

أخذ القراءات عن أبي العطاء بن نذير، وأبي عبدالله بن نُوح الغافقي.

وأتقن العربية، ثم تزهّد، وأقبل على العلم، وتحقّق بالتفسير.

وتصدّر للإقراء.

وله كتاب «نسيم الصبا»، في الوعظ على طريقة أبي الفرج بن الجوزي، والمشارقة. وله كتاب في «الخطب».

عاش ستاً وستين سنة. مات في رجب سنة أربعين وستمائة. وازدحم الخلق على نعشه، حتى كسروه.

[١٠٣٦] [٤٧] القَارجي

محمد بن إبراهيم بن عبدالملك، الإمام أبو عبدالله الأزدي القَارجي الأندلُسي المقرئ، من أهل قَيْجَاطَة(١).

أخذ القراءات عن أبي عبدالله بن يَربُوع، وتأدّب عليه. وجمع القراءات، فيما ذكر، عن علي بن محمد التُّجِيبي، لقيه بالشام بطَبَرية، فحدثه بالقراءات عن سُلَيمان بن طاهر بن عيسى، فيما زعم، عن أبي عمرو الداني. وفي هذا نظر، ولا يصح من هذا شيء. سمع من أبي طاهر الخشُوعي؛ وبمصر من أبي عبدالله محمد بن عُمر القرطُبي. ثم رجع إلى الأندلس، وأخذ القراءات عن أبي جعفر الحصّار.

تصدّر للإقراء بمُرسية. قرأ عليه «الشاطبية» أبُومحمد عبدالله بن بُرطُلة.

توفي في المحرم سنة ثلاث وأربعين وستمائة.

[١٠٣٧] [٤٨] الزُّهْرِيُّ

علي بن عبدالرحمن بن علي الإمام أبو الحسَن الزُّهري الإشبيلي المقرئ المعمّر شيخ القراء.

أخذ القراءات عن أبي بكر بن صاف، والعربية عن أبي إسحاق بن مُلكَون، و«صحيح البخارى» عن والده عبدالرحمن صاحب شُريح.

ولي قضاء القضاة في دولة أبي مروان أحمد بن محمد البَاجي، قُبَيْلَ ابن الأحمر.

توفي في ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين وستمائة. عاش ثلاثاً وتسعين سنة.

[١٠٣٨] [٤٩] **البـرقي**

يحيى بن محمد بن عبدالرحمن القاضِي، أبو زكريا البَرقي المهدَوِي المقرئ.

تلا بحرف نافع من طريقه على الأستاذ عبدالله بن أبي القاسم الأنصارِي، المعروف بالمُكَمّش، تلميذ أحمد بن عمر الباجي.

قرأ عليه بالمهدية أبو القاسم بن حمّاد اللَّبِيدي شيخ صاحبنا محمد بن جابر الواداياشي. ومات اللَّبِيدي سنة ثلاث وتسعين وستمائة بتونس، وهو في عشر المائة.

وأما الباجي، فإنه تلا على أحمد بن عبدالعزيز بن نفيس المقرئ، عن أخذه عن أحمد بن عبدالله التونسي، عن علي بن حجّاج صاحب أبي الطيّب بن غلبُون.

قال ابن مُسَدّي الحافظ: إن البرقي هذا كان قاضي المهْدِيّة، وإنه تلا بالسّبع على المكمّش، قال: وأخبرني أنه ولد سنة ست وخمسين وخمسمائة، وأنه مات على رأس الأربعين وستمائة.

[١٠٣٩] [٥٠] **الدَّبَّــاجُ**

علي بن جَابِر بن علي، العلاّمة الإمام الشهير أبو الحسَن الدَّبَّاج اللّخمي الإشبيلي المقرئ النحوي.

أخذ القراءات [١٢٥ و] عن أبي بكر بن صافٍ، وأبي الحسَن نَجَبَة بن يحيى، لكنّه ما كمل عليه. وأخذ العربية عن أبي ذرّ الخُشَنِي، وأبي الحسَن بن خرُوف.

وتصدّر لإقراء العِلْمين زمانا طويلا.

وبعُد صيته، وكان من أهل الصلاح والصِّيَانة. أَمَّ بجامع العَدَبَّس.

تلا عليه بالسّبع أبو جعفر بن الطبّاع، وغيره.

توفي في شعبان سنة ست وأربعين وستمائة، عند استيلاء الروم ـ لعنهم الله تعالى ـ

على إشبيلية، فإنه هَاله نُطق النّاقُوس وصُموت الأذان، فما زال يتأسف، ويضرب أسفاً لذلك إلى أن قضى نحبه بعد أيام.

وعاش ثمانين سنة، رحمه الله تعالى.

**[١٠٤٠]		[٥١] ابنُ الحَاجِب**

عثمان بن عُمر بن أبي بكر بن يونُس، العلاّمة جمال الدين أبو عمرو بن الحَاجب الكُردِي، الدُّونِي الأصل، الإسنائي المولد، المصري، المقرئ، الأصولي المالكي الفقيه النحوي، أحدُ الأعلام.

قال: ولدتُ سنة سبعين وخمسمائة، أو في سنة إحدى وسبعين، بإسنا: من عمل الصعيد.

وكان أبوه جُنديّاً حاجبا للأمير عزّ الدين مُوسك الصلاحي. فاشتغل أبو عمرو في الصغر بالقاهرة، وحفظ القرآن، وتلا ببعض الروايات على الشَّاطِبي، وسمع منه كتاب «التيسير»، وغير ذلك. ثم قرأ القراءات على أبي الفضل الغَزنوي، وأبي الجود اللَّخمي.

وأخذ الفقه عن الشيخ أبي المنصور الأبيَاري، وغيره. وتأدب على الشّاطِبي، وابن البناء.

وسمع من أبي القاسم البُوصيري، وإسماعيل بن ياسين، وجماعة.

وكان حاد القريحة، يتوقّد ذكاءً.

قدِم دمشق ودرس بها، وأكبّ الفضلاء على الأخذ عنه.

وصنّف التصانيف النفيسة المتنافس فيها.

ذكره الحافظ عمر بن الحاجب الأميني، فقال: هو فقيه، مُفْتٍ، مناظر مُبرز في عدّة علوم، مع ثقة، ودين، وورع، وتواضع، واحتمال، واطِّراح للتكلّف.

قلت: ثم نزح إلى مصر عندما أنكر على الملك الصالح إسماعيل، هو وابن عبدالسلام لإعطائه بلد الشقيف(١) للفرنج لينصروه.

فتصدّر بالفاضلية، ثم تحوّل إلى ثغر الإسكندرية، وهناك تلا عليه بالسبع شيخنا الموفق النصيبي. وحدّث عنه الحافظ عبدالعظيم، والحافظ عبدالمؤمن، والجمال

الفاضلي، وأبو علي بن الخلاّل، وأبو الحسن علي بن البقَّال، وأبو الفضل محمد بن يوسُف الذهبي.

وأخذ عنه العربية شيخُنا رضي الدين القُسنْطِيني، وغيره.

توفي في شوال سنة ست وأربعين وستمائة(٢).

[١٠٤١] [٥٢] ابنُ الجُمَّيْزِيّ

علي بن هبة الله بن سَلاَمة بن المُسَلَّم، العلاّمة الإمام الخطيب بهاء الدين أبو الحسَن اللّخمي المصري المقرئ الشافعي ابن بنت الجُمَّيْزِيّ، أحدُ الأعلام.

ولد سنة تسع وخمسين وخمسمائة بمصر.

وحفظ القرآن وهو ابن عشر، فارتحل به أبُوه، فسمع بدمشق من أبي القاسم بن عساكر الحافظ. وسمع بالثغر من الحافظ السِّلَفِي؛ وببغداد من فخر النساء شُهْدَة، وجماعة.

وانتهى إليه علوّ الإسناد.

وقرأ بالروايات العشر على أبي الحسَن بن المُرحّب البطائحي، وقاضي القضاة أبي سَعد بن أبي عصرُون. وقرأ عليه «المهذّب» كلّه.

وكان ابن عصرُون من بقايا مَن تلا بالروايات على أبي بكر المزْرَفي. وأنا أتعجب من القراء كيف لم يزدحموا على الشيخ بهاء الدين؛ لأنّه كان غايةً في العُلوّ، فلعلّه كان المانع من جهته.

وقد تلا على الشاطبي عدّة ختمات، وهو في طبقته في بعض الروايات، لا بل في كلّها. وانما أخّرتُه إلى هنا لطول بقائه، وتأخّره، كما صنعتُ في نظرائه. وقد تفقّه بمصر على أبي إسحاق إبراهيم بن منصور العِرَاقي، وعلى الشهاب الطُّوسي.

ودرس، وأفتى. انتهت إليه رياسة العلم والرواية بالديار المصرية. ونزل الناس بموته درجة.

حدّثنا عنه الدمياطي، وابن دقيق العيد، واليُونيني، والضياء السَّبتي، والرضي الطبري، والفخر التَّوزري، وأبو الفتح القُرشي، وخلق كثير.

توفي في الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة تسع وأربعين وستمائة، وقد تجاوز التسعين.

سمعنا «مشيخته»، و«الأربعين» له، وغير ذلك.

[١٠٤٢] [٥٣] عَبدُ الظَّاهِر

ابن نَشوَان بن عَبدالظَّاهِر بن نجدة، الإمام رشيد الدين أبو محمد الجُذَامي الزَّنْبَاعِي المصري المقرئ الضرير.

[١٢٥ ظ] قرأ القراءات على أبي الجود. وسمع من أبي القاسِم البُوصِيري، وغيره. وبرع في العربية.

وتصدّر للإقراء مدّة. أخذ عنه القراءات طائفة من الأعيان.

وكان ذا حُرمة وافرة، وجلالة ظاهرة، وخبرةٍ تامة بوجوه القراءات. انتهت إليه رياسة الإقراء في زمانه بمصر.

وقد تلوتُ القرآن على النّظام التبريزي، وأخبرني أنه تلا على الشيخ رشيد الدين لأبي عمرو، وهو والد الكاتب البليغ محيي الدين، وجدّ الصاحب فتح الدين.

تلا عليه بالسبّع علي الدَّهَّان، وجماعة أدركناهم.

توفي في جمادى الأولى سنة تسع وأربعين وستمائة.

[١٠٤٣] [٥٤] السَّدِيـدُ

عيسَى بن أبي الحرَم مكيّ بن حُسَين بن يقْظَان، الشيخ الإمام سَدِيد الدين أبو القاسِم العامري المصري المقرئ الشافعي، إمام جامع الحاكم.

ولد قبل السّبعين وخمسمائة. وقرأ بالسّبع على ابن فِيرُّه الشّاطبي. وتصدّر للإقراء. وكان عارفاً بالقراءات، عالي الإسناد.

قرأ عليه بالروايات تقي الدين يعقوب بن بَدْرَان الجرائدي، ونور الدين علي بن ظَهِير الكفتي، وشيخنا موفق الدين محمد بن أبي العلاء النَّصِيْبِي، وآخرون.

وحدّث عنه الحافظُ عبدالعظيم، والقاضي دانيال، والصاحب مجد الدين بن العديم، ومحمد بن رضوان السّمْسَار.

توفي في شوال سنة تسع وأربعين وستمائة.

[١٠٤٤] [٥٥] ابنُ زَيْن

عبدالمحسن بن زَيْن(١) بن سُلطان، الإمام أبُو الفَضْل الكِنَاني المصري المقرئ.

قرأ القراءات، وأقرأها، والظاهر أنّه من أصحاب أبي الجُود.

عاش ثمانية وسبعين سنة.

روى عنه شيخنا الدّمياطي في «معجمه» شعراً، وقال: توفي في شعبان سنة ثمان وأربعين وستمائة.

[١٠٤٥] [٥٦] ابنُ خِيْـرة

علي بن أحمد بن عبدالله بن خيرة، الإمام أبو الحسن البلنسي المقرئ الخطيب.

كان بصيراً بالقراءات، ذاكراً للروايات.

قرأ لنافع على أبي جعفر بن طارق. وتلا بالسّبع على ابن نُوح الغافِقي، وأبي جعفر الحصّار، وأجاز له أبو عبدالله بن حَميد، وأبو محمد بن عبيدالله الحَجري.

ورحل أيضاً للحجّ، فسمع ببَجَايَة من الحافظ عبدالحق، وبالإسكندرية من أبي عبدالله الحَضْرَمي، وجماعة.

توفي سنة أربع وثلاثين وستمائة.

تلا عليه بالسّبع أبو عبدالله الأبار، وآخرون. روى عنه أبو العبّاس بن الغمّاز قاضي تونس.

[١٠٤٦] [٥٧] ابنُ السِّـرَاجِ

أحمد بن محمد بن أحمد، الإمام أبو الحُسَين الأنصارِي الإشبيلي المقرئ المحدّث ابن السّراج، رُحَلَةُ أهل المغرب في زمانه.

ولد سنة ستين وخمسمائة.

وتلا بالسّبع على أبي القاسِم بن غالِب الشّراط صاحب شُرَيح. وسمع الكثير من الحافظ ابن بَشكُوَال، وأبي عبدالله بن زَرقُون، وأبي بكر بن الجدّ.

وتفرّد في وقته، وهو خاتمة مَن تلا على خاله محمد بن خَيْر، وابن الشّراط.

توفي بإفريقية في سنة سبع وخمسين وستمائة، عن مائة سنة سوى ثلاثة أعوام.

وكان قد سمع الحديث بالأندلُس في حياة السِّلَفِي.

روى عنه عدد كثير.

توفي ببَجَايَة.

[١٠٤٧] [٥٨] **المجدُ ابن تَيْميَّة**

عبدالسّلام بن عبدالله بن أبي القاسِم الخَضر بن محمد بن علي بن تيميّة، الإمام مجد الدين أبو البركات الحرّاني الحنبلي المقرئ، أحد الأعلام في علوم الإسلام، وجدّ شيخ الإسلام تقي الدين أحمد بن عبدالحليم.

ولد في حدود سنة تسعين وخمسمائة.

وحفظ القرآن، وتفقّه على عمّه الخطيب فخرالدين. ثم رحل في صحبة ابن عمّه سيف الدين، وهو مراهق، فقرأ بكتاب «المبهج» على الشيخ عبدالواحد بن سُلطان. وسمع من عبدالوهاب بن سكينة، وعمر بن طَبَرْزَد، وضياء بن الخُرَيْف، ويوسُف بن كامل؛ وبحرَّان من حنبل المكبِّر، وعبدالقادر الرُّهَاوِي؛ وتفقه ببغداد على أبي بكر بن غَنيمَة الحلاوي.

انتهت إليه الإمامة في زمانه.

قرأ عليه بالروايات أبو عبدالله القيرواني. وتخرج به في الفقه جماعة.

وحدّث عنه ابنه شهاب الدين، وشيخُنا الدمياطي، وأمين الدين بن شُقَيْر، وأبو العبّاس بن الظاهري، ومحمد بن أحمد القزّاز، وعبدالغني بن مَنصُور المؤذن، ومحمد ابن زبَاطر الزاهد، والعفيف إسحاق الآمدي.

صنّف التصانيف، وبعُد صيتُه، وبرع في الفقه ودلائله، وله «أرجوزة» في القراءات.

قال لي حفيده الإمام أبو العبّاس: كان الشيخ جمالُ الدين بن مالك يقول: أُلِينَ للشيخ مجد الدين الفقهُ كما أُلِينَ لداود الحديد.

قلت: وأُلِينَ لابن مالك النحو كما أُلين لداود الحديد، وأُلِينَ لشيخنا أبي العبّاس العلمُ [١٢٦ و] كما أُلينُ لداود الحديد.

وقد قال سَهْل التُّسْتَرِي : أُلِينَ لأبي داود الحديثَ كما ألين لداود الحديد.

سمعتُ أبا العبّاس شيخنا يقول: بلغنا أن الشيخ المجد لما حجّ من بغداد في آخر عمره اجتمع به الصاحب العلامة محيي الدين بن الجوزي، فابتهر له، وقال: هذا الرجُل ما عندنا مثله. فلما رجع من الحجّ التمسوا منه أن يقيم ببغداد، فامتنع، واعتلّ بالأهل والوطن.

قلت: كان عجباً في المناظرة، وسُرعة الجواب، قلّ أن ترى العيون مثله.

كان الشيخ نجم الدين بن حَمدَان مصنف «الرعاية الكبرى» يقول: كنتُ أطالع على درس الشيخ المجد، وما أدع ممكناً، فيُورد الدرس، ويأتي بأشياء كثيرة لا أعرفها.

وكان عجباً في سرد الأحاديث، وحفظ مذاهب السلف، وإيرادها بلا كُلفة، وكان قد أتقن العربية على أبي البقاء العُكبَري.

توفي بحرّان في يوم عيد الفطر سنة اثنين وخمسين وستمائة وقد نيف على الستين.

[١٠٤٨] [٥٩] ابنُ جَوْبَر

محمد بن عبدالرحمن بن إبراهيم بن جَوْبَر، ويقال: ابن عبدالرحمن[1] ابن جَوْبَر، بجيم مشوبة بشين، الإمام أبو عبدالله الأنصاري البَلَنْسِي المقرئ المحدّث.

قرأ بالروايات على أبي جعفر الحصّار، وأبي بكر عتيق بن سعيد العَبْدَري الطَّرطُوشِي. وأتقن العربية عن أبي عبدالله بن نُوح. وسمع «التيسير» من أبي بكر محمد بن أحمد بن أبي جمرة، بسماعه من أبيه بإجازته من الدَّاني.

وقد روى «الموطأ»، و«الشفا» للقاضي عياض، وغير ذلك.

وعُمِّر دهراً، وأخذ عنه الأندلسيون. سمع منه «التيسير» أبو جعفر بن الزبير، وأبو إسحاق الغافِقي السَّبتي وغيرهما.

مات سنة خمس وخمسين وستمائة، في رابع ذي القعدة، عن ست وثمانين.

قال ابن الزبير: عدل، رضي، مقرئ، مُتقن، فاضِل.

أخذ القراءات عن العَبْدَري، ولازم ابن نوح، وتأدب به وتفقّه، وأكثر جداً عن أبي الخطّاب بن واجب. وتلا بالسّبع على أبي جعفر بن عون الله، وأبي عمرو بن هُذَيل، وقرأ بمُرسية على ابن أبي جَمْرَة سنة اثنتين وتسعين. وأخذ بسبتة وفاس.

وكان كثير الانقباض من أمناء التجّار بسبتة، ويُقرئ بمسجده. وكان يحفظ «التيسير»، وسمعه على جمع من أصحاب ابن هذيل. وكان طويل الصمت. امتُحن في ماله وولده في البحر فصبر.

رحل إليه أبو عبدالله التّرياسي، فأخذ عنه القراءات.

[١٠٤٩] [٦٠] **الشَّـارِيُّ**

علي بن محمد بن علي الإمام أبو الحسَن الغافِقي الشّارِّيّ، ثم السَبتي، وشَارَّة من شرق الأندلس.

سمع أبا محمد بن عُبَيدالله، وقرأ بالروايات على أبي زكريا الهوزني، وعن والده، وطائفة.

وقرأ ختمة على أبي محمد بن عُبيدالله، عن تلاوته على شُريح.

تقدّم وشارك في الفضائل مع الحشمة، والسؤدد، وكثرة الكتب.

أنشأ بمدينة سَبتة مدرسة مَلِيحة.

تلا عليه بالروايات بمالقة، لما أبعِد عن وطنه، الحافظُ أبو جعفر بن الزبير.

عاش ثمانين عاماً، وتوفي سنة تسع وأربعين وستمائة.

طوّله ابن الزبير، وعظمه بالعلم، والحشمة، والكتُب النفيسة، وعلوّ السند.

[١٠٥٠] [٦١] **ابنُ عبدالصَّمَد**

محمد بن علي بن عبدالصّمد، الإمام المحدّث أبو مَنْصُور البغدادِي المقرئ، الخيّاط، من مشاهير القرّاء بالعراق.

ولد سنة إحدى وثمانين وخمسمائة.

وتلا بالروايات على عبدالعزيز بن النّاقِد بكتاب «المصباح». وقرأ على جماعة، وسمع من ابن طَبَرْزَد، وطبقته.

تلا عليه بالعشر الموفق عبدالله بن علاّن البَعْقُوبي، وغيره. وحدّث عنه شيخانا عبدُالمؤمن الدمياطي، وعلي بن جامع البَنْدَنِيْجِي.

مات بعد الخمسين وستمائة.

حدّث عنه البَنْدَنِيْجِي «بجامع الترمذي»، ورأيته حدّث في سنة خمس وخمسين.

[١٠٥١] [٦٢] **العَطّـارُ**

إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن خَلف، الإمام المقرئ أبو الوَليد الأزدي الغرناطي، عُرف بالعَطّار.

روى عن أبي جَعفَر بن حكم، وغيره.

وقرأ بالسّبع على أبي بكر بن حسنُون. وجال ببلاد الأندلس، وأخذ عن أبي الخطّاب ابن واجب، وأبي جعفر بن يحيى.

تلا عليه بالروايات ابنُ الزبير، وقال: كان شيخاً فاضلاً، ثقة، بارع الخط. تصدّر، وتلا عليه جماعة.

وهو آخر من قرأ على أصحاب شُريح موتاً.

ولد سنة أربع وثمانين وخمسمائة. وتوفي سنة ثمان وستين وستمائة.

كُفَّ بصره بأخرة. [١٢٦ ظ]:

[١٠٥٢] [٦٢] ابنُ وَثِيق

إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن وَثِيق، الأستاذ المحقّق أبو إسحاق الأموي مولاهم الأندلُسي الإشبيلي المقرئ.

ذكره سِبط الشاذلي في «مشيخة وجيهية»، فأسهب وأطنب، ونعته بالصلاح والمكاشفة، ونقل حكاية عجيبة لا أعتقد وقوعَها، وهي أن المكين الأسمر قرأ عليه ختمة بالجمع الكبير في ليلة واحدة، مع أن هذا يمكن، فالله تعالى أعلم.

وقد أخذ القراءات ببلده في سنة سبع وتسعين، تلاوة عن أبي الحسين حبيب بن محمد سبط أبي الحسن شريح بن محمد، وأبي الحكم عبدالرحمن بن محمد اللخمي، وأبي العباس أحمد بن مقدام الرُّعَيْني، وأبي الحسن خالص بن التراب أصحاب شريح.

وقال: أنا بكتاب «التيسير» أبو عبدالله بن زَرقُون إجازة عن أحمد بن محمد الخَولاني إجازة، عن أبي عَمرو الدّاني.

كان ابن وثيق إماماً مجوّداً، بارعاً في معرفة الوجوه وعِلَلها، كثير الترحال والتنقّل.

أقرأ بالموصل، وبالشام ومصر. أخذ عنه القراءات الشيخُ عماد الدين بن أبي زهران الموصلي، ونورالدين علي بن ظهير الكفتي، ويحيى بن فضائل الأزدي الإسكندراني، والبدر محمد بن يحيى بن خُبَاشَة المدرّس.

وحدّث عنه الشيخ محمد بن جَوهر التّلعْفَرِي، والنفيس إسماعيل بن صدقة، وأبو عبدالله محمد بن علي بن زُبَيْر الجِيْلِي الأصمّ.

وممن تلا عليه شيخنا الفخر عثمان التَوْزري. حدّث عنه الحافظُ ابن مُسَدِّي، وأثنى على فضائله، ثم إنه غمزه، فقال: أخبرني أنه ولد سنة خمس وستين وخمسمائة.

وكان متحرياً، ظاهر السَّلامة، ثم إنه بعدُ أُخبرت عنه بخلاف ذلك، ثم رأيتُ له تخليطاً وتخاريج بمعزل عن الصِّدق والإتقان، ثم قال: أنشدنا ابن وثيق قبل الاختلاط.

قلت: آخر من سمع منه الجِيلي.

وبقي إلى سنة إحدى وعشرين وسبعمائة.

وتوفي هو بالإسكندرية في شهر ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وستمائة. ويقال: كان مولده في سنة سبع وستين، سامحه الله تعالى، ورحمه.

[١٠٥٣] [٦٤] ابنُ الجَوْزي

الإمام الصدر المعظم فخر الكبراء محيي الدين يُوسُف بن العلاّمة أبي الفرج عبدالرحمن بن علي التيمي البكري البغدادِي الحنبلي، أستاذ دار الخلافة.

حفظ القرآن في صباه. قال ابن النجّار: وقرأه بالروايات العشر هو ووالده على أبي بكر ابن الباقِلاّني بواسط، وقد جاوز العشر سنين من عمره. وسمع من ابن كُلَيب، وعبدالله ابن عبدالسّلام الكاتب، وأبيه، وعدّة.

وكان سَرِيّاً جميلاً. مهيباً كامل الرياسة، ذكياً، عالماً، متفنّناً.

وعظ وهو ابن سبع عشرة سنة على قاعدة أبيه. وترفت به الأحوال، وعظم شأنه، وترسّل عن الديوان. وأنشأ بدمشق مدرسة مَليحة.

قتله شهيداً في صفر سنة ست وخمسين وستمائة هو وابنَه جمال الدين محتسبُ بغداد.

عاش ستّاً وسبعين سنة، رحمه الله تعالى.

[١٠٥٤] [٦٥] ابنُ شُقَيْرة

المُرَجَّى بن حسَن بن علي بن هِبة الله بن غزال ابن شُقَيْرا، الشيخ الإمام عفيفُ الدين أبو الفضل الرَّبعي الواسطي المقرئ التاجر السَّفَّار.

ولد سنة إحدى وستين وخمسمائة.

وقرأ القراءات على أبي بكر بن البَاقِلاّني. وسمع من أبي طالب محمد بن علي

الكَتّاني، وتفرّد في الدنيا به، وتفقّه على يحيى بن الربيع الشّافعي.

سافر في التجارة إلى البلاد البَعيدة، ثم إنه شاخ، وجلس للإقراء، وعمِّر دهراً طويلاً. وبلغني أنه عمر مسجداً غرم عليه أزيد من ألف دينار.

وحدّث بالعراق والشام ومصر. حدّث عنه الشيخُ عز الدين الفاروثي، والحافظ عبدالمؤمن الدمياطي، وأبو علي بن الخلاّل، ومحمد بن يوسُف الذهبي، والعماد بن البالسي، وآخرون.

وتلا عليه يوسُف بن رسلان، وأحمد بن غزال، وأخوه محمد، وطائفة.

ذكر الشيخ عز الدين الفاروثي أنّه بقي إلى أيّام أخذِ بغداد سنة ست وخمسين وستمائة.

[١٠٥٥] [٦٦] الدّاعِـــي

محمد بن عمر بن أبي القاسِم أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن عبدالواحد بن محمد بن القاسم بن عبدالله بن هارُون بن علي ابن الخليفة هارون الرشيد بن المهدي الشريف، الإمام أبو البدر العبّاسي الرشيدي الواسطي المقرئ ابن الدّاعي.

شيخ القراء بالعراق، ومسند الآفاق.

مولده في حدود السّبعين وخمسمائة، في المحرم سنة سبع وسبعين وخمسمائة.

وتلا بالروايات الكثيرة على أبي بكر بن الباقِلاّني، [١٢٧و] والمُبارك بن المُبَارك بن الحدّاد محمد بن الكال الحِلّي.

وتصدّر للإقراء ببغداد قبل كائنة التتار، وأقرأ الناس، ثم سلم، وعاد إلى واسط وأقرأ بها. أخذ عنه نجم الدين أحمد بن غزال، وأخوه شمسُ الدين محمد، والعماد أحمد ابن المحرُوق، والحمّال المصري، إمام مسجد الأشراف، وطائفة.

وأجاز للشيخ أبي عبدالله بن خَرُوف الموصلي في سنة أربع وستين، وهي بخطه المضطرب من الكبر، شاهدتُه. وأجاز أيضاً للشيخ بُرهان الدين أبي إسحاق الجَعْبَريّ.

توفي في عشر المائة، ثم أخبرني ابن مؤمن أن وفاته كانت في جمادى الآخرة في

ثامنه سنة ثمان وستين وستمائة. وأن مولده في المحرم سنة سبع وسبعين وخمسمائة. وقيل مات في رابع الشهر المذكور.

وقيل: حدّث بـ «بجامع المسانيد» عن ابن الجوزي. وسمع «الغيلانيات» من أبي الفتح المُندَائي. وروى «جزء ابن عرفة»، عن ابن كُلَيب.

[١٠٥٦] [٦٧] الكَمالُ الضَّرير

علي بن شُجاع بن سَالِم بن علي بن موسى بن حسّان بن طوق بن سند بن علي بن الفَضْل بن علي بن عبدالرحمن بن علي بن موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبدالله بن عبّاس، الشيخ الإمام كمال الدين أبو الحسَن بن أبي الفوارس الهاشمي العبّاسي المصري المقرئ الشافعي الضرير.

شيخ القرّاء بالديار المصرية في زمانه.

ولد في شعبان سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة.

قرأ القراءات للسبعة وغيرهم، مفرداً على أبي محمد بن فيرُّه الشَّاطِبي سوى طريق اللّيث صاحب الكسائي. ثم جمع عليه بالسّبع، فوصل إلى سورة «الأحقاف»، وأدركتِ الشاطبي المنيةُ قبل كمال جمع الكمال. وقد تزوج بعد ذلك بابنة الشّاطبي، وجاءه منها الأولاد.

وقرأ القراءات أيضاً على أبي الحسَن شُجَاع بن محمد المُدْلجي صاحب ابن الحطيئة، وأبي الجُود غياث بن فارس. وتفقّه على أبي القاسِم عبدالرحمن بن الورّاق. وسمع من أبي القاسم البُوصيري، والشهاب الغزنوي، وأبي عبدالله الأرتاحي، وطائفة.

وسمع كتاب «التيسير» من أبي الحُسَين محمد بن أحمد بن جبير الكِنَاني، بسماعه من علي بن أبي العيش، عن ابن الدُّوش، عن المؤلف. وسمعه أيضاً من الشاطبي، وقرأ «الشاطبية» عليه دروساً، وسمعها عليه؛ وسمع «التجريد»، لابن الفحّام من القاضي بهاء الدين بن شدّاد بسماعه من ابن سَعدُون؛ وسمع «التذكار»، لابن شيطا من أبي بكر عبدالرحمن بن باقا، قال: أنا علي بن أبي سَعْد الخبّاز، قال: أنا الحسَن بن محمد الباقرحي، قال: أنا المصنف. وسمع كتباً كثيرة سوى ذلك.

وكان أحد الأئمة المشاركين في فنون من العلم، حسن الأخلاق، تامّ المرُوْة، كثير التواضع، مليح التودد، وافر المحاسن.

انتهت إليه رئاسة الإقراء بمصر، وازدحم عليه القرّاء. تلا عليه الشيخ محمد بن إسرائيل القصاع، والحسَن بن عبدالله الراشدي، وشيخنا شمس الدين الحَاضري، والحافظ شرف الدين الدمياطي، والشيخ نصر المَنْبِجي، وبُرهان الدين الوزيري، وتقي الدين محمد بن أحمد الصائغ، وخلق سواهم.

وحدّث عنه الشيخ داود الحريري، والعماد محمد بن الجرائدي، والأمير علم الدين الدوَادَارِي، وإسحاق بن الوزيري، والزين عبدالرحيم السَّاعاتي، وطائفة بقيد الحياة.

توفي رحمه الله تعالى في سابع ذي الحجة سنة إحدى وستين وستمائة.

[١٠٥٧] [٦٨] البَسْطِيُّ

وبَسْطَة بُلَيدة بالأندلس.

الإمام المجوّد خطيب بَسْطَة ومقرئها، أبو الحسن محمد بن محمد بن إبراهيم بن خَلف بن بالغ الهاشِمي.

أخذ القراءات عن أبيه. وروى عن أبي بكر بن أبي زَمَنِيْن، وأبي عمر بن عَات، ووهب بن نذير.

وأقرأ مدّة بعد أبيه.

وكان صالحاً محققاً، خاشعاً، بَكاءً.

أخذ عنه أبُو جعفر بن الزبير، وترجمه، وقال: مات سنة سبع وخمسين وستمائة، عن ثلاث وثمانين سنة.

[١٠٥٨] [٦٩] النَّاشِري

عبدالرحمن بن مُرهف بن عبدالله بن يحيى، الإمام تقي الدين أبو القاسم النّاشِري المصري المقرئ الفقيه الشافعي.

ولد سنة ثمانين وخمسمائة. انتهت إليه رياسة الإقراء بمصر مع الكمال العباسي. وتصدّر.

وقرأ بالسّبع على أبي الجُود اللّخمي. وسمع من الحافظ علي بن المفَضّل. وغيره. بجامع مصر.

واشتهر اسمُه، وقرأ عليه جماعة، منهم الشيخ تقي الدين الصَّائغ، وأبو عبدالله محمد بن عبدالملك النّجَّار.

وكان عارفاً بالقراءات، صالحاً، فاضلاً، وافر الحرمة.

توفي رحمه الله تعالى في شوال سنة إحدى وستين وستمائة.

[١٠٥٩] [٧٠] العلَم اللُّورْقــي

القاسم بن أحمد بن أبي السّداد، موفق بن جعفر، العلامة علم الدين أبو محمد المُرسي اللُّورقي المقرئ النحوي الأصولي المتكلم.

ولد سنة خمس وسبعين وخمسمائة.

وقرأ بالروايات على طائفة، قبل الستمائة، وبعدها، منهم: أبو جعفر أحمد بن علي ابن عون الله الحَصَّار، وعلى أبي عبدالله محمد بن سَعيد المُرَادِي، وأبي عبدالله محمد ابن نُوح الغافِقي؛ وبمصر على أبي الجُود اللّخمي؛ وبدمشق على التاج الكِندي، والتقي ابن ماسوَيه.

وعرض «التيسير» من حفظه على المُرَادِي. وسمع ببغداد من أبي محمد بن الأخْضَر.

وعزم على الارتحال إلى الفخر بن الخطيب ليأخذ عنه علم الكلام، فبلغه موته.

وأخذ العربية عن أبي البقاء، ولقي الجزولي بالمغرب، فسأله عن مسألة مشكلة في «مقدمته» فأجابه.

وبرع في العربية، وفي علم الكلام والفلسفة. وكان يقرئ هذه المباحث، ويحققها.

وقد درس بالعزيرية نيابةً، وأقرأ بالتربة العَادلية.

وشرّح «المفصل» في أربع مجلدات فأجاد وأفاد، وشرح «الجزولية» و«الشاطبية».

وكان مليح الشكل، حسن البزة، موطأ الأكناف.

قرأ عليه بالسبع شيخنا برهان الدين الإسكندراني، وشهاب الدين حُسين الكفري، وأبو عبدالله القصّاع، والبرهان الوزيري، وسبط العدل بهاء الدين البِرزَالِي، وطائفة.

وسمع منه «كتاب سيبويه» الإمام بهاء الدين بن النحاس النحوي، وعلاء الدين الكندي.

قال الإمام أبو شامة: توفي علم الدين أبو محمد القاسم في سابع رجب سنة إحدى وستين وستمائة.

وكان معمراً مشتغلاً بأنواع من العلوم، على خلل في ذهنه. كذا قال أبو شامة، بل كان من أذكياء النحاة والمتكلمين. رحمة الله تعالى عليه.

[١٠٦٠] [٧١] **ابن مُسَدِّي**

محمد بن يوسف بن موسى بن مسدّي، الإمام الحافظ المقرئ المجوّد، جمال الدين أبوبكر الأزدي المهلبي الأندلسي الغرناطي، نزيل مكة.

ولد سنة [نيف وتسعين](*).

قرأ بالروايات على عبدالصمد بن أبي رجاء البلوي، وأبي القاسم بن عيسى اللخمي، ومدمد بن علي الأسدي السبتي نزيل غرناطة، وجماعة.

وعُني بالحديث. وكتب العالي والنازل بالأندلس والمغرب ومصر والشام والحرمين.

وجمع «المعجم» ثلاث مجلدات كبار، [وصنف التصانيف الدالة على إمامته](*).

وجاور بمكة بضع عشرة سنة. بدت منه هفوة في حق [أم المؤمنين عائشة، وفيه تشيع، وله النظم والنثر واللف والنشر والبلاغة والبراعة، وكتب الخط](*) بالمغربي وبالمشرقي.

حدث عنه الأمير علم الدين الدواداري، وشيخنا أبو محمد الدمياطي، والفقيه أحمد بن خليل، وطائفة.

قتل بمكة في شوال سنة ثلاث وستين وستمائة، وقد قارب السبعين. قتل غيلة في منزله، اتّهم الأمير به جماعة، ثم خلوا، وأطلقوا، وطُلَّ دمه، رأيتهم يغمزونه.

[١٠٦١] [٧٢] **ابنُ زَاهِر**

سَعد بن علي بن عبدالرحمن بن زاهر، الإمام أبو عثمان البَلَنْسِي المقرئ.

أخذ عن أبي جعفر بن عونِ الله، وابن نُوح الغافقي، وغيرهما.

وتصدّر للإقراء، وتلا عليه القاضي أبو العبّاس بن الغمّاز بالروايات، وغيره.

قال ابن الزبير: توفي في عشر الأربعين وستمائة. وممن تلا عليه بالسبع أبو بكر بن مشليُون، ومحمد بن أحمد بن شاكر المُلَقِّن.

[١٠٦٢] [٧٣] **ابنُ العَاص**

محمد بن أحمد بن عُبَيْداللّه بن العَاص، الأستاذ أبو بكر التجيبي الإشبيلي.

تلا بالروايات على أبي بكر عتيق، وأبي الحسن بن عَظِيمة. وقرأ كتاب «الكافي» على [أبي العباس بن مقدام](*).

تصدّر للإقراء زماناً. وكان ذا فضل وخشوع.

تلا عليه بالسبع بمالقة أبو جعفر بن الزبير، وأثنى عليه، وقال: عاش سبعاً وثمانين سنة، واستولى عليه الهرم. مات في سنة ست وستين وستمائة.

[١٠٦٣] [٧٤] **الرَّكِيبـــي**

خطيب الجزيرة الخضراء، الإمام أبو محمد عبدالله.

لحق أصحاب شريح.

تلا عليه بالروايات أبو القاسم بن الطيب القيسي الضرير.

كان حياً [بعد الخمسين وستمائة](*).

[١٠٦٤] [٧٥] **السُّمَاتِيّ**

الأستاذ أبو عبدالله الشريشي، صاحب أبي عمرو بن عظيمة.

تصدّر للإقراء، فأخذ عنه [ابن الطيب](*). [١٢٧ ظ]:

[١٠٦٥] [٧٦] **مَكينُ الدِّين**

يوسُف بن أبي جعفر بن عبدالرزّاق، الإمام مكين الدين أبو الحجّاج الأنصاري البغدادي المقرئ.

سمع [حرز الأماني من ناظمها فرواها في سنة ثمان وثلاثين وستمائة ببغداد بقراءة سعيد بن أحمد بن أحمد الجذامي النحوي](*) وسمعها الشيخ جابر بن محمد الوادياشي، وعبدالله بن محمد الغسّاني. وكتب الغسّاني الطبقة، ويقول فيها: إن الشيخ ثقة ثبت.

قلت: وروى القصيدة أيضاً [عنه الرضي حسين بن قتادة العلوي شيخ العماد بن محروق] (*).

[١٠٦٦] [٧٧] ابنُ قَارئ مصحَف

عبدُالله بن محمد بن عبدالوارث العَدل مُعين الدين ابن قارئ مصحف الذَّهب، أبو الفَضْل الأنصاري المصري بن الأزرَق، ويُعرف أيضاً بابن فَار اللَّبن.

ذكر أنه سمع «الشاطبيَّة» من ناظمها أبي محمد القاسِم. وطال عمره، وسمعها الناسُ منه، يقوله وثوقاً به. رواها عنه الإمام حسَن بن عبدالله الرَّاشدي، وبدر الدين محمد التَّاذفي، وفخر الدين عثمان التَّوزري، وبدر الدين بن الجَوْهَري، وقاضي القضاة بدر الدين بن جماعة، والمقرئ أبو محمد الدِّلاصي.

وقد اختلفوا عليّ في اسمه، فقال التَّوزَري والدِّلاصي: سمعنا «الشاطبية» من أبي الفضل محمد بن هبة الله بن الأزرق، المعروف بقارئ مصحف الذهب، بسماعه من الناظم، وذلك في سنة إحدى وستين. وقال ابن جماعة: أنا بها أبو الفَضْل هبةالله بن أبي المعَالي محمد الأنصاري، وقال مرة: أنا بها معين الدين أبو الفَضْل بن محمد الأنصارِي في جمادى الأولى سنة اثنتين وستين وستمائة. نقلتُ هذا السطر من ثبت سماع ابن يونس البَعلي.

قلت: وله أخ، مات سنة خمس وثلاثين وستمائة، وهو أبو الحسن عبدالله المعروف بابن الأزْرَق، وهو لقب لجدّ أبيه.

[١٠٦٧] [٧٨] ابنُ لُبّ

عبدالله بن لُبّ بن محمد بن عبدالله بن خِيرُة الإمام أبو محمد الشاطبي المالكي المقرئ.

روى «التيسير» عن أبي عبدالله بن سَعَادة، وتلا عليه ببعض القراءات أو كلّها.

وكان عارفاً بالمذهب.

وحدّث بمكة عن أبي الخطّاب بن واجب، وغيره.

روى عنه أبو محمد الدّمياطي، وأبو محمد الدِّلاصي، وغيرهما.

توفي سنة سبع وخمسين وستمائة.

[١٠٦٨] [٧٩] الفصَّالُ

محمد بن محمد بن عبدالعزيز، الشيخ المقرئ أبو عبدالله الشاطبي، المعروف بالفصّال، نزيل الصعيد.

تلا على أبي عبدالله محمد بن أحمد بن سَعُود صاحب ابن هُذَيل. وتلا للعشرة بدمشق على التقي بن باسوَيْه.

تصدَّر للأقراء، وارتحل إليه بُرهان الدين أبو إسحاق الوزيري، فقرأ عليه بالسّبع، وسمع منه «التيسير» سنة بضع وخمسين.

رأيتُ له قصيدة جيّدة يرثي بها الحافظ زكي الدين المُنذري.

[١٠٦٩]		[٨٠] **ابنُ مُنَخّـــل**

أبو بكر بن أحمد بن محمد بن مُنَخل التّجِيبي الأوريُولي، أبو يحيى.

قال ابن الزبير: له اعتناء بالقراءات والرواية. تلا بالسبع على أبي جعفر بن شهيد، وعرض عليه التيسير، حفظاً، وروى عن أبي بكر بن غلبُون، وأبي عبدالله بن [قرشية القبجاطي](*). وكتب إليّ يستجيزني. مات سنة ثلاث وستين وستمائة.

[١٠٧٠]		[٨١] **عبدُ الهَادي**

ابن عبدالكريم بن علي بن عِيسَى، الشيخ أبُو الفتح القيسي المصري المقرئ الشّافِعي، خطيب جامع المقياس.

ولد سنة سبع وسبعين وخمسمائة.

وقرأ القراءات على الأستاذ أبي الجُود. وسمع من قاسِم بن إبراهيم المقدسي، وأبي عبدالله الأرتاحي، وجماعة.

وأجاز له أبُو طالِب أحمد بن المسلم اللّخمي، وأبو الطاهر بن عَوف الزُّهْرِي، ومقاتل ابن عبد العز صاحب ابن الفحّام، ومحمد بن عبدالرحمن الحَضْرَمِي.

وانفرد في الدنيا بالرواية عن جماعة.

وروى الكثير وكان صالحاً خيراً، كثير التلاوة.

قرأ عليه بالروايات الشيخ أبو بكر الجَعْبَرِي المؤذن، وغيره. وسمع منه الدّمياطي، وطائفة.

ولم يكن بالماهر في القراءات على ما بلغني.

توفي في شعبان سنة إحدى وسبعين وستمائة.

[١٠٧١] [٨٢] **قاضي ألش**

أبو بكر بن مهلّب بن يوسُف، أبو يحيى الـمُرَادِي الألشِي، قاضي بلده.

أخذ السّبع تلاوة عن أبي جَعْفَر الحصّار في سنة ستمائة.

قال أبُو جعفر بن الزُّبَير: مات في سنة اثنتين وستين وستمائة.

[١٠٧٢] [٨٣] **المَلِيجِيّ**

إسماعيل بن هِبة الله بن علي بن هِبة الله، الشيخ أبو الطاهر الـمَلِيجِي المصري المقرئ.

قرأ القراءات على أبي الجُود غِيَاث بن فارس، [فكان خاتمة علوّ إسناده، فتلا عليه بالسبع أبو بكر الجعبري المؤذن، وإمام أبو حيان الغرناطي، والحافظ قطب الدين عبدالكريم الحلبي، وابن خالد الفارقي، وجماعة](١).

وكان تاركاً للفن، ولصحة أخذه، حملوا عنه.

مات في شهر رمضان سنة إحدى وثمانين وستمائة، ودفن بالقرافة.

وقد كان شيخنا المجد التونسي أتقن القراءات، وبرع فيها في أيام المليجي، فلو كان أخذ عنه السّبع لعلا إسناده درجة.

وكان مولده تخميناً في سنة إحدى وتسعين وخمسمائة. ثم وجدتُ بخط ابن رافع مولده بمصر في سنة تسع وثمانين، وأنه كان من أعيان العدول.

سمع من القاضي عبدالله بن مجلّي، وعلي بن البناء، وأبي الحسين بن جبير.

[١٠٧٣] [٨٤] **ابنُ فَارس**

إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن فارس، الإمام الرئيس شيخ القرّاء، كمال الدين أبو إسحاق ابن الوزير نجيب الدين التميمي السعدي الأهْتَمِي الصَّفَوَاني الخالدي الإسكندراني المقرئ الكاتب.

مولده سنة ست وتسعين وخمسمائة.

تلا بالروايات الكثيرة بعدّة كتب على أبي اليُمن الكِندي. وقرأ شيئًا من العربية والفقه، ثم تشاغل بالكتابة، وخدم في الجهات.

وطال عمره، فكان آخر من قرأ على الكِندي، فقصده الطلبةُ، وتوقف بعضهم في

الأخذ عنه تديّناً. لمباشرته بيت المال، ولتركه الفنّ.

وقد تلا بالسّبع، وعرض القصيدة حفظاً على السخاوي.

قرأ عليه القراءات الشيخ محمد بن إسرائيل القصّاع، والشيخ محمد المِزْرَاب، وجمال الدين إبراهيم البدوِي، والشيخ أبو محمد الدّلاصي، وتقي الدين الصائغ، وإسحاق بن الوزيري، وآخرون.

وحدّث عن الكِندي، سمع منه جماعة.

توفي في صفر سنة ست وسبعين وستمائة، وله ثمانون سنة.

[١٠٧٤]　　[٨٥] الشُّبَارِتي

عبدالله بن يوسُف بن أبي بكر بن عبدالأعلى الخطيب أبو محمد الشَّبَارتي المغربي المقرئ.

تلا بالسّبع على أبي جعفر أحمد بن عون الله الحَصَّار في سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة.

وعمّر دهراً، وتصدّر للإقراء. قرأ عليه أبو جعفر أحمد بن موسى البَطَرْني، شيخ الإمام محمد بن جابر الوَادِياشي.

لا أعلم متى كانت وفاة أبي محمد.

وقرأ أيضاً على محمد بن محمد بن عبدالملك الأحْدَب، وجماعة، وقد قرأ الأحْدَب على ابن سَعَادة صاحب ابن هُذَيْل.

أظنه توفي بعد الستين وستمائة. ونقلتُ مولده بخط ابن أبي زكنُون في المحرم سنة سبع وسبعين وخمسمائة. وتوفي بتونس سنة سبع وستين(١) وستمائة.

وتلا عليه «بالتيسير»، وسمعه منه أبو العباس أحمد بن محمد العشّاب، نزيل الإسكندرية.

[١٠٧٥]　　[٨٦] البَكيُّ

الإمام المجوّد أبو عمرو محمد بن علي بن محمد بن عَيْشُون اللَّخمي المُرسي، عُرف بالبَكيِّ.

تلا بالسّبع على أبي عبدالله محمد بن سعيد المُرَادِي، وسمع من أبي الخطّاب بن

واجب، وطائفة. وأجاز له أبو بكر بن حسنون.

ترجمه ابن الزبير، وقال: مات سنة أربع وستين وستمائة، وله ست وسبعون سنة.

[١٠٧٦] [٨٧] ابن مشليُون

محمد بن محمد بن أحمد بن مشليون، الأستاذ أبو بكر ابن الشيخ أبي عبدالله الأنصاري البلنسي المقرئ.

قرأ على والده بالروايات عن ابن نُمارة، وعلى أبي جعفر بن عون الله الحصّار. وقرأ برواية يعقوب على ابن نوح الغافقي.

طال عمره، وبعُد صيتُه.

وأقرأ الناس بسبتة ثم بتونس، تلا عليه بالروايات أبو إسحاق الغافِقي مقرئ سبتة، وأبو العبّاس البَطَرْنِي، وغيرهما.

وتحوّل في أواخر عمره إلى تونس، وتوفي بها على ما ذكر أبو القاسم بن عمران، في سنة سبعين وستمائة، أو بعدها بقليل.

وقال أبو جعفر بن الزبير: توفي في حدود السبعين، أخذت عنه، وهو آخر مَن حدث عن أبي بكر بن أبي جمرة.

وقال ابن مُسَدِّي: مولد ـ يعني والده: محمد بن أبي جعفر بن مشليون ـ سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة. ومات والده في ربيع الأول سنة اثنتين وثلاثين وستمائة. أخذ عن أبي بكر بن نُمارة.

[١٠٧٧] [٨٨] ابنُ حَجّاج

الأستاذ أبو بكر محمد بن أحمد بن عُبَيد الله بن العَاص اللَّخمي الإشبيلي.

أخذ القراءات عن أبي الحسَن بن عَظِيمة، وعَتِيق بن خَلَف، وجماعة. وقرأ «كافي» ابن شريح على أبي العبّاس بن مِقدَام.

وأقرأ بمالقة، تلا عليه حَمِيد الزاهد، وقصده الناس، وعُمِّر.

قال ابن الزبير: كان من فضلاء المسلمين، تلوتُ عليه بالسّبع. وتوفي سنة ستّ وستين وستمائة عن بضع وثمانين سنة.

[١٠٧٨] [٨٩] عَبْدُالصَّمَــد

ابن أحمد بن عبدالقادر بن أبي الجَيْش، الإمام الكبير، شيخ القراء ببغداد، مجد الدين أبو أحمد القطفتي البغدادي الحنبلي المقرئ.

قرأ بالروايات على عبدالعزيز بن أحمد بن النّاقد، والفخر الموصلي، وجماعة. وعُنى بهذا الشأن. وسمع كتبًا كثيرة في القراءات. وسمع من عبدالعزيز بن الناقد، وأبي العباس أحمد بن صرما، والفتح بن عبدالسّلام.

وأجاز له أبُو الفرج بن الجَوزي، وطائفة.

تلا عليه تقي الدين أبو بكر الجزري المِقَصَّاتي، وأبو عبدالله محمد بن علي بن الورّاق، عرف بابن خَرُوف، وأبو العبّاس أحمد بن موسى المَوصلي، وغيرهم.

وحدّثني عنه القُدوة الشيخ إبراهيم الرّقي.

وأكثر عنه ولده المحبّ علي شيخ المُسْتَنْصِرية.

وكان إماماً محققاً بصيراً بالقراءات، وعللها مشهورها وغريبها، صالحاً، زاهداً، ورعا، كبير القدر، بعيد الصوت.

قرأت بخط السَّيف بن المجد، قال: كنت ببغداد، فبنى المستنصر بالله مسجداً يُعرَف بمسجد قمرية، وزخرَفه، وجعل به من يُقرئ ويُسمع، فاستدعى الوزير جماعة من القراء، فكان منهم صاحبنا عبدالصمد بن أحمد. فقال له: انتقل إلى مذهب الشافعي، فامتنع، فقال: أليس مذهب الشافعي حسناً؟ قال: بلى، ولكن مذهبي ما علمتُ به عيباً أتركه لأجله، فبلغ الخليفة ذلك المقال، فأعجبَه قوله. وقال: هو يكون إماماً دونهم.

وعُرضتْ عليه العدالة، فأباها.

حدّثني الشيخ تقي الدين الجزري، قال: طلب منّي شيخُنا عبدالصمد مِقَصّاً، فعملته، وأحضرته إليه، فلم يأخذه، حتى أعطاني ثمنه بزائد.

توفي في ربيع الأول سنة ست وسبعين وستمائة، وهو في عشر التسعين.

وكان خاتمة المسندين من القراء بالعراق، وغيرها.

ورثاه غير واحد من الشعراء.

وسمعت المِقَصَّاتِي [١٢٨ و] يقول: سمعتُ شيخنا عبدالصمد يقول: ما كان الفخر الموصلي يأخذ عليّ كتاباً من كتب القراءات إلاّ بشيء. ولما أردتُ أن أقرأ عليه كتاب «التبصرة» لمكيّ - وكان يرويه عن ابن سَعدُون القرطُبي - بعتُ بَقْياراً[١] لي بسبعة دنانير، وجعلتها في كاغد، وناولتهُ إيّاها.

قال لي تقي الدين: كان شيخنا عبدالصمد يروي أكثر من ثلاثين كتاباً في القراءات، رحمه الله تعالى.

قال الظَّهير الكَازرُوني: ثم وُلِي عبدالصمد في زمن الخلفاء مشيخة رباط سُوسيَان، وأذِن له أن يَسْتَنِيبَ ابنَه أحمد في مسجد قمرية، فهلك أحمد في أخذ بغداد. قال: ثم خطب الشيخ بجامع الخليفة من خطبه، وهي في سبع مجلدات. وصنّف لنفسه مشيخة بالسماع والإجازة. وعاش ثلاثاً وثمانين سنة. ثم أمّ بعده بالمسجد ولده بإشارة الصاحب بهاء الدين بن عيسى.

* * *

الطبقة السادسة عشرة من القراء
وعدّتهم مائة وعشرون رجلاً وسبعة رجال *

### [١٠٧٩]		[١] الفاسِي

محمد بن حسن بن محمد بن يوسُف، الإمام العلاّمة جمال الدين أبو عبدالله المغربي الفاسي المقرئ، شيخ القراء بمدينة حَلَب.

ولد بفاس سنة نيف وثمانين وخمسمائة.

وقدم مصر بعد موت أبي الجُود، فأخذ القراءات عن اثنين من أصحاب الشاطبي، وهُما أبو موسى عيسى بن يوسُف بن إسماعيل بن المقدسي، وأبو القاسِم عبدالرحمن ابن سَعيد الشافِعي، فعرض عليهما «حرز الأماني»، وعرض «عقيلة أتراب القصائد» على جمال الدين علي بن أبي بكر الشاطبي بسماعه من النّاظم. وأخذ القراءات، فيما أظنّ، بحلَب عن أبي المحاسِن يوسُف بن شدّاد القاضي، وقرأ عليه أكثر «صحيح مسلم» حفظا. وتفقه على مذهب أبي حنيفة.

وتلا بالروايات بالإسكندرية على أبي القاسِم عيسى بن الوَجيه اللخمي بكتاب «التيسير»، وأخبره أنه قرأ به على عبدالله بن محمد بن خلف الدَّاني، قال: قرأتُ على أبي بكر بن نُمارة. وحدّث عن عبدالعزيز بن زَيْدَان النّحوي، ومحمد بن أحمد بن خَلُوص المُرَادي، وأبي ذرّ مُصْعب بن أبي رَكَب الخُشَنِي النَّحوي.

وكان إماماً ذكيّاً، متفنّناً، واسع العلم، كثير المحفوظ، بصيراً بالقراءات وعللها، مشهورها، وشاذها، خبيراً باللغة.

انتهت إليه رياسة الإقراء في زمانه بحلَب.

وكان مليح الكتابة، وافر الفضائل، موطّأ الأكناف، متين الديانة، ثقة، حجّة.

أخذ عنه خلق كثيرٌ، منهم الشيخ بهاء الدين بن النَّحَّاس النحوِي، والشيخ يحيى المَنبِجي، وشيخُنا بدر الدين محمد التادفي، والناصح أبو بكر بن يوسُف الحرَّاني،

---

* في الأصل (مائة وخمسة رجال) ولكنْ عُدّل ذلك وفقا للعدد الذي أورده المؤلف.

والشريف حسين بن قتادة، والشيخ عبدالله بن إبراهيم بن رفيعا الجزري، والحافظ جمال الدين بن الظاهري.

وشرحه «للشاطبية» مفيد في غاية الحسن.

وكان يعرف الكلام على طريقة أبي الحسن الأشعري.

توفي في أحد الربيعين من سنة ست وخمسين وستمائة بحلب، وكانت جنازته مشهودة، رحمه الله تعالى.

[١٠٨٠] [٢] أبو الفَتــح

محمد بن علي بن مُوسىَ، الإمام شمسُ الدين أبو الفَتح الأنصارِي الدمشقي المقرئ الشافعي.

أحدُ الكبار من أصحاب الشيخ أبي الحسن السَّخاوي، وهو الذي ولي الإقراء بتُرَبة أم الصَّالح بعد وفاة شيخه. وكان قد وُلي التُّربة الشيخ فخر الدين ابن المالكي أيّاماً، وتوفي.

وكان أبو الفتح عارفاً بوجوه القراءات، جيّد العربية، مجموع الفضائل.

يذكر لنا غيرُ واحد: أنّه وقع نزاع فيمن يصلح للتُّربة؛ لأنّ شرطها أن يكون شيخها أقرأ مَن في البلد، فذُكر لها أبُوالفَتح وأبو شَامة، فتكلّموا فيمن يكون الحاكم بين الرجلين، فوقع التعيينُ إلى الإمام علَم الدين القاسِم بن أحمد. ولقد كان ينبغي أن يُقدم عليهما؛ لأنّه في طبقة شيخهما، وله معرفة تامّة بالقراءات. وقد شرح «الشاطبية»، وله اليد الباسطة في العربية، فامتُحِن كلّ واحد منهما، ثم قال في حق أبي الفتح: هذا رجُل يعرف القراءات كما ينبغي، وقال في حق الشيخ شهاب الدين: هذا إمام. وكان لولي الأمر ميلٌ إلى أبي الفتح، فقال: ما غرضنا إلاّ من يدري القراءات كما ينبغي، ورسم له بها.

[١٢٨ ظ] قرأ عليه بالسّبع الخطيبَان: برهانُ الدين الإسكندري، وشرف الدين الفَزَارِي، وعلاء الدين علي بن مظفر الكاتب.

قال أبو شامة: توفي في صفر سنة سبع وخمسين وستمائة شمسُ الدين أبو الفتح الذي كان يقرئ بالتُّربة الصَّالحِية بعد الفخر ابن المالكي. قال: وكان إمامًا في القراءات.

[١٠٨١]　　　　[٣] ابنُ دِلَّــة

أحمد بن محمد بن أبي المكارم، الإمام المحقِّق جمال الدين أبو العبّاس الواسطي المقرئ، المعروف بابن دِلَّة، ناظم كتاب «المبهرة» في القراءات العشر.

تلا بالروايات على أبي الحسَن بن هيَّاب، وعبدالسميع بن غَلاَّب صاحبَيْ أبي الفضل هبة الله بن قسّام.

تصدّر للإقراء، وحدّث عنه بكتابه في القراءات الشيخُ عزّ الدين حسَن بن صالح القوسَانِي في سنة تسعين وستمائة.

وقال العلاء الكِندِي: حدّثني الشيخ عزّ الدين الفاروثي أنه قرأ على ابن دِلّة «بقصيدته».

توفي ابن دِلّة في ربيع الآخر سنة ثلاث وخمسين وستمائة.

[١٠٨٢]　　　　[٤] ابنُ كَـدِي

إسماعيل بن علي بن سَعدان، الأستاذ جمال الدين أبو الفَضْل الواسطي المقرئ، المعروف بابن كَدِي، صاحب «المنظومة في العشر».

قرأ القراءات على خاله الإمام أبي جعفر الواسطي تلميذ ابن الباقلاّني، واسم خاله المبارك بن المفضل.

تصدّر للإقراء، فتلا عليه الإمام نجمُ الدين أحمد بن غزال، والمنتجب حسَين التكريتي، وغير واحد.

وكان من أئمة هذا العلم، وله بصر بالنحو واللغة، وشعر رائق.

بقي إلى سنة ستين وستمائة(١).

روى عن أبي الحسَن القَطِيعي.

سمع منه شيخُنا أبو سعد عبدالله بن محمد بن الشيخ عبدالقادر، في شوال سنة اثنتين وستين، ببغداد.

[١٠٨٣]　　　　[٥] أبُو شَامَــة

عبدالرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عُثمان الإمام العلاّمة ذو الفُنون شهاب الدين

أبو القاسم المقدسي، ثم الدمشقي الشافعي المقرئ النحوي الأصولي، صاحب التصانيف، أبُو شامة.

ولد في أحد الربيعين سنة تسع وتسعين وخمسمائة.

وقرأ القرآن صغيراً، وأكمل القراءات على شيخه السَّخاوي سنة ست عشرة وستمائة، وسمع «صحيح البخاري» من داود بن مُلاَعب، وأحمد بن عبدالله العَطّار. وسمع «مسند الشافعي» من الشيخ الموفق. ورحل، فسمع بالإسكندرية من أبي القاسِم بن عيسى اللّخمي، وغيره.

واعتنى بأولاده قبل الأربعين، وأسمعهم الكثير من كَرِيْمَة القُرَشِية، والسخاوي، وأبي إسحاق بن الخشُوعي، وعدّة، وقرأ بنفسه.

وكتب الكثير من العلم، وأحكم الفقه، ودرَّس، وأفتى، وبرع في العربية.

وصنّف شرحاً بديع الحسن للشاطبية، واختصر «تاريخ دمشق»، مرتين، وشرح «القصائد النبوية» للسخاوي، في مجلد، وألّف كتاب «الروضتين في أخبار الدولتين: النورية والصلاحية»، وكتاب «الذيل» عليها، وله «شرح الحديث المقتفى في مبعث المصطفى ﷺ»، وكتاب «ضوء السَّاري في معرفة رؤية الباري»، وكتاب «المحقق من الأصول فيما يتعلق بأفعال الرسول» و«كتاب البسملة»، في مجلد، و«مختصره»، و«كتاب الباعث على إنكار الحوادث»(١)، و«كتاب السواك»، و«كتاب كشف حال بني عبيد»، و«كتاب الأصول من الأصول»، و«كتاب مفردات القراء»، و«كتاب المرشد الوجيز في أشياء تتعلق بالكتاب العزيز»، و«كتاب مقدمة» نحو، و«كتاب نظم المفصل» للزمخشري و«كتاب شيوخ البيهقي».

وله(٢) مسودات كثيرة لم يفرغها.

وذكر أنه حصل له الشّيب، وهو ابن خمس وعشرين سنة.

ولي مشيخة القراءة بالتُّربة الأشرفية، ومسجد دار الحديث الأشرفية، ودرس بالفلكية. وكان مع فرط ذكائه، وسعة علمه، متواضعاً، مطّرحاً للتكلّف في هيئته، ربما ركب الحمار بين المداوِير.

أخذ عنه القراءات الشيخ شهابُ الدين حُسَين الكَفْري، والشيخ أحمد اللبّان، وآخرون. وقرأ عليه «شرح الشاطبية» الخطيبان: برهانُ الدين الإسكندراني وشرف الدين الفَزَاري.

وفي جمادى الآخرة سنة خمس وستين جاءه اثنان من الجَبَليّة، وهو في بيته عند طَوَاحِين الأشنان، فدخلا يَسْتَفْتيانه، فضرباه ضرباً مُبرحاً، كاد أن يأتي على نفسه، ثم ذهبا، ولم يُدرَ من سلطهما عليه، فصبر واحتسب.

وتوفي في تاسع عشر رمضان [١٢٩ و] من السّنة. وقيل: جهزهما عليه بعض الأكابر.

وكان فوق حاجبه الأيسر شامة كبيرة، فلهذا قيل له: أبو شامة.

[١٠٨٤] [٦] المُسَدِّي

مَنصُور بن سَرَّار بن عِيسىَ بن سَلِيم، الإمام أبو علي الأنصارِي الإسكندراني المالكي المقرئ المؤدب، المعروف بالمُسَدِّي.

ولد سنة سبعين وخمسمائة.

وقرأ على شيوخ بلده، ولا أعرف أحداً منهم بعينه. وسمع من عبدالرحمن بن مُوَقَّى، ومحمد بن محمد الكَرْكَتَني، ومنصُور بن خَمِيس.

وكان من حذّاق القراء، نظم أرجوزة في القراءات.

وله شهرة بتلك الديار.

وسَليم، بفتح السين.

توفي في رجب سنة إحدى وخمسين وستمائة، وله ثمانون سنة.

[١٠٨٥] [٧] عبدُ البَارئ

ابن عبدالرحمن الصَّعِيدي ثم الإسكندري، الإمام المُتْقن أبو محمد، والد عبدالكريم، وأحمد، وأبي بكر.

ولد سنة بضع وسبعين وخمسمائة.

تلا بالروايات على ابن عيسى، والصَّفْرَاوِي، والهَمْدَاني، فأكثر وجوّد.

قال محمد بن عرّام في «مشيخة وجهية»: وسبطه عبدالباري قرأ على ابن عيسى

بمضمون كتابه المسمى «بالجامع الأكبر والبحر الأزخر»، المحتوي على سبعة آلاف رواية وطريق، وهو في خمسين مجلداً.

تصدَّر بالعادلية للإقراء بعد سفر الهَمْدَاني إلى دمشق. وكتب بخطه الكثير.

وصنف في القراءات، وحدّث.

روى عنه أولادُه، وعبدالمجيد بن الصوّاف.

ومن تصانيفه: كتاب «البيان في معرفة الجمع بالقراءات الثمان»، في تسعة عشر مجلداً. وقد اختصر «الجامع» المذكور في تسعة أسفار.

قال ابن العمادية: ألّف في القراءات تواليف، وحدّث بها، وكان خيراً، صالحاً.

مات في ذي الحجة سنة ست وخمسين وستمائة.

[١٠٨٦] [٨] الدَّهَّـــان

علي بن موسى بن يوسُف الإمام أبو الحسَن السَّعْدي المصري المقرئ المعروف بالدهّان.

ولد سنة سبع وتسعين وخمسمائة.

قرأ القراءات على أبي الفَضْل جعفر الهَمَداني، وجمع إلى سورة الأعراف على أبي القاسم الصَّفْرَاوِي. وسمع من جماعة.

تصدّر للإقراء بالفَاضليّة.

وكان ورعاً خيراً، عارفاً بوجوه القراءات، كثير المروءة والسعي في مصالح تلامذته.

قرأ عليه القراءات أبو عبدالله القصّاع، والبُرهَان الوزيري، والشمسُ الحاضري، وطائفة.

توفي فجأة في الرابع والعشرين من رجب سنة خمس وستين وستمائة، وشيّعه الخلق.

[١٠٨٧] [٩] المَـــاردي

أحمد بن علي بن ثابت، الإمام أبو العبّاس المَاردي الإشبيلي المقرئ.

قرأ جمعاً بالسّبع على أبي الحسن بن الرّباح.

ونزل سَبتة، وأقرأ بها، قرأ عليه أبو إسحاق الغافِقي، وغيره. ثم إنه ترحّل عن سَبتة بعد عام ستين وستمائة، فاستوطن تونس، إلى أن مات بها، رحمه الله تعالى.

تفقه بأبي الحُسَين بن زَرْقون، وحدّث عنه.

وبقي إلى حدُود السّبعين.

[١٠٨٨] [١٠] **شُعْلَــة**

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الحُسَين، الإمام البارع أبو عبدالله الموصلي المقرئ الحنبلي الخَبَّاز، ناظم كتاب «الشمعة في السبعة»، وغير ذلك.

كان شاباً، فاضلاً، ومقرئاً محقّقاً، ذا ذكاء مفرط، وفهم ثاقب، ومعرفة تامّة باللغة والعربية، وديانة متينة.

قرأ القراءات على شيخ متأخر، وهو أبو الحسَن علي بن عبدالعزيز الإربلي، وغيره، وسيأتي ذكر شيخه، إن شاء الله تعالى(١).

ونظمه ففي غاية الجودة، نظم فى الفقه، وفي التاريخ، وفي العدد، وغير ذلك.

وكان صالحاً، زاهداً، متواضعاً.

كان شيخنا التقي المِقَصَّاتِي يصف شمائله وفضائله، ويُثني عليه، وكان قد سمع بحوثه، وقال: سمعتُ شيخه أبا الحسَن الإربلي يقول: كان أبوعبدالله نائماً إلى جانبي فاستيقظ، فقال لي: رأيت الساعةَ رسولَ الله ﷺ في النوم، فطلبت منه العلم، فأطعمني تمرات فأكلتها. قال أبو الحسن الإربلي: فمن ذلك الوقت فُتح عليه، وتكلم.

توفي شُعلَة في صفر سنة ست وخمسين وستمائة، وله ثلاث وثلاثون سنة.

وكان القياس يقتضي ذكره في طبقة متأخرة، وإنما دمجتُه هنا لقدم وفاته، رحمه الله تعالى.

[١٠٨٩] [١١] **الصِّقلِّــي**

الحسَن بن أبي عبدالله بن صدقة، الإمام الزاهد، القُدْوَة، أبو علي الأزدي الصَّقلِّي المقرئ نزيل دمشق.

ولد [١٢٩ ظ] سنة تسعين وخمسمائة.

وقرأ القراءات على العلَم السَّخاوِي، وهو من جلّة تلامذته. وأجاز له المؤيد الطُّوسي، وأبو روح عبدالعزيز الهروي، وسمع من ابن الزُّبَيْدي، وجماعة.

روى عنه النجم بن الخبَّاز، وأبُو الحسَن بن العَطّار، وغيرهما. وعرض عليه «الشاطبية» زينُ الدين أبو بكر المزّي، عن عرضه لها في سنة ثلاث عشرة وستمائة على السَّخاوي.

وتلا عليه بالسّبع الشيخ عبدالرحمن القرامزي، وغيره.

قال قطب الدين اليُونيني في «تاريخه»: كان من السَّادات في زهده وتعبّده وتقلله، وافر الحرمة. شاع(١) في قضاء الحقوق. له مهابة، وقبول تامّ.

توفي إلى رضوان الله تعالى في الثاني والعشرين من ربيع الآخر سنة تسع وستين وستمائة بدمشق.

وكان صاحبَ كشف وكرامات.

[١٠٩٠] [١٢] ابن أبي الـــدُّرِّ

أبو بكر بن أبي الدرّ، الإمام رَشيد الدّين المكِيني المقرئ الدمشقي، أحدُ الحذّاق.

قرأ القراءات على الزّين الكُردي، والعلمَ السَّخاوي. ورحل في طلب الإسناد، فقرأ بالإسكندرية على ابن عيسى، وجَعْفَر الهَمْدَانِي؛ وبمصر على أبي المنصُور عبدالله بن جامع ـ كذا سماه، وصوابه: منصور بن عبدالله بن جامع ـ. وقرأ ختمة للكسائي على أبي القاسم بن الصَّفْرَاوِي. وتلا للعشرة على التقي بن باسويَه، والمُرَجَّى بن شُقَيْرَا. وتلا ليعقوب على العَفِيف بن الرّمَاح المِصري.

وكان من كِبَار القراء في زمانه.

سمع من محمد بن عمَاد الحرّاني، وغيره.

وأضرّ بأخرة.

قرأ عليه طائفة؛ منهم رضي الدين بن دَبُوقا، والشيخ محمد المصري، وجمال الدين البَدَوِي.

توفي سنة ثلاث وسبعين وستمائة، بدمشق، وقد نيف على السبعين، رحمه الله تعالى.

[١٠٩١] [١٣] مُسْمُغُــور

محمد بن إبراهيم بن أحمد الإمام أبو عبدالله الطَّائي الأندلُسي المقرئ، ويُعْرَف بمُسْمُغُور(١).

أخذ عن أبي محمد الكَوَّاب، وجماعة.

أخذ عنه السّبع أبو جعفر بن الزبير، وقرأ عليه «التيسير»، وعلم العربية، وقال: كان

له في علم القراءات وإتقان التجويد قدم راسخ، إمام في ذلك لا يُجَارَى، مع حُسْن النية والورع.

ولد على رأس الستمائة. وقد سَاوَيْتُه في علوّ الإسناد. قال: ومات سنة سبعين وستمائة.

وفي علماء المغرب أبو الحسَن مُسْمُغُور توفي سنة ثمان وسبعمائة، عن خمس وثمانين سنة.

[١٠٩٢] [١٤] الوُجُوهِـــي

علي بن عثمان بن محمود، الإمام أبو الحسَن البغدادِي الوُجُوهِي المقرئ الحنبلي.

كان بصيراً بالقراءات، متحققاً بالأداء.

قرأ على الفخر المُوصلي صاحب يحيى بن سَعْدُون.

وتصدّر للإقراء ببغداد، وأمّ بمسجد ابن جَرْدَة، وزكى، وصار من أعيان المعدلين في الأيام المستنصرية. وكان من حنابلة مدرسة المستنصر بالله.

تلا عليه بالسّبع شيخُنا بُرهان الدين الجَعْبَرِي. وحدّث عنه أبُو عبدالله بن خَرُوف المُوصلي.

وقد سمع «صحيح البخارى» من ابن رُوزبَة، ورأيتُ له سماعاً من السُهروَردِي. وكانت تلاوة الجَعْبَرِي عليه في سنة سبعين وستمائة.

توفي سنة نيف وسبعين.

ثم نقلتُ من «تاريخ الظَّهير الكازرُوني»، وأجازه لي، قال: توفي الشيخ شمس الدين علي بن عُثمان بن عبدالقادر بن محمود بن يوسُف بن الوجُوهي المقرئ شيخ رباط ابن الأثير في ثالث جمادى الأولى سنة اثنتين وسبعين، ودُفن بمقبرة باب حَرب. قال: وكان من الأخيار الأبرار، أجاد قراءة القرآن. وروى الحديث، وعُيِّن خازناً بدار الوزير رمز الخليفة ثقة بدينه، وزكّى في سنة أربع وثلاثين، إلى أن قال: مولده في ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة.

وحكى الرشيد بن أبي القاسم: أن المعدل محب الدين مصدق حدثه، قال: رأيت ابن الوجُوهي بعد موته، فقلت: ما فعل الله تعالى بك؟ فقال: نزلا عليّ، وأجْلَسَانِي، وسَألاني، فقلتُ: ألمثل ابن الوجوهي يقال ذلك؟ فأضجَعَاني، ومضيا.

بلغني أن شيخنا الجعبري قال: امتنع من كتاب الإجازة لي شيخُنا ابن الوجوهي، لكوني أحضر سماعات الفقراء، وكان ينكر ذلك، رحمه الله تعالى.

[١٠٩٣] [١٥] ابنُ الطُّوسِي

أحمد بن محمد بن الخليل، الإمام أبو العبّاس ابن الطُّوسِي المصري.

تلا بالسّبع على أبي الفضل جعفر الهمداني.

قال أبو عبدالله القصّاع: قرأت عليه كتاب «تلخيص العبادات»، لابن بلِّيمة، في سنة إحدى وستين وستمائة، وسمعه، وتلا به على الهَمْدَاني.

وكان يُقرئ بالجامع العتيق بمصر.

مات في شعبان سنة أربع وستين وستمائة(*). [١٣٠ و]:

[١٠٩٤] [١٦] ابنُ نَوفَل

أحمد بن مبارك بن نَوفل، الإمام المجوّد، تقي الدين أبو العبّاس النَّصيْبِي الخُرْفي.

وخُرْفَة: قرية من قُرى نَصِيْبِيْن.

دخل الموصل سنة بضع وستمائة، فقرأ بالروايات على الشيخ عبدالكريم بن أحمد ابن حرميّة البَوَازِيجِي، وسمع عليه كتاب «التجريد»، لابن الفحّام، عن أخذه لذلك عن يحيى بن سعدُون القرطبي.

وسمع «صحيح البخاري» من محمد بن محمد بن سَرَايا، عن أبي الوقت.

وقرأ العربية على أبي حفص عمر بن أحمد السِّفْنِي، بكسر السين.

لقّن وَلَدَيْ صاحب الموصل بدر الدين القرآن.

وصنّف كتابًا في الأحكام، وشرح «مقصورة ابن دريد»، وألف كتاباً في «العروض»، وكتاباً في «الخطب»، وشرحاً «للمُلحة». وله منظومة في الفرائض، ومنظومة في مسائل الخلاف الملقبات.

أقام بسنجار مدّة، ودرس بها مذهب الشافعي، ثم نقله الأمير إسحاق ابن صاحب الموصل إلى مدينة الجزيرة، فانتفع به أهلها.

وكان متوسعاً في المعارف، جمّ الفضائل، وله قبول زائد.

قرأ عليه بالروايات أبو الحسَن علي بن أحمد بن مُوسَى الجزري المقرئ، وروى لنا عنه كتاب «التجريد» بالإجازة شيخنا تقي الدين المِقَصَّاتِي.

توفي في رجب سنة أربع وستين وستمائة.

[١٠٩٥] [١٧] **ابنُ شَكــر**

أحمد بن علي بن محمد بن علي بن شكر، الإمام أبو العبّاس الأندلُسي المقرئ، نزيل بلد الفَيوم.

رحل، وقرأ بالروايات على أبي الفَضْل الهَمْدَاني. وسمع من ابن عِيسى اللّخمي.

ذكره الأبار، فقال. اختصر كتاب «التيسير»، وألّف شرحاً «للشاطبية».

توفي شاباً قبل الأربعين وستمائة أو بعدها.

[١٠٩٦] [١٨] **اليَـمَنِــي**

إبراهيم بن حُسَين بن يونُس، الإمام مُفتي المسلمين زين الدين أبو إسحاق اليَمَنِي، المتصدّر بالجامع العتيق الظافري بالقاهرة.

قرأ بكتب عدّة على أبي القاسِم الصَّفْرَاوِي.

تلا عليه بالسّبع يوسُف بن عبدالصَّمَد، وغيره، في سنة اثنتين وستين وستمائة.

[١٠٩٧] [١٩] **ابنُ أبي رَيْحَانَــة**

الإمام المقرئ مسند الأندلس أبو الحجّاج يوسُف بن محمد بن يُوسُف بن سَعِيد بن أبي ريحانة الأنصاري المالقي المشهور بالمَرْبَلِيّ.

سمع عدّة أجزاء من أبي الحجّاج بن الشيخ، فكان خاتمة من حدّث عنه. وأخذ القراءات عن عتيق بن خلف الأموي، والأستاذ أبي علي الرُّنْدِي، وكمل على الرُّندي كتاب «سيبويه»، و«الجمل»، و«الإيضاح»، ولازمه مدّة.

وقرأ على أبي عبدالله بن اليَتِيم. وسمع من الحافظ أبي محمد القرطُبي تاريخ أحمد ابن أبي خَيْثَمة.

وأخذ بإشبيلية عن أبي الحُسَين ابن زَرقُون. وأجاز له أبو الخطّاب بن واجب، وأبو عبدالله ابن سَعَادة.

وأقرأ القرآن والعربية بمالقة مدّة، ثم آثر الخمولَ والانزواء، ثم وُلي خطابة بلده في آخر عمره، إلى أن مات في أواخر سنة اثنتين وسبعين وستمائة.

ترجمه ابن الزبير، وأخذ عنه، وقال: أجاز لولدي الزبير.

قلتُ: وللإمام أبي حيّان إجازة منه.

[١٠٩٨] [٢٠] الزَّوَاوِيّ

عبدالسّلام بن علي بن عمر بن سيّد الناس، الإمام شيخ الإسلام زين الدين أبو محمد الزَّوَاوِي المالكي المقرئ القاضي شيخ القراء بدمشق، وشيخ المالكية ومُفتيهم.

ولد سنة تسع وثمانين وخمسمائة، أو قبلها بيسير، ببَجَايَة.

وقدم مصر شاباً، فقرأ بالإسكندرية القراءات على أبي القاسِم بن عيسى سنة خمس عشرة وبعدها، ثم قدم دمشق سنة سبع عشرة، فقرأ بها بالسّبع على الشيخ علَم الدين السَّخاوي.

وسمع الحديث، وبرع في المذهب، وفي القراءات.

وكان إماماً زاهداً، ورعاً، كبير القدر، قليل المثال.

درّس، وأفتى، ثم ولي قضاء دمشق على كُره منه، فحكم تسع سنين، ثم عَزل نفسه يوم وفاة رفيقه القاضي شمس الدين بن عطاء الحَنفي، واستمرّ على التدريس والفتيا والإقراء بتربة أمّ الصالح، وبالجامع.

له مصنف في «الوقف والابتداء»، وآخر في «عدد الآي».

أقرأ بالتُّربة بعد أبي الفتح الأنصاري، مع وجود أبي شامة.

وانتهت إليه رياسة الإقراء بالشام.

قرأ عليه الشيخ بُرهان الدين الإسكندري، وشهاب الدين حُسَين الكَفْرِي، وتقي الدين أبو بكر المَوصلي، والشيخ محمد المصري، والشيخ زين الدين المزّي، والشيخ أحمد الحرّاني، وشهاب الدين أحمد بن النَّحَّاس الحنفي، وجمال الدين البَرَوِي، وخلق سواهم.

وكان يخدم نفسه، ويحمل الحاجة والحطب على يده.

وقد أخذ العربية عن أبي عمرو بن الحاجب، وغيره.

ذكر لي الشيخ محمد الصوني، قال: قال شيخنا زين الدين: قرأت أول شيء بالقاهرة على الزاهد محمد بن عبدالخالق، ويعرف بأبي المعين، أدركتهُ، وتلوتُ عليه «بالتبصرة» لمكي، و«بالعنوان» [ولم أكتب إسناده](١) قال: وتوفي قريباً من سنة عشر و[ستمائة](١).

قلت: لا أعرف هذا إلاّ أن يكون جعفر بن محمد بن عبدالخالق، الذي مات سنة خمس عشرة وستمائة، وهو من قدماء أصحاب أبي الجُود.

توفي الشيخ زين الدين في رجب سنة إحدى وثمانين وستمائة، عن اثنتين وتسعين سنة أو أزيد، وشيّعه نائب السلطنة لاجين الذي تسلطن، وازدحم الخلق على سريره، ودُفن بمقبرة باب الصغير، وقبره مقصود بالزيارة، رحمه الله تعالى.

[١٠٩٩] [٢١] الرَّضِي الشَّاطِبي

محمد بن علي بن يوسُف بن محمد بن يوسُف، العلاّمة المُعَمَّر رضي الدين أبو عبدالله الأنصاري الشاطبي المقرئ اللّغوي، نزيل القاهرة.

مولده ببَلَنْسِية في سنة إحدى وستمائة.

وقرأ لنافع من طريقه على ابن صاحب الصلاة محمد بن أحمد الشّاطبي، من أصحاب ابن هُذَيل. وسمع منه «التلخيص» و«التيسير» في قراءة ورش. وسمع من ابن سَلمُون، وبمصر من ابن المُقَيّر، وطائفة.

وكان إليه المنتهى في معرفة اللُّغة في زمانه.

أخذ عنه القَاضِي سعدَ الدين الحَارِثي، والإمام أبُوحيّان، وأبو الحُسَين اليُونِيني، وأبو الحجّاج المِزّي، وأبو عمرو بن الظاهري، وآخرون.

وكان يقول: أعرف اللغة على قسمين: قسم أعرف لفظه ومعناه وشاهده، وقسم أعرف كيف أنطق به فقط.

وكان آخر من روى «التيسير» بمصر عالياً، فإن أبا عبدالله القصّاع قرأ عليه بعضه، وقال: أخبرني أنه قرأه كلّه على الإمامين: محمد بن أحمد الأزدي، والثقة أبي الحسَن محمد بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن سَلمُون العطّار، قالا: سمعناه من أبي الحسَن

ابن هُذيل. ثم قال القصّاع: وقرأتُ على رضي الدين كتاب «التلخيص» لأبي معشر الطبري، بسماعه من أبي الربيع بن سَالم بسماع من أبي عبدالله بن حَميد عن ابن ثُعبان، عن مؤلفه.

وقد سمع «التيسير» صاحبنا ابن مؤمن مقرئ واسط من أبي حيّان النحوي، قال: سمعتُ من رضي الدين، رحمه الله تعالى.

توفي في يوم الجمعة الثاني والعشرين من جمادى الأول سنة أربع وثمانين وستمائة.

أجاز لي مرويّاته عاماً.

[١١٠٠] [٢٢] **عبدُالرَّحمـن**

ابن شيخ القرّاء موفق الدين عيسَى بن عبدالعزيز بن عِيسَى المقرئ المجوّد، عزّ الدين اللّخمي الشَّرِيشي الأصل الإسكندراني.

مولده سنة أربع وستمائة.

[وأخذ] من ابن البنّاء. وأجاز له الكِندي. وقرأ بالروايات الكثيرة على أبيه، وأبي [...] عبدالله بن محمد بن عبدالله بن خلف اللّخمي الكلبي، وأبي الفضل الهمداني. وسمع من كتب القراءات شيئاً لا يُوصف، وتصدّر للإقراء بجامعَي الإسكندرية.

توفي في ربيع الأول سنة أربع وسبعين وستمائة.

[١١٠١] [٢٣] **ابنُ الخَضّـار**

علي بن محمد، الإمام أبو الحسن التَّلَمْساني الكُتَامي المقرئ الضرير، المعروف بابن الخضّار بمعجمتين، نزل سَبتة، وتصدّر للإقراء.

أخذ القراءات عن علي بن عبدالكريم بتلمسان.

تلا عليه أبو إسحاق الغافِقي، وغيره.

قال لي أبُوالقاسِم بن عمران الحضرمي: توفي سنة ست أو سبع وسبعين وستمائة بسبتة، ووصفه بإحكام القراءات وحفظها.

[١١٠٢] [٢٤] **المَرْيُوطِـيُّ**

عبدالنصير بن علي بن يحيى بن إسماعيل، الإمام رشيد الدين الهمداني المَريوطي

الإسكندراني المقرئ، أبو محمد، من كبار القراء بالثغر.

قرأ بالروايات على أبي القاسم الصَّفْرَاوِي، وأبي الفَضْل الهَمْدَاني، بما في «التجريد»، وسمعه منهما، عن أخذهما عن أبي القاسم بن خلف الله.

تلا عليه «بالتجريد»، و«بتلخيص العبارات»، الإمامُ أبو حيّان النحوي وغيره.

وله إجازة من التاج الكِندي.

وكان يؤدب ويُقرئ.

ولد سنة ثمان وتسعين وخمسمائة. وتوفي بعد الثمانين وستمائة بقليل.

نعته أبُوحيّان بالصلاح وبضبط الخلاف، وبأنه قرأ ختمة الجمع إلى «الزخرف» على أبي القاسم عبدالرحمن بن فاضل بن السيوري المعدّل، عن قراءاته على أبي اليمن الكندي، وبأنه قرأ بقراءة الحرميِّين وعاصم على أبي محمد عبدالله بن عبد المُحسِن بن هبة الله بن الزينب الزاهد.

قال: قرأت على الشيخ أبي محمد عبدالمجيد بن شدّاد بن مقدم اليَمَني بأسانيده في تواليفه.

قلت: ما عرفت مَن هذا المؤلف.

[١١٠٣] [٢٥] ابن سُدَيْرة

عبدالرحمن بن سُدَيْرَة بن عطية بن نداء، الإمام أبو القاسم الجُذَامي المقرئ الإسكندراني.

ولد سنة عشر و[ستمائة] تقريباً.

وتلا بالسبع على جعفر الهمداني.

وكان يقال له الجَعْفَري، نسبة إلى بعض أجداده، كتب في إجازة ابن عبدالحميد في آخر سنة ثلاث وسبعين وستمائة.

[١١٠٤] [٢٦] القَزَّازُ

أحمد بن سَعْد بن أحمد بن بشير الإمام أبو جَعفر الأنصارِي الغَرنَاطي القزّاز المؤدب.

تلا بالروايات بمدينة وادي آش على الرُّحَلة المعمّر عبدالصّمد بن عبدالرحمن بن أبي رجاء البلوي، في سنة ثلاث عشرة، عن والده.

وكان مسند القراء بالأندلُس.

وأخذ من القراءات أيضًا عن أبي محمد الكوَّاب قراءَتي الحرميَّين. وأجاز له أبو الحُسَين ابن زَرقُون، وسَهْل بن مالك، وسَعْد الحفّار.

وكان بارع الخط، متقن الوراقة، بصيراً برسم المصحف، رأساً فيه، لم يترك بعده من يُضاهيه. وكان مجوّداً، ثقة، شاعراً، أديباً، في خلُقه زَعارَّة.

أخذ عنه الإمام أبُو حيّان، وأبو القاسِم بن سَهل.

مات في جمادى الأولى سنة خمس وسبعين وستمائة.

تلا عليه أبو حيّان نصف القرآن(١)، وسمع منه «التيسير». [١٣٠ ظ]:

[١١٠٥] [٢٧] الرُّكنُ الإرْبلي

إلياسُ بن علوَان بن ممدُود، ركن الدّين أبو عبدالله الإربلي المقرئ الملقّن، نزيل دمشق وإمام مسجد طوغَان الذي بالفُسْقَار.

تلا بكتاب «الجامع في القراءات الإحدى عشرة»، لابن فارس الخيّاط، على إبراهيم ابن مُظفّر ابن البسري، وسمع من الشيخ شهاب الدين السهروردي «مشيخته». وتلا بدمشق على السَّخاوي. وتصدّر للإقراء زماناً.

وكان حاذقاً بتعليم الراء. يقال: ختم عليه أزيد من ألف نفس. قرأ عليه أبُو عبدالله القصّاع كتاب «الجامع».

وتوفي في ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعين وستمائة.

وفي هذا الوقت وُلدتُ أنا (١).

[١١٠٦] [٢٨] ابنُ الطَّبَّاع

أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عيسى، الإمام العلاّمة أبو جعفر الرُّعَيْني الأندلُسي المقرئ ابن الطبّاع، شيخ القرّاء بغرناطة.

مولده بعد الستمائة ظنّاً(١).

وتلا بالسّبع على أبي محمد الكوّاب، ولازمه مدّة، وتلا عليه عشرين ختمة، وعلى أبي الحسَن الدَّبَّاج، وأبي بكر عبدالرحمن بن دَحْمَان، ويوسُف بن عبدالعزيز الأبّذي.

تصدّر للإقراء مدّة، واشتهر اسمُه، وبعُد صيتُه.

تلا عليه الإمامان: أبو حيّان وأبو القاسم بن سَهْل.

وكان وافر العلم نحويّاً، خطيباً، مفوّهاً، كبير القدر.

مات سنة ثمانين وستمائة.

وقد سمع بعض «الموطأ» من أبي القاسم بن بقي، وأجازه له قراءةً عليه أبو حيّان.

وتلا عليه مقرئ بلّش أبو جعفر بن الزيات، شيخ الوادي آش.

[١١٠٧] [٢٩] ابنُ أبي الأحْوَص

الحُسَين بن عبدالعزيز بن أبي الأحْوَص، القاضي أبو علي القُرشي الفهري الغَرناطي المقرئ، أحد الأئمة بالأندلس.

قرأ «التيسير» على أبي بكر محمد بن محمد بن وضّاح اللّخمي، وأبي عامر نذير ابن وَهب الفهري، بإجازتهما من ابن هُذَيل، وبسماع ابن وضاح لبعض الكتاب من ابن هذيل، قرأه عليه كله الإمام أبُو حيّان في سنة نيف وسبعين وستمائة.

ثم وجدتُ له ترجمة في «تاريخ» أبي جعفر بن الزبير، فقال: وُلِد بجيّان، وأصلُه من بَلَنْسية، ويعرف بابن النَّاظِر. أخذ القراءات بغَرناطة عن أبي محمد الكوّاب، ولازمه مدّة، وأخذها عنه بإشبيلية عن أبي الحسَن الدّباج، ولازمه كذلك. ولازم في العربية أبا علي الشَّلَوبِيْن، وأخذ عنه أكثر «كتاب سيبويه»، وقرأ ببلده في ذلك على أبي علي ابن سمعان. وأخذ بغرناطة عن أبي عمران السَّخان، وأبي الحسَن سَهْل بن مالك، وابن ربيع، وسعد بن محمد الحَفّار. وأخذ بإشبيلية عن أبي عبدالله بن خَلفُون، وأبي العبّاس النَّبَاتِي. وقدم عليهم القاضي أبو القاسم بن بقي، فأخذ عنه، وأخذ بَبَلْنسية عن أبي الربيع بن سَالم.

قلت: وسمع من خلق كثير بمدائن الأندلُس.

قال: واعتنى بباب الرواية. وأقرأ القرآن والعربية والأدب بغرناطة مدّة، وبمالقة، ثم انقبض عن الإقراء لتغير حزقة حلقه، واقتصر على الخطبة بها، واستمرّ على ذلك بضعاً وعشرين سنة، ثم خرج عن مالقة إلى غرناطة سنة خمس وستين، فولي قضاء بَسْطَة، ثم

قضاء مالقة، ثم رُدّ إلى غرناطة.

وكان من أهل الضبط والإتقان ومعرفة الأسانيد، نَقّاداً لها، ذاكرًا للرِّجال، مُتقناً للقراءات، ضابطًا لطرقها.

وألَّف في صناعة تجويد القراءات، إلاّ أنه. . . قلتُ: وبيض ابن الزبير، ثم قال: وقع له تسامح في بعض ما يسنده، فحدّث بكتاب «التيسير» عن ابن وضّاح، قراءة منه عليه عن ابن هذيل، سماعاً، فأطلق القول، وإنما سمع ابن وضّاح يسيراً من أول الكتاب، وباقيه إجازة. وذكر أنه يروي عن أبي علي الرُّندِي، وإنما ذاك إجازة عامّة.

توفي في رابع عشر جمادى الأولى سنة تسع وسبعين وستمائة. ومولده سنة ثلاث وستمائة أو نحوها.

أخذ الناس عنه.

ثم قال في الهامش أبو حيّان: هذا ليس بصحيح. يعني إطلاقه للسماع من ابن هُذَيل، بل بيّنه وحدده، وقال: قرأتُ عليه بالسبع جمعاً إلى آخر الحِجْر. وسمعتُ منه كتباً في القراءات.

## [١١٠٨]		[٣٠] الكَواشي

أحمد بن يوسُف بن حسَن بن رافع، الإمام العلاّمة القُدوةُ الزاهد، بقية الأعلام، موفق الدين أبو العبّاس [١٣١ و] الكَواشي، ثم الموصلي الشافعي المقرئ المفسّر.

وكَواشَة، قلعة من أعمال المُوصل.

ولد سنة تسعين وخمسمائة.

وقرأ على والده، وقدم دمشق، فأخذ بها عن السَّخاوي وغيره. وسمع «تجريد» ابن الفحّام من عبدالمُحسِن بن خطيب الموصل بسماعه من يحيى بن سَعدُون. وسمع من أبي الحسَن بن رُوزبة القَلاَنسي.

وتقدّم في معرفة القراءات والتفسير والعربية. وكان منقطعَ القرين، عديم النظير، زهداً وصلاحاً، وصدقاً وتبتّلاً، ورعاً واجتهاداً، صاحب أحوال وكرامات.

كان السُلطان فمن دونه يزورُونه، فلا يقوم لهم، ولا يعبأ بهم، ولا يقبل صلتهم.

أضرّ قبل موته بسنوات.

صنّف «التفسير الكبير»، و«التفسير الصغير».

وبلغنا أنه اشترى قليل قمح من قرية الجَابِية؛ لكونها من فتوح عُمر رضي الله تعالى عنه، وذلك ثلاثة أمداد، فحملها إلى الموصل فزرعها بأرض البقعَة، وخدمها بيده، ثم حصدَه، وتقوَّتَ منه، وخبأ منه بذراً، ثم زرعه، فنما وبُورك فيه وكثُر، إلى أن بقي يدخل عليه منه ما يقوم به وبجماعة من أصحابه. وكان إذا أرسل يشفع في شيء عند صاحب الموصل لا يردّه.

حكى لي تقي الدين المِقصَّاتي، قال: قرأت على شيخنا موفق الدين «تفسيره»، فلما بلغت إلى سورة الفجر، منعني من إتمام الكتاب، وقال: أنا أجيزه لك، ولا تقول: قرأتُه كلّه على المصنّف، يعني: أن للنفس في ذلك حظاً. قال: وغبت عنه سنة ونصفاً، فجئت ودقّقت الباب، وكان قد أضرّ، فجاء ليفتح، فقال: مَن ذا؟ أبو بكر؟ فاعتقدتها له كرامة.

وسمع منه أيضاً تفسيره أبو عبدالله بن خروف الوَرّاق.

حدثني أبو عبدالله بن منتاب، عن عبد الشيخ الكواشي أنه بقي مدّة سنين لا يطلب من الشيخ شيئاً من الدراهم للنفقة وغيره، إلاّ قال له: خُذْ من تلك الكُوة، قال: فيجد فيها من الدراهم بقدر ما طلبوه لا يزيد ولا ينقص. وكان يُنفق من الغيب.

قلت: هذه حكاية صحيحة، فإن ابن منتاب أثنى على العبد الذي حكى له، وأنه مجاور ببيت المقدس، ولكن في النفس من تناول هذا المال لاحتمال أن يكون بسرقة الجنّ من مال الناس، ويضعه في الكُوَّة. وهذا باب صَلَفٍ دخل على الكبار منه الداخل، وأنا أعوذ بالله من الكلام في الأولياء والصالحين، لكنّهم ليسوا بمعصُومين.

وعندي من هذا الضرب حكايات كثيرة، لو أشاء لأوردتُها، تَمت لأناس ليسوا بأتقياء، بل هم مخدومُون من الجنّ، فالله تعالى يرضى عن الشيخ موفق الدين ويرحمه. ويجوز أن يكون ذلك مما يكرم الله تعالى به من صحّت ولايته. فما أنا ممن يُنكر كرامات الأولياء، ولكن الشأن في ثبوت الولاية، وصحة ما يُنقلَ. للكواشي هفوة في «تفسيره»،

فإنه قال في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَالَهُمْ تَبْدِيلاً ﴾(١) كان ينبغي أن يقول: «وإن شئنا».

توفي الكواشي في سابع عشر جمادى الآخرة سنة ثمانين وستمائة.

[١١٠٩] [٣١] ابنُ مَالِــك

الإمام الكبير شيخ العربية، وصاحب «التسهيل»، جمال الدين محمد بن أبي عبدالله بن مالك الطائي الأندلُسي الجَيّاني، نزيل دمشق.

ولد سنة ستمائة، أو في التي تليها.

ولا أعرف ممن أخذ القراءات والنحو. سمع بدمشق من ابن صَبّاح، ومكرم القُرشي، وعلَم الدين السَّخاوي.

وتصدّر للإفادة بحلَب، وأمّ بالسُّلطَانية.

وانتهى إليه علم اللغة والنحو.

وتخرج به أئمة، ونظم القراءات في قصيد دالية.

وتلا عليه جمعاً زينُ الدين المِزّي إلى سورة الحج. ولا يُعرَف على مَن قرأ؟(١).

وكان صادقاً ديناً خيّراً، وقوراً، حسن السمت، مهيبًا، من أوعية العلم.

توفي في شعبان سنة اثنتين وسبعين وستمائة.

[١١١٠] [٣٢] القُفْصِــي

يوسُف بن جامع بن أبي البركات، الإمام الأستاذ أبو إسحاق القُفْصِي ـ والقُفْصُ مكان نَزِه بالعراق ـ، ثم البغدادي المقرئ الضرير.

ولد سنة ست وستمائة.

وتلا بالروايات على جماعة، منهم: أبو عبدالله محمد بن سَالم صاحب أبي الحسَن [١٣١ ظ] البَطَائِحي، ومنهم أبو الحسَن البَرْسَفِي صاحب أبي طالب العُكبَري. ومنهم الإمام علَم الدين القاسم الأندلُسي، فحدّثني الحافظ علم الدين أن أبا إسحاق القُفْصِي قدم دمشق، وهو كهلٌ، وجمع ختمة بالسّبع على علَم الدين في نحو من ثمانية أيّام، قصد بالأخذ عنه اتصال طُرق المغاربة له، وإسناد كتاب «التيسير». وإلاّ فالقُفْصِي قد

تلا «بالمصباح» لأبي الكرم في سنة ست وعشرين على شمس الدين علي بن أبي بكر البَرْسَفِي.

تلا عليه بالروايات الشيخ القُدوةُ إبراهيم الرُّقي، وغيره، وعلي بن أحمد بن مُوسى الجزري، وطائفة.

وسمع منه أبو العلاء الفَرضي، وأحمد بن علي القَلاَنسِي، والكمال ابن الفُوطِي.

حدّث عن عمر بن عبدالعزيز بن النَّاقد، وأخته تاج النساء.

وكان رأساً في القراءات، عارفاً باللُّغة، جمّ الفضائل.

له تصانيف في القراءات، كان لا يتقدّمه فيها أحدٌ في زمانه.

توفي في صفر سنة اثنتين وثمانين وستمائة.

[١١١١] [٣٣] المَرَاغِي

خليل بن أبي بكر بن محمد بن صديق، الإمام صفي الدين أبُو الصفاء المَرَاغِي الحنبلي المقرئ المُعدَّل.

ولد سنة نيف وتسعين، بمرَاغة.

وقدم دمشق، وهو مُحتلم، فسمع بها من القاضي جمالِ الدين عبدالصّمد بن محمد ابن الحَرَسْتَانِي، فيما بلغني، وسمع من داود بن مُلاَعب، وأبي الفتوح البَكْرِي، وطائفة.

وتفقّه بالشيخ موفق الدين، وأكثر من الرواية. وتلا بالعشر على التَّقي بن باسوَيْه، وبالسّبع على الزّين الكُردِي.

قرأ عليه بالروايات المولى بدرالدين محمد بن الجَوْهَري، والحافظ قطبُ الدين عبدالكريم الحَلَبي، والشيخ أبو بكر الجعبري، وطائفة.

وسمع منه ابن الظاهري، وولده أبو عمرو، والقاضي أبو محمد الحارثي، وأبو الحجّاج المِزّي، وأبو حيّان الأندلُسي، وعدّة.

سكن بمصر مدة، وكان مجموع الفضائل، كثير المناقب، متين الديانة، عارفاً بالقراءات، بصيراً بالمذهب، عالماً بالخلاف، وبالطبّ.

قال الإمام أبُوحيّان: إنما كان شيخ رواية للقراءات، يقرأ عليه من يضبط القراءات.

قلتُ: وقد ناب في الحكم، وعقد الأنكحة، وحُمِدت طرائقُه، وشُكِرَت خلائقُه.

توفي في سابع عشر ذي القعدة سنة خمس وثمانين وستمائة.

وهو آخر من قرأ القراءات على ابن باسويْه.

[١١١٢] [٣٤] المَكِينُ الأسْمَرُ

عبدُالله بن منصُور بن علي بن منصُور بن عُرْوَة، الأستاذ مكين الدين أبو محمد اللَّخمي الإسكندرَاني السِّمْسَار، مقرئ أهل الإسكندرية.

قرأ القراءات على أبي القاسِم الصَّفْرَاوِي، وغيره، فتلا بالسَّبع، وحرف يعقوب على الصَّفْرَاوِي إفراداً وجمعاً «بالتجريد» و«بالتيسير» و«التلخيص» لأبي معشر، وجماعة. كتب داخله في كتاب «الإعلان»، وتلا «بالتجريد» على جعفر الهمداني. وتلا ختمة بالسبعة على ابن وَثيق.

وتصدّر للإقراء. وحدّث عن أصحاب السِّلَفي.

وكان عارفاً بالقراءات، ذا حظ من صلاح وعبادة.

تخرّج به جماعة، وتلا عليه بالرّوايات الشيخ رافع السُّلاَمِي، وشمس الدين محمد ابن محمد بن نُمير السراج، وغيرهما.

ولما توفي شيخنا الفاضِلي قبل إكمالي عليه القراءات بقيتُ أتلهّف، فُذكر لي بقاء هذا الشيخ بالإسكندرية، وأنه أعلى روايةً من الفاضِلي، فازددتُ تلهّفاً وتحسّراً على لقيّه، ولم يكن الوالد يُمكنني من السَّفر.

توفي في عشر ذي القعدة سنة اثنتين وتسعين وستمائة، عن نيّف وثمانين سنة، فإنه ولد سنة إحدى عشرة وستمائة.

وكان قد صحب الشاذلي مدَة. وكان سَمْسَاراً بالثغر.

[١١١٣] [٣٥] ابنُ الأخْضَر

المقرئ الشهير، أبُو القاسِم وأبو محمد القاسِم بن محمد الحَارِثي المريّيّ.

قال ابن الزبير: روى عن المقرئ أبي عبدالله محمد بن هِشَام بن الشّوَاش، والخطيب علي بن محمد بن علي الزُّهْرِي، وأبي الحجّاج بن بقاء اللّخمي ـ أخذ عنه القراءات

بغرناطة ـ وعن الراوية أبي عبدالله ابن صاحب الأحكام، وأبي القاسم المَلاَّحي، والحافظ أبي محمد عبدالله بن حسَن القرطُبي، وجماعة كثيرة.

وأقرأ القرآن ببلده، طولَ عمره، وكان ذاكراً بخلاف القرّاء، وخطَب بالمرية مدّة طويلة، وبه توفي في ذي القعدة سنة ست وسبعين وستمائة.

أخذ الناسُ عنه.

قال: ولم يكن بالضابط، وكانت فيه خِفّة، عفا الله تعالى عنه.

[١١١٤] [٣٦] ابنُ المُكَبِّر

عبدُالرحمن بن عبداللّطيف بن محمد بن وَرِّيدة، الشيخ الإمام، مُسند العراق، وبقية المُشَاق، كمال الدين أبو الفرج [١٣٢ و] البغدادي المقرئ الحنبلي المكبِّر البزّاز الملقَّب بالفُوَيْرَة، ينعتونه بالفُروهِيَّة في الاشتغال.

ولد سنة تسع وتسعين وخمسمائة.

وكان والده مكبِّراً بجامع القَصر، فاشتغل ابنُه في العلم، فسمع الحديث العالي من أحمد بن صِرْمَا، وزيد بن البيِّع، وأبي الوفاء محمُود بن مَنْدَة ـ قدم حاجّاً ـ وعُمر بن كرَم والكِبار. وأجاز له أبو أحمد بن سُكَيْنَة، وأبو حَفص بن طَبَرْزَد، وجماعة.

وتلا بالروايات على الفخر بن محمد بن أبي الفرج المَوْصِلي، وسمع منه كتاب «التيسير» وكتاب «التجريد».

وعُمِّر، وتفرّد عن أقرانه. وكنتُ أتحسّر على الرحلة إليه. وما أتجسّر من الوالد؛ لأنّه كان يمنعني، ولي مشيخة المستنصرية، وحدّث بالكثير، ثم شاخ ووقع في الهرم. أجاز لنا ما يجوز له روايته، وكتب ذلك بيمينه.

مات في ذي الحجة سنة سبع وتسعين وستمائة، وله ثمان وتسعون سنة، وأشهر.

[١١١٥] [٣٧] ابنُ القَلاَّل

علي بن عبدالله بن أبي بكر، الإمام زَين الدين أبُو الحسَن بن القَلاَّل الجزائري المغربي المقرئ، نزيل مصر.

روى «التيسير» سماعاً عن أبي عبدالله محمد بن عمر بن مالِك المَعَافِري، قال: أنا

أبو نصر فتح بن محمد بن فتح الإشبيلي، عن الثلاثة: أبي داود، وابن البَيّاز، وابن الدُّوش.

وتلا «بالإعلان» على الصَّفْرَاوي، وبالسّبع على عبدالظاهر.

وتصدّر بالقاهرة، وحدّث «بالتيسير» في سنة ثمان وستين وستمائة. رأيت سماعه بيد الشيخ أحمد المصري. وتلا عليه بالسّبع الشيخ نور الدين علي الشَّطْنُوفِيّ.

وتوفي [. . . . . .](١).

ألّف في مفردات القراء.

[١١١٦] [٣٨] النّكْـــزَاوِي

عبدُالله بن محمد بن عبدالله القاضي معين الدين أبو محمد النّكْزَاوِي الإسكندراني المقرئ النحوي.

مولده بالإسكندرية سنة أربع عشرة وستمائة، وتلا بها فيما قال، القراءات على أبي القاسم الصَّفْرَاوِي، أو غيره.

وصنّف كتاباً في القراءات.

وتصدّر، وأفاد، وتخرّج به جماعة.

ووجدتُ أنه تلا بالسّبع على أبي العبّاس المَرجَاني، وأبي على القابِسي، وغيرهما. وأنه سمع «المجالس السَلْمَاسِية» على جَعفر الهمداني. ثم كتب إليّ شيخُنا أبو حيّان، يقول: قال المحدّث ناصر الدين المصعوبي: إن النكزَاوِي رجُل كذّاب، رحل إلى دمشق بعد موتِ جَعفر الهمْداني: ثم جاء، فقال لنا: إنه قرأ على الهمْداني، ولم يقرأ عليه قَطُّ.

توفي سنة ثلاث وثمانين وستمائة، فجأة.

[١١١٧] [٣٩] سَحْنُـــونٌ

عبدُالرحمن بن عبدالحليم بن عِمران، الإمام صدرُ الدين أبو القاسِم الأوسِي الأنصاري الهبلاَنِي ثم الدُّكّالي المالكي المقرئ، المُلقّب بسَحْنُون.

كان إماماً عارفاً بالمذهب مفتياً، متفنناً، جمّ الفضائل.

قرأ بالروايات على الصَّفْرَاوِي، وسمع منه، ومن علي بن مُختَار، وعبدالوهّاب بن رَوَاج، وطائفة.

كان في خلقه زَعَارّة، وهو ذو دعاوٍ، ولكنّه صدوق فيما علمتُ.

روى عنه ابن الظاهري، وولداه، والمِزّي، والبِرزَالِي، وابن سيِّد الناس، والشيخ رافع، وابن سَامَة.

أدركتهُ، وهو منقطع. قد أضرّ، وتمرّض، فقرأت عليه جزءاً من سماعاته، وسألتُه فحدّثني أنه قرأ بالسَّبع على أبي القاسِم، فشرعتُ عليه في ختمة جمعتُ فيها بين قراءتَيْ وَرْش وحَفْص، فعرضتُها في أحد عشر يوماً، وانتقل إلى رحمة الله تعالى في رابع شوال سنة خمس وتسعين وستمائة وله ثمانون سنة. وكان مولده في سنة ستّ عشرة.

وسمع من الصَّفْرَاوِي في سنة إحدى وثلاثين، وقرأ «الناسخ والمنسوخ» لأبي داود على ابن رواج في سنة تسع وثلاثين.

سألتُ شيخنا أبا الحجّاج المِزّي عنه، فقال: شيخ جليلٌ فاضل صاحب سُنّة، لقيتُه بالإسكندرية.

قرأتُ بخط شيخنا ابن الظاهِري مولده، كما ذكرتُ، وقال: هو تقديراً في أواخر سنة ست عشرة.

وكتب إليّ أبو حيّان النّحوي: إنّ سَحْنُون لم يكن يذكر حين كنّا في الإسكندرية أنه من أصحاب الصَّفْرَاوي، ولا ولد بالإسكندرية، فلا يُقْدمُ على قراءته على الصَّفْرَاوِي إلاّ بثبت؛ لأنّه ذكر لنا عنه الخُرَافات ودعاوى علوم، وكان الفقهاء لا يُسَلّمون ذلك.

قلتُ: قوله: «ما ولد بالإسكندرية» يريد أنه قد لا يكون أدرك الصَّفْراوِي، والجواب أنه قد سمع منه في سنة إحدى وثلاثين، وعاش الصَّفْرَاوِي بعد ذلك خمس سنين، ثم شيخنا معروف بطلب العلم في الصغر، وقد أثنى عليه المِزّي، ثم [١٣٢ ظ] إنّه لم يدّع أنه كان مشهّداً بالقراءات، ولا كان منتصباً للأداء، رحمه الله تعالى.

وقد أخذتُ أيضاً عن الشرف بن الصوّاف أحاديث وأحرفاً من السَّبعة، كما سيأتي(١).

وأخذتُ القراءات سماعاً عن المعدل يوسف القابسي، وحدّثني أنه تلا ختمة لابن كثير على ابن الصَّفراوي. وسمعتُ من أبي الفضل أحمد بن عطية، وحكى لنا أنه تلا بثلاث روايات على ابن الصَّفراوي، وتلوتُ ختمة على النظام المقرئ، وقرأها على ابن الصَّفْرَاوِي برواية أبي عَمرو.

[١١١٨] [٤٠] ابنُ الصَّوَّافِ

يحيى بن أحمد بن عبدالعزيز بن عبدالله بن علي بن عبدالباقي، الإمام شرف الدين أبو الحسَين بن الإمام أبي الفَضْل الجُذَامِي الإسكندراني المالكي المقرئ ابن الصَّوّاف المعدّل.

ولد في أحد الرّبيعَيْن سنة تسع وستمائة.

وسمع سنة خمس عشرة من ناصر الأغماتي، وسمع سنة عشرين الخلعيّات من محمد بن عماد، وسمع من جدِّه، وعبدالخالق بن إسماعيل التِّنِّيسي، ومرتضى بن أبي الجُود.

وقرأ بالروايات على الشيخ أبي القاسم بن الصّفراوي، وهو خاتمة أصحابه، وأصحاب ابن عمّاد.

رحلتُ إليه، فأُدخلتُ عليه في سنة خمس وتسعين، فوجدتُه قد أضرّ وأصمّ، ولكن فيه جلادة وشهَامَة، وهو في سَبعٍ وثمانين سنة. فقرأتُ عليه جزءاً من «الخلعيّات»، ورفعتُ صوتي فسمع، وكلّمتُه في الجمع عليه بالسَّبع، فقال: اشْرَعْ(١)، فقرأت عليه الفاتحة وآيات من البقرة، وهو يرّد الخلاف، ويرد أيضاً رواية يعقوب، وأنا لا أعرفها. فقلتُ: قصدي السبعة فقط، فتخيّل منِّي نقص المعرفة، وقال: إذا أردتَ أن تقرأ عليّ، فامضِ إلى تلميذي فلان، فصحح عليه ثم اعرِضْ عليّ. فرأيت أن هذا أمر يطول، وزهّدني فيه أني كنتُ لا أدخل إليه إلاّ بمشقة، وأمنع مرة، ويؤذن لي أخرى. وأيضاً فكنت لا أقرأ نحواً من ربع حزب جمعاً، حتى ينقطع صوتي لمكان صممه، ثم ظفرت بسحنون، وقرأت عليه، كما ذكرتُ لك. وكنتُ قد وعدتُ أبي، وحلفتُ له أني لا أقيم في الرّحلة أكثر من أربعة أشهر، فخفتُ أن أعُقّه.

سمع منه المِزّي والبِرْزَالي والقُطب الحلَبي، وابن سيِّد الناس، وأبُو الحسَن السُبكي، وطائفة.

كان من كِبار عدول الثغر كأبيه وأخيه وابنه.

حدّثني أبو عمرو المُقَاتلي أنّه توفي في سابع عشر شعبان سنة خمس وسبعمائة، وله ست وتسعون سنة.

ونزل القرّاء بوفاته درجةً.

[١١١٩] [٤١] التَّبْرِيْــــزِي

محمد بن عبدالكريم بن علي، الشيخ المُعَمّر نظام الدين أبو عبدالله التبريزي، ثم الدمشقي التَّاجِر المقرئ.

ولد في حدود سنة عشر وستمائة.

وحفظ القرآن ، وجوّده ، وسافر به والده إلى مِصر. فحدّثني أنّه قرأ ختمة لأبي عمرو على أبي القاسِم الصَّـفْـرَاوِي، وختمه بمصر على العَـفِيف بن الرَّمَّاح، وأخرى على عبدالظاهر بن نشوَان. وكمل القراءات السّبع في سنة خمس وثلاثين على السَّخاوي. شاهدتُ خط السَّخاوي بذلك له. وقرأ بأربع روايات على المنتجب، وهو خاتمة أصحاب المنتجب، وابن الرّمَاح. وحدّثنا عن أبي القاسِم بن رواحة، تلوتُ عليه ختمة لأبي عمرو، ولعلوّ إسناده فيها.

وقرأ عليه القراءات ولده محمد وغيره.

وكان ذاكراً للخلاف في الغالب. وكان متواضعاً. ساكناً، خيّراً، يؤم بمسجد، وله حلقة إقراء بالجامع، ثم إنه انقطع، ووقع في الهرم، وعجز، وافتقر، ثم مرض زماناً، وبقي مدة أشهر بالمارستان.

وتوفي إلى رحمة الله تعالى في ربيع الآخر سنة أربع وسبعمائة.

سمعتُ منه «الشاطبية» بعرضه لها على شيخه السَّخاوي.

[١١٢٠] [٤٢] الصَّعِيْــدِي

أحمد بن عبدالباري بن عبدالرحمن بن عبدالكريم، الشيخ شهاب الدين أبو العبّاس الصَّعِيدي ثم الإسكندرَاني المقرئ المؤدب، أخو شيخنا أبي بكر.

ولد سنة اثنتي عشرة وستمائة.

وقرأ القراءات، فيما بلغَني، على أبي القاسِم بن عِيسَى. وحدّث عن الصَّفْرَاوِي، والهَمْدَاني؛ وعُنِي بالحديث.

وكان من الصالحين الأتقياء.

يؤم بمسجد، يقرئ ويؤدب فيه.

وله تأليف في فضائل.

توفي في أوائل سنة إحدى وتسعين وستمائة.

وكان أبوه مِن كِبار المقرئين، فتلا على والده بعدّة كُتُبٍ.

[١١٢١] [٤٣] الدّمــرَاوِي

أحمد بن عبدالقادر بن رَافِع، الإمام كمال الدين أبو جعفر الدَّمرَاوي الإسكندراني، المالكي المقرئ.

تلا بالسّبع على جعفر بن على الهمداني. وسمع الكثير من أبي القاسِم الصَّفْرَاوِي.

أخذ عنه المِزّي، والبِرزَالِي، وجماعة.

لم تبلغْني وفاته، وكأنها بعد التسعين وستمائة، بل توفي في أوائل سنة اثنتين وتسعين، نقلته من «مشيخة» ابنته ستّ النّاس انتقاء الإمام بدر الدين حسن النابُلسي، وقال فيها: إنه قرأ بالسبع على أبي القاسم الصفراوي، وسمع منه «التيسير» عن اليسع بن حزم.

وإن تاج الدين الغرامي خرّج له مشيخة.

[١١٢٢] [٤٤] الطّوخِــي

إبراهيم بن علي بن شَاور بن ضِرغَام، الإمام زين الدين أبو إسحاق القُرشي الطّوخِي المقرئ.

تلا بالسّبع على العَفِيف بن الرَّمَّاح، وقرأ عليه عدّة كُتُب، وسمع «مسند الشافعي» من قاضي القضاة زَين الدين.

تلا عليه بالسّبع القاضي فخر الدين بن المعلِّم، وغيره.

بقي إلى حدود الثمانين وستمائة.

[١١٢٣] [٤٥] ابنُ العَابِـد

علي بن عِيسى بن مُوسَى ابن العَابِد عبدالله بن عوض، الإمام كمال الدين الحِمْيَرِي الإسكندرَاني المالكي.

له مسجد بالثغر يؤمّ به ويُقرئ ويؤدب به.

ولد في المحرم سنة عشرين وستمائة.

وسمع الكثير من أبي القاسِم بن الصَّفْرَاوِي، وأبي الفَضْل الهمداني بنفسه. طلب العلم صغيراً.

وكان يقرئ بالروايات، وتأخر عن المكين الأسمر. وكان يُصلِّي التراويح بختمة كاملة، في كل ليلة الشهر كلّه.

كتب عنه البرزَالِي، والمِزّي، وابن مُنير، وعدّة.

وبقي إلى آخر سنة أربع وتسعين [وستمائة].

ويُعرف بابن أبي عِمرَان.

[١١٢٤] [٤٦] القمَـارِجي

الإمام الأوحد أبو بكر عَتيق بن محمد بن علي بن القمَارِجي الأندلُسي الجِنَاني الفَلاَّح.

أخذ القراءات عن أبي جعفر الفحّام بمالقة. كان يختلف إليه من حصن بلش مسيرة يوم، ولا يفتر.

وكان بَستانياً، ثم ارتحل، وأخذ بجزيرة شَقَر عن أبي بكر بن وضّاح تلميذ الشَّاطبي.

وروى عن يوسُف الرُّعَيني، وسَالم بن علي.

وكان ذاكرا للقراءات، ماهراً بها، ثقة، ذا دُعابة، وفيه تقوى، ولكنه ضعيف العقل، قاله ابن الزبير، وقال: أقرأ الناس بسَبتة وغَرناطة.

حدّثنا عنه أبو الحسَن بن الخضّار.

مات في عشر التسعين وستمائة، بغرناطة.

[١١٢٥] [٤٧] ابنُ الغمَّـاز

أحمد بن محمد بن الحسَن، الإمام قاضي تونس أبو العبّاس الأنصاري الخزرجي الأندلُسي، ابن الغمَاز، مسند أهل المغرب.

ولد سنة تسع وستمائة، يوم تاسُوعَاء(١).

وسمع الكثير من الحافظ أبي الربيع بن سَالم، ولازمه ستة أعوام. وسمع «التيسير» كلّه منه، ومن صاحب ابن هُذَيل الشيخ أبي الحسن بن سَلمُون. وقرأ لنافع ختمة على محمد بن أحمد بن مسعود بن صاحب الصلاة، عن تلاوته على ابن هذيل.

وتلا بالسبع ختمة على سَعد بن زاهر؛ وتفرّد بعُلوّ الإسناد.

قرأ عليه بالروايات أحمد بن مُوسى البطرني. وروى عنه «التيسير» ابن جابر الوادي آشي، وحدّثنا أنّه توفي سنة ثلاث وتسعين وستمائة.

فابن الغمّاز في العدد في طبقة السَّخاوي في رواية «التيسير»، وفي قراءة نافع، وهو من حيث الوفاة في طبقة أخرى.

وله حسن قول في الشعر، فمنه:

وقالوا أمَا تَخْشَى ذُنوباً أتيتَها؟
وما كنتَ ذَا جهلٍ فتُعذَرَ بالجهل
فقلت لهم: هَبْني كما قد ذكرتُمُ
تجاوزتُ في قولٍ وأسرفتُ في فعلِ
أما في رضى مولى الموالي وصفحِه
رجاء، ومَسلاة لمقترفٍ مِثلي

وكانت وفاته في ليلة عَاشُوراء من سنة ثلاث وتسعين، ولم يُر مثل مشهده في زمانه، رحمه الله تعالى.

وقد جمعتُ مراثيه في جزء كبير.

[١١٢٦] [٤٨] القَصَّاعُ

محمد بن إسرائيل بن أبي بكر، الأستاذ الإمام أبو عبدالله السُّلَمِي الدمشقي القصّاع المقري؛ مصنف كتابَي «المُغني»، و«الاستبصَار» في القراءات. وهذان الكتابان وقفه بخطه في الخانقاه. جمع في كلّ واحد منهما عدّة كتب في القراءات. انتفعتُ بما فيهما من تحرير النقل، وتجويد الأسانيد كثيراً.

مولده في سنة ست وثلاثين وستمائة.

كان شاباً ذكياً، خيراً، متواضعاً، صالحاً. عني بهذا الشأن أتمّ عناية، وتلا بالروايات الكثيرة على الكمال بن شُجاع العبّاسِي، والعلَم أبي محمد القاسِم اللُّورقِي، والكمال ابن فارس التَّمِيمي، وأبي الحسَن الدهّان، والقاضي زين الدين الزَّوَاوِي، وغيرهم.

وكان يعيشُ من كسب يمينه في خَرْط القِصَع.

وكان شيخنا بُرهان الدين الجُذامي يبالغ في الثناء على معرفته ودينه.

سمع الكثير، وتصدّر للإقراء، وعاجلته المنيةُ، وقد وُلي مشيخة التُّرْبة الأشرفية بعد الشيخ شهاب الدين أبي شامة.

توفي إلى رحمة الله تعالى في جمادى الأولى سنة إحدى وسبعين وستمائة، وله خمس وثلاثون سنة.

وله ولد يعيشُ في سنة ثلاثين وسبعمائة، وقد شاخ، وحدّث بالحضور على ابن عبدالدائم.

[١١٢٧] [٤٩] ابنُ قَتَـادة

حُسَين بن قَتَادة، الإمام رضي الدين أبو عبدالله العلوِي المدني ثم البغدادِي المقرئ.

تلا على جماعة، لم يتصل بي أسماؤهم. وروى «الشاطبية» عن يوسُف ابن أبي جعفر.

قرأ عليه العماد بن المحروق، والعفيف إدريس إمام النظامية.

أرّخ الكمال ابن الفُوطِي وفاته في شوال سنة إحدى وثمانين وستمائة، وقال: كان عارفاً بالأنساب، والقراءات.

[١١٢٨] [٥٠] الصَّائِــنُ

محمد بن زَين الدين أبي محمد، الإمام الأستاذ صَائِنُ الدين، أبو حامد الهُذَلي البصري المقرئ الضرير، نزيل الروم [١٣٣ و] وشيخ القراء بتلك الديّار.

قدِم دمشق في شَبِيبَتِه، فتلا بالروايات على المنتجب الهَمَذَاني. وتفقّه على مذهب الشافعي، وأضرّ في أثناء عمره. ثم دخل الروم، وقد شاخ، فتصدّر للإقراء، قرأ عليه الشيخ وجيه الدين أبو حامد إمام الكلاّسة. سألتُه عنه، فأثنى على معرفته ودينه،

وسألتُه عن اسمه، فقال: اسمه محمد، ولم يكتب له خطه. فسألتُه عن وفاته، فقال: سنة قدمتُ الشام، وهي سنة أربع وثمانين وستمائة.

وحدثني بهاء الدين محمد بن علي المقرئ أنه سمع الوحيد يقول: امتنع الصائن أن يكتب لي الإجازة إلاّ أن أعطيه جُوخَة(١)، فما تهيأ ذلك، وشفعتُ إليه فغضب، وحلف: لا أجيزك إلاّ بخلعة وبغلة. قال: فسكتّ عن طلب الإجازة.

قلتُ: وثق القراء، يقول الوحيد، وبمعرفته، وأخذوا عنه. وإنما فائدة الإجازة معرفة الإسناد، وإسناد المنتجب فمعروف متّصل.

[١١٢٩] [٥١] الجَرَائِـدِيّ

يعقوب بن بَدْرَان بن منصُور بن بدران، الإمام المجوِّد تقي الدين أبو يوسُف المِصري ثم الدمشقي المقرئ ابن الجرائدي، شيخ القراء في وقته بمصر.

تصدّر بالمدرسة الظاهرية، وغيرها.

أخذ القراءات بدمشق عن التقي بن باسوَيْه، والعلَم السَّخاوي. وارتحل فقرأ بالروايات الكثيرة على أبي القاسِم بن عيسى، وغيره.

وحدّث عن أبي عبدالله ابن الزُّبَيْدي، وأبي المنجاب بن اللّتّي.

تلا عليه بالسّبع جمعاً ولده العماد محمد، والشيخ نور الدين الشَّطْنُوفِي، وجماعة.

ونظم أبياتاً كثيرة حلّ فيها رمز «الشاطبية»، جعلها عوض الأبيات المرموزة تسهيلاً على الطلبة. وكان يدري هذا الفنّ.

عاش نيفاً وثمانين سنة. توفي في شعبان سَنة ثمان وثمانين وستمائة، رحمه الله تعالى.

[١١٣٠] [٥٢] الفَارُوثِـي

أحمد ابن الإمام محيي الدين إبراهيم بن عُمر بن الفرج بن أحمد بن سَابُور بن علي ابن غَنِيمة(١) الإمام العلاّمة القُدوَة عز الدين أبو العبّاس الفارُوثي الواسطي المصطفى المقرئ الشّافعي الصُّوفِي الواعظ المفسّر خطيب دمشق.

ولد سنة أربع عشرة وستمائة، بواسط.

وقرأ بالروايات على والده، وعلى الحُسَين بن ثابت الطِّيْبِي، عن أخذهما عن أبي بكر ابن البَاقِلاّني.

وقرأتُ بخط العلاء الكِندي في «تذكرته» أن الشيخ عز الدين الفاروثي حدّثه أنه قرأ على الشيخ أحمد بن محمد بن دلّة القرآن بقصيدته في العشرة. وقدم بغداد سنة تسع وعشرين في الحداثة، فسمع من عمر بن كرم، والشيخ شهاب الدين السُّهْرَوَردِي، ولبس منه الخرقة، وأبي الحسن القَطِيعِي، وخلق سواهم.

وعُني بالحديث، وكان فقيهاً مُفتياً عارفاً بالقراءات، في الجملة بصيراً بالنحو واللُّغة، عالماً بالتفسير، خطيباً واعظاً، خيّراً، صالحاً، صاحب أورادٍ وتهجدٍ، وفتوة ومروءة وتواضع وكيْس، ومحاسنه كثيرة.

وكان له أصحاب ومريدون انتفعوا بصحبته.

تلا عليه طائفة، منهم الشيخ أحمد الحرّاني، وجمالُ الدّين البَدَوِي، وشمس الدين الرُّقي الحنَفي، وشمس الدين بن غدير. وحدث بالعراق والحجاز والشام.

وقرأ عليه الحافظ أبو محمد البِرزَالي كتباً كثيرة، وأجزاء. وقرأ عليه أبو عبدالله القصّاع «الكِفَاية» لأبي العزّ القلانسِي، بسماعه من أبيه، قال: أنا أبو السَّعَادات أسعد بن سلطان، قال: أنا المصنّف، وبسماعه من ابن ثابت الطِّيْبِي، وعثمان بن الحُسَين السّلامي، وبإجازته من عُمر بن عبدالواحد العَطّار، بسماعهم من الباقِلاّني، عن المصنّف.

وكان لشيخنا عزّ الدين القبول التامّ من الخاص والعام.

قدم دمشق من مكة سنة تسعين، فولي مشيخة دار الحديث الظاهرية، وإعادة المدرسة الناصرية، وتدريس النَّجِيْبِيَّة، ثم وُلي خطابة البلد بعد الشيخ زَين الدين بن المرحّل، فكان يخطب من غير تكلف، ولا توقف، ولا التزام نغم. ويذهب من صلاة الجمعة في السواد، فيشيّع جنازة، ويعُود صاحباً.

وكان طيّب الأخلاق، حلو المجالسة.

وكان يذهب إلى دار الشّجَاعِي نائب دمشق، فكان يحترمه ويحبه. وكان بعض الصالحين ينكر عليه ذلك، فعزل الشجّاعي بعزّ الدين الحموي، فصُرِف الشيخ من الخطابة بالخطيب موفق الدين الحموي، فتألَم الشيخُ، وسار مع الوفد في سنة إحدى وتسعين، وأودع بعض كتبه، وكانت كثيرة. ثم حجّ، وسار إلى بلده.

وكان لطيفُ الشكل [١٣٣ ظ] صغير العمامة، مطّرحَ التكلّف، وله رداء، وقد انحنى ظهره، سلّمتُ عليه، وحدثتُه، ولم يُقْضَ لي الأخذ عنه.

سألتُ الشيخ أبا الحسَن علي بن الحسَن الواسطِي الزاهد عن نسبه «الفاروثي» بالمصطفوي، فقال: كان أبوه الشيخ محيي الدين يذكر أنه رأى النبي ﷺ، وآخاه في النوم، فلهذا كان يكتب ذلك.

توفي الشيخُ في مدينة واسط.

وقد حكى صاحبُنا ابن مؤمن المقرئ أن الشيخ عزّ الدين قبل موته بيَومين أخذ يطلب أصحابَه، ويودعهم، ويقول: قد عرض لنا سفر، فاجعلونا في حلٍّ، فكنّا لا نفهم أيّ حاجة له بالسفر في هذا السنّ، فانتقل إلى الله تعالى بعد يومين في ذي الحجة سنة أربع وتسعين وستمائة.

ثم حدثني الشيخ نجم الدين أنه أثبت هذا من الشيخ القُدوة علي الواسطي فحدّثه، قال: كنتُ ألازم الشيخ عز الدين، فكنّا عنده جماعة، فقال لنا قبل أن يموت بأيام نحو الأسبُوع: قد عزمتُ على السفر إلى شيراز في يوم كذا وكذا، وأظنني في ذلك اليوم أموت، فاتفق موته في ذلك اليوم بعينه. ثم قال الشيخ علي: فأعدّها له كرامة.

[١١٣١] [٥٣] خُرَيْــم

علي بن عبدالكريم بن أبي بكر، الإمام الزاهد زين الدين أبو الحسَن الواسطي المقرئ، شيخ القراء بواسط، ويُعرَف بالشيخ علي خُرَيم، وقيل: إنه يلقّب أيضاً بالعَفيف.

تلا بالروايات على عُمر بن عبدالواحد العَطّار، وغيره.

وتصدّر، فتخرّج به عدد كثيرٌ، منهم نجمُ الدين عبدالله بن عبدالعظيم، والشيخ علي الدّيواني، وابن مؤمن، وجماعة من أقراننا.

ومات في عشر التسعين في شهر ذي الحجة من سنة تسع وثمانين وستمائة.

[١١٣٢] [٥٤] الفَارِقــيُّ

صالح بن إبراهيم بن أحمد، الإمام ضياء الدين الفَارِقي المقرئ نزيل مصر، وإمام جَامع الحاكم.

تلا بالسّبع على السّخاوي، وحدّث بالقصيد عن السّخاوي، والسديد عيسى بن أبي الحرَم.

وتصدّر للإقراء. تلا عليه الشيخُ نُور الدين الشَّطْنُوفي، وغيره.

توفي سنة نيف وثمانين [وستمائة].

[١١٣٣] [٥٥] الوزِيـري

إبراهيم بن إسحاق بن المُظَفّر، الأستاذ بُرهان الدين أبو إسحاق المصري الوَزِيري المقرئ، نزيل دمشق. والوزيريّة حارة بالقاهرة.

ولد سنة تسع عشرة وستمائة.

وحفظ «العنوان»، وتلا بالروايات على التّقي عبدالقوى بن المُغَرْبل صاحب أبي الجُود. وتلا بعدّة كتب على الكمال الضرير. وارتحل إلى الصعيد، فقرأ على أبي عبدالله الفَصّال، وبدمشق بجماعة كتب على علم الدين القاسِم، وكمال الدين بن فارس.

وعُني بهذا الشأن، وسمع، وأسمع ولده شيخنا إسحاق عدّة كتب في القراءات.

تصدّر للإقراء، فتلا عليه بالسّبع ولده، والشيخ أحمد بن محمد الحَرَّاني، وجماعة.

حجّ في سنة أربع وثمانين، فأدركه الأجل بعد قضاء نسكه بين الحرمين في الخامس والعشرين من ذي الحجة، رحمه الله تعالى.

[١١٣٤] [٥٦] الرَّاشِـدي

حسَن بن عبدالله بن وَيْحيَان(١) الأستاذ الإمام أبو علي الراشديّ التَّلَمْسَاني المقرئ نزيل مصر، وبنو راشد قبيلة من البربر، ليس هو من الراشديّة التي من قرى مصر.

تلا بالسَّبع على الكمال الضرير.

وجلس للإقراء مدّة، فقرأ عليه شيخُنا مجدالدين التّونسي، والشيخ شهاب الدين أحمد بن جَبارة المقدسي.

وكان بصيراً بالقراءات وبعلَلِها، متوسطاً في العربية، صاحب عبادة، وزهد، واشتغال بنفسه.

قال لي شيخُنا المجد: كان لا يغتاب أحداً.

وقال الإمام أبُو حيّان: كان ذَاكراً للقصيد، يشرحُه لمن يقرأ عليه، ولم يكن عارفاً بالأسانيد، ولا المتقن التجويد؛ لأنّه لم يقرأ على مُتقِن. وكان مع ذلك بَربَريّاً، في لِسَانه شيء من الرطانة. وكان مشهوراً بالقراءات. عنده نزر يسير جداً من العربية «كألفية» ابن معطي، و«مقدمة» ابن بابشاه، يُحلّ ذلك لمن يقرأ عليه.

قلت: بل كان قوي المعرفة بالعربية، ويكفيه أن يشرح «الألفية»، لكنْ شيخنا أبو حيّان ينظر إلى النُحاة بعين النقص بسعة ما هو عليه من التبحُّر في علم اللِّسَان.

ثم قال: وقد روى عن ناس متأخرين، أعلاهم الكمالُ الضرير على مقال فيه، سمعتُ الحافظ شرف الدين الدّمياطي يذكر ذلك.

قلت: كان الشيخ حسَن ثقة مأموناً فارغاً عن دعوى ذلك.

ثم قال أبو حيّان: ولعمرى إن بين الشيخ أبي بكر بن قاسِم التونسي [١٣٤ و] وبين شيخه في الذكاء، وجودة الفهم، وحُسن الإدراك لَبَوْناً بعيداً، ولو عاش الراشدي لقرأ عليه.

قلتُ: توفي في الثامن والعشرين من صفر سنة خمس وثمانين وستمائة، رحمه الله تعالى، ورضي عنه.

[١١٣٥] [٥٧] ابنُ أبي الرَّبِيْع

العلاّمة النحوي الكبير، أبو الحُسَيْن عُبَيْداللّه بن أحمد بن عُبَيْداللّه بن أبي الرَّبيع الأموي العثماني الإشْبِيلي، نزيل سَبتة، وشيخها.

ولد سنة تسع وتسعين وخمسمائة.

وقرأ بالسَّبع على أبي عمر محمد بن أحمد بن أبي هارُون، عن والده. وقرأ «كتاب سيبويه»، وبرع فيه، على أبي الحسن بن الدَّبّاج، وعلى أبي علي الشَّلَوبين.

وتصدّر للإفادة في حياة شيوخه، وبعُد صيتُه. وكان من نظراء ابن مَالِك وابن عُصْفُور في النحو. وكان يرتفق بما يعطيه الطلبة.

وقد سمع بعض «الموطأ»، وبعض «الكافي» لابن شريح من أبي القاسم بن بقي، وأجاز له مروياته.

ونزح من إشبيلية عند استيلاء العدوّ عليها، وعظُم شأنه بسَبتة.

وشرح كتاب «الإيضاح» لأبي علي الفارسي في أربعة أسفار. وله «كتاب القوانين» مجلد ضخم. وله «شرح الجمل» في عشر مجلدات، وأشياء. ذكر لي أبُو القاسِم بن عِمران أنّه سمع منه، وأنه أجاز لمن أدرك حياته، وخلفه في حلقته أبُو إسحاق الغافقي.

وتلا عليه بالسّبع أبُو عبدالله القَصرِي.

توفي سنة ثمان وثمانين وستمائة.

[١١٣٦] [٥٨] المحَلِّي

أحمد بن علي بن إبراهيم، الإمام كمالُ الدين أبُو العبّاس المحلّي المقرئ الضرير.

تلا بالقراءات العشر على النّظَام محمد بن مُسَلِّم، وبالسّبع على السَّدِيد عِيسى، وعبدالظاهر بن نشوان. وكان معه عدّة جهات. وكان عارفاً بالتجويد.

قرأ عليه شيخُنا محمد المِزرَاب، وشمس الدين محمد بن أبي تَغلب القلاَنسِي، وغيرهما.

مات كهلاً بالقاهرة في ثامن عشر ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعين وستمائة.

[١١٣٧] [٥٩] العِمَادُ المَوصِلِي

علي بن يعقُوب بن شُجاع بن علي بن إبراهيم بن محمد بن أبي زَهْرَان، الإمام الأستاذ المجوّد عماد الدين أبو الحسن الموصلي المقرئ الفقيه الشافِعي.

ولد سنة إحدى وعشرين وستمائة.

وقرأ بالموصل على أبي إسحاق بن وَثِيق الأندلُسي وغيره.

وكان إماماً محققاً رأساً في التجويد، بصيراً بالعلَلِ، خبيراً بغوامض المسائل، فصيحاً، مفوّهاً، جيّد العربية، عالماً بأصول الفقه والنظر، نقّالاً للمذهب.

حفظ «الوجيز» للغزالي، ثم حفظ في أواخر عمره «الحاوي في الفقه». وصنّف «شرحاً للقصيد» في نحو من أربع مجلدات، لم يبيّضه.

وكان أبوه فقيهاً، شاعراً، والجدّه شجاع شعر حسن. وكان في الشيخ العماد انبساط وعشرة وبأو. والله تعالى يغفر له.

بلغني أن الشيخ زين الدين الزَّوَاوِي كان يعظمه مِن حيثُ مَعرفة الفنّ، ويقدّمه على نفسه.

قرأ عليه جماعة انتقلوا إلى الله تعالى، منهم علاءُ الدين الحريري الملقب بالجنَّة.

ولي مشيخة التربة الصالحيّة بعد الشيخ زين الدين، فلم تطُل مدّته. ومات في سَابع عشر صفر سنة اثنتين وثمانين وستمائة، عن إحدى وستين سنة. ودُفِن بمقبرة باب الصَّغير.

[١١٣٨] [٦٠] ابنُ الكُفتِي

علي بن ظهير بن شَهاب، الإمام الصالح نور الدين أبو الحسن المصري المقرئ ابن الكفتِي المُوَشِّي، شيخ القراء بالجامع الأزهر.

أخذ القراءات عن عبدالقوي بن المُغَرْبَل، والسَّديد عيسى بن مكي، وأبي إسحاق ابن وَثيق، وطائفة.

وكان أحد من اعتنى بالقراءات، وشُهِر بها، مع الورع والدِّيانة والزهد والصِّيَانة.

وقد حدّث عن أصحاب السِّلَفِي.

أخذ عنه أبو حيّان، وابن سيِّد الناس، وأبو محمد البِرزالِي. وتلا عليه بالروايات الشيخ شمس الدين بن السّراج.

توفي في ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وستمائة.

[١١٣٩] [٦١] الإرْبِلــي

علي بن عبدالعزيز بن محمد، الإمام تقي الدين أبو الحسن الإربلي المقرئ، نزيل بغداد، ومن شيوخ القراء بها.

ولد سنة عشر وستمائة.

وقرأ بالروايات الكثيرة على جماعة، سنة بضع وثلاثين.

وتصدّر للإقراء بعد الخمسين، ولم يتّصل بي معرفة إسناده.

وقد حدّث عن إبراهيم ابن خُتَه المَوصِلي. وحدّث بكتاب «المصباح» لأبي الكرم الشَّهرزُورِي، في سنة ثلاث وسبعين [١٣٤ ظ] عن شيخه الإمام أبي إسحاق إبراهيم بن يوسُف بن بركة الموصلي المؤدب، سماعاً، قال: أنا نصر الله بن سَلامة الهيتي، قال: أنا

المؤلف. وقد روى بالإجازة عن أبي منصور محمد بن عُفَيْجَة، وغيره.

قرأ عليه بالسّبع أبو عبدالله الحنبلي شُعْلَة. وسمع منه أحمد بن أبي البدر القَلاَنسي، وجلدَك الرومي المقرئ، وأبو الحسن علي بن أحمد بن مُوسَى الجزري، وشيخنا التقي المِقَصَّاتي، وبُرهان الدين الجَعْبري، وأبو العلاء الفرضي، وغيرهم.

مات في شهر رجب سنة ثمان وثمانين وستمائة.

قال الفرضي: كان مقرئاً، فقيهاً، فرضياً، نحوياً، عدلاً.

[١١٤٠] [٦٢] السَّديدُ الحَموي

الخَضِر بن عبدالرحمن بن الخضر، الإمام سَديد الدين أبُو القاسِم الحموي المقرئ.

قرأ بالسَّبع على السَّخاوي.

وتصدّر للإقراء بحَمَاة، وعُمِّر دهراً، قرأ عليه الجمال بن الفقاعِي، وغيره.

وكان عارفاً بالفنّ.

روى عنه أبو الحُسَين اليُونِيْني شعراً.

توفي في شوال سنة إحدى وثمانين وستمائة. وقد جاوز التسعين.

[١١٤١] [٦٣] الفَاضِلِيّ

إبراهيم بن دَاوُد بن ظافِر بن رَبيعة، الإمام شيخ القراء، جمال الدين أبو إسحاق العَسْقَلانِي ثم الدمشقي الفاضِلي المقرئ.

كان والده متّصلاً بخدمة القاضي الفاضِل، وبأبيه القاضي الأشرَف.

ولد شيخُنا أبُو إسحاق في صفر سنة اثنتين وعشرين وستمائة.

وسمع من أبي عبدالله بن الزّبيدي، ومكرم بن أبي الصَّقر، والفَخر الإربلي، وخلق سواهم.

وقرأ بالسّبع على الشيخ علَم الدين، ولزمه ثمانية أعوام حتى إنّه جمع عليه للسّبعة سَبع ختم، وحمل عنه الكثير من التفسير والحديث والآداب.

وكتب بخطه المنسوب كثيراً. وعُني بالحديث وقتاً، وشهد على القضاة. وكان إماماً فاضِلاً، حسن المشاركة في العلوم، يتحقق بعلم الأداء.

ولي مشيخة التُّربة بعد عماد الدين الموصلي، وتكاثر عليه الطلبةُ، واشتهر.

تلا عليه طائفة؛ منهم: جمال الدين البَدَوِي، والشيخ محمد الصُّوفي، وصاحبي الشمس محمد بن الخَيَّاط.

وتلا عليه الشيخ بدر الدين بن بَصْخَان ختمة لابن عامر، وكنتُ أنا، وهو وابن غَدير وشمس الدين الحنَفي الزَّنجيلي نجمع عليه بالسَّبع، فانتهيتُ عليه إلى أواخر «القصص». وانتهى كلّ واحد منهم إلى سورة قبل ذلك، فقوي به الفالج وتغير، فمنعنا من الدخول عليه مدّة شهراً، وكان قد أصابه طَرف من الفالج قبل موته بسَنتين أو أزيد، فبقي يُقرئنا في منزله بباب البريد، وساء حفظُه، ولم يختلط إلى أن انقطعنا عنه، وما أنكرنا عليه شيئاً إلاّ إقراءه وجهاً رابعاً لحمزة في (الأرض) و(الآخرة)، وهو التسهيل بين بين، فكلمناه فيه، وأن ذلك لا يجوز. فرجع عنه، وزعم أن السخاوي أقرأ بذلك.

وكان شيخاً رئيساً، مطبوعاً، حسن البزّة، حلوُ المحاضرة، كثير المحفوظ.

وولي مشيخة الحديث بالفَاضلِيّة، وروى حديثاً كثيراً.

توفي إلى عفو الله تعالى ورحمته ليلة الجمعة مستهلّ جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين وستمائة، وقد نيّف على السبعين.

وولي مشيخة تُربة أمّ الصَّالِح بَعْدَه شهاب الدين بن النَّحَّاس الحنفي أشهر، وعزل بشيخنا المجد أبي بكر.

وقد أجاز لي الفاضِلي إجازة خاصة بمرويّاته، وسمعتُ منه شعراً، وبعض «الشاطبية».

[١١٤٢] [٦٤] الخَابُورِي

أحمد بن عبدالله بن الزُّبَير، الإمام العالِم شمس الدين أبو العبّاس الخَابُورِي، ثم الحلَبي المقرئ الشافعي، خطيب جامع حلب.

سمع بِحَرّان من خطيبها فخر الدين محمد بن تيميّة، وبحلَب من المحدّث أبي محمد بن علوَان الأستاذ، وأبي الحسن بن رُوزبَة، وببغداد من عبدالسَّلام الدَّاهري، وبدمشق من أبي صَادق بن صباح.

وقرأ القراءات على علَم الدين السَّخاوي، وغيره.

وتقدّم في الفقه والعربية.

وتصدّر للإقراء بحلَب، واشتهر ذكرهُ، وقرأ عليه جماعة.

وكان من كِبار المقرئين. له نوادر ومزاح وظرف. طال عُمره.

وقد أخذ القراءات أيضاً عن أبي عبدالله الفاسي.

سمع منه المِزّي، وابنُ الظاهري، وولده، والبِرزَالي، وابنُ سامَة.

توفي بحلَب في المحرم سنة تسعين وستمائة، وقد شارف التسعين. وصلّوا عليه بجامع دمشق صلاة الغائب، رحمه الله تعالى.

تفقّه عليه الشيخُ فخر الدين بن خطيب جَبْرِين الذي ولي قضاء حلب.

[١١٤٣] [٦٥] ابنُ مُزْهِــــر

محمد بن عبدالخالق بن مُزْهِر، الإمام شهاب الدين أبو عبدالله الأنصاري الدمشقي الشافعي المقرئ.

تلا بالسّبع على السَّخاوي. وروى الحديث، وتفقّه، وحصل.

وكان عالماً، ذاكراً للروايات، حسن المعرفة.

قرأ عليه القراءات الشيخُ شمس الدين محمد بن أحمد الرَّقي الحنَفي، وغيره. حمل عنه شيخنا المجد كتاب «جمال القراء».

مات في رجب سنة تسعين وستمائة.

ووقف كتبه بدار الحديث الأشرفية. وكان يجلس للإقراء خلف قبر زكريا.

[١١٤٤] [٦٦] ابنُ دَبُوقَــا

جَعفر بن القاسِم بن جَعفَر بن علي بن جَيْش، الإمام رضي الدين أبو الفَضْل الرَّبَعي الدمشقي المقرئ الضرير، المعروف بابن دَبُوقَا.

ولد سنة إحدى وعشرين وستمائة، بحَرَّان، وكان أبوه كاتباً بها، ثم قدِم دمشق، فتلا بالسّبع على أبي الحسن السَّخاوي. وحصل طرفاً من العِلم والعربية والأدب، وعالج كتابة التصرّف[١] ثم في أواخر عمره عمِي، فراجع القراءات.

وجلس للإقراء عند قبر هود بالجامع. وكنتُ أراه يُقرئ والطلبة حَوْله، وأنا أجوّد قراءة أبي عمرو.

وكان شيخنا أبيض اللِّحية، حسن الشكل، مليح البزّة، مُوطأ الأكناف، جيّد المعرفة بالأداء، فصيحاً.

وكان يؤمّ بمسجد الخوَّاصِيْنَ.

قرأ عليه البُرهَان بن الكحّال، وببعض السَّبع بدرُ الدين بن بَصْخَان، وعلَم الدين البِرزَالي، وطائفة.

وحدّث عن السَّخاوي.

توفي في السَّادس والعشرين من رجب سنة إحدى وسبعين وستمائة.

قال لي الرَّقي: تركتُ الأخذ عنه لأمر، حكاه لي الرَّقيُّ.

[١١٤٥] [٦٧] الدّمْيَاطِـيُّ

محمد بن عبدالعزيز بن أبي عبدالله بن صَدقة، الشيخ شمسُ الدين أبُو عبدالله بن الدّمْيَاطِي الدمشقي الشافعي المقرئ.

مولده في حدود سنة عشرين وستمائة.

وقرأ القراءات مفرداً في عشر ختمَاتٍ، وجامعاً في ختمةٍ على الشيخ علَم الدين السَّخاوي، واختصّ بخدمته، وسمع منه، ومن أبي الوفاء عبدالملك بن الحنْبلي، والتاج ابن أبي جعفر القرطُبي وغيرهم. وعرض القصِيدَتَيْن «الشاطبية» و«الرائية»، وسمع «التيسير».

وكان ذاكراً للقراءات ذكراً جيّداً، طويل الروح، حسن الأخلاق، مطبوع العشرة، متواضعاً.

له حلقة مصدّرة، بسُبع المجاهدي(١)، والتربة الصلاحية.

وكنت أعرف شكله من الصغر. وكان لطيف القد، مليح البزَّة.

فلما مات الفاضِل حزنًا وتوجّعنا، فتذاكرنا مَن بقي من أصحاب السَّخاوي، فدللنا على الدمياطي هذا، وعلى الجمال عبدالواحد بن كثير، والزَّين محمد بن أحمد

العُقَيْلي، والحاج محمد بن قايماز الطَّحَّان، والشيخ رشيد الدين بن المعلّم، والشيخ شرف الدين الفَزَاري.

فأما ابن كثير والطحّان، فإنهما نسِيا الفنَّ من طول التَّرك. وأمّا ابن المعلِّم، فكان بصيراً بالعربية، فتمنع علينا، وقال: أنا تارك، ولم يسمح بنفسه. وأما الآخران، فقرآ على السَّخاوي بعض القراءات، فأتيت إلى الدمياطي والتمستُ منه أن يجلس لنا، فأجاب، وجلس طرفَي النهار للجماعة بالكلاَّسة احتساباً، فشرعنا عليه نجمع، فوجدناه ذاكراً قريب العهد بالخلاف. فبلغني أنه كان يتلو لنفسه كل ختمة لِرَاوٍ، فلهذا لم ينسَ الفنّ، فكملتُ عليه أنا وابن بَصْخَان وابن غدير، وأفرد عليه جماعة، ولم تطُل مدتُه، فأدركه الأجل والشيخ شمس الدين الزنجيلي يجمع عليه في الخواتيم، فأصيب به كما أصيب بالفاضِلي.

حدّث عنه ابن الخبّاز والبِرزالي، وجماعة.

وكان له شيء من الدنيا يكفيه.

حصل له عُسر البول أياماً، حتى تلفَ، ولما أيس من نفسِه نزل لي عن حلقته، ولسليمان بن حمزة المغربي عن السبع المجاهدي، فإنه لما كان تفرد عليه، فبينا الشيخ يتوضأ على بركة الكلاّسة زَلَق، فغرق فيها فرمى نفسه خلفه سُلَيمان، وأعانه على النجاة، فالله تعالى ينجيه ويسامحه.

توفي في الحادي والعشرين من صفر سنة ثلاث وتسعين وستمائة، ودفنّاه بمقابر الصوفية، وورثه ولدهُ علي بن الدمياطي، صاحب الخط المنسوب.

[١١٤٦] [٦٨] المُبَلّطُ

الأستاذ جمال الدين أبو بكر بن أبي العزّ بن ناصر المصري المتصدر بمصر، ويُعرَف بالمُبَلّط.

تلا بالسّبع وغيرها على أبي إسحاق بن وَثيق، والكمال الضرير، وابن فارس، والتقيّ النّاشري.

وممن قرأ عليه ختمة الجمع إلى سورة النبأ: الإمام بُرهان الدين الحكري، فقال فيه

الحكري: كان قارئاً مجيداً، مقوماً لحروف كتاب الله تعالى. وكان فقيراً صالحاً، مستحضراً للقراءات، رحمه الله تعالى.

وكان آخر من بقي بمصر من أصحاب ابن وثيق.

توفي [...] (١).

[١١٤٧] [٦٩] البَديعُ

علي بن محمد بن علي بن بركات، الإمام بديع الدين أبو الحسن الأنصاري المصري المقرئ، شيخ بلد الخليل، عليه الصلاة والسلام.

تلا بالروايات على الكمال الضرير، وسمع منه، وأجاز له عبدالوهاب بن [رواج، وطائفة](١) مولده في سنة ثمان وثلاثين وستمائة.

ومات في رمضان سنة ست وثمانين وستمائة. فولي بعده شيخُنا برهان الدين الجَعْبَري.

[١١٤٨] [١٣٥و] [٧٠] دانيال

ابن مُنكلي بن صَرفا، القاضي الإمام ضياء الدين أبو الفَضَائل التركماني الكركي الشافعي المقرئ، قاضي الشَّوبك.

ولد سنة سبع عشرة وستمائة.

وسمع بالكرك من أبي المنجّى بن اللّتي، وبدمشق من كريَمة، وطائفة.

وتلا بالسَّبع على السَّخاوي. ورحل وسمع ببغداد من أبي بكر بن الخَازِن، وعبدالله ابن عمر بن النحال، وعدّة. وبحلَب من الحافظ ابن خير...، وبمصر من الساوي وطائفة.

وكان فقيهاً مقرئاً، مجموع الفضائل، مليح الشكل، مديد القامة.

ولي قضاء الشوبك مدّة، ثم سكن دمشق مدّة، وولي القضاء بأماكن. خرَّج له علاء الدين بن بلبان «مشيخة»، فقرأها عليه الشيخ شرف الدين الفزاري. وخرج له ابن جعوان أربعين حديثاً، وسمع منه المزّي، والبرزالي، والطلبة، ثم عاد إلى قضاء الشوبك.

لم أره، وهو ممن أدركناه من أصحاب السَّخاوي. وما أعلم هل أقرأ بناحيته أم لا.

مات في رمضان سنة ست وتسعين وستمائة، بالشَّوبك.

[١١٤٩] [٧١] البَطَرْنِي

أحمد بن مُوسى بن عيسى، الأستاذ أبو العبّاس الأنصاري المغربي البَطَرْني المقرئ.

تصدّر للإقراء بتونس، فتلا عليه بالسّبع أبو عبدالله محمد بن جابر الواديآشي، وأخبرنا أنه تلا بالسبع على أبي محمد عبدالله بن عبد الأعلى، ومحمد بن محمد بن مُشليُون، وعلي بن محمد الكتّاني، وصالح بن وليد، وغيرهم.

عُمِّر دهراً، ومات بتونس قبل السّبعمائة. وكانت جنازته مشهودة.

وأكثر عنه أبو فارس عبدالعزيز بن أبي زكنُون، وضبط وفاته في ربيع الآخر سنة ثلاث وسَبعمائة. وأما ابن مُثبت مقرئ بيت المقدس، فقال: جمعتُ عليه سنة سبع وسبعمائة.

[١١٥٠] [٧٢] أبو عمرو بن عَظِيمَة

هذا هو شيخ القراء بالجزيرة الخَضراء - مدينة مشهورة بالأندلس. عاش - فيما حدّثوني - نحواً من تسعين عاماً.

وكان قد تلا بالسّبع على العلاّمة أبي الحسَن الدّبّاج.

توفي بُعَيد السبعمائة.

وقد تقدّم ذكر جدّه.

قال لي ابن ربيع: أكثر طلبتها - يعني الجزيرة - أخذ القراءات عن أبي عَمرو بن عظيمة.

[١١٥١] [٧٣] التَكْرِيتيّ

الحُسَين بن الحسَن، الإمام المجوّد، منتجبُ الدين أبو عبدالله التَّكْرِيتيّ المقرئ.

أتقن القراءات العشر على الشيخ جمال الدين إسماعيل بن كَدِي، وغيره.

تلا عليه بالروايات شيخنا بُرهان الدين الجعَبري ببغداد بعد السبعين وستمائة.

قال كمال الدين بن الفوطي: كان عالماً بالقراءات، عارفاً بوجوهها، ختم عليه جماعة كثيرة، وكان يقرئ [في مسجد سوق](١) الثلاثاء. تزوج امرأة ثم أكره على [طلاقها](١) فلم يفعل. وأقام في السجن مدة لأجل ذلك. كان قوي النفس. ثم قال: مات في ثاني(٢) جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وستمائة.

[١١٥٢] [٧٤] الزَّنْدَنِي

محمد بن محمد بن محمد الإمام العلاّمة مقرئ مُشرق تاج الدين أبُو المحامد البخاري الزَندَني ـ بنونين ـ الواَعظ.

قرأ بالمشهور والشواذ على الإمام أبي محمد محمد بن محمد السَّمْرقَندي الجُنبَذِي عن أخذه عن والده الجُنْبُذِي الكبير. وقرأ النحو والحديث على الإمام حافظ الدين أبي نصر البُخَاري، وتزوج بابنته.

وقد أخذ عنه أبو العلاء الفَرضي، وقال: كان له معرفة تامّة بروايات القراء وطرقهم في السَّبع والشَّواذ، عارف بعلل القراءات وبفنون قرأ عليه كثير من الناس، إلى أن قال: وهو الآن يقرئ ببخارى.

قال الفرضي هذا: إنه توفي سنة بضع وثمانين وستمائة.

ولم أره [أرخ وفاته](١).

[١١٥٣] [٧٥] ابن كثير

عبد [الواحد بن كثير بن](١) ضرغام، الشيخ جمال الدين أبو محمد [المصري](١) ثم الدمشقي، نقيب السبع.

قرأ القراءات على السخاوي، وترك. وحدثني [ولده أنه](١) أفرد القراءات السّبع على والده جمال الدين.

وسمعنا من هذا الشيخ الأر[بعين السلفية](١).

مات في سنة ست وتسعين وستمائة، وقد نيّف على الثمانين.

[١١٥٤] [٧٦] ابنُ النَّحَّاس

محمد بن إبراهيم بن أبي عبدالله بن أبي نصر، العلامة حجة العرب [بهاء الدين](١) أبو عبدالله النحاس الحلبي نزيل [القاهرة](١)، وشيخ العربية بها.

تلا بالروايات على الكمال الضرير، وغيره. وحدّث عن أبي [المنجا](١) ابن اللّتي وغيره.

ولم يتفرغ لإقراء السبع. [تخرج](١) به أئمة. وقرأت عليه جزئي المهد[ية](١).

توفي سنة ثمان وتسعين وستمائة، عن نيف وسبعين سنة.

[١١٥٥] [٧٧] التَّونـِـيُّ

عبدالمؤمن بن خلف بن أبي الحسن، الإمام العلاّمة الحافظ شيخ المحدثين شرف الدين أبو محمد التوني الدمياطي الشافعي.

أراني إجازته في [مجلدة] بتلاوته على الكمال الضرير، ثم استُتيب (؟) فن الحديث زمانه.

ورحل، وصنف [وسمع] من أصحاب السلفي، وشهدة، وابن عكر، وجمع «المعجم» عن ألف شيخ ومائتي شيخ وخمسين شيخاً.

وسمعت الحافظ أبا الحجاج القُضاعي يقول: لم ألق أحداً أحفظ من الدمياطي.

توفي فجأة في ذي القعدة سنة خمس وسبعمائة، وله اثنتان وتسعون عاماً.

[١١٥٦] [٧٨] ابنُ المرحّل

مالك بن عبدالرحمن بن علي، الأديب العلاّمة أبو الحكم المالقي بن المرحّل، شاعر أهل المغرب في زمانه.

ولد بمالقة في سنة أربع وستمائة.

وأخذ عن أبي الشَّلَوبيْن، وأبي الحسَن الدبَّاج، وطائفة. وتلا بالروايات، وقال الشعر البديع. وقفت على قصيدته الطويلة أزيد من ألفي بيت لامية، نظم فيها «التيسير» بلا رموز.

سمعت أبا القاسم بن عِمران يقول: قدم ابن المرحّل سبتة فسكنها، فولاّه أميرها أبو القاسِم العَزفي كتابةَ سرّه، ثم نفاه بعدُ إلى فاس، فأقام بها في عيش نَكِد، فعمل قصيدته البائية:

سَلامٌ على سَبتة المغرب
أُخَيَّةِ مكّة مَعْ يَثْرِبِ
سلامٌ على طُورِ سَيْنَائِهَا
سَلامٌ علَى حُبِّها الأعذَبِ
بناه الفقيه الذي لم يَزَلْ
يُبارك في رأيه الأصوَبَ

وهي أكثر من مائة بيت، فلما وصلت القصيدةُ إلى العزفي أضحكته، وأذِن له في الرجوع، فأقام بسبتة إلى سنة تسعين، فوجّه ملك المغرب يطلبه، وهو أبو يعقوب يوسُف بن يعقُوب بن عبدالحق المريني، فسار إلى بابه، فأقام عنده بفاس نحواً من عشرة أعوام يمدحه، ولم يختل عليه شيء من صناعة الأدب حتى مات، بحيث إنه قال في ذلك اليوم أبياتاً، وأمر أن تنقش على قبره، وهي:

زُر غـــــريبـــــاً بمغـــــرب
نــازحـــــاً مـــــا لـــه ولِـي
تـركـــــوه مـــــجـــــدّلا
بـــين تُـــربٍ وجـــنـــدلِ
ولـتـــــقـلْ عـنـد قـــبـــره
بـلـســـان الـتـــــذلّـلِ
رحـم الـلـــهُ عـــــبـــــدَه
مـــــالـــك بـنَ المـرحّـلِ

ومن شعره رحمه الله تعالى:

مَـذْهَبِي تقـبـيل خـدٍّ مُـذْهَبِ
سـيـدي ! مـاذا ترى في مـذهبي
لا تـخـالفْ مَـالِكاً في رأيه
فـعـلـيـه كُلُّ أهلِ المغـربِ

توفي ابن المرحل سنة تسع وتسعين وستمائة، وله خمس وتسعون عاماً.

قال ابن الزبير: كان يتحرّف بصناعة التوثيق. وولي القضاء بأعمال من الأندلس. تلا على أبي جعفر الفحّام، بأكثر القراءات. وأجاز له أبو القاسم بن بقي صحبته. وكان من محسني الشعراء، رحمة الله تعالى عليه.

[١١٥٧]　　　[٧٩] الجمال الضرير

أبو بكر بن أبي العزّ بن ناصر، الشيخ الإمام جمال الدين المصري المقرئ الضرير.

تلا بالروايات على أبي إسحاق بن وثيق، والكمال الضرير، وغيرهما.

وتصدّر بالقاهرة، قرأ عليه صاحبنا المبارك اللبناني ختمة للكسائي في سنة سبعمائة. وكتب له، وأشهد عليه شيخنا الدمياطي.

[١١٥٨]　　　[٨٠] ابنُ عقاب

يوسُف بن إبراهيم بن أحمد بن عقاب، الأستاذ أبو يعقُوب الجُذامي الشَّاطِبي المقرئ الصُّوفي.

تلا بالسّبع مفرداً وجامعاً على أبي إسحاق إبراهيم بن عبدالله بن محمد الجُزيّري(١) صاحب ابن نوح الغافقي، وأخذ رواية نافع عن جدّه لأمّه مالك بن يوسُف المعَافري، وأكثر من الرواية عن أبي الحسَن علي بن قطرال، لقيه بمراكش.

واستوطن تونس، وحمل عنه بها جماعة.

مولده سنة ثلاث عشرة وستمائة. ومات في صفر سنة اثنتين وتسعين وستمائة؛ أفادنيه الواديَاشي.

وقال الزكنوني: ولد سنة ثلاث وعشرين، وزاد أنه أخذ عن أبي الحسَن سهل بن مالك، وأبي عامر يحيى بن ربيع، وسعد بن محمد الحَفّار، ثم قال: وأجازني وسمعتُه يُقرئ بالسبع، وكانت جنازته مشهودة.

[١١٥٩]　　　[٨١] ابنُ رَفِيعَا

عبدالله بن إبراهيم بن محمود بن رَفِيعَا، الأستاذ المجوّد أبو محمد الجزري المقرئ الضرير، شيخ القراء بالموصل.

تلا بالسّبع على علي بن مُفلح البغدادِي. وسمع الحروف من أبي عمرو بن الحَاجب، والسّديد عِيسى بن مكّي، وأبي عبدالله الفاسي. وسمع الحديث من طائفة.

صحبه شيخُنا أبو عبدالله بن خَروف، وأكثر عنه، وتلا عليه بكتب، وسمع من كتاب «الأحكام» لابن تيمية.

قرأتُ وفاته بخط أبي العلاء الفرضي في سنة تسع وسبعين وستمائة بالموصل في سادس جمادى الآخرة، رحمه الله تعالى.

وكان ذا تعبّد، وتألّه، وتقوى.

[١١٦٠] [٨٢] الوادِي آشي

جابر بن محمد بن القاسِم بن حسّان، الإمام مُعين الدين أبو محمد القيسي الأندلسي الوادي آشي المالكي المقرئ، نزيل تونس.

ولد سنة عشر وستمائة.

وارتحل فحجّ سنة بضع وثلاثين، ودخل بغداد، فنُزِّل فيها بالمستنصرية، وسمع من عبداللّطيف بن القُبَّيْطِي، وغيره. وسمع بالموصل من عبدالرزاق الرّسعني. وتلا لأبي عمرو ختمة على السّخاوِي بدمشق، وسمع منه، ومن يوسُف بن أبي جعفر الأنصاري «حرز الأماني» بسماعهما من الناظم.

وكان صالحاً، عالماً، جليل القدر.

أخذ عنه ولده أبو عبدالله، وأهل تونس.

وطال عمره.

توفي في ربيع الأول سنة أربع وتسعين وستمائة، بتونس. [١٣٥ ظ]:

[١١٦١] [٨٣] ابنُ منظور

يحيى بن منظور، الأستاذ أبو الحكم القيسي الإشبيلي، ابن قاضي إشبيلية.

ولد سنة بضع وعشرين وستمائة.

وقرأ القراءات على أبي الحسن بن الدبّاج، وسمع منه كتاب «الكافي»، و«صحيح البخاري». حدّثه عن نَجَبة بن يحيى صاحب شريح. ثم سكن سبتة، ولزم الإمام أبا الحسين بن أبي الربيع، حتى برع في العربية.

وكان صالحاً زاهداً ورعاً عابداً.

أسمع «الصحيح» و«الكافي»؛ أخذ عنه عبدالمهيمن بن محمد، وأبو القاسِم بن عمران الحَضرُمِيَان وجماعة.

مات بسبتة في سنة ست وسبعمائة.

[١١٦٢] [٨٤] ابنُ عَـبِـيدَة

محمد بن عبدالله بن عبيدة، الإمام أبو بكر الأنصاري الإشبيلي.

ولد سنة سبع وعشرين وستمائة. وتلا بالسَّبع على أبي الحسَن الدّبّاج، وأجاز له. سكن سبتة، وتقدّم في الآداب، وأكثر عن أبي الربيع. وله شعر رائق.

تلا عليه أبو عبدالله بن هانئ، وابن عبدالمنعم اللغوي، وسبطه محمد بن أحمد بن شبر بن الجُذَامي، وغيرهم. فمن شعره:

أنجـدُوا فليُنْجـد الدمعَ الغَـرامُ
وعلى نَجْـدٍ وأهليـهـا السَّـلامُ
خـيّـمـوا بين أُثيـلاَت النَّقَـا
فـفـؤادي سَـاكنٌ حَـيثُ الخـيَـامُ
لا يضمّ الصـدرُ قَلْبي بَعْـدَهُمْ
حَـيْثَ صـاروا فـهـو للركْب إمـامُ
لا أزالُ الدهْرَ أبكي بَـعْـدَهـمْ
فـتَنَاسِـيـهـم علَى القَلب حَـرَامُ

قال لي أبو عمران الحضرمي: توفي ابن عَبِيدة سنة ست وسبعمائة، بسبتة.

[١١٦٣] [٨٥] الحَاضِـرِي

محمد بن منصور بن مُوسى، الإمام شمس الدين أبو عبدالله الحلَبي الحاضِري المقرئ النحوي.

قرأ بالروايات بعدة كتب في السبعة وفي العشرة على الشيخ كمال الدين الضرير والشيخ علي الدهّان. وأخذ العربية عن الشيخ جمال الدين بن مَالك، ولازمه مدّة، لكن لم يبرع فيها.

وكان شيخ الإقراء بالتربة العَادلية، مع الشيخ شرف الدين الفَزَاري، وله معلوم على المصالح، فكان يجلس للإقراء عند قبر زكريا. وكان متوسط المعرفة في القراءات. كملتُ عليه السّبع أنا وابن غدير الواسطي.

توفي في صفر سنة سبعمائة، وقد قارب السبعين.

[١١٦٤] [٨٦] العُقَيْلي

محمد بن أحمد بن محمود، الإمام الرئيس زين الدين أبو عبدالله العُقَيلي القلانسِي الدمشقي الكاتب، والد الشيخ جلال الدين.

تلا بالروايات على أبي الحسَن السَّخاوي، وعرض عليه «الشاطبية»، فسمعتُها عليه بقراءة ابن غدير الواسطي.

وكان حسن السَّمت والتواضع، مليح الهيئة والبزّة.

وكان صديقاً لشيخنا الفاضلي، وروى لنا أجزاء من سماعه على السَّخَاوي.

توفي سنة ثمان وتسعين وستمائة، وهو في عشر الثمانين.

[١١٦٥] [٨٧] الجَمَالُ المِصري

محمد بن علي بن صَالح، الشيخ جمال الدين أبو عبدالله المصري المقرئ. خَازن كتب المدرسة الباذرائية، وإمامُ مسجد الأشرف.

تلا بالسَّبع على الكمال الضرير. وحدّثني أنّه ارتحل إلى العراق قبل غلبة التَّتَار عليها. وتلا على الشريف الداعي الرَّشيدي.

مولده بعد العشرين، ومات في رجب سنة إحدى وسبعمائة.

وكان قد ترك ونسي الفنّ. لقّن جماعة القرآن، ولم يكن بالمرضي في دينه، الله تعالى يسامحه وإيّانا.

[١١٦٦] [٨٨] ابنُ الطَّيِّب

محمد بن عبدالرحيم بن الطيّب، الإمام العلاّمة أبو القاسِم القيْسِي الضرير المقرئ، مقرئ أهل المغرب.

مولده بالجزيرة الخضراء من الأندلُس، في حدود عام ثلاثين وستمائة.

وقرأ ببلده بالروايات على خطيبه أبي محمد عبدالله الركيبي(١)، وعلى أبي عبدالله محمد بن أحمد بن الشريشي السُمَاتي صاحب أبي عمرو بن عَظِيمة، ثم تحوّل إلى سبتة، فأكرمه أميرُها أبو القاسم محمد بن أبي العبّاس العزفي. فلما جاء رمضان سأله أبو القاسِم العَزفي أن يقرأ السيرة على الناس، فصار يدرس كلّ يوم ميعاداً منها ويورده.

وكان أسرع أهل زمانه حفظاً، وأطيبَهم صوتاً، وإليه كان المنتهى في معرفة القراءات وضبطها وأدائها. كان يحفظ «التيسير» و«الكافي» لابن شُريح. وكان عارفاً بالتفسير والعربية والحديث.

أخذ عنه فضلاءُ سَبتة: علمُ الدين أبو القاسم بن يوسُف التجيبي، وأبو إسحاق قزمور، وأبو عبدالله القَصري.

وقد حدّث عن أبي عبدالله الأزدي.

قال أبو القاسِم بن عمران: سمعتُ جماعة يقولون: لم يكن في عصر ابن الطيّب مَن يضاهيه في القراءات.

توفي في شهر رمضان سنة إحدى وسبعمائة.

**[١١٦٧]		[٨٩] ابنُ الزُّبَيْـر**

أحمد بن إبراهيم بن الزُّبير، الإمام العلاّمة أبو جعفر الثَّقفي الغَرناطي المقرئ الحافظ، أحد الأعلام [١٣٦ و] بالأندلُس.

ولد سنة سبع وعشرين وستمائة.

وتلا بالروايات على أبي الحسَن علي بن محمد الشارّي بغَرناطة، ثم كمل عليه بمالقة، وعلى أبي الوليد إسماعيل العَطّار، وأبي بكر بن العاص. وسمع «التيسير»، عالياً من أبي عبدالله محمد بن جَوْبَر البَلَنْسِي بسماعه من أبي بكر بن أبي جمرة. وسمع الحديث من أبي الخطّاب بن جليل، وأبي عبدالله الأزدي، وخلق.

وانتهت إليه معرفة الحديث ورجاله، والقراءات وطرقها، والعربية وضروبها، وصناعة الإنشاء، وغير ذلك.

تصدّر للإقراء، وأخذ عنه خلقٌ لا يحصون؛ منهم الإمام أبو حيّان، وأبُوالقاسِم بن سَهْل، وابن المرابط، وأبُوالقاسِم بن عِمران، وأناس في الحياة.

قال لي ابن عِمران: توفي في أوائل سنة ثمان وسبعمائة. رأيتُ إجازته بالقراءات لأبي عبدالله محمد بن القاسِم بن زمان، فقال: «سمع عليّ «التيسير» و«الإقناع» لأبي جعفر بن الباذش، وسمّى كتباً، إلى أن قال: «وتلوتُ لنافع بعض الختمة على

المُعَمَّر محمد بن أحمد السُّمَاتي بالجزيرة الخضراء. وكان آخر من روى بعض القرآن جمعاً على أبي عمرو بن عَظيمة. وقرأتُ الحروف على المقرئ سعد بن محمد بن محمد الحَفّار في سنة خمس وأربعين».

وتلا بالسَّبع على أبي الحسَن بن كَوثر في سنة ثمانين وخمسمائة، وكتب أحمد بن إبراهيم بن الزُّبَير بن محمد بن إبراهيم بن الزُّبير بن الحسَن بن الحُسَين بن عاصم الثَّقفي العاصِمي.

وتلا بالسَّبع من جملة من ذكر على أبي جَعفر بن الزُّبير المذكور الفقيه العلاّمة أبو الحسَن علي بن أبي الربيع سُليمان بن أحمد بن سُليمان بن أحمد بن سُليمان القرطُبي، نزيل فاس، وشمس الدين محمد بن علي بن مثبت الغرناطي مفرداً وجامعاً، في سنة أربع وسبعمائة.

قرأتُ بخط أبي حَيّان: توفي في ثاني ربيع الأول بغَرناطة، وحضر جنازته السُلْطَانُ.

[١١٦٨] [٩٠] موفق الدّين

محمد بن أبي العَلاَء محمد بن علي بن المُبَارك، الإمام موفق الدين أبو عبدالله الأنصاري النصيبي الرباني المقرئ الصُّوفي الشافِعي، شيخ القراء والصوفية بمدينة بَعْلَبَكّ وشيخ الخانقاه.

ولد سنة سَبع عشرة وستمائة بنَصِيبين.

وقرأ القرآن على والده، وارتحل إلى مصر، فقرأ بها بالسَّبع على السَّديد عيسى بن أبي الحرم صاحب الشاطبي؛ وبالإسكندرية على العلاّمة أبي عُمرو بن الحاجب، وسمع منه «مقدمته» بشرحها، وغير ذلك. ونقلتُ من خطه، ولم يكتبه لي في إجازتي بالسَّبع. قال: جمعتُ على ابن الحاجب، وقرأتُ على كثير من المشائخ في البلاد، منهم بمصر الشيخ محيي الدين عبدالمُحسِن المخزُومي، ومحبّ الدين النَّحوي يوسُف بن النَّجّار، وأخبرني أنّه قرأ على ابن الزّقاق بحلَب. قال: ومنهم الشيخ نجم الدين البغدادي بحلَب، وأخبرني أنّه قرأ بالعراق على ابن الباقِلاَّني.

قلتُ: استوطن بَعلبَكّ نحواً من أربعين سنة، وكان يؤمّ بالمسجد الكبير ذي البابين

بسوق التجّار، ويجلس للنّاس، فيورد من حفظه أحاديث ليست بالكثيرة، وقلّ مَن رأيت بفصاحته. وعنه أخذتُ التجويد، جمعتُ عليه ختمة في خمسين يوماً في سنة ثلاث وتسعين بَبعْلَبَكّ، ورحل إليه قبلي علمُ الدين طلحة مقرئ حلب، فجمع عليه.

وأخذ عنه القراءات طائفة من أهل بعلبكّ، منهم الشيخ أبو بكر بن سُلَيْم، وتَخرّجوا به.

وكان حسن المعرفة بالأدب، رشيق النظم، عارفاً بالقراءات، يحلّ القصيد حلاً متوسطاً. أنشدنا الشيخ موفق الدين محمد بن أبي العلاء لنفسه:

قرأتُ القرانَ وأقرأتُه
ومَازلتُ مَغرًى به مُغرَمَا
وَطُفْتُ البِلاَدَ علَى جمعِه
فصِرتُ به في الوَرَى مُكْرَمَا
وألفَيْتُ إلفي بطُلاَّبِه
فَيَا نِعْمَ مَا زَادَني أنْعُمَا
وَيَا فَوْزَ مَن لَمْ يَزَلْ دَأبَه
وَمَا أجزَلَ الأجْرَ مَا أعْظَمَا
فَلِلّهِ أحمدُ مَهْمَا أعِشْ
وَفِي المَوْتِ أسألُ أنْ يَرْحَمَا
وأُصفي الصلاةَ نبيّ الهُدَى(١)
وَمَنْ فوق كلّ سماء سَمَا
وأَفشِي السَّلامَ علَى آلِه
وأصحابه، والرِّضَى عَنْهُمَا

توفي شيخنا موفق الدين في ذي الحجة سنة خمس وتسعين وستمائة، رحمه الله تعالى، ببَعْلَبَكّ.

[١١٦٩] [٩١] الإسْكَنْدَرَاني

إبراهيم بن فلاح بن محمد بن حاتِم بن شَدّاد بن مُقلّد بن غَنَائم، الإمام الخطيب بُرهان الدين أبو إسحاق الجُذَامي الإسكندراني المقرئ الشّافعي، نزيل دمشق.

قرأت القراءات على الشيخ علم الدين القاسِم اللُّورقِي، والشيخ شمس الدّين أبي الفتح، والشيخ زين الدين الزَّوَاوِي. وتفقّه على الشيخ كمال الدين سلاَّر، وغيره. ثم على الشيخ محيي الدين النواويّ.

درّس وأفتى، وتصدّر للإقراء مدّة طويلة بدار الحديث وبالتربة الأشرفية [١٣٦ ظ] وتحت [قبة] النسر. وحدّث عن فرج الحبشي، والزين خالد الحافظ، وابن عبدالدائم، وطائفة. درس بالقُوصيَّة وغيرها. وناب في الخطابة.

وكان صالحاً خيّراً، وقوراً، مهيباً، حسن السمت، مديد القامة، مليح الشيبة. وكان ناقلاً للقراءات، عارفاً بالمذهب، حسن المعرفة بالحديث، معروفاً بالأمانة والدِّيانة.

تلا عليه بالسّبع خلق كثير، منهم الشيخ أحمد الحرّاني، وبدر الدين بن بصخان، والشيخ علم الدين الديواني مقرئ واسط، وابن غدير، وصاحبي الشمس العَسْقَلاَني وجمال الدين الحموي، وعلاء الدين الخرّاط.

ولد قبل الثلاثين وستمائة، وقيل: سنة ثلاث وثلاثين، وقيل: غير ذلك.

توفي في شوال سنة اثنتين وسبعمائة.

أكملتُ عليه القراءات في سنة اثنتين وتسعين وستمائة.

[١١٧٠] [٩٢] ابنُ غَزال وأخُوه

محمد بن غَزال بن مظفّر، الشيخ شمس الدين الواسطي المقرئ، من كِبار القرّاء.

أقرأ بالعشر على منتجب بن مُصَدّق، والشريف الداعي.

قرأ عليه صاحبُنا النجم الواسطي النَّحوي، وغيره.

وقال لي ابن مؤمن: توفي شيخُنا شمس الدين في رابع ذي الحجة سنة خمس وتسعين وستمائة، وله إحدى وسبعون سنة.

[١١٧١] [٩٣] أحْمَـــد

ابنُ غَزال بن مُظَفّر، الإمام نجم الدين أبو العبّاس الواسطي المقرئ، شيخ القرّاء.

أخذ القراءات عن الشريف الداعي، والمرجّى بن شُقَيْرا، كلاهما عن ابن البَاقلاّني.

تلا عليه بالسّبع نجم الدين الواسطي نزيل دمشق، وشيخُنا الإمام أبو محمد عبدالله ابن عبدالمؤمن.

وأجاز لي ما يجوز له روايته، من العراق.

توفي سنة سبع وسبعمائة في خامس رجب، وعمره ثمانون سنة سوى شهرين.

[١١٧٢] [٩٤] الفَــزَارِي

أحمد بن إبراهيم بن سباع بن ضياء الإمام الأوحد شرف الدين خطيب دمشق. أبوالعبّاس الفَزَارِي البَدرِي، المصري الأصل الدمشقي الشافعي المقرئ النحوي المحدّث.

قرأ عدّة ختمات لنافع، وابن كثير، وعاصم على الشيخ علَم الدين السَّخاوي، وسمع عليه كثيراً، وعلى التاج القرطُبي، وعتيق السَّلْمَاني، والشيخ تقي الدين بن الصَّلاَح، والعزّ النسّابة، وخلق سواهم. ثم أكمل القراءات على شمس الدين أبي الفتح وغيره.

وتفقّه قليلاً على أخيه مفتي الشام تاج الدين عبدالرحمن. وقرأ العربية في «المفصّل» على مجد الدين الإربلي. وعُني بالحديث بعد الستين وستمائة. وأكثرَ عن ابن عبدالدائم والموجودين. وقرأ الكتب الكبار.

وكان أحسَن أهل زمانه قراءة للحديث. كان فصيحاً مفوّهاً، عديم اللَّحن، عذبَ العبارة، طيّب الصوت. يدري كثيراً من اللُّغة، ويُقرئ العربية. وكان كثير الفضائل، مطبوع الحركات، طريف الجملة، حُلو المزاح، كثير التودُّد والتواضع.

ولي مشيخه الناصرية، ومشيخة التُّربة العَادلية، زماناً. ثم ولي خطابة مَسجد جرّاح بالشَّاغُور، ثم نُقل إلى خطابة البلد، فكان من أبلغ النَّاس خطابة.

تلا عليه بالروايات الشيخ محمد بن ظاهر البالسي، ومحمد بن أحمد بن علي الرَّصَافي، وغيرهما، وببعضها بدرالدين بن بَصْخَان، ولازمه مدّة، وقرأ عليه «شرح القصيد» لأبي شامة، بقراءته له على المصنّف، وكنتُ أحضر مجالسه.

أخذ عنه العربية جماعة، منهم: ابن أخيه الإمام بُرهان الدين، وكمال الدين الشَّهْبي، ونجم الدين القحفَازي، وزين الدين أبو بكر.

وكان يجلس لنا وقتاً يسيراً، فلا يتمكن الطالب من الأخذ عنه إلاّ بالملازمة مع الطول، فلهذا لم أقرأ عليه. كان مشغولاً بحضور الوظائف. سمعت منه أجزاء، وسمعت الصحيح بقراءته. وقد حدّث «بصحيح مسلم»، و«بالسُّنن الكبرى» للبيهقي، وأشياء.

مولده في رمضان سنة ثلاثين وستمائة. وتوفي بدار الخطابة ليلة العشرين من شوال سنة خمس وسبعمائة، رحمه الله تعالى. وكانت جنازته مشهودة.

[١١٧٣] [٩٥] التَّوْزَري

عُثمان بن محمد بن عُثمان بن أبي بكر، الإمام المحدث بقية السَّلف فخر الدين أبو عمرو التَّوزَري المغربي ثم المصري المقرئ المجاور بمكّة.

تلا بالسَّبع على الكمال الضرير، وأبي إسحاق بن وَثيق. وسمع «الشاطبية» من خمسة من أصحاب النَّاظم، وسمع من ابن الجُمَّيزي، وأبي القاسِم سِبط السِّلَفي، وخلق. وقرأ بنفسه ما لا يُوصف كثرة، سمعتُ منه جزئين.

تلا عليه بالروايات العلامة [١٣٧ و] أبو عبدالله الغَرْناطي الملقّب بالشَّامِي، وأبو زكريا يحيى بن واش الفنّاسِي.

وكان عالماً، عاملاً متعبّداً، كبير القدر.

توفي سنة ثلاث عشرة وسبعمائة، وله ثلاث وثمانون سنة.

[١١٧٤] [٩٦] ابنُ رَسلاَن

يوسُف بن علي بن رسلاَن، الشيخ أبو الفَضْل الواسطي المقرئ، نزيل دمشق.

تلا بالعشر - كما ذُكر - على المُرجَّى بن شُقَيرا، والشريف الداعي، والكمال ابن حلّويه، ثلاثتهم عن ابن البَاقلاّني.

سمعتُ منه بقراءة ابن نفيس.

مات سنة سبع وتسعين وستمائة، تقريباً في عشر الثمانين.

ما علمتُه أقرأ بالروايات.

[١١٧٥] [٩٧] الكَفْـرِي

الحُسَين بن سُلَيمان بن فَزَارَة، الإمام الفقيه، شيخ القرّاء، شهاب الدّين أبو عبدالله الكَفْرِي، ثم الدمشقي المقرئ الحنفي المعدَّل.

ولد سنة سبع وثلاثين وستمائة.

وقدم دمشق من قريته بعد الخمسين، فحفظ القرآن، وقرأ الفقه.

تلا بالروايات على الشيخ علم الدين القاسِم بن أحمد اللُّورقِي، والزَّوَاوِي وغيرهما.

وسمع رسالة «القُشَيري» من الكمال ابن طلحة النصيبي. وقرأ الترمذي ـ أو أكثره ـ على تقي الدين بن أبي اليُسر. وسمع من ابن عبدالدائم، وشرحَ على الشيوخ في القراءة، والفقه والعربية.

وعالج كتابة الشروط معه، ودرس بالطرخانية زمانًا أزيد من أربعين سنة، وأقرأ بالزنجيلية وبالمقدمية، وأَمَّ بالخاتونية وناب في الحكم، وأفتى. وكان من صغره على طريقة حميدة. عُمِّر وأسنّ.

وقصده القراء لعُلوّ إسناده، وذكره للقراءات. تلا عليه بالسَّبع ولده، وأبو العبّاس أحمد بن النقيب، وأبو المحاسِن بن المُبَيِّض، وابن شكر الدّيري، ومحمد بن البِرزَالي، رحمه الله تعالى، وعماد الدين إسماعيل ابن شيخنا إبراهيم الكُردِي، والشمس بن البصّال، والسيف أبو بكر النَّحوي، وبهاء الدين ابن إمام المَشْهد، وشمس الدين الزَّنْجِيلِي، وعلم الدين سُلَيمان الغَزِّي، وبُرهان الدين إبراهيم بن المغربي، وشمس الدين محمد بن علي بن السَّقاء، والشمس محمد بن عبدالعزيز الحنبلي، وشرف الدين صالح ابن حسن الحدّاد، رحمه الله تعالى، وشمس الدين محمد بن محمود الحريري، والشرف محمد بن أحمد بن الزين الحَرِيري، وغيرهم.

وأضرّ بأخرة، ولزم المنزل، عوضه الله بالجنّة.

وقد عرض «الشاطبية» على الإمام أبي شامة.

توفي في جمادى الأولى سنة تسع عشرة وسبعمائة.

سمعتُ منه، وجمعتُ عليه بعض الختمة، وقطعتُ.

وكان خيراً متواضعاً كيّساً.

[١١٧٦] [٩٨] **الدِّلاَصِـــي**

عبدالله بن عبدالحق بن عبدالله بن عبدالأحد بن علّي، الإمام القُدْوَة، شيخ الحرَم الشريف، ومقرئ مكة أبو محمد الدِّلاصي المخزومي المصري المقرئ.

ولد سنة ثلاثين وستمائة.

قرأ ختمة لنافع على أبي محمد عبدالله بن لُبّ بن خيرة الشَّاطبي في سنة خمسين. وسمع منه كتاب «التيسير» عالياً، و«الموطأ». وسمع «الشاطبية» من أبي الفضل قارئ مصحف الذهب، بسماعه من الناظم.

وتلا بالروايات بعدة كُتب على الكمال بن فارس، فكانت تلاوته عليه بدمشق بعشرين كتاباً في سنة أربع وستين وستمائة.

وجاور بمكّة جُلّ عمره. وكان من العُلماء العاملين.

تلا عليه بالروايات الفقيه عبدالله بن محمد بن خليل، والشَّيخ مجير الدين مقرئ الإسكندرية ذو النورين الحسَن بن عبدالسَّلام القصري الشهير بالقُوْصِي، توفي رحمه الله تعالى سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة بالإسكندرية، والقصري: نسبة إلى قصر ابن شَاذي: بَيْنَ القُوصية، وفاق، وأبو محمد الزواَوي نزيل مكة، وأبُو العبّاس أحمد بن الرضي الطَّبَرِي، والفقيه خليل المالكي، والقطب محمد ولد الشيخ.

تفقه أولاً لمالك، ثم تفقه للشافعي.

وكان ذا أوراد، واجتهاد، وأحوال.

توفي في المحرم سنة إحدى وعشرين وسبعمائة.

وتلا عليه أبو عبدالله الواداياشي ختماً بحرف نافع وابن كثير وأبي عمرو، وسمع منه، وصحبه، وأكثر عنه.

وأكثر عنه أبُو فارس عبدالعزيز بن أبي زكنُون، وسمع منه «التيسير»، وأشياء، وقال: مولده في أول رجب. قال: وحدثني أبو عبدالله الأقشهري، قال عتبني الدّلاصي على فترتي، ثم قال: هذه الأسطوانَةُ [١٣٧ ظ] تشهد لي أنّي صلّيتُ عندها الصبح بوضوء العتمة بضعاً وعشرين سنة.

[١١٧٧] [٩٩] الصَّائِـغُ

محمد بن أحمد بن عبدالخالق بن علي بن سَالم بن مكّي، الإمام العالم شيخ القرّاء، مسند العصر، تقي الدين أبُو عبدالله المصري الشافعي، المشهور بالصَّائِغ.

ولد سنة ست وثلاثين وستمائة.

وتلا بعدّة كُتب على الكمال الضرير، والكمال بن فارس، والتقي النَّاشري، وسمع من الرشيد العطّار، وطائفة.

وحصل الفقه والقراءات، وطرفاً مِن العربية، وأعاد بالطيبرسيّة، وغيرها.

وولي عقد الأنكحة، عُمِّر دهراً، وازدحم عليه القراء لتفرّده ودينه وجلالته وفضله.

تلا عليه بالسَّبع بُرهانُ الدين الحكري مقرئ الديار المصرية وفاضلها، والشيخ إسماعيل العجمي شيخ الموسكيّة، وصاحبنا شمس الدين بن غدير، وأبو إسحَاق إبراهيم الرَّشِيدي النَّحوي، مقرئ الحكر، ومحب الدين الحلَبي، والشيخ جمالُ الدين يوسف بن عَوْسَجَة العبّاسي بلداً، النحوي، والشيخ تاج الدين أحمد بن عبدالقادر بن مكتُوم النّحوي، والعلاّمة تقي الدين السُّبكي، وسراج الدين الدَّمنهوري، والشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد بن سِبط السَّلْعُوس، وعماد الدين إسماعيل بن إبراهيم، شيخ العَادِليّة، والإمام نجم الدين عبدالله بن عبدالمؤمن الواسطي، والشيخ علي الزّفْتَاوِي، والشيخ عبدالرحمن الواسطي، والفقيه إسماعيل أخو الحكري، والشيخ علي الحلبي الضرير، ومجد الدين إسماعيل بن إبراهيم الشَّارِعي، وصلاح الدين ابن أخت الشيخ عبدالمؤمن، ونسيبه أبو عبدالله محمد، والفقيه عَوض السَّعْدِي، ونورالدين علي الدّيرمُوطي، وأبو عبدالله محمد بن الزّمردِي، وشيخ العربية أبو العبّاس العكرّي، والشيخ علي الجزري، والإمام بهاء الدين بن عقيل، وأمين الدين بن السلاّر الدمشقي، وإبراهيم بن مسعود المسرُوري المصري، شيخ القراء بمكّة، وشهاب الدين أحمد بن المُحسِني، وشمس الدين أبو عبدالله بن الأشمَوي عُرف بالعَزَب، وسيف الدين أبو بكر ابن أيدغدي الشمسي، والشيخ عبدالله بن خليل المكّي، والمجد إسماعيل الكُفْتِي، والشيخ خليل الضرير، وأبو إسحاق إبراهيم الرفاء، ومحمد الأقصري ثم الصَّعِيدي،

والشيخ عبدالرحمن بن أبي بكر مقرئ الكرك، ونحويها محمد بن أحمد القَلعي، والتقي محمد بن البزّاز، وأبو بكر الهَمَذَاني، رحمه الله تعالى، والشمس محمد بن أحمد العَسْقَلاَني، والشمس محمد بن عمر بن خليل التُّركماني، والشيخ أحمد السنجاوي، والشيخ أحمد بن الفَضْل السخاوي، والصَّلاَح محمد بن محمد المالكي، والشيخ أحمد الرَّملي، وشمس الدين محمد بن أسعد القَيْصري، وعلي بن محمد الكِنَاني، وغيرهم.

وكنتُ أحرّض أصحابنا على الرّحلة إليه لتفرّده بالعلوّ.

حدّثني سِبط السَّلْعُوس أنّه شيخ متين الدِّيانة، قوي العربية.

وقد حجّ الصائغ في آواخر عمره، وجاور أشهراً، فتلا عليه بعضُ أهل الحرم.

ورأيتُ خط شيخنا أبي حيّان، وقد شهد عليه، فقال: أشهدني شيخنا الإمام العالم العلاّمة شيخ المقرئين، ورئيس المتصدرين، حامل راية الرواية والإسناد، ملحق الأحفاد بالأجداد، تقي الدين بما وضع به خطه سنة تسع عشرة.

ثم رأيت شهادته أيضاً عليه في سنة اثنتين وسبعمائة في إجازة ناصر الدين ابن سَلمة الغَرناطي، فكتب: أشهدني شيخُنا ومولانا الإمام العلاّمة إمام المتصدّرين، أوحد العلماء تقي الدين. وفيها شهادة نور الدين الشَّطْنُوفِي، وقد بالغ في الألقاب، منها: العلاّمة، أوحد البُلَغَاء والفُصَحَاء، فخر المتصدّرين.

وقرأتُ مولده بخطّه، وأنّه في جمادى الأولى سنة ست وثلاثين .

وكانت قراءته بالكتب على ابن فارس بمصر، قدِم عليهم.

وكان الشيخ تقي الدين كيّساً، خيّراً، طويل الروح على الطلبة.

ذكر لي ابن مؤمن الواسطي أنه تلا عليه في سبعة عشر يوماً ختمة الجمع بعدّة كتب، وأنّ تلاوته على الكمال العبّاسي كانت في سنة ثمان وتسع وخمسين وستمائة، وعلى ابن فارس في سنة اثنتين وستين.

ذكره الحافظ قطب الدين في «تاريخه»، فقال: أبو عبدالله المقرئ، المعروف بابن الصَّائِغ، هو آخر من قرأ على الكمَال الضَّرير، وابن فارس بمصر. وقرأ النحو على الأمين

أبي بكر محمد بن مُوسى المحلّي نحوي مصر، واللّغة على الرضي الشّاطبي، [١٣٨ و] وصحبه طويلاً. وكان يذكر عنه حكايات وأناشيد، ومستحضر جملة من النحو، وعِلَل القراءات والفقه.

سمع «صحيح مسلم» على رضي الدين بن البرهان، قال: أنا منصور الفُرَاوِي. وسمع «جامع الترمذي» على تاج الدين بن القسطلاَنِي، وسمع «الموطأ» على ابن سُرَاقَة بسماعه من أبي القاسم بن تقي، وأبي الربيع بن سالم.

وكان عدلاً، ثقة، وقد أنشأ خطباً جُمعيّة. ابتدأ أول كلّ خطبة بعلامة قاض اختاره، سمّى الديوان «الخطب المرتضاة المبتديات بعلامات القضاة»، وهي حسنة الإنشاء، بديعة في معناها، إلى أن قال: توفي إلى رحمة الله تعالى في شهر صفر سنة خمس وعشرين وسبعمائة، وله تسع وثمانون سنة.

[١١٧٨] [١٠٠] ابنُ قَايمَاز

محمد بن قَايماز بن عبدالله، الشيخ شمس الدين أبو عبدالله الدمشقي، عَتِيق بشرٍ الطَّحَّان.

رأيتُ إجازة السّخاوي بتلاوته للقراءات السَّبع مفرداً لا جامعاً.

وكان خيّراً ديّناً، من رُواة الحديث. حدّث «بصحيح البخاري» عن ابن الزبيدي. وسمع من التقي ابن بَاسوَيه، وجماعة.

قرأت عليه «الأربعين الطائية».

وعاش ثلاثاً وثمانين سنة. توفي سنة اثنتين وسبعمائة.

[١١٧٩] [١٠١] ابن المعلّم

إسماعيل بن عثمان بن أبي عبدالله، العلاّمة مفتي المسلمين، بقية السلف، رشيد الدين أبو الفضل القرشي التيماني ثم الدمشقي الحنفي، ابن المعلّم.

تلا بالسبع على الشيخ علم الدين السخاوي. ولو شاء أن يقرئها لما عجز، فإنه كان إماماً في العربية، لكنه كان ضيق الخلق، مشتغلاً بنفسه. حدثنا «بالثلاثيات» عن ابن الزبيدي، وروى «الشاطبية».

تحول إلى القاهرة سنة سبعمائة منجفلاً، فسكنها، إلى أن مات في رجب سنة أربع عشرة وسبعمائة، وله إحدى وتسعون سنة.

وهو آخر من تلا بالسبع على الشيخ علم الدين.

وقد اختلط قبل موته بنحو من سنتين، رحمه الله تعالى.

قرأت عليه في سنة ثلاث وتسعين، أخبركم الحسين بن أبي بكر، قال: أنا عبدالأول، قال: أنا عبدالرحمن، قال: أنا ابن حمويه، قال: أنا الفربري، قال: حدثنا البخاري، قال: حدثنا خلاّد بن يحيى، قال: حدثنا عيسى بن طهمان، قال: سمعت أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه يقول: نزلت آية الحجاب في زينب بنت جحش، وأطعم عليها يومئذٍ خبزاً ولحماً، وكانت تفخر على نساء النبي ﷺ، وكانت تقول: إن الله أنكحني في السماء.

[١١٨٠] [١٠٢] ابنُ الصَّوَّاف

الشيخ الإمام المجوّد أمين الدين أبو بكر محمد بن عبدالله بن عبدالمُنعم المصري، ويعرف بابن الصَّوَّاف.

أخذ عن أصحاب أبي الجُود، وحمل «القصيد» عن جماعة، منهم الكمال العبّاسي.

وكان مشهوراً بالإقراء، سمع منه المحدّثون «ثمانيات» الرَّشِيد العطّار.

ولد سنة ست وثلاثين وستمائة.

وتوفي إلى رحمة الله تعالى في الحادي والعشرين من شَعبان سنة خمس عشرة وسبعمائة.

[١١٨١] [١٠٣] ابنُ عبدالنور

الأستاذ العلاّمة أبو جعفر أحمد بن عبد النُّور، المالقي المقرئ، صاحب التصانيف، وشارح «الجزولية».

تلا عليه بالسَّبع أبو عثمان سَعد بن أحمد بن ليون التُجِيْبي.

بلغني موتُه في ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعمائة، بمدينة المرِيَّة.

وله شهرة بالأندلُس.

[١١٨٢] [١٠٤] سِبطُ زيادَة

الحسَن بن عبدالكريم بن عبدالسَّلام، الشيخ أبو علي وأبو محمد الغُماري المصري المقرئ المؤدِّب.

ولد سنة سبع عشرة وستمائة.

وحفظ القرآن، وهو صغير. وتلا على جدّه لأمّه الفقيه زيادة، وعلى أبي الحسَن بن الرَّمَّاح ببعض الروايات. وتلا بالسَّبع على مرتضى بن جماعة، صاحب أبي الجُود، فيما كتب إليّ أبو حيّان أنّه وقف على تلاوته بالسَّبع على مرتضى الخَشّاب. وسمع من أبي القاسِم بن عيسى كتاب «التيسير»، وكتاب «العنوان»، وأجزاء من الحديث. وسمع من أبي عبدالله محمد بن عُمر القرطُبي في سنة ثمان وعشرين الشَّاطبيتين.

وكان ذاكراً لبعض الفنّ، وفيه تواضع، وكيْس، وتودُّد.

وطال عمره، وتكاثر عليه طلبة الحديث.

قرأتُ عليه «التيسير» في جلسة، و«الرائية»، و«العنوان»، و«الناسخ والمنسوخ» لأبي داود، وغير ذلك.

أخبرنا الحسَن بن عبدالكريم بن عبدالسَّلام بن عبدالله بن الفتح المقرئ، بمنزله في سنة خمس وتسعين وستمائة، قال: أنا عيسى بن عبدالعزيز من أصله في سنة ثمان وعشرين [١٣٨ ظ] قال: أنا أحمد بن محمد الحافظ، قال: أنا أحمد بن علي الصوُفي، قال: أنا الحسَن بن أحمد البزّاز، قال: أنا أحمد بن سَلمان الفقيه، حدثنا أبو داود، حدثنا مُسلم، حدثنا شعبة، عن حاتم بن أبي صغيرة، عن رياح بن عَبيدة، عن قزعة، أن رجُلاً سأل ابن عمر عن قوله تعالى: ﴿**وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ * لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ**﴾(١)، قال: الزكاة، وسوى ذلك حقوق.

توفي سبط زيادة في شوال سنة اثنتي عشرة وسبعمائة، عن خمس وتسعين سنة.

[١١٨٣] [١٠٥] المَنْبِجي

نَصر بن سَلمان بن عُمر، الإمام القُدْوَة، العالِم الربّاني، أبو الفتح المَنْبِجي المقرئ.

تلا بالروايات على الكمال الضرير، وحدّث عن إبراهيم بن خليل، وغيره. وشارك في

العلم والفضائل، ثم أحبّ الخلوة والتعبّد، فاشتهر اسمه، وقصد بالزيارة. أتيتُه إلى زاويته وجلست معه ساعة.

وكان عارفاً بالقراءات، تلا عليه بالسّبع الشيخُ محمد بن حسَن الإربلي بعدّة كتب.

وكان مولده تقريباً في سنة ثمان وثلاثين وستمائة.

ومات في جمادى الآخرة سنة تسع عشرة وسبعمائة.

حمل عنه ابنُ أخته الشيخ قُطب الدين كثيراً من العلم.

[١١٨٤] [١٠٦] **العمَاد ابن الجَرَائدي**

محمد بن يعقُوب بن بدرَان، الشيخ عمادُ الدين ابن الإمام تقي الدين بن الجَرَائِدي المقرئ.

رأيتُ معه إجازة صحيحة بتلاوته للسَّبع مفرداً على الكمَال الضرير، ثم جمع على والده. وسمع من الشيخ بهاء الدين بن الجُمَّيْزي، وجماعة.

قرأت عليه «الشاطبية» بسماعه من جماعة.

وكان حافظاً لها، ناشئاً للقراءات، كثير الدعاوي.

ولد سنة تسع وثلاثين بدمشق، ونشأ بمصر، ثم قدم علينا في سنة سَبع وسبعمائة، فسكن الشام، وانقطع ببيت المقدس، إلى أن توفي في آخر سنة عشرين وسبعمائة، رحمه الله تعالى.

[١١٨٥] [١٠٧] **العَشَّـابُ**

العلاّمة أبُو العبّاس أحمد بن محمد بن إبراهيم المرَادي القرطُبي النحوي، يُعرَف بابن العَشَّاب صاحب يونس، سكن الإسكندرية بأخرة.

تلا بالسَّبع، وسمع «التيسير» من عبدالله بن عبدالأعلى الشُّبَارتي صاحب الحصار، وسمع الكثير.

وتصدّر بالثَّغر.

توفي سنة ست وثلاثين وسبعمائة، وله سبع وثمانون سنة.

* * *

وممَّن يضمّ إلى هذه الطَّبقة
باعتبار العدد، ويتأخّر يسيراً باعتبار آخر
وهُم عشرون شيخاً

[١١٨٦]　　　[١٠٨] البَـدَوِيّ

إبراهيم بن غالي بن شَاوَر، الإمام العالم شيخ القراء جمال الدين أبو إسحاق الحِمْيرِي البَدَوِي الدمشقي المقرئ الشافعي.

ولد في حدود الخمسين وستمائة أو قبلها.

وتلا بالقراءات الكثيرة على كمال الدين بن فارس، والرشيد بن أبي الدُّرّ، والزَّوَاوي، والفاضِلي، وغيرهم.

وعُني بهذا الشأن، وكان عارفاً بكثير من غوامضه، يحلُّ «القصيد» حلاً حسناً، وكذلك «ألفية» ابن مُعطٍ. وكان يحفظ «التنبيه»، ويحضر المدارس، ويؤمّ بمسجد، ويُقرئ بحلقته، وتُربة الأشرف.

جالستُه وانتفعتُ به، وشرعتُ عليه في جمع السَّبع في سنة إحدى وتسعين تدريباً للعرض على شيخنا الفاضلي.

وكان ذكيّاً، ظريفاً، مزاحاً، سامحه الله تعالى.

أخذ عنه القراءات جماعة، منهم النظامُ اليمني النحوي، والحاج محمد القَباني والدقيقي، والمجد القزوِيني، ويوسُف اليمني الهاشمي، وشرف الدين القِرمي، والشهاب أحمد بن بدر الصالحي.

وقد سمع الحديث، فأكثر عن طبقة أبي الغَنَائم بن علاّن، والفخر علي؛ ولم يحدث.

توفي في ربيع الأول سنة ثمان وسبعمائة.

[١١٨٧]　　　[١٠٩] التَـاذِفـيّ

محمد بن أيُوب بن عبدالقاهر بن بركات، الإمام العالِم، شيخ القراء، بقية المشائخ، بدر الدين أبو عبدالله الحلَبي التاذِفي المقرئ الحنفي.

مولده بقرية تاذِف، في سنة ثمان وعشرين وستمائة تقريباً.

لزم الشيخ أبا عبدالله الفاسي مدّة، فأتقن عليه القراءات وعِلَلها، وسمع الكثير منه، ومن الصاحب كمال الدين بن العديم، وعبيدالله بن علاق، ومحمد بن عبدالباقي الصفّار، وجماعة. وأخذ «الشاطبية» عن المعين بن عبدالوارث صاحب الشّاطبي، وتكاسل عن القراءة على الشيخ كمال الدين الضرير، ففرّط. [١٣٩ و] وشهر بإتقان السّبع.

وأقرأ الناس دهراً. وشارك في الفقه واللّغة والنحو. وشرح «النونية» للشيخ يحيى الصرصري في سفرين.

قدم دمشق بعد الثمانين، فأم بالرَّبوة مدّة. فتلا عليه جماعة. كتبتُ عنه، ولم أنشط للجمع عليه، ثم رجع إلى حماة، ثم قدم دمشق، ثم تحوّل إلى حماة، ودرس بها. تلا عليه بالروايات قاضي القضاة شرف الدين بن البَارزي.

توفي في رمضان سنة خمس وسبعمائة(١).

[١١٨٨] [١١٠] ابنُ الوَزيري

إسحاق ابن الشيخ بُرهان الدين إبراهيم بن إسحاق بن مُظَفَّر، الشيخ أبو الفَضْل بن الوَزيري، مؤدّب الأيتام بدمشق.

اعتنى به والده، وأسمعه من الحافظ عبدالعظيم المُنذري «معجمه»، وأسمعه «الشاطبية»، وعدّة كتب في القراءات من الكمال الضرير. ثم قرأ بالسَّبع على والده، وعلى الكمال بن فارس.

وكان عاقلاً، فاضلاً، حسن السّمت.

حدّث «بالشاطبية»، و«بالتيسير» سمعت منه «معجم» المنذري.

لقي جماعة، وما علمتهُ أقرأ بالروايات.

توفي في شعبان سنة تِسع(١) عشرة وسبعمائة، وله سبعون سنة.

[١١٨٩] [١١١] الجَـزَريُّ

علي بن أحمد بن مُوسى، الإمام المحقّق، أبو الحسَن البَشْنَويّ(١)، ثم الجزري المقرئ، عينُ قراء العراق.

تلا الكثير بالمشهور والشَّاذ. وسمع كتباً كثيرة في القراءات. تلا على التقي بن نَوفل النَّصِيْبِي، وأبي إسحاق القُفْصِي، وطائفة.

مات في حدود سنة ثلاث وتسعين وستمائة، في الكهولة.

وجُلبت كتبُه إلى دمشق، فاشتريتُ منها.

[١١٩٠] [١١٢] الإربلــي

محمد بن الحسَن الإمام المجوّد أبو عبدالله الإربلي الضرير المقرئ، نزيل القاهرة، وتلميذ الشيخ نَصر المَنْبِجي.

تلا بالروايات على جماعة.

جلستُ معه، فوجدتُه عارفاً بالفن، مجيداً للأداء.

ولي الإقراء بالفَاضِليّة، وغيرها. تلا عليه بالروايات الشيخ جمال الدين رَافِع.

توفي رحمه الله تعالى في حدود السَّبعمائة، كهلاً.

[١١٩١] [١١٣] المَوْصِلــي

أحمد بن موسى الشيخ الإمام الزاهد أبو العبّاس المَوْصِلِي الحَنبلي المقرئ، نزيل دمشق.

أخذ القراءات عن الشيخ عبدالصَّمَد ببَغدَاد.

وكان فصيحاً، عارفاً بالتجويد، من رُفقاء الشيخ إبراهيم الرّقي.

وكان من أبناء السِّتين.

توفي سنة عشر وسَبعمائة.

[١١٩٢] [١١٤] المقَصَّاتــيُّ

أبو بكر محمد بن عُمر بن المُشَيَّع، الإمام المجوِّد الصالح، شيخ القراء، تقي الدين الجَزَري المِقَصَّاتِي المقرئ.

ولد سنة إحدى وثلاثين وستمائة، تقريباً.

وقرأ القراءات في حدود الخمسين. وأدرك كباراً من أئمة القرّاء، لكنه تهاوَنَ بنفسه في تحصيل الإسناد العالي، بحيث إنه قدم دِمَشْق، وتلا بها على الشيخ علم الدين

الأندلسي عشرين جزءاً، وترك، وسَافر. أكمل القراءات على الشَّيخ عبدالصّمد بن أبي الجَيْش «بتجريد» ابن الفحّام، وغير ذلك.

وسمع من الشيخ موفق الدين الكواشي «تفسيره» سوى كراس من آخره. وسمع كتاب «جامع الأصول» من شيخ، حدثه به عن المصنّف.

تصدّر للإقراء بضعاً وخمسين سنة.

ولو عرض على الشريف الداعي، أو على الكمال العبّاسي، لصَارَ شيخ الوقت.

استوطن دمشق، وأمَّ بالرباط النَّاصري مدّة. ثم أم بدار الحديث، وأقرأ بها.

وناب في الخطابة مدّة.

وكان بصيراً بالقراءات، واقِفاً على غوامضها، يفهم شيئاً من علَلِها، وله اعتناء تامّ بالأداء والمخارج. وكان خيّراً زاهداً، ورعًا، عزيز النفس، ذا صدق وانجماع.

تلا عليه بالروايات الشيخ محمد الوطائي الضرير، وشمس الدين بن البَصّال، والشيخ إبراهيم الدبّاغ، وطائفة.

شرعتُ عليه في الجمع الكبير، ولم أتمْ. وقرأتُ عليه كتاب «التجريد»، عن الشيخ عبدالصَّمد.

ورأيتُ شيخنا المجد قد شهد عليه في إجازة، فكتب: أشهدني شيخنا الإمام.

توفي إلى رحمة الله تعالى في سنة ثلاث عشرة وسبعمائة، وله نيّف وثمانون سنة، رحمة الله تعالى عليه.

[١١٩٣] [١١٥] المِـزْرَابُ

محمد بن عبدالمُحسِن الإمام شمس الدين أبو عبدالله المِصري المقرئ الضرير، المُلَقَّب بالمِزْرَاب.

سكن دمشق، [١٣٩ ظ] وذكر لي أنه تلا بالروايات بمصر على الكمال المحلِّي. وقرأ بدمشق على الكمال بن فارس، والزَّوَاوي.

وكان عارفاً بالخلاف، فصيحاً، مفوّهاً، قيّماً بالتجويد، يُلقّن ويُقرئ بالروايات.

قرأتُ عليه ختمة للسَّوسي، وأخرى لنافع ـ أحسب فاتني شيئاً منها من الخواتيم ـ في

سنة إحدى وتسعين. وكان يحضر المدارس والختم. وصار شيخَ ميعاد ابن عامر. وكان يؤمّ بالمسجد المعلّق بعقبة الكتان.

وكان شيخي الذي لقّنني «كتاب الله» الشيخ مسعود الإعزاري من جملة تلامذته.

عاش نحواً من ستين سنة، وتوفي في سنة ثلاث وسبعمائة.

[١١٩٤] [١١٦] الجَعْبَــرِيّ

أبو بكر بن أبي شامة محمد بن علي بن عَسكر الجَعْبَرِي المقرئ المؤذّن.

شيخ مطبوع يتعاطى التجويد، يُرهِجُ كثيراً، ويَلْهَجُ بمعرفة الروايات.

كان مستحضراً للخلاف في الغالب. ذكر أنه أدرك الكمال الضرير، وشاهده. وَقرأ بمصر في حياته على الشيخ عبدالهادي خطيب جامع المِقْيَاس، وإسماعيل المَلنْجِي.

تلا عليه بالروايات الشيخ بهاء الدين محمد بن علي إمام المشهد، وجمال الدين بن المُبيّض، وفخر الدين إسماعيل بن الكَرِدي.

وكان يحضر الوظائف، وله حلقة مصدّرة بالجامع. وله شعر حسَن، وفيه دين وتواضع.

توفي في عشر الثمانين، سنة ثلاث عشرة وسبعمائة.

[١١٩٥] [١١٧] البُرهَان الجَعْبَرِي

إبراهيم بن عمر بن إبراهيم العلاّمة الأستاذ المحقّق، شيخ القراء، بُرهان الدين أبو إسحاق الربعي الجَعْبَرِي المؤذّن والده، الشّافعي المقرئ صاحب التصانيف، وشيخ بلد الخليل عليه الصلاة والسلام.

تلا بالسَّبع على أبي الحسَن الوجُوهِي صاحب الفخر المَوْصِلي، وبالعشر على المنتخب التكريتي صاحب ابن كَدِي. وأسند القراءات بالإجازة عن الشريف أبي البدر الداعي، وأجاز له الحافظ يوسُف بن خليل. وسمع الحديث نازلاً سنة نيّف وأربعين، وبعدها.

مولده على رأس الأربعين وستمائة.

وتلاوته في حدود السَّبعين، وقدومه إلى الشام سنة نيّف وثمانين. أقرأ الناس بالأرض المقدسة بضعاً وأربعين سنة. واشتهر ذكره، وبعُد صيته.

اجتمعتُ به في سنة خمس وتسعين، وقرأتُ عليه كتاب «نزهة البررة في العشرة»، وغير ذلك.

وكان إماماً في هذا الشأن.

شرح «الشاطبية» في ثلاث مجلدات كبار، فأتى فيه ببدائع ونفائس، وشرح «الرائية»، ونظم «روضة الطرائف في رسم المصاحف»، واختصر «أصول» ابن الحاجب، و«مقدمته»، وكتاب «تتمة التطريز في شرح كتاب التعجيز» ـ في الفقه، وكان قد قرأه فيما بلَغني على المصنّف ـ، وله كتاب «عُقود الجُمان في تجويد القرآن»، وقصيدة «حدود الإتقان في تجويد القرآن»، وكتاب «الاهتداء في الوقف والابتداء»، وكتاب «الترصيع في علم البديع»، و«الإيجاز في الألغاز»، و«السبيل الأحمد إلى علم الخليل ابن أحمد»، و«تذكرة الحفاظ في مشتبه الألفاظ»، و«اليواقيت في علم المواقيت»، و«رسوم التحديث في علم الحديث»، «وموعد الكرام لمولد النبي عليه الصلاة والسلام»، و«كتاب المناسك»، و«مناقب الشافعي»، و«الشرعة في قراءات السبعة»، وغير ذلك.

فتصانيفه أزيد من مائة مصنَّف، ما بين مختصر ومطوّل.

نزل في دمشق بالسَّمَيْسَاطِيَّة، وأعاد بالغَزالِيّة.

جمع عليه القراءات طائفة، منهم الشيخ محمد المُطَرِّز، وسيف الدين بن أيدغدي الشمسي، وجماعة لا أعرف أسماءهم.

مات في رمضان سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة.

[١١٩٦] [١١٨] أبو إسحَاق الغَافقِيّ

إبراهيم بن أحمد بن عيسَى، الإمام البارِع أبو إسحاق الغَافقِي الإشبيلي المقرئ الفَرضي النحوي الحافظ الأحفل.

ولد سنة إحدى وأربعين وستمائة.

ونقل إلى سبتة وقت استيلاء العدو المخذول على إشبيلية، وطلب العلم في الصّغر.

وقرأ القراءات على جماعة، منهم أبو بكر محمد بن محمد بن مشْلُيُون البَلَنْسي

صاحب أبي جعفر الحَصّار، وأبو العبّاس أحمد بن ثابت [١٤٠ و] الماردِي، وأبو الحسَن علي بن محمد الماردِي.

وسمع الكثير من محمد بن جَوبَر الأنصاري، ومحمد بن عبدالله الأزدِي. وقرأ «كتاب سيبويه» تفهُّماً على أبي الحسَن بن أبي الربيع.

وله شرح حسن، علقه على «كتاب الجمل»، ومصنف في قراءة نافع.

قرأ عليه بالروايات أبو القاسِم بن عِمران، وحكى عنه بعض أموره، وقال: كان روضة معارف.

مات بسَبتة سنة ست عشرة وسبعمائة.

ومن تلامذته: القاضي المتفنّن أبو البركات محمد بن محمد بن إبراهيم السُّلَمي المرداَسِي المرِيّي ابن الحاج؛ فإنه قال: من أسند شيوخي الأستاذ صدر الصدور أبو إسحاق الغافقي، قرأتُ عليه بالسّبع وبرواية يعقوب. وقرأتُ عليه «جامع الترمذي»، و«الموطأ»، وغير ذلك. نقلتُه من إجازة إبراهيم بن عبدالله النُّمَيْري الأديب.

وممن قرأ عليه العلاّمة أبو عمران موسى بن أحمد بن حذاء المريسِي، نزيل فاس.

[١١٩٧] [١١٩] ابنُ المحرُوق

أحمد بن محمد بن أحمد، الأستاذ المجوّد الإمام شيخ العراق عِمادُ الدين المقرئ المعروف بابن المحرُوق الواسطي.

قرأ بالروايات على الشريف أبي البدر بن الداعي، وكان خاتمة أصحابه. وروى «الشاطبية» عن عبدالصمد بن أبي الجَيْش، وعن حُسَين بن قَتَادة العلوِي.

تصدّر للإقراء، وأخذ عنه جماعة، وبرع في علم الأداء. تلا عليه أبو محمد بن مؤمن، وغير واحد.

وبقي إلى حدود سنة ثمان وسبعمائة. وكان من أبناء السَّبعين، ثم نصَّ على وفاته ابن مؤمن في ذي الحجة سنة ست وسَبعمائة.

[١١٩٨] [١٢٠] الشَّطْنُوفِيّ

علي بن يوسُف بن حريز بن معضَاد بن فَضل بن معضَاد، الإمام البارع، شيخ القراء

نُور الدين أبو الحسَن الشطنُوفي المصري المقرئ النَّحوي المتصدّر بالجامع الأزهر. أصله من بلقاء الشام. ومولده بالقاهرة في سنة أربع وأربعين وستمائة.

وسمع من النَّجيب عبداللطيف، وجماعة. وتلا بالروايات على زين الدين علي بن القَلاَّل، والصفي خليل، وصالح الفارقي، والتقي بن الجرائدي. وما علمتُه قرأ على المليجي، فلو قرأ عليه لأضاف إلى فضائله علوّ الاسناد.

تصدّر للإقراء مدة، وتكاثر عليه الطلبة.

حضرتُ مجلس إقرائه، فأعجبني سمتُه وسُكونُه.

وكان ذا غرام زائد بالشيخ عبدالقادر الجِيلي، جمع مناقبه وأخباره في نحو من ثلاث مجلدات. وكتب فيها عمن أقبل وأدبر، فراج عليه فيها أباطيل وأكاذيب.

قرأ عليه الشيخ برهان الدين الحِكري، وشهاب الدين أحمد بن نعمة بن سَالِم النابُلسي.

توفي سنة ثلاث عشرة وسبعمائة.

[١١٩٩] [١٢١] ابنُ أبي السّدَاد

الإمام القُدْوَة أبو محمد بن أبي السّدَاد الباهِلي المالقي المقرئ، تلميذ أبي علي بن أبي الأحوص.

قال لي أبُو القاسِم بن عمران: كان من صلحاء المسلمين وفضلائهم، له معرفة بالقراءات والحديث والنحو.

ألف كتاباً كبيراً في شرح «التيسير» و«علل السبع»، وألف كتاباً في الاختلاف الواقع في القراءات بين مكيّ وأبي عمرو الداني وابن شُريح.

توفي بمالقة سنة خمس وسبعمائة، رحمه الله تعالى.

[١٢٠٠] [١٢٢] قاضي الكرك

العلاّمة المقرئ ذو الفنون عز الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن الأميُوطِي الشَّافِعي. حكم بالكرك ثلاثين سنة.

مولده سنة إحدى وخمسين.

وتلا بالسبع على المكين الأسمر، وعبدالنّصير بن عواض، وابن الكفتي، والشيخ نصير، والنجم بن الأعمى. وأخذ الأصول عن قاضي الثغر ناصر الدين بن الأبيَاري. وتفقه بنصير الدين بن الطبّاخ، وطائفة. وسمع من أبي بكر بن الأنماطِي. وتصدّر للإقراء.

ثم ولي قضاء الكرك، فكان أجود القضاة علماً وديناً وهيبة وصرامة، وقياماً في الحقّ.

توفي في شعبان سنة خمس وعشرين وسبعمائة.

وولي ولده شرف الدين قضاء بَلْبِيْس.

[١٢٠١] [١٢٣] أبو حَيَّان

محمد بن يُوسف بن علي بن حَيّان، الإمام العلاّمة الأوحد أثير الدين أبو حَيّان الأندلُسي الجَيَّاني ثم الغَرناطي المقرئ الشافعي المحدّث الأثري النحوي المفسِّر، عالِم الديار المصرية في زمانه.

ولد سنة أربع وخمسين وستمائة.

وكتب العلم من الصبا، فأخذ بغرناطة عن المعمَّر [١٤٠ ظ] أحمد بن بشير القزّاز، وأبي جعفر أحمد بن الطبّاع، والأستاذ أبي جعفر بن الزبير، وطائفة.

وبرِع في القراءات والعربية، ثم تحول إلى مصر وحجّ.

وتلا بالسَّبع على عبدالنصير المريُوطِي، وأبي الطاهر إسماعيل بن هِبة الله المَلِيجي صاحب أبي الجُود. وقرأ «التيسير» سنة إحدى وسَبعين وستمائة على أبي علي الحُسَين ابن أبي الأحوَص الحافظ سوى فوت يسير منه. وقرأ «الموطأ» سنة ثلاث وسبعين على ابن الطَّبَّاع.

وأخذ علم الحديث على الوجه عن شيخنا شرف الدين الدّمياطي، وغيره. وسمع من عبدالعزيز بن الصَّيْقل، وغازي الحلاَوى وطبقتهما. وعُني بجمع العلم، مع براعته الكاملة في العربية. له يد طولى في الأثر والفقه والقراءات واللُّغة والرِّجال.

وله مصنّفات في القراءات والنحو. وله «تفسير» باهر في عشر مجلدات بديع الحسن، وشرع في «كتاب مطول» في النحو بعد أن شرح «تسهيل الفوائد».

وهو مفخر أهل مصر في وقتنا في فنون العلم. تخرّج به أئمة وعلماء.

وتصدّر أصحابه في حياته للإفادة، مدّ الله تعالى في عمره، وختم له بالحُسنى، وكفاه شر نفسه.

وَوُدِّي لو أنه نظر في هذا الكتاب، وأصلح فيه، وزاد فيه تراجم جماعة من الكبار فإنّه إمام في هذا المعنى أيضاً، ولكن إمامته في العربية سترت علومه، وأنْسَتْ معارفه، فقد حاز قَصَب السبق فيها، وأربى على المتقدّمين، ثم لم يكن يتفرّغ لإقراء السَّبع.

وقد تلا عليه لعاصم صاحبنا ابن خليل المكّي، وشهاب الدين أحمد السلعُوسي.

وتلا عليه بالسَّبع سيف الدين أبو بكر الشَّمْسِي وغيره.

ورأيتُ بخطه في إجازه الشهّاب أنه سمع حروف عاصم(١) من أبي سَهْل اليُسر بن عبدالله بن محمد بن خلف القشيري، عن أخذه تلاوةً وسماعاً عن علي بن أبي العافية السَّبتي في سنة إحدي وعشرين. وسمع «التيسير» أيضاً بمصر من الإمام رضي الدين الشَّاطِبي عالياً، بسماعه من الأزدي وابن سَلمُون بسماعهما من أبي الحَسَن بن هُذَيل.

وتلا ختمة لعاصم في حدود سنة ثمان وستِين على مؤدّبه الخطيب عبدالحق بن علي الواديآشي صاحب غالب بن سَيدبُونة.

ثم تلا عليه بالسَّبع شمسُ الدين محمد بن عبدالخالق القُدسي، والإمام شمس الدين أبو عبدالله بن اللَّبَّان.

ثم شَاخ وأضرّ، وولي مشيخة المنصُوريّة، وغير ذلك.

توفي في ثامن عشرين صفر سنة خمس وأربعين وسبعمائة، عن تسعين سنة وخمسة أشهر، رحمه الله تعالى.

[١٢٠٢] [١٢٤] ابنُ خَرُوف

محمد بن علي بن أبي القاسم بن أبي العزّ، الإمام المجوِّد، بقية السَّلف، شمس الدين أبو عبدالله بن الورّاق المَوْصِلي الحنبلي المقرئ، المعروف بابن خَرُوف.

ولد على رأس الأربعين وستمائة أو قبلها.

واشتغل أولاً بالموصل، وقصد أبا عبدالله الحنبلي مصنّف «الشمعة» ليأخذ عنه، فوجده قد مرض ثم توفي.

ارتحل إلى بغداد سنة اثنتين وستين، فتلا بها بعدّة كتب مؤلّفة في السّبع والعشر على الشيخ عبدالصّمد بن أبي الجَيْش، ولازمه مدّة طويلة، وسمع منه، ومن كمال الدين بن وضّاح، وأبي الحسن الوُجُوهي، وطائفة. وسمع بالمَوصل من محمد بن مسعود بن العَجْمِي، والشيخ موفق الدين الكواشي.

وقرأ القراءات على الشيخ عبدالله بن إبراهيم بن رَفِيعًا الجزَري الزاهد، وحفظ كتاب الخرقي في الفقه، ونظر في العربية.

تصدّر للإقراء مدّة، وقدّم علينا دمشق في سنة سبع عشرة وسبعمائة، فسمعنا منه «تجريد» ابن الفحّام. ونزل بين الفقراء الحلبِيِّين، ووُلي مشيخة الإقراء بالتُّربة الأشرفية بعد شيخنا المجد التّونسي.

وهو متوسط المعرفة، تارك، في سمعه ثقلٌ، ثم سافر إلى بلده بعد أن سافر إلى مصر، وتفرج.

تلا عليه بالسبَّع، بآخره، الإمامُ أبُو محمد عبدالرحمن بن أحمد بن الدَّقُوقي السَّغَّار.

وتوفي سنة سبع وعشرين وسبعمائة، في جمادى الأولى [بالمَوصِل](١).

[١٢٠٣] [١٢٥] الصُّوفي

محمد بن نصير بن صالح، الإمام أبو عبدالله المِصري الصُّوفي المقرئ، نزيل دمشق.

ولد في حدود سنة خمسين وستمائة.

وقدم دمشق في شَبِيبَته، فتلا بالروايات على الرشيد بن أبي الدُّرِّ، والزَّواوي، والفاضِلي، وغيرهم. وسمع الحديث من الكمال بن عبد، وجماعة.

[١٤١ و] وكان قيّماً بمعرفة القراءات، بصيراً بها، عارفاً ببعض علَلها، عاقلاً، مجموع الفضائل، ديّناً، صحيح الفهم، قوي العربية.

جلس للإقراء والتَّلْقين مدّة من بعد سنة ثمانين وستمائة. قرأ عليه القراءات أبوالفَضْل محمد بن البرزَالي، وصالح بن الحدّاد، رحمهما الله تعالى، وشرف الدين بن مُتَّفق، والشيخ محمد الأقصرائي وغيرهم.

وكان شيخ الإقراء بدار الحديث الأشرفية، وله حلقةٌ بالجامع.

وكان حميد السيرة، من خيار حملة القرآن.

سمعنا منه الحديث.

وتوفي في ذي الحجة سنة ثمان عشرة وسبعمائة.

[١٢٠٤] [١٢٦] ابنُ السِّراج

محمد بن محمد بن نمير، الإمام المجوِّد، شيخ القراء، شمس الدين أبو عبدالله ابن السِّرَاج المصري الكاتب، شيخ الخط ببلده.

مولده سنة سبعين وستمائة.

تلا بالسَّبْع على النور بن الكفتي، وبالثَّغر على المكين الأسمر، ارتحل إليه سنة تسعين، فعرض عليه ختمة بالسَّبع في ستة عشر يوماً.

تصدّر للإقراء، فقرأ عليه مجدالدين إسماعيل الكفتي، وأحمد بن يوسُف النحوي، والبدر حسَن بن مِهيار السَّلحخَاناه، والسَّيف أبو بكر بن أيدغدي، وهو الذي عرّفني بترجمة ابن السِّراج، وذكر أنه ذو سكينة وصلاح وقلّه مخالطة للنّاس جداً.

له حلقة وافرة يكتبون عليه، ثم إنه وقع في ورطة فافتضح، وبذل له إنسان يعرف بالحريري دراهم ليضع له خطه يكتب له بأنه قرأ عليه السَّبع مفرداً، على أن يصح له وظيفة، فلما لم يصح له الوظيفة شنع على السّراج بأنّه أخذ منه جُعلاً، ثم حلف بالطّلاق أنه ما قرأ عليه. ونقص ابن السِّراج بهذا، وضعُف عند العلماء. حدّثني بهذا أبو علي الحسَن بن محمد النحوي، والعَهدة عليه. وقيل: إنه وقع ذلك غفلة، وإلاّ فهو مجموع الطريقة، ولم يتغيّر دَسْته، ولا فتر عنه الطلبةُ، والله تعالى أعلم بجلية الحال، فإن ذلك لم يصح.

وكانت وفاته في شعبان سنة سبع وأربعين وسبعمائة.

[١٢٠٥] [١٢٧] القطب

عبدالكريم بن عبدالنور بن مُنير، الإمام الحافظ شيخ المحدثين، قطب الدين أبو علي الحلبي، ثم المصري.

ولد سنة أربع وستين.

وعُني بالعلم من الصبى، باعتناء خاله القُدوة الشيخ نصر المَنْبِجي، وتلا عليه بالروايات. ثم تلا على أبي الطاهر المَلِيجي صاحب أبي الجُود. ثم أقبل على الحديث، فكتب الكثير عن العزّ الحرّاني، وغازي، والفخر علي، وزينب بنت مكّي، فمن بعدهم، وحصَّل الأصول المليحة، وتقدّم في علم الأثر.

وصنّف التصانيف المفيدة.

وتلا أيضاً بالروايات على الصفي خليل المرَاغي.

وحجّ غير مرة، وهو مغبوط بالخير والتواضع وحسن الأخلاق، وملازمة الاشتغال، وكثرة التصنيف.

توفي رحمه الله تعالى في سلخ رجب سنة خمس وثلاثين وسبعمائة، عن نيّف وسَبعين سنة.

* * *

الطبقة السابعة عشرة

سمينا منهم

نحو ثلاثة وثلاثين نفساً

[١٢٠٦] [١] المَجد التّونسي

أبو بكر بن محمد بن قاسِم، الإمام العلاّمة العلم مجدالدين المُرسي ثم التُّونسِي الدار. المقرئ النحوي الشّافعي الأصولي.

ولد سنة ست وخمسين بتونس.

وقدم مصر مع أبيه في الصبى، فقرأ بالروايات على الإمام نبيه الدين حسَن الراشدي، وأخذ عنه العربية، و« شرح القصيد » في سنة بضع وسبعين. ثم قدم دمشق سنة إحدى وثمانين، وأدرك الشيخ زين الدين الزَّوَاوِي فحضر عنده، وهو يُقرئ. وسمع الحديث من الفخر علي بن البخاري، وغيره.

تصدّر للعربية والإقراء مدّة بجامع العقبية، وبالنَّاصِريَّة. وولي مشيخة التّربة الصَّالحية، ثم مشيخة التُّربة الأشرَفية.

وعُنِي بعلم الأصول، ودرس، وناظر، وبهرت فضائلهُ، وتخرّج به أئمة قرّاء في التعجيز. وكان موصوفاً بصحة الذهن، وقوة الذكاء، مع التصوّن والسَّكينة، والسمت الحسَن، والانقباض عن المخالطة، وحسن العقيدة، والتنسّك.

جمعتُ عليه ختمة في مدّة طويلة، وسمعتُ بحوثه في القراءات [١٤١ ظ] والعربية. ولم أشاهد أحدا مثله في هذا الشأن.

قرأ عليه خلق؛ منهم: بهاء الدين ابن إمام المشهد، وابن البصال، وابن المُبَيّض، والشهاب أحمد بن النقيب البَعْلي، والعماد إسماعيل بن الكُردِي، وابن عبدالعزيز الصالحي، وابن سكر، والبُرهان المغربي. وحدّثني ابن الإمام أنه قرأ عليه كتاب « جمال القراء » للسخاوي، بسماعه من ابن مزهر، عن المصنّف.

توفي شهيداً بعلّة البطن في العشرين من ذي القعدة سنة ثمان عشرة وسبعمائة،

وشيّعه الخلق، وكثر التأسف عليه، رحمه الله تعالى.

وقد أنكر مرّة، فضربه نائب دمشق كرمة ضرباً شديداً.

[١٢٠٧] [٢] ابنُ جُبَــارَة

أحمد بن محمد بن عبدالولي بن جُبَارة، الإمام العلاّمة الزاهد شهاب الدين أبوالعباس المقدسي الحنبلي المقرئ النحوي الأصولي.

ولد سنة ثمان أو تسع وأربعين وستمائة.

وسمع حضوراً من خطيب مَرْدَا، وسمع من ابن عبدالدائم، وجماعة.

وسافر بعد الثمانين، فقرأ بالسبع على الشيخ حسن الراشدي، وصحبه إلى أن مات. وقرأ الأصول على شهاب الدين القَرَافي، والعربية على الشيخ بهاء الدين بن النَّحَّاس.

وبرع، وصنف شرحاً كبيراً «للشاطبية»، فجوّده، ولكن حشاه بالاحتمالات البعيدة، وأودع فيه الدرة، وأذن الجرّة، وألف شرحاً «للرائية».

قدم دمشق سنة ثلاث وتسعين، فجلستُ إليه، وسمعت بحوثه، وأخذت عنه «مجلس البطاقة»، فتلا عليه بالروايات الشيخ شرف الدين القَرعي، والشيخ عبدالله بن سُلَيمان المراكشي، والشيخ عبدالرحمن بن أبي بكر الكركي، وطائفة.

تحول إلى حلب، فأقام بها مدة، ثم إلى دمشق، ثم استوطن بيت المقدس.

وكان صالحاً، ساكناً، وقوراً، متعفّفاً، خشن العيش، جمّ الفضائل، في لسانه تمتمة، وذهنه جيّد من حيث الفهم، لا من حيث التحقيق.

أدركه صاحبنا شهابُ الدين أحمد بن النابُلسي، فتلا عليه بعض الختمة لابن عامر. فمن أغرب شيء حدثني به ابن النابُلسي، وأعجبه عن ابن جُبَارة أنّه قال في قول الشاطبي(١):

وفي الهمز أنحاء، وعند نحاته ... البيت

«يحتمل قول الناظم في هذا البيت ستمائة ألف احتمال، وثمانون ألف احتمال». فانظر إلى هذا الهوس المُفرط. فلو كتبت هذه الاحتمالات، التي لا وجود لعشر معشارها، لجاءت في ثلاثمائة ألف سطر، وزيادة. وذلك يجئ في ألف كرّاسة، فتُجلّد في أربعين مجلداً. ثم نقلت من خطّ ابن جُبَارَة بيت الشَّاطبي في وُرَيْقَة، وما نصّه:

« هذا البيت يحتمل خمسمائة وجه، وأزيد من ذلك إلى غير نهاية من الوجوه. وقد نظرتُ فيه، وتأملته، فوجدته كذلك، كما أخبرتك به. وما أظن أحداً يهتدي إلى ذلك إلاّ من هداه الله تعالى، ونوّر بصيرته، انتهى ».

قلت: نعم، هدانا الله، وبصَّرنا، فإن الهمز موجود في كلام الله، وكلام الله تعالى لا يتناهى. ﴿**قُل لَّوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ**﴾ الآية(٢). فدع يا أيها الشخص عنك الدَّعَاوِي. والزَم الورعَ.

توفي ابن جُبَارَة فجأة في رجب سنة ثمان وعشرين وسبعمائة، وله ثمانون سنة.

**[١٢٠٨]		[٣] ابنُ بَصْخَان**

محمد بن أحمد بن بَصْخَان بن عين الدولة، الإمام شيخ القراء بدر الدين أبو عبدالله ابن السِّراج الدمشقي المقرئ النحوي.

ولد سنة ثمان وستين وستمائة.

وسمع الكثير بعد الثمانين من أبي إسحاق اللّمتوني، والعزّ بن الفراء، والإمام عزالدين الفاروثي، وطائفة.

وعني بالقراءات سنة تسعين وبعدها، فقرأ للحرميِّين وأبي عمرو علي رضي الدين ابن دَبُوقا، ولابن عامر على جمال الدين الفَاضِلي، ولم يكمل عليه ختمة الجمع، ثم كمل على الدّمياطي، وبُرهان الدين الإسكندراني. وتلا لعاصم ختمة على الخطيب شرف الدين الفَزَارِي، ولازمه مدّة، وقرأ عليه « شرح القصيد » لأبي شامة. وترددنا جميعاً إلى الشيخ المَجد، نبحث عليه في « القصيد »، ثم حجّ غير مرة، وانجفل عام سبعمائة إلى مصر، وجلس في حانوت تاجراً.

أقبل على العربية فأحكم كثيراً منها. وقدم دمشق [١٤٢ و] بعد ستة أعوام، وتصدّى لإقراء القراءات والنحو، وقصده الطلبة، وظهرت فضائلهُ، وبهرت معارفُه. وبعُد صيته، ثم إنه أقرأ لأبي عمرو بإدغام ﴿**وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا**﴾(١)، وبابه، ورآه سائغاً في العربية، والتزم إخراجه من « القصيد »، وصمم على ذلك، مع اعترافه بأنه لم يتلُ به، وقال: أنا قد أذِن لي في الإقراء بما في « القصيد »، و هذا يخرج منها، فقام عليه شيخُنا

المَجد وابن الزملكاني، وغيرهما. فطلبه قاضي القضاة ابن صصرى بحضورهم، وراجعوه، وباحثوه، فلم ينته، فمنعه الحاكم من الإقراء بذلك، وأمره بموافقة الجمهور، فتألّم وامتنع من الإقراء جملة. ثم إنه استخار الله تعالى، واستأذن الحاكم في الإقراء بالجامع. وجلس للإفادة، وازدحم عليه المقرؤون، وأخذوا عنه. وأقرأ العربية.

وله مالك يقوم بمصالحه، ولم يتناول من الجهات درهما إلى الآن، ولا طلب جهة مع كمال أهليته. وذهنه متوسط، لا بأس به. ثم وُلي - بلا طلب - مشيخة التّربة الصَّالحِية بعد مجد الدين التونسي بحكم أنه أقرأُ مَن بدمشق في زمانه.

تلا عليه بالقراءات للسَّبع الإمام شهاب الدين أحمد بن السَّلْعُوس، والإمام سيف الدين أبو بكر الحريري، وشهاب الدين أحمد بن الطَّحّان، وناصر الدين محمد القَلعي.

شُهر بالعُقَيْبي، ويضيق هذا المختصر عن إيراد ترجمة هذا المولى، فشهرته كافية.

وتوفي في خامس ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة.

[١٢٠٩] [٤] ابنُ البَارزي

هِبة الله بن عبدالرحيم، الإمام العلاّمة، بقية السَّلف، قاضي القضاة، شرف الدين ابن قاضي القضاة نجم الدين الجُهني الحموي بن البارزي الشّافعي.

مولده سنة خمس وأربعين.

وسمع من جده، وطائفة. وأجاز له الكمالُ الضرير من مصر. وتلا بالسّبع على شيخنا بدر الدين التَّاذِفي.

واختصر كتاب «التيسير»، وصنّف التصانيف.

وانتهت إليه مشيخةُ المذهب، مع الدين والتواضع، وترك التصنّع، وحسن السريرة. وقد أضرّ بأخرة.

سمعنا منه بحماة، وبدمشق.

توفي في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة بحماة، وشيّعه أمم.

وله كتاب «الفريدة البارزيّة في حلّ الشاطبية» و«كتاب الشرعة في السبعة»، وغير ذلك.

[١٢١٠] [٥] الوَحِيدُ

يحيى بن أحمد خذاداذ، الإمام العالم المقرئ البارع، وحيد الدين أبو حامد الخلاطي الرومي الشافعي الصوفي إمام الكَلاَّسَة.

تلا بالروايات على الشيخ صائن الدين صاحب المنتجب. وقدم دمشق في أيام الفاضلي وغيره. ثم تصدّر للإقراء، وأخذ عنه جماعة، منهم: شرفُ الدين صالح الحدّاد، وابن المغربي، وابن المُتَّفق، وبهاء الدين المَشْهَدي.

وكان بصيراً بالقراءات وغوامضها، مستحضراً للخلاف. يدري القصيد والرسم والمقاطع والمبادئ، وكان تامّ السّكينة، حسن الديانة، كثير التواضع والحياء.

ولد سنة إحدى وأربعين وستمائة.

وكان شيخُنا المَجْد يحترمُه، ويُثني على معرفته. وبلغني أنه كان كشيخه يترخّص ويأخذ على الإجازة، ولم يكن معه خطّ من الصَّائن، وإنما حمل الناسُ عنه لتحقيقه وفضائله، ولم يكنْ عنده شيء غير القراءات، رحمه الله تعالى.

توفي في جمادى الأولى سنة عشرين وسبعمائة، وشيّعه القضاة الأربعة والعلماء والصوفية، وطاب الثناء عليه.

[١٢١١] [٦] الحَرَّانِــي

أحمد بن محمد بن إسماعيل، الشيخ الإمام الصَّالح، شهابُ الدين، بقية السَّلف، أبوالعبّاس الحراني الحنبلي المقرئ.

أخذ القراءات عن الزَّواوي والفاضِلي والفَارُوثي، والبُرهان الوزيري. وسمع حروف السبعة من الفخر علي بن البُخاري، قال: حدّثنا بها أبو اليُمن الكِندي. وسمع الكثير من كتب الحديث على الشيخ شمس الدين بن أبي عمر، وغيره.

وكان قائماً على معرفة الخلاف، وفهم القصيد، وبعض العِلَل، كثير التواضع، متين الديانة، حسن السمت، خيِّراً، عالماً.

أقرأ بالجامع دهراً تلقيناً وتجويداً، وجمع بالسَّبعة على غير واحد.

حمل إليّ إجازاته، فعملتُ له منها ما يكتب للتلامذة.

توفي في ذي الحجة سنة خمس وعشرين وسبعمائة (١)، وله بضع وسبعون سنة، رحمه الله تعالى. [١٤٢ ظ]:

[١٢١٢] [٧] ابنُ الزَّيَّـات

الإمام العلاّمة المقرئ أبو جعفر أحمد بن الحسَن الكلاعي الأندلُسي البَلِّشِي.

تلا بالسَّبع على أبي جعفر بن الطبّاع الرُّعَيني، ورواها بالإجازة عن أحمد بن يوسُف الهاشمي صاحب ابن واجب.

تلا عليه بالسَّبع أبو عبدالله بن جابر، فأجاز له بها إجازة نظماً في أزيد من مائتي بيت طنّانة في سنة ست وعشرين وسبعمائة.

ومولده في حدود سنة بضع وخمسين وستمائة. وبلغني أنه مات في حدود سنة ثلاثين وسبعمائة. بمدينة بلّش.

وكان من أوعية العلم رحمه الله تعالى.

وقال لي أبو القاسم بن عمران ـ فيما كتبه بخطّه من مدينة بَلّش ـ: الخطيب الأديب البارع المتفنن أبو جعفر بن الزيّات، مولده قبل الخمسين وستمائة. قرأ على أبي علي بن أبي الأحوص وغيره. وله تفنّن في العلوم ونظم في أكثرها، وله قصيدة في أصول الدين سمعتُها منه، وعارض الشاطبي بكتاب في القراءات منظوم سماه: «لذة السمع في السبع»، وله أخلاق كريمة فاق فيها أهل إقليمه، وهو خطيب بلده، وإمامها.

وأملَى عليَّ أبو عبدالله بن ربيع، ومحمد بن سَعد العاشق، فقالا: في بَلَّش الإمام القُدوَة العابد أبو جعفر بن الزيّات النحوي شيخ كبير. وولده قاضي بَلَّش، وبها ذرّية للقاضي عيَاض، وبها أسواق، وبها علماء ورؤساء، وهي في مقدار نصف مالقة، وهي بقربها.

[١٢١٣] [٨] المَوْصِلِي

أبُوبكر بن محمد بن أبي بكر الإمام الصالح المجوّد، بقية السَّلف، تقي الدين المَوْصِلِي المقرئ.

ولد بعد الثلاثين وستمائة بالموصل. وقدم دمشق فسكنها.

قرأ بالروايات على الشيخ زين الدين الزَّوَاوِي وغيره.

وتصدّر للإقراء والتلقين دهراً، وختم عليه خلق. وكان يجلس إلى جانب محراب الصحابة.

وكان شيخًا حسناً، خيِّراً، موطأ الأكناف، مجموع الفضائل، عارفاً بالروايات، له حرمة وجلالة. صار شيخ ميعاد ابن عامر مدّة. وجوّد عليه القرآن جماعة.

قرأتُ عليه «تاريخ داريا»، ونعم الشيخ كان.

توفي في سنة ست عشرة وسبعمائة، وشيّعه عالَم عظيم.

[١٢١٤] [٩] البَالسِي

محمد بن أحمد بن ظاهر بن عبدالله، الشيخ الإمام الزاهد أبو عبدالله البَالسِي، المقرئ المتصدّر بمسجد السَّبعة (١).

كان محققاً لقراءات السَّبعة، عارفاً خيراً، صالحاً، وقوراً، حسن السمت.

تلا بالروايات على الشيخ شرف الدين الفَزَاري، ولازمه مدّة طويلة.

تلا عليه بالسبع شهاب الدين أحمد بن النَّقِيب، وسيف الدين أبو بكر البَعْلَيَانِ، وشهاب الدين بن السَّلْعُوس، وأبو عبدالله محمد بن السَّقاء الشاهد، وبرهان الدين بن المغربي، وآخرون.

مات في عشر الثمانين في شهر شوال سنة ثلاث عشرة وسبعمائة.

وله شعر ونظر(٢) في العربية، رحمه الله تعالى.

وظاهر بمعجمة.

[١٢١٥] [١٠] الزَّيْن أبُوبكر

ابن يوسُف بن أبي بكر بن عبده، الإمام العالم، بقية السّلف، زين الدين أبو بكر الحرِيري المِزِّي المقرئ الشافعي.

ولد تقريباً في سنة ست وأربعين وستمائة.

وسمع الكثير من خطيب مَرْدَا، والصدر البَكْري، والتقي اليلْدَاني، والكِبار. وعرض «الشاطبية» على العلاّمة أبي شامة. وقرأ القراءات على الشيخ زَين الدين الزواَوي، وغَيره. وتلا على الشيخ جمال الدين بن مالك النَّحوي جمعاً إلى سورة الحج، ومات،

فسألتهُ على مَن قرأ ابن مالك؟ فلم يَعْرف. وتفقّه، وقرأ في العربية.

وُلي مشيخة العَادلية للقراءات والنحو بعد شيخه شرفِ الدين الفَزَاري.

وكان عارفاً بالقراءات، كثير المحاسن، حلوّ التودد، حسن السمت، متين الدِّيانة.

تلا عليه بالروايات حفيده شرف الدين محمد بن أحمد(١)، وبهاء الدين المعَافري الكركي، وغيرهما.

روى لنا بكفر بطنا ثلاثة أجزاء(٢).

توفي في ربيع الأوّل سنة ست وعشرين وسبعمائة، وله ثمانون سنة.

[١٢١٦] [١١] ابنُ مؤمن

عبدالله بن عبدالمؤمن بن الوجيه الإمام، شيخ القراء، نجم الدين أبو محمد الواسطي المقرئ التَّاجِر، السَّفار.

[١٤٣ و] أقرأ بواسط، وبدمشق، وبمصر. واشتهر اسمهُ، وكان بصيراً بهذا الشأن.

نظم في العشر كتاباً نفيساً سماهُ «الكفَاية».

قرأ بالروايات على العماد أحمد بن المحرُوق، وابن غزال، وأخيه. وتلا ببعض الروايات على الشيخ علي خُرَيم.

تلا عليه العزّ حسن العسكري وغيره.

ثم قدم علينا كهلاً، فرأيتُه من علماء هذا الشأن. أخذ عني وأخذتُ عنه، وذكر لي مولده أنه في سنة إحدى وسَبعين وستمائة. فحرّضتُه على إدراك الشيخ تقي الدين الصائغ، فبادر وأخذ عنه ختمة جمع فيها بعدّة كتب في سبعة عشر يوماً. واجتمع بالشيخ بُرهان الدين ببلد الخليل وأخذ عنه، وهو رجل عالم بصير بهذا الشأن طيب الأخلاق.

تلا عليه بالعشر عزّ الدين حسن إمام المُسْتَنصرية، وعبدالمولي اللَّيثي الواسطي بها، وبالبصرة شهاب الدين أحمد بن بُرهان الدين عبدالرحمن مقرئ البصرة، والشيخ محمد البردستاني بجزيرة قيس، والشيخ محمد شاه التُّستري ببغداد، وبها زين الدين علي بن أحمد الدوري، والشيخ إسماعيل النسّاج، وإسماعيل بن محمد المارِديني،

وعبدالعزيز بن يوسُف السِّراج، والشيخ عمر الأزَجي الضرير، وأحمد الأدمي، وبمصر الشيخ إسماعيل الكفتي، وبدمشق شهاب الدين أحمد بن السلعوس، والشيخ أحمد ابن الطَّحّان، وشمس الدين بن اللَّبَّان، وإمام دار الحديث شمس الدين اليَمني، والشيخ أحمد بن علي النسّاج المُلَقّن، وعدّة بالعراق.

توفي في ذي القعدة عام أربعين وسبعمائة، ببغداد.

[١٢١٧]   [١٢] الدِّيَوانـــي

علي بن محمد بن أبي سَعيد، الإمام المجوِّد، شيخ القرّاء، أبو الحسَن الواسطي، المشهور بالشيخ علي الديواني، من أصحاب الشيخ علي خُرَيْم.

تلا على جماعة من أصحاب الشريف الدَّاعي. ونظم في القراءات، وصنّف. وتصدّر للإقراء.

قدِم علينا سنة ثلاث وتسعين، فتلا «بالتيسير» على شيخنا برهان الدين الإسكندراني، وسمع معي من النجم بن الخبّاز. وذهب إلى بلد الخليل، فأخذ عن بُرهان الدين الجَعْبَري، ثم رجع إلى وطنه.

جالستهُ، وكان ديّناً، خيّراً، متواضعاً، حسن البشر، عارفاً بالعشر، حسن العربية.

وهو وابن مؤمن متقاربان في السنّ، ثم أخبرني ابن مؤمن أنه سأله فيما بعدُ عن عمره، فإذا هو أسنّ من ابن مؤمن ثمان سنين. وذكر لي ابن مؤمن أنه تلا على الديواني جماعة بالروايات، منهم الشيخ على الواسطي الضرير، ومحمد الدّربقائي(١)، والشيخ علي العجمي، وأنه لزمه دين، فسافر من أجله إلى أذربيجان وغيرها.

قلت: ثم أضرّ وأسنّ. توفي سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة، بواسط.

[١٢١٨]   [١٣] الـوَادِي آشِـي

الإمام المقرئ المحدّث الرحّال شمس الدين أبو عبدالله محمد بن جابر بن محمد بن القاسِم حسّان القَيْسِي، من مشاهير القراء والمحدّثين.

ولد سنة ثلاث وسبعين.

وحمل عن أبيه، عن السّخاوي، وغيره، وحمل «التيسير» عالياً عن القاضي أبي

العبّاس بن الغماز. وتلا بالسبع على أبي العباس البَطَرْني، ولنافع وابن كثير وأبي عمرو بمكة على الدِّلاصي.

وروى لنا عن أبي محمد بن هارُون وطائفة. ودخل أقصى المغرب، وعبر إلى الأندلُس، وأقرأ القراءات بتلك البلاد. واشتهر اسمُه، وكان من مشاهير القرّاء.

قرأتُ عليه «التيسير»، وأفادني أشياء نفيسة. وكان تاجراً نبيلاً، متصوّناً، حجّ وجاور غير مرّة.

تلا عليه بالروايات محمد بن عبدالله الأنصاري، ومحمد بن إبراهيم بن محمد بن شدّاد المَعافري، والشريف محمد بن عيسى الحسَني، وعلي بن أبي بكر بن سَبع المِكْنَاسِي.

وعمل «أربعين بلدانية».

[١٢١٩] [١٤] ابنُ غَدِيـر

محمد بن أحمد بن علي بن غدير، الشيخ الإمام المجوّد شمس الدين أبو عبدالله الواسطي المقرئ، رفيقُنا.

ولد في حدود سنة سبعين وستمائة، قبلها أو بعدها.

حجّ، وجاور(١) سنة في صحبة الشيخ عز الدين الفاروثي، فقرأ عليه بالعشر. وقدِم معه دمشق، فقرأ بها القراءات على الفاضِلي، فلم يكملها، وأكملها على شمس الدين الدّمياطي، والحَاضِري، والإسكندراني.

وعُني بهذا الشأن. وكان فصيح القراءة، جيّد المعرفة، على مُزاحٍ فيه ولعبٍ؛ ثم تحوّل إلى مصر، وأقرأ بها، وتصدّر بجامع الحاكم. وبلغني [١٤٣ ظ] من حاله ما لا يسُرّ، فالله تعالى يصلحه وإيّاي.

توفي في رابع عشر محرم سنة تسع وثلاثين، بالمارستان المَنْصُوري.

[١٢٢٠] [١٥] العَلَـمُ

طلحة بن عبدالله، الشيخ الإمام المجوّد النحوي علَم الدين الحلَبي الشّافعي المقرئ، شيخ حلَب في وقتنا. ولد سنة نيف وستين وستمائة.

وحجّ سنة اثنتين وتسعين، ثم رجع، وبحث مدّة في «القصيد» على المجد شيخنا، ثم ارتحل إلى بَعْلَبَكّ، فقرأ بها بالسَّبع على شيخنا موفق الدين النَّصِيْبِي، وقرأ على غيره.

مهر في القراءات والعربية، وتخرّج به جماعة. وكان صديقاً لي.

مات في سنة ست وعشرين وسبعمائة، وقيل: سنة خمس.

[١٢٢١] [١٦] الوطَائِــــي

محمد بن عِمران، الإمام المقرئ المُتْقِن أبو عبدالله الوطَائِي الحرّاني الحنبلي الضرير المُلَقِّن إلى جانب الترَّادَة(١).

حفظ كتاب «التيسير»، وغيره، وعُني بالقراءات وبرع فيها.

أخذ عن الفاضِلي، وغيره. وكنت أراه في سنة تسعين يتلو على المِقَصَّاتِي.

مات قبل الكهولة سنة عشر وسبعمائة.

وكان له وظائف. وقد سمع الحديث بعد الثمانين وستمائة، ببغداد.

[١٢٢٢] [١٧] اللَّبَّـــانُ

أحمد بن مؤمن، الإمام المجوّد شهاب الدين الأَسْعَرْدي المقرئ المعروف باللَّبَّان.

كانت له حلقة إقراء تحت [قبة] النسر.

قرأ بالروايات على الشيخ زين الدين الزَّواوِي وغيره. وكان من خيار الشيوخ ديناً، وتواضعاً، ومعرفة بالقراءات.

وهو والد الفقيه المفتي شمس الدين محمد بن اللَّبَّان، الذي سكن مصر.

مات فجأة في الطريق، في جمادى الأولى سنة ست وسبعمائة، عن نحو من سبعين سنة.

وهو والد العلامة شمس الدين الشّافِعي، الذي استُتيب بمصر من كُفريات وتفسير الباطنية.

[١٢٢٣] [١٨] ابنُ الفُقَّاعِــيّ

إسماعيل بن محمد بن إسماعيل، الإمام المقرئ النحوي جمال الدين بن الفُقَّاعِي الحنفي.

أخذ القراءات عن السّديد خضر صاحب السخاوي.

وتصدّر للإشغال ببلده زماناً، وكان موصُوفاً بمعرفة القراءات، بصيراً بالعربية. ودرّس بمدرسة الطواشي.

وأخذ عنه جماعة، فيما بلغني. وكان يترفّض.

ولد سنة اثنتين وأربعين وستمائة. ومات سنة خمس عشرة وسبعمائة.

[١٢٢٤] [١٩] ابنُ النَّحَّـاس

أحمد بن عبدالرحيم بن شَعبان، الإمام الفقيه شَهاب الدين أبو العبّاس الدّمشقي ابن النَّحَّاس الحنفي المقرئ، ويُعرف بُعوَيْنَات.

ولد بعد الأربعين.

وتلا على الزَّوَاوِي. وتصدّر للإقراء بالمُقَدَّمِيّة، ثم أخذ مشيخة التُّربة الصَّالحِيَّة بعد الفَاضِلي بالجاه، فلم يستقّر بها. ثم أُخذَتْ منه لِشَيخنا المجد التونسي.

كان شيخاً خيرّاً، متقشّفاً، متودّداً، يتكلم بإِعراب، وعنده فضائل.

وكان معنياً بضبط مَن يموت بالبلد من الصِّغَار والكِبَار. بحث «ألفية» ابن مُعطٍ على الشيخ جمال الدين بن مالك.

قرأ عليه ابن بَصْخَان كتاب «الوقف والابتداء»، للزواوي. وقرأت أنا عليه «عدد الآي» للزواوي.

وكان حسن المعرفة بالقراءات، ضابطاً لها.

توفي في المحرم سنة إحدى وسبعمائة، رحمه الله تعالى.

[١٢٢٥] [٢٠] الرَّقِّـيّ

محمد بن أحمد بن علي، الشيخ الإمام الفقيه، بقية السَّلف، شيخ القرّاء أبُو عبدالله الرَّقي، ثم الدمشقي الحنفي الأعْرَج.

ولد سنة سبع وستين وستمائة، ظناً.

وقرأ القراءات على الشيخ عزّ الدين الفاروثي، والشيخ شهاب الدين بن مُزهر، وجماعة.

وكان من العلماء المُتَفَنِّنِين المناظرين، له بصر بالنحو والفقه، وغير ذلك.

أفادنا أشياء، وسمعتُ بقراءته، ولما سافرتُ إلى بَعْلَبَكَّ في سنة ثلاث وتسعين، وتعوّقت، وثب على حلقتي فأخذها، لكوني لم أستأذن الحاكم، ولا استَنَبْتُ.

أقرأ بالجامع، ثم بدار الحديث، وأمّ بمسجد كنيسة اليهود، ثم ولي تدريس الجوهرّية.

ومعرفته للفن متوسطة. وقد سمع الكثير، وحدّث. وفيه تواضع ومتابعة للآثار.

تلا عليه بالسَّبع طائفة؛ منهم الشيخ أحمد بن الطَّحَّان، وشهَاب الدين أحمد الفرَبْرِي، وناصر الدين القَلعي العقيبي، وشمس الدين بن شَكر، والشيخ أبو بكر الهَمذاني، وشمس الدين بن عبدالهَادِي، وابن اللَّبَّان، والشيخ شمس الدين محمد بن الشَّطِّي. [١٤٤ و] وله حلقة وزُبونٌ. ثم تلا عليه خلق، نفع الله تعالى به.

وتوفي في غرة ربيع الأول من سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة، رحمه الله تعالى.

[١٢٢٦] [٢١] النَّجم الوَاسطِي

عبدالله بن محمد بن عبدالعظيم، الإمام العالم المحقّق النحوي، نجم الدين أبو الفَضْل الوَاسِطي المقرئ الشافعي الصوفي نزيل دمشق.

قرأ بالعشر بواسِط على الشيخ علي خُرَيم، ونجم الدين أحمد بن غَزال، وأخيه محمد، والشيخ حسن الكَوْسَانِي.

وقدم علينا في سنة سبع وتسعين، ونزل في الخانقاه، والمدارس. وتصدّر للنحو. سألتهُ فنظم لي قراءة يعقوب في كراس، وأجاد.

ومولده بعد السّبعين بسنة أو سنتين. وتوفي في شوال سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة.

وقد خطب مدّة بقرية عين ثرما شرقي دمشق.

[١٢٢٧] [٢٢] الزَّنْجِيْلِيُّ

محمد بن إبراهيم، الإمام العالم البارع شمسُ الدّين أبو عبدالله الزَّنْجِيْلي الدمشقي الحنفي المقرئ النقيب، مدرِّس الزَّنْجيليَّة والبَلخيَّة.

قرأ بالروايات على الفاضِلي والدّمياطي، ولم يكمل، وعلى الشيخ شهاب الدين الكفري.

وحصل المذهب وكتب الخط المنسوب، وبرِع في فن الإسجالات. وحجب القضاة

وكتب تقاليدَ نُوّاب الحكم لابن صصرى فمن بعده. وهو صدر متفنّن متصوّن متديّن، وفي الفضائل متعيّن.

باشر مشيخة الإقراء بالتُّربة العَادليّة مدّة.

مولده سنة بضع وستين وستمائة. ختم الله تعالى له بالصالحات(١). ثم أمّ بجامع دمشق، وله دنيا، وأولاد، أحدهم مدرِّس مُنَاظِر.

[١٢٢٨] [٢٣] ابنُ بَـدرٍ

أحمد بن يحيى بن محمد بن بَدر، الشيخ الإمام المجوِّد، شيخ القراء، شهاب الدين أبو العبّاس الجَزَري ثم الدمشقي الصالحي الحنبلي النسّاج الزاهد، صاحبُنا ورفيقُنا.

قرأ القراءات على الشيخ جمال الدين البَدَوِي، لزم الشيخ مجد الدين مدّة يبحث في «القصيد». ومهر في الفنّ.

وتصدّر للإقراء بسفح قَاسِيُون، وانتفعوا به. وأقبل على درس الفقه، وصاحَب الإمام شمس الدين بن مُسَلّم.

وهو من خيار الناس ديناً وعقلاً وحياءً ومروءةً، وتعفّفاً باليسير، يعيش من السبب. وكان قوّالاً بالحق، أمّاراً بالمعروف، صاحب سُنّة.

حدّث عن جدّه بالأول من «الأفراد» لابن شاهين.

توفي في ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وسبعمائة، وقد نيّف على الستين، وتأسفوا عليه.

[١٢٢٩] [٢٤] ابنُ الكَحّـال

المقرئ الفاضِل بُرهان الدين إبراهيم بن جَعْفر بن إبراهيم الحَرّاني، تلميذ الرضي بن دَبُوقَا.

سمع من الفَخر علي.

وتصدّر للإقراء مدّة، وأجاز لجماعة.

وكان مزجي البضَاعة، عرياً من النحو، خفِيفاً، رحمه الله تعالى، من أبناء الخمسين.

مات في جمادى الآخرة سنة ست عشرة وسبعمائة، رحمه الله تعالى.

[١٢٣٠] [٢٥] الأبّــار

محمد بن عبدالعزيز بن غازي، الشيخ مُجير الدين الدمشقي الأَبّار، ثم الوكيل عند القضاة.

كان مقرئاً، عارفاً، جيّد الفهم.

قرأ على أصحاب السَّخاوي، قديماً قبل الثمانين وستمائة.

وأمّ بمسجد داخل الباب الشرقي(١).

وله حلقة مصدّرة، قرأ عليه بالروايات ابن السَّلار صاحبُنا، وغيره.

مات في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة، وقد نيّف على (السبعين).

[١٢٣١] [٢٦] ابنُ الجَوْهَري

محمد بن منصور بن إبراهيم بن مَنصُور، الإمام الفاضِل شرف الأكابر بدر الدين أبو عبدالله الحلَبي ثم المصري الشافعي المقرئ ابن الجَوهَري.

ولد سنة اثنتين وخمسين وستمائة، بحلَب.

وسمع من إبراهيم بن خليل وغيره، وبمصر من الكمالِ الضرير، والنَّجيب، وابن عزُّون.

وقرأ في النحو على بهاء الدين بن النّحَّاس. وتلا بالروايات على الصَّفي خليل وغيره. وسمع «القصيد» من المُعين بن عبدالوارث، ورواها بدمشق.

وكان ذا جلالة، ووقار، ودين وصِيانة ومشاركة في الفضائل على حِدَّة في خلقه. ذُكر مرة للوزارة.

سمع منه البرزَالي والمِزّي والطلبة.

قدِم [١٤٤ ظ] دمشق متعلّلاً، فأدركه الأجلُ في جمادى الآخرة سنة تسع عشر وسبعمائة.

وكان جمّ المحاسِن، رحمه الله تعالى.

[١٢٣٢] [٢٧] القِرْمِــيُّ

أحمد بن عُثمان، الإمام العالم الشيخ شرف الدين أبو الفَضل القِرمي المقرئ الصوفي، أحد المتصدّرين للإقراء والتَّلقِين بجامع دمشق.

وهو صاحبُ قاضي القضاة جلال الدين القزويني.

قدم علينا سنة خمس وتسعين أو قبلها، وهو شاب، فتلا بالروايات على شهاب الدين ابن جُبَارة، وجمال الدين البدَوي، وغيرهما، ونظر في العربية والفقه.

وقرأ عليه كتاب الله تعالى أئمة، منهم خطيبُ دمشق الإمام الأوحد بدرُ الدين، وصاحبُنا الإمام صلاحُ الدين العَلائي.

وفيه دين وخير وتودّد، وخوف من الله تعالى.

سافر إلى مصر في زيادة معلوم، ورجع، فأدركه الأجل في الطريق في شهر ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة.

وحدّثني أنه ولد في سنة ثلاث وستين وستمائة.

[١٢٣٣] [٢٨] رَافِع

ابن هجرس بن محمد، الإمام الفاضِل المحدّث المقرئ جمال الدين أبو محمد الصُمَيْدي الشّافعي الصوفي.

قدم من أرضه إلى دمشق، فاشتغل وحصَّل، وسمع من الحافظ جمال الدين ابن الصَّابُوني، والفخر علي، وطائفة. وارتحل إلى مصر، فسمع من غازي الحلاَوي، وخلق. وتلا بالسَّبع على الشيخ مكين الدين الأسمر.

وصحب الصُّوفية، وكان فاضلاً عالِماً خيّراً، متواضِعاً، حميد السيرة.

ولي مشيخة الإقراء بالفاضلية مدَة، وما أخبرُ معرفته، اجتمعتُ به بالقاهرة، وأضافني رحمه الله تعالى. ثم قدمِ علينا عام أربعة عشر، فأسمع ولده المحدّث تقي الدين جملة صالحة، ورجع.

توفي رحمه الله تعالى في ذي الحجة سنة ثمان عشرة وسبعمائة، وله نحو من خمسين سنة.

[١٢٣٤] [٢٩] الغَرْنَاطِي

محمد بن علي بن يحيى بن علي، الإمام العلاّمة المُتَفَنّن أبو عبدالله الأندلُسي الغَرنَاطي النحوي، ويُعرف بالشَّامي لقدوم والده إلى الشّام، ثم رجَع إلى غَرنَاطة.

ولد أبو عبدالله بأحواز غرناطة سنة إحدى وسبعين، وسمع بها.

وتلا بالسَّبع على أبي جعفر بن الزُّبيْر، وبمكّة على شيخنا الفَخر التَّوزَري، وسمع بالمدينة «الشاطبية» من الكمال عبدالله بن محمد الغَرنَاطي، وسمع بتونس «الموطأ» من أبي محمد بن هَارُون.

وكان بارعاً في مذهبَيْ مالك والشَّافعي، عارفاً بالنحو وعلم الفلك، وله شعر رائق.

تلا عليه بالسَّبع أبو عبدالله القَابسي المجاور، ومهدي السَّلاوي. وكتب عنه أبومحمد بن البرزَالي من نظمه.

اشتغل في العربية زماناً، وله دنيا يتَّجر فيها، ولذلك كان فيه قوة نفس وتيه، والله تعالى يغفر له.

أملى عليَّ أكثرَ هذا ابن المَطري، صاحبي.

توفي في صفر سنة خمس عشرة وسَبعمائة.

[١٢٣٥] [٣٠] القَزْوِيني

عُمر بن علي بن عُمر، الإمام المحدّث المُقرئ، سِراج الدين أبو حَفص القَزوِيني، عالم من أهل بغداد.

ولد سنة ثلاث وثمانين وستمائة بقَزْوين.

ونشأ بواسِط، وتلا بعدّة كتب في العشر على نجم الدين أحمد بن غزال قبل السبعمائة. وسمع الكثير من الرشيد محمد بن أبي القاسِم، والعماد بن الطبّال، وطائفة. وعُني بالحديث، وتميّز شيئاً في الفقه.

وولي مشيخة الإقراء بالبشيرية ببغداد، ثم درس بالثفتيّة، وأمّ بالجامع، وذُكر لنيابة الحكم.

وله كراريس في التجويد، وبينه وبين الحنابلة عداوة. وفيه دين وورع بشرّ، وقد تقدّم، وبعُد صيتُه، وبيننا مراسلاتٌ، ثم تركتُ كتابته لأمور بلغتني.

[١٢٣٦] [٣١] ابنُ السَّلعُوس

أحمد بن محمد بن يحيىَ بن نحلة، الإمام المحقّق، شيخ القراء، شهاب الدين ابن النابُلسي الدمشقي المقرئ، ويُعرف بابن السّلعُوس.

كان الصاحب شمس الدين بن السَّلعُوس خال والده.

ولد قبل التسعين وستمائة.

وعُني بهذا [١٤٥ و] الشأن، فأخذ القراءات عن ابن بَصْخَان، وابن ظاهر البالسي، وطائفة. ورحل إلى مصر، فعرض ختمة الجمع على الشيخ تقي الدين الصائغ. وتلا بحرف عاصم على الإمام أبي حَيّان، وكتب الحديث. وشارك في الفضائل، ونسخ كتاب «طبقات القراء»(١) هذا مع السكون والوقار، وحسن السمت، والتعفّف والورع.

تصدّر بالكلاَّسة للإقراء احتساباً، وتكاثر عليه الطلبة، وتخرج به القراء، فالله تعالى يوفقه ويسدّده. قال لي: أظن مولدي سنة سبع وثمانين.

توفي مبطوناً شهيداً في رجب سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة، رحمه الله تعالى.

[١٢٣٧] [٣٢] الشَّمْسي

أبو بكر بن أيدغدي بن عبدالله، الإمام المقرئ المحرّر، سيفُ الدين الشَّمْسِي الأعسري الدمشقي، ثم المصري الجَندي.

له عناية تامّة بالقراءات، وبصر بالعربية. تلا بالسَّبع وغيرها على الشيخ تقي الدين الصائغ، وعلى أبي حَيّان، والبُرهان الجَعْبري، وابن السِّراج المجوِّد. وقرأ ختمة لابن كثير بمكة على الشيخ أبي محمد الدّلاصِي. وتلا بالسَّبع على أبي القاسِم بن سَهْل الوزير. وله عمل كثير في هذا الفنّ.

وفيه دين وحياء.

قدم دمشق، وأخذ عنّي يسيراً، وحصل نسخة بهذه «الطبقات».

مولده في سنة ثمان وتسعين وستمائة.

[١٢٣٨] [٣٣] ابنُ الدُّقُوقِيّ

عبدُالرحمن بن أحمد بن عبدالرحمن بن عبدالأعلى، الإمام النحوي، أبو محمد الدُّقُوقي التاجر السَّفَّار المقرئ، مصنف كتاب «الحواشي المفيدة في شرح القصيدة». رأيتُ المجلد الأول من هذا الكتاب، فوجدتُه يُنبئ بإمامة المؤلف، ويقضي بمعرفته بالعربية، ثم إنه بعث إليّ برقعة فيها نسبه، وأن مولده بخان بالق قاعدة الختا(١) في سنة

ثمان وستين وستمائة. ونشأ بالموصل، وأنه قرأ بها بالسَّبع على شيخنا أبي عبدالله بن خَروف المعرُوف بابن الورّاق صاحب الشيخ عبدالصَّمد. وأنه قرأ القرآن على المعِزّ محمد بن أبي بكر الضريَّر.

قلت: إنما تلا على ابن خَروف بعد ذهاب ابن خَروف من دمشق.

وهو كثير الأسفَار كعادة التُّجَار، ذو دين ووقار.

توفي بناحية ماردين غريباً في سنة خمس وثلاثين وسبعمائة تقريباً، رحمه الله تعالى.

* * *

وبمصر المحروسة، التي هي اليوم قُبة الإسلام ودار الإمام، من أئمة القراء، عدد كثير لا أخبر أحوالهم:

[١٢٣٩] - **كالإمام البارع بُرهان الدّين الحكري**، شيخ هذا الفنّ في زمانه.

[١٢٤٠] - **والإمام أبي إسحاق إبراهيم بن عبدالله الرَّشيدي.**

[١٢٤١] - **والإمام محب الدين الحلَبي.**

[١٢٤٢] - **والإمام نجم الدين إسماعيل الكُفْتِي.**

[١٢٤٣] - **والإمام الأوحد بهاء الدين ابن عَقِيل.**

[١٢٤٤] - **وصاحبي العلاّمة تقي الدين علي السُّبكي.**

وأمثالهم من أصحاب الصائغ.

وبدمشق جماعة من أئمة المقرئين من أصحاب الكَفْرِي، وغيره.

وبالأندلُس طائفة من أئمة هذا الشأن، ذوو عناية بالقراءات.

وببلاد المغرب، والحرمَيْن، والعراق.

وفترني عن ذكر بعض شباب القراء أمورٌ.

فاللّه تعالى يصلحنا وإيّاهم، ويجعلنا ممّن يعمل بعلمه، ويتُوب من ذنبه. إنّه مجيب الدعاء. ولا قوة إلاّ بالله، والحمد لله وحده.

* * *

فرغ محمد بن الذَّهبي المؤلف من هذه النسخة المباركة ـ وفيها زياداتٌ وتقديم وتأخير عن المسودة ـ في ربيع الآخر من سنة ثلاثين وسبعمائة، حامداً لِلّه تعالى مصلّياً على نبيّه ومسلِّماً.

* * *

ومن خطه نقلت(*) جميع الكتاب في ثلاثة عشر نهاراً، آخرها يوم الاثنين رابع عشري جمادى الآخرة سنة سبع عشرة وثمانمائة، بمنزلي بمكة المشرفة، تجاه الكعبة المعظمة.

والحمد للّه تعالى على نعمائه، وصلّى اللّه على سيِّدنا محمد خاتم أنبيائه، ورضي عن آله وصحبه خير أوليائه.

حسبنا الله تعالى ونعم الوكيل.

الذيـــل

هذا ذيل منقول من خط الذهبي، ومن فوائد الحافظ عفيف الدين المطري(*)، وهم أهل الطبقة الثامنة عشرة وما بعدها.

[١٢٤٥] [١] ابنُ خَطيب جبرِين (١)

الإمام العلاّمة المفتي شيخ القراء، فخر الدين أبو عمرو عثمان بن الخطيب زين الدين علي السُنْبُسِيّ الطائي الحلبي الشافعي، فقيه حلب ومقرئها.

ولد سنة اثنتين وستين وستمائة.

وتلا بالسبع على الشمس الخابُوري، والبدر التاذفي، وابن بهرام، والكمال الغرناطي. وتفقّه بقاضي حلب شمس الدين بن بهرام، وقاضي حماة شريف الدين. وأخذ عن ابن مَلي علم الكلام.

وتصدّر، وأقرأ، وتخرّج به القراء والفقهاء، واشتهر اسمه.

وكان عاقلاً ذكياً مصنّفاً «شرح الشامل الصغير»، و«شرح التعجيز». وألّف في الفرائض، والمناسك، وفي اللغة، و«شرح مختصر ابن الحاجب»، و«البديع لابن الساعاتي».

تلا عليه بالسبع محتسب حلب نجم الدين بن السفّاح الحلبي، والشيخ علي السِّرميني، وجمال الدين يوسف بن حسن التركماني، وأحمد بن معتوف، ولم يكمل؛ أملى هذا عَليَّ أبو حفص عمر بن العجمي.

ثم ولي قضاء القُضاة بحلب في سنة ست وثلاثين، ثم طُلِب إلى مصر، فعُزِل، فمات بها هو وابنه سنة ثمان وثلاثين، رحمه الله تعالى، توفي في المحرّم.

[١٢٣٦] [٢] النشابـــي

الإمام مقرئ حلب.

تلا بالسبع بدمشق على البرهان الوزيري، وعلى الفاضلي شيخنا، فيما أحسب.

كان متصدّراً للإقراء بحلب، وله ستون درهما في الشهر.

تلا عليه جماعة.

وكان يفهم مباحث حسنة من «القصيد»، وله شهرة بذلك.

تلا عليه الشيخ علي السَّرميني، والشيخ إبراهيم السنجاري، وعبدالله عتيق العُتْبِي، وطائفة.

وكان من أبناء السبعين.

توفي بعد العشرين وسبعمائة، بحلب، بل في رمضان سنة عشرين.

[١٢٤٧] [٣] القَصـري

الإمام المجوّد الأوحد، أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن يوسُف بن غصن الأنصاري الشدّادي القصري السّبتي المغربي المالكي.

من ذرّيّة شداد بن أوس رضي الله تعالى عنه، نزيل بيت المقدس.

مولده سنة ثلاث وخمسين وستمائة.

وتلا بالروايات على أبي الحسين بن أبي الربيع، وابن الطيّب. وحفظ «الموطأ»، وجاور مدةَ.

تلا عليه «بالكافي» لابن شريح صاحبنا أبُو علي بن علي اليمني، ومعه خطه بالإجازة في سنة تسع عشرة وسبعمائة.

نقل شيخنا البرزالي أنه حفظ «الموطأ» في ثمانية أشهر. وأخذ عن ابن أبي الربيع. وكان مفنناً مقرئاً، وأنّ وفاته ببيت المقدس في ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة. قيل: عاش ثمانين سنة، والصواب سبعون.

[١٢٤٨] [٤] الحكـري

هو العلاّمة شيخ الإقراء بالقاهرة بالجامع الأزهر والفاضلية، برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالله بن علي المصري.

ولد سنة بضع وسبعين وستمائة.

قرأ بالتسع على نورالدين الشطنوفي، الذي قرأ على النور الكُفتي، وبالسبع على

تقي الدين الصائغ، ونور الدين الشطنوفي، وجمال الدين أبي بكر بن أبي العزّ بن ناصر المبلط، فلم يكمل عليه، وهو من أصحاب ابن وثيق.

اشتهر ذكره، وعرف بجودة الأداء ومعرفة الفن. وكان بصيراً بالعربية، وغير ذلك.

ازدحم عليه الطلبة، فكمل عليه جماعة، منهم عماد الدين أبو بكر النحوي، وشهاب الدين أحمد بن بيبرس الحاجب، وزين الدين عبدالرحمن بن شاهد الدمشقي، والشيخ عمر الزيلعي نائب الإمام بمشهد أبي بكر، رضي الله تعالى عنه.

**[١٢٤٩]		[٥] شهابُ الدّين المشهدي**

أبو العباس أحمد بن علي بن سنجر المشهدي المصري الصوفي الرجل الصالح، من كبار القراء. نشأ بمشهد الحسين بمصر، وصحب المقرئ عبدالمؤمن بن يوسُف.

وبرع في القراءات والرسم والنحو. وصحب الفقراء، ثم صار شيخ القراءات بالظاهرية بعد شيخه عبدالمؤمن (١).

وقرأ عليه جمع كثير، وانتفعوا به، وله قدم في التقوى، وهو الآن كهل(٢).

**[١٢٥٠]		[٦] الكمَــالُ**

عبدالله بن علي بن سليمان، أبو محمد الأنصاري الغرناطي.

قرأ على أبي جعفر أحمد بن علي بن عمر الرُّعيني، وأبي جعفر بن الزبير، وغيرهما.

وتصدّر للإقراء ببيت المقدس بعد ابن جُبارة. وقبله أخذ عنه ابنُ أبي زكنُون وطائفة. وأقرأ بحلب. فتلا عليه ابن خطيب جبرين القاضي، وغيره. وأخذ عنه بدمشق الزنجيلي، ولعله بلغ السبعين.

وكان أحد المتفننين والنحويين.

وسمع «سنن أبي داود» من [١٤٦ و] الفخر علي.

وقد ردّ إلى بلاده، ثم رجع ودرس ببيت المقدس. وبهرت فضائله. وأمَّ المالكيّة. وقد تلا بدمشق على ابن مُزهر بالسبع.

وممن تلا عليه الإمام العلاّمة عزالدين عمر بن أحمد بن محمد المقدسي.

توفي سنة إحدى عشرة وستمائة.

[١٢٥١] [٧] ابنُ الصائغ

العلاّمة الأوحد البارع أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد الأموي المُرسي ثم المَرِيّي.

قدم مصر سنة خمس وثلاثين وسبعمائة.

وأقرأ، وقال: أخذتُ عن العلاّمة أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي العاص التنوخي حرف نافع في سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة. وتلا بالسبع التَّنوخيُّ على أبي جعفر بن الزبير. وتلا ابنُ الصائغ بمصر على شيخنا تقي الدين الصائغ جمعاً.

قرأ عليه أبو فارس عبدالعزيز بن أبي زكنُون، وأثنى على فضائله، وأجاز له في أوائل سنة ست وثلاثين، ورد إلى الأندلس فيما أظن.

قلت: لم يرجع إلى الأندلس، بل كان في بعض بلاد بحري مصر، انتهى.

توفي سنة أربع وخمسين وسبعمائة، سامحه الله تعالى عنه.

[١٢٥٢] [٨] الشَّطِّـي

الإمام الصالح شمس الدين محمد بن أبي بكر بن علي الشطّي الصالحي الشافعي، كهل، عالم يدري الفن.

تلا بالروايات على الشيخ شمس الدين الرقي، وببعضها على ابن بصخان.

وتصدّر بسفح قاسيُون، فتلا عليه بالروايات العماد أبو بكر بن إبراهيم بن أبي عباس، والشمس أبو بدران محمد المُرادِي، والصلاح أبو بكر بن محمد بن الأعزازي، وأبو عبدالله محمد بن أحمد بن المهندس، وابن خالته علي بن الإمام، وآخرون.

ولم أجتمع به، ورأيت ابن الطحان يثني عليه، ثم أتاني، وأشهدني على نفسه في إجازته لابن الحجازي.

وإسناده نازل عن أهل الطبقة.

[١٢٥٣] [٩] ابنُ كامِـل

مقرئ بعلبك في سنة أربعين وسبعمائة، الشيخ شرف الدين إبراهيم بن عثمان بن كامل البعلي الشافعي، مجوّد، عارف.

تلا بالسبع ببلد الخليل على شيخنا الجعبري، وصحبه مدّة، وتفقه به. له تصدير بجامع بعلبك. أجاز بالروايات لابن الخويّرة، وابن الماشطة. ولابن الفراء، لآخر.

ويقرئ ببعلبك صاحبنا الشيخ موسى بن مغيث الشيعي، أخو الزين جعفر، وهو ممن تلا على شيخنا الموفق النصيبي.

[١٢٥٤] [١٠] ابنُ مُثْبِت

الإمام مقرئ بيت المقدس شمس الدين محمد بن علي بن مُثبِت الغرناطي.

كهل، عالم، نحوي، ذو فنون وتؤدة وسكون، وتلامذة وزبون. تصدّر مدّة. تلا على أبي جعفر الزبير، وغيره. وله نظم جيد، وتواليف.

توفي رحمة الله تعالى عليه في شهر جمادى الآخرة من سنة ست وأربعين وسبعمائة، بالقدس.

[١٢٥٥] [١١] الزُّبَيْـر

ابن علي بن أبي صفرة الأُسواني المهلبي الشافعي، الإمام شرف الدين المجاور بالمدينة النبوية.

مقرئ مجوّد كبير القدر.

تلا بالسبع على زين الدين سلامة بن ناهض بن ظافر صاحب رشيد الدين عبدالظاهر، وعلى زكي الدين بن المهذّب، وسراج الدين الضرير وعبدالواحد المغربي.

تلا عليه جماعة بالجامع العتيق بمصر، وبالحرم المقدس النبوي، منهم العلاّمة فخر الدين المصري، والشيخ بدر الدين أبو علي الحسن بن أحمد بن الصدر عمر المصري أيضاً، والعلاّمة بهاء الدين عبدالرحمن بن عبداللطيف العمراني المكي القاضي، وغيره.

مولده ظنّاً في حدود سنة ست وخمسين.

وقد أضرّ بأخرة، وهو ذاكر للفن، شارك في العلوم الشرعية.

[١٢٥٦] [١٢] ابنُ الخَشّاب

عيسى بن عمر بن خالد بن عبدالمُحسن بن نشوان المخزومي الشافعي، عرف بابن الخَشّاب، القاضي الإمام العالم مجد الدين أبُو الرّوح.

تفقه على الشيخ عز الدين بن عبدالسلام، وسمع منه، ومن الحافظ ابن المنذري، والعطار، والنجيب عبداللطيف الحرّاني، وابن عزون، وغيرهم.

وقرأ القراءات على جماعة، وأقرأها. وكان أحد أئمة الشافعية بالديار المصرية.

وطلب بنفسه دروس بمصر بالجامع العتيق برواية الشافعي. وبالقاهرة بالمدرسة الناصرية.

وكان وكيل بيت المال المعمور.

توفي في ثامن ربيع الأول [١٤٦ ظ] سنة إحدى عشرة وسبعمائة، بالقاهرة، ودُفن بالقرافة.

وأخذ عنه القراءات جماعة، منهم الشيخ الإمام العالم الحافظ المقرئ المفيد شهابُ الدين بن لوسك الهكاري، شيخ القراءة بالمدرسة المنصورية بالقاهرة، رحمهما الله تعالى وإيّانا بكرمه.

[١٢٥٧] [١٣] الرَّشِيديُ

إبراهيم بن لاجين بن عبدالله الأعري الرشيدي، المعروف بالناصري المقرئ النحوي، العلاّمة الأستاذ الأوحد الخطيب البارع، جامع أنواع العلوم، والمتقدم في البراعة في الفنون، برهان الدين، مفتي المسلمين، أحد الأذكياء الفضلاء والقراء النبلاء.

قرأ العربية على الأستاذ بهاء الدين بن النحّاس، وغيره، والقراءات على جماعة، منهم: الصائغ.

وسمع الحديث من الأبرقوهي، والحافظ الدمياطي، ونور الدين الشاطبي، وابن الصوّاف، وغيرهم. وتفقه في مذهب الشافعي.

وأقرأ العلوم، ومهر فيها، مع الديانة، وحسن المشاركة في جميع الفنون.

وكان حسن الأخلاق، موطّأ الأكناف، رضيَّ الجملة والتفصيل، حسن الذهن، مليح العبارة.

انتفع به وتخرج أئمة.

توفي رحمه الله تعالى في مستهّل ذي القعدة سنة تسع وأربعين وسبعمائة.

[١٢٥٨] [١٤] ابنُ عَدلاَن

العلاّمة الأوحد، البارع الكامل، أقضى القضاة، شمس الدين، شيخ الشافعية، علَم العلماء في وقته محمد بن أحمد بن عثمان بن إبراهيم الكتاني القرشي الشافعي.

أول ما أجيز له سنة أربع وستين وستمائة.

ومولده سنة اثنتين وستين.

استجيز له من جلّة سادة أكابر من أهل العلم والحديث، وغيرهم.

سمع «صحيح البخاري» و«مسلم» وكثيراً من مشاهير الكتب. وقرأ بلفظه كتاب «الموطأ»، و«كتاب الترمذي» على الشيخ الحافظ شرف الدين الدمياطي. وقرأ كتاب الله تعالى العزيز بالروايات السبع، وبالعشر، وبما اشتمل عليه كتاب «الإرشاد» للإمام أبي العزّ القلانسي على جماعة من مشائخ القراء ممن أثبت له خطه بذلك من مشائخ هذا الشأن، وكتاب «المفصل» في النحو للإمام أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، قرأه عرضاً من حفظه، وبحثه على شيخه بهاء الدين بن النحاس.

وكان من خيار الأئمة المشار إليهم في قطره، بل في عصره، مع الفصاحة والبلاغة. فينبغي أن يطرز القراء به، وإن كان فنّاً من فنونه، بل كان أوحد فيه.

توفي رحمه الله تعالى في يوم الأربعاء سابع أو ثامن ذي القعدة سنة تسع وأربعين وسبعمائة. وتوفي ولده، الشيخ العلامة تاج الدين أحمد بن الشيخ شمس الدين المذكور، يوم السبت عاشر أو حادي عشر الشهر المذكور.

[١٢٥٩] [١٥] المَسْرُورِي

إبراهيم بن مسعود بن سعيد القاهري الإربلي، المعروف بابن الجابي المسرُوري الشافعي، الشيخ العالم المقرئ المتقن المجوّد الصالح العابد برهان الدين، شيخ الإقراء بالحرمين الشريفين في وقته.

مولده سنة اثنتين وستين وستمائة في ذي القعدة بالقاهرة بخان مسرُور.

أخذ القراءات عن جماعة من الشيوخ: الشّطنُوفي، وابن الكُفتي، والصفي المراغي، والتقي الصائغ وغيرهم. وأتقن القراءات.

وكان رَجُلاً فاضلاً مجيداً متقناً.

انتفع به جماعة، وقرؤوا عليه بالقاهرة، وبالحرمين، من أجلّهم الإمام العلاّمة شيخ الإسلام فخر الدين المصري، قرأ عليه القراءات السبعة، و«الشاطبية» في مدة يسيرة،

عرضها عليه من حفظه. وقرأ عليه طلبة الحرمين؛ منهم عزالدين عبدالعزيز بن أحمد بن عثمان المصري المقرئ الفاضل الكاتب صاحبنا، المعروف بابن الزين الخيّاط، رحمهم الله تعالى.

وكان الشيخ برهان الدين المذكور حسن العهد، كبير الرعي من محاسن الشيوخ.

ناب في الخطابة والإمامة بمسجد سيّدنا رسول الله ﷺ.

توفي في يوم الجمعة الثاني والعشرين من جمادى الأولى من سنة خمس وأربعين وسبعمائة، ودفن بالبَقيع، رحمه الله تعالى.

## [١٢٦٠]		[١٦] ابنُ مكتوم الحنفي

أحمد بن عبدالقادر بن أحمد بن مكتوم بن أحمد بن محمد بن سليم بن محلّي القيسي الدمشقي الأصل القاهري المنزل [١٤٧ و] الحنفي النحوي المقرئ القاضي، الإمام العلامة الأوحد البارع، تاج الدين.

مولده في أوائل ذي الحجة عام ثلاثة وثمانين وستمائة بالقاهرة.

قرأ القرآن الكريم ببعض الروايات على الشيخ علي بن يوسُف الشطنوفي، ثم قرأه بالقراءات السبع على تقي الدين بن الصائغ. وتفقّه على جماعة، منهم قاضي القضاة شمس الدين نعمان زمانه أبو العباس أحمد بن إبراهيم السُروجي. وقرأ النحو على جماعة، منهم الشيخ العلاّمة شرف الدين أحمد بن عثمان المحدري، المعروف بالسنجاري، إمام جامع الأزهر. ثم لما قدم قاضي القضاة علاء الدين علي بن إسماعيل ابن يوسُف بن الحسن التبريزي، المعروف بالقُونوي الشافعي القاهرة، قرأ عليه جملة من العلوم، وصحبهُ مدة سنين. وصحب الحافظ شرف الدين الدمياطي مدّة سنين، وسمع منه جملة.

ثم أقبل بعد ذلك على طلب الحديث، فسمع الكثير، وكتب العالي والنازل. وقرأ الكثير، وكتب بخطه جملة وافرة من الكتب والأجزاء، والفوائد.

وأقبل على هذا الشأن وصنّف التصانيف المفيدة، منها: «كتاب قيد الأوابد»، «واقتناص الشوارد الجاري مُجرى التذكرة»، يحتوي على نحو ولغة ومسائل منثورة في

أربع مجلدات، وكتاب «الخيل»، وكتاب «عمدة الفصيح في شرح الفصيح»، وكتاب «الجمع المثناة في أخبار اللغويين والنحاة»، نحو عشر مجلدات، وشرح «مقدمة ابن الحاجب» في النحو، ومقدمته في التصريف، وله غير ذلك.

وهو أحد الأئمة العلماء والفضلاء النبلاء، حسن التصنيف، دائم الاشتغال، مليح النظم والنثر، مليح المحاضرة، حسن المجالسة، دمث الأخلاق.

توفي في السابع والعشرين من شهر رمضان سنة تسع وأربعين وسبعمائة، رحمة الله تعالى عليه.

[١٢٦١] [١٧] المجدُ البنَالتي

إسماعيل بن محمد بن عبدالله التُسْتَرِي، إمام صُفّة صلاح الدين بالخانقاه الصلاحية. ثم إمام الخانقاه الناصرية بسرياقوس. شيخ القراء، العلاّمة الأوحد، الأستاذ المقرئ النحوي الأصولي الشافعي مجد الدين.

برع في القراءات والأصول والعربية. وكان شيخ القراءات بالمدرسة الفاضلية. وكان فاضلاً مشهوراً بحسن القراءات، وجودة الأداء. انتفع به جماعة.

وقرأ القراءات وأجادها على الشطنوفي والصائغ وجماعة. وأخذ العربية عن جماعة. وصحب قاضي القضاة علاء الدين القُونوي، وأخذ عنه العربية والأصول، وغير ذلك.

وكان والده من كبار الأولياء، مدفون بمدينة تُستر، يُنعَت بالشيخ تاج الدين البنالتي.

وتوفي رحمه الله تعالى، وسامحه وعفا عنه، في سنة ثمان وأربعين وسبعمائة.

[١٢٦٢] [١٨] ابنُ أمِّ قَاسِم

الحسَن بن قاسِم بن عبدالله بن علي المرادي المصري المولد، الآسفي المغربي المحتد، الفقيه النحوي اللّغُوي التصريفي البارع الأوحد في فنون من العلم، الصالح بدر الدين أبو محمد، المعروف بابن أمِّ قاسِم.

أخذ العربية عن جماعة، منهم أبو زكريا الغماري، وأبو عبدالله الطنجي، والسراج الدمنهوري، ثم ختم اشتغاله بالعربية على الأستاذ شيخ النحاة أثير الدين أبي حيّان.

وقرأ الفقه على الشيخ شرف الدين المغيلي المالكي. وأخذ أصول الفقه عن الشيخ شمس الدين بن اللبّان.

وقرأ القراءات، وأتقن العربية على العلاّمة مجد الدين إسماعيل بن الشيخ تاج الدين محمد البنالتي المقرئ النحوي الأصولي المذكور قبلُ، المعروف بالشُشتري.

وصنّف، وتفنن، وأفاد وأجاد.

توفي يوم عيد الفطر سنة تسع وأربعين وسبعمائة، ودفن بالخانقاه الناصرية بسرياقوس، وكان صوفيًا بها، رحمه الله تعالى.

ووالدته الشريفة الصالحة العابدة الزاهدة أم محمد فاطمة بنت أحمد بن علي، المعروف بابن مخياط في ديوان الأشراف، توفيت في عاشر شهر ربيع الآخر سنة إحدى وستين وسبعمائة بمكة شرفها الله تعالى. كانت مجاورة مع ولدها شمس الدين محمد ابن القاسم المرادي الصوفي أخي بدر الدين المذكور.

وأما كونه يعرف بابن أمّ قاسم فإنّها جدّته أمّ أبيه القاسم بن عبدالله، واسمها زهراء.

وكانت [١٤٧ ظ] أول ما جاءت من الغرب، عرفت بالشيخة، فكانت شهرته بأمّه لشهرتها، رحم الله تعالى الجميع.

له من المصنفات المفيدة: «شرح التسهيل»، و«شرح الألفية»، وكتاب «الجنَى الداني في حروف المعاني»، وكتاب «شرح المفصّل»، وتآليف عدة في فنون.

قارب سنه الأربعين، رحمه الله تعالى.

[١٢٦٣] [١٩] الدّمنهوري

عُمر بن محمد بن علي بن فتوح الدمنهوري المصري الشافعي، العلاّمة الأوحد المقرئ الفقيه المفتي، سراج الدين شيخ القراء.

[مولده] بعد الثمانين وستمائة.

قرأ القراءات أولاً على الشيخ شرف الدين بن الشواء الضرير بالإسكندرية. وأخذ العربية عن الشيخ الإمام شرف الدين [محمد] بن علي الحسني الشاذلي، وقرأها أيضاً على تقي الدين الصائغ وغيره.

وصحب قاضي القضاة علاء الدين القُونوي، وقرأ عليه «المختصر لابن [الحاجب]»، و«التلخيص في علم المعاني والبيان»، للقاضي جلال الدين القزويني، صحبه مدّة واستفاد منه وعظم به.

وتفقه بجماعة؛ منهم: العلامة نور الدين [علي بن] يعقوب القرشي البكري الشافعي. وأذن له بالإفتاء بمذهب الشافعي جماعة من الأكابر، آخرهم الشيخ العلامة شمس الدين الأصفهاني.

[وأقرأ] القراءات بالحرمين الشريفين، وأفاد.

وكان ضنيناً بعلمه. وخلّف جملة من الكتب والدنيا، ولم يعمل فيها خيراً. وهلكت بعده، ولم ينتفع به، ولا بها، سامحه الله تعالى(١).

**[١٢٦٤]		[٢٠]	ابنُ عَقِيــل**

عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي الفتح بن محمد بن عقيل العقيلي الطالبي الهاشمي الآمدي المحتد ⊙ الشافعي، أبو محمد بن أبي القاسِم المنعوت ببهاء الدين بن الشيخ زين الدين بن الشيخ جلال الدين. مولده يوم الجُمعة التاسع من شهر الله تعالى المحرم سنة ثمان وتسعين وستمائة بالقاهرة ⊙

هو القاضي الإمام الأوحد الصدر العلامة بهاء الدين فريد دهره، مقدم العلماء والأفاضل بالديار المصرية في عصره ومصره. تفقه وتفنّن بالإمامين الأوحدين: قاضي القضاة علاء الدين، وقاضي القضاة جلال الدين رحمهما الله تعالى. وقرأ على العلاّمة شهاب الدين عبداللطيف بن المرجّل الحراني الشافعي. ثم أكمله على العلاّمة حجة العرب أثير الدين أبي حيّان.

وقرأ القراءات على الشيخ تقي الدين سيد القراء الصائغ.

واستفاد كثيراً من المعقول والمنقول من القاضيين: القونوي والقزويني المذكورين، أولاً وبرع في العربية والتفسير والأصولين. وأجاد الفقه، وأتقنه مع كمال أهليته وذكائه وفهمه وفطنته، صانه الله تعالى وأمتع بحياته.

[وله من المصنفات] كتاب «الجامع النفيس على مذهب الإمام محمد بن إدريس»،

كتب منه ست مجلدات إلى آخر الاستطابة. ثم شرع في تلخيص ذلك في إملاء سماه [« تيسير الاستعداد] إلى رتبة الاجتهاد »، وكتاب « الذخيرة » في تفسير القرآن العظيم، كتب منه مجلدين على نحو حزب ونصف من القرآن العظيم، ثم لخص ذلك [وسماه]: « الإملاء الوجيز على الكتاب العزيز »، وهو مستمر على إكمال التصنيفين المذكورين. ومن ذلك جزء في كلام مطوّل على « مسألة رفع اليدين » ثم لخصه في كراس واحد. ومنها « المساعد على تسهيل الفوائد »، كتب منه ما يزيد على النصف. ومن ذلك الكلام على « مسألة أنا مؤمن إن شاء الله » في جزء لطيف. ومنها ما أملاه قديماً على « خلاصة ابن مالك ». ومنها « المقتصر من المختصر لابن الحاجب »، في نحو أربع كراريس، ثم لخصه في نحو كراسين، وغير ذلك من الفوائد التي بهرت فضلاء زمانه، وأعجبوا بها.

وولي قضاء القضاة بالديار المصرية، نحو أربع وثمانين يوماً، ولم يصادف فيها قبولاً، ثم عزل، وحج آخر سنة أربع وخمسين وسبعمائة، وزار وتوجه إلى بلده.

وسمع الحديث على جماعة من شيوخ عصره في مصره. وقد بقي طرفه في وقته يشار إليه في العلوم والفضائل، أبقاه الله تعالى، ومتع بحياته(١).

[١٢٦٥] [٢١] نظامُ الدِّين

التبريزي الشافعي، عبدالصمد بن حامد بن أبي البركات بن عبدالصمد بن بدل بن نهشل النهشلي الشافعي الزنجاني المحتد. التبريزي المنشأ والمولد، الفقيه العلامة النحوي المقرئ المفسر المفتي القاضي أبو محمد، صدر القراء، أوحد البلغاء، نظام الدين.

قرأ العربية والتفسير والفقه والقراءات على غير واحد من فضلاء بلاده، وأخذ عنه ولداه علوماً وفضائل، واشتهر في تلك الديار بعلوم القراءات، وهو كامل في الفنون.

أخذ عن العلامة فخر الدين أحمد بن الحسن الجاربردي، والعلامة الرباني الصمداني الإمام شرف الدين أبي عبدالله الحسين بن محمد بن عبدالله الطيبي التبريزي، والإمام الأوحد شمس الدين القزويني، والعلامة الرباني شمس الدين الخفاف، وغيرهم.

ومولده في جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعمائة بمدينة تبريز.

وحج، وزار على طريق الشام في سنة اثنتين وستين وسبعمائة، ثم توجه إلى بلاده.

وكان قد تولى في آخر وقت قضاء القضاة بمدينة تبريز.

وله يد طولى في علم الفلك وأحكام النجوم وما يتعلق بذلك، مع الدين والأمانة، أبقاه الله تعالى.

[١٢٦٦] [٢٢] الهكَاري

أحمد بن أحمد بن الحسين بن موسى بن جلو الهكاري ثم القاهري، الإمام العالم الأوحد، المفيد، فخر القراء، زين المحدثين، مسند الطالبين، شهاب الدين أبو بكر، شيخ الإقراء بالمدرسة المنصورية.

قرأ القرآن بالقراءات الخمس على الشيخ عز الدين الأميوطي، وعرض عليه «التنبيه»، وتفقه عليه. وقرأ بالسبع على الشيخ نور الدين الشطنوفي، وعلى القاضي مجد الدين ابن الخشّاب الشافعي، وعرض «الشاطبية» و«الرائية» على العلامة بهاء الدين بن النحاس الحلبي، وقرأ بعض «الألفية» لابن مالك على الشيخ شرف الدين الدمياطي، وسمع منه جملة صالحة من الكتب والأجزاء، وانقطع إليه وتخرج به، وسمع من جماعة كثيرة من أصحاب ابن الزبيدي، وابن اللّتي، وابن الجميزي، وابن رواج، وغيرهم. وسمع مِن ابن ترجم المازني، وأبي المعالي الأبرقوهي، وابن الصواف الشاطبي علي بن نصر الله. ورحل إلى الإسكندرية، وسمع بها من جماعة، وحجّ غير مرة، وسمع بالحرمين الشريفين، وحدث بـ«الصحيحين»، وكتب بخطه الكثير. وأفاد الناس، وانتفعوا به.

وكان فاضلاً، بارعاً، متقناً، صالحاً، زاهداً، متقللاً من الدنيا.

وتولى المناصب الكبار في الحديث من الإعادات وغيرها. ودرس بالقُبة المنصورية لأهل الحديث.

ومولده سنة ست وسبعين وستمائة. وتوفي في ثالث شهر صفر من سنة خمسين وسبعمائة(١).

قرأ عليه جماعة وانتفعوا به.

[١٢٦٧]		[٢٣] الأستـاذ

العكري ثم الأندرشي الأندلسي، أحمد بن سعد بن محمد بن أحمد الغساني [ثم] الدمشقي نزيلها. الأستاذ العلامة الأوحد الأكمل المتفنن المقرئ الزاهد الأوحد القَانت القدوة، فريد دهره، وحيد عصره، ضياء الدين أبو جعفر أبو العباس الفقيه الأصولي النحوي اللغوي المالكي الكامل في العلوم والفريد في الفنون.

مولده في حدود السبعمائة أو على رأسها.

قرأ القراءات السبعة والعربية على الأستاذ العلامة أبي عبدالله محمد بن علي بن عثمان بن موسى القرشي الفهري الأندرشي. وبحثت عليه عدة كتب في العربية وغيرها. وكذلك قرأ العربية على الأستاذ الأوحد الخطيب النحوي أبي الحسن علي بن محمد بن أبي العيش المرسي نزيل المرية. وقرأ « مختصر » ابن الحاجب في مذهب مالك حفظاً وبحثاً، و« التنقيح » للشهاب القرافي في أصول الفقه حفظاً وبحثاً على الشيخ الأستاذ القاضي البارع الأوحد أبي محمد القاسم بن عبدالكريم بن جابر الغرناطي. وتفقه به، وتفنن في العلوم، ووثق بين يديه. وأخذ عنه علم الشروط والكتابة. واستفاد منه كثيراً، وهو عمدة شيوخه.

ومن شيوخه أيضاً في القراءات وغيرها: الخطيب أبو عبدالله محمد بن محمد بن عمر الطنجاني الهاشمي، عرض عليه « حرز الأماني » لأبي القاسم الشاطبي، وبحثها بجامع مالقة. وقرأ ببعض القراءات على الأستاذ أبي جعفر أحمد بن الحسن الكلاعي ابن الزيات. وقرأ عليه العربية، وبحث عدة كتب.

رحل من الأندلس، ودخل مدينة الإسكندرية، ثم إلى الديار المصرية، فاشتغل بحفظ « منتهى السول والأمل » في أصول الفقه، فأكمله حفظاً وبحثاً، واشتغل بأصول الدين وبفنون من العلم على شيخ الشيوخ وقاضي القضاة صدر العلماء علاء الدين القونوني، وحضر مجالسه واستفاد منه، وصحبه مدة، ثم حفظ « التسهيل » لابن مالك، وجمع بين طرفيه عرضاً وبحثاً على حجة العرب وشيخ نحاة المشرق في عصره أثير الدين أبي حيان، وقرأ مصنفات قاضي القضاة جلال الدين، منها: « التلخيص »،

و« الإيضاح » في علم المعاني، واستفاد منه وصحبه مدة، وبحث عليه « التسهيل » وغيره. وكان مشايخه المذكورون يثنون عليه ويصفونه بالفهم والجلالة والورع والدين، ونزل صوفياً بالخانقاه السميساطية. واشتغل بدمشق ومصر، فجالس الفضلاء، واشتغل بالتصنيف في العلوم، وصنّف عدّة كتب في فنون، واشتهرت تصانيفه، وكتبها الفضلاء، منها « تفسير القرآن العظيم »، ومنها في العربية « شرح التسهيل ».

توفي رحمه الله تعالى في المحرم سنة إحدى وخمسين وسبعمائة.

[١٢٦٨] [٢٤] ابنُ هانئ

محمد بن علي بن هَانِئ اللخمي السّبتي، الأستاذ الأوحد العلامة، حجة العرب وترجمان الأدب، أستاذ القراء والعلماء والنحاة والأدباء، فريد دهره ووحيد عصره، فريد المعاني، أبو عبدالله.

صنف التصانيف المفيدة، وأشغل الطلبة، واستفاد منه العلماء، وقرؤوا عليه « كتاب سيبويه »، وغيره من العلوم.

وقرأ القراءات على الأستاذ الأوحد أبي إسحاق الغافقي، والنحو عليه أيضاً.

وكان أبو عبدالله بن هَانِئ المذكور، كما قال بعض من أخذ عنه، حجة لسان العرب، الفائز من هذا الفن بغاية الإرب. أحرز صنوف الأخبار في التصنيف، وتصرَّف في علم الإعراب والتصريف. فكان يعلم العلوم ومعناه، ولفظه [١٤٨ و] الموضوع على معناه. انقادت له شوارد المعاني وأوابدها، وعمرت به معالم العلوم ومعاهدها، ومازالت مطالع الأدب مشرقة ببدره، وجواهر العلم مستخرجة من بحره، إلى أن أفل نجمه الزاهر، وغاص بحره الزاخر، فتصعب « التسهيل » من بعده، وانطفأ « المصباح » لفقده، وصار « جُمَل » أبي القاسم مجملاً، وأضحى « إيضاح » أبي علي مقفلاً، وعُزِّي سيبويه في « كتابه ».

قلت: دُفن معه تحت ترابه.

كان رحمه الله تعالى ذا نفس شريفة، وهِمّة رئيسة، وأخلاق جميلة، وأوصاف جليلة، يصمت عن وقار، ويتكلّم بألفاظ كأنها نثار أزهار، وعَمر الأدبُ رمقه.

صنّف التصانيف المستجادة المشهود له فيها بالإجادة، منها: «شرح تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد». وفي هذا الشرح ظهر علمه، وعلم كيف يغوص على الغوامض فهمه. ومنها: كتاب جليل في لحن العامة لينتفع به الخاصة والعامة، وله تقييد على سيبويه، أحرز فيه قصب السبق، وبرز في ذلك على مَن بالمغرب والمشرق.

وبالجملة، فكان رحمه الله بديع هذا الزمان، والمشار إليه بالبنان، في مجالس البيان.

نشأ بسبتة جارياً على أفضل سنن، ذاهباً إلى كل مذهب حسن، استفاد، ثم أفاد، وجدّ إلى أن أجاد، وأدرك جماعة من الأكابر بسبتة والأعلام، وأخذ عن جملة من ذوي الإعلاء والأعلام، كالأستاذ العلامة أبي إسحاق الغافقي، وهو شيخه الذي اغترف من بحره، واقتطف من زهره، وعكف على القراءة عليه، ونفعه الله تعالى بما لديه.

عاش، رحمه الله، وتوفي في سبيل الله تعالى شهيداً، وذلك سنة أربع وثلاثين وسبعمائة بجبل الفتح من ثغور الأندلس حين حاصرته العِدا، وضيقت عليه المدى. فكان رحمه الله تعالى ممن انحصر فيه من المجاهدين، وانتدب إلى الرباط فيه مع من انتدب إليه من المسلمين، فأصابه حجر منجنيق، قضى به أجله، وختم بالشهادة في سبيل الله تعالى عمله، رحمه الله تعالى، وأسكنه جنة النعيم، وجعله ممن تمتع بجواره الكريم، وإيّانا معه. آمين، آمين.

## [١٢٦٩]		[٢٥] البَيْـرِي

اللُّرقي الأندلسي، محمد بن علي بن أحمد الخولاني الأندلسي اللُّرقي، المعروف بالبَيْرِي، الأستاذ العلامة الأوحد المقرئ الخطيب البارع الكامل، حجة العرب وترجمان الأدب، أبو عبدالله، خاتمة النحاة والقراء بالأندلس المعروف بابن الفخّار.

بحر علم يقذف بالجواهر، وروض فضائل، لا يزال دُرّ الأزاهر، ملّكته العربية عنانها، ووكلت إلى لسانها بيانها، وأركبته جياد معانيها، وإن شردت لمعانيها فهو في هذا الزمان بدر لياليها، وعقد لآليها، والعالم بما تبديه من أسرارها وتخفيها، والعول عليه فيما ثبت من أحكامها ونفيها.

ما من فضيلة إلاّ وقد اجتنى غصنها، ولا من غريبة إلا وقد استمطر مُزنها.

حلّ «كتاب سيبويه» حل الصائغ للذهب، وفاق فيه على من يأتي وعلى من ذهب، وهو في يومه ذاك فريد دهره، ووحيد عصره، لا يُجارى في هذا الميدان، ولا يُبارى في هذا الشان. قد آتاه الله تعالى من حسن التعليم ما يفتح للبليد باب التفهيم. فما قرأ عليه أحد إلا استفاد، ولا قرأ إلا نصح وأفاد. مجلسه يلتقط الدر، وينبت المعاني الغر، هذا مع أن الورع قد ألبسه رداءه، وعَمُر بذكره أنداءه، وزين بنجومه سماءه، وأعمل في حاله أفعاله، وأسماه مع محاسن الأخلاق وطيب الأعراق والثناء المتفق عليه، والرياسة التي قد انتهت إليه، يخفض للطالبين جناحه، ويتهلّلَ لهم تهللَ الأفق إذا أبدى صباحه، يصمت عن وقار وحلم، ويتكلّم عن أدب وعلم، قد ألبس أثواب جلالة وهيبة، ووقرته النفوس في حضور وغيبة، يفيض للآملين سَبَيبَه، ويكشف عن الصدور غمة الجهل وريبه. ما منع العلم ولا المال، وما حاد عن الطريقين، ولا مال.

قرأ بسبتة على الأستاذ أبي إسحاق الغافقي، فورد من بحره حتى ارتوى، واشتمل على جواهره النفيسة واحتوى، وقام مقامه في هذه الطريقة، وورث فوائده على الحقيقة، ثم حلّ بمالقة حلول الشمس بالحَمَل، وأراهم من الإفادة ما لم يكن لهم فيه أمل، ثم إن مجالها ضاق عن بحور ملح وعذب، وقرأ بما لم يتسع لمثله من صارم [١٤٨ ظ] عصبٍ، فعَوض عنها رحاله، وخَصب على قصد غرناطة حاله. فلما حلّ بها، قال القدر: هذا المنزل والدار، وإنما الانسان حيث تضعه الأقدار، فنشر بها فرائده وأكثر فوائده، فصرفت إليه وجوه الهمم، واعتنى به صاحب السيف والقلم. فرُحل إليه، وعُوِّل في العربية عليه، وما برح سالكاً سبيل الإصابة إلى أن خطب بغرناطة للخطابة فرقت إليه، إذ كان من أكفائها، وأوطأته صهوة منبرها ففاز بعليائها، فلم تك تصلح إلاّ له، ولم يك يصلح إلاّ لها.

نُسِب إلى بَيْرَة، بباء مفتوحة بواحدة من أسفل، وياء آخر الحروف ساكنة، وراء، وهي مدينة بشرقي الأندلس، وهي النصر الآن. بينها وبين لورقة من بلاد الأفرنج أقل من مرحلة.

قلت: أخبرني المقرئ الزكي الفاضل المجود أبو علي الحسن بن علي بن عيسي

الأغماتي الوريلي الضرير، بمكة شرفها الله تعالى في شهر شوال سنة تسع وخمسين وسبعمائة، أن الأستاذ أبا عبدالله محمد بن علي بن أحمد الخولاني، المعروف بابن الفخّار المذكور، توفي في يوم الثلاثاء.. من شهر صفر سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة بمدينة غرناطة. وخلفه في مجلسه في الإقراء والإفادة صهرُه الأستاذ النحوي المقرئ أبو عبدالله محمد بن عبدالحق البلنسي زوج ابنته.

⊙ أخذ عنه القراءات الأستاذ العالم الفاضل المقرئ المفيد البارع شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن علي بن جابر الهواري المديني الضرير.

وصاحبه العالم الفاضل المقرئ المفيد البارع أبو جعفر أحمد بن محمد بن مالك الحجري الرُّعيني الغرناطي، نزيل مدينة حلب.

ومولد الهواري بالمرية في ثامن شوال سنة ثمان وسبعمائة. ومولد رفيقه أبي جعفر بغرناطة في أحد شهورها أيضاً.

وسألت أبا عبدالله الهواري عن الضرر الحادث بعينيه، فقال: حصل لي بعد دخول الكُتَّاب بسبب جُدري وأنا في أواخر الخامسة.

وجاورا بالمدينة شرَّفها الله تعالى في سنة واحدة، وهي سنة ست وخمسين وسبعمائة. وهما الآن يفيدان العلوم بمدينة حلب وأعمالها، نفع الله تعالى بهما.

وأخذا عن البَيْري أكثر أسانيد بلاد الأندلس، رحمهم [الله].

والحمد لله تعالى وحده(*).

الحواشي والتعليقات
(وقد رُتِّبت وَفقاً لأرقام التراجم التي جُعلت على يمين الصفحة أمام اسم المترجَم)

[٥٩٧]

– العبر ٤ /٨؛ مرآة الجنان ٣ /١٧٣؛ النجوم الزاهرة ٥ /٢٠٢؛ حسن المحاضرة ١ /٤٩٤؛ شذرات الذهب ٤ /١٠؛ غاية النهاية ٢ /٣٨٥؛ معرفة القراء ١ /٤٦٢.

[٥٩٨]

– العبر ٤ /١٦؛ تاريخ دمشق لابن عساكر ١ /٣٤٠، و٣٤٤، ٢ /١٦٥؛ شذرات الذهب ٤ /٢٣؛ غاية النهاية ١ /٣٠١؛ معرفة القراء ١ /٤٦٢ ـ ٤٦٣.

[٥٩٩]

– فهرست ابن خير ٢٥٩؛ المنتظم ٩ /١٧٥؛ الكامل في التأريخ ١٠ /١٧٥؛ تذكرة الحفاظ ٤ /١٢٤١؛ ميزان الاعتدال ١ /١٢٢؛ الوافي بالوفيات ٧ /١٩٠؛ مرآة الجنان ٣ /١٩٣ – ١٩٤؛ طبقات الشافعية للسبكي ٦ /٢٨ – ٢٩؛ شذرات الذهب ٤ /١٦؛ غاية النهاية ١ /٨٤؛ معرفة القراء ١ /٤٦٣ – ٤٦٤.

(١) وفي معرفة القراء: شبابة الدينوري.

[٦٠٠]

– غاية النهاية ١ /٣٠٧ – ٣٠٨؛ الصلة لابن بشكوال ١ /٢١٩.

(١) وفي الغاية: سنة ثمانين وخمسمائة، وهي تصحيف، والصواب ما عندنا، ويعضده الصلة لابن بشكوال.

[٦٠١]

– غاية النهاية ١ /٢٠٧؛ وقد تكرر على المؤلف، وذكرة ثانيا برقم ٧٠٥ من هذا الكتاب.

[٦٠٢]

– غاية النهاية ٢ /١٩٢ – ١٩٣؛ معرفة القراء ١ /٤٦٤.

[٦٠٣]

– المنتظم ٩ /١٩٠؛ تاريخ ابن الدبيثي ١ /٢٧٤؛ تذكرة الحفاظ ٤ /١٢٦١؛ العبر ٤ /٢١؛ المشتبه ٤٥٧؛ ميزان الاعتدال ٣ /٤٣٠؛ عيون التواريخ ١٢ /٧١؛ مرآة الجنان ٣ /٢٠٠؛ لسان الميزان ٥ /٨؛ شذرات الذهب ٤ /٢٧؛ غاية النهاية ٢ /٤٠؛ معرفة القراء ١ /٤٦٥؛ سير أعلام النبلاء ١٩ /٣٥٧ – ٣٥٨.

(*) في آخر هذه الترجمة قد أشار ابن فهد ناسخ النسخة على هامشها إلى مقابلتها بأصل الكتاب فكتب: بلغت المقابلة بأصله فصح، ولله الحمد والشكر.

[٦٠٤]

– غاية النهاية ١/٦٦؛ الصلة لابن بشكوال ١/٧٧؛

(١) كذا عندنا في نسختنا، وجميع المصادر لترجمته تورد: عبدالحق.

[٦٠٥]

– بغية الملتمس ٢٨٢ – ٢٨٣؛ الصلة لابن بشكوال ١/١٧٤ – ١٧٥؛ تذكرة الحفاظ ٤/١٢٥١؛ غاية النهاية ١/٢٧١؛ معرفة القراء ١/٤٦٥ – ٤٦٦.

[٦٠٦]

– غاية النهاية ١/٥٨٨؛ الصلة لابن بشكوال ١/٣٨٣.

(١) تستعمل هذه العبارة للمستقبل، وهنا لأمر ماض، ولعلها تدل على عدم تيقن الذهبي مما أورد.

[٦٠٧]

– غاية النهاية ١/٢٧٢؛ الصلة لابن بشكوال ١/١٧٢.

[٦٠٨]

– مرآة الزمان ٨/٧٥ – ٧٦؛ تذكرة الحفاظ ٤/١٢٥٠؛ فوات الوفيات ٣/٤٢٩ – ٤٣٠؛ الوافي بالوفيات ٤/٧٩؛ النجوم الزاهرة ٥/٢١٧؛ غاية النهاية ٢/١٩٥ – ١٩٦؛ معرفة القراء ١/٤٦٧ – ٤٦٨.

[٦٠٩]

– غاية النهاية ٢/٢١٤.

[٦١٠]

– غاية النهاية ١/٦٠٦؛ الصلة لابن بشكوال ٢/٤٢٨.

(١) كذا في ا لأصل والنسخة الإستنبولية، وأما في الغاية فـ: «عرّاف»، بتشديد الراء، والفاء بآخرها.

[٦١١]

– غاية النهاية ٢/٣٧٢؛ الصلة لابن بشكوال ٢/٦٣٤.

[٦١٢]

– الصلة لابن بشكوال ٢/٥٣٢؛ غاية النهاية ٢/٢٧٧ – ٢٧٨، من صيغة الكتاب الثانية.

[٦١٣]

– خريدة القصر (القسم العراقي) ٣/٢٩ –٣٢؛ المنتظم ٩/٢١٢ –٢١٥؛ الكامل في التاريخ ١٠/٥٦١؛ مرآة الزمان ٨/٨٣ – ٨٨؛ العبر ٤/٢٢٩ – ٢٣٠؛ ميزان الاعتدال ٣/١٤٦؛ عيون التواريخ ١٢/٩٠ – ٩١؛ مرآة الجنان ٣/٢٠٤؛ الذيل على طبقات الحنابلة ١/١٤٢ – ١٦٥؛ غاية النهاية ١/٥٥٦ – ٥٥٦؛ تبصير المنتبه ٣/١٠٦١؛ لسان الميزان ٤/٢٣٤ – ٢٤٤؛ شذرات الذهب ٤/٣٥ – ٤٠؛ معرفة القراء ١/٤٦٨ – ٤٦٩؛ سير أعلام النبلاء ١٩/٤٤٣ – ٤٥١.

(١) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء، وهي أطول مما ورد في تاريخ الإسلام .

[٦١٤]

– تذكرة الحفاظ ٤ / ١٢٥٤؛ العبر ٤ / ٣٢؛ عيون التواريخ ١٢ / ١١٦؛ مرآة الجنان ٣ / ٢١٠؛ غاية النهاية ١ / ٢١١؛ حسن المحاضرة ١ / ٤٩٤؛ شذرات الذهب ٤ / ٤١؛ معرفة القراء ١ / ٤٦٩ – ٤٧٠ .

[٦١٥]

– الصلة لابن بشكوال ٢ / ٣٧٣؛ بغية الملتمس ٣٨٦؛ تذكرة الحاظ ٤ / ١٢٥٤؛ العبر ٤ / ٣٣؛ عيون التواريخ ١٢ / ١١٩؛ النجوم الزاهرة ٥ / ٢٢١؛ شذرات الذهب ٤ / ٤٦؛ غاية النهاية ١ / ٤٩٤؛ معرفة القراء ١ / ٤٧٠ – ٤٧١ .

[٦١٦]

– غاية النهاية ٢ / ٢٦٦، من صيغة الكتاب الثانية .

[٦١٧]

– غاية النهاية ١ / ٤٦٣ .

[٦١٨]

– غاية النهاية ١ / ٦٩ .

[٦١٩]

– غاية النهاية ١ / ٢١ .

[٦٢٠]

– المنتظم ٩ / ٢٢٨؛ العبر ٤ / ٣٤؛ عيون التواريخ ١٢ / ١٢٩؛ مرآة الجنان ٣ / ٣١١؛ شذرات الذهب ٤ / ٤٧؛ غاية النهاية ١ / ٢٠٦؛ معرفة القراء ١ / ٤٧١ – ٤٧٢؛ سير أعلام النبلاء ١٩ / ٣٠٣ – ٣٠٧ .

(١) كذا في الأصل، ولعلها مصحفة في معرفة القراء إلى «الراراني»، بالراء المهملة في أولها؛ وفي سير أعلام النبلاء (١٩ / ٣٠٥) : الراري، برائين، وكلاهما غير صحيح .

[٦٢١]

– غاية النهاية ١ / ٦٥ (٢٨٢) .

[٦٢٢]

– غاية النهاية ١ / ٤٦٠ .

[٦٢٣]

– إنباه الرواة ٢ / ١٦٤ – ١٦٥؛ العبر ٤ / ٣٧؛ عيون التواريخ ١٢ / ١٤٠؛ مرآة الجنان ٣ / ٢١٣ غاية النهاية ١ / ٣٧٤ – ٣٧٥؛ النجوم الزاهرة ٥ / ٢٢٥؛ حسن المحاضرة ١ / ٤٩٥؛ شذرات الذهب ٤ / ٤٩؛ معرفة القراء ١ / ٤٧٢ – ٤٧٣؛ سير أعلام النبلاء ١٩ / ٣٨٧ – ٣٨٨؛ معجم السفر ٥٥٥ – ٥٥٦ .

(١) كذا في نسختينا، وفي سير أعلام النبلاء: «التجريد في القراءات»، وحيث يقول السلفي في عنوانه: «التجريد في بغية المريد». وقال ابن الجزري: «هو من أشكل كتب القراءات حلاً ومعرفة، ولكني أوضحته في كتابي التقييد».

[٦٢٤]

- غاية النهاية ٢ / ٢١٠؛ المنتظم ١٧ / ٢١٥.

[٦٢٥]

- غاية النهاية ١ / ٣٩٧؛ الصلة ٣٨٨.

[٦٢٦]

- خريدة القصر (القسم العراقي) ٤ / ١ / ٣٥٢ - ٣٥٣؛ المنتظم ١٠ / ٨؛ العبر ٤ / ٥٠؛ ميزان الاعتدال ٣ / ٥٢٥؛ عيون التواريخ ١٢ / ١٩٣؛ الوافي بالوفيات ٣ / ٤ طبقات الشافعية للسبكي ٦ / ٩٧ - ٩٨؛ طبقات الإسنوي ٢ / ٣٢٠؛ غاية النهاية ٢ / ١٢٨؛ لسان الميزان ٥ / ١٤٤؛ معرفة القراء ١ / ٤٧٣ - ٤٧٥؛ سير أعلام النبلاء ١٩ / ٤٩٦ - ٤٩٨.

[٦٢٧]

- لم أجد له ترجمة في المصادر التي رجعت إليها.

[٦٢٨]

- غاية النهاية ٢ / ٣٠٨، (من صيغة الكتاب الثانية لطبقات القراء للذهبي)؛ المنهج الأحمد ٢ / ٣١٣.

[٦٢٩]

- غاية النهاية ٢ / ١٨٧.

[٦٣٠]

- الصلة ٥٦٣؛ بغية الملتمس ١٠١.

[٦٣١]

- غاية النهاية ٢ / ٤٦.

[٦٣٢]

- نكت الهميان ٢١٥؛ الجواهر المضيئة ١ / ٣٦٨؛ تبصير المنتبه ٢ / ٧٩٨؛ غاية النهاية ١ / ٥٥٧؛ معرفة القراء ١ / ٤٧٥ - ٤٧٦.

[٦٣٣]

- لم أعثر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[٦٣٤]

- خريدة القصر (القسم العراقي) ٣ / ٦١ - ٨٨؛ المنتظم ١٠ / ١٦ - ١٩ ؛ معجم الأدباء ١٠ / ١٤٧ -

١٥٤؛ إنباه الرواة ١ /٣٢٨ - ٣٢٩؛ مرآة الزمان ٨ /١٣٤ - ١٣٥؛ وفيات الأعيان ٢ /١٨١ - ١٨٤؛ تذكرة الحفاظ ٤ /١٢٧٤؛ العبر ٤ /٥٦؛ عيون التواريخ ١٢ /٢١١ - ٢١٦؛ غاية النهاية ١ /٢٥١؛ بغية الوعاة ١ /٥٣٩؛ شذرات الذهب ٤ /٦٩؛ روضات الجنات ٣ /١٩٥ - ١٩٧؛ معرفة القراء ١ /٤٧٦ - ٤٧٨؛ سير أعلام النبلاء ١٩ /٥٣٣ - ٥٣٦.

(١) وفي سير أعلام النبلاء : البَاقَدْرَائِي.

[٦٣٥]

- الصلة لابن بشكوال ٣ /٣٥١؛ غاية النهاية ١ /٣٦٩؛ معرفة القراء ١ /٤٧٨.

[٦٣٦]

- غاية النهاية ١ /٥٥٩؛ معجم السفر ٧٦٦-٧٧٠. ويقوال ابن الجزري: "ذكره الذهبي، ولم يزد على أن قال: المقرئ الزاهد القدوة". والحقيقة أننا نجد أكثر من ذلك في نسختنا. مما يدل على أن ابن الجزري لم ير نسخة الكتاب في صيغته الأخيرة.

(١) وفي معجم السفر: عبدالله بن فرج، بالجيم.

[٦٣٧]

- غاية النهاية ١ /٤٦٠، هكذا بالأصل لعله ابن النسو.

[٦٣٨]

- معجم السفر ١٨٠ - ١٨١، ٧٠٦؛ غاية النهاية ١ /١٩١.

(١) وفي معجم السفر: احفظوه.

(٢) سورة الأحقاف: ٣٨.

(٣) سورة القمر: ٦.

[٦٣٩]

- إنباه الرواة ٢ /١٩١؛ حسن المحاضرة ١ /٤٩٥؛ طبقات المفسرين للسيوطي ٢١؛ طبقات المفسرين للداودي ١ /٣٣٣؛ غاية النهاية ١ /٤٠٠؛ معجم السفر ٦١٥ - ٦١٦؛ معرفة القراء ١ /٤٨٠.

وفي معجم السفر اسم والده: الحسين.

(١) وفي معجم السفر: قرأت عليه معاني القرآن لأبي جعفر النحاس.

[٦٤٠]

- الصلة لابن بشكوال ٣ /٣٨٧؛ بغية الملتمس ٣٨٧؛ معجم الصدفي ٢٧٦؛ غاية النهاية ١ /٣٥٨؛ معرفة القراء ١ /٤٨٠ - ٤٨١.

[٦٤١]

- غاية النهاية ٢ /٧٦. والمعلومات مستمدة من طبقات القراء في صيغته الثانية.

[٦٤٢]

– غاية النهاية ٢ /٣٧٧ .

(١) وفي الغاية : حكيم .

[٦٤٣]

– المنتظم ٩ /١٨١ ؛ غاية النهاية ١ /١١٨ ؛ معرفة القراء ١ /٤٨٢ .

[٦٤٤]

– الصلة لابن بشكوال ٢ /٤٢٤ ؛ بغية الملتمس ٤١٩ – ٤٢٠ ؛ غاية النهاية ١ /٥٢٣ ؛ معرفة القراء ١ /٤٨١ – ٤٨٢ .

[٦٤٥]

– الصلة لابن بشكوال ٢ /٦٢٠ ؛ بغية الملتمس ٤٧٥ ؛ غاية النهاية ٢ /٣١٢ ؛ معرفة القراء ١ /٤٨١ .

[٦٤٦]

– غاية النهاية ١ /٦٠٨ ؛ التكملة لكتاب الصلة ٢ /٦٨٨ ؛ بغية الملتمس ٤٠٢ .

[٦٤٧]

– غاية النهاية ١ /٥٨٦ ؛ التكملة لكتاب الصلة ٢ /٦٦٣ .

(١) راجع معجم البلدان : (سالم) .

[٦٤٨]

– غاية النهاية ٢ /١٢ ؛ الصلة ٤٦٥ ؛ بغية الملتمس ٤٤٤ .

[٦٤٩]

– غاية النهاية ١ /٦٠٧ ؛ الصلة ٤٥٢ .

[٦٥٠]

– لم أعثر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها .

[٦٥١]

– مشيخة ابن الجندي ١٠٧ – ١٠٨ ؛ المنتظم ١٠ /٦٢ ؛ معرفة القراء ١ /٤٧٨ – ٤٧٩ .

[٦٥٢]

– فهرست ابن خير ٣٤ ؛ غاية النهاية ١ /٣٢٨ ؛ معرفة القراء ١ /٤٧٩ .

[٦٥٣]

– بغية الملتمس ١٧٦ – ١٧٧ ؛ التكملة لكتاب الصلة ١ /٣٨ ؛ الذيل والتكملة ١ /١ /١٠٧ – ١٠٩ ؛ طبقات المفسرين ١ /٤٠ ؛ غاية النهاية ١ /٥٢ ؛ معرفة القراء ١ /٤٨٢ – ٤٨٣ .

(١) وفي ضبطه اختلاف ، بعضهم ضبطه بالشين المعجمة ، راجع معرفة القراء ، والتعليق عليه هناك .

[٦٥٤]

- المنتظم ١٠/٣٣ - ٣٤؛ مشيخة ابن الجوزي ٥٩ - ٦١؛ معجم البلدان ٥/١٢١؛ العبر ٤/٧٢ - ٧٣؛ الوافي بالوفيات ٣/١٠؛ النجوم الزاهرة ٥/٢٥١؛ شذرات الذهب ٤/٨١ - ٨٢؛ غاية النهاية ٢/١٣١؛ معرفة القراء ١/٤٨٤؛ سير أعلام النبلاء ١٩/٦٣١ - ٦٣٢.

(١) في المنتظم: وسمعت منه الحديث، وكان ثقة ثبتاً عالماً حسن العقيدة.

[٦٥٥]

- مشيخة ابن الجوزي ٦٢ - ٦٣؛ المنتظم ١٠/٧١؛ الكامل في التاريخ ١١/٥٤؛ دول الإسلام ٢/٥٣؛ تبصير المنتبه ٣/٨٦٣؛ شذرات الذهب ٤/٩٧ - ٩٨؛ غاية النهاية ٢/٣٤٩ - ٣٥٠؛ معرفة القراء ١/٤٨٥ - ٤٨٦؛ سير أعلام النبلاء ١٩/٥٩٣ - ٥٩٤.

[٦٥٦]

- المنتظم ١٨/٤٢.

[٦٥٧]

- غاية النهاية ١/٣٧٥.

[٦٥٨]

- غاية النهاية ١/٥١٨ - ٥١٩؛ الصلة لابن بشكوال ٢/٤٠٤ - ٤٠٥.

[٦٥٩]

- تذكرة الحفاظ ٤/١٢٨١؛ العبر ٤/٩٦؛ المنتظم ١٠/٩١ - ٩٢؛ شذرات الذهب ٤/١٠٧؛ غاية النهاية ٢/٨٤؛ معرفة القراء ١/٤٨٦.

[٦٦٠]

- غاية النهاية ١/٢١٧؛ معجم السفر ٤٣١.

(١) وفي معجم السفر: الحيري، بالحاء المهملة.

[٦٦١]

- المنتظم ١٠/١٠١؛ الكامل في التاريخ ١١/٤١؛ العبر ٤/١٠١؛ عيون التواريخ ٢/٣٧٢؛ مرآة الجنان ٣/٢٦٨؛ طبقات الشافعية للسبكي ٤/٣٢٤؛ النجوم الزاهرة ٥/٢٧؛ شذرات الذهب ٤/١١٤؛ غاية النهاية ٢/٣٤٩؛ معرفة القراء ١/٤٨٧ - ٤٨٨.

(١) تصحفت في الغاية إلى سكرويه، بالسين المهملة.

[٦٦٢]

- غاية النهاية ١/٥٢٤.

(١) ومات سنة ست عشرة وخمسمائة.

[٦٦٣]

- غاية النهاية ٢/ ٢٠٠؛ التكملة لكتاب الصلة ١/ ١٦٩

[٦٦٤]

- غاية النهاية ٢/ ١٥٨ - ١٥٩.

[٦٦٥]

- المنتظم ١٠/ ١١٥؛ مرآة الزمان ٨/ ١٨٢؛ النجوم الزاهرة ٥/ ٢٧٣؛ غاية النهاية ٢/ ١٧٦؛ معرفة القراء ١/ ٤٨٨ - ٤٨٩.

(١) تصحفت في الغاية إلى: البُشري، بالشين المعجمة.

[٦٦٦]

- معجم الصدفي ٢٩٢ - ٢٩٣؛ غاية النهاية ١/ ٤٩٩ - ٥٠٠؛ معرفة القراء ١/ ٤٨٩.

(١) وفي معرفة القراء: «وأكثر من السماع عن أبي علي»، والصحيح على أبي علي.

[٦٦٧]

- تذكرة الحفاظ ٤/ ١٢٨٣؛ غاية النهاية ٢/ ١٣٧؛ معرفة القراء ١/ ٤٨٩ - ٤٩٠.

[٦٦٨]

- غاية النهاية ١/ ٤٥٠.

[٦٦٩]

- فهرست ابن خير ٢٤؛ الذيل والتكملة ١/ ٢/ ٤٢٧؛ الوافي بالوفيات ٧/ ٤٠٢؛ غاية النهاية ١/ ١١٥؛ معرفة القراء ١/ ٤٩٠.

(١) كذا عندنا، وعند ابن الجزري. وأما محققو معرفة القراء، فقد أثبتوها بالخاء المعجمة.

(٢) وفي معرفة القراء: وبقي إلى حدود الأربعين وخمسمائة.

[٦٧٠]

- غاية النهاية ٢/ ١٤٨؛ الصلة لابن بشكوال ٢/ ٥٤٩؛

(١) وفي الغاية: النفري، بالراء المهملة، حيث إنه عندنا وعند ابن بشكوال بالزاء المعجمة.

(٢) كذا في الأصل وفي النسخة الإستنبولية، لعله شرح لكتاب النبات، لأبي حنيفة الدينوري.

[٦٧١]

- غاية النهاية ١/ ١٠٩.

[٦٧٢]

- فهرست ابن خير ٣٨ - ٤٠، ٤١٩؛ الصلة لابن بشكوال ١/ ٢٢٩ - ٢٣٠؛ بغية الملتمس ٣١٨؛ العبر ٤/ ١٠٧؛ وفيات ابن قنفذ ٢٥٦ - ٢٥٧؛ النجوم الزاهرة ٥/ ٢٧٦؛ شذرات الذهب ٣/ ٣٥٤؛ غاية

النهاية ١ / ٣٢٤ - ٣٢٥؛ معرفة القراء ١ / ٤٩٠ - ٤٩١؛ سير أعلام النبلاء ٢٠ / ١٤٢ - ١٤٤.

(١) وفي الغاية وبغية الملتمس: سنة سبع.

[٦٧٣]

- لم أعثر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[٦٧٤]

- لم أعثر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[٦٧٥]

- التكملة لكتاب الصلة ٨٢٥؛ الذيل والتكملة ٤ / ٢٣٠ - ٢٣١؛ غاية النهاية ١ / ٤٢٠؛ معرفة القراء ١ / ٤٩٢. وقد تكرر على المؤلف، فقد ذكره ثانياً بعد عدة تراجم، برقم ٧١٧.

(١) كذا عندنا، وفي النسخة الإستنبولية: الأزدي.

[٦٧٦]

- بغية الملتمس ٤٢٣ - ٤٢٤؛ معجم الصدفي ٢٨٢؛ الذيل والتكملة ٥/ ١ / ٢٢٠ - ٢٢٥؛ صلة الصلة ٨٦؛ غاية النهاية ١ / ٥٥٢ - ٥٥٣؛ معرفة القراء ١ / ٤٩٢ - ٤٩٣.

[٦٧٧]

- لم أعثر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[٦٧٨]

- مشيخة ابن الجوزي ٨١، ٨٢؛ الكامل في التاريخ ١١ / ١٠٣؛ مرآة الزمان ٨/ ١١٧؛ المنتظم ١٠ / ١١٥؛ العبر ٤ / ١٠٨؛ مرآة الجنان ٣ / ٢٧١؛ النجوم الزاهرة ٥ / ٢٧٦؛ شذرات الذهب ٤ / ١٢٥؛ غاية النهاية ٢ / ١٩٢؛ معرفة القراء ١ / ٤٩٣ - ٤٩٤؛ سير أعلام النبلاء ٢٠ / ٩٤ - ٩٥.

(١) هو أبو منصور محمد بن عبدالله بن المبارك بن كرم البندنيجي؛ ويعرف بابن عُفَيْجَة، وعُفَيْجَة لقب لوالده. وهي تحرفت في الغاية إلى عفجة، من دون نقط، راجع سير أعلام النبلاء ٢٢ / ٢٨٠.

[٦٧٩]

- بغية الملتمس ١٨٩؛ التكملة لكتاب الصلة ١ / ٥٠؛ الذيل والتكملة ١ / ٥٠؛ غاية النهاية ١ / ٦٦؛ معرفة القراء ١ / ٤٩٤.

[٦٨٠]

- الأنساب ٥ / ٢٢٥؛ نزهة الألباء ٤٠٢، ٤٠٣؛ خريدة القصر (القسم العراقي) ٣ / ٢٥ - ٢٨؛ المنتظم ١٠ / ١٢٢؛ الكامل في التاريخ ١١ / ١١٨؛ إنباه الرواة ٢ / ١٢٢ - ١٢٣؛ مرآة الزمان ٨ / ٩٣ عيون التواريخ ١٢ / ٤١١؛ مرآة الجنان ٣ / ٢٧٥؛ شذرات الذهب ٤ / ١٢٨ - ١٢٩؛ غاية النهاية ١ / ٤٣٤ - ٤٣٥؛ معرفة القراء ١ / ٤٩٤ - ٤٩٦؛ سير أعلام النبلاء ٢٠ / ١٣٠ - ١٣٤.

[٦٨١]

- المنتظم ١٨ /٤٦؛ الجواهر المضيئة ٢ /١٠٣-١٠٤؛ الطبقات السنية ٣ /١٢٧ .

[٦٨٢]

- المنتظم ١٠ /٧١؛ غاية النهاية ٢ /٣٣٥؛ معرفة القراء ١ /٤٩٧ .

[٦٨٣]

- التكملة لابن الأبار ١ /٢٤٠؛ عيون التواريخ ١٢ /٣٢١ - ٦٢٢؛ غاية النهاية ١ /١٩٩؛ معرفة القراء ١ /٤٩٨ .

[٦٨٤]

- غاية النهاية ١ /٤٥٥؛ معرفة القراء ١ /٤٩٨ .

[٦٨٥]

- غاية النهاية ٢ /٢٠٣؛ معرفة القراء ١ /٤٩٩ .

[٦٨٦]

- مشيخة ابن الجوزي ١٣٥، ١٣٦؛ تذكرة الحفاظ ٤ /١٢٩٤؛ العبر ٤ /١١٥؛ شذرات الذهب ٤ /١٣١؛ غاية النهاية ١ /٥٩٣؛ معرفة القراء ١ /٤٩٩ .

[٦٨٧]

- غاية النهاية ٢ /٣٤٩ (٣٧٦٨) .

[٦٨٨]

- بغية الملتمس ٤٨٦ (١٤٧٠)؛ معجم الصدفي ٣٢٣؛ صلة الصلة ١٧٦؛ طبقات المفسرين ٢ /٣٦٢ - ٣٦٣؛ غاية النهاية ٢ /٣٦٩ - ٣٧٠؛ معرفة القراء ١ /٥٠٠ .

[٦٨٩]

- فهرست ابن خير ٤٣٣؛ التكملة لكتاب الصلة ١ /٥٤ - ٥٥؛ معجم الصدفي ٣٣؛ الديباج المذهب ١ /٢١٩؛ بغية الوعاة ١ /٣٣٩؛ طبقات المفسرين ١ /٥٣ - ٥٤؛ غاية النهاية ١ /٣٣٩؛ معرفة القراء ١ /٥٠١ .

[٦٩٠]

- غاية النهاية ١ /٤١؛ التكملة لكتاب الصلة ٧٧؛ العقد الثمين ٣ /٢٢ .

[٦٩١]

- معجم الأدباء ٤ /١٥٨؛ مرآة الزمان ٨ /١٩٦؛ تذكرة الحفاظ ٤ /١٢٩٤؛ العبر ٤ /١١٥؛ نكت الهميان ١٥٠ - ١٥١؛ شذرات الذهب ٤ /١٣١؛ غاية النهاية ١ /٢٨٠؛ معرفة القراء ١ /٥٠١ - ٥٠٢ .

[٦٩٢]

- غاية النهاية ١ /٤٩٤؛ التكملة لكتاب الصلة ١ /٥٣٦ .

[٦٩٣]

- بغية الملتمس ٣٧٢ - ٣٧٣؛ معجم الصدفي ٢٥٦ - ٢٥٧؛ غاية النهاية ١/٣٧٣؛ معرفة القراء ١/٥٠٢ - ٥٠٣.

[٦٩٤]

- الصلة لابن بشكوال ١/٨٣؛

(١) نسبة إلى وادي الحجارة، كان من أهلها.

[٦٩٥]

- التكملة لابن الأبّار ٢/٤٣٢.

[٦٩٦]

- غاية النهاية ٢/٣٩٣.

(١) وفي الغاية: أحمد بن محمد بن أحمد المراوي.

[٦٩٧]

- غاية النهاية ١/٣٢٠؛ معرفة القراء ١/٥٠٣.

[٦٩٨]

- غاية النهاية ١/٣٣؛ معرفة القراء ١/٥٠٣ - ٥٠٤.

(١) ربما يكون مقتبساً من قول الشاعر:

سَلُوا عن مودّات الرجال قلوبكم
فتلك شهود لم تكن تقبل الرِّشا

[٦٩٩]

- التكملة لكتاب الصلة ٤٤٥؛ نفح الطيب ٢/١٥٥؛ غاية النهاية ٢/١٦٦ - ١٦٧؛ معرفة القراء ١/٥٠٤.

(١) وقد أورد المؤلف في ترجمة ابنه طفيل ورقمه ٨٤٨ بهذا الكتاب: العبدري، لكن جميع مَن ترجموا لابن عظيمة، وولده طفيل، فقد أوردوا هذه النسبة: العبدي، من دون راء فيها.

[٧٠٠]

- غاية النهاية ١/٥٤١؛ التكملة لكتاب الصلة ٢/٦٦٥.

[٧٠١]

- غاية النهاية ١/٦٠٧ (٢٤٨٢)؛ وفيه اختلاف في اسم أبيه ونسبته، التي فيه: الأزدي.

[٧٠٢]

- غاية النهاية ١/٣٦٣؛ الصلة لابن بشكوال ١/٣٣٦.

[٧٠٣]

– بغية الملتمس ٧٠؛ إنباه الرواة ٣/١٠٥ – ١٠٦؛ التكملة لكتاب الصلة ١/٤٧٥؛ معجم الصدفي ١٦٤– ١٦٥؛ مرآة الجنان ٣/٢٨٥؛ النجوم الزاهرة ٥/٣٠٣؛ شذرات الذهب ٤/١٤٤؛ غاية النهاية ٢/١٢١ – ١٢٢؛ معرفة القراء ١/٥٠٥ – ٥٠٦.

[٧٠٤]

– المنتظم ١٠/١٦٤؛ معجم الأدباء ٦/٢٢٧ – ٢٢٨؛ تلخيص مجمع الآداب ٥/٣١٥؛ العبر ٤/١٤١؛ مرآة الجنان ٣/٢٩٤ – ٢٩٧؛ النجوم الزاهرة ٥/٣٢٣؛ شذرات الذهب ٤/١٥٧؛ تذكرة الحفاظ ٤/١٢٩٤؛ غاية النهاية ٢/٣٨ – ٤٠؛ معرفة القراء ١/٥٠٦ – ٥٠٨؛ سير أعلام النبلاء ٢٠/٢٨٩ – ٢٩١.

[٧٠٥]

– قد تكرر على المؤلف، انظر الترجمة ٦٠١ في هذا الكتاب.

[٧٠٦]

– الذيل والتكملة ٤/٩٦ – ٩٧؛ غاية النهاية ١/٣١٧؛ معرفة القراء ١/٥٠٨.

[٧٠٧]

– لم أعثر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[٧٠٨]

– لم أعثر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[٧٠٩]

- لم أعثر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[٧١٠]

– التكملة لكتاب الصلة ٢٣٧؛ الذيل والتكملة ٤/٢٢١ – ٢٢٢؛ غاية النهاية ١/٤١٨؛ معرفة القراء ١/٥٠٨ – ٥٠٩.

[٧١١]

– النجوم الزاهرة ٥/٣٥٧؛ شذرات الذهب ٤/١٦٢؛ غاية النهاية ١/٥٩٣ – ٥٩٤؛ معرفة القراء ١/٥٠٩.

(١) كان بياضاً في معرفة القراء والغاية في هذا المكان.

[٧١٢]

– غاية النهاية ٢/٦٦٦.

(١) كذا عندنا وفي النسخة الإستنبولية: البواري.

(٢) وفي الغاية: بالسّلفي، وهو تصحيف.

(*) وبآخر هذه الطبقة: «بلغ العرض مع السماع في ١١ ليلة الثلاثاء ٢٢ القعدة سنة ٨٢٤ هـ، عليّ من لفظي؛ بمنزلي بمكة المشرفة، لأولادي الستة ووالدتهم وشقيقتي كمالية، وفتاتي. وكتب محمد بن فهد غفر الله تعالى له، آمين».

[٧١٣]

– فهرست ابن خير ٤٢٨؛ بغية الملتمس ٤١٤؛ معجم الصدفي ٢٨٤؛ صلة الصلة ٩٧ – ٩٨ العبر ٤/١٨٧ – ١٨٨؛ تذكرة الحفاظ ٤/١٣٢٠؛ مرآة الجنان ٣/٣٨٤؛ شذرات الذهب ٤/٢١٣ غاية النهاية ١/٥٧٣ – ٥٧٤؛ معرفة القراء ٢/٥١٧ – ٥١٩؛ سير أعلام النبلاء ٢٠/٥٠٧.

(١) وفي الأصل: قشلنوني، وفي النسخة الإستنبولية: العشلنوني، والصحيح ما أثبتّه، راجع كذلك الترجمة ٩٥٦ لهذا القارئ في هذا الكتاب.

[٧١٤]

– غاية النهاية ٢/٢٩٦؛ معرفة القراء ٢/٥١٩ – ٥٢٠.

[٧١٥]

– التكملة لكتاب الصلة ٢/٤٧٨؛ غاية النهاية ٢/٢٧٧؛ معرفة القراء ٢/٥٢٠ – ٥٢١.

[٧١٦]

– التكملة لكتاب الصلة ٢/٩٣٣؛ طبقات النحاة واللغويين ٣٩٥؛ بغية الوعاة ٢/١٢٧؛ غاية النهاية ١/٤٩٠ – ٤٩١؛ معرفة القراء ٢/٥٢١ – ٥٢٢.

(١) وفي معرفة القراء: الإفصاح في اختصار المصباح.

[٧١٧]

– قد تكرر على المؤلف، انظر الترجمة ٦٧٥ في هذا الكتاب.

[٧١٨]

– المختصر المحتاج إليه ٣٣٧–٣٣٨.

[٧١٩]

– بغية الملتمس ٣٦٣؛ غاية النهاية ١/٣٦٨ – ٣٦٩؛ معرفة القراء ١/٥٢٢ – ٥٢٣.

(*) وقد أشار صاحب النسخة ابن فهد في هذا الوضع إلى مقابلة النسخة بأصل المؤلف، فكتب: «بلغت المقابلة بأصله، فصح، ولله الحمد والمنة».

[٧٢٠]

– مرآة الجنان ٣/٣١٢؛ النجوم الزاهرة ٥/٣٦١، شذرات الذهب ٤/١٧٧؛ غاية النهاية ١/٤٨١؛ معرفة القراء ٢/٥٢٣ – ٥٢٤؛ سير أعلام النبلاء ٢٠/٣٥٤ – ٣٥٥.

[٧٢١]

– طبقات الشافعية للسبكي ٥/٢١٤؛ بغية الوعاة ٢/١٥٥؛ النجوم الزاهرة ٥/٣٧٥؛ إنباه الرواة ٢/٢٤١ – ٢٤٢؛ غاية النهاية ١/٥٣٠؛ معرفة القراء ٢/٥٢٤ – ٥٢٥؛ سير أعلام النبلاء ٢٠/٤٦٧ – ٤٦٨.

[٧٢٢]

– تذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٢٣؛ العبر ٤ / ٢٠٢؛ الوافي بالوفيات ٧ / ٤٠٤؛ شذرات الذهب ٤ / ٢١٠؛ حسن المحاضرة ١ / ٤٩٥؛ غاية النهاية ٢ / ٣٢٩ – ٣٣٠؛ معرفة القراء ٢ / ٥٢٥.

[٧٢٣]

– غاية النهاية ٢ / ٢٢٨؛ بغية الوعاة ١ / ٢٠٩؛ التكملة لابن الأبّار ١ / ٤٣٧؛ طبقات النحاة واللّغويين ٢٢٨.

[٧٢٤]

– النجوم الزاهرة ٥ / ٣٨٠؛ حسن المحاضرة ١ / ٤٩٥؛ شذرات الذهب ٤ / ٢١٠؛ العبر ٤ / ١٨٤؛ غاية النهاية ٢ / ٣٢٩ – ٣٣٠؛ معرفة القراء ٢ / ٥٢٥ – ٥٢٦.

[٧٢٥]

– غاية النهاية ١ / ١٦٦، من صيغة الكتاب الثانية لطبقات القراء للذهبي.

[٧٢٦]

– وفيات الأعيان ١ / ١٧٠ – ١٧١؛ إنباه الرواة ١ / ٣٩؛ الوافي بالوفيات ٧ / ١٢١ – ١٢٢؛ العبر ٤ / ١٦٩؛ النجوم الزاهرة ٥ / ٣٧٠؛ غاية النهاية ١ / ٧١ – ٧٢؛ معرفة القراء ٢ / ٥٢٦ – ٥٢٧.

(١) لم أجده في معجم السفر للسِّلَفي (المطبوع بإسلام آباد)، فلعله في القسم الذي ضاع من الكتاب.

[٧٢٧]

– معجم الصدفي ١٨٠ – ١٨١؛ بغية الملتمس ٥٤؛ غاية النهاية ٢ / ٧٨؛ معرفة القراء ٢ / ٥٢٨، التكملة لكتاب الصلة ٢ / ٥٠١.

(١) وقيّده ابن الأبار: بفتح الحاء والجيم، وابن الجزري: بضم الحاء وسكون الجيم. وقال الذهبي عند ذكر الفتحتين في «حجر» من المشتبه (ص ٢١٨)، وأوس بن حجر: مختلف فيه.

[٧٢٨]

– التكملة لكتاب الصلة ٢ / ٥٠٣؛ غاية النهاية ٢ / ١٦٢؛ معرفة القراء ٢ / ٥٣٢.

[٧٢٩]

– التكملة لكتاب الصلة ١ / ١٥٠؛ غاية النهاية ١ / ٢٣ – ٢٤؛ معرفة القراء ٢ / ٥٢٩.

[٧٣٠]

– التكملة لكتاب الصلة ٢ / ٤٨٨؛ الوافي بالوفيات ١ / ١٢٦؛ غاية النهاية ٢ / ٢٤٢؛ معرفة القراء ٢ / ٥٢٩ – ٥٣٠.

(١) كذا في نسختينا وفي معرفة القراء: الفَلَنقِي.

[٧٣١]

– ميزان الاعتدال ٤ / ٤٧٢؛ لسان الميزان ٦ / ٣٢٨؛ المختصر المحتاج إليه ٣ / ٢٣٥؛ غاية النهاية ٢ / ٤٠٢ – ٤٠٣؛ معرفة القراء ٢ / ٥٣٠ – ٥٣١.

[٧٣٢]

– الأنساب (تح مرغليوث) ٥٩٩؛ مرآة الجنان ٣/٢٩٨؛ طبقات الشافعية للسبكي ٧/٢١١؛ العبر ٤/١٤٣؛ الفلاكة والمفلوكون ١٢٤ – ١٢٥؛ النجوم الزاهرة ٥/٣٢٤؛ شذرات الذهب ٤/١٥٩؛ غاية النهاية ١/٥١٧ – ٥١٨؛ معرفة القراء ٢/٥٢١؛ سير أعلام النبلاء ٢٠/٣٣٤ – ٣٣٦.

[٧٣٣]

– لم أعثر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[٧٣٤]

– المنتظم ١٠/٢٢٨؛ تذكرة الحفاظ ٤/١٣٢٠؛ الوافي بالوفيات ١٥/١٨٦؛ فوات الوفيات ١/٣٤١؛ غاية النهاية ١/٣٠٣؛ شذرات الذهب ٤/٢١٢، معرفة القراء ٢/٥٣٢ – ٥٣٣.

[٧٣٥]

– غاية النهاية ١/٣٠٠.

[٧٣٦]

– غاية النهاية ٢/٧؛ معرفة القراء ٢/٥٣٣؛ التكملة لكتاب الصلة ٢/٧٠١.

[٧٣٧]

– غاية النهاية ٢/٧ (٢٥٤٩).

[٧٣٨]

– غاية النهاية ٢/٦–٧ (٢٥٤٨). وقد تكرر على المؤلف، انظر كذلك الترجمة ٧٤٢ الآتية.

[٧٣٩]

– بغية الوعاة ٢/١١٥؛ الذيل والتكملة ٥/١/١٩ –٢٠؛ غاية النهاية ١/٤٦٨ – ٤٦٩.

[٧٤٠]

– بغية الملتمس ٦٥؛ التكملة لكتاب الصلة ٢/٤٧٠ – ٤٧١؛ الإحاطة ١/٣٠١؛ غاية النهاية ٢/١٠٩؛ معرفة القراء ٢/٥٣٤.

[٧٤١]

– غاية النهاية ١/٣٠٣؛ التكملة لكتاب الصلة ٢/٧٠٩–٧١٠.

[٧٤٢]

– غاية النهاية ١/٦ – ٧. وقال ابن الجزري في آخر هذه الترجمة: «قد تكرر على الذهبي». انظر كذلك الترجمة ٨١٥، في هذا الكتاب، فابن الجزري مصيب في مقولته.

[٧٤٣]

– صلة الصلة ٩٣؛ غاية النهاية ١/٥٧٥؛ معرفة القراء ٢/٥٣٤ – ٥٣٥.

[٧٤٤]

– معجم الأدباء ٢٠ /١٤ – ١٥؛ الكامل في التاريخ ١١ /٣٧٩؛ إنباه الرواة ٤ /٣٧ – ٣٨؛ وفيات الأعيان ٦ /١٧١ – ١٧٣؛ المغرب ١ /١٣٥؛ صلة الصلة ١٧٧؛ المختصر المحتاج إليه ٣ /٢٤٣ – ٢٤٤؛ مرآة الجنان ٣ /٣٨٠ – ٣٨٣؛ البلغة ٢٨١؛ غاية النهاية ٢ /٣٧٢؛ بغية الوعاة ٢ /٣٣٤؛ طبقات المفسرين ٢ /٣٦٨؛ نفح الطيب ٢ /٥٣٨؛ سير أعلام النبلاء ٢٠ /٥٤٦ – ٥٤٨.

(١) البوازيجي نسبة إلى البوازيج: بلدة قديمة على دجلة فوق بغداد، انظر الأنساب: ٢ /٣٢١.

[٧٤٥]

– ترجم له علماء كثيرون، وهو معروف جداً، وممن ترجم له: وفيات الأعيان ١ /١٥٠؛ المختصر المحتاج إليه ١ /٢٠٦؛ العبر ٤ /٢٢٧؛ الوافي بالوفيات ٧ /٣٥١؛ طبقات الشافعية للسبكي :٦ /٣٢؛ لسان الميزان ١ /٢٩٩؛ انظر التعليق للدكتور بشار عواد معروف على كتاب أهل المائة فصاعداً للذهبي؛ ومثال له في نقد المطبوع من معجم السفر، في مجلة المورد مجلد ٨، العدد الأول؛ ومقدمة معجم السّفر المطبوع بتحقيق الدكتور شير محمد زمان بإسلام آباد سنة ١٩٨٨م.

(١) وله ترجمة طويلة في سير أعلام النبلاء ٢١ /٥ – ٣٩، ولعله «الجزء» الذي ذكرت في مؤلفات الذهبي بعنوان: «ترجمة السّلفي»، راجع مقدمة سير أعلام النبلاء: ٨٢.

[٧٤٦]

– ميزان الاعتدال ٤ /٩٩؛ لسان الميزان ٦ /٢٥؛ غاية النهاية ٣ /٢٩٤ – ٢٩٥؛ معرفة القراء ٢ /٥٣٦ – ٥٣٨.

[٧٤٧]

– غاية النهاية ٢ /٣٠٨.

(١) وفي الغاية: مات في سادس شعبان .

[٧٤٨]

– غاية النهاية ١ /١٨١؛ التكملة لكتاب الصلة ١ / ٢٦٠–٢٦١.

(١) وفي الغاية: «مات بقرطبة سنة ثلاث أو أربع وخمسمائة». وأقول: لعله سقطت منه كلمة «ستين».

[٧٤٩]

– بغية الملتمس ٤٢٤؛ التكملة لكتاب الصلة ٦٦٩؛ العبر ٤ /١٩٨؛ مرآة الجنان ٣ /٣٨٢؛ النجوم الزاهرة ٦ /٦٦؛ بغية الوعاة ٢ /١٧١؛ طبقات المفسرين للسيوطي ٢٣، ٢٤؛ طبقات المفسرين ١ /٤٠٧؛ شذرات الذهب ٤ /٣٢٣؛ غاية النهاية ١ /٥٥٣؛ سير أعلام النبلاء ٢٠ /٥٨٤ – ٥٨٥.

(١) وعنوانه «ريّ الظمآن»، انظر سير أعلام النبلاء ٢٠ /٥٨٥.

[٧٥٠]

– العبر ٤ /٢١٥؛ شذرات الذهب ٤ /٤٤٢ – ٤٤٣؛ سير أعلام النبلاء ٢٠ /٥٤٣ – ٥٤٤.

(١) وهو مكّي بن منصور الكرجي.

[٧٥١]

– لم أعثر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[٧٥٢]

– تذكرة الحفاظ ٤ /١٣١٥؛ غاية النهاية ٢ /٣٧٠؛ معرفة القراء ٢ /٥٣٨؛ المختصر المحتاج إليه ٣٣٣.

[٧٥٣]

– حسن المحاضرة ١ /٤٩٦؛ غاية النهاية ١ /٣٦٧ – ٣٦٨؛ معرفة القراء ٢ /٥٣٩.

[٧٥٤]

– المختصر المحتاج إليه ١ /١١٧؛ غاية النهاية ٢ /٢٣٩ – ٢٤٠؛ معرفة القراء ٢ /٥٣٩ – ٥٤٠.

[٧٥٥]

– التكملة لكتاب الصلة ٢ /٨٥٠ – ٨٥٢؛ غاية النهاية ١ /٤٤٨، معرفة القراء ٢ /٥٤٠.

[٧٥٦]

– معجم الأدباء ١٤ /٦١ – ٦٢؛ الكامل في التاريخ ١١ /٤٣٥؛ إنباه الرواة ٢ /٢٩٨ – ٢٩٩؛ العبر ٤ /٢١٤؛ المختصر المحتاج إليه ٣ /١٣٢؛ المشتبه ٤٧٦؛ نكت الهميان ٢١٤ – ٢١٥؛ الذيل على طبقات الحنابلة ١ /٣٣٥؛ غاية النهاية ١ /٥٥٦؛ بغية الوعاة ٢ /١٧٩ – ١٨٠؛ شذرات الذهب ٤ /٢٤٢؛ معرفة القراء ٢ /٥٤١؛ سير أعلام النبلاء ٢٠ /٥٤٨ – ٥٥٠.

(١) انظر ترجمته بالرقم ٧٤٦، أعلاه.

[٧٥٧]

– المختصر المحتاج إليه ٣٥٤.

[٧٥٨]

– المنتظم ١٠ /٢٤٨؛ معجم الأدباء ٣ /٢٦ – ٤٦؛ مرآة الزمان ٨ /٣٠٠؛ تلخيص مجمع الآداب ٤ /٤ /٦٢٦ – ٦٢٧؛ تذكرة الحفاظ ٤ /١٣٢٤ – ١٣٢٨؛ العبر ٤ /٢٠٦ – ٢٠٧؛ المختصر المحتاج إليه ١ /٢٧٦ – ٢٧٧؛ مرآة الجنان ٣ /٣٨٩ – ٣٩٠؛ غاية النهاية ١ /٢٠٤ – ٢٠٦؛ الفلاكة والمفلوكون ١٣٠ – ١٣١؛ بغية الوعاة ١ /٤٩٤ – ٤٩٥؛ طبقات الحفاظ للسيوطي ٤٧٣ – ٤٧٤؛ روضات الجنات ٣ /٩٠ – ٩١؛ معرفة القراء ٢ /٥٤٢ – ٥٤٤؛ سير أعلام النبلاء ٢١ /٤٠ – ٤٧.

(١) في الأصل: «ببغداد» والمثبت من معرفة القراء وسير أعلام النبلاء.

(٢) كذا في الأصل، لعله الصواب: الدُّخن، بالنون، وهو حب معروف، انظر كذلك سير أعلام النبلاء ٢١ /٤٢.

[٧٥٩]

– لم أعثر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها .

[٧٦٠]

– معجم الصدفي ٣٣٤ – ٣٣٦؛ ميزان الاعتدال ٤ /٤٤٦؛ مرآة الجنان ٣ /٤٠٢؛ حسن المحاضرة ١ /٤٩٦؛ شذرات الذهب ٤ /٢٥٠؛ غاية النهاية ٣ /٣٨٥ – ٣٨٦؛ معرفة القراء ٢ /٥٤٤ – ٥٤٦ .

(١) وفي معرفة القراء: ابن البنّاء، والصحيح ما أثبتناه، راجع ترجمته بالرقم ٥٧١ في هذا الكتاب.

(٢) وفي نفس المصدر: له تاريخ في محاسن المغرب. وفي الأصل عندنا: تحاريج، بدون إعجام، فانتهيتُ إلى أنها ستكون تجاريح، وليست بـ« تاريخ » البتة.

[٧٦١]

– غاية النهاية ١ /٨٣ (٣٧٦)؛ الصلة لابن بشكوال ١ /٨٤؛ صلة الصلة.

(١) تحرفت في الغاية إلى « حكيم ».

[٧٦٢]

– تذكرة الحفاظ ٤ /١٣٢٧؛ العبر ٤ /٢٠٨؛ شذرات الذهب ٤ /٢٣٤؛ غاية النهاية ١ /٥١٨؛ معرفة القراء ٢ /٥٤٥ – ٥٤٦ .

[٧٦٣]

– التكملة لكتاب الصلة ١ /٤٥٠؛ غاية النهاية ٢ /٢٠٤؛ معرفة القراء ٢ /٥٤٦ .

[٧٦٤]

– غاية النهاية ١ /٥١٤، أخذ من صيغة الكتاب الثانية لطبقات القراء للذهبي.

[٧٦٥]

– غاية النهاية ٢ /١٨٠ (٣١٦٢)؛ التكملة لكتاب الصلة ٢ /٤٩٤؛ معرفة القراء ٢ /٥٤٨ .

[٧٦٦]

– غاية النهاية ١ /٣٩٥؛ المختصر المحتاج إليه ٣ /٤٥؛ معرفة القراء ٢ /٥٤٨ – ٥٤٩ .

[٧٦٧]

– التكملة لكتاب الصلة ٢ /٥١٢ – ٥١٣؛ غاية النهاية ٢ /٨٠؛ معرفة القراء ١ /٥٤٩ .

[٧٦٨]

– غاية النهاية ١ /٥٤١؛ معرفة القراء ٢ /٥٥٠ .

[٧٦٩]

– المختصر المحتاج إليه ١ /١٧٠ – ١٧١؛ غاية النهاية ١ /٣٨؛ معرفة القراء ٢ /٥٥٠ .

(١) وفي معرفة القراء: القطُفطي، بالطاء قبل الياء، ويعضدنا ما في الغاية بالتاء، وهذه نسبة إلى قُطُفْتَا، محلة ببغداد بالجانب الغربي، انظر معجم البلدان ٤ /٣٧٤؛ واللباب ٣ /٤٦ .

[٧٧٠]

– المختصر المحتاج إليه ٦٦.

[٧٧١]

– غاية النهاية ١/٥٧٧.

[٧٧٢]

– المختصر المحتاج إليه ١٧٦.

[٧٧٣]

– غاية النهاية ٢/١٥٧، أخذ ابن الجزري الترجمة من صيغة الكتاب الثانية لطبقات القراء الذهبي.

[٧٧٤]

– غاية النهاية ١/٧.

[٧٧٥]

– بغية الوعاة ٢/٢٥٥؛ المطرب لابن سعيد ٢١٦؛ غاية النهاية ٢/١٩؛ معرفة القراء ٢/٥٥١.

[٧٧٦]

– بغية الملتمس ٤٨٨ – ٤٨٩؛ معجم الصدفي ٣٣١؛ صلة الصلة ٢١٣ – ٢١٤؛ طبقات المفسرين ٢/٣٧٨ – ٣٧٩؛ غاية النهاية ٢/٥٥١ – ٥٥٢.

[٧٧٧]

– تاريخ ابن الدُّبيثي ١/٢٦٣؛ إنباه الرواة ٣/١٢٣؛ المختصر المحتاج إليه ١/٤٦؛ غاية النهاية ٢/١٣٦؛ معرفة القراء ٢/٥٥٢. وقد تكرر على المؤلف، انظر كذلك الترجمة ٧٩٤.

[٧٧٨]

– تكملة إكمال الإكمال ٢٤٧ – ٢٤٨؛ تذكرة الحفاظ ٤/١٣٣٦؛ النجوم الزاهرة ٦/١٠١؛ حسن المحاضرة ١/٤٩٦؛ غاية النهاية ١/٥١٢؛ معرفة القراء ٢/٥٥٢ – ٥٥٣.

(١) ومات في المحرم سنة إحدى وثمانين وخمسمائة، كما في معرفة القراء. لعل هذه العبارة قد سقطت من نسختنا.

[٧٧٩]

– لم أجد له ذكراً في المصادر التي رجعت إليها.

[٧٨٠]

– معجم الأدباء ٣/١٥٥؛ إنباه الرواة ١/٣١٦؛ مرآة الزمان ٨/٢٤٩؛ النجوم الزاهرة ٦/١٠٤؛ بغية الوعاة ١/٥١١؛ غاية النهاية ١/٢٢٤؛ معرفة القراء ٢/٥٥٣ – ٥٥٤.

[٧٨١]

– غاية النهاية ٢/٣٨١ – ٣٨٢.

[٧٨٢]

- غاية النهاية ٢ / ١٣٧ - ١٣٨ ؛ بغية الوعاة ١ / ١٠٠ ؛ الوافي بالوفيات ٣ / ٤٦ ؛ التكملة لكتاب الصلة ٢ / ٥٣٨ ؛ البُلغة ٢٢١ ؛ معرفة القراء ٢ / ٥٥٥ .

[٧٨٣]

- حسن المحاضرة ١ / ٤٩٦ ؛ غاية النهاية ١ / ٤٣ ؛ معرفة القراء ٢ / ٥٥٦ .

[٧٨٤]

- التكملة لكتاب الصلة ١ / ٢٧٥ ؛ بغية الملتمس ٢٦٦ ؛ معجم الصدفي ٨٢ - ٨٣ ؛ غاية النهاية ١ / ٢٥١-٢٥٢ ؛ معرفة القراء ٢ / ٥٥٤ .

[٧٨٥]

- تذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٦١ ؛ مرآة الجنان ٣ / ٤٠٢ ؛ طبقات الحفاظ للسيوطي ٤٨٤ ؛ شذرات الذهب ٤ / ٢٥٤ ، غاية النهاية ٣٩٧ ؛ معرفة القراء ٢ / ٥٥٤ - ٥٥٥ ؛ سير أعلام النبلاء ٢ / ١٨٠ - ١٨١ .

(١) أي في تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام .

[٧٨٦]

- غاية النهاية ٢ / ٣٥٢ .

(١) وفي الغاية تصحفت إلى هباب ، بباءين . وعندنا بالياء المثناة فالباء الموحدة .

[٧٨٧]

- التكملة لكتاب الصلة ٢ / ٥٣٠ ؛ غاية النهاية ٢ / ٨٦ ؛ معرفة القراء ٢ / ٥٤٧ .

[٧٨٨]

- صلة الصلة ١٦ ؛ تذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٦٠ ؛ النجوم الزاهرة ٦ / ١١٢ ؛ غاية النهاية ١ / ٤٧١ ؛ معرفة القراء ٢ / ٥٥٦ - ٥٥٧ .

[٧٨٩]

- بغية الملتمس ١٦٨ ؛ التكملة لكتاب الصلة ١ / ٨٣ ؛ معجم الصدفي ٥٣ ؛ روضات الجنات ١ / ٢٣١ - ٢٣٢ ؛ غاية النهاية ١ / ١٢١ - ١٢٢ ؛ معرفة القراء ٢ / ٥٥٧ .

[٧٩٠]

- التكملة لكتاب الصلة ٢ / ٥٠٥ ؛ غاية النهاية ٢ / ٨٩ ؛ معرفة القراء ٢ / ٥٥٨ .

[٧٩١]

- بغية الملتمس ٧٥ ؛ التكملة لكتاب الصلة ٢ / ٥٢٣ - ٥٢٥ ؛ تذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٦٦ ؛ مرآة الجنان ٣ / ٤٠٢ ؛ طبقات الحفاظ للسيوطي ٤٨٣ ؛ شذرات الذهب ٤ / ٢٥٢ ؛ غاية النهاية ٢ / ١٣٩ ؛ معرفة القراء ٢ / ٥٥٨ .

[٧٩٢]

– المختصر المحتاج إليه ٣٣٦ .

[٧٩٣]

– غاية النهاية ٢ / ٢٣٤، أخذ ابن الجزري المادة من صيغة الكتاب الثانية لطبقات القراء للذهبي .

[٧٩٤]

– قد تكرر على المؤلف، وسبق ذكره بالترجمة ٧٧٧ .

[٧٩٥]

– بغية الملتمس ٦٥ – ٦٦؛ التكملة لكتاب الصلة ٢ / ٥٣٩؛ الإحاطة ٣٠٠؛ غاية النهاية ٢ / ١٠٨؛ معرفة القراء ٢ / ٥٥٩؛ سير أعلام النبلاء ٢١ / ٢٧٦ .

[٧٩٦]

- المختصر المحتاج إليه ٣ / ٢٠٩ – ٢١٠؛ الجواهر المضيئة ٢ / ١٩٨؛ شذرات الذهب ٤ / ٢٨٧؛ غاية النهاية ٢ / ٣٣٩ – ٣٤٠؛ معرفة القراء ٢ / ٥٥٩ – ٥٦٠ .

[٧٩٧]

– المختصر المحتاج إليه ٣ / ٢٣٠؛ غاية النهاية ٢ / ٣٩١؛ معرفة القراء ٢ / ٥٦٠ – ٥٦١ .

[٧٩٨]

– الوافي بالوفيات ٢ / ٣٥٢؛ شذرات الذهب ٤ / ٢٩٣؛ غاية النهاية ١ / ٥٠، معرفة القراء ٢ / ٥٦١ .

(١) وفي معرفة القراء؛ الكروجي، بالجيم .

[٧٩٩]

– غاية النهاية ١ / ٣٣٨ (١٤٧١)؛ التكملة لكتاب الصلة ١ / ٨٤ .

[٨٠٠]

– غاية النهاية ١ / ٣٧٨؛ تذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٥٣؛ النجوم الزاهرة ٦ / ١٠٨؛ بغية الوعاة ٢ / ٨٥؛ شذرات الذهب ٤ / ٢٨٠؛ التكملة إكمال الاكمال ١١١؛ سير أعلام النبلاء ٢١ / ١١٨ – ١٢١ .

(١) وهو في خمس مجلدات، كما في سير أعلام النبلاء .

(٢) في سير أعلام النبلاء ترجمته الطويلة، لعله أشار إليه أو إلى ما أورد منه في تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام .

[٨٠١]

– غاية النهاية ١ / ٤٩٣؛ التكملة لكتاب الصلة ٢ / ٥٣٩ .

[٨٠٢]

– غاية النهاية ١ / ٣٧١؛ بغية الملتمس ٣٦٧؛ التكملة لكتاب الصلة ٢ / ٥٧٠–٥٧٢؛ سير أعلام النبلاء ٢١ / ١٥٧، العبر ٣ / ٨٢ .

[٨٠٣]

- غاية النهاية ١/٣٧٥؛ التكملة لكتاب الصلة ٢/٥٨٩-٥٩٠.

[٨٠٤]

- غاية النهاية ١/٣١٢؛ التكملة لكتاب الصلة ٢/٧٠٦-٧٠٧.

(١) وفي الغاية: أجاز لأبي الحسن بن قطرال سنة اثنتَين وثمانين وخمسمائة.

[٨٠٥]

- غاية النهاية ١/٣٩١؛ التكملة لكتاب الصلة ٢/٦٤٦.

[٨٠٦]

- غاية النهاية ١/٥١٠؛ التكملة لكتاب الصلة ٢/٦٦٠-٦٦١.

(١) وتصحفت في الغاية إلى: القطعي.

[٨٠٧]

- غاية النهاية ١/٢٤٦، وتحرف فيه إلى مُجهّل، أي بالجيم قبل الهاء المشدّدة.

[٨٠٨]

- خريدة القصر (القسم الشامي) ٢/٣٥١؛ وفيات الأعيان ٣/٥٣؛ العبر ٤/٢٥٦؛ دول الإسلام ٢/٧٢؛ المختصر المحتاج إليه ٢/١٥٨ - ١٦٠؛ نكت الهميان ١٨٥؛ طبقات الشافعية للسبكي ٧/١٣٢؛ غاية النهاية ١/٤٥٥، الكامل في التاريخ ١٢/١٨؛ شذرات الذهب ٤/٢٨٣؛ سير أعلام النبلاء ٢١/١٢٥ - ١٢٩.

(١) يرجع تاريخ الإسلام ق ٢٢ (نسخة باريس ٥٩٢٢)، كما في سير أعلام النبلاء.

[٨٠٩]

- غاية النهاية ١/٥٢١ (٢١٥٥)؛ التكملة لكتاب الصلة ٢/٦٧٣؛ صلة الصلة ٧/١٠٣-١٠٤.

[٨١٠]

- غاية النهاية ١/٥٢ (٢١٥٤).

(١) وفي الغاية: ووهم مَن قال إنه قرأ على شُريح، قرأ القراءات عليه أخوه محمد بن أحمد.

[٨١١]

- غاية النهاية ١/١٢؛ التكملة لكتاب الصلة ١/١٩٢.

[٨١٢]

- المختصر المحتاج إليه ٩٨.

(١) وبهامش النسخة: «خ طيب الصوت» وكذلك مكان «جماعة» كانت «خلق كثير».

[٨١٣]

- غاية النهاية ١/٦١٤، وفيه اسمه عيسى بن محمد بن فتوح.

(١) كان بياضاً بالأصل، وكملناه من النسخة الإستنبولية.

[٨١٤]

- غاية النهاية ١ / ٣٧٦؛ التكملة لكتاب الصلة ٢ / ٥٦٢.

[٨١٥]

- غاية النهاية ٢ / ٦ - ٧، لعله تكرر على المؤلف، انظر أيضًا الترجمة ٧٤٢ المتقدمة.

[٨١٦]

- غاية النهاية ٢ / ٢٤؛ التكملة لكتاب الصلة ٢ / ٧٠١-٧٠٢.

[٨١٧]

- غاية النهاية ٢ / ٢٠.

[٨١٨]

- غاية النهاية ٢ / ٣٤٥؛ بغية الملتمس ٤٨٤؛ التكملة لكتاب الصلة ٢ / ٧١٥-٧١٦.

(١) وفي الغاية: يسار.

[٨١٩]

- غاية النهاية ٢ / ٣٨٤؛ التكملة لكتاب الصلة ٢ / ٧٤٣.

[٨٢٠]

- غاية النهاية ١ / ٣١٥؛ المختصر المحتاج إليه ١٩٦.

[٨٢١]

- تذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٦٠؛ غاية النهاية ١ / ٣٧٩؛ معرفة القراء ٢ / ٥٦٢.

[٨٢٢]

- صلة الصلة ١١١ - ١١٢؛ غاية النهاية ١ / ٥٢٤؛ معرفة القراء ٢ / ٥٦٢ - ٥٦٣.

[٨٢٣]

- تذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٧٢؛ المختصر المحتاج إليه ٢ / ١٣٢ - ١٣٣؛ نكت الهميان ١٧٨؛ غاية النهاية ١ / ٤٠٦؛ معرفة القراء ٢ / ٥٦٣.

[٨٢٤]

- التكملة لكتاب الصلة ١ / ٦.

[٨٢٥]

- التكملة للمنذري ١ / ٢٧٧ الترجمة؛ التكملة لكتاب الصلة ٢ / ٧٥٨ - ٧٥٩؛ تكملة إكمال الاكمال ٣٣٧؛ تذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٧٢؛ غاية النهاية ٢ / ٣٣٤؛ بغية الوعاة ٢ / ٣١٢؛ معرفة القراء ٢ / ٥٦٤.

[٨٢٦]

- المختصر المحتاج إليه ٣ / ١٥٤؛ غاية النهاية ١ / ٦٠٥ - ٦٠٦؛ معرفة القراء ٢ / ٥٦٤ - ٥٦٥.

[٨٢٧]

– الكامل في التاريخ ١٢ / ٥٤؛ مرآة الجنان ٨ / ٤٥٣ – ٤٥٤؛ التكملة للمنذري / الترجمة ١ / ٣٨١؛ ذيل الروضتين ١٢؛ دول الإسلام ٢ / ٧٧؛ سير أعلام النبلاء ٢١ / ٢٤٦ – ٢٤٨؛ العبر ٤ / ٢٨١؛ المختصر المحتاج إليه ٢ / ١٧٢ – ١٧٣؛ غاية النهاية ١ / ٤٦٠ – ٤٦١؛ لسان الميزان ٣ / ٣٦٦؛ شذرات الذهب ٤ / ٣١٤؛ معرفة القراء ٢ / ٥٦٥ –٥٦٧.

[٨٢٨]

– العبر ٤ / ٢٩٥؛ المختصر المحتاج إليه ٣ / ١٧٧؛ النجوم الزاهرة ٦ / ١٥٩؛ شذرات الذهب ٤ / ٣٢٨؛ غاية النهاية ٢ / ٤١؛ معرفة القراء ٢ / ٥٦٧ – ٥٦٨؛ سير أعلام النبلاء ٢١ / ٣٢٧ – ٣٢٨.

[٨٢٩]

– تذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٤٨؛ العبر ٤ / ٣٠٠؛ المختصر المحتاج إليه ١ / ١٢٤؛ شذرات الذهب ٤ / ٣٣٣؛ غاية النهاية ٢ / ٢٥٦ – ٢٥٧؛ معرفة القراء ٢ / ٥٦٨ – ٥٦٩.

[٨٣٠]

– تذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٤٨؛ المختصر المحتاج إليه ١ / ١٦٥ – ١٦٦؛ المشتبه ٥٦٠؛ مرآة الجنان ٣ / ٤٩٢؛ شذرات الذهب ٤ / ٣٣٣؛ غاية النهاية ٢ / ٥٦٩ – ٥٧٠؛ معرفة القراء ٢ / ٥٦٩ – ٥٧٠.

[٨٣١]

– التكملة لوفيات النقلة ١ / ٢٧٥–٢٧٦؛ المختصر المحتاج إليه ٣٧٤.

[٨٣٢]

– غاية النهاية ٢ / ٨١ (٢٧٨١)؛ التكملة لكتاب الصلة ١ / ٢٦٣.

[٨٣٣]

– غاية النهاية ٢ / ٣٠٨؛ التكملة لكتاب الصلة ١ / ٤١٠–٤١١.

[٨٣٤]

– صلة الصلة ٢١٦؛ شذرات الذهب ٤ / ٣٣٣؛ غاية النهاية ٢ / ٣٩٦ – ٣٩٧؛ معرفة القراء ٢ / ٥٧٠.

[٨٣٥]

– التكملة لكتاب الصلة ٢ / ٥٤٤؛ نفح الطيب ٢ / ١٦٠؛ غاية النهاية ٢ / ٤٦؛ معرفة القراء ٢ / ٥٧١.

[٨٣٦]

– غاية النهاية ١ / ٢١٨.

(١) وفي الغاية: أحمد بن زكريا الغيداني، وعندنا مضبوط بقلم الناسخ وعليها علامة صحّ، وكذلك في النسخة الإستنبولية.

[٨٣٧]

– صلة الصلة ١٥٨؛ غاية النهاية ١ / ٦٠٧؛ معرفة القراء ٢ / ٥٧١.

(١) انظر ضمن هذه النسبة، الترجمة ٦٩٩، وحاشيتها رقم ١.

[٨٣٨]

- المختصر المحتاج إليه ٢ / ١٣٠؛ غاية النهاية ١ / ٤٠٥؛ معرفة القراء ٢ / ٥٧ .

[٨٣٩]

- غاية النهاية ١ / ٥٤٧؛ معرفة القراء ٢ / ٥٧٢ .

(*) تنتهي هنا الطبقة الثالثة عشرة، وفي آخرها ثبتُ المقابلة بأصل الذهبي هكذا: بلغ السماع مع المقابلة عليّ من لفظي في ١٢ يوم الجمعة تاسع الحجة بأرض عرفة، سنة ٨٢٤ هـ، لأولادي: محمد وأبي بكر، وعمر. وكتب محمد بن فهد الهاشمي لطف الله تعالى بهم، آمين.

[٨٤٠]

- معجم الأدباء ٥ / ١٨٤ - ١٨٥؛ إنباه الرواة ٤ / ١٥٤ - ١٥٦؛ التكملة للمنذري ١ / الترجمة ٢٣٧؛ ذيل الروضتين ٧؛ تكملة إكمال الاكمال ٢٧٣ - ٢٧٥؛ وفيات الأعيان ٤ / ٧١ - ٧٣؛ نكت الهميان ٢٢٨ - ٢٢٩؛ مرآة الجنان ٣ / ٤٦٧ - ٤٦٨؛ طبقات الشافعية للسبكي ٧ / ٢٧٠ - ٢٧٢؛ طبقات الإسنوي ٢ / ١١٣ - ١١٤؛ الديباج المذهب ٢ / ١٤٩؛ طبقات النحاة واللغويين ٢٤٢ - ٢٤٣؛ بغية الوعاة؛ حسن المحاضرة ١ / ١٣٦؛ طبقات المفسرين ٢ / ٣٩ - ٤٢؛ شذرات الذهب ٤ / ٣٠١ - ٣٠٣؛ روضات الجنات ٥٢٨ - ٥٣٠؛ معرفة القراء ٢ / ٥٧٣ - ٥٧٥؛ سير أعلام النبلاء ٢١ / ٢٦١ - ٢٦٤ .

(١) وفي الأصل بالضاد، وأراه سبق القلم.

[٨٤١]

- تذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٧٢؛ العبر ٤ / ٢٧٦ - ٢٧٧؛ حسن المحاضرة ١ / ٤٩٧ - ٤٩٨؛ شذرات الذهب ٤ / ٤٠٦ - ٤٠٧؛ غاية النهاية ١ / ٣٢٤؛ معرفة القراء ٢ / ٥٧٥ - ٥٧٦ .

[٨٤٢]

- غاية النهاية ٢ / ٦٩؛ التكملة لكتاب الصلة ١ / ٢٧٦-٢٨١؛ العبر ٣ / ١٢٧ .

[٨٤٣]

- العبر ٤ / ٢٩١؛ الوافي بالوفيات ٧ / ٢٠٥؛ النجوم الزاهرة ٦ / ١٥٨؛ شذرات الذهب ٤ / ٣٢٣؛ غاية النهاية ٢ / ٢٠٥؛ معرفة القراء ٢ / ٥٧٦ - ٥٧٧؛ سير أعلام النبلاء ٢١ / ٣٠٣ .

[٨٤٤]

- صلة الصلة ١١٥ - ١١٧؛ غاية النهاية ١ / ٥٥٥؛ معرفة القراء ٢ / ٥٧٧ - ٥٧٨ .

[٨٤٥]

- المختصر المحتاج إليه ٢٥٩-٢٦٠ .

[٨٤٦]

- المختصر المحتاج إليه ٣٩٣؛ الكامل في التاريخ ١٢ / ١٣١؛ التكملة لوفيات النقلة ١ / ٢٩٣؛ سير أعلام النبلاء ٢١ / ٣٠٠-٣٠١؛ نكت الهميان ٣١٢؛ طبقات الشافعية الكبرى ٤ / ٣٢٥ .

[٨٤٧]

– التكملة لوفيات النقلة ١ / ٤٧٠؛ نكت الهميان ٢٩٩؛ معجم البلدان ١ / ٣١٢.

[٨٤٨]

– التكملة لكتاب الصلة ١ /٣٤٦؛ غاية النهاية ١ / ٣٤١؛ معرفة القراء ٢ /٥٧٨.

(١) وفي الأصل: العبدري: وفي مكان آخر في هذا الكتاب (الترجمة ٦٩٩): العبدي، وهي الصواب، وتعضده مصادر أخرى.

(*) بآخر هذه الترجمة قد أشار ابن فهد ناسخ النسخة على هامشها إلى مقابلة النسخة بأصله، فاثبت ما ياتي: «بلغت المقابلة بأصله، فصح ولله الحمد».

[٨٤٩]

– غاية النهاية ١ /٦٧؛ التكملة لوفيات النقلة ١ / ٢٥٤–٢٥٥؛ بغية الوعاة ١ /٣٢٣؛ التكملة لكتاب الصلة ١ /١٠٩–١١٠.

[٨٥٠]

– غاية النهاية ١ /٧٧؛ التكملة لوفيات النقلة ٢ / ٨٢؛ المختصر المحتاج إليه ١٠٩.

[٨٥١]

– التكملة لكتاب الصلة ٢ / ٨٧٤ – ٨٧٥؛ غاية النهاية ١ /٤٠٨؛ معرفة القراء ٢ /٥٧٨ – ٥٧٩.

[٨٥٢]

– غاية النهاية ٢ / ٦.

[٨٥٣]

– غاية النهاية ٢ /٢٨٨؛ التكملة لكتاب الصلة ١ /٢٦٨.

[٨٥٤]

– العبر ٤ /٣٠٩ – ٣١٠؛ المختصر المحتاج إليه ١ /١٥٩؛ الجواهر المضيئة ٢ /١٤٧؛ النجوم الزاهرة ٦ /١٨٤٠؛ حسن المحاضرة ١ /٤٦٤، ٤٩٨؛ طبقات المفسرين ٢ /٢٩١؛ شذرات الذهب ٤ /٣٤٣؛ غاية النهاية ٢ /٢٨٦؛ معرفة القراء ٢ /٥٧٩.

(١) وهو أبو بكر محمد بن عبدالباقي الأنصاري.

[٨٥٥]

– التكملة لكتاب الصلة ٢ /٥٦٩؛ غاية النهاية ٢ /٢٨٨؛ معرفة القراء ٢ / ٢٨٠.

[٨٥٦]

– مرآة الزمان ٨ /٥٢٤؛ المختصر المحتاج إليه ١ /١٨٢؛ الوافي بالوفيات ٦ /٣٩٩ – ٤٠٠؛ النجوم الزاهرة ٦ /٨٨؛ شذرات الذهب ٥ /٢؛ غاية النهاية ١ /٥٨؛ معرفة القراء ٢ /٥٨٠.

[٨٥٧]

- غاية النهاية ٢ / ١٦٠.

[٨٥٨]

- غاية النهاية ٢ / ١٧٩ (٣١٥٨).

[٨٥٩]

- التكملة لكتاب الصلة ٢ / ٥٦٦؛ غاية النهاية ٢ / ١٣٨؛ معرفة القراء ٢ / ٥٨١.

[٨٦٠]

- مرآة الزمان ٨ / ٥٢٦ - ٥٢٧؛ العبر ٥ / ٤؛ المختصر المحتاج إليه ٢ / ٥٠؛ مرآة الجنان ٤ / ٣؛ النجوم الزاهرة ٦ / ٢٩٠؛ شذرات الذهب ٥ / ٧؛ غاية النهاية ١ / ٢٦٤؛ معرفة القراء ٢ / ٥٨١ - ٥٨٢؛ سير أعلام النبلاء ٢١ / ٤٤١ - ٤٤٢.

[٨٦١]

- الكامل في التاريخ ١٢ / ١٢٢؛ التكملة للمنذري ٢ /الترجمة ١١٤٦؛ ذيل الروضتين ٧٠؛ دول الإسلام ٢ / ٨٥؛ العبر ٥ / ٢٣؛ المختصر المحتاج إليه ٣ / ٥٨؛ مرآة الجنان ٤ / ١٥؛ طبقات الشافعية للسبكي ٨ / ٣٢٤ - ٣٢٥؛ معرفة القراء ٢ / ٥٨٢؛ غاية النهاية ١ / ٤٨٠؛ النجوم الزاهرة ٦ / ٢٠١؛ شذرات الذهب ٥ / ٢٥ - ٢٦؛ سير أعلام النبلاء ٢١ / ٥٠٢ - ٥٠٥.

[٨٦٢]

- العبر ٥ / ١٠ - ١١؛ المختصر المحتاج إليه ٣ / ٧٦ - ٧٧؛ النجوم الزاهرة ٦ / ١٩٥؛ شذرات الذهب ٥ / ٤١٣؛ غاية النهاية ١ / ٤٧٤؛ معرفة القراء ٢ / ٥٨٤.

[٨٦٣]

- التكملة لكتاب الصلة ٢ / ٥٧٤؛ العبر ٥ / ٩ - ١٠؛ مرآة الجنان ٤ / ٥؛ شذرات الذهب ٥ / ١٢؛ غاية النهاية ٢ / ٢٠٥، ٢٤١؛ معرفة القراء ٢ / ٥٨٥ - ٥٨٦.

(١) كان في الأصل: «عبدالله»، وعليه تصحيح من قلم ابن فهد: عبدالعزيز، وعليه حرف «خ»، لعله من نسخة الأصل الخطية.

(٢) وقد التبس كذلك على ابن الجزري، فترجم له في الغاية بترجمتين: واحدة منهما في صفحة ٢٠٥ من المجلد الثاني، والأخرى في صفحة ٢٤١ منه.

[٨٦٤]

- التكملة لكتاب الصلة ١ / ٩٧؛ مرآة الجنان ٤ / ٥؛ شذرات الذهب ٥ / ١٢؛ معرفة القراء ٢ / ٥٨٥.

[٨٦٥]

- صلة الصلة ٧ / ١١٩.

[٨٦٦]

– غاية النهاية ١ /٣٧٨؛ التكملة لكتاب الصلة: ليست في القسم المطبوع من التكملة.

[٨٦٧]

– غاية النهاية ١ /٢٠٢؛ التكملة لكتاب الصلة ١ /٢٧٨.

[٨٦٨]

– غاية النهاية ١ /٢٧٠؛ التكملة لكتاب الصلة ١ /٦١.

[٨٦٩]

– غاية النهاية ١ /٣٠؛ التكملة لكتاب الصلة ١ /١ /١٩٨.

[٨٧٠]

– غاية النهاية ١ /٤٨٩؛ التكملة لكتاب الصلة ٢ /٥٤٠.

[٨٧١]

– خريدة القصر (القسم الشامي) ١ /١٠١؛ معجم الأدباء ٤ /٢٢٢؛ إنباه الرواة ٢ /١٠ – ١٤؛ التكملة للمنذري ٢ /الترجمة ١٤٩٨؛ مرآة الزمان ٨ /٥٧٢ – ٥٧٧؛ ذيل الروضتين ٩٥ – ٩٩؛ وفيات الأعيان ٢ /٣٣٩ – ٣٤٢؛ تذكرة الحفاظ ٤ /١٤٠٢؛ العبر ٥ /٤٤ – ٤٥؛ المختصر المحتاج إليه ٢ /٧١ – ٧٢؛ مرآة الجنان ٤ /٢٥ – ٢٧؛ الجواهر المضيئة ١ /٢٤٦؛ البلغة ٨٢ – ٨٣؛ المشتبه ٦٤٩؛ غاية النهاية ١ /٢٩٧ – ٢٩٨؛ بغية الوعاة ١ /٥٧٠ – ٥٧٣؛ شذرات الذهب ٥ /٥٤ – ٥٥؛ روضات الجنات ٣ /٣٩٤ – ٣٩٧؛ معرفة القراء ٢ /٥٨٦ – ٥٨٨؛ سير أعلام النبلاء ٢٢ /٣٤ – ٤١.

[٨٧٢]

– الكامل في التاريخ ١٢ /١١٨؛ وفيات الأعيان ٤ /٦٧؛ المختصر المحتاج إليه ١ /١٨؛ الوافي بالوفيات ٢ /١١٦؛ النجوم الزاهرة ٦ /١٩٦؛ شذرات الذهب ٥ /١٧؛ غاية النهاية ٢ /٥٦؛ معرفة القراء ٢ /٥٨٨ – ٥٨٩؛ تاريخ ابن الدبيثي ١ /١٤٢ – ١٤٥.

[٨٧٣]

– العبر ٥ /١٢ – ١٤؛ نكت الهميان ٢٢٥؛ مرآة الجنان ٤ /٥ النجوم الزاهرة ٦ /١٩٦؛ حسن المحاضرة ١ /٢٣٧؛ شذرات الذهب ٥ /١٧؛ غاية النهاية ٢ /٤؛ معرفة القراء ٢ /٥٨٩ – ٥٩٠؛ سير أعلام النبلاء ٢١ /٤٧٣ – ٤٧٤.

(١) تصحفت في معرفة القراء إلى المليجي، والصحيح ما أثبته، ويعضده ما في سير أعلام النبلاء ١٢ /٤٧٤.

[٨٧٤]

– غاية النهاية ١ /٢٢٣.

(١) وفي الغاية: أبوالقاسم بن رضى.

[٨٧٥]

- التكملة لكتاب الصلة ١/٢٠.

[٨٧٦]

- غاية النهاية ٢/٦٢؛ التكملة لكتاب الصلة ١/٢٧٥.

[٨٧٧]

- غاية النهاية ١/١٠٤، أخذ ابن الجزري المادة من صيغة الكتاب الثانية لطبقات القراء للذهبي.

(١) وفي الغاية: «عبيدالله بن الحبابي»، وليس بشيء، يرجع نفس المصدر ١/٤٩٣، وهذا الكتاب الترجمة ٨٠١.

[٨٧٨]

- العبر ٥/٢٠؛ المختصر المحتاج إليه ٣/٢٤٠، نكت الهميان ٢٠٧؛ لسان الميزان ٦/٢٤٧؛ شذرات الذهب ٥/٢٣؛ غاية النهاية ٢/٣٦٨؛ معجم البلدان: أوانا (٣٩٦)؛ معرفة القراء ٢/٥٩١.

[٨٧٩]

- التكملة لكتاب الصلة ١/١٠٠ - ١٠١؛ تذكرة الحفاظ ٤/١٣٩٠؛ العبر ٥/٣٠؛ ميزان الاعتدال ١/١٢٢؛ شذرات الذهب ٥/٣٦؛ غاية النهاية ١/٩٠؛ معرفة القراء ٢/٥٩٣ - ٥٩٤؛ سير أعلام النبلاء ٢٢/١٦ - ١٧.

(١) أي من خط أبي الوليد بن الدبّاغ.

[٨٨٠]

- التكملة لكتاب الصلة ٢/٥٧٨؛ غاية النهاية ٢/١٤٥؛ معرفة القراء ٢/٥٩٤.

[٨٨١]

- التكملة لكتاب الصلة ٢/٥٨٢ - ٥٨٤؛ الوافي بالوفيات ٢/٢٣٩؛ مرآة الجنان ٤/١٦؛ النجوم الزاهرة ٦/٢٠٤ - ٢٠٥؛ بغية الوعاة ١/٥٨ - ٥٩؛ شذرات الذهب ٥/٣٤؛ غاية النهاية ٢/١٠٣؛ معرفة القراء ٢/٥٩٤ - ٥٩٥؛ سير أعلام النبلاء ٢٢/١٨ - ١٩.

[٨٨٢]

- المختصر المحتاج إليه ٣/١١٦؛ ميزان الاعتدال ٣/١١٣؛ لسان الميزان ٤/١٩٧؛ غاية النهاية ١/٥١٩؛ معرفة القراء ٢/٥٩٥ - ٥٩٧.

(١) وتصحفت في معرفة القراء إلى: العدل.

[٨٨٣]

- غاية النهاية ١/٩٩.

[٨٨٤]

- المختصر المحتاج إليه ٣/١٤٩؛ المشتبه ١١٧ - ١١٨؛ غاية النهاية ١/٥٢٦؛ معرفة القراء ٢/٥٩٧.

[٨٨٥]

- بغية الوعاة ٢/٩٦؛ حسن المحاضرة ١/٤٩٨؛ غاية النهاية ١/٣٨٨؛ معرفة القراء ٢/٥٩٧ - ٥٩٨.

[٨٨٦]

- التكملة للمنذري ٢/ الترجمة ١٢١٧؛ العبر ٥/٢٧؛ المختصر المحتاج إليه ١/١٧٩؛ المشتبه ٨٥؛ النجوم الزاهرة ٦/٢٠٥؛ شذرات الذهب ٥/٣٢؛ غاية النهاية ١/٤٥ - ٤٦؛ معرفة القراء ٢/٥٩٨؛ سير أعلام النبلاء ٢٢/٢١.

[٨٨٧]

- التكملة للمنذري ٢/ الترجمة ١٢٦٨؛ تلخيص مجمع الآداب ٥/الترجمة ١٦٦٥؛ تذكرة الحفاظ ٤/١٣٩٠؛ العقد الثمين ٤/٤٢٦ - ٤٢٧؛ غاية النهاية ١/٢٨٨؛ النجوم الزاهرة ٦/٢٠٧؛ شذرات الذهب ٥/٣٢؛ إتحاف الورى ٣/١٧؛ معرفة القراء ٢/٥٩٩؛ سير أعلام النبلاء ٢٢/١٧ - ١٨.

[٨٨٨]

- غاية النهاية ١/٤٢٧ - ٤٢٨.

[٨٨٩]

- غاية النهاية ١/٤٩٢.

[٨٩٠]

- غاية النهاية ١/٣٥٩.

[٨٩١]

- غاية النهاية ١/٣٥٩؛ صلة الصلة ٩ (الترجمة ١٢). أخذ ابن الجزري المادة من صيغة الكتاب الثانية لطبقات القراء للذهبي.

[٨٩٢]

- غاية النهاية ٢/٢٨٤.

[٨٩٣]

- فوات الوفيات ٣/١٠٦ - ١٠٩؛ نفح الطيب ٣/٦٠٥؛ غاية النهاية ١/٥٨١ - ٥٨٢؛ معرفة القراء ٢/٦٠١.

[٨٩٤]

- غاية النهاية ١/٣٢٧ - ٣٢٨.

[٨٩٥]

- غاية النهاية ٢/٣٥٤.

[٨٩٦]

– غاية النهاية ٢/٣٧٤.

[٨٩٧]

– غاية النهاية ٢/٣٩٧.

(١) طمس الاسم لكونه على طرف الورقة، فأثبته من النسخة الإستنبولية.

[٨٩٨]

– غاية النهاية ٢/٣٩٧.

[٨٩٩]

– غاية النهاية ٢/٣٧٧.

[٩٠٠]

– غاية النهاية ٢/٦١٤.

[٩٠١]

– غاية النهاية ١/٥٠٠؛ التكملة لكتاب الصلة ٢/٦٩٢.

[٩٠٢]

– العبر ٥/٦٢؛ المختصر المحتاج إليه ٣/٤٩؛ النجوم الزاهرة ٦/٢٤٧؛ شذرات الذهب ٥/٦٩؛ غاية النهاية ١/٣٩٢؛ معرفة القراء ٢/٥٩٢؛ سير أعلام النبلاء ٢٢/٩٣ – ٩٤.

[٩٠٣]

– صلة الصلة ٥٧؛ التكملة لكتاب الصلة ٢/٦٩٢؛ غاية النهاية ١/٥٠٠، وأما ما طبع في الغاية من ابن قبرال، بالباء الموحدة، فمصحف.

[٩٠٤]

– غاية النهاية ٢/٣٧٠؛ التكملة لوفيات النقلة ٢/١٨٩–١٩٠؛ المختصر المحتاج إليه ٣٨٨–٣٨٩؛ سير أعلام النبلاء ٢١/٤٨٦–٤٨٧؛ طبقات الشافعية الكبرى ٥/١٦٥؛ العبر ٣/١٤٣.

[٩٠٥]

– التكملة لكتاب الصلة ١/٢١٢؛ غاية النهاية ١/١٥٥؛ معرفة القراء ٢/٥٩٩ – ٦٠٠.

[٩٠٦]

– صلة الصلة ١٩١؛ غاية النهاية ٢/٣٦٦؛ معرفة القراء ٢/٦٠١ – ٦٠٢.

[٩٠٧]

– غاية النهاية ٢/٢٤٦، أخذ ابن الجزري المادة من صيغة الكتاب الثانية لطبقات القراء للذهبي.

(١) كذا ضبطه ابن فهد ناسخ نسختنا بقلمه، وأورده الذهبي في «المشتبه» (ص ١٨٣): الجنبدي، بسكون النون وفتح الباء الموحدة.

[٩٠٨]

– نكت الهميان ١٤٥ – ١٤٦؛ غاية النهاية ١/٢٥٣؛ معرفة القراء ٢/٦٠٠؛ التكملة لوفيات النقلة ٢/٣٥٩، الوافي بالوفيات ١٣/٨٦.

[٩٠٩]

– غاية النهاية ١/٣٢٨؛ التكملة لوفيات النقلة ٢/٢٢٢–٢٢٣.

[٩١٠]

– المختصر المحتاج إليه ٣/٥٩؛ المشتبه ٤٤٣؛ شذرات الذهب ٥/٥١ – ٥٢؛ غاية النهاية ١/٤٧٨؛ معرفة القراء ٢/٦٠٢.

[٩١١]

– التكملة للمنذري ٢/ الترجمة ١٥١٣؛ حسن المحاضرة ١/٤٩٨؛ غاية النهاية ١/٣٨٦؛ معرفة القراء ٢/٦٠٣.

[٩١٢]

– غاية النهاية ٢/٣؛ التكملة لكتاب الصلة ٢/٧٠٠.

[٩١٣]

– التكملة لكتاب الصلة ٢/٥٩٧؛ بغية الوعاة ١/٣٩؛ غاية النهاية ٢/٦٧ – ٦٨؛ معرفة القراء ٢/٦٠٣.

[٩١٤]

– التكملة لكتاب الصلة ٢/٥٩٩؛ التكملة للمنذري ٢/ الترجمة ١٥٥٩؛ العبر ٥/٥١ – ٥٢؛ شذرات الذهب ٥/٦١؛ غاية النهاية ٢/١٧٢؛ معرفة القراء ٢/٦٠٥.

[٩١٥]

– معجم الأدباء ٢/١٠٦؛ زاد المسافر ٧٢؛ التكملة للمنذري ٢/ الترجمة ١٥٥٠؛ التكملة لكتاب الصلة ٢/٥٩٨؛ المغرب ٢/٣٨٤؛ نفح الطيب ١/٥١٥؛ شذرات الذهب ٥/٦٠ – ٦١؛ غاية النهاية ٢/٦٠؛ معرفة القراء ٢/٦٠٤؛ سير أعلام النبلاء ٢٢/٤٥ – ٤٧.

[٩١٦]

– غاية النهاية ١/٤٣٠؛ التكملة لكتاب الصلة ٢/٥١٢–٥١٣.

[٩١٧]

– غاية النهاية ٢/٣٢٤، أخذ ابن الجزري المادة من صيغة الكتاب الثانية لطبقات القراء للذهبي.

[٩١٨]

– التكملة لكتاب الصلة ٢/٦٠١؛ غاية النهاية ٢/٢٠٨؛ معرفة القراء ٢/٦٠٥ – ٦٠٦

(١) وفي الغاية: تأديبه.

[٩١٩]

ـ المختصر المحتاج إليه ٣/٢٠٠؛ نكت الهميان ٢٩٠؛ طبقات الشافعية للسبكي ٨/٣٧١ ـ ٣٧٢؛ غاية النهاية ٢/٢٩٩؛ معرفة القراء ٢/٦٠٦ ـ ٦٠٧.

[٩٢٠]

ـ غاية النهاية ٢/٣٤؛ التكملة لكتاب الصلة ١/٨٨.

[٩٢١]

ـ التكملة لكتاب الصلة ١/١٠٦ ـ ١٠٧؛ التكملة للمنذري ٢/ الترجمة ١٥٤٣؛ شذرات الذهب ٥/٥٧؛ غاية النهاية ١/١٢٦؛ سير أعلام النبلاء ٢٢/٤٤ ـ ٤٥.

[٩٢٢]

ـ التكملة للمنذري ٣/ الترجمة ١٨٢٦؛ تلخيص مجمع الآداب ٤/ الترجمة ٢٣٦١؛ المختصر المحتاج إليه ١/٦٣ ـ ٦٤؛ غاية النهاية ٢/١٧٦؛ معرفة القراء ٢/٦٠٧.

[٩٢٣]

ـ غاية النهاية ٢/٣٣٨؛ أخذ ابن الجزري المادة من صيغة الكتاب الثانية لطبقات القراء للذهبي.

[٩٢٤]

ـ التكملة لوفيات النقلة ١/٢٦٢.

[٩٢٥]

ـ مرآة الزمان ٨/٥٩٣ ـ ٥٩٤؛ التكملة للمنذري ٢/ الترجمة ١٥٧٦؛ ذيل الروضتين ١١٠؛ المختصر المحتاج إليه ٢/٦٤ ـ ٦٥؛ نكت الهميان ١٥٠؛ غاية النهاية ١/٢٧٨؛ لسان الميزان ٢/٤٢٤؛ معرفة القراء ٢/٦٠٧ ـ ٦٠٨.

[٩٢٦]

ـ التكملة للمنذري ٣/ الترجمة ١٩١٦؛ المختصر المحتاج إليه ١/١٦٧؛ غاية النهاية ١/١٢٧؛ معرفة القراء ٢/٦٠٨.

[٩٢٧]

ـ التكملة لكتاب الصلة ١/٢٤٤؛ أهل المئة فصاعداً: المورد ٢/٤/١٣٦؛ الإحاطة ١/٤٦١ ـ ٤٦٣؛ غاية النهاية ١/١٩٢؛ معرفة القراء ٢/٦٠٨ ـ ٦٠٩.

[٩٢٨]

ـ التكملة لكتاب الصلة ١/٧٢٤.

* إن الناسخ ذكره ضمن ابن سيدبونة سابق الذكر، وكذلك لم يرقمه برقم على حدة، ولكني (يقول محقق الكتاب) رأيت أنه يستحق من بنية الترجمة مكاناً مستقلاً في التراجم لذلك فصلته.

[٩٢٩]

- التكملة لكتاب الصلة ٢/٦٠٣؛ غاية النهاية ٢/٧٠؛ معرفة القراء ٢/٦٠٩؛ الذيل والتكملة ٥/٢/٦٧٤.

(١) عندنا في الأصل «فتوح» بالفاء، وفي التكملة لكتاب الصلة بالقاف، كما أنها قيّدت في الذيل والصلة بالقاف والياء بآخرها جيم.

[٩٣٠]

- غاية النهاية ٢/١٦٤؛ التكملة لكتاب الصلة ١/٣٠٣-٣٠٦؛ سير أعلام النبلاء ٢٢/٢٤-٢٥.

[٩٣١]

- صلة الصلة ١٤ - ١٥؛ تذكرة الحفاظ ٤/١٤٠٣؛ طبقات المفسرين ١/٣٠٣ - ٣٠٤؛ طبقات المفسرين للسيوطي ٢٠؛ غاية النهاية ١/٢٨٩؛ معرفة القراء ٢/٦١٠ - ٦١١.

(١) هكذا ضبطه ابن فهد ناسخ نسختنا، وعليه علامة «صح»؛ وفي معرفة القراء: الجزُولي.

(٢) يعني صلة الصلة، له.

[٩٣٢]

- غاية النهاية ١/٥٨٥ - ٥٨٦. وقد ذكر الذهبي ترجمتين لعلي بن يوسُف بن الشريك، وأخرى لعلي ابن يوسُف بن محمد بن الشريك، انظر الترجمة ١٠٣٤ في هذا الكتاب، لعلهما لمترجَم واحد.

[٩٣٣]

- غاية النهاية ٢/٦٨؛

[٩٣٤]

- غاية النهاية ٢/١٧١.

(١) بالجيم، كذا ضبطه ابن فهد ناسخ نسختنا بقلمه، وكذا في النسخة الإستنبولية.

[٩٣٥]

- التكملة لوفيات النقلة ٢/٤٤٩؛ المختصر المحتاج إليه ٨٩؛ الوافي بالوفيات ٥/١١٠.

[٩٣٦]

- التكملة لوفيات النقلة ٢/٣٩٥.

[٩٣٧]

- غاية النهاية ١/٢٠.

(١) وفي الغاية: يحلى، والصحيح ما في نسختنا.

(٢) سورة الصافات: ٩٦؛ وسورة فاطر: ٣.

[٩٣٨]

- غاية النهاية ١/٤٠٢.

(١) وفي الغاية: قرأ على أبي الغنائم سالم بن إبراهيم الأموي واليسع بن عيسى الغافقي.

[٩٣٩]

– غاية النهاية ١ / ٥٨١؛ التكملة لوفيات النقلة ٣ / ١٢؛ المشتبه ٦٥٦.

[٩٤٠]

– غاية النهاية ١ / ٣٨٧؛ التكملة لوفيات النقلة ٣ / ٥٧–٥٨؛ المشتبه ٤٨٩.

[٩٤١]

– غاية النهاية ٢ / ١٥٧؛ التكملة لكتاب الصلة ١ / ٣١٩–٣٢٠.

[٩٤٢]

– التكملة للمنذري ٣ / الترجمة ١٩٦٢؛ العبر ٥ / ٨٣؛ المختصر المحتاج إليه ٣ / ١٦؛ النجوم الزاهرة ٦ / ٢٦٠؛ شذرات الذهب ٥ / ٩٤ – ٩٥؛ غاية النهاية ١ / ٣٧٧؛ معرفة القراء ٢ / ٦١١ – ٦١٢؛ سير أعلام النبلاء ٢٢ / ٨٥ – ٨٧.

[٩٤٣]

– التكملة للمنذري ٣ / الترجمة ١٩٩٠؛ العبر ٥ / ٨٦؛ المختصر المحتاج إليه ١ / ١٦٨؛ الوافي بالوفيات ٤ / ٣١٩؛ طبقات الشافعية للسبكي ٨ / ١١٤؛ البداية والنهاية ١٣ / ١٠٥؛ شذرات الذهب ٥ / ٩٦؛ غاية النهاية ٢ / ٢٢٨؛ معرفة القراء ٢ / ٦١٣ – ٦١٤.

[٩٤٤]

– غاية النهاية ٢ / ١٩٨.

[٩٤٥]

– غاية النهاية ٢ / ٢٧٨.

[٩٤٦]

– غاية النهاية ٢ / ٢٠٩؛ التكملة لكتاب الصلة ١ / ٣٣٤.

[٩٤٧]

– غاية النهاية ٢ / ٣٩١؛ التكملة لكتاب الصلة ٢ / ٧٤٣–٧٤٤؛ وفيات الأعيان ٦–٤٥–٥١؛ سير أعلام النبلاء ٢٣ / ١٤٤–١٤٥؛ بغية الوعاة ٢ / ٣٥١–٣٥٢؛ العبر ٣ / ٢٤٩؛ إنباه الرواة ٤ / ٣٩–٤٤.

[٩٤٨]

– غاية النهاية ١ / ٣٩٣؛ التكملة لوفيات النقلة ٣ / ٢١٣–٢١٤؛ بغية الوعاة ٢ / ١٠٠.

[٩٤٩]

– التكملة للمنذري ٣ / الترجمة ٢١٦٧؛ غاية النهاية ٢ / ١٣٠؛ معرفة القراء ٢ / ٦١٢.

[٩٥٠]

- غاية النهاية ٢/١٥٩؛ أخذ ابن الجزري المادة من صيغة الكتاب الثانية لطبقات القراء للذهبي.

(١) وفي الغاية: الجامع المختار من المنتقى والاستذكار.

[٩٥١]

- التكملة لكتاب الصلة ٢/٦٢٢؛ الوافي بالوفيات ٢/١١٧؛ غاية النهاية ٢/٨٨؛ معرفة القراء ٢/٦١٢ - ٦١٣.

[٩٥٢]

- غاية النهاية ٢/٨٢؛ التكملة لكتاب الصلة ١/٣٣٣.

[٩٥٣]

- غاية النهاية ١/٤٦٢؛ سير أعلام النبلاء ٢٢/١٨٢؛ الذيل على طبقات الحنابلة ٢/١٧١-١٧٢.

(١) سورة الانشقاق: ١؛ وسورة العلق: ١

(٢) والحديث في صحيح مسلم: باب سجود التلاوة: ١٠٨.

(٣) كلمة مطموسة واستكملناها من النسخة الإستنبولية.

[٩٥٤]

- غاية النهاية ١/١٧١ - ١٧٢؛ معرفة القراء ٢/٦١٢.

[٩٥٥]

- غاية النهاية ١/٣٦٨؛ التكملة لكتاب الصلة ٢/٥٨٥.

[٩٥٦]

- بغية الوعاة ١/٥٣٥؛ طبقات المفسرين ١/١٥٠ - ١٥١؛ غاية النهاية ١/٢٤٢ - ٢٤٣؛ معرفة القراء ٢/٦٢١.

(١) كذا ضبطه ابن فهد ناسخ نسختنا بضم القاف والتاء، وهو في معرفة القراء بفتح القاف والتاء.

[٩٥٧]

- غاية النهاية ١/٣٦٥؛ التكملة لكتاب الصلة ٥٩٣-٥٩٤.

(١) طمست كلمات بسبب البلى بحواف النسخة، فاستكملناها من النسخة الإستنبولية.

[٩٥٨]

- غاية النهاية ١/٢٣٢؛ التكملة لكتاب الصلة ١/٢٣.

[٩٥٩]

- التكملة للمنذري ٣/ الترجمة ١٣٩٨؛ العبر ٥/١١٦ - ١١٧؛ لسان الميزان ٤/٤٠١ النجوم الزاهرة ٦/٢٧٩؛ حسن المحاضرة ١/٢٣٧؛ شذرات الذهب ٥/١٣٣؛ غاية النهاية ١/٦٠٩ - ٦١٠؛ معرفة القراء ٢/٦١٤ - ٦١٥؛ سير أعلام النبلاء ٢٢/٣١٥، وفيه: هو مطول في «طبقات القراء».

(١) والحديث في صحيح مسلم: كتاب الحدود: ١٣.

(٢) وفي معرفة القراء: «اختلاف السبع» للمظفر بن أحمد النحوي. وكذلك عندنا، انظر الترجمة ٢٨٨.

(٣) وهذا المجموع ٤٨ كتاباً، وسقط منه واحد، لا نعرف عنه شيئاً.

[٩٦٠]

- غاية النهاية ١ /١٦٠؛ المختصر المحتاج إليه ١٤٥، لسان الميزان ١ /٣٨٧.

(١) سورة الملك: ٢٧.

[٩٦١]

- التكملة لوفيات النقلة ٣ /١٧٢؛ المختصر المحتاج إليه ٢١٣؛ لسان الميزان ٣ /٢٥٠-٢٥١.

[٩٦٢]

- التكملة للمنذري ٣ /٢٥٧٤؛ ذيل الروضتين ١٦٣؛ وفيات الأعيان ٧ /٨٤؛ تذكرة الحفاظ ٤ /١٤٥٩؛ مرآة الجنان ٤ /٨٢؛ طبقات الشافعية للسبكي ٨ /٣٦٠ - ٣٦٢؛ النجوم الزاهرة ٦ /٢٩٢؛ شذرات الذهب ٥ /١٥٨ - ١٥٩؛ غاية النهاية ٢ /٣٩٥ - ٣٩٦؛ معرفة القراء ٢ /٦١٩ - ٦٢١؛ سير أعلام النبلاء ٢٢ /٣٨٢ - ٣٨٧.

(١) سورة السجدة: ١٦.

(٢) والحديث في المسند لأحمد بن حنبل ٥ /٢٢٦، ٢٣٦، ٢٣٧؛ والسنن للترمذي: كتاب الإيمان ٨.

(٣) سورة آل عمران: ٧.

(٤) وانظر بحثها بالتفصيل في كتاب القطع والائتناف، لأبي جعفر النحاس: ٢١٢ - ٢١٥.

[٩٦٣]

- التكملة للمنذري ٣ / الترجمة ٢٦٠٤؛ ذيل الروضتين ١٦٣؛ تذكرة الحفاظ ٤ /١٤٥٨؛ المختصر المحتاج إليه ٣ /١٤٣؛ النجوم الزاهرة ٦ /٢٩٢؛ شذرات الذهب ٥ /١٤٩؛ غاية النهاية ١ /٥٦٢؛ معرفة القراء ٢ /٦٢٢.

[٩٦٤]

- لم أعثر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

* لاشك أن الذهبي قد ذكره ضمن ترجمة ولده، لكني (يقول محقق الكتاب) رأيت أنه يستحق من بنية الترجمة مكاناً مستقلاً في التراجم فلذلك فصلته.

[٩٦٥]

- لم أعثر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها. في الأصل: ابن مسيون، بالميم والسين المهملة ومن دون اللاّم بعدها. ولكن الصحيح ما أثبتناه من ترجمة ابنه محمد بن محمد بن مشليون، انظر الترجمة ١٠٧٦، الآتية.

[٩٦٦]

- غاية النهاية ١ / ٥٥٥؛ التكملة لكتاب الصلة ٢ / ٦٨٠ .

[٩٦٧]

- التكملة للمنذري ٣ / الترجمة ٢٥٣١؛ غاية النهاية ١ / ٤٦٦ - ٤٦٧ .

(١) قيّده المنذري.

[٩٦٨]

- وفيات الأعيان ٢ / ٤٥٥ - ٤٥٦ (٤٠٥)؛ الدارس للنعيمي ١ / ٣٩٣؛ سير أعلام النبلاء ٢٢ / ٣٦٤ .

(*) وهنا أشار ابن فهد ناسخ النسخة إلى مقابلتها بأصله، فقال: بلغت المقابلة بأصله، فصح، ولله الحمد .

[٩٦٩]

- التكملة للمنذري ٣ / الترجمة ٢٦٥٥؛ تذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٢٣؛ العبر ٥ / ١٣٤؛ النجوم الزاهرة ٦ / ٢٩٦؛ حسن المحاضرة ١ / ٤٩٩؛ شذرات الذهب ٥ / ١٥٩؛ غاية النهاية ١ / ٥٤٩؛ معرفة القراء ٢ / ٦٢٢ - ٦٢٣ .

[٩٧٠]

- غاية النهاية ٢ / ١٦٢ .

(١) قد تصحفت في الغاية إلى: المعرور، برائين مهملتين.

[٩٧١]

- غاية النهاية ١ / ٣١١؛ التكملة للمنذري ٣ / الترجمة ٢٦٨٣ .

[٩٧٢]

- غاية النهاية ١ / ٥٩٩ .

(١) وفي الغاية: بيروز .

[٩٧٣]

- غاية النهاية ١ / ٥٩٤؛ صلة الصلة ٦٧ .

(١) وتصحفت في الغاية إلى: المرندي، بالميم بأوّلها.

[٩٧٤]

- غاية النهاية ١ / ٤٤٧ .

(١) قد طمست كلمات لكونها على طرة الورقة بسبب البلى، واستكملناها من النسخة الإستنبولية.

[٩٧٥]

- التكملة للمنذري ٣ / الترجمة ٢٨٦٣؛ تذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٢٤؛ العبر ٥ / ١٥٠؛ النجوم الزاهرة ٦ / ٣١٤؛ حسن المحاضرة ١ / ٤٥٦؛ شذرات الذهب ٥ / ١٨٠؛ غاية النهاية ١ / ٣٧٣؛ معرفة القراء ٢ / ٦٢٥؛ سير أعلام النبلاء ٢٣ / ٤١ - ٤٢ .

(١) والحديث في سنن ابن ماجه: كتاب المناسك، ١٤ (رقم الحديث ٢٩١٧).

[٩٧٦]

- التكملة للمنذري ٣/ الترجمة ٢٨٥٥؛ ذيل الروضتين ١٦٧؛ تذكرة الحفاظ ٤/١٤٢٤؛ النجوم الزاهرة ٦/٣١٤؛ حسن المحاضرة ١/٤٥٥؛ شذرات الذهب ٥/١٨٠؛ غاية النهاية ١/٣ معرفة القراء ٢/٦٢٣ - ٦٢٤؛ سير أعلام النبلاء ٢٣/٣٦ - ٣٩.

[٩٧٧]

- غاية النهاية ٢/٢٥٧؛ التكملة لكتاب الصلة ٢/٦٣٥ - ٦٣٦؛ معرفة القراء ٢/١٤.

[٩٧٨]

- غاية النهاية ٢/٢١٨، أخذ ابن الجزري المادة من صيغة الكتاب الثانية لطبقات القراء للذهبي.

[٩٧٩]

- غاية النهاية ١/٤٤٨.

(١) وهو شيخ أبي حيّان الأندلسي.

[٩٨٠]

- غاية النهاية ٢/٤٠٤؛ التكملة لكتاب الصلة ٢/٧٣٩؛ صلة الصلة ٧/٢٢٠-٢٢١.

[٩٨١]

- غاية النهاية ١/٣١٦؛ التكملة لوفيات النقلة ٣/٤٦١-٤٦٢؛ التكملة لكتاب الصلة ٢/٧٠٨؛ سير أعلام النبلاء ٢٣/١٣٤-١٤٠؛ الوافي بالوفيات ١٥/٤٣٢-٤٣٦؛ شجرة النور الزكية ١/١٨٠.

[٩٨٢]

- التكملة للمنذري ٣/ الترجمة ٢٤٠٩؛ نكت الهميان ٢١١ - ٢١٢؛ غاية النهاية ١/٥٤١؛ معرفة القراء ٢/٦٢٨ - ٦٢٩.

[٩٨٣]

- غاية النهاية ١/٥٨١.

(١) قيده ابن الجزري.

(٢) وذلك سنة ست وعشرين وستمائة.

[٩٨٤]

- غاية النهاية ١/٥٢٧.

(١) في سنة بضع وعشرين وستمائة.

[٩٨٥]

- غاية النهاية ٢/٢٣٢؛ معرفة القراء ٢/٦٢٩.

[٩٨٦]

- غاية النهاية ٢/٢١٠؛ أخذ ابن الجزري المادة من صيغة الكتاب الثانية لطبقات القراء للذهبي. وقد تكرر على المؤلف، انظر كذلك الترجمة ١٠٢٠ بهذا الكتاب.

[٩٨٧]

- التكملة للمنذري ٣ / الترجمة ٢٩٢٠؛ تلخيص مجمع الآداب ٤ / الترجمة ٧١٣؛ الحوادث الجامعة ١٣٤ - ١٣٥؛ المختصر المحتاج إليه ٣ / ٥٠؛ الذيل على طبقات الحنابلة ٢ / ٢١٧؛ النجوم الزاهرة ٦ / ٣١٧؛ غاية النهاية ١ / ٣٩٣؛ شذرات الذهب ٥ / ١٨٤ - ١٨٥؛ تاريخ علماء المستنصرية ٢ / ٦٩ - ٧٣؛ معرفة القراء ٢ / ٦٢٦ - ٦٢٧؛ سير أعلام النبلاء ٢٣ / ٤٤ - ٤٦ .

[٩٨٨]

- التكملة للمنذري ٣ / الترجمة ١٩٢٥؛ وفيات الأعيان ٤ / ٣٩٤ - ٣٩٥؛ الحوادث الجامعة ١٣٥ - ١٣٦؛ تذكرة الحفاظ ٤ / ١٤١٤ - ١٤١٧؛ الوافي بالوفيات ٣ / ١٠٢ - ١٠٤؛ مرآة الجنان ٤ / ٩٥؛ طبقات الشافعية للسبكي ٨ / ٦١ - ٦٢؛ طبقات الإسنوى ١ / ٥٤١ - ٥٤٤؛ غاية النهاية ٢ / ١٤٥ - ١٤٦؛ طبقات الحفاظ للسيوطي ٤٩٦ - ٤٩٧؛ شذرات الذهب ٥ / ١٨٥ - ١٨٦؛ ذيل تاريخ مدينة السلام ١ / ١-٧٣؛ معرفة القراء ٢ / ٦٢٧ - ٦٢٨؛ سير أعلام النبلاء ٢٣ / ٦٨ - ٧٠ .

[٩٨٩]

- غاية النهاية ٢ / ٣٩٧؛ صلة الصلة ٢٢٢ - ٢٢٣ .

(*) بآخر الطبقة قد أشار ابن فهد ناسخ النسخة إلى العرض والسماع، فقال: بلغ العرض من السماع عليّ من لفظي لأولادي: محمد وأبي بكر وعمر، في ١٣ يوم السبت ١٠ الحجة الحرام بمنى بمنزلي سنة ٨٢٤ هـ. كتبه محمد بن محمد بن أبي الحسين محمد بن فهد الهاشمي، لطف الله تعالى بهم، آمين.

[٩٩٠]

- معجم الأدباء ١٥ / ٦٥ - ٦٦؛ إنباه الرواة ٢ / ٣١١ - ٣١٢؛ مرآة الجنان ٨ / ٧٥٨؛ وفيات الأعيان ٣ / ٣٤٠ - ٣٤١؛ تذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٣٢؛ مرآة الزمان ٤ / ١١٠ - ١١١؛ طبقات الشافعية للسبكي ٨ / ٢٩٧ - ٢٩٨؛ طبقات الإسنوي ١ / ١٤١؛ البلغة ١٦٦ - ١٦٧؛ غاية النهاية ١ / ٥٦٨ - ٥٧١؛ بغية الوعاة ٢ / ١٩٢ - ١٩٤؛ حسن المحاضرة ١ / ٤١٢ - ٤١٣؛ طبقات المفسرين للسيوطي ٢٥ - ٢٦؛ طبقات المفسرين للداودي ١ / ٤٢٥ - ٤٢٨؛ شذرات الذهب ٥ / ٢٢٢ - ٢٢٣؛ روضات الجنات ٤٩٢ - ٤٩٣؛ معرفة القراء ٢ / ٦٣١ - ٦٣٥؛ سير أعلام النبلاء ٢٣ / ١٢٢ - ١٢٤ .

(١) سورة الأعراف: ٢٠٤ .

(٢) والحديث في الصحيح للبخاري، باب: كان الله سميعاً بصيراً (١٣ / ٣٧٣)؛ وسنن ابن ماجه، ومسند أحمد ٦ / ٤٦ .

[٩٩١]

- التكملة لكتاب الصلة ٢ / ٦٤٦؛ العبر ٣ / ٢٠٠؛ غاية النهاية ١ / ٣٨٥؛ بغية الوعاة ٢ / ٩٥ .

[٩٩٢]

– التكملة للمنذري ٣ / ٥١٦ الترجمة ٢٨٩٧؛ حسن المحاضرة ١ / ٤٩٩؛ غاية النهاية ١ / ٥٥٤ – ٥٥٥؛ معرفة القراء ٢ / ٦٣٦.

[٩٩٣]

– التكملة لكتاب الصلة ٢ / ٧٥٩ – ٧٦١؛ غاية النهاية ٢ / ٣٣٤، معرفة القراء ٢ / ٦٣٦ – ٦٣٧.

[٩٩٤]

– لم أقف على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[٩٩٥]

– غاية النهاية ١ / ٥٢٠؛ وقد تكرر على الذهبي، فذكره ثانياً في الترجمة ١٠٤٥ من هذا الكتاب.

(١) وفي الأصل: «عن»، لعل سبق من قلم الناسخ، والصواب «على»، وكذا في الترجمة المكررة.

[٩٩٦]

– غاية النهاية ١ / ٥٩٤.

[٩٩٧]

– غاية النهاية ٢ / ٣١١.

[٩٩٨]

– غاية النهاية ١ / ٦٠٧؛ التكملة لكتاب الصلة ٢ / ٦٩٥–٦٩٦.

[٩٩٩]

– ذيل تاريخ بغداد ٣ / ٢٠٨–٢٠٩؛ الذيل على طبقات الحنابلة ٢ / ٢٣٠.

[١٠٠٠]

– غاية النهاية ٢ / ٤١.

(١) وتوفي غرّة المحرم سنة ست وعشرين وستمائة، راجعاً من مكة إلى العراق، بمنزلة، يقال لها «زبالة».

[١٠٠١]

– غاية النهاية ١ / ٣٠٣ – ٣٠٤؛ التكملة لكتاب الصلة ٣ / ٧١٠.

[١٠٠٢]

– غاية النهاية ١ / ٤٦٧.

وبإزائه ترجمة ابن الحداد السابق الذكر (انظر الترجمة ٩٥٧) مكررة هنا.

[١٠٠٣]

– غاية النهاية ١ / ٥٦٣.

[١٠٠٤]

– غاية النهاية ٢ / ٣٢٠؛ التكملة لكتاب الصلة ١ / ٣٧٧–٣٧٨.

[١٠٠٥]

– غاية النهاية ٢/٢٣٨.

[١٠٠٦]

– غاية النهاية ٢/٤٤؛ التكملة لكتاب الصلة ٢/٦٣١.

(١) وفي التكملة: مات ثلاثين وستمائة أو بعدها بيسير.

[١٠٠٧]

– غاية النهاية ١/١٠١.

[١٠٠٨]

– غاية النهاية ١/١٢٨ – ١٢٩.

[١٠٠٩]

– غاية النهاية ١/٨٣ (٣٧٨).

[١٠١٠]

– غاية النهاية ١/١٥٥.

[١٠١١]

– غاية النهاية ١/٢٤٠.

[١٠١٢]

– ذيل الروضتين ١٧٥؛ تذكرة الحفاظ ٤/١٤٣؛ العبر ٥/١٨٠؛ مرآة الجنان ٤/١٠٨، ١١١؛ بغية الوعاة ٢/٣٠٠؛ طبقات المفسرين ٢/٣٣٣ – ٣٣٤؛ شذرات الذهب ٥/٢٢٧؛ غاية النهاية ٢/٣١٠؛ معرفة القراء ٢/٦٣٧ – ٦٣٨؛ سير أعلام النبلاء ٢٣/٢١٩ – ٢٢٠.

(١) وأما الذي طبع في بعض المصادر من «منتخب»، بالخاء المعجمة، فليس بصحيح.

[١٠١٣]

– غاية النهاية ٢/٢٤٢؛ التكملة لكتاب الصلة ١/٣٥٢.

(١) طمست كلمة بحواف النسخة، واستكملناها من النسخة الإستنبولية.

[١٠١٤]

– غاية النهاية ١/١٧؛ التكملة لكتاب الصلة ١/١٧١؛ معرفة القراء ٢/٦٣٨.

(١) وتصحفت في الغاية إلى: قسرم، بالراء المهملة.

[١٠١٥]

– ذيل الروضتين ١٦٠؛ غاية النهاية ٢/٢١٦؛ معرفة القراء ٢/٦٣٨ – ٦٣٩.

[١٠١٦]

– التكملة للمنذري ٣/ الترجمة ٢٤٠٦؛ تكملة إكمال الإكمال ١٩٠؛ غاية النهاية ١/٢٩٥ – ٢٩٦؛

حسن المحاضرة ١/٤٩٩ - ٥٠٠؛ معرفة القراء ٢/٦٣٩.

[١٠١٧]

- التكملة للمنذري ٣/ الترجمة ٢٥٠٥؛ التكملة لكتاب الصلة ١/٣٣٠؛ ذيل الروضتين ١٦٢؛ العبر ٥/١٢٥؛ الوافي بالوفيات ٤/٣٦١؛ مرآة الجنان ٤/٧٥؛ غاية النهاية ٢/٢١٩ - ٢٢٠؛ بغية الوعاة ١/٢٠١ - ٢٠٢؛ طبقات المفسرين للداودي ٢/٢١٩ - ٢٢٠؛ طبقات المفسرين للسيوطي ٣٩؛ شذرات الذهب ٥/١٤٥؛ معرفة القراء ٢/٦٣٩ - ٦٤٠.

(١) ثوب مفرج من أمام، وربما فرج من خلف (صبح الأعشى).

[١٠١٨]

- غاية النهاية ١/٥٧٦؛ التكملة لكتاب الصلة ٢/٦٨٠؛ الذيل على الروضتين ١٥٧.

[١٠١٩]

- طبقات النحاة واللّغويين ٥٨؛ بغية الوعاة ١/٤٤٥؛ التكملة لابن الآبار ٢/٦٠٢؛ غاية النهاية ٢/٨٦ (٢٧٩٨).

[١٠٢٠]

- قد تكرّر على المؤلف، انظر الترجمة ٩٨٦.

(١) وفي الغاية: «لبّال».

(٢) وقد ذكر الذهبي في ترجمته السابقة أنه مات سنة ثمان وعشرين وستمائة. وقال ابن الجزري: «إن السنة هذه صحيحة». وأما ذكر الذهبي هنا من أنه توفي سنة اثنتين وعشرين وستمائة، فإنها ليست بصحيحة.

[١٠٢١]

- التكملة للمنذري ٣/ الترجمة ٢٥٣٣؛ طبقات الشافعية للسبكي ٨/٣٥٨؛ غاية النهاية ٢/٣٧٩؛ معرفة القراء ٢/٦٤٠.

[١٠٢٢]

- المختصر المحتاج إليه ٨٧؛ الوافي بالوفيات ٥/٥٢-٥٣؛ الذيل على طبقات الحنابلة ٢/٢٤٨. سير أعلام النبلاء ٢٣/٢٥٢-٢٥٣؛ المقصد الأرشد ٢/٥٠٦.

[١٠٢٣]

- التكملة للمنذري ٣/ الترجمة ٢٧١١؛ غاية النهاية ١/٣٩٦؛ معرفة القراء ٢/٦٤١.

(١) قيده المنذري في التكملة بضم القاف، وبعدها باء موحدة مفتوحة مشدّدة، وياء آخر الحروف ساكنة، وطاء مهملة مكسورة، وياء النسب.

[١٠٢٤]

- التكملة للمنذري ٣/ الترجمة ٣٠٩؛ حسن المحاضرة ١/٥٠٠؛ غاية النهاية ١/٤٠٣؛ معرفة القراء ٢/٦٤١.

[١٠٢٥]

- حسن المحاضرة ١ / ٥٠٠؛ معرفة القراء ٢ / ٦٤٢.

[١٠٢٦]

- التكملة للمنذري ٣ / الترجمة ٣١٠٤؛ تكملة إكمال الإكمال ٢٥٨ - ٢٦١؛ حسن المحاضرة ١ / ٥٠٠؛ غاية النهاية ١ / ٣٩٩؛ معرفة القراء ٢ / ٦٤٢.

(١) تحرف اسم أبيه في الغاية إلى: عزوز، بالزاي في آخره. وقد قيده المنذري صحيحاً.

[١٠٢٧]

- التكملة للمنذري ٣ / الترجمة ٣١١٣؛ بغية الوعاة ١ / ٢٣٨؛ حسن المحاضرة ١ / ٥٠٠، غاية النهاية ٢ / ٣١٣؛ معرفة القراء ٢ / ٦٤٣.

[١٠٢٨]

- التكملة لكتاب الصلة ١ / ١٢٣؛ غاية النهاية ١ / ١٣٦.

[١٠٢٩]

- غاية النهاية ١ / ٢٦٣.

[١٠٣٠]

- غاية النهاية ١ / ٨٨؛ التكملة لكتاب الصلة ١ / ١ / ١٥١.

[١٠٣١]

- التكملة لكتاب الصلة ٢ / ٦٤٧ - ٦٤٨؛ غاية النهاية ٢ / ٨٢؛ معرفة القراء ٢ / ٦٤٤ - ٦٤٥.

(١) في الأصل «وأبا».

[١٠٣٢]

- غاية النهاية ١ / ٥٥١ - ٥٥٢.

[١٠٣٣]

- غاية النهاية ١ / ٤٥٤.

[١٠٣٤]

- لعله قد تكرّر على المؤلف، انظر الترجمة ٩٣٢ السابقة بهذا الكتاب، ويؤيدنا ما ذهب إليه ابن الجزري في غاية النهاية ١ / ٥٨٥ - ٥٨٦.

[١٠٣٥]

- التكملة لكتاب الصلة ٢ / ٦٥١؛ طبقات المفسرين ٢ / ١٥٩ - ١٦٠؛ غاية النهاية ٢ / ٤٥؛ معرفة القراء ٢ / ٦٤٥.

[١٠٣٦]

- التكملة لكتاب الصلة ٢ / ٦٥٦؛ غاية النهاية ٢ / ٤٥؛ معرفة القراء ٢ / ٦٤٥ - ٦٤٦.

(١) انظر الروض المعطار: ١٦٥.

[١٠٣٧]

– صلة الصلة ١٣٥ – ١٣٧؛ غاية النهاية ١ /٥٤٨؛ معرفة القراء ٢ /٦٤٦.

(١) في معرفة القراء محرف إلى: «قتيل»، وليس بشيء.

[١٠٣٨]

– غاية النهاية ٢ /٣٧٨.

[١٠٣٩]

– المُغرب لابن سعيد ١ /٢٥٥؛ صلة الصلة ١٣٧؛ العبر ٥ /١٩٠؛ النجوم الزاهرة ٦ /٣٦١؛ بغية الوعاة ٢ /١٥٣؛ نفح الطيب ٢ /٥٣٢؛ شذرات الذهب ٥ /٢٣٥؛ غاية النهاية ١ /٥٢٨ – ٥٢٩؛ معرفة القراء ٢ /٦٤٧؛ سير أعلام النبلاء ٢٣ /٢٠٩ – ٢١٠.

[١٠٤٠]

– وفيات الأعيان ٣ /٢٤٨ – ٢٥٠؛ العبر ٥ /١٨٩ – ١٩٠؛ الطالع السعيد للادفوي ١٨٨؛ عيون التواريخ ٢٠ /٢٤ – ٢٥؛ مرآة الجنان ٤ /١١٤؛ الديباج المذهب ٢ /٨٦ – ٨٩؛ وفيات ابن قنفذ ٣١٩؛ البلغة ١٤٠؛ غاية النهاية ٢ /١٣٤ ـ ١٣٥؛ حسن المحاضرة ١ /٤٥٦ ـ ٤٥٩؛ شذرات الذهب ٥ /٢٣٤؛ معرفة القراء ٢ /٦٤٨ – ٦٤٩؛ سير أعلام النبلاء ٢٣ /٢٦٤ – ٢٦٦.

(١) الشقيف: قلعة في مدينة صور بلبنان. انظر: معجم البلدان ٣ /٣٥٦.

(٢) وبهامش النسخة: سمع منه الفاضلي، ومن السخاوي كتاب «التيسير»، في سنة سبع وثلاثين، لسماعهما من الشاطبي.

[١٠٤١]

– مرآة الزمان ٨ /٧٨٦؛ ذيل الروضتين ١٨٧؛ العبر ٥ /٢٠٣؛ المشتبه ١ /١٧٦؛ العسجد المسبوك ٥٨٣ – ٥٨٤؛ حسن المحاضرة ٤١٣؛ شذرات الذهب ٥ /٣٤٦؛ غاية النهاية ١ /٥٨٣؛ معرفة القراء ٢ /٦٥١ – ٦٥٢؛ سير أعلام النبلاء ٢٣ /٢٥٣ – ٢٥٥.

[١٠٤٢]

– العبر ٥ /٢٠٢؛ نكت الهميان ١٩٤؛ بغية الوعاة ٢ /٩٧؛ حسن المحاضرة ١ /٥٠٠؛ شذرات الذهب ٥ /٢٤٥؛ غاية النهاية ١ /٣٩١ – ٣٩٢؛ معرفة القراء ٢ /٦٥٠.

[١٠٤٣]

– العبر ٥ /٢٠٣ – ٢٠٤؛ حسن المحاضرة ١ /٥٠١؛ شذرات الذهب ٥ /٢٤٦؛ غاية النهاية ١ /٦١٤؛ معرفة القراء ٢ /٦٥٢.

(١) وتصحفت في الغاية إلى: الحزم، بالزاي المعجمة.

[١٠٤٤]

– غاية النهاية ١ /٤٦٧، أخذ ابن الجزري المادة من صيغة الكتاب الثانية لطبقات القراء للذهبي.

(١) وتصحفت في الغاية إلى: زيد، كما تصحفت نسبته إلى: الكتّاني، بالتاء.

[١٠٤٥]

– وقد تكرّرت على المؤلف، لكن هذه الترجمة أطول من الأولى، انظر الترجمة ٩٩٥.

[١٠٤٦]

– العبر ٥ /٢٣٩؛ شذرات الذهب ٥ /٢٨٩؛ سير أعلام النبلاء ٢٣ / ٣٣١ – ٣٣٢.

[١٠٤٧]

– العبر ٥ /٢١٢؛ دول الإسلام ٢ /١١٩؛ فوات الوفيات ٢ /٣٢٣ –٣٢٤؛ مرآة الجنان ٤ /١٢٨؛ البداية والنهاية ١٣ /١٨٥؛ النجوم الزاهرة ٧ /٣٣؛ طبقات المفسرين ١ /٢٩٧ – ٣٠٠؛ شذرات الذهب ٥ /٣٥٧؛ غاية النهاية ١ /٣٨٥ – ٣٨٦؛ معرفة القراء ٢ /٦٥٣ – ٦٥٤؛ سير أعلام النبلاء ٢٣ /٢٩١ – ٢٩٣.

[١٠٤٨]

– غاية النهاية ٢ / ١٦٠، والمادة من صيغة الكتاب الثانية لطبقات القراء للذهبي.

(١) قد صرّح الذهبي عن المترجم له انه «محمد بن عبدالرحمن بن إبراهيم، ويقال له ابن عبدالرحمن، كذلك». وأما ما ورد في الغاية من ان الذهبي قد ذكره تحت محمد بن إبراهيم بن جوبر، فمن صيغة أخرى لكتابه طبقات القراء.

[١٠٤٩]

– غاية النهاية ١ /٥٧٤؛ صلة الصلة ١٤٩ – ١٥٣ (الترجمة ٣٠٠)؛ التكملة لكتاب الصلة ٢ /٦٨٧؛ سير أعلام النبلاء ٢٣ / ٢٧٥–٢٧٨؛ العسجد المسبوك ٥٨٣.

[١٠٥٠]

– غاية النهاية ٢ /٢٠٥؛ سير أعلام النبلاء ٢٣ / ٢٤١–٢٤٢.

[١٠٥١]

– غاية النهاية ١ /١٧٠.

[١٠٥٢]

– العبر ٥ /٢١٧؛ دول الإسلام ٢ / ١٢٠؛ النجوم الزاهرة ٧ / ١٤٠؛ حسن المحاضرة ١ / ٥٠١؛ شذرات الذهب ٥ /٢٦٤؛ غاية النهاية ١ /٢٤؛ معرفة القراء ٢ /٦٥٥ – ٦٥٦؛ سير أعلام النبلاء ٢٣ /٣٠٣.

[١٠٥٣]

– الحوادث الجامعة ٣٢٨؛ ذيل مرآة الزمان لليونيني ١ /٣٣٢ – ٣٤٠؛ دول الإسلام ٢ /١٢٢؛ العبر

٥/٢٣٧؛ عيون التواريخ ٢٠/٢٠٧ - ٢١٠؛ البداية والنهاية ١٣/٢٠٣؛ ذيل طبقات الحنابلة ٢/٢٥٨ - ٢٦١؛ العسجد المسبوك ٦٣٥؛ شذرات الذهب ٥/٢٨٦ - ٢٨٧؛ سير أعلام النبلاء ٢٣/٣٧٢ - ٣٧٤.

[١٠٥٤]

- تاريخ إربل لابن المستوفي ٢/٣٩٩ - ٤٠٠؛ تكملة إكمال الإكمال ٢٠٤؛ تلخيص مجمع الآداب ٤/ الترجمة ٧٧٥؛ تذكرة الحفاظ ٤/١٤٣٩؛ العبر ٥/٢٣٦؛ شذرات الذهب ٥/٢٨٥؛ غاية النهاية ٢/٢٩٣؛ معرفة القراء ٢/٢٥٦ - ٢٥٧؛ سير اعلام النبلاء ٢٣/٣٢٩ - ٣٣٠.

(١) تكتب الشقيره، بالهاء بآخره، والمقصور بالألف كذلك.

[١٠٥٥]

- الوافي بالوفيات ٤/٢٦٣؛ غاية النهاية ٢/٢١٨؛ معرفة القراء ٢/٦٤٩ - ٦٥٠.

[١٠٥٦]

- ذيل مرآة الزمان ٢/٢٢٠؛ تذكرة الحفاظ ٤/١٤٥٤؛ العبر ٥/٢٦٦؛ نكت الهميان ٢١٢ - ٢١٣؛ حسن المحاضرة ١/٥٠١ - ٥٠٢؛ شذرات الذهب ٥/٣٠٦، غاية النهاية ١/٥٤٤ - ٥٤٦؛ معرفة القراء ٢/٦٥٧ - ٦٥٨.

[١٠٥٧]

- لم أعثر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[١٠٥٨]

- تذكرة الحفاظ ٤/١٤٥٣؛ العبر ٥/٢٦٥؛ حسن المحاضرة ١/٥٠١؛ شذرات الذهب ٥/٣٠٦؛ غاية النهاية ١/٣٧٩ - ٣٨٠؛ معرفة القراء ٢/٦٥٩.

[١٠٥٩]

- ذيل الروضتين ٢٢٦ - ٢٢٧؛ ذيل مرآة الزمان ٢/٢٢١؛ تذكرة الحفاظ ٤/١٤٥٤؛ العبر ٥/٢٦٦- ٢٦٧؛ دول الإسلام ٢/١٢٧؛ عيون التواريخ ٢٠/٢٩١؛ مرآة الزمان ٤/١٦٠؛ بغية الوعاة ٢/٢٥٠؛ نفح الطيب ٢/٢٥٦؛ شذرات الذهب ٥/٢٠٧؛ غاية النهاية ٢/١٥ - ١٦؛ معرفة القراء ٢/٦٦٠ - ٦٦١.

[١٠٦٠]

- غاية النهاية ٢/٢٨٨ (٣٥٦٤).

(*) سقطت كلمات لوجودها على طرف الورقة، ولتمكن البلى منها، واستكملناها من النسخة الإستنبولية.

[١٠٦١]

- غاية النهاية ١/٣٠٧ (١٣٤٩)؛ صلة الصلة (في القسم المفقود منه).

(١) تصحفت في الغاية إلى : سعيد .

[١٠٦٢]

– غاية النهاية ١ / ٧٠ .

(*) سقطت كلمات من البلى في النسخة، وكملناها من النسخة الإستنبولية .

[١٠٦٣]

– لم أعثر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها، وإن عنوان الترجمة مطموس، والكلمة « الركيبي » أخذناها من ترجمة تلميذه ابن الطيّب، انظر الرقم ١١٦٦ بهذا الكتاب .

(*) سقطت كلمات لكونها على طرف الورقة، واستكملناها من النسخة الإستنبولية .

[١٠٦٤]

– اسمه محمد بن أحمد بن الشريشي، أبو عبدالله (انظر ترجمة تلميذه الرقم ١١٦٦)، وترجمته في غاية النهاية ٢ / ٧٦ .

(*) استكملنا الكلمة المطموسة من النسخة الإستنبولية .

[١٠٦٥]

– غاية النهاية ٢ / ٣٩٥ (٣٩١٧) .

(*) كلمات مطموسة، واستكملناها من النسخة الإستنبولية .

[١٠٦٦]

– العبر ٥ / ٢٧٨ ؛ حسن المحاضرة ١ / ٥٠٢ ؛ شذرات الذهب ٥ / ٣١٦ ؛ معرفة القراء ٢ / ٦٦١ .

[١٠٦٧]

– غاية النهاية ١ / ٤٤٥ .

[١٠٦٨]

– حسن المحاضرة ١ / ٥٠٢ ؛ غاية النهاية ٢ / ٢٤١ ؛ معرفة القراء ٢ / ٦٦٢ .

[١٠٦٩]

– لم أعثر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها .

(*) طمست كلمات لوقوعها على طرف الورقة ومن البلى، واستكملناها من النسخة الإستنبولية .

[١٠٧٠]

– العبر ٥ / ٢٩٥ – ٢٩٦ ؛ حسن المحاضرة ١ / ٥٠٢ – ٥٠٣ ؛ شذرات الذهب ٥ / ٣٣٤ ؛ غاية النهاية ١ / ٤٧٣ ؛ معرفة القراء ٢ / ٦٦٣ .

[١٠٧١]

– لم أعثر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها .

[١٠٧٢]

– العبر ٥/٣٣٥؛ الوافي بالوفيات ٩/٢٣٥ – ٢٣٦؛ النجوم الزاهرة ٧/٣٥٦؛ حسن المحاضرة ١/٥٠٣؛ شذرات الذهب ٥/٣٧٣؛ غاية النهاية ١/١٦٩ – ١٧٠؛ معرفة القراء ٢/٦٦٣ – ٦٦٤.

(١) كلمات مطموسة من البلى، واستكملناها من النسخة الإستنبولية.

[١٠٧٣]

– ذيل مرآة الزمان ٣/٢٣٧ – ٢٣٨؛ تذكرة الحفاظ ٢/١٤٧٤؛ حسن المحاضرة ١/٥٠٣؛ شذرات الذهب ٥/٣٥١؛ غاية النهاية ١/٦؛ معرفة القراء ٢/٦٦٤ – ٦٦٥.

[١٠٧٤]

– غاية النهاية ١/٤٦٤.

(١) في الأصل: «تسعين»، وعليها تصحيح من الناسخ أو من قرأها بعده: «ستين»، وهو الصواب، راجع الغاية.

[١٠٧٥]

– لم أعثر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[١٠٧٦]

– غاية النهاية ٢/٢٣٨.

[١٠٧٧]

– وقد تكرر على المؤلف، فقد سبق ذكره، بالترجمة ١٠٦٢.

[١٠٧٨]

– الحوادث الجامعة ٣٩٦؛ تذكرة الحفاظ ٤/١٤٧٤؛ العبر ٥/٣١١؛ دول الإسلام ٢/١٧٨ منتخب المختار: الترجمة ٨٦؛ ذيل على طبقات الحنابلة ٢/٢٩٠ – ٢٩٤؛ بغية الوعاة ٢/٩٦؛ شذرات الذهب ٥/٣٥٣؛ غاية النهاية ١/٣٨٧ – ٣٨٨؛ معرفة القراء ٢/٦٦٥ – ٦٦٧.

(١) البقيار: كلمة فارسية، وهي ضرب من العمائم الكبار التي يعتمّ بها الوزراء والكتاب والقُضاة، كما ورد في معجم دوزي (١/٤٠٧ من تعريبه).

[١٠٧٩]

– ذيل الروضتين ١٩٩؛ تذكرة الحفاظ ٤/١٤٣٨؛ العبر ٥/٢٣٥؛ دول الإسلام ٢/١٢١ – ١٢٢؛ الوافي بالوفيات ٢/٣٥٤؛ مرآة الجنان ٤/١٤٧؛ الجواهر المضيئة ٢/٤٥ – ٤٦؛ النجوم الزاهرة ٧/١٦٩؛ شذرات الذهب ٥/٢٨٣ – ٢٨٤؛ غاية النهاية ٢/١٢٢؛ معرفة القراء ٢/٦٦٨ – ٦٦٩؛ سير أعلام النبلاء ٢٣/٣٦١.

[١٠٨٠]

– ذيل الروضتين ٢٠٢؛ الوافي بالوفيات ٤/١٨٤؛ غاية النهاية ٢/٢١١؛ معرفة القراء ٢/٦٦٩ – ٦٧٠.

[١٠٨١]

- غاية النهاية ١ / ١٣١ .

[١٠٨٢]

- غاية النهاية ١ / ١٦٦ - ١٦٧ .

(١) قال ابن الجزري : أظن أنه توفي في حدود سنة تسعين وستمائة .

[١٠٨٣]

- تكملة إكمال الإكمال ٢١٥ - ٢١٧ ؛ ذيل مرآة الزمان ٢ / ٣٦٧ - ٣٦٨ ؛ العبر ٥ / ٢٨٠ - ٢٨١ ؛ عيون التواريخ ٢٠ / ٣٥٢ - ٣٥٥ ؛ فوات الوفيات ٢ / ٢٦٩ - ٢٧١ ؛ مرآة الجنان ٤ / ١٦٤ ؛ طبقات الشافعية للسبكي ٨ / ١٦٥ - ١٦٨ ؛ طبقات الإسنوي ٢ / ١١٨ - ١١٩ ؛ غاية النهاية ١ / ٣٦٥ - ٣٦٦ ؛ بغية الوعاة ٢ / ٧٧ - ٧٨ ؛ الدارس للنعيمي ١ / ٢٣ ؛ طبقات المفسرين ١ / ٢٦٣ ؛ شذرات الذهب ٥ / ٣١٨ ؛ روضات الجنات ٤٢٩ ؛ معرفة القراء ٢ / ٦٧٣ - ٦٧٤ .

(١) وفي معرفة القراء : كتاب الباعث على إنكار البدع والحوادث .

(٢) وفي هامش النسخة : «وفي الأصل بخطه : ولم» . وهذا يبيِّن مدى تدقيق ابن فهد في انتساخه النسخة، ومقابلتها مع أصل الكتاب .

[١٠٨٤]

- حسن المحاضرة ١ / ٥٠١ ؛ طبقات المفسرين للسيوطي ٤٢ ؛ طبقات المفسرين ٢ / ٣٣٨ - ٣٣٩ ؛ غاية النهاية ٢ / ٣١٢ ؛ معرفة القراء ٢ / ٦٧٠ - ٦٧١ .

[١٠٨٥]

- غاية النهاية ١ / ٣٥٦ ؛ الوافي بالوفيات ١٨ / ١١ .

[١٠٨٦]

- العبر ٥ / ٢٨١ ؛ مرآة الجنان ٤ / ١٦٥ ؛ حسن المحاضرة ١ / ٥٠٢ ؛ شذرات الذهب ٥ / ٣٢٠ ؛ غاية النهاية ١ / ٥٨٢ ؛ معرفة القراء ٢ / ٦٧٢ .

[١٠٨٧]

- غاية النهاية ١ / ٤١ .

[١٠٨٨]

- تذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٣٨ ؛ العبر ٥ / ٢٣٤ ؛ دول الإسلام ٢ / ١٢١ ؛ الوافي بالوفيات ٢ / ١٢٢ ؛ مرآة الجنان ٤ / ١٤٧ ؛ ذيل على طبقات الحنابلة ٢ / ٢٥٦ ؛ شذرات الذهب ٥ / ٢٨١ ؛ غاية النهاية ٢ / ٨٠ - ٨١ ؛ طبقات اللّغويين ١ / ٥٥ ؛ معرفة القراء ٢ / ٦٧١ - ٦٧٢ سير أعلام النبلاء ٢٣ / ٣٦٠ .

(١) انظر الترجمة ١١٣٩ .

[١٠٨٩]

– ذيل مرآة الزمان ٢/٤٥٨؛ العبر ٥/٢٩١؛ دول الإسلام ٢/١٣٠؛ عيون التواريخ ٢٠/ ٤٠٥ – ٤٠٦؛ مرآة الزمان ٤/١٧١؛ النجوم الزاهرة ٧/٢٣٥؛ شذرات الذهب ٥/٣٢٨؛ غاية النهاية ١/٢١٩؛ معرفة القراء ٢/٦٧٥.

(١) وفي معرفة القراء: «ساعياً». وقال محققوه في الحاشية عليه: في الأصل: «ساع»، وأقول: إنهم لم يفهموا النص، فإنه كان (ساع) بدون إعجام، وكذلك عندنا. وفهمت من هذا النص (وبه يستقيم المعنى): شاع في قضاء الحقوق، له مهابة، وقبول تام. ولو قرأنا «ساعياً» لما استقام المعنى.

[١٠٩٠]

– تذكرة الحفاظ ٤/١٤٦٨؛ غاية النهاية ١/١٨١؛ معرفة القراء ٢/٦٧٦.

[١٠٩١]

– غاية النهاية ٢/٤٣.

(١) تصحفت في الغاية إلى «مشعور»، وضبطه ابن فهد ناسخ نسختنا بالميم المضمومة فالسين المهملة الساكنة، والميم المضمومة والواو، والراء المهملة.

[١٠٩٢]

– غاية النهاية ١/٥٥٦؛ الوافي بالوفيات ٢١/٢٩٩؛ الذيل على طبقات الحنابلة ٢/٢٨٤؛ المقصد الأرشد ٢/٢٣٩.

[١٠٩٣]

– غاية النهاية ١/١١٤.

(*) في آخر هذه الترجمة أشار ابن فهد بهامش النسخة إلى مقابلتها بأصل الكتاب: «قوبل بأصله. فصح ولله الحمد والشكر».

وبجانبها الآخر: بلغ العرض مع السماع عليّ من لفظي في ١٤ ليلة الآحد ١٨ محرم مفتتح سنة ٨٢٦ هـ [كذا بالأصل، وهي ٨٢٥ هـ، راجع مقدمة المحقق] بمنزلي بمكة المشرفة تجاه الكعبة المعظمة، لأولادي: محمد وأبي بكر وعمر، وست قريش، وأم هانئ وأم البنين، ووالدتهم، وفتاتي يَهَب الله الحبشية. كتبه محمد بن محمد بن أبي الحسين محمد بن فهد الهاشمي، سامحهم الله تعالى.

[١٠٩٤]

– طبقات الشافعية للسبكي ٨/٢٩؛ الوافي بالوفيات ٧/٣٠٢ – ٣٠٣ بغية الوعاة ١/٣٥٥، ٣٩٠؛ روضات الجنات ٨٤؛ غاية النهاية ١/٩٩؛ معرفة القراء ٢/٦٠٠ – ٦٨١.

[١٠٩٥]

– التكملة لكتاب الصلة ١/١٢٢؛ الوافي بالوفيات ٧/٢٣٨؛ بغية الوعاة ١/٣٤٥؛ حسن المحاضرة ١/٥٠١؛ نفح الطيب ١/٥٥١؛ غاية النهاية ١/٨٧؛ معرفة القراء ٢/٦٨١ – ٦٨٢.

[١٠٩٦]

- غاية النهاية ١ /١٢.

[١٠٩٧]

- برنامج الوادي آشي ٩٩.

[١٠٩٨]

- ذيل مرآة الزمان ٤ /١٧٣ - ١٧٤؛ العبر ٥ /٣٣٥ - ٣٣٦؛ مرآة الجنان ٤ /١٩٧؛ شذرات الذهب ٥ /٣٧٤؛ غاية النهاية ١ /٣٨٦؛ معرفة القراء ٢ /٦٧٦ - ٦٧٧.

(١) طمست كلمات على طرف الورقة بسبب البلى، واستكملناها من النسخة الإستنبولية.

[١٠٩٩]

- ذيل مرآة الزمان ٤ /٢٧٦ - ٢٧٧؛ العبر ٥ /٣٤٨؛ الوافي بالوفيات ٤ /١٩٠ - ١٩١؛ بغية الوعاة ١ /١٩٤ - ١٩٥؛ شذرات الذهب ٥ /٣٨٩؛ غاية النهاية ٢ /٢١٣؛ معرفة القراء ٢ /٦٧٨.

[١١٠٠]

- غاية النهاية ١ /٦٠٩ (٢٤٩٢).

[١١٠١]

- غاية النهاية ١ /٥٧٩، استقى ابن الجزري المادة من صيغة الكتاب الثانية لطبقات القراء للذهبي.

[١١٠٢]

- حسن المحاضرة ١ /٥٠٤؛ غاية النهاية ١ /٤٧٢ - ٤٧٣؛ معرفة القراء ٢ /٦٨٠.

[١١٠٣]

- غاية النهاية ١ /٣٦٩.

[١١٠٤]

- غاية النهاية ١ /٥٥.

(١) إلى سورة مريم، كما في الغاية.

[١١٠٥]

- الوافي بالوفيات ٩ /٣٧٣؛ غاية النهاية ١ /١٧١؛ معرفة القراء ٢ /٦٨٦ - ٦٨٧.

(١) يقول الذهبي عن نفسه.

[١١٠٦]

- غاية النهاية ١ /٨٧؛ الوافي بالوفيات ٧ /٢٤٠-٢٤١؛ تذكرة الحفاظ ٤ /١٤٦٥.

(١) قال ابن الجزري: وكان مولده سنة سبع وستمائة.

[١١٠٧]

- غاية النهاية ١ /٢٤٢ - ٢٤٣، وفيه: «قد ترجمه الذهبي في ترجمتين»، ولكنها عندنا واحدة، لعله ترجمه بترجمين في صيغة ثانية لكتاب طبقات القراء، فتنبه فيما بعد، وحذف واحدة منهما.

[١١٠٨]

– غاية النهاية ١ / ١٥١ .

(١) سورة الإنسان : ٢٨ .

[١١٠٩]

– طبقات الشافعية للسبكي ٥ /٢٨؛ نفح الطيب ٧ /٢٥٧ ٢٩٦؛ غاية النهاية ٢ / ١٨٠ – ١٨١؛ النجوم الزاهرة ٧ /٢٤٤؛ فوات الوفيات ٢ /٢٢٧ – ٢٢٨؛ بغية الوعاة ٥٣ – ٥٧؛ مرآة الجنان ٤ /١٧٢ – ١٧٣؛ شذرات الذهب ٥ /٣٣٩، مفتاح السعادة ١ /١١٥ – ١١٧ .

(١) وفي هامش نسختنا عليها حاشية طويلة بقلم ابن فهد، أوردها هنا للإفادة عامة: «قال أبوحيّان: ولقد طال فحصي عمّن أخذ القراءات والنحو، فلم أجد ذلك مع تنقيري وشدّة فحصي. ولقد جرى ذكره يوماً مع صاحبنا العلامة تلميذه أبي الربيع سليمان بن أبي حرب الفارقي الحنفي، فقال لنا: إنه قرأ النحو على ثابت بن خيّار من أهل بلدة جيّان. وذكر لنا عنه أن [كذا في الأصل، ولعله «أنه»] جلس في حلقة الأستاذ الشهير الحجة أبي علي عمر بن علي الشلوبين نحواً من ثلاثة عشر يوماً. قال أبوحيّان: وثابت بن خيّار المذكور ليس من المعروفين بالنحو في بلاد الأندلس. إنما ذكر أنه مقرئ للقرآن، فاضل في علمه.

وهو [لعله يقول المحشي] الأستاذ الإمام أبو المظفّر ثابت بن محمد بن يوسف بن خيّار الكلاعي الجياني. أصله من [بياض في الأصل]، ويُعدّ من أهل جيّان. توفي بغرناطة سنة ثمان وعشرين وستمائة. وهذا الشيخ أبوالمظفّر هو شيخ الشيخ العلامة جمال الدين بن مالك الذي أخذ عنه علم النحو، وعلم القراءات أيضاً. فمن أراد سنده، يعني الشيخ جمال الدين، فليكشف عنه في شيوخ الأندلسيين».

[١١١٠]

– غاية النهاية ٢ / ٣٩٤، استقى ابن الجزري المادة من صيغة الكتاب الثانية لطبقات القراء للذهبي.

[١١١١]

– ذيل مرآة الزمان ٤ /٢٨٣؛ العبر ٥ /٣٥٢؛ حسن المحاضرة ١ / ٥٠٤، شذرات الذهب ٥ / ٣٩٠؛ غاية النهاية ١ /٢٧٥ – ٢٧٦؛ معرفة القراء ٢ / ٦٨٢ – ٦٨٣ .

[١١١٢]

– العبر ٥ /٣٧٦؛ مرآة الجنان ٤ / ٢٢١؛ حسن المحاضرة ١ /٥٠٥؛ شذرات الذهب ٥ / ٤٢١؛ غاية النهاية ١ / ٤٦٠؛ معرفة القراء ٢ /٦٨٨ – ٦٨٩ .

[١١١٣]

– لم أعثر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[١١١٤]

– تلخيص لجمع الآداب ٥ /الترجمة ٣٩٣؛ دول الإسلام ٢ / ٢٠٠؛ مرآة الجنان ٤ / ٢٢٩؛ النجوم الزاهرة ٨ /١١٤؛ شذرات الذهب ٥ /٤٣٨؛ غاية النهاية ١ /٣٧٢ – ٣٧٣؛ معرفة القراء ٢ /٦٩٥ – ٦٩٦ .

[١١١٥]

- حسن المحاضر ١ /٥٠٢؛ غاية النهاية ١ /٥٥٢؛ معرفة القراء ٢ /٦٦٢ .

(١) هنا بياض بالأصل، وكذلك بالنسخة الإستنبولية .

[١١١٦]

- بغية الوعاة ٢ /٨٥؛ حسن المحاضرة ١ /٥٠٣؛ غاية النهاية ١ /٤٥٢؛ معرفة القراء ٢ /٦٨٢ .

[١١١٧]

- لحظ الألحاظ ٩١؛ النجوم الزاهرة ٨ /٧٨؛ حسن المحاضرة ١ /٥٠٥ شذرات الذهب ٥ /٤٣١؛ غاية النهاية ١ /٣٧١؛ معرفة القراء ٢ /٦٩٤ .

(١) راجع الترجمة التالية .

[١١١٨]

- غاية النهاية ٢ /٣٦٦؛ تذكرة الحفاظ ٤ /١٤٧٩؛ برنامج الوادي آشي ١٦٣؛ نكت الهميان ٣٠٧؛ الدرر الكامنة ٤ /٤١٠-٤١١؛ درة الحجال ٣ /٣٢٩؛ معجم شيوخ الذهبي ٢ /٣٦٧-٣٦٨ .

(١) تصحفت في الغاية إلى : اسرع، بالسين المهملة .

[١١١٩]

- الوافي بالوفيات ٣ /٢٨٣؛ الدرر الكامنة ٤ /١٤٢؛ غاية النهاية ٢ /١٧٤؛ معرفة القراء ٢ / ٦٩٦-٦٩٧ .

[١١٢٠]

- غاية النهاية ١ /٦٥؛ برنامج الوادي آشي ١٠٦؛ المنهل الصافي ١ /٣٢٩؛ حسن المحاضرة ١ /٥٠٥؛ الوافي بالوفيات ٧ /١٢ .

[١١٢١]

- غاية النهاية ١ /٧٠ .

[١١٢٢]

- غاية النهاية ١ /٢٠

[١١٢٣]

- غاية النهاية ١ /٥٦٠

[١١٢٤]

- صلة الصلة ٥٩ - ٦٠ (الترجمة ١٠٤).

[١١٢٥]

- غاية النهاية ١ /١١٠؛ برنامج الوادي آشي ٣٨-٤٠؛ الديباج المذهب ١ /٢٤٩-٢٥٢؛ نيل الابتهاج

٨٠-٨١؛ الحلل السندسية ١ / ٦٤٤؛ شجرة النور الزكية ١٩٩ .

(١) وفي الغاية: يوم عاشوراء.

[١١٢٦]

- غاية النهاية ٢ / ١٠٠؛ معرفة القراء ٢ / ٦٩٩ .

[١١٢٧]

- غاية النهاية ١ / ٢٤٨ .

[١١٢٨]

- العبر ٥ / ٣٤٧؛ مرآة الزمان ٤ / ٢٠١؛ معرفة القراء ٢ / ٦٨٩ .

(١) جُوخة: نسيج من الصوف.

[١١٢٩]

- العبر ٥ / ٣٦٠؛ حسن المحاضرة ١ / ٥٠٤؛ شذرات الذهب ٥ / ٤٠٧؛ غاية النهاية ٢ / ٣٨٩؛ معرفة القراء ٢ / ٦٩٠.

[١١٣٠]

- تذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٧٥؛ العبر ٥ / ٣٨١؛ دول الإسلام ٢ / ١٩٦ - ١٩٧؛ تاريخ ابن الوردي ٢ / ٣٤٣؛ فوات الوفيات ١ / ٥٥ - ٥٦؛ الوافي بالوفيات ٦ / ٢١٩؛ مرآة الجنان ٤ / ٢٢٣ - ٢٢٤؛ طبقات الشافعية للسبكي ٨ / ٦ - ٨؛ طبقات الإسنوي ٢ / ٢٩٠؛ غاية النهاية ١ / ٣٤؛ لحظ الألحاظ ٨٥ - ٨٩؛ الدارس للنعيمي ١ / ٣٥٥ - ٣٥٧؛ طبقات المفسرين ١ / ٢٧؛ شذرات الذهب ٥ / ٤٢٥؛ معرفة القراء ٢ / ٦٩١ - ٦٩٣ .

(١) وفي معرفة القراء: غُنَيْمَة، بالضم فالفتح على ما حرره ابن الجزري.

[١١٣١]

- غاية النهاية ١ / ٥٥١؛ معرفة القراء ٢ / ٦٩٠ .

[١١٣٢]

- غاية النهاية ١ / ٣٣٢ .

[١١٣٣]

- غاية النهاية ١ / ٩؛ حسن المحاضرة ١ / ٥٠٣؛ العبر ٣ / ٣٥٥ .

[١١٣٤]

- غاية النهاية ١ / ٢١٨؛ حسن المحاضرة ١ / ٥٠٤؛ العبر ٣ / ٣٥٨ .

(١) ضبطه ابن الجزري.

[١١٣٥]

- غاية النهاية ١ / ٤٨٤ - ٤٨٥؛ برنامج الوادي آشي ٩٩؛ بغية الوعاة ٢ / ١٢٥-١٢٦؛ فهرس الفهارس ١ / ٤٤٤-٤٤٥، ٢ / ٧٥٣.

[١١٣٦]

– غاية النهاية ١/٨٢؛ حسن المحاضرة ١/٥٠٣.

[١١٣٧]

– غاية النهاية ١/٥٨٤؛ تذكرة النبيه ١/٨٣-٨٤؛ العبر ٣/٣٥٠.

[١١٣٨]

– غاية النهاية ١/٥٤٧؛ حسن المحاضرة ١/٥٠٤-٥٠٥؛ العبر ٣/٣٦٩.

[١١٣٩]

– غاية النهاية ١/٥٥٠.

[١١٤٠]

– غاية النهاية ١/٢٧٠.

[١١٤١]

– غاية النهاية ١/١٤؛ العبر ٣/٣٧٧؛ الوافي بالوفيات ٥/٣٤٥-٣٤٦؛ المنهل الصافي ١/٤٧-٤٨؛ تذكرة الحفاظ ٤/١٤٧٧؛ معجم شيوخ الذهبي ١/١٣٥-١٣٦.

[١١٤٢]

– العبر ٥/٣٥٦ – ٣٦٦؛ الوافي بالوفيات ٧/١٢٤ – ١٢٥؛ بغية الوعاة ١/٣١٥؛ شذرات الذهب ٥/٤١١؛ غاية النهاية ١/٧٣؛ معرفة القراء ٢/٧٠٥ – ٧٠٦.

[١١٤٣]

– العبر ٥/٣٧٠؛ النجوم الزاهرة ٨/٣٣؛ شذرات الذهب ٥/٤١٧؛ غاية النهاية ٢/١٥٩؛ معرفة القراء ٢/٧٠٦.

[١١٤٤]

– العبر ٥/٣٧٢؛ المشتبه ٣٨١؛ شذرات الذهب ٥/٤١٨؛ غاية النهاية ١/١٩٤؛ معرفة القراء ٢/٧٠٦ – ٧٠٧.

(١) وفي معرفة القراء: وعالج الكتابة والتصرف، ولكن مقصود الذهبي أوضح عندنا.

[١١٤٥]

– العبر ٥/٣٧٩؛ الوافي بالوفيات ٣/٢٦٣؛ مرآة الجنان ٤/٢٢٢؛ النجوم الزاهرة ٨/٥٤؛ حسن المحاضرة ١/٥٠٥؛ شذرات الذهب ٥/٤٢٤؛ غاية النهاية ٢/١٧٣؛ معرفة القراء ٢/٧٠٧ – ٧٠٨.

(١) وفي الأصل: وسبع المجاهدي.

[١١٤٦]

– غاية النهاية ١/١٨٢؛ الدرر الكامنة ١/٤٤٨ – ٤٤٩.

(١) هنا بياض بالأصل، وكذلك بالنسخة الإستنبولية.

[١١٤٧]

– غاية النهاية ١/٥٧٣؛ بغية الوعاة ٢/١٩٦.

(١) هنا طمست كلمات لوقوعها على طرف الورقة وبسبب البلى، وكملناها من النسخة الإستنبولية.

[١١٤٨]

– غاية النهاية ١/٢٧٨ (١٢٤٧)؛ تبصير المنتبه ٣/١٢١٣.

[١١٤٩]

– غاية النهاية ١/١٤٢ – ١٤٣؛ الدرر الكامنة ١/٣٢٢؛ الحلل السندسية ١/٢٥٢، ٥٧٩، ٦١٦–٦١٧، ٢/١٦٤.

[١١٥٠]

– غاية النهاية ١/٥٠٧؛ الدرر الكامنة ٣/٢٠٠.

[١١٥١]

– غاية النهاية ١/٢٤٠؛ تلخيص مجمع الآداب ٧٧٠ – ٧٧١.

(١) طمست هنا كلمة لكونها على طرف الورقة وبسبب البلى، وكملناها من النسخة الإستنبولية، وتلخيص مجمع الآداب.

(٢) تصحفت في الغاية إلى: «ثامن».

[١١٥٢]

– غاية النهاية ٢/٢٥٤.

(١) طمست هنا كلمتان من البلى، وكملناها من النسخة الإستنبولية.

[١١٥٣]

– معجم شيوخ الذهبي ١/٤٢٦؛ البداية والنهاية ١٣/٣٥٠.

(١) والاستكمال من النسخة الإستنبولية.

[١١٥٤]

– غاية النهاية ٢/٤٦؛ الوافي بالوفيات ٢/١٠–١٥؛ برنامج الوادي آشي ١٢٥؛ البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة ١٨٢–١٨٣؛ معجم شيوخ الذهبي ٢/١٣٦–١٣٧.

(١) طمست كلمات بمواضع بين الحصارتين، وكملناها من النسخة الإستنبولية.

[١١٥٥]

– غاية النهاية ١/٤٧٢؛ الدرر الكامنة ٢/٤١٧ – ٤١٨؛ برنامج الوادي آشي ١٤٨–١٥٠؛ فوات الوفيات ٢/٤٠٩–٤١١؛ طبقات الشافعية الكبرى ٦/١٣٢–١٤١؛ تذكرة النبيه ١/٢٧٢–٢٧٣؛ حسن المحاضرة ١/٣٥٧.

[١١٥٦]

– غاية النهاية ٢/٣٦؛ تذكرة الحفاظ ٤/١٤٨٩؛ برنامج الوادي آشي ١٣٩–١٤٠؛ درة الحجال ٣/١٩–٢٦.

[١١٥٧]

– لعله تكرّر على المؤلف، انظر الترجمة ١١٤٦ السابقة آنفاً.

[١١٥٨]

– غاية النهاية ٢/٣٩٢. وتصحفت فيه ابن عتاب، بالتاء المثناة، ولكنها في كشافه صحيحة؛ برنامج الوادي آشي ٥٧–٥٨؛ درة الحجال ٣/٣٤٣.

(١) ضبطه ابن فهد ناسخ نسختنا: تصغيراً.

[١١٥٩]

– غاية النهاية ١/٤٠٣.

[١١٦٠]

– غاية النهاية ١/١٨٩؛ برنامج الوادي آشي ٥٤–٥٥؛ درة الحجال ١/٢٣٢–٢٣٣.

[١١٦١]

– غاية النهاية ٢/٣٧٩.

[١١٦٢]

– غاية النهاية ٢/١٨٢.

[١١٦٣]

– الوافي بالوفيات ٥/٧٦؛ الدرر الكامنة ٥/٣٦؛ النجوم الزاهرة ٨/١٩٧؛ غاية النهاية ٢/٣٦٦؛ معرفة القراء ٢/٧١١ – ٧١٢؛ تذكرة النبيه ١/٢٣٤؛ الوافي بالوفيات ٥/٧٦.

[١١٦٤]

– برنامج الوادي آشي ١٢٦؛ معجم شيوخ الذهبي ٢/١٦٠؛ الوافي بالوفيات ٢/١٤١–١٤٢؛ غاية النهاية ٢/٩٤؛ درة الحجال ٢/٢٦٣.

[١١٦٥]

– غاية النهاية ٢/٢٠٣؛ الدرر الكامنة ٤/٦٦.

[١١٦٦]

– غاية النهاية ٢/١٧١؛ الدرر الكامنة ٤/١٠؛ برنامج الوادي آشي ١٢٢–١٢٣؛ نكت الهميان ٢٥٤–٢٥٥؛ درة الحجال ٢/٢٤٨.

(١) وفي الغاية: الرّكيني.

[١١٦٧]

– غاية النهاية ١/٣٢؛ تذكرة الحفاظ ٤/١٤٨٤؛ الوافي بالوفيات ٦/٢٢٢–٢٢٣؛ الدرر الكامنة

١/٨٤–٨٦؛ المنهل الصافي ١/٢١٢–٢١٥؛ بغية الوعاة ١/٢٩١–٢٩٢.

[١١٦٨]

– لحظ الألحاظ ٩٢؛ النجوم الزاهرة ٨/٧٨؛ شذرات الذهب ٥/٤٢٣؛ غاية النهاية ٢/٢٤٤ – ٢٤٥؛ معرفة القراء ٢/٧١٠ – ٧١١.

(١) في الأصل، أصطفى، وفي معرفة القراء: وَأُصفِي الصلاةَ نبيٍّ الهُدَى، ومنه أخذ التصحيح.

[١١٦٩]

– تذكرة الحفاظ ٤/١٤٨٣؛ البداية والنهاية ١٤/٢٧؛ الدرر الكامنة ١/٥٤؛ حسن المحاضرة ١/٥٠٦؛ درة الحجال ١/١٩٢ – ١٩٣؛ غاية النهاية ١/٢٢؛ معرفة القراء ٢/٧١٢ – ٧١٣.

[١١٧٠]

– غاية النهاية ٢/٢٢٧.

[١١٧١]

– غاية النهاية ١/٩٤؛ الدرر الكامنة ١/٢٣٣ – ٢٣٤.

[١١٧٢]

– تذكرة الحفاظ ٤/١٤٧٩؛ دول الإسلام ٢/٢١٢؛ تاريخ ابن الوردي ٢/٣٦٢؛ مرآة الجنان ٤/٢٤٠؛ طبقات الإسنوي ٢/٢٨٩؛ غاية النهاية ١/٣٣؛ الدرر الكامنة ١/٩٤؛ النجوم الزاهرة ٨/٢١٧؛ بغية الوعاة ١/٢٩٢؛ درة الحجال ١/٥٦، شذرات الذهب ٦/١٢؛ معرفة القراء ٢/٧١٤ – ٧١٦.

[١١٧٣]

– تذكرة الحفاظ ٤/١٥٠٣؛ مرآة الجنان ٤/٢٥٣؛ العقد الثمين ٦/٤١؛ الدرر الكامنة ٣/٦٤؛ درة الحجال ٢/٢٠٩؛ شذرات الذهب ٦/٣٢؛ غاية النهاية ١/٥١٠؛ معرفة القراء ٢/٧٢٣ – ٧٢٤.

(١) وفي معرفة القراء: الفِنَاسي، بكسر الفاء وفتح النون بلا تشديد.

[١١٧٤]

– غاية النهاية ٢/٤٠١.

[١١٧٥]

– نكت الهميان ١٤٤؛ الوافي بالوفيات ١٢/٣٧٧؛ الجواهر المضيئة ١/٢١١ – ٢١٢؛ الدرر الكامنة ٢/١٤٢؛ النجوم الزاهرة ٩/٢٤٥؛ قضاة دمشق ١٩٩؛ شذرات الذهب ٦/٥١؛ الفوائد البهية ٦٦ – ٦٧؛ غاية النهاية ١/٢٤١؛ معرفة القراء ٢/٧١٦ – ٧١٧.

[١١٧٦]

– مستفاد الرحلة والاغتراب ٤٣٣ – ٤٣٧؛ البداية والنهاية ١٤/١٠٠؛ الدرر الكامنة ٢/٣٧١؛ النجوم الزاهرة ٩/٢٥١؛ درة الحجال ٣/٤٨ – ٤٩؛ غاية النهاية ١/٤٢٧؛ معرفة القراء ٢/٧١٨ – ٧١٩.

[١١٧٧]

- غاية النهاية ٢ / ٦٥ - ٦٧؛ الدرر الكامنة ٣ / ٣٢٠؛ الوافي بالوفيات ٢ / ١٤٦؛ معجم المؤلفين ٨ / ٢٧٣ .

[١١٧٨]

- مرآة الجنان ٤ / ٢٣٨؛ الدرر الكامنة ٤ / ٢٦٠؛ شذرات الذهب ٦ / ٧؛ غاية النهاية ٢ / ٢٣٣؛ معرفة القراء ٢ / ٧٣١ .

[١١٧٩]

- دول الإسلام ٢ / ٢٢٠؛ تاريخ ابن الوردي ٢ / ٣٧٤؛ برنامج الوادي آشي ١٦٦؛ الوافي بالوفيات ٩ / ١٥٥ - ١٥٦؛ مرآة الجنان ٤ / ٢٥٣؛ الجواهر المضيئة ١ / ١٥٤؛ غاية النهاية ١ / ١٦٦؛ الدرر الكامنة ١ / ٣٩٤؛ بغية الوعاة ١ / ٤٥١؛ حسن المحاضرة ١ / ٤٦٨؛ درة الحجال ١ / ٢١٢ - ٢١٣؛ الدارس للنعيمي ١ / ٤٨٢ - ٤٨٣؛ شذرات الذهب ٦ / ٣٣؛ معرفة القراء ٢ / ٧٣٢ .

[١١٨٠]

- غاية النهاية ٢ / ١٨١؛ الدرر الكامنة ٣ / ٤٧٦ .

[١١٨١]

- غاية النهاية ١ / ٧٧؛ الدرر الكامنة ١ / ١٩٤ - ١٩٥ .

[١١٨٢]

- دول الإسلام ٢ / ٢١٩؛ الدرر الكامنة ٢ / ١٠٢، حسن المحاضرة ١ / ٣٨٩، غاية النهاية ١ / ٢١٧؛ معرفة القراء ٢ / ٧٣٤ .

(١) سورة المعارج: ٢٤-٢٥ .

[١١٨٣]

- تاريخ ابن الوردي ٢ / ٣٨٣؛ البداية والنهاية ١٤ / ٩٥؛ الدرر الكامنة ٥ / ٦٦٥؛ النجوم الزاهرة ٩ / ٢٤٤؛ حسن المحاضرة ١ / ٥٢٤؛ شذرات الذهب ٦ / ٥٢؛ غاية النهاية ٢ / ٢٣٥؛ معرفة القراء ٢ / ٧٣٥ - ٧٣٨ .

[١١٨٤]

- الدرر الكامنة ٥ / ٥٨؛ غاية النهاية ٢ / ٢٨١؛ معرفة القراء ٢ / ٧٣٦ .

[١١٨٥]

- غاية النهاية ١ / ١٠٠؛ الدرر الكامنة ١ / ٢٤١ - ٢٤٢ .

[١١٨٦]

- غاية النهاية ١ / ٢٢؛ الدرر الكامنة ١ / ٤٥، ٥٤؛ تذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٨٥؛ معرفة القراء ٢ / ٢٠ .

[١١٨٧]

- غاية النهاية ٢ / ١٠٢؛ الدرر الكامنة ٣ / ٣٩٣ .

(١) وفي الغاية: سنة خمس وتسعين وستمائة.

[١١٨٨]

- غاية النهاية ١ /١٥٥؛ الدرر الكامنة ١ /٣٥٦.

(١) وفي الدرر: سنة ثمان عشرة وسبعمائة.

[١١٨٩]

- غاية النهاية ١ /٥٢٥.

(١) وفي الغاية: اليشنوي، بالياء المثناة بأولها.

[١١٩٠]

- غاية النهاية ٢ /١٢٧؛ معرفة القراء ٢ /٧٢٨؛ معجم شيوخ الذهبي ٢ /١٨٣.

[١١٩١]

- الدرر الكامنة ١ /٣٤٥؛ غاية النهاية ١ /١٤٣؛ معرفة القراء ٢ /٧٢٨.

[١١٩٢]

- منتخب المختار، الترجمتان ١٦٩ و١٩٨؛ البداية والنهاية ١٤ /٧٠؛ الدرر الكامنة ١ /٤٨٤ - ٤٨٥؛ القلائد الجوهرية ١ /١٥٣ - ١٥٤؛ شذرات الذهب ٦ /٣٢؛ غاية النهاية ١ /١٨٣؛ معرفة القراء ٢ /٧٢٥ - ٧٢٦.

[١١٩٣]

- الدرر الكامنة ٤ /١٤٨؛ حسن المحاضرة ١ /٥٠٦؛ غاية النهاية ٢ /١٩١؛ معرفة القراء ٢ /٧٢٢.

[١١٩٤]

- غاية النهاية ٢ /٢٠٦؛ معرفة القراء ٢ /٧٢٧.

[١١٩٥]

- دول الإسلام ٢ /٢٣٩؛ تاريخ ابن الوردي ٢ /٣٠٠؛ برنامج الوادي آشي ٤٧ - ٤٩؛ فوات الوفيات ١ /٣٩ - ٤١؛ الوافي بالوفيات ٦ /٧٣؛ مرآة الجنان ٤ /٢٨٥؛ طبقات الشافعية للسبكي ٩ /٣٩٨ - ٣٩٩؛ طبقات الإسنوي ١ /٣٨٥؛ غاية النهاية ١ /٢١؛ بغية الوعاة ١ /٤٢٠؛ الأنس الجليل ٢ /١٥٣ - ١٥٤؛ درة الحجال ١ /١٨٤ - ١٨٦؛ روضات الجنات ١ /٣٠٠؛ معرفة القراء ٢ /٧٤٣؛ الدرر الكامنة ١ /٥٠ - ٥١.

[١١٩٦]

- غاية النهاية ١ /٨؛ الدرر الكامنة ١ /١٣.

(*) بإزاء هذه الترجمة قد أشار ابن فهد ناسخ النسخة إلى مقابلة النسخة بالأصل، فكتب: «عورض بأصله، فصح، ولله المنة والحمد».

[١١٩٧]

- غاية النهاية ١ /١٠٢.

[١١٩٨]

– الدرر الكامنة ٣/٢١٦؛ بغية الوعاة ٢/٢١٣؛ حسن المحاضرة ١/٥٠٦؛ طبقات المفسرين ١/٤٢٨؛ غاية النهاية ١/٥٨٥؛ معرفة القراء ٢/٧٤٢ – ٧٤٣.

[١١٩٩]

– غاية النهاية ١/٤٧٧. واسمه عبدالواحد بن محمد بن علي بن أبي السداد، أبو محمد الباهلي.

[١٢٠٠]

– الدرر الكامنة ٣/٣٠٨؛ غاية النهاية ٢/٤٩–٥٠.

[١٢٠١]

– مستفاد الرحلة والاغتراب ١٤٠ – ١٤٢؛ المختصر في أخبار البشر ٤/١٤٢؛ تاريخ ابن الوردي ٢/٤٨٥ – ٤٨٦؛ فوات الوفيات ٤/٧١ – ٧٩؛ الوافي بالوفيات ٥/٢٦٧ – ٢٨٣؛ طبقات الشافعية للسبكي ٩/٢٧٦؛ طبقات الإسنوي ١/٤٥٧ – ٤٥٩؛ الكتيبة الكامنة ٨١ – ٨٦؛ غاية النهاية ٢/٢٨٥ – ٢٨٦؛ الدرر الكامنة ٥/٧٠ – ٧٦؛ النجوم الزاهرة ١٠/١١١ – ١١٥؛ بغية الوعاة ١/٢٨٠ – ٢٨٥؛ حسن المحاضرة ١/٥٣٤ – ٥٣٦؛ طبقات المفسرين ٢/٢٨٦ – ٢٩١؛ درة الحجال ٢/١٢٢ – ١٢٤؛ شذرات الذهب ٦/١٤٥ – ١٤٧؛ معرفة القراء ٢/٧٢٣ – ٧٢٤؛ البدر الطالع ٢/٢٨٨ – ٢٩١؛ وألفت الدكتورة خديجة عبدالرزاق الحديثي كتاباً ضخماً في سيرته وآثاره، طبع بغداد، ١٩٦٦م.

(١) وقد أورد ابن الجزري ضمن ترجمة اليُسر بن عبدالله (٢/٣٨٥) أنه قرأ عليه أبوحيّان بقراءة نافع، وقرأ عليه جميع كتاب المصباح، وغيره من الكتب.

[١٢٠٢]

– غاية النهاية ٢/٢٠٦؛ معجم شيوخ الذهبي ٢/٢٥٥–٢٥٦؛ الوافي بالوفيات ٤/٢٢٩؛ الدرر الكامنة ٤/٧٧–٧٨.

(١) الكلمة لم تكن واضحة، إلاّ أن «المو» كانت تقرأ.

[١٢٠٣]

– غاية النهاية ٢/٢٦٩؛ الدرر الكامنة ٤/٢٧٦؛ معجم شيوخ الذهبي ٢/٢٩٦–٢٩٧؛ حسن المحاضرة ١/٥٠٦.

[١٢٠٤]

– غاية النهاية ٢/٢٥٦؛ الدرر الكامنة ٤/٣٥٠ – ٣٥١؛ شذرات الذهب ٦/١٥٢؛ حسن المحاضرة ١/٥٠٨؛ النجوم الزاهرة ١٠/١٧٨؛ وفيات السلامي، ترجمة ٤٦٥.

[١٢٠٥]

– غاية النهاية ١/٤٠٢؛ الدرر الكامنة ٢/٣٩٨ – ٣٩٩.

[١٢٠٦]

– غاية النهاية ١/١٨٣ – ١٨٤؛ الدرر الكامنة ١/٤٦١ – ٤٦٢.

[١٢٠٧]

– البداية والنهاية ١٤/ ١٤٢؛ الدرر الكامنة ١/٢٧٦؛ بغية الوعاة ١/٣٦٣؛ الأنس الجليل ٢/٢٥٨؛ درة الحجال ١/١٥١ – ١٥٢؛ شذرات الذهب ٦/٨٧؛ روضات الجنات ١/٣١٢ – ٣١٣؛ غاية النهاية ١/١٢٢؛ معرفة القراء ٢/٧٤٦.

(١) شرح حرز الأماني: ٩٢. وتمام البيت: يضيء سناه كلّما اسود أليلا

(٢) سورة الكهف: ١٠٩.

[١٢٠٨]

– نكت الهميان ٢٣٩ – ٢٤١؛ الوافي بالوفيات ٢/١٥٩ – ١٦١؛ البداية والنهاية ١٤/٢٠٨؛ الدرر الكامنة ٣/٣٩٨ – ٣٩٩؛ بغية الوعاة ١/٢٠؛ غاية النهاية ٢/٥٧ – ٥٩؛ معرفة القراء ٢/٧٤٤ – ٧٤٥.

(١) سورة النحل: ٨.

[١٢٠٩]

– غاية النهاية ٢/٣٥١ – ٣٥٢؛ الدرر الكامنة ٤/٤٠١ – ٤٠٢.

[١٢١٠]

– الدرر الكامنة ٥/١٨٥؛ غاية النهاية ٢/٣٦٥ – ٣٦٦؛ معرفة القراء ٢/٧٤٧.

[١٢١١]

– غاية النهاية ١/١٠٧؛ الدرر الكامنة ١/٢٧١؛ درة الحجال ٢/٣٩؛ معرفة القراء ٢/٧٤٧ – ٧٤٨.

(١) وقد كتب عليها ابن فهد ناسخ النسخة ما يأتي: «في الأصل بخطه: وستمائة». ومن الواضح أنه سبق قلم من الذهبي.

[١٢١٢]

– غاية النهاية ١/٤٧ – ٤٨. الدرر الكامنة ١/١٢١، وفيه البلنسي، وهي محرفة.

[١٢١٣]

– البداية والنهاية ١٤/٧٩؛ الدرر الكامنة ١/٤٨٩؛ غاية النهاية ١/١٨٣؛ معرفة القراء ٢/٧٤٨.

[١٢١٤]

– غاية النهاية ٢/٦٤؛ الدرر الكامنة ٣/٣٢٠.

(١) وكان خارج باب توما بدمشق.

(٢) وتحرفت في الغاية والدرر إلى شعر ونظم في العربية، وحيث إن الشعر والنظم واحد.

[١٢١٥]

– ذيل العبر للذهبي ١٤٦؛ الدرر الكامنة ١/٥٠١؛ درة الحجال ١/١٢٦ – ٢٢٧؛ شذرات الذهب

٦ / ٧١؛ غاية النهاية ١ / ١٨٤–١٨٥ وفيه «بن سيف».

(١) هو صاحب النسخة التي اعتمد عليها محققو كتاب معرفة القراء الكبار، ونشروه سنة ١٩٨٤م.

(٢) وهو الذي ذكره الذهبي في السماع لنسخة معرفة القراء، سالفة الذكر.

[١٢١٦]

– غاية النهاية ١ / ٤٢٩؛ الدرر الكامنة ٢ / ٢٧٠ – ٢٧٢.

[١٢١٧]

– غاية النهاية ١ / ٥٨٠؛ وفيه: علي بن أبي محمد بن أبي سعيد؛ الدرر الكامنة ٣ / ١٠٤ – ١٠٥.

(١) وفي الغاية: محمد الوزيرقاني.

[١٢١٨]

– غاية النهاية ٢ / ١٠٦؛ الدرر الكامنة ٣ / ٤١٣ – ٤١٤.

[١٢١٩]

– وفيات ابن رافع السلامي ١ / الترجمة ١١١؛ الدرر الكامنة ٣ / ٤٣٣؛ حسن المحاضرة ١ / ٥٠٦ – ٥٠٧؛ غاية النهاية ٢ / ٥١ – ٥٢؛ معرفة القراء ٢ / ٧٥٠.

(١) وفي معرفة القراء: وجاور بالمدينة في صحبة الشيخ عزالدين الفاروثي.

[١٢٢٠]

– تاريخ ابن الوردي ٢ / ٣٩٧؛ طبقات الشافعية للسبكي ١٠ / ٤٢؛ الدرر الكامنة ٢ / ٣٢٨؛ بغية الوعاة ٢ / ٢٠؛ درة الحجال ١ / ٢٨٠ – ٢٨١؛ غاية النهاية ١ / ٣٤١؛ معرفة القراء ٢ / ٧٥٠ – ٧٥١.

[١٢٢١]

– الدرر الكامنة ٤ / ٢١٩؛ غاية النهاية ٢ / ٢٢٢؛ معرفة القراء ٢ / ٧٥١.

(١) يعني من الجامع الأموي.

[١٢٢٢]

– الدرر الكامنة ١ / ٣٤٥؛ غاية النهاية ١ / ١٤٣؛ معرفة القراء ٢ / ٧٥١.

[١٢٢٣]

– الدرر الكامنة ١ / ٤٠٣؛ بغية الوعاة ١ / ٤٥٤؛ غاية النهاية ١ / ١٦٧؛ معرفة القراء ٢ / ٧٥٢.

[١٢٢٤]

– الدرر الكامنة ١ / ١٨١؛ الطبقات السنية ١ / ٤٣٧؛ غاية النهاية ١ / ٦٧؛ معرفة القراء ٢ / ٧٥٢ – ٧٥٣.

[١٢٢٥]

– الوافي بالوفيات ٢ / ١٧٠؛ ذيل العبر ٢٢٨ – ٢٢٩؛ وفيات ابن رافع السلامي ١ / الترجمة ٢٨٩؛ الدرر

الكامنة ٣/٤٣١ - ٤٣٢؛ الدارس للنعيمي ١/٤٩٩، ٢/٢٩٨؛ غاية النهاية ٢/٨٥ - ٨٦؛ معرفة القراء ٢/٧٥٣ - ٧٥٤.

[١٢٢٦]

- الدرر الكامنة ٢/٤٠١؛ غاية النهاية ١/٤٥٠؛ معرفة القراء ٢/٧٥٤.

[١٢٢٧]

- وفيات ابن رافع السَّلامي ٢/ الترجمة ٥٨٦؛ الدرر الكامنة ٣/٣٨٩؛ الدارس للنعيمي ١/٦٠٥؛ معرفة القراء ٢/٧٥٤ - ٧٥٥؛ غاية النهاية ٢/٤٩.

(١) وتوفي سنة ٧٤٧ هـ.

[١٢٢٨]

- غاية النهاية ١/١٤٨؛ الدرر الكامنة ١/٣٣٣ - ٣٣٤.

[١٢٢٩]

- لم أعثر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[١٢٣٠]

- غاية النهاية ٢/١٧٣؛ الدرر الكامنة ٤/١٧.

(١) بدمشق.

[١٢٣١]

- غاية النهاية ٢/٢٦٦؛ الدرر الكامنة ٤/٢٦٦ - ٢٦٧.

[١٢٣٢]

- غاية النهاية ٢/٨٢؛ الدرر الكامنة ١/٣٠١، وفي الدرر: القدمى، بالدال المهملة، وهي محرفة.

[١٢٣٣]

- غاية النهاية ١/٢٨٢؛ ذيل تذكرة الحفاظ للحسيني ٥٢ - ٥٣؛ لحظ الألحاظ ٣٦٦، الدرر الكامنة ٢/١٠٦.

[١٢٣٤]

- غاية النهاية ٢/٢١٢، وفيه: «كتب عنه الحافظ البرزالي والذهبي. وذكره [أعتقد أنه الذهبي] في ذيله، وقال: توفي سنة ثنتين وثلاثين وسبعمائة؛ ومن خطه نقلت». أقول سنة وفاته ليست بصحيحة. الدرر الكامنة ٤/٩٦ - ٩٧.

[١٢٣٥]

- غاية النهاية ١/٥٩٤، وفيه: «قد ذكره الذهبي في الذيل»، أي ذيل طبقات القراء، له الدرر الكامنة ٣/١٨٠.

[١٢٣٦]

– غاية النهاية ١ / ١٣٣ ؛ الدرر الكامنة ١ / ٣٠٥ .

(١) راجع مقدمة المحقق لهذا الكتاب، وفيها ذكر هذه النسخة .

[١٢٣٧]

– غاية النهاية ١ / ١٨٠ ؛ الدرر الكامنة ١ / ٤٤١ – ٤٤٢ .

[١٢٣٨]

– غاية النهاية ١ / ٢٩٣ ؛ الدرر الكامنة ٢ / ٣٢٢ .

(١) وفي الغاية بالطاء المهملة .

[١٢٣٩]

– الدرر الكامنة ١ / ٢٩ .

[١٢٤٠]

– الدرر الكامنة ١ / ٣٠ ؛ لحظ الألحاظ ١٥٤ .

[١٢٤١]

– لم أعثر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها .

[١٢٤٢]

– الدرر الكامنة ١ / ٣٨٤ (الترجمة ٩٧٢) .

[١٢٤٣]

– ستاتي ترجمته المفصلة في ذيل الكتاب، انظر فيه الترجمة ١٢٦٤ .

[١٢٤٤]

– عالم شهير جداً، ترجمته في المصادر الكثيرة، انظر معجم ٧ / ١٢٧ .

* * *

(*) قال محمد بن محمد بن أبي الحسين محمد بن فهد الهاشمي المكّي، ناسخ هذه النسخة القيمة .

* * *

[الذيـــل]

(*) المشارك في تاليف هذا الذيل هو عبدالله بن محمد بن أحمد بن خلف الخزرجي العبادي، عفيف الدين المطري (٦٩٨ هـ – ٧٦٥ هـ) . حافظ للحديث، مؤرخ من أهل المدينة . طلب الحديث، فاعتنى به، وبالتواريخ . سمع منه أبوعبدالله الذهبي، وانتقى عليه جزءاً من مروياته، وذكره في « معجمه » . وكان من أهل الصلاح والتقوى .

وقد جمع كتاباً سماه : « الإعلام فيمن دخل المدينة من الأعلام » . ولم يُذكر في ترجمته هذا الذيل،

لكننا وجدنا بخط ابن فهد المكي على رأس هذا الذيل «أنه من خط الذهبي، ومن فوائد الحافظ عفيف الدين المطري».

ومن البديهي أن الذيل قد عمله الذهبي أولاً، بعد أن استكمل «طبقات القراء» له. وبعد وفاة الذهبي أضاف عليه الحافظ المطري. ولعل المادة التي قبل علامة في بعض التراجم من قلم الذهبي، وما بعدها من إضافات المطري.

لا شك أن عديداً من العلماء قد عملوا ذيولاً على طبقات القراء للذهبي، كما رتبوا قوائم قراء تركهم الذهبي، أو لم يستطع أن يضمهم إلى طبقاته. ولكن الذيل هذا له أهمية خاصة؛ لأنه من عمل الذهبي مؤلف هذا الكتاب من جانب، ومن جانب آخر أنا وجدناه في آخر نسختنا الفريدة، فضممناه إلى ذلك إلى الكتاب.

انظر لترجمة المطري مشارك الذيل:

- لحظ الألحاظ، لتقي الدين بن فهد المكي ١٤٣ - ١٤٤.
- ذيل طبقات الحفاظ للذهبي، تأليف السيوطي ٣٦٢.
- الدرر الكامنة، لابن حجر العسقلاني ٢/٢٨٤ - ٢٨٥.
- طبقات الشافعية، للسبكي ٦/١٠٣ - ١٠٤.
- منتخب المختار، لابن رافع السلامي ٧١ - ٧٢.
- الأعلام ٤/١٢٦.
- معجم المؤلفين ٦/١٠٨.

ملحوظة: في هذا الذيل كانت عدة تراجم تنقص مادة بسبب البلى، فأكملناها من النسخة الإستنبولية.

[١٢٤٥]

- طبقات الشافعية للسبكي ٦/١٤٢؛ طبقات الإسنوي ١/٣٩٣ - ٣٩٤؛ المختصر في أخبار البشر ٤/١٢٧ - ١٢٨؛ الدرر الكامنة ٢/٤٤٣ - ٤٤٦؛ النجوم الزاهرة ٩/٣٢٠؛ إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٤/٥٦٩ - ٥٧٢ الأعلام ٤/٣٧٣.

(١) جَبْرِين بليدة بين بيت المقدس وغزة، انظر معجم البلدان ١/٧٧٦.

[١٢٤٦]

- لم أعثر على ترجمة له في المصادر التي رجعت إليها.

[١٢٤٧]

- غاية النهاية ٢/٤٧؛ برنامج الوادي آشي ٩٨-٩٩؛ درة الحجال ٢/٢٥٨.

[١٢٤٨]

- غاية النهاية ١/١٧ (٦٨)؛ الدرر الكامنة ١/٢٩ - ٣٠؛ حسن المحاضرة ١/٥٠٩؛ درة الحجال ١/١٩٤.

[١٢٤٩]

- غاية النهاية ١ /٨٥؛ الدرر الكامنة ١ /٢٢٣؛ وفيات السُّلامي، رقم الترجمة ٢٤٥.

(١) عبدالمؤمن: هو عبدالمؤمن بن خلف الدمياطي المتوفى سنة ٧٠٥ هـ، محدث معروف.

(٢) أرخ مولده المطري، أنه كان في سنة ٦٧٣ هـ، كما أفادنا ابن حجر العسقلاني، انظر الدرر الكامنة ١ /٢٢٣، ومات في ثاني جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين وسبعمائة، أثبته ابن رافع السلامي في وفياته.

[١٢٥٠]

- غاية النهاية ١ /٤٣٥؛ الدرر الكامنة ٢ /٢٧٤؛ درة الحجال ٣ /٤٦-٤٧.

[١٢٥١]

- غاية النهاية ٢ /١٨٥؛ الدرر الكامنة ٣ /٤٨٤؛ الإحاطة ٢ /٤٣٣-٤٤٢؛ بغية الوعاة ١ /١٤٣؛ درة الحجال ٢ /٨١-٨٢.

[١٢٥٢]

- غاية النهاية ١ /١٠٥.

[١٢٥٣]

- غاية النهاية ١ /١٩.

[١٢٥٤]

- غاية النهاية ٢ /٢٠٧.

[١٢٥٥]

- غاية النهاية ١ /٢٩٣؛ الدرر الكامنة ٢ /١١٣؛ ذيل التقييد ١ /٥٣٣.

[١٢٥٦]

- غاية النهاية ١ /٦١٢؛ الدرر الكامنة ٣ /٢٠٦ - ٢٠٧.

[١٢٥٧]

- غاية النهاية ١ /٢٨ (١٢١)؛ طبقات الإسنوي ١ /٦٠٢ - ٦٠٣؛ الوافي بالوفيات ٦ /١٦٤ - ١٦٥؛ الدرر الكامنة ١ /٧٥ - ٧٦؛ لحظ الألحاظ ١١٧؛ النجوم الزاهرة ١٠ /٢٣٤ بغية الوعاة ١ /٤٣٤؛ حسن المحاضرة ١ /٥٠٨ - ٥٠٩؛ شذرات الذهب ٦ /١٥٨.

[١٢٥٨]

- غاية النهاية ٢ /٧٠؛ الدرر الكامنة ٣ /٣٣٣ - ٣٣٤.

[١٢٥٩]

- غاية النهاية ١ /٢٧؛ العقد الثمين ٣ /٢٦٢-٢٦٣؛ الدرر الكامنة ١ /٧٣.

[١٢٦٠]

– غاية النهاية ١ / ٧٠؛ الدرر الكامنة ١ / ١٧٤ – ١٧٥؛ الجواهر المضيئة ١ / ٧٥؛ الأعلام ١ / ١٥٣؛ الوافي بالوفيات ٧ / ٧٤–٧٦؛ الجواهر المضيئة ١ / ١٩٣؛ بغية الوعاة ١ / ٣٢٦–٣٢٩؛ حسن المحاضرة ١ / ٤٧٠؛ المنهل الصافي ١ / ٣٣٨–٣٣٩.

[١٢٦١]

– غاية النهاية ١ / ١٦٨.

[١٢٦٢]

– غاية النهاية ١ / ٢٢٨؛ حسن المحاضرة ١ / ٣٠٩؛ شذرات الذهب ٦ / ١٦٠ – ١٦١؛ بغية الوعاة ٢٢٦؛ روضات الجنات ٢٢٥؛ معجم المؤلفين ٣ / ٢٧١.

[١٢٦٣]

– غاية النهاية ١ / ٥٩٧؛ العقد الثمين ٦ / ٣٥٦–٣٥٨.

(١) توفي في شهر ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة.

[١٢٦٤]

– غاية النهاية ١ / ٤٢٨؛ وفيات السُّلامي، الترجمة ٨٦٠؛ طبقات الإسنوي ٢ / ٢٣٩ – ٢٤٠؛ الدرر الكامنة ٢ / ٣٧٢ – ٣٧٤؛ النجوم الزاهرة ١١ / ١٠٠، بغية الوعاة ٢ / ٤٧ – ٤٨؛ حسن المحاضرة ١ / ٥٣٧؛ طبقات المفسرين ١ / ٢٢٣ – ٢٣٥؛ معجم المؤلفين ٦ / ٧٠؛ شذرات الذهب ٦ / ٢١٤ – ٢١٥؛ الأعلام ٤ / ٢٣١.

(١) توفي في مرجعه من الحج سنة تسع وستين وسبعمائة.

[١٢٦٥]

– غاية النهاية ١ / ٣٨٨.

[١٢٦٦]

– غاية النهاية ١ / ٣٧؛ وفيات السُّلامي، الترجمة ٦١٠؛ الدرر الكامنة ١ / ١٩٩؛ النجوم الزاهرة ١٠ / ٢٤٨.

(١) توفي في يوم الأربعاء ثاني عشر جمادى الأول سنة خمسين وسبعمائة، كما في وفيات السّلامي.

[١٢٦٧]

– غاية النهاية ١ / ٥٥ – ٥٦؛ وفيات السّلامي، رقم الترجمة ٦١٧؛ الدرر الكامنة ١ / ١٣٥؛ بغية الوعاة ١ / ٣٠٩؛ طبقات المفسرين ١ / ٤١؛ شذرات الذهب ٦ / ١٦٦.

(١) توفي في يوم السبت سادس ذي القعدة سنة خمسين وسبعمائة، كما في وفيات السّلامي.

[١٢٦٨]

– غاية النهاية ١ / ٢١١؛ الدرر الكامنة ٤ / ٩١؛ بغية الوعاة ٨٢؛ معجم المؤلفين ١١ / ٦٨ – ٦٩.

(١) وفي الدرر: سنة ٧٣٣ هـ.

[١٢٦٩]

- غاية النهاية ٢ / ٢٠٠؛ الدرر الكامنة ٤ /٥٧.

(١) وفي الدرر: مات في ثاني عشر شهر رجب سنة ٧٥٤ هـ.

(*) وعلى الحاشية بنهاية النسخة:

«بلغ العرض مع السماع من لفظي [في ١٥... المحرم] مفتتح سنة ٨٢٦ [وهي سنة ٨٢٥،.
راجع مقدمة المحقق] بمنزلي، بمكة المشرفة تجاه الكعبة المعظمة، لأولادي محمد وأبي بكر وعمر،
وست قريش، وأم هانئ، وأمّ البنين حاضرة.
كتب محمد بن محمد بن أبي الحسين محمد بن فهد الهاشمي،
لطف الله تعالى بهم».

الفهارس الفنية(*)

- الآيات القرآنية والقراءات الشاذة
- الأحاديث النبوية وآثار الصحابة
- أسماء القراء المترجَمين
- أسماء الكتب الواردة في النص
- أسماء الأماكن والمواضع
- قوافي الأبيات الواردة في الكتاب
- أمور حضارية ومعلومات مفيدة
- ثبت المصادر والمراجع

(الأرقام في جميع الفهارس تشير إلى أرقام التراجم)

(الآيات القرآنية)

القراءات الشاذة

الأحاديث النبوية وآثار الصحابة

أسماء القراء المترجمين في الكتاب

[س]

[ش]

[ف]

[ق]

[ل]

* * *

الكتب الواردة في النص

[الهمزة]

(*) ذكر صاحب كشف الظنون أن «الاتضاح ليس له كتاب بل هو الإيضاح»، وهذا القول ليس صواباً. والحقيقة أن لأبي علي الأهوازي عدة كتب، منها كتابان: الاتضاح والإيضاح. وشاهده أن عيسى بن عبدالعزيز بن عبدالواحد (ت ٦٢٩هـ) قد قرأهما بواسطةٍ على أبي عمرو الداني. انظر الترجمة ٩٥٩ في هذا الكتاب.

ـ إرادة الطالب في علوم القراءات: العبدالله بن علي بن أحمد سبط الخياط ٦٨٠.

ـ أربعون حديثاً: لدانيال بن منكلي الكركي ١١٤٨.

ـ الأربعون، لعلي بن هبة الله بن سلامة بن المسلم الجميزي ١٠٤١.

ـ أربعون بلدانية: للوادي آشي أبي عبدالله محمد بن جابر بن محمد بن القاسم حسان القيسي ١٢١٨.

ـ الأربعون السلفية ١١٥٣.

ـ الأربعون الطائية ١١٧٨.

ـ الأرجوزة في أصول السنة: لأبي عمرو الداني ٤٩٥، ٩٢١.

ـ أرجوزة في غريب القرآن: ليحيى بن محمد بن خلف، أبي زكريا الهوزني ٨٩٩.

ـ أرجوزة في القراءات: لعبدالسلام بن عبدالله بن أبي القاسم الخضر بن محمد بن علي بن تيمية، مجدالدين ١٠٤٢.

ـ أرجوزة في القراءات: لابن عظيمة محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن بن الطفيل ٦٩٩.

ـ أرجوزة في القراءات: للسدّي منصور بن سرار بن عيسى بن سليم ١٠٨٤.

ـ كتاب الإرشاد ٨٢٧.

ـ كتاب الإرشاد، لأبي العز القلانسي ١٢٥٨.

ـ كتاب الإرشاد في القراءات: لعبد المنعم بن عبيدالله بن غلبون بن مبارك أبي الطيب ٣٩٣.

ـ إرم ذات العماد: لمحمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون الإمام أبي بكر النقاش ٢٩٩.

ـ الاستبصار ـ في القراءات: لأبي عبدالله القصاع محمد بن إسرائيل بن أبي بكر السلمي ١١٢٦.

ـ استدراك وزيادة على كتاب الإفادة: لعيّاش بن محمد بن عبدالرحمن بن الطفيل بن عظيمة العبدي ٨٣٧.

ـ كتاب الاستغناء ـ في علوم القرآن: لمحمد بن علي بن أحمد أبي بكر الأذفوي ٣٩١.

ـ كتاب الإشارات في القراءات: لأبي محمد الحسن بن عبدالله بن محمد بن الكاتب ابن القُرَيق ٣٧٣.

ـ كتاب أشعار المحاياة: للكسائي ٦٥.

ـ إصلاح ما صحفه إسحاق الدبري في كتب عبدالرزاق: لأبي عبدالله بن مفرّج ٧٩١.

ـ كتاب الأصول من الأصول: لأبي شامة عبدالرحمن بن إسماعيل ابن إبراهيم بن عثمان المقدسي ١٠٨٣.

ـ كتاب الأضداد: لابن الأنباري ٢٨٠.

ـ الاعتماد ـ في أصول القرآن وعقود الديانة، في الرجز: لأبي داود سليمان بن أبي القاسم نجاح الأموي ٥٧٢.

ـ إعراب القرآن: لمنتجب بن أبي العزّ بن رشيد ١٠١٢.

ـ كتاب الإعلان ـ في القراءات السبع: لعبدالرحمن بن عبدالمجيد بن إسماعيل بن عثمان، ابن الصفراوي ٩٧٥، ١١١٥.

- كتاب الإفادة: محمد بن عبدالرحمن بن الطفيل ٨٣٧.
- الإفصاح في شرح المصباح: لعبيد الله بن عمرو بن هشام الإشبيلي ٧١٦.
- كتاب أفواج القراء: لأحمد بن جعفر بن محمد بن أبي داود بن المنادي البغدادي ٢٣٣، ٢٨٦.
- اقتباس الشوارد الجاري مجرى التذكرة، لابن مكتوم الحنفي ١٢٦٠.
- كتاب الاقتصاد : لأبي جعفر ٤٢.
- كتاب الاقتصاد أو الاقتصاد في السبعة: لأبي عمرو الداني ٤٩٥، ٩٢١.
- الإقناع في القراءات (السبع): لأحمد بن علي بن أحمد بن خلف، ابن الباذش ٧٦١، ١١٦٧.
- الإكمال في النحو: لأبي عمر عيسى بن عمر الثقفي البصري ٥٣.
- الألفية، لابن مالك ١٢٦٦.
- الألفية: لابن معطي ١١٣٤، ١١٨٦، ١٢٢٤.
- كتاب الإمالة والفتح لأبي عمرو بن العلاء: لأبي عمرو الداني ٤٩٥، ٩٢١.
- أمالي ثعلب ٣١٨.
- الإمعان في شرح سنن النسائي: لعلي بن عبدالله بن خلف، أبي الحسن بن النعمة ٧٤٩.
- كتاب الأمّ: للإمام الشافعي ٢٩٢.
- كتاب إنكار غسل الرجلين: للحسن بن محمد بن يحيى، ابن الفحام ٤١٩.
- كتاب الأنوار - في التفسير ومعاني القرآن: لمحمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن ٣١٨.
- كتاب الاهتداء في الوقف والابتداء: للبرهان الجعبري إبراهيم بن عمر بن إبراهيم ١١٩٥.
- الإيجاز - في القراءات السبع: لعبدالله بن علي بن أحمد سبط الخياط ٦٨٠.
- الإيجاز - في القراءات العشر: لمحمد بن علي بن محمد أبي ياسر الحمّامي ٦٠٩.
- كتاب إيجاز البيان - في قراءة ورش: لأبي عمر الداني ٤٩٥، ٩٢١.
- الإيجاز في الألغاز: للبرهان الجعبري إبراهيم بن عمر بن إبراهيم ١١٩٥.
- كتاب الإيضاح (*): لأبي علي الأهوازي ٤٥، ٦٥، ٤٢١، ٤٩١، ٩٥٩.
- كتاب الإيضاح: لأبي عمرو الداني ٩٢١.
- الإيضاح في المعاني ١٢٦٧.
- كتاب الإيماء: لمحمد بن محمد بن عبدالله بن معاذ اللخمي ٧٣٠.

[البـــاء]

- كتاب البارع: لإبراهيم بن محمد بن عرفة نفطويه ٢٧٥.
- كتاب الباعث على إنكار الحوادث: لأبي شامة عبدالرحمن بن إسماعيل المقدسي ١٠٨٣.

(*) انظر الحاشية التي على كتابه الاتضاح، له أعلاه.

ـ تاريخ داريا ١٢١٣ .

ـ تاريخ دمشق: لأبي شامة عبدالرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان المقدسي ٨، ٦٥، ١٠٨٣ .

ـ تاريخ واسط: لابن الدبيثي ٩٨٨ .

ـ التبصرة: لعبدالله بن علي بن أحمد سبط الخياط ٦٨٠ .

ـ التبصرة: لمكي بن أبي طالب القيسي ٩، ٩٥، ١٠٩٨ .

ـ كتاب التبيين: لعيسى بن عبدالعزيز بن عيسى بن عبدالواحد بن سليمان الشريشي ٩٥٩ .

ـ التبيين لهجاء التنزيل: لأبي داود سليمان بن أبي القاسم نجاح الأموي ٥٧٢ .

ـ تتمة التطريز في شرح كتاب التعجيز ـ في الفقه: للبرهان الجعبري إبراهيم بن عمر بن إبراهيم ١١٩٥ .

ـ كتاب التجريد، لأبي القاسم بن الفحام ٧٣٧ .

ـ التجويد في السبع: لعبد الرحمن بن أبي بكر عتيق بن خلف، ابن الفحام ٦٢٣، ٧٣٨، ٩٥٩، ١٠٩٤، ١١٠٢، ١١٠٨، ١١١٢، ١١١٤، ١١٩٢، ١٢٠٢.

ـ التجويد: للحسن بن أحمد الهمداني ٧٥٨ .

ـ التذكار: لعبدالواحد بن الحسين بن أحمد بن عثمان بن شيطا ٤٢٧، ٥٠٦، ١٠٥٦ .

ـ التذكرة: لأبي الحسن طاهر بن عبدالمنعم بن عبيد الله بن غلبون بن مبارك ٣٤٢، ٣٩٣، ٩٥٩ .

ـ التذكرة: لمحمد بن أحمد بن علي بن حامد، أبي نصر الكركانجي ٥٤٦ .

ـ التذكرة ـ في القراءات السبع: للعاص بن خلف بن محرز الإشبيلي ٥٤٥ .

ـ تذكرة الحفاظ في مشتبه الألفاظ: للبرهان الجعبري إبراهيم بن عمر ابن إبراهيم ١١٩٥ .

ـ التذكرة في القراءات الثمان: لأحمد بن محمد بن علي، أبي بكر الهروي ٥٥٩ .

ـ التذكير: لمحمد بن شريح بن أحمد بن محمد بن شريح، أبي عبدالله الرُعيني ٥٣٧ .

ـ كتاب التراجم: لأبي عمرو الداني ٩٢١ .

ـ كتاب الترصيع في علم البديع: للبرهان الجعبري إبراهيم بن عمر بن إبراهيم ١١٩٥ .

ـ التسهيل: لأبي الحسين بن المنادي ٤٩ .

ـ التسهيل: لابن مالك ١١٠٩، ١٢٦٧ .

ـ كتاب تعليل القراءات: لسنجر الدهّان ٥٤٦ .

ـ تعليل القراءات العشر: لمحمد بن سليمان بن أحمد النفزي ٦٧٠ .

ـ كتاب تفردات القراء: لأبي شامة عبدالرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان المقدسي ١٠٨٣ .

ـ التفسير: لأبي حيّان محمد بن يُوسف بن علي الأندلسي ١٢٠١ .

ـ التفسير: لابن ماجه ١٦٠ .

ـ كتاب التفسير: لمحمد بن علي بن أحمد، أبي بكر الأذفوي ٣٩١ .

[الثـاء]

- ثلاثيات (للبخاري) ١١٧٩.
- ثمانيات: للرشيد العطّار ١١٨٠.

[الجيم]

- كتاب الجامع للترمذي ١٠٠١، ١٠٥٠، ١١٧٧، ١١٩٦.
- كتاب الجامع: لعيسى بن عمر الثقفي ٥٣.
- كتاب الجامع: لابن مجاهد ٩٥٩.
- جامع الأصول ١١٩٢.
- كتاب جامع البيان - في السبعة وطرقه المشهورة والغريبة: لأبي عمرو الداني ٣٥٧، ٤٩٥، ٩٢١.
- الجامع في القراءات (الإحدى عشرة): لابن فارس الخيّاط ٥١٦، ٥٩٩، ١١٠٥.
- كتاب الجامع في القراءات: لمحمد بن عيسى بن رزين التميمي ١٦٢.
- كتاب الجامع في القراءات: لمحمد بن يزيد بن رفاعة، أبي هشام الرفاعي ١٦٤.
- كتاب الجامع في القراءات العشرة: لنصر بن عبدالعزيز بن أحمد بن نوح الشيرازي ٥١٤.
- الجامع الأكبر والبحر الإذخر: لعيسى بن عبدالعزيز بن عيسى بن عبدالواحد بن سليمان ٩٥٩، ١٠٨٥.
- جامع البيان: لأبي عمرو الداني ٦٤١، ٩٢١.
- كتاب الجامع المختار بين المنتقى والاستذكار: لمحمد بن عبدالحق بن سليمان الكوفي ٩٥٠.
- كتاب الجامع النفيس على مذهب الإمام محمد إدريس، لابن عقيل ١٢٦٤.
- كتاب الجاهليات: لمحمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الأنباري ٢٨٠.
- كتاب الجراد: لأبي حاتم السجستاني ١٥٦.
- جزء ابن نظيف: لأبي عبدالله بن نظيف المصري ٥٣٩.
- جمال القراء: لعلم الدين السخاوي ٩٩٠، ١١٤٣.
- الجمع المثناة في أخبار اللغويين والنحاة، لابن أم مكتوم الحنفي ١٢٦٠.
- الجمهرة: لابن دريد ٧٥٨.
- كتاب الجنى الداني في حروف المعاني، لابن قاسم ١٢٦٢.
- الجواب عن قوله تعالى: ﴿ حافظوا على الصلوات والصلّوة الوسطى ﴾: لأبي داود سليمان بن أبي القاسم نجاح الأموي ٥٧٢.

[الحاء]

- الحاوي في الفقه ١١٣٧.
- كتاب الحجة: لأبي علي الفارسي ٥١٨، ٨٨٢.
- كتاب الحجة - في القراءات: لأحمد بن الصقر، أبي الحسن المنبجي ٣٦١.

[الخـاء]

[الـدال]

[الـذال]

[الـــراء]

- كتاب الراءات: لأبي الحسن بن غلبون ١٨١ .
- الرائية ١٢٦٦ .
- كتاب في الرسم: لمحمد بن عيسى بن رزين التميمي ١٦٢ .
- رسوم التحديث في علم الحديث: للبرهان الجعبري إبراهيم بن عمر بن إبراهيم ١١٩٥ .
- الرشاد في شرح القراءات الشاذة: لأبي معشر الطبري ٥٣٩ .
- الرعاية - في القراءات: لمكّي (ابن أبي طالب القيسي) ٦٦٣ .
- الرعاية الكبرى: لنجم الدين بن حمدان ١٠٤٠ .
- الروضة: لأبي علي الحسن بن محمد بن إبراهيم المالكي ٣٩٦، ٤٠٢، ٤٠٥، ٤٠٧، ٤١٤، ٤٧٩، ٥٢٠، ٥٢١.
- الروضة: لعبدالله بن علي بن أحمد سبط الخيّاط ٦٨٠ .
- روضة الأزهار في الأدب: للحسن بن علي بن خلف القرطبي الخطيب ٨٧٤ .
- روضة الطرائف في رسم المصاحف: للبرهان الجعبري إبراهيم بن عمر بن إبراهيم ١١٩٥ .
- الروضتين في أخبار الدولتين: النورية والصلاحية: لأبي شامة عبدالرحمن بن إسماعيل المقدسي ١٠٨٣ .
- (ري الظمآن) - تفسير كبير: لعلي بن عبدالله بن خلف، أبي الحسن ابن النعمة ٧٤٩ .

[الـزاي]

- زاد المسافر: للحسن بن أحمد الهمذاني ٧٥٨ .
- الزخرف القصري - في سيرة الحسن بن أبي الحسن البصري: لشمس الدين أبي عبدالله محمد الذهبي ٢٥ .
- كتاب الزرع: لأبي حاتم السجستاني ١٥٦ .

[السين]

- كتاب السبع بعللها: لمحمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون الإمام أبي بكر النقّاش ٢٩٩ .
- كتاب السبعة: للمظفر بن أحمد النحوي ٩٥٩ .
- كتاب السبعة في القراءات: لابن مجاهد ١١٢، ٢٦٦، ٣٨١، ٣٩٤، ٣٩٧، ٤١٥، ٤٩٥، ١٢٥٩ .
- كتاب السبعة: ليوسُف بن خُليف بن سُفيان الغسّاني الورّاق ٩٥٩ .
- كتاب سبل الخيرات: ليحيى بن نجاح ٤٩٣ .
- السبيل الأحمد إلى علم الخليل بن أحمد: للبرهان الجعبري إبراهيم بن عمر بن إبراهيم ١١٩٥ .
- سنن ابن ماجه ١١٥ .

[الشين]

- شرح المفصل، لابن أم قاسم ١٢٦٢.
- شرح المفصّل: للعلم اللورقي القاسم بن أحمد بن أبي السداد ١٠٥٩.
- شرح مقامات الحريري: لعلي بن أحمد بن لبّال ٨١٠.
- شرح المقدمة: لابن بابشاه ٦٢٣.
- شرح مقدمة ابن الحاجب، لابن أم كلثوم الحنفي ١٢٦٠.
- شرح مقصورة ابن دريد: لابن نوفل أحمد بن مبارك بن نوفل الخُرفي ١٠٩٤.
- شرح مقصورة ابن دريد: لعبيد الله بن عمرو بن هشام الإشبيلي ٧١٦.
- شرح المُلحة: لابن نوفل أحمد بن مبارك بن نوفل الخُرفي ١٠٩٤.
- شرح النبات لأبي حنيفة الدينوري = شرح البيان لأبي حنيفة الدينوري ٦٧٠.
- شرح النونية للشيخ يحيى الصرصري: لمحمد بن أيّوب بن عبدالقاهر بن بركات التاذفي ١١٨٧.
- كتاب الشرعة في السبعة: لابن البارزي هبة الله بن عبدالرحيم الشافعي ١٢٠٩.
- الشرعة في القراءات السبعة: للبرهان الجعبري إبراهيم بن عمر بن إبراهيم ١١٩٥.
- شعر ذي الرُّمّة ٢٧٥.
- الشفاء: للقاضي عياض ١٠٤٨.
- كتاب شفاء الصدور - في التفسير: لمحمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون البغدادي النقّاش ٢٩٩.
- كتاب الشَّكل: لأبي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي ٧٥.
- الشمائل: للترمذي ١٠٠١.
- الشمس المنيرة في القراءات التسع الشهيرة: للحسين بن محمد بن عبدالوهاب بن أحمد بن محمد بن حسين البارع ٦٣٤.
- الشمعة في [القراءات] السبعة: لمحمد بن أحمد بن محمد الموصلي الحنبلي شعلة ١٢٠٢.
- كتاب الشهاب: للقُضاعي ٧٦٣.
- كتاب شيوخ البيهقي: لأبي شامة عبدالرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان المقدسي ١٠٨٣.

[الصاد]

- صحيح البُخاري ٧١٣، ١١٦١، ١١٧٨، ١٢٥٨.
- صحيح مُسلم ٧١٣، ١٠٧٩، ١١٧٢، ١٧٧، ١٢٥٨.
- كتاب في الصفات - في الأحاديث: لأبي علي الأهوازي ٤٩١.
- كتاب الصلة: لأبي القاسم بن بشكوال ٤٥٥.

[الضاد]

[الطاء]

[العين]

[الغين]

[الفـاء]

[القـاف]

- كتاب القراءات: لشعيب بن عيسى بن علي الأشجعي اليابُري ٦٥٢.
- كتاب القراءات: للطلمنكي ٩٥٩.
- كتاب القراءات: لأبي الحكم العاص بن خلف الإشبيلي ٩٥٩.
- كتاب القراءات: لعبدالله بن أبي زمنين ٩٥٩.
- كتاب القراءات: لعبدالله بن شُهدة ٩٥٩.
- كتاب القراءات: لعبدالله بن محمد بن عبدالله النكزاوي ١١١٦.
- كتاب القراءات: لعبدالله بن محمد بن السيد ٩٥٩.
- كتاب القراءات: لابن عبدالبرّ ٩٥٩.
- كتاب في القراءات: لعبدالغفّار بن عبيدالله بن السري، أبي الطيب الحُضَيْني ٣٦٠.
- كتاب القراءات: لعبدالملك بن بكران النهرواني ٤١٧.
- كتاب القراءات: لعبدالملك بن حبيب ٩٥٩.
- كتاب القراءات: لأبي عُبيد ٢٩، ٦٥، ٩٥٩.
- كتاب القراءات: لأبي مروان عبيدالله بن مالك القرطبي ٩٥٩.
- كتاب القراءات: لعلي بن أحمد بن محمد بن كوثر المحاربي ٨٣٢.
- كتاب القراءات: لعلي بن إسماعيل بن الحسن القطّان الخاشع ٣٧١.
- كتاب القراءات: لعيسى بن عبدالعزيز الشريشي ٩٥٩.
- كتاب القراءات: لابن فورك ٩٥٩.
- كتاب القراءات: لقاسم بن إبراهيم ٩٥٩.
- كتاب القراءات: لأبي القاسم عبدالرحمن بن محمد اللّبيدي ٩٥٩.
- كتاب القراءات: لابن قتيبة ٩٥٩.
- كتاب القراءات: للكسائي ٦٥.
- كتاب في القراءات: لمحمد بن أحمد بن عمر، الإمام أبي بكر الداجُوني ٢٦٧.
- كتاب القراءات: لمحمد بن الحسن بن زياد بن هارون النقّاش الموصلي ٢٩٩، ٩٥٩.
- كتاب القراءات: لمحمد بن السيد البطليوسي ٩٥٩.
- كتاب القراءات: لمحمد بن عبدالله بن أشته الأصبهاني النحوي ٣٣٦.
- كتاب القراءات: لمحمد بن علي بن محمد بن حسن الخبّازي ٥٠٤.
- كتاب القراءات: لمحمد بن ياسين، أبي طاهر البغدادي ٤٤٨.
- كتاب القراءات: لمعمر بن المثنى ٩٥٩.
- كتاب القراءات: لمقاتل بن سليمان ٩٥٩.

[الكـاف]

[اللاَّم]

[الميـــم]

- كتاب المقنع في النحو: لإبراهيم بن محمد بن عرفة نفطويه ٢٧٥.
- المكتفى: لأبي عمرو الداني ٩٢١.
- كتاب المناسك: للبرهان الجعبري، إبراهيم بن عمر بن إبراهيم ١١٩٥.
- كتاب المناسك: لمحمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون، الإمام أبي بكر النقّاش ٢٩٩.
- مناقب وأخبار الشيخ عبدالقادر الجيلي [وهو من كتاب بهجة الأسرار]: لعلي بن يوسف بن جرير بن بعضاد الشطنوفي ١١٩٨.
- مناقب الشافعي: للبرهان الجعبري، إبراهيم بن عمر بن إبراهيم ١١٩٥.
- مناقب علي: لأبي عبدالله بن الجُلالي ٨٢٧.
- كتاب المنتهى: لمحمد بن جعفر بن عبدالكريم بن بُديل، أبي الفضل الخزاعي ١٠٤، ٤٣٥.
- منتهى السول والأمل - في الأصول ١٢٦٧.
- كتاب المنشّا في القراءات الثمان: لفارس بن أحمد بن موسى بن عمران، أبي الفتح الحمصي ٤٣٣.
- المنظم في القراءات: للمظفر بن أحمد الدنيوري ٩٥٩.
- منظومة في التاريخ: لمحمد بن أحمد الموصلي شُعلة ١٠٨٨.
- منظومة في العدد: لمحمد بن أحمد الموصلي شعلة ١٠٨٨.
- المنظومة في العشر [وهو در الأفكار]: لابن كدي إسماعيل بن علي بن سعدان الواسطي ١٠٨٢.
- منظومة في الفرائض: لأحمد بن مبارك بن نوفل النصيبي ١٠٩٤.
- منظومة في الفقه: لمحمد بن أحمد الموصلي شُعلة ١٠٨٨.
- منظومة في القراءات: لعبدالله بن أحمد بن عبدالله بن بليزة الخرقي ٥٨٦.
- منظومة في القراءات: لعلي بن عبدالرحمن بن هارون بن عيسى بن الجرّاح البغدادي ٥٨٧.
- منظومة في مسائل الخلاف الملقّبات: لأحمد بن مبارك بن نوفل النصيبي ١٠٩٤.
- مُنير الدياجي في تفسير الأحاجي: لعلم الدين السخاوي ٩٩٠.
- المهذّب - في القراءات: لمحمد بن أحمد بن علي بن عبدالرزاق الخيّاط ٥٩١، ٨٦١، ١٠٤١.
- الموجز: لأبي علي الأهوازي، الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد بن هرمز ٤٩١، ٥٨٨، ٩٥٩.
- الموضَح: لأبي عمرو الداني ٩٢١.
- الموضّحة - في القراءات العشر: لعبدالله بن علي بن أحمد سبط الخياط ٦٨٠.
- الموطأ: للإمام مالك ٨٩٣، ١٠٤٨، ١١٣٥، ١٧٧، ١١٩٩، ١٢٥٨.
- المؤيد في القراءات الثمان: لمحمد بن علي بن أبي القاسم ٩٥٩.
- المؤيد - في القراءات السبع: لعبدالله بن علي بن أحمد سبط الخيّاط ٦٨٠.
- موعد الكرام لمولد النبي عليه الصلاة والسلام: للبرهان الجعبري، إبراهيم بن عمر بن إبراهيم ١١٩٥.

[النّــون]

- الناسخ والمنسوخ: لأحمد بن خلف بن عيسون الجذامي ٦٥٢ .
- الناسخ والمنسوخ: لأبي داود ١١١٧، ١١٨٢ .
- الناسخ والمنسوخ: لهبة الله بن سلامة، أبي القاسم البغدادي ٤٣٧ .
- كتاب النبذ النامية في القراءات الثمانية: ليحيى بن إبراهيم بن أبي زيد بن البيّاز المُرسي ٥٧١ .
- كتاب النحل والعسل: لأبي حاتم السجستاني ١٥٦ .
- نزهة البررة في العشرة ١١٩٥ .
- كتاب النسب ٣٨٨ .
- نسيم الصبا: لمحمد بن عبدالله بن خلف البلنسي ١٠٣٥ .
- نظم قراءة يعقوب: لعبدالله بن محمد بن عبدالعظيم النجم الواسطي ١٢٢٦ .
- كتاب نظم الفصل للزمخشري: لأبي شامة عبدالرحمن بن إسماعيل المقدسي ١٠٨٣ .
- كتاب نقائض جرير والفرزدق ٢٧٥ .
- كتاب نهاية الاختصار: لأبي الحسن القنطري ٩٥٩ .
- كتاب النوادر: لأبي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي ٧٥ .
- كتاب النوادر الأصغر: للكسائي ٦٥ .
- كتاب النوادر الأوسط: للكسائي ٦٥ .
- كتاب النوادر الأكبر: للكسائي ٦٥ .

[الهــاء]

- كتاب الهاءات: للكسائي ٦٥ .
- كتاب الهاءات: لابن مجاهد ٢٦٦ .
- هاءات الكناية: لعبدالواحد بن أبي هاشم ٦٢٦ .
- الهادي في القراءات: لأبي عبدالله محمد بن سُفيان القيرواني ٤٤٤، ٤٨٥، ٥٤٠، ٩٥٩ .
- الهادي في القراءات: ليوسف بن علي بن جُبارة، أبي القاسم الهُذلي ٥٢٩ .
- كتاب الهجاء: لأبي حاتم السجستاني ١٥٦ .
- كتاب الهجاء: للكسائي ٦٥ .
- الهداية: للمهدوي ٩٥٩ .
- كتاب الهداية في قراءة نافع: لعبدالله بن شُهدة ٩٥٩ .
- الهداية - في القراءات العشر: لهبة الله بن أحمد بن عبدالله بن علي بن طاووس ٦٦١ .

[الواو]

- كتاب الواضح: لأحمد بن رضوان بن محمد بن جالينوس ٤٥٦.
- كتاب الواضح: لمحمد بن جعفر بن عبدالكريم بن بُديل، أبي الفضل الخزاعي ٤٣٥.
- كتاب وجوه القراءات وعللها وطرقها: للفخر الموصلي محمد بن أبي الفرج ٩٤٣.
- كتاب الوجيز: لأبي شامة [عبدالرحمن بن إسماعيل المقدسي] ٩.
- الوجيز: لأبي علي الأهوازي، الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد بن هرمز ٤٩١، ٩٥٩.
- الوجيز: للغزالي ١١٣٧.
- الوجيز: ليوسف بن علي بن جُبارة أبي القاسم الهُذلي ٥٢٩.
- كتاب الوحوش: لأبي حاتم السجستاني ١٥٦.
- الوسيط ٨٦١.
- الوفيات: لأبي الفضل بن خيرون ٥٢٨.
- الوفيات: لأبي محمد المُنذري ٨٧٣.
- وفيات الأعيان: للقاضي ابن خلّكان ٩٦٢، ٩٩٠.
- الوقف والابتداء: لزين الدين عبدالسلام بن علي بن عمر بن سيد الناس ١٠٩٨، ١٢٢٤.
- كتاب الوقف والابتداء: لأبي عمرو الداني ٤٩٥، ٩٢١.
- الوقف والابتداء: لمحمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن الأشقر ٧٦٥.
- الوقف والابتداء: لمحمد بن طَيفُور السجاوندي ٧٧٣.
- كتاب الوقف والابتداء: لمحمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبي بكر بن الأنباري ٢٨٠، ٤٩٠.

[الياء]

- كتاب الياءات: لابن مجاهد ٢٦٦.
- ياءات القرآن: لأبي الكرم محفوظ بن عبدالباقي بن الحسين الواسطي بن التاريخ ٧٠٩.
- اليواقيت في علم المواقيت: للبرهان الجعبري، إبراهيم بن عمر بن إبراهيم ١١٩٥.

أسماء الأماكن والمواضع

[الهمزة]

[الباء]

[التاء]

[الثاء]

[الجيم]

[الحاء]

[الذال]

[الراء]

[الزاي]

[السين]

[الشين]

[الصاد]

[الطاء]

[القاف]

[الكاف]

[اللام]

[الميم]

[النون]

* * *

قوافي الأبيات الواردة في الكتاب

[البـاء]

ـ الأعْذَبِ	ابن المرحّل	١١٥٦
ـ مكذَّبِ	حمزة بن محمد بن طاهر	٣٨٨
ـ المغرب	ابن المرحّل	١١٥٦
ـ يثرب	« »	١١٥٦
ـ مذهبي	« »	١١٥٦
ـ الأصوَبِ	« »	١١٥٦
ـ نتحوَّبِ	حمزة بن محمد بن طاهر	٣٨٨
ـ ربَّهْ	عبدالله بن كثير	٣٥
ـ سَيَّهْ	« »	٣٥
ـ قَلْبَه	« »	٣٥
ـ كَلْبِه	« »	٣٥

[التاء]

ـ ضاريات	« »	٦٥
ـ فَوتِ	« »	٤٢

[الدال]

ـ تَبدو	علي بن عبدالغني الحُصري	٥٧٩
ـ بُدُّ	« »	٥٧٩
ـ الوردُ	الشاطبي	٥٧٩
ـ مَدُّ	« »	٥٧٩
ـ المدُّ	« »	٥٥٩
ـ المدُّ	علي بن عبدالغني الحصري	٥٧٩
ـ هجُودُ	اليزيدي	٦٥
ـ ورُودُ	اليزيدي	٦٥
ـ يعودُ	« »	٦٥
ـ جديدُ	« »	٦٥
ـ نديدُ	« »	٦٥
ـ فيبيدُ	« »	٦٥

ـ احتيالِ	« »	٤٢
ـ مثلي	ابن الغمّاز	١١٢٥
ـ المرحّلِ	ابن المرحّل	١١٥٦
ـ جَنْدَلِ	« »	١١٥٦
ـ المفَضَّلِ	ابن المبارك	٥٧
ـ في فِعْلِ	ابن الغمّاز	١١٢٥
ـ التدلُّلِ	ابن المرحّل	١١٥٦
ـ بالجَهْلِ	ابن الغمّاز	١١٢٥
ـ ولِي	ابن المرحّل	١١٥٦
ـ مُقبلا	« »	١٠٤
ـ البَلا	« »	١٠٤
ـ العُلا	« »	١٠٤
ـ مَعقلا	« »	١٠٤
ـ قَلَلا	« »	٣٦٣
ـ [اليَلا]	الشاطبي	١٢٠٧
	[الميم]	
ـ حَرَامُ	ابن عبيدة	١١٦٢
ـ السلامُ	« »	١١٦٢
ـ إمامَ	« »	١١٦٢
ـ الخيمُ	« »	١١٦٢
ـ الهرَمُ	رشيد الدين الفارقي	٩٩٠
ـ أمَمُ	« »	٩٩٠
ـ ترجاهمُ	علم الدين السخاوي	٩٩٠
ـ أتلقاهم	« »	٩٩٠
ـ بمغناهم	« »	٩٩٠
ـ بلقياهم	« »	٩٩٠
ـ مغرما	موفق الدين محمد بن أبي العلاء	١١٦٨
	[النون]	
ـ لمَنْ	الكسائي	٦٥

ـ المثانِي	أبوإسحاق الجعبري	٨٤٠
ـ المعاني	« »	٨٤٠
ـ التهاني	« »	٨٤٠
ـ ثاني	أبوإسحاق الجعبري	٨٤٠
ـ ظَعَنِ	« »	٨٤٠
ـ الكَفَنِ	ابن واجب	٧١٣
ـ الجنَّهْ	« »	٧١٣
ـ واجنبانا	أبوعمرو الداني	٤٩٥
ـ البدَنا	« »	٤٩٥
ـ الوَسَنا	الحسين بن محمد بن عبدالوهاب	٦٣٤
ـ ضننا	« »	٦٣٤
ـ السَّكنا	« »	٦٣٤
ـ سَكَنَا	« »	٦٣٤
ـ فننا	« »	٦٣٤

[الهاء]

ـ فيهِ	الشاطبي	٨٤٠
ـ فقيهِ	« »	٨٤٠

[الواو]

ـ الصُّبوَّهْ	« »	٨٢٧
ـ نُبوَّهْ	« »	٨٢٧
ـ مُرُوَّهْ	« »	٨٢٧

[الياء]

ـ حاديا	عبدالرحمن بن أحمد بن الحسن ابن بندار	٥٠٩

* * *

امور حضارية ومعلومات مفيدة

(هذه معلومات مستخرجة من الكتاب، لم أقم بترتيبها،
بل جمعتها لعموم الفائدة. والرقم للترجمة)

ـ اتفاق عجيب: كان ابن الحطيئة وأهله وبنته ينسخون الكتاب الكبير يتقاسمونه فلا يفرق الناظر بين خطوطهم: ٧٢٦

ـ احتمالات: احتمل قول الناظر في البيت الواحد ستمائة الف احتمال وثمانين الف احتمال: ١٢٠٧

ـ اختيار في القراءة: ٩٢

ـ اختيار: لابن مقسم اختيار في القرآن جميعه: ٣١٨

ـ آخريات: (أوردت المعلومات حسب ترتيب ورودها في المتن)

ـ آخر من قرأ على نافع بن عبدالرحمن وفاة: إسماعيل بن بي أديس: ٤٥

ـ آخر أصحاب ابن عامر وفاة: خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح، أبو هاشم: ٥٠

ـ آخر من قرأ على ابن كثير وفاة: القسط أبو إسحاق إسماعيل بن عبدالله : ٦٢

ـ آخر من روى عن أبي خلاد الحروف: أبوعيسى حمد بن أحمد بن قطن: ١٢٢

ـ آخر من قرأ على أصحاب نافع وفاة: شيخ العراق إسماعيل بن إسحاق: ١٧٢

ـ آخر من قرأ على الدُّوري موتاً: العلاف الحسن بن أحمد بن بشنار: ٢٠٥

ـ آخر من روى عن أحمد بن علي بن الفضيل البغدادي الحديث: أحمد بن يوسف بن خلاد: ٢٤١

ـ قرأ عليه خلق، آخرهم موتاً عبيدالله بن أبي مسلم الفرضي: ٢٩٦

ـ آخر من حدث عن أبي شعيب السوسي: جعفر بن سليمان أبو أحمد المشحلائي: ٣٠٤

ـ آخر من تلا على الحسن بن سعيد المطوّعي وفاة: حمد بن الحسين الكارزيني: ٣٣٣

ـ آخر من قرأ على هارون الأخفش في الدنيا: موسى بن عبدالرحمن البيروتي: ٣٣٤

ـ قرأ على السامري خلق، آخرهم موتاً أبوالعباس بن نفيس شيخ ابن الفحام: ٣٥٧

ـ آخر أصحاب الأزرق موتاً: علي بن أحمد بن صالح بن حماد القزويني: ٣٧٢

ـ آخر من بقي ممن قرأ على أبي طاهر الأنطاكي، أبوالعباس بن نفيس: ٣٨٣

ـ قرأ على أبي عدي طائفة، آخرهم موتاً أبوالعباس بن نفيس: ٣٨٥

ـ آخر أصحاب ابن مجاهد وفاة: عمر بن إباهيم بن أحمد الكتاني: ٣٩٤

ـ آخر من روى "كتاب السبعة" عن ابن مجاهد: أبو مسلم الكاتب: ٣٩٧

ـ آخر من قرأ على ابن مجاهد القرآن: ٣٩٨

ـ آخر أصحاب ابن مجاهد موتاً: ٤٠٠

ـ آخر من قرأ في الدنيا على أبي الحسن أحمد بن بويان: ٤٠٩
ـ آخر من زعم أنه سمع الطرسوسي: أبو الحسين يحيى بن البياز: ٤٤٧
ـ حدّث عن أبي العلاء الواسطي جماعة، آخرهم موتاً أبوالقاسم بن بيان الرزاز: ٤٦٣
ـ آخر من قرأ على النقّاش: ٤٦٦
ـ قرأ لأبي عمرو على زيد بن علي بن أبي بلال: ابن الصقر الكاتب، فهو خاتمة أصحابه: ٤٦٧
ـ آخر من روى عن مكي بن أبي طالب: بالإجازة: أبو محمد بن عتاب: ٤٧٣
ـ قرأ القراءات على الحسن بن سعيد المطوّعي: محمد بن الحسين الكارزيني، فكان خاتمة أصحابه: ٤٨٠
ـ آخر من روى في الدنيا عن الداني: أحمد بن عبدالمالك بن أبي حمزة المُرسي: ٤٩٥
ـ آخر من قرأ القرآن على الأنطاكي موتاً: ابن الصباغ: ٤٩٨
ـ آخر من روى القراءات عن أبي بكر الخياط بالإجازة: أبو الكرم الشهرزوري: ٥٢٦
ـ آخر من روى بالإجازة عن التميمي رزق الله بن عبدالوهاب مطلقاً: أبو طاهر السلفي: ٥٥٣
ـ آخر من قرأ على أبي الحسن الحمامي موتاً: يحيى بن أحمد بن أحمد السيبي: ٥٥٥
ـ روى عن ابن شعيب وجماعة، آخرهم وفاة: محمد بن عبدالله بن خليل القيسي: ٥٦٣
ـ آخر من عرض على مكي بن أبي طالب: عبدالله بن سعيد بن حكم: ٥٨٥
ـ آخر من قرأ على عون الله موتاً: محمد بن أحمد بن عمران الغافقي: ٦١٠
ـ آخر من روى عن ابن الطيوري بالإجازة: عفيفة الفارضانية: ٦٢١
ـ آخر من حدث عن محمد بن الحسين بن علي المرزفي: أبو الفتح المندائي: ٦٥٤
ـ آخر من قرأ وحدّث في الدنيا على ابن الطبر: أبو اليمن الكندي: ٦٥٥
ـ آخر من روى عن ابن زوج الحرّة: ابن الطبر: ٦٥٥
ـ حدث عن شريح بن محمد بن شريح خلق، آخرهم موتاً: عبدالرحمن بن علي الزهري: ٦٧٣
ـ آخر من روى عن شريح بن محمد بن شريح بالإجازة: القاضي أبو القاسم بن بقي: ٦٧٣
ـ آخر من حدّث عن ابن الخلوف بالسماع: أبوالقاسم بن سمجون: ٦٨٨
ـ آخر من تبقى من أصحاب ابن سحنون: محمد بن فطيس الطبيب: ٦٨٩
ـ آخر من حدّث عن أحمد بن ثعبان البكي: عبدالله بن خلف المكتب: ٦٩٠
ـ آخر من روى عن الهذلي: أبو علي الحاجي: ٦٩٧
ـ آخر من روى عن ابن غلام الفرس: أبوعبدالله بن سعادة: ٧٠٣
ـ آخر أصحاب عبدالله بن خلف البياسي وفاة: المعمرّ محمد بن أحمد بن محمد: ٧١٠
ـ قرأ على ابن هذيل خلق، آخرهم موتاً: الحسن بن عبدالعزيز القشتليوني: ٧١٣
ـ آخر من روى عن عبدالرحمن بن أبي رجاء البلوي: ابنه عبدالصمد: ٧١٩
ـ آخر من روى عن الشريف الخطيب بالسماع: أبوالكرم أسعد بن قادوس: ٧٢٤

ـ آخر من حدّث ابن الحطيئة موتاً: القاضي نفيس الدين أسعد بن قادوس : ٧٢٦

ـ آخر من سمع من ابن الخليفة "التيسير" : أبوبكر بن منخل الشاطبي: ٧٢٩

ـ آخر من قرأ على ابن معاذ موتاً: الشيخ أبوعبدالله محمد بن الفتوت الفاسي: ٧٣٠

ـ آخر أصحاب أبي طاهر السلفي بالسماع: سبطه أبو القاسم عبدالرحمن بن مكي: ٧٤٥

ـ آخر من قال إنه قرأ على أبي الفحّام موتاً: مقاتل بن عبدالعزيز: ٧٤٧

ـ آخر من تبقى من أصحاب الحسن بن أحمد بن الحسن الهمداني: عبداله بن محمد مكي السوات : ٧٥٨

ـ آخر من روى بالإجازة عن الحسن بن أحمد بن الحسن الهمداني في الدنيا: أبوالحسن بن المقيّر: ٧٥٨

ـ آخر من تلا على ابن دحمان وفاة: ابن أخيه عبدالرحمن بن دحمان: ٧٧٥

ـ آخر من تلا على أبي القاسم بن النخاس: حمد بن أحمد بن محمد بن عرّاق: ٧٨٧

ـ آخر من حدث عن ابن الفراء: ابن اليتيم: ٧٨٩

ـ آخر من روى عن ابن خير وتلا عليه بأربعة روايات: ابن أخته أبو الحسين السراج: ٧٩١

ـ آخر من تلا على ابن رفاعة وفاة: أبو محمد عبدالله الكوّاب: ٨١٩

ـ آخر من روى بالإجازة عن ابن كوثر: أبو يحيى بن الفرس: ٨٢٢

ـ آخر من بقي من أصحاب أبي جعفر الضرير: أبوعبدالله البارع: ٨٢٣

ـ آخر من روى عن جابر بن حمد: أبو عمر بن حوط الله: ٨٢٤

ـ آخر من تلا على أبي عمرو بن عظيمة لنافع، وفاة: محمد بن أحمد بن أبي القاسم الشريش: ٨٣٧

ـ آخر أصحاب الشاطبي وفاة: العين ابن عبدالوارث الأنصاري: ٨٤٠

ـ آخر من روى "التيسير" عن أبيه أبي القاسم: ابنُ أبي جمرة: ٨٤٢

ـ أبو القاسم خاتمة أصحاب الداني: ٨٤٢

ـ روى عن علي بن عتيق خلق، آخرهم أبو الحسن الغافقي: ٨٤٤

ـ آخر أصحاب ابن الباذش: ابن الصحاف: ٨٦٥

ـ آخر من رآه وتلا بالعشر على سبط الخياط: زيدٌ بن الحسن الكندي: ٨٧١

ـ تلا على أبي الجود خلق، آخرهم وفاة: أبو الطاهر إسماعيل بن هبة الله: ٨٧٣

ـ آخر من حمل السبع تلاوة عن ابن هذيل: ابن سيدبُونة جعفر بن عبدالله: ٩٢٧

ـ آخر أصحاب ابن معاذ وفاة: ابنُ الفتوت: ٩٣٣

ـ آخر من مات في الدنيا من أصحاب ابن صاحب الصلاة: أبوالعباس بن الغماز: ٩٥١

ـ آخر من قرأ في الدنيا على واحد من أصحاب الداني: ابنُ هذيل، بالأندلس: ٩٥٩

ـ آخر من قال إنه قرأ القرآن على ابن شدّاد: محيي الدين بن النحاس: ٩٦٢

ـ تلا بالسبع محمد بن عمر المعافري على القاسم بن محمد بن الزقاق، فكان خاتمة أصحابه: ٩٧٨

ـ خاتمة تلامذة محمد بن علي بن موسى الغزال: علي بن محمد بن ناصر: ٩٨٦

ـ آخر من بقي من أصحاب ابن خيرة: القاضي أبوالعباس بن الغماز: ٩٩٥
ـ كان سبط زيادة خاتمة أصحاب القرطبي: ١٠١٧
ـ آخر من تلا على محمد بن خير وابن الشرّاط: ابن السراج أحمد بن محمد: ١٠٤٦
ـ آخر من قرأ على أصحاب شريح موتاً: إسماعيل بن يحيى العطّار: ١٠٥١
ـ آخر من سمع من ابن وثيق: الجِيليُّ: ١٠٥٢
ـ آخر من حدث عن أبي بكر بن أبي جمرة: ابن شليون: ١٠٧٦
ـ آخر من قرأ القراءات على ابن باسويه: خليل بن أبي بكر بن محمد المراغي: ١١١١
ـ قرأ ابن الصواف بالروايات على أبي القاسم بن الصفراوي، وهو خاتمة أصحابه وأصحاب ابن عماد: ١١١٨
ـ آخر من روى بعض القرآن جمعاً على أبي عمرو بن عظيمة: ابن الزبير: ١١٦٧
ـ آخر من قرأ على الكمال الضرير وابن فارس بمصر: ابن الصائغ: ١١٧٧
ـ آخر من تلا بالسبع على الشيخ علم الدين: ابن المعلّم: ١١٧٩
ـ قرأ ابن المحروق بالروايات على الشريف أبي البدر بن الداعي، وكان خاتمة أصحابه: ١١٩٧
ـ قيل إن جامع مصر يُسمع فيه الأذان من غير المؤذنين. قال الشاطبي: سمعته مراراً عند الزوال: ٨٤٠
ـ الإسجالات: ١١٢٧
ـ كان من أشبه خلق الله بهشام بن عمار لحيتِه ووجهِه وكل شيء حتى في صلاته: ١٢٤
ـ اشترى قليل قمح من قرية الجابية لأنها من فتوح عمر رضي الله عنه، ثم زرعها بأرض البقعة: ١١٠٨
ـ صاحب الإمالات المنكرة: ١٠٢
ـ كان محمد بن غالب الأنماطي عالماً بالقرآن، ولكنه أمياً لايكتب: ١٥٢
ـ أوّليات: (أوردت المعلومات حسب ترتيب ورودها في المتن)
ـ أول من نقط المصحف بنقط الإعراب: يحيى بن يعمر العدواني: ٢٢
ـ أول من نقط المصاحف وخمّسها وعشرها: نصر بن عاصم الليثي: ٢٧
ـ أول من وضع العربية: نصر بن عاصم الليثي: ٢٧
ـ أول من وضع العربية: الأعرج: ٣١
ـ أول من عمل الأبواب قبل فرش الحروف: الدارقطني: ٣٨٨
ـ أول من عقد الأبواب في القراءات، فصار الناس يسلكون طريقته: الدارقطني: ٣٨٨
ـ أول من قرأ بالتربة الصالحية: علم الدين السخاوي: ٩٩٠
ـ كان ابن المرحّل يتحرف بصناعة التوثيق: ١١٥٦
ـ تزوير في نسخة "المستنير" لابن سوار: ٧٤٦
ـ تفرد بالأخذ عن شريح: ابن مورين: ٩٠٦
ـ تفرد محمد بن جرير الطبري بمسائل فقهية: ٢٦٣

- انتهت إلى ابن الصفراوي رياسة العلم بالإسكندرية: ٩٧٥
- انتهت إلى أبي عمران الفاسي رياسة العلم بالقيروان: ٤٥٩
- انتهت إلى المجد بن تيمية الإمامة في زمانه: ١٠٤٧
- كان إلى ابن أبي مهران المنتهَى في الضبط والتحرير: ١٨٧
- انتهت إلى ابن الأخرم رياسة الإقراء بالشام: ٢٩٥
- انتهت إلى ابن رشأ بن نظيف الرئاسة في قراءة ابن عامر: ٤٨٩
- انتهت إلى الشريف الخطيب رئاسة الإقراء بالديار المصرية: ٧٢٤
- انتهت إلى الشهرزوري مشيخة الإقراء بالعراق: ٧٠٤
- انتهت إلى ابن العرجاء رئاسة الإقراء بالحرم: ٥٩٠
- انتهت إلى أبي العلاء الواسطي رئاسة الإقراء بالعراق: ٤٦٣
- انتهت إلى الفاسي رئاسة الإقراء في زمانه بحلب: ١٠٧٩
- انتهت إلى ابن الفحّام رئاسة الإقراء بالإسكندرية علواً ومعرفة: ٦٢٣
- انتهت إلى الكمال الضرير رئاسة الإقراء بمصر: ١٠٥٦
- انتهت إلى ابن مجاهد الرئاسة بمدينة السلام غير مدافع: ٢٦٦
- انتهت إلى ابن النعمة رئاسة الإقراء والفتوى: ٧٤٩
- انتهى إلى ابن نفيس علو الإسناد ورئاسة الإقراء: ٥٠٨
- انتهت إلى ابن هذيل رئاسة الإقراء في زمانه: ٢١٣
- انتهت إلى الهمداني رئاسة العلم بالعجم: ٧٥٨
- انتهى إلى السِّلَفي علوُّ الإسناد: ٧٤٥
- كان ابن الفحام رائق الخط، أنيق الوراقة، يعيش منها: ١٠٣٠
- قرأ بالروايات العشر: ٨٧١، ١٠٦٨، ١١٧٤
- قرأ أبو اليُمن الكندي بالروايات العشر وهو ابن عشرة أعوام: ٨٧١
- رأى شعلة محمد بن أحمد رسول الله ﷺ في المنام، فطلب من العلم فأطعمه تمرات فأكلها. قال الإربلي: فمن ذلك الوقت فُتح عليه وتكلّم: ١٠٨٨
- ازدحم الخلق على نعش محمد بن عبدالله بن خلف البلنسي حتى كسروه: ١٠٣٥
- أملى أبو بكر بن أبي داود السجستاني على الناس ثلاثين ألف حديث حفظاً: ٢٥٧
- دخل أبو بكر بن أبي داود السجستاني الكوفة، ومعه درهم واحد: ٢٥٧
- كان أبو حاتم السجستاني ذا عناية بتحصيل الكتب والتجارة فيها: ١٥٦
- كان المكين الأسمر سمساراً بالثغر: ١١١٢
- كان أبو بكر الأنباري يحفظ ثلاثمائة ألف بيت شواهد للقرآن: ٢٨٠

* * *

فهرس المصادر والمراجع

[الألف]

- إتحاف الورى بأخبار أم القرى، لعمر بن فهد محمد بن محمد بن محمد بن فهد المكي، تحقيق فهيم محمد شلتوت، مكة المكرمة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ١٤٠٣هـ-١٤٠٤هـ.
- الإحاطة في أخبار غرناطة، للسان الدين أبي عبدالله محمد بن عبدالله بن الخطيب السلماني، تحقيق محمد عبدالله عنان، القاهرة: دار المعارف، ١٣٧٥هـ.
- أخبار أصبهان، وهو ذكر أخبار أصبهان، للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني، ليدن: مطبعة بريل، ١٩٣١م.
- أخبار القضاة، لمحمد بن خلف بن حيان الوكيع، القاهرة: ١٣٦٦هـ.
- أخبار النحويين البصريين، لأبي سعيد الحسن السيرافي، القاهرة: ١٣٧٤هـ.
- إرشاد الإريب، لياقوت الحموي = معجم الأدباء، له.
- الاستبصار في عجائب الأمصار، لكاتب مراكشي من القرن السادس الهجري، تحقيق سعد زغلول عبدالحميد، الإسكندرية: ١٩٥٨م.
- الاستيعاب لمعرفة الأصحاب، لأبي عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبرّ، تحقيق علي محمد البجاري، القاهرة: مكتبة نهضة مصر، د. ت.
- أسد الغابة في معرفة الصحابة، لابن الأثير، القاهرة: المطبعة الوهبية، ١٣٨٠هـ.
- الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر العسقلاني، القاهرة: ١٣٥٨هـ، في ٨ مجلدات.
- الأعلام، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، لخير الدين الزركلي، الطبعة الثانية، والخامسة.
- إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء، لمحمد راغب الطباخ الحلبي، حلب: المطبعة العلمية، ١٩٣٥م.
- أعيان الشيعة، للسيد محسن أمين الحسيني العاملي، دمشق: مطبعة الترقي، ١٩٤٥م.
- الإكمال، لابن ماكولا، الدكن: دائرة المعارف العثمانية، ١٩٦٢-١٩٦٣م.
- إنباه الرواة على أنباء النحاة، لعلي بن يوسف القفطي، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٩٥٥م.
- الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل، لأبي اليمن مجير الدين الحنبلي، القاهرة: المطبعة الوهبية، ١٢٨٣هـ.
- الأنساب، للسمعاني، تحقيق مرغليوث، ليدن: مطبعة بريل، ١٩١٢م.
- أهل المئة فصاعداً، لشمس الدين الذهبي، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، طبع في مجلة المورد: المجلد الثالث والعدد الثالث (١٩٧٣م).

[الباء]

ـ البحر المحيط، لأبي حيان الأندلسي الأثيري، القاهرة، مطبعة السعادة، ١٣٢٨هـ.
ـ البدء والتاريخ، المنسوب إلى أحمد بن سهل البلخي، وهو لمطهر بن طاهر المقدسي، شالون: ١٩١٦م.
ـ بدائع الزهور في وقائع الدهور، لابن إياس، القاهرة: ١٣١١هـ.
وطبعة أخرى: استنبول: ١٩٣١م.
ـ البداية والنهاية، لابن كثير، القاهرة: ١٣٥١هـ ـ ١٣٥٨هـ.
ـ البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، للشوكاني، القاهرة: ١٣٤٨هـ.
ـ برنامج الوادي آشي، تحقيق الدكتور محمد الحبيب الهيلة، تونس: ١٩٨١م.
ـ بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، لابن عميرة الضبي، لجريط: ١٨٨٤م.
ـ بغية الوعاة، لجلال الدين السيوطي، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، القاهرة: مصطفى البابي الحلبي، دون تاريخ.
ـ البلغة في تأريخ أئمة اللغة، للفيروزآبادي، تحقيق محمد المصري، دمشق: ١٣٩٢هـ.

[التاء]

ـ تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمد مرتضى الزبيدي، القاهرة: ١٣٠٦هـ ـ ١٣٠٧هـ.
ـ تاريخ ابن الدبيثي، تحقيق الدكتور مصطفى جواد، بغداد: مطبعة العارف، ١٩٥١م.
ـ تاريخ ابن عساكر، وهو التاريخ الكبير للحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله بن الحسين بن عساكر الشافعي، طبع بعناية الشيخ عبدالقادر أفندي، دمشق: مطبعة روضة الشام، ١٣٢٩هـ.
ـ تاريخ إربل، المسمى بنباهة البلد الخامل بمن ورد من الأماثل، لابن المستوفى شرف الدين أبي البركات المبارك بن أحمد البلخي، تحقيق د. سامي خماس الصقار، بغداد: وزارة الثقافة، ١٩٨٠م.
ـ تاريخ الإسلام، لشمس الدين الذهبي، طبع بمصر أجزاء منه.
ـ تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، القاهرة، ١٣٤٩هـ.
ـ تاريخ ثغر عدن، لعبدالله الطيب بامخرمة، ليدن: مطبعة بريل، ١٩٣٦م.
ـ تاريخ خليفة بن خياط، نجف: مطبعة الآداب، ١٣٨٦هـ.
ـ التاريخ الصغير، للبخاري، الهند: ١٣٢٥هـ.
ـ تاريخ ابن الوردي، لعمر بن المظر بن الوردي، وسماه تتمة المختصر في أخبار البشر، بيروت: دار المعرفة، ١٩٧٠م.
ـ تاريخ علماء المستنصرية، لناجي معروف، بغداد: مطبعة العاني، ١٩٥٩م.
ـ تاريخ الفسوي = المعرفة والتاريخ.

ـ التاريخ الكبير، للبخاري، حيدر آباد الدكن: دائر المعارف العثمانية، ١٣٦١ ـ ١٣٦٣هـ.
ـ تاريخ يحيى بن معين برواية الدوري، وهو التاريخ والعلل في الرجال، تحقيق أحمد محمد نور سيف، مكة المكرمة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ١٣٩٩هـ.
ـ تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، لابن حجر العسقلاني، تحقيق علي محمد البجاوي، القاهرة: المؤسسة المصرية العامة للتأليف والأنباء والنشر، ١٩٦٧م.
ـ تبيين كذب المفتري، لابن عساكر، دمشق: ١٣٤٧هـ.
ـ تحفة الأحباب وبغية الطلاب في الخطط والمزارات، لعلي بن أحمد السخاوي، القاهرة: ١٣٥٦هـ.
ـ التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، للسخاوي، نشره أسعد طرابزوني الحسيني، القاهرة، ١٣٩٩هـ.
ـ تذكرة الحفاظ، لشمس الدين الذهبي، حيدر آباد الدكن: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٣٣ـ ١٣٣٤هـ.
ـ تفسير مجاهد بن جبر، تحقيق عبدالرحمن طاهر السورتي، الدوحة: مطابع الدوحة الحديثة، ١٩٧٦م.
ـ تقريب التهذيب، لابن حجر العسقلاني، الدهلي : المطبع الفاروقي، ١٢٩٠هـ.
ـ تكملة إكمال الإكمال، لابن الصابوني، تحقيق الدكتور مصطفى جواد، بغداد: المجمع العلمي العراقي، ١٩٥٧م.
ـ التكملة لكتاب الصلة، لابن الأبّار، تحقيق عزت العطار الحسيني، القاهرة: مطبعة الخانجي، ١٩٥٦م.
ـ التكملة لوفيات النقلة، إملاء الحافظ زكي الدين عبدالعظيم بن عبدالقوي المنذري، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، النجف الأشرف: مطبعة الآداب، ١٩٦٨م.
ـ طبعة أخرى: بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨١م.
ـ تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب، لابن الفوطي، تحقيق الدكتور مصطفى جواد، دمشق: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، ١٩٦٧م.
ـ طبعة قديمة لبعض الأجزاء: لاهور: أورينتل كابح ميگزين، ١٩٤٢م ـ (كتاب الكاف واللام والميم).
ـ تنقيح المقال، للماقاني، النجف الأشرف: المطبعة المرتضوية: ١٣٥٢هـ.
ـ تهذيب الأسماء واللغات، لأبي زكريا النووي، القاهرة: إدارة الطباعة المنيرية، دون تاريخ.
ـ تهذيب تاريخ ابن عساكر = تاريخ ابن عساكر.
ـ تهذيب تاريخ دمشق = تاريخ ابن عساكر.
ـ تهذيب التهذيب، لابن حجر العسقلاني، حيدرآباد الدكن: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٢٥ ـ ١٣٢٧هـ.
ـ تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي، طبعة فوترغرافية، دمشق: دار المأمون للتراث، ١٩٨٢م.
ـ طبعة أخرى محققة لعدة أجزاء من مؤسسة الرسالة ببيروت.

[الثاء]

ـ ثقات ابن حبّان، تحقيق عبدالخالق الأفغاني، حيدرآباد الدكن: المجمع العلمي، ١٩٦٨م.

[الجيم]

- جامع الأصول في أحاديث الرسول، لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد ابن الأثير، نشره عبدالقادر الأرناؤوط، دمشق: ١٩٦٩ - ١٩٧٣م.
- جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، لأبي عبد محمد بن الفتوح الحميدي، لقاهرة: ١٩٥٢م.
- الجرح والتعديل، لأبي حاتم، حيدرآبار الدكن: دائرة المعارف العثمانية، ١٩٥٢ - ١٩٥٣م.
- الجمع بين الصحيحين، لابن القيسراني، حيدرآبار الدكن: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٢٣هـ.
- جمهرة أنساب العرب، لابن حزم، القاهرة: ١٩٤٨م.
- الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية، لعبدالقادر بن محمد القرشي، حيدر آباد الدكن: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٣٢هـ.

[الحاء]

- حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة، لجلال الدين السيوطي، القاهرة: ١٢٩٩هـ.
- الحلّة السيراء، لابن الأبّار، تحقيق حسين مؤنس، القاهرة: الشركة العربية للطباعة والنشر، ١٩٦٣م.
- حلية الأولياء، وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم الأصبهاني، القاهرة: ١٣٥١هـ.
- الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة، لابن القوطي، بغداد: ١٣٥١هـ.

[الخاء]

- خريدة القصر (القسم الشامي) للعماد الأصبهاني، دمشق: ١٩٥٥م.
- خريدة القصر (القسم العراقي) للعماد الأصبهاني، بغداد: ١٩٥٥م.
- خزانة الأدب، للبغدادي، القاهرة: ١٢٩٩هـ بأربعة مجلدات.
- طبعة أخرى محققة بتحقيق عبدالسلام هارون، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٩م.
- خلاصة تذهيب الكمال في أسماء الرجال، لأحمد بن عبدالله الخزرجي، القاهرة: ١٣٢٢هـ.

[الدال]

- الدارس في تاريخ المدارس، لعبدالقادر بن محمد النعيمي، تحقيق جعفر الحسني، دمشق: مطبعة الترقي، ١٩٤٨ - ١٩٥١م.
- الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة، لابن حجر العسقلاني، حيدر آباد الدكن: دائرة المعارف العثمانية، ١٩٤٥ - ١٩٥٠م، وطبعة القاهرة ١٩٦٦م.
- درة الحجال في أسماء الرجال، لأحمد بن محمد بن المكناسي، تحقيق محمد الأحمدي أبي النور، القاهرة: دار التراث والمكتبة العتيقة بتونس، ١٩٧٠م.
- دول الإسلام، لشمس الدين الذهبي، حيدر آباد الدكن: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٣٧هـ.
- الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب (المالكي)، لابن فرحون، القاهرة: ١٣٢٩هـ و ١٣٥١هـ.

[الذال]

- الذريعة إلى تصانيف الشيعة، لمحمد محسن الشهير بالشيخ آغا بزرك الطهراني، النجف: مطبعة الفري، ١٩٣٦م.

- الذهبي ومنهجه في كتاب تاريخ الإسلام، للدكتور بشار عواد معروف، القاهرة: عيسى البابي الحلبي، ١٩٧٦م.

- ذيل ابن رجب، وهو الذيل على طبقات الحنابلة، لابن رجب، القاهرة: ١٣٧٢هـ.

- الذيل لأبي شامة = ذيل الروضتين.

- ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد، لشهاب الدين أحمد بن علي الدُّجي، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، بغداد: وزارة الإعلام، ١٩٧٤-١٩٨٠م.

- ذيل تذكرة الحفاظ للذهبي، تأليف تلميذه الحافظ أبي المحاسن الدمشقي (ت٧٧٥هـ)، ويليه:

- لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ، للحافظ تقي الدين محمد بن فهد المكي (ت ٨٧١هـ)، يتلوه:

- ذيل طبقات الحفاظ للذهبي، للحافظ جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) طبعت جميعها بعناية حسام الدين المقدسي، دمشق، مطبعة التوفيق، ١٣٤٧هـ.

- ذيل الروضتين، لعبدالرحمن بن إسماعيل المعروف بأبي شامة المقدسي، القاهرة، ١٣٦٦هـ.

- ذيل طبقات الحفاظ، للسيوطي = ذيل تذكرة الحفاظ للذهبي.

- ذيل مرآة الزمان، لموسى بن محمد اليونيني، حيدرآباد الدكن: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٧٤ - ١٣٧٥هـ.

- الذيل والتكملة، للمراكشي، تحقيق الدكتور إحسان عباس، بيروت: دار الثقافة، ١٩٧٣م.

[الراء]

- الروض المعطار في خبر الأقطار، معجم جغرافي، لمحمد بن عبدالمنعم الحميري، تحقيق الدكتور إحسان عباس، بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٤م.

- روضات الجنّات في أحوال العلماء والسادات، لمحمد باقر الموسوي الخوانساري الأصبهاني، طبع الحجز سنة ١٣٤٧هـ، ولم يعرف طبعته.

[الزاي]

- زاد المسير، لابن الجوزي، دمشق: المكتب الإسلامي، ١٣٨٥هـ.

- زاد المعاد، لابن قيم الجوزية، تحقيق شعيب الأرناؤوط وعبدالقادر الأرناؤوط، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٥م.

- كتاب الزهد، لأحمد بن حنبل، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٣م.

[السين]

- سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون، لابن نباتة، طبع في القاهرة سنة ١٢٧٨هـ.

ـ وطبعة أخرى بالإسكندرية سنة ١٢٩٠هـ.
ـ سفينة البحار، لعباس بن محمد رضا القمي، النجف الأشرف: ١٣٥٥هـ.
ـ السلوك لمعرفة دول الملوك، للمقريزي، القاهرة: ١٩٤١م.
ـ السنن، للترمذي = الصحيح للترمذي.
ـ السنن، لأبي داود، سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي، نشره محيي الدين عبدالحميد، القاهرة: ١٩٥٠م.
ـ السنن، لابن ماجه، أبي عبدالله محمد بن يزيد القزويني، نشره محمد فؤاد عبدالباقي، مصر: دار إحياء التراث العربي، ١٩٧٥م.
ـ السنن، للنسائي، أحمد بن شعيب الخراساني، طبعة المصرية بالأزهر، ١٩٣٠م.
ـ سير أعلام النبلاء، لشمس الدين الذهبي، تحقيق نخبة من العلماء، بيروت: مؤسة الرسالة، ١٩٨٣ ـ ١٩٨٥م. وطبعة قديمة بالقاهرة.

[الشين]

ـ شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، لمحمد بن مخلوف، القاهرة: ١٣٤٩هـ.
ـ شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لعبدالحي بن العماد الحنبلي، طبعة ثانية، بيروت: دار المسيرة، ١٩٧٩م.
ـ شرح حرز الأماني، وهو سراج القارئ المبتدئ وتذكار المقرئ المنتهى، لأبي القاسم علي بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن القامح العذري، مصر: مصطفى البابي الحلبي، ١٣٣٠هـ.

[الصاد]

ـ الصحيح للترمذي، تحقيق عبدالله عبداللطيف، المدينة المنورة: ١٩٧٤م.
ـ صحيح ابن حبّان البستي، تحقيق أحمد محمد شاكر، القاهرة: دار المعارف، ١٩٥٢م.
ـ صحيح مسلم، طبع بشرح النووي، بيروت: دار الفكر، ١٩٧٨م، وبتحقيق فؤاد عبدالباقي.
ـ صفوة الصفوة، لأبي الفرج ابن الجوزي، حيدرآباد الدكن: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٥٥هـ.
ـ الصلة، لابن بشكوال، مجريط: ١٨٨٢م.
ـ صلة الصلة لابن الزبير، أبي جعفر أحمد بن إبراهيم، تحقيق ليفي برفنسال، الرباط: ١٣٥٥هـ.

[الطاء]

ـ الطالع السعيد الجامع لأسماء الفضلاء والرواة بأعلى الصعيد، للأذفوي، القاهرة: ١٩١٤م.
ـ طبقات الإسنوي، جمال الدين عبدالرحمن، تحقيق عبدالله الجبوري، بغداد: وزارة الأوقاف، ١٩٧٠م.
ـ الطبقات، لابن سعد، طبع ليدن، ١٣٢١هـ.
ـ طبعة أخرى ببيروت: دار صادر، ١٩٥٧ ـ ١٩٥٨م.

ـ طبقات الحفاظ، لجلال الدين السيوطي، تحقيق علي محمد عمر، القاهرة: مكتبة وهبة، ١٣٩٣هـ.
ـ طبقات خليفة، محمد بن أحمد بن محمد الأزدي، عن أبي عمرو خليفة بن خياط، تحقيق الدكتور سهيل زكّار، دمشق: ١٩٦٦م.
ـ الطبقات السنية في تراجم الحنفية، لتقي الدين بن عبدالقادر التميمي، تحقيق عبدالفتاح محمد الحلو، القاهرة: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، ١٩٧٠م.
ـ طبقات الشافعية، لأبي بكر بن هداية الله الحُسيني، تحقيق عادل نويهض، بيروت: دار الآفاق الجديدة، ١٩٧٩م.
ـ طبقات الشافعية، للسبكي، القاهرة، ١٣٢٤هـ.
ـ طبقات الشعراني، المسماة بلواقح الأنوار في طبقات الأخيار، لعبدالوهاب الشعراني، القاهرة: ١٩٢٥م.
ـ طبقات علماء إفريقية وتونس، لأبي العرب محمد بن أحمد بن تميم، تحقيق علي الشالي ونعيم الباني، تونس: الدار التونسية، ١٩٦٨م.
ـ طبقات الفقهاء، لأبي إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي، بغداد: ١٣٥٦هـ.
ـ طبقات فقهاء اليمن، لعمر بن علي بن سمرة الجندي، القاهرة: ١٩٥٧م.
ـ طبقات المفسرين، لمحمد بن علي بن أحمد الداودي، تحقيق علي محمد عمر، القاهرة: ١٩٧٣م، وطبعة بيروت من دار الكتب العلمية.
ـ طبقات النحاة واللغويين، لابن قاضي شُهبة، النجف: مطبعة النعمان، ١٩٧٤م.
ـ طبقات النحويين واللغويين، للزبيدي، تحقيق محمد أبي الفضل محمد، القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٣م.

[العين]

ـ العبر في أخبار من غبر، لشمس الدين الذهبي، تحقيق فؤاد سيد، الكويت: ١٩٦١م.
ـ العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، لتقي الدين محمد بن أحمد الحسني الفاسي المكي، تحقيق فؤاد سيد، د. محمود طاهر الطناحي، القاهرة: ١٩٥٩ ـ ١٩٦٩م.
ـ عيون التواريخ، لمحمد بن شاكر الكتبي، طبع جزء منه بتحقيق الدكتور فيصل السامر، ونبيلة عبدالمنعم، بغداد: وزارة الإعلام، ١٩٧٧م.

[الغين]

ـ غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري، نشره برجستراسر، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٢م، طبعة فوتوغرافية من طبعته بالقاهرة ١٩٣٢م.

[الفاء]

ـ الفلاكة والمفلوكون، لأحمد بن علي الدُلجي، مصر: مطبعة الشعب، ١٣٢٢هـ.
ـ الفهرست، لابن النديم، تحقيق رضا تجدد، طهران: ١٩٧١م.

- فهرسة ما رواه ابن خير عن شيوخه، لابن خير الإشبيلي، القاهرة: مؤسسة الخانجي، ١٩٦٣م.
طبعة فوتوغرافية من طبعته القديمة بتحقيق فرنشكه مدارة زيدين وخليان ربار طرغوه، سرقسطة، ١٨٩٣م.
- فهرس المخطوطات العربية بمكتبة كوبرلي، إستانبول: مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، ١٩٨٦م.
- فوات الوفيات، لابن شاكر الكتبي، القاهرة، ١٢٩٩هـ.
- الفوائد البهية في تراجم الحنفية، لمحمد عبدالحي اللكتوي، القاهرة، ١٣٢٤هـ.

[القاف]

- قضاة دمشق، لابن طولون، دمشق: المجمع العلمي العربي، ١٩٥٦م.
- القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية، لابن طولون، دمشق: ١٩٤٩م.
- كتاب القطع والائتناف، لأبي جعفر النحاس، بغداد: مطبعة العاني، ١٩٧٨م.

[الكاف]

- الكاشف في أسماء الرجال، لشمس الدين الذهبي، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٣م.
- الكامل في التاريخ، لابن الأثير، بيروت: دار صادر، ١٩٦٥ - ١٩٦٧م.
- الكتيبة الكامنة فيمن لقيناه بالأندلس من شعراء المئة الثامنة، للسان الدين ابن الخطيب. طبع منه جزء بفاس سنة ١٣٢٥هـ.
- كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس، لإسماعيل بن محمد العجلوني، القاهرة: مكتبة القدسي، ١٣٥١هـ.
- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، لعلي المتقي بن حسام الدين الهندي، تحقيق بكري حياني وصفوة السقا، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٧٩م.
- الكنى والأسماء للدولابي، حيدرآباد الدكن: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٢٢هـ.

[اللام]

- اللُّباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير، مصر: ١٣٥٦ - ١٣٦٩هـ.
- لحظ الألحاظ، لابن فهد = ذيل تذكرة الحفاظ للذهبي.
- لسان العرب، لابن منظور الإفريقي، بيروت: دار صادر، دون تاريخ.
- لسان الميزان، لابن حجر العسقلاني، حيدرآباد الدكن: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٣١هـ.

[الميم]

- كتاب المجروحين، للإمام محمد بن حبان البستي، تحقيق محمود إبراهيم زايد، حلب: دار الوعي، ١٣٩٦هـ.
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لنور الدين الهيثمي، بيروت: دار الكتاب، ١٩٦٧م.

ـ المحبر، لابن حبيب، حيدرآباد الدكن: ١٩٤٢م.
ـ المحمدون من الشعراء وأشعارهم، للوزير جمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف القفطي، تحقيق حسن معمري، الرياض: ١٩٧٠م.
ـ المختصر في أخبار البشر، لأبي الفداء، القاهرة: ١٣٢٥هـ.
ـ المختصر المحتاج إليه، من تاريخ ابن الدبيثي، انتقاء الذهبي، بغداد: ١٩٥١م.
ـ مرآة الجنان، لليافعي، حيدرآباد الدكن: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٣٧ ـ ١٣٣٩هـ.
ـ مرآة الزمان، في تاريخ الأعيان، لسبط ابن الجوزي، حيدرآباد الدكن: دائرة المعارف العثمانية، ١٩٥١م.
ـ مراتب النحويين، لعبدالواحد الحلبي اللغوي، مصر: ١٣٧٥هـ.
ـ المرتجل في شرح القلادة السمطية في ترشيح الدريدية، للحسن بن محمد بن الحسن الصنعاني، تحقيق الدكتور أحمد خان، مكة المكرمة: مركز إحياء التراث الإسلامي، ١٩٨٩م.
ـ المزهر في علوم اللغة وأنواعها، لجلال الدين السيوطي، القاهرة: ١٣٢٦هـ.
ـ المستدرك لأبي عبدالله محمد بن عبدالله بن حمدويه الحاكم النيسابوري، حيدرآباد الدكن: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٤٤هـ.
ـ المسند، للإمام أحمد بن حنبل، طبعة قديمة في ستة مجلدات، بالقاهرة: ١٣١٣هـ.
طبعة محققة، بتحقيق أحمد محمد شاكر بالقاهرة: دار المعارف، ١٩٤٩م.
ـ مشاهير علماء الأمصار، لمحمد بن حبّان البستي، نشره م. فلايشهر، القاهرة: ١٩٥١م.
ـ المشتبه في أسماء الرجال وأنسابهم، لشمس الدين الذهبي، تحقيق علي محمد البجاوي، مصر: ١٩٦٢م.
ـ مشيخة ابن الجوزي، تحقيق محمد محفوظ، تونس: الشركة التونسية للتوزيع، ١٩٧٧م.
ـ المشيخة البغدادية، لأبي طاهر السلفي، نسخة دار الكتب الظاهرية (حديث ٥٣٦م).
ـ المعارف، لابن قتيبة، تحقيق ثروت عكاشة، القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٩٦٠م.
ـ معجم الأدباء، لياقوت الحموي، نشره الدكتور مرجليوث بالقاهرة: مطبعة هندية، ١٩٢٣ ـ ١٩٢٥م.
طبعة أخرى، القاهرة: ١٩٣٦ ـ ١٩٣٨م.
ـ معجم البلدان، لياقوت الحموي، بيروت: دار صادر، ١٩٧٧م.
ـ معجم السفر، للسلفي، تحقيق الدكتور مشير محمد زمان، إسلام آباد: مجمع البحوث الإسلامية، ١٩٨٨م.
ـ معجم الشعراء، للمرزباني، طبع بتحقيق الدكتور ف. كرنكو، القاهرة: مكتبة المقدسي، ١٣٥٣هـ.
ـ معجم شيوخ الذهبي، لأبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، الطائف: ١٤٠٨هـ.
ـ معجم الصدفي، وهو المعجم في أصحاب القاضي الإمام أبي علي الصدفي، لمحمد بن عبدالله بن أبي بكر القناعي، المعروف بابن الأبار، مجريط: مطبعة روخس، ١٨٨٥م.
ـ معجم الطيالسي، لأبي داود سليمان بن داود، حيدر آباد الدكن: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٠٠هـ.

ـ معجم القراءات القرآنية، للدكتور عبدالعال سالم مكرم والدكتور أحمد مختار عمر، الكويت: جامعة الكويت، ١٩٨٣م.

ـ المعجم الكبير، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي، بغداد: وزارة الأوقاف، ١٩٨٠م.

ـ معجم المؤلفين، وهو تراجم مصنفي الكتب العربية، لعمر رضا كحالة، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٩٥٧م.

ـ معرفة القراء الكبار على الطبقات والأمصار، لشمس الدين الذهبي، تحقيق محمد سيد جاد الحق، القاهرة، ١٩٦٧م و ١٩٦٩م.

ـ طبعة أخرى بتحقيق الدكتور بشار عواد معروف وآخرين، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٤م.

ـ المعرفة والتاريخ، ليعقوب بن سفيان الفسوي، تحقيق د. أكرم ضياء العمري، بغداد: وزارة الأوقاف ومطبعة الإرشاد، ١٩٧٤ ـ ١٩٧٦م.

ـ المغرب في حلى المغرب، لابن سعيد الأندلسي، القاهرة: ١٩٥٣م.

ـ كتاب المغني، لابن قدامة المقدسي، القاهرة: دار المنار، ١٣٦٧هـ.

ـ مفتاح السعادة ومصباح السيادة، لطاش كبرى زاده، حيدرآباد الدكن: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٢٩هـ.

ـ المنتخب المختار، لمحمد بن رافع السَّلامي، بغداد: مطبعة الأهالي، ١٣٥٧هـ.

ـ المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، لابن الجوزي، حيدرآباد الدكن: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٥٨هـ.

ـ المنتقى من أخبار الأصمعي، للربعي، تحقيق عز الدين التنوخي، دمشق: المجمع العلمي العربي.

ـ منجد المقرئين، لابن الجزري، مكة المكرمة، دار عالم الفوائد، ١٤١٩هـ.

ـ المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، لابن تغري بردي، القاهرة: ١٣٧٥هـ.

ـ ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لشمس الدين الذهبي، القاهرة: ١٣٢٥هـ.

[النون]

ـ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، لابن تغري بردي، القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٣٤٨هـ.

ـ نزهة الألباء في طبقات الأحياء، لابن الأنباري، طبع بمصر سنة ١٢٩٤هـ.

ـ نسب قريش، للمصعب بن عبدالله الزبيري، القاهرة: ١٩٥٣م.

ـ النشر في القراءات العشر، لابن الجزري، دمشق: ١٣٤٥هـ.

ـ نفح الطيب، للمقري، القاهرة: ١٣٠٢هـ.

ـ طبعة أخرى بليدن: مطبعة بريل، ١٨٥٥ ـ ١٨٦٠م.

ـ نكت الهميان، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفوي، القاهرة: ١٣٢٩هـ.

ـ نور القبس من المقتبس، لليغموري، تحقيق رودلف زلهائم، بيروت: ١٩٦٤م.

[الواو]

ـ الوافي بالوفيات، للصفدي، طبع أجزاؤه، وأولها باستنبول سنة ١٩٣١م.

ـ الورقة، لمحمد بن داود بن الجراح، القاهرة: ١٩٥٣م.

ـ وفيات الأعيان، لابن خلكان، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٤٨م.

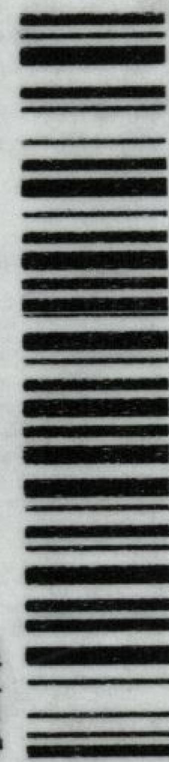
ـ الوفيات، لابن الخطيب القسنطيني، المعروف بابن قُنفذ، الجزائر: المطبعة الثعالبية والمكتبة الأدبية، د. ت.

ـ الوفيات، لتقي الدين أبي المعالي محمد بن رافع السُّلامي، تحقيق صالح مهدي عباس، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٢م.

* * *



مطبعة
مركز الملك فيصل
للبحوث والدراسات الإسلامية


Bibliotheca Alexandrina
12237374